



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

مُسَوِّعَةٌ
أَحَادِيثُ الْأَمِيرِ الْمُؤَدَّبِ

الجزء الثاني

مؤسسة المعارف الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام

كاتب:

موسسه المعارف الاسلاميه

نشرت في الطباعة:

موسسه المعارف الاسلاميه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
32	معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام المجلد 2
32	اشارة
33	اشارة
37	بلاد العرب في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
37	[177]1-«لا تقوم الساعة حتّى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً»
37	اشارة
37	المصادر
39	[178]2-«عسقلان أحد العروسين، يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً»
39	اشارة
39	المصادر
40	[179]3-«أحب البلاد إلي الله الشام، وأحبّ الشام إليه القدس...»
40	اشارة
40	المصادر
45	[180]4-«إنّ لله عزّ وجلّ خياراً من كلّ ما خلقه...»
45	اشارة
45	المصادر
45	[181]5-«كذبوا، الآن جاء القتال...»
45	اشارة
45	المصادر
50	[182]6-«إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم...»
50	اشارة
50	المصادر

[183]7-«إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق...»

55

55 اشارة

55 المصادر

[184]8-«الأبدال يكونون بالشّام، وهم أربعون رجلاً...»

57

57 اشارة

57 المصادر

[185]9-«شكّي إلي ابن مسعود الفرات، فقالوا...»

64

64 اشارة

64 المصادر

[186]10-«يكون بالشّام جند، و بالعراق جند، و باليمن جند...»

65

65 اشارة

65 المصادر

[187]11-«اللّهمّ بارك لنا في شامنا، اللّهمّ بارك لنا في يمننا...»

76

76 اشارة

76 المصادر

[188]12-«القرى المحفوظة مكّة و المدينة و ايليا و نجران...»

86

86 اشارة

86 المصادر

[189]13-«من أحبّ أهل اليمن فقد أحبّني، و...»

86

86 اشارة

86 المصادر

[190]14-«يخرج المهديّ من قرية باليمن يقال لها: كربة»

87

87 اشارة

87 المصادر

[191]15-«يا سلمان، إنّ الله بعث أربعة(آلاف) ألف نبيّ...»

91

- 91 اشارة
- 92 المصادر
- 95 [192]16- «يا أنس، إنَّ النَّاسَ يَمَصُّونَ أَمْصَارَهُ، وَإِنَّ مَصْرًا مِنْهَا...» [..]
- 95 اشارة
- 96 المصادر
- 98 [193]17- «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَّارِ قَوْمًا...» [..]
- 98 اشارة
- 98 المصادر
- 99 [194]18- «منعت العراق درهمها و قفيزها و منعت الشَّام...» [..]
- 99 اشارة
- 99 المصادر
- 102 [195]19- «سيكون لبني عمِّي مدينة من قبل المشرق...» [..]
- 102 اشارة
- 102 المصادر
- 104 [196]20- «لا تقوم السَّاعة حتَّى يجتمع كلُّ مؤمن بالكوفة» [..]
- 104 اشارة
- 104 المصادر
- 104 [197]21- «إنَّ أسعد النَّاس بالمهديِّ أهل الكوفة» [..]
- 105 اشارة
- 106 المصادر
- 106 [198]22- «يملك المهديِّ تسعا أو عشرا، أسعد النَّاس به أهل الكوفة» [..]
- 106 اشارة
- 106 المصادر
- 108 [199]23- «سيكون رجل من بني أمية بمصر يلي سلطانا...» [..]
- 108 اشارة

108 المصادر

109 [200]24- «وإن الساعة لا تقوم حتى تعبد العرب...»

109 إشارة

109 المصادر

109 [201]25- «ويل للعرب من شرّ قد اقترب...»

109 إشارة

110 المصادر

112 [202]26- «إن من اقتراب الساعة هلاك العرب»

112 إشارة

112 المصادر

114 [203]27- «ويل للعرب من شرّ قد اقترب، الأجنحة و ما الأجنحة؟...»

114 إشارة

115 المصادر

119 اليهود في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

119 [204]1- «بلغني أنه علي يدي المهدي يظهر تابوت السكينة...»

119 إشارة

119 المصادر

120 [205]2- «يقاتلكم اليهود، فتسلطون عليهم...»

120 إشارة

120 المصادر

125 [206]3- «ذكر رسول الله صلي الله عليه و سلم الدجال، فقالت أم شريك...»

125 إشارة

126 المصادر

132 [207]4- «يخرج الدجال في خفقة من الدين، و إدبار من العلم، فله...»

132 إشارة

- المصادر 135
- 136 [208]5-«يأتي سباخ المدينة وهو محرّم عليه أن يدخل نقابها...» [.....]
- اشارة 136
- المصادر 137
- 138 [209]6-«بينما الشّياطين الّذين مع الدّجّال يزاولون بعض بني آدم...» [.....]
- اشارة 138
- المصادر 139
- 139 [210]7-«يخرج الدّجّال عدوّ اللّهِ و معه جنود من اليهود و...» [.....]
- اشارة 139
- المصادر 140
- 140 [211]8-«يخرج الدّجّال من يهوديّة أصبهان، معه سبعون ألفا من اليهود،» [.....]
- اشارة 140
- المصادر 140
- 143 [212]9-«عامّة من يتبع الدّجّال يهود أصبهان» [.....]
- اشارة 143
- المصادر 143
- الترك غير المسلمين في عصر ظهور الإمام المهدي عجل اللّهُ تعالى فرجه الشريف 147
- 147 [213]1-«علامة المهديّ إذا انساب عليكم التّرك...» [.....]
- اشارة 147
- المصادر 147
- 150 [214]2-«يقاتل السّفينايّ التّرك، ثمّ يكون استيصالهم علي يد المهديّ...» [.....]
- اشارة 150
- المصادر 150
- 152 [215]3-«إذا اجتمع التّرك و الرّوم، و خسف بقرية بدمشق...» [.....]
- اشارة 152

المصادر 153

4[216]-«تخرج الروم في الملحمة العظمي، ومعهم...» [.....] 153

اشارة 153

المصادر 153

5[217]-«كأنّي بالترك قد أتكم علي براذين...» [.....] 153

اشارة 153

المصادر 153

6[218]-«إذا ظهر الترك و الخزر بالجزيرة و آذربيجان...» [.....] 154

اشارة 154

المصادر 154

الروم في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف 156

1[219]-«أشدّ الناس عليكم الروم، وإنما هلكتهم مع الساعة» [.....] 156

اشارة 156

المصادر 156

2[220]-«تقوم الساعة و الروم أكثر الناس» [.....] 157

اشارة 157

المصادر 157

3[221]-«لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي مأخذ الأمم و القرون قبلها...» [.....] 158

اشارة 158

المصادر 159

4[222]-«أعدد-يا عوف-ستأ بين يدي الساعة: أولهنّ موتي...» [.....] 165

اشارة 165

المصادر 165

5[223]-«سيكون بينكم و بين الروم أربع هدن...» [.....] 173

اشارة 173

- 173 المصادر
- 176 [224]6-«تصالحون الروم عشر سنين صلحا آمنا...» [..]
- 176 اشارة
- 177 المصادر
- 181 [225]7-«يكون بين المهدي وبين طاغية الروم صلح بعد قتله السفيناني...» [..]
- 181 اشارة
- 181 المصادر
- 181 [226]8-«المهدي يبعث بقتال الروم...» [..]
- 181 اشارة
- 182 المصادر
- 182 [227]9-«إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفي» [..]
- 182 اشارة
- 182 المصادر
- 186 [228]10-«تلك أنطاكية، أما (إن) في غار من غيرانها» [..]
- 186 اشارة
- 186 المصادر
- 187 [229]11-«ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الأرض» [..]
- 188 اشارة
- 189 المصادر
- 189 [230]12-«يخرج المهدي إلى بلاد الروم، وجيشه مائة ألف...» [..]
- 189 اشارة
- 190 المصادر
- 191 [231]13-«لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله عز وجل...» [..]
- 191 اشارة
- 191 المصادر

- 196 [232]14- «الملاحم خمس: مضي منها ثنتان، وبقي ثلاث، فأولهنّ...»
- 196 اشارة
- 196 المصادر
- 198 [233]15- «ليكوننّ لكم من عدوكم بهذه الرملة-رملة إفريقية...»
- 198 اشارة
- 199 المصادر
- 199 [234]16- «إذا ملك العتيقان: عتيق العرب، وعتيق الروم...»
- 199 اشارة
- 199 المصادر
- 200 [235]17- «الملحمة العظمي، وخراب القسطنطينية، وخروج الدجال...»
- 200 اشارة
- 200 المصادر
- 206 [236]18- «تكون وقعة بالزّوراء، قالوا: يا رسول الله، وما الزّوراء؟ قال...»
- 206 اشارة
- 216 المصادر
- 222 [237]19- «يكون بين المسلمين و بين الروم هدنة و صلح...»
- 222 اشارة
- 226 المصادر
- 227 [238]20- «يكون بين المهديّ و بين الروم هدنة، ثمّ يهلك المهديّ...»
- 227 اشارة
- 227 المصادر
- 228 [239]21- «المنصور مهديّ، يصلّي عليه أهل السّماء و الأرض...»
- 228 اشارة
- 228 المصادر
- 228 [240]22- «يملك الروم ملك، لا يعصونه، أو لا يكاد يعصونه شيئا...»

228 اشارة

229 المصادر

231 [241]23-«يخرج جيش من المغرب بريح شرقية، لا ينكسر لهم مقذاف...»

231 اشارة

231 المصادر

232 [242]24-«إن السّاعة لا تقوم حتّى لا يقسم ميراث...»

232 اشارة

233 المصادر

238 حال أهل البيت عجل الله تعالي فرجه الشريف و مواليهم في آخر الزمان

238 [243]1-«إن رسول الله صلي الله عليه وسلم أتى ذات يوم و يده في يد عليّ بن أبي طالب عليه السلام...»

238 اشارة

238 المصادر

238 [244]2-«إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي».

238 اشارة

239 المصادر

240 أهل المشرق و خراسان(إيران)في عصر ظهور الإمام

240 اشارة

240 [245]1-«لو كان الدّين عند الثّريّا لذهب إليه رجل-أو قال:رجال...»

240 اشارة

240 المصادر

249 [246]2-«ضحكت من ناس يؤتي بهم من قبل المشرق في النكول...»

249 اشارة

250 المصادر

251 [247]3-«لتملأن أيديكم من العجم، ثمّ ليصيرن أسدا»

251 اشارة

251 المصادر

253 [248]4-«إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا...»

253 إشارة

253 المصادر

264 [249]5-«ذكر بلاء يلقاه أهل بيته حتّى يبعث الله راية من المشرق سوداء»

264 إشارة

264 المصادر

264 [250]6-«يخرج ناس من المشرق، فيوطنون للمهدي»

264 إشارة

264 المصادر

270 [251]7-«تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأنّ قلوبهم زير الحديد»

270 إشارة

270 المصادر

272 [252]8-«إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان...»

272 إشارة

272 المصادر

277 [253]9-«إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرا...»

277 إشارة

277 المصادر

279 [254]10-«يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق...»

279 إشارة

279 المصادر

281 [255]11-«يخرج رجل من وراء النهري يقال له: الحارث بن حزمث...»

281 إشارة

281 المصادر

- 284 [256]12-«تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس...»
- 284 اشارة
- 284 المصادر
- 285 [257]13-«تخرج راية سوداء لبني العباس...»
- 285 اشارة
- 286 المصادر
- 287 [258]14-«يخرج بالريّ رجل ربعة أسمر...»
- 287 اشارة
- 287 المصادر
- 289 [259]15-«يخرج علي لواء المهديّ غلام حديث السنّ...»
- 289 اشارة
- 289 المصادر
- 290 [260]16-«إذا بلغ السّفيانيّ الكوفة و قتل أعوان آل محمّد خرج المهديّ...»
- 290 اشارة
- 290 المصادر
- 292 [261]17-«يدخل السّفيانيّ الكوفة فيسيبها ثلاثة أيام...»
- 292 اشارة
- 293 المصادر
- 293 [262]18-«تدخل مدينة الزوراء، فكم من قتيل و قتيلة...»
- 293 اشارة
- 294 المصادر
- 294 [263]19-«و سيخرج من صلب هذا فتي يملأ الأرض جوراً و ظلماً...»
- 294 اشارة
- 294 المصادر
- 295 [264]20-«يبعث السّفيانيّ خيله و جنوده...»

295	اشارة
296	المصادر
297	«لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ نَظَرْتُ إِلَى قَبَةِ مَنْ لَوْلُو لَهَا...» [265]21-.....
297	اشارة
297	المصادر
299	وصية النبي صلى الله عليه وآله العباد باتباع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
299	«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقُومَ قَائِمٌ لِلْحَقِّ مَنًّا...» [266]1-.....
299	اشارة
299	المصادر
301	فتنة بلاد الشام
301	«تَكُونُ فِتْنَةٌ بِالشَّامِ، كَأَنَّ أَوَّلَهَا لَعِبُ الصَّبِيَّانِ...» [267]1-.....
301	اشارة
301	المصادر
302	«أَحْذَرُكُمْ سَعِ فِتْنٍ تَكُونُ بَعْدِي: فِتْنَةٌ تَقْبَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ...» [268]2-.....
302	اشارة
302	المصادر
303	«يُرْسِلُ اللَّهُ عَلِيَّ أَهْلَ الشَّامِ مِنْ يَفْرَقُ جَمَاعَتَهُمْ حَتَّى لَوْ...» [269]3-.....
303	اشارة
304	المصادر
310	«لَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَقُومَ السَّنِّيَانِي عَلِيَّ أَعْوَادَهَا» [270]4-.....
310	اشارة
310	المصادر
310	«يَدْخُلُ أَوَائِلُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ مَسْجِدَ دِمَشْقَ...» [271]5-.....
310	اشارة
312	المصادر

312 [272]6-«علامة خروج المهديّ ألوية تقبل من المغرب...» [..]

312 اشارة

313 المصادر

314 [273]7-«السفياي الذي يموت الذي يقاقل أول شيء الرايات السود...» [..]

314 اشارة

314 المصادر

314 [274]8-«و من شواذ ما رواه ابن حمّاد في أمر السفياي...» [..]

316 [275]9-«يجتمع للسفّاح ظلمة أهل ذلك الزمان...» [..]

316 اشارة

317 المصادر

317 [276]10-«تفترق الناس و العرب في بربر علي أربع رايات...» [..]

317 اشارة

317 المصادر

318 [277]11-«إذا غلبت قضاة و ظهرت علي المغرب...» [..]

318 اشارة

318 المصادر

318 [278]12-«إذا ملك رجل الشام، و آخر مصر، فاقتتل الشاميّ و المصريّ...» [..]

318 اشارة

319 المصادر

320 [279]13-«إذا رأيت رحا بني العباس، و ربط أصحاب الرايات السود...» [..]

320 اشارة

320 المصادر

321 [280]14-«إذا خلع من بني العباس رجلا ن-و هما الفرعان- وقع بينهما...» [..]

321 اشارة

321 المصادر

321 [281]1- «يخرج رجل من المشرق فيقرّ منه ملكهم...»

321 اشارة

321 المصادر

323 فتنة بلاد الشام وصفة خروج السفيناني

323 [282]1- «بدو السفينانيّ خروجه من قرية من غرب الشّام يقال لها: أندرا، في

323 اشارة

323 المصادر

323 [283]2- «يؤتي السفينانيّ في منامه، فيقال له: قم فاخرج...»

323 اشارة

323 المصادر

324 [284]3- «يخرج السّذفانيّ من الوادي اليابس...»

324 اشارة

324 المصادر

324 [285]4- «يملك حمل امرأة، اسمه عبد الله بن يزيد، وهو...»

324 اشارة

324 المصادر

325 [286]5- «يخرج السفينانيّ فيقاتل حتّى يقر بطون النّساء، و...»

325 اشارة

325 المصادر

325 [287]6- «يخرج رجل من ولد أبي سفيان في الوادي اليابس...»

325 اشارة

326 المصادر

326 [288]7- «يقتل السفينانيّ كلّ من عصاه...»

326 اشارة

326 المصادر

326 [289]8-«لا يعبر السفينانيّ الفرات إلا وهو كافر» [.....]

326 اشارة

326 المصادر

327 [290]9-«و أمّا الكوفان فيخربها رجل من آل عنسة بن أبي سفيان-يعني السفينانيّ» [.....]

327 اشارة

327 المصادر

329 دخول جيش السفينانيّ الحجاز

329 [291]1-«يبعث السفينانيّ جيشا إلى المدينة...» [.....]

329 اشارة

329 المصادر

330 [292]2-«تكون بالمدينة وقعة، تغرق فيها أحجار الزيت...» [.....]

330 اشارة

330 المصادر

332 [293]3-«يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية...» [.....]

332 اشارة

332 المصادر

333 [294]4-«يخرج السفينانيّ و المهديّ كفرنسي رهان...» [.....]

333 اشارة

333 المصادر

334 حديث الكنز و المعركة عليه

334 [295]1-«يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة...» [.....]

334 اشارة

334 المصادر

341 حديث كنز الفرات و المعركة عليه

341 [296]1-«يحسر الفرات عن جبل من ذهب...» [.....]

341 اشارة

341 المصادر

349 [297]2-«يكون ناحية الفرات في ناحية الشّام أو بعدها...»

349 اشارة

349 المصادر

349 [298]3-«فيتبع عبد الله عبد الله، فتلتقي جنودهما بقرقيسيا...»

349 اشارة

350 المصادر

352 النداء من السماء باسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

352 [299]1-«لبنادينَ باسم رجل من السّماء لا ينكره الدّليل...»

352 اشارة

352 المصادر

352 [300]2-«في المحرّم ينادي مناد من السّماء: ألا...»

352 اشارة

353 المصادر

354 [301]3-«تكون آية في شهر رمضان، ثمّ تظهر عصابة في شوال...»

354 اشارة

354 المصادر

361 [302]4-«يطلع عليكم قبل السّاعة سحابة سوداء من المغرب...»

361 اشارة

361 المصادر

362 [303]5-«...و سيكون بعدي فتنة صمّاء صيلم يسقط فيها كلّ وليجة...»

362 اشارة

364 المصادر

367 بيعة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف علي أثر موت ملك الحجاز

367 [304]1- «يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من المدينة...»

367 اشارة

367 المصادر

376 بيعة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف علي أثر اختلاف قبائل الحجاز

376 [305]1- «في ذي القعدة تحازب القبائل...»

376 اشارة

376 المصادر

379 [306]2- «إذا كان الناس بمني وعرفت، نادي مناد...»

379 اشارة

379 المصادر

380 [307]3- «يحيي الناس معاً، ويعترفون معاً، علي غير إمام...»

380 اشارة

380 المصادر

383 بياع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في مكة مكرها

383 [308]1- «يخرج المهدي من المدينة إلي مكة، فيستخرجه الناس...»

383 اشارة

383 المصادر

385 بياع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف علي أثر فتنة

385 [309]1- «يجاء إلي المهدي وهو في بيته...»

385 اشارة

385 المصادر

387 بيعة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف تكون سلماً

387 [310]1- «بياع المهدي بين الركن والمقام...»

387 اشارة

387 المصادر

- 389 يرّد الله تعالى الدين بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و يفتح له العالم ..
- 389 [311]-1-«يباع له الناس بين الركن والمقام...» ..
- 389 اشارة ..
- 389 المصادر ..
- 391 أعداء الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يستحلون حرمة البيت ..
- 391 [312]-1-«يباع لرجل بين الركن والمقام...» ..
- 391 اشارة ..
- 391 المصادر ..
- 393 يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في ليلة واحدة ..
- 393 [313]-1-«المهديّ منّا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة» ..
- 393 اشارة ..
- 393 المصادر ..
- 402 عدد أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ثلاثمائة و ثلاثة عشر ..
- 402 [314]-1-«يبعث الله المهديّ بعد أبياس، وحتى يقول الناس: لا مهديّ...» ..
- 402 اشارة ..
- 402 المصادر ..
- 404 أهل الكهف من أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ..
- 404 [315]-1-«أصحاب الكهف أعوان المهديّ» ..
- 404 اشارة ..
- 404 المصادر ..
- 404 [316]-2-«أهدي لرسول الله صلي الله عليه و سلم بساط من بهتدف...» ..
- 404 اشارة ..
- 405 المصادر ..
- 410 الخضر و إلياس عليهما السلام من أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ..
- 410 [317]-1-«الخضر في البحر، و إلياس في البر، يجتمعان كل ليلة...» ..

- 410 اشارة
- 410 المصادر
- 411 من أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف سبعة علماء من بلاد شتوي .
- 411 [318]1- «إذا انقطعت التّجارات و الطّرق و كثرت الفتن، خرج سبعة رجال...» [..]
- 411 اشارة
- 412 المصادر
- 415 عدد الأبدال و مقامهم عند الله تعالي .
- 415 [319]1- «الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن عزّ وجلّ...» [..]
- 415 اشارة
- 415 المصادر
- 419 صفات الأبدال
- 419 [320]1- «ثلاث من كنّ فيه فهو من الأبدال...» [..]
- 419 اشارة
- 419 المصادر
- 421 خروج الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف بعد قتل النفس الزكية .
- 421 [321]1- «إنّ المهديّ لا يخرج حتّى تقتل النّفس الزّكية...» [..]
- 421 اشارة
- 421 المصادر
- 423 [322]2- «تستباح المدينة حينئذ، وتقتل النّفس الزّكية» [..]
- 423 اشارة
- 423 المصادر
- 426 تفسير الآية الكريمة في جيش الخسف .
- 426 [323]1- «فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم السّفّيانيّ من الوادي اليابس» [..]
- 426 اشارة
- 427 المصادر

429 [324]2- «هم الجيش الذي يخسف بهم بالبيداء»

429 اشارة

429 المصادر

429 [325]3- «لا بدّ من نزول عيسي عليه السلام إلي الأرض، ولا بدّ...»

429 اشارة

430 المصادر

432 العائد بمكة، وجيش الخسف

432 [326]1- «يعود عائد بالبيت، فيبعث إليه جيش حتّي إذا كانوا ببببب...»

432 اشارة

432 المصادر

436 [327]2- «سيكون عائد بمكة، يبعث إليه سبعون ألفا...»

436 اشارة

436 المصادر

436 [328]3- «سبعون بهذا البيت-يعني الكعبة-قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة...»

436 اشارة

437 المصادر

438 [329]4- «العجب أنّ أناسا من أمّتي يؤمّون بالبيت برجل من قريش قد...»

438 اشارة

438 المصادر

439 [330]5- «ليؤمّنّ هذا البيت جيش يغزونه...»

439 اشارة

439 المصادر

443 وصف جيش الخسف

443 [331]1- «يقبل قوم يؤمّون البيت، حتّي إذا كانوا بببب...»

443 اشارة

443 المصادر

446 [332]2-«لا ينتهي ناس عن غزو هذا البيت حتّى يغزوه جيش...»

446 اشارة

446 المصادر

450 [333]3-«يأتي جيش من قبل المغرب يريدون هذا البيت...»

450 اشارة

450 المصادر

451 [334]4-«يجيء جيش من قبل الشام حتّى يدخل المدينة...»

451 اشارة

451 المصادر

452 [335]5-«لجيش من أمّتي يجيئون من قبل الشام...»

452 اشارة

452 المصادر

454 [336]6-«فإذا بلغ السفيناي الذي بمصر بعث جيشا إلي الذي بمكة...»

454 اشارة

454 المصادر

454 [337]7-«لا يفلت منهم أحد إلاّ بشير و نذير...»

454 اشارة

454 المصادر

455 [338]8-«طائفة من أمّتي يخسف بهم، ثمّ يبعثون إلي رجل فيأتي مكة...»

455 اشارة

455 المصادر

456 [339]9-«و الله ليخسفنّ-أو لا تقوم الساعة حتّى يخسف-بقوم ذوي زيّ ببيداء من الأرض»

456 اشارة

456 المصادر

456 [340]10-«علامة خروج المهديّ خسف يكون بالبيداء بجيش...»

456 اشارة

456 المصادر

457 [341]11-«يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريباً...»

457 اشارة

457 المصادر

460 [342]12-«يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب فيقتله...»

460 اشارة

460 المصادر

461 [343]13-«سيكون خليفة من بني هاشم بالمدينة...»

461 اشارة

461 المصادر

462 [344]14-«يبعث صاحب المدينة إلى الهاشميين بمكة جيشاً...»

462 اشارة

462 المصادر

465 قتال الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف السفيفاني

465 [345]1-«لتركنّ المدينة أحسن ما كانت حتّى يجيء الكلب...»

465 اشارة

465 المصادر

466 [346]2-«ينخرج رجل يقال له: السفيفاني، في عمق دمشق...»

466 اشارة

466 المصادر

467 [347]3-«...يباع له بين زمزم والمقام...»

467 اشارة

467 المصادر

468 [348]4- «إذا سمع العائد الذي بمكة بالخسف خرج مع اثني عشر ألفاً...»

468 اشارة

468 المصادر

469 [349]5- «يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات- يعني بمكة-»

469 اشارة

469 المصادر

469 [350]6- «يا علي، عشر خصال قبل يوم القيامة، ألا تسألني عنها؟...»

469 اشارة

470 المصادر

470 [351]7- «سمعت حذيفة بن اليمان- في حديث قد تقدم- قال...»

470 اشارة

471 المصادر

471 [352]8- «يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة...»

471 اشارة

472 المصادر

473 [353]9- «إن المهدي والسفياي و كلبا يقتلون في بيت المقدس...»

473 اشارة

473 المصادر

474 [354]10- «يجيء البربر حتى ينزلوا بين فلسطين و الأردن...»

474 اشارة

476 المصادر

476 [355]11- «يبايعه ثم يعود المهدي إلى مكة ثلاث سنين...»

476 اشارة

476 المصادر

477 نزول عيسى عليه السلام

477 [356]1- «مثل أمّتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره» [.....]

477 اشارة

477 المصادر

483 [357]2- «خيار أمّتي أولها وآخرها، و بين ذلك...» [.....]

483 اشارة

483 المصادر

485 [358]3- «عندما سمع صلي الله عليه و سلم بكاء المسلمين علي...» [.....]

485 اشارة

485 المصادر

486 [359]4- «يوشك من عاش منكم أن يلقي عيسي بن مريم إماماً مهدياً...» [.....]

486 اشارة

486 المصادر

490 [360]5- «كيف بكم إذا نزل فيكم ابن مريم حكماً...» [.....]

490 اشارة

490 المصادر

495 [361]6- «كيف يهلك الله أمة أنا في أولها، و عيسي في آخرها...» [.....]

495 اشارة

495 المصادر

505 [362]7- «يهبط المسيح عيسي بن مريم عليه السلام عند القنطرة البيضاء...» [.....]

505 اشارة

506 المصادر

511 [363]8- «ينزل عيسي بن مريم عليه السلام عند انفجار الصبح...» [.....]

511 اشارة

513 المصادر

513 [364]9- «و الذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً...» [.....]

513 اشارة

513 المصادر

519 [365]10- «ينزل عيسي بن مريم علي ثمانمائة رجل و أربعمائة امرأة...» [

519 اشارة

519 المصادر

520 [366]11- «المهديّ الذي ينزل عليه عيسي بن مريم، ويصليّ خلفه

520 اشارة

520 المصادر

522 [367]12- «منّا الذي يصليّ عيسي بن مريم خلفه» [

522 اشارة

522 المصادر

527 [368]13- «فيلتفت المهديّ و قد نزل عيسي عليه السّلام كأنّما يقطر من شعره الماء...» [

527 اشارة

527 المصادر

530 [369]14- «أني يهوديّ النبيّ صلي الله عليه و آله، فقام بين يديه يحدّ النظر إليه، فقال...» [

530 اشارة

531 المصادر

532 [370]15- «أراني اللّيلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم...» [

532 اشارة

532 المصادر

538 [371]16- «و الذي نفسي بيده، ليهلنّ ابن مريم من فحّ الروحاء بالحجّ، أو بالعمرة، أو ليثبّنهما» [

538 اشارة

538 المصادر

543 [372]17- «نجد في التّوراة أنّ عيسي بن مريم يدفن مع محمّد صلي الله عليه و سلم» [

543 اشارة

- 543 المصادر
- 546 [373]18- «الأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى، ودينهم واحد...»
- 546 اشارة
- 547 المصادر
- 552 [374]19- «الدجال، ثم عيسى، ثم لو أن رجلا أتج فرسا لم يركب مهرها
- 552 اشارة
- 552 المصادر
- 554 [375]20- «طوبى لعيش بعد المسيح، يؤذن للسماء في القطر...»
- 555 اشارة
- 556 المصادر
- 556 [376]21- «سيدرك رجال من أمي عيسى بن مريم، ويشهدون قتال
- 556 اشارة
- 556 المصادر
- 558 [377]22- «يقتل ابن مريم الدجال بباب لد»
- 558 اشارة
- 558 المصادر
- 564 [378]23- «إذا بلغ الدجال عقبة أفيق، وقع ظلّه علي المسلمين...»
- 564 اشارة
- 565 المصادر
- 568 [379]24- «لم يسلط علي قتل الدجال إلا عيسى بن مريم عليه السلام»
- 568 اشارة
- 568 المصادر
- 569 [380]25- «يغزو قوم من أمي الهند، يفتح الله عليهم...»
- 569 اشارة
- 571 المصادر

572 [381]26-«تروني شيخا كبيرا قد كادت ترقوتاي تلتقي من الكبر...».

572 اشارة

572 المصادر

574 [382]27-«أني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى بن مريم عليه السلام...».

574 اشارة

574 المصادر

577 [383]28-«ولا مهدي إلا عيسى بن مريم» ومنها هذه الصيغة...».

577 اشارة

577 المصادر

589 فهرس الكتاب

592 تعريف مركز

عنوان و نام پديدآور: معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام/ تاليف و نشر موسسه المعارف الاسلاميه.

مشخصات نشر: قم: موسسه المعارف الاسلاميه، 1386.

مشخصات ظاهري: 8 ج.

شابك: ج. 1. 978-600-146-035-7 ؛ ج. 2. 978-600-146-034-0 :

وضعت فهرست نويسي: فييا

يادداشت: عربي.

يادداشت: ج. 2. (چاپ اول: 1396) (فييا).

يادداشت: كتابنامه.

موضوع: محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، 255ق. -- احاديث

Muhammad ibn Hasan, Imam XII -- Hadiths: موضوع

موضوع: مهديت -- احاديث

Mahdism -- Hadiths: موضوع

موضوع: احاديث شيعه -- قرن 14

Hadith (Shiites) -- Texts -- 20th century: موضوع

شناسه افزوده: بنياد معارف اسلامي

رده بندي كنگره: 1396 773/م/BP51

رده بندي ديويي: 297/959

شماره كتابشناسي ملي: 4936676

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 3

بلاد العرب في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[177]1- «لا تقوم الساعة حتّى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً»

إشارة

[177]1- «لا- تقوم الساعة حتّى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً، وحتّى يسير الرّاکب بين العراق و مکه لا يخاف إلا ضلال الطّريق، و حتّى يكثر الهرج. قالوا: وما الهرج، يا رسول الله؟ قال: القتل»*.

المصادر

*:مسند أحمد:ج 2 ص 370-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا إسماعيل-يعني ابن زكريّا-عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

*:صحيح مسلم:ج 2 ص 701 ب 81 ح 157-و حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، و هو ابن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:«لا تقوم الساعة حتّي يكثر المال و يفيض، حتّي يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه، و حتّي تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً».

*:مستدرک الحاكم:ج 4 ص 477-أوله، إلي قوله:«أنهاراً» بسند آخر، عن أبي هريرة، قال:

«هذا حديث صحيح علي شرط مسلم، و لم يخرجاه».

*:مصابيح السنّة:ج 3 ص 488 ب 3 ح 4197-كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير جدّاً، من صحاحه، مرسلاً.

*:ابن عساکر:علي ما في جمع الجوامع.

*:الجمع بين الصحيحين للباغانى:ص 183 ح 594-عن صحيح مسلم آخره.

*:مبارق الأزهار:ج 1 ص 228-مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في صدر رواية أحمد.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 21 ب 2 ف 1 ح 5440-عن مسلم، وقال:«وفي رواية له: تبلغ

المساكن أهاب أو يهاب».

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 331-عن أحمد،إلي قوله:«ضلال الطريق».وقال:«رجال الصالحين».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 248 ح 4477-كما في رواية أحمد،بسند يلتقي مع سنده من محمّد بن الصباح،إلي قوله:«الطريق».

*:الدّر المنثور:ج 6 ص 51-أوله،وقال:«وأخرج مسلم،و الحاكم وصحّحه،عن أبي هريرة».

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 903-أوله،عن ابن عساكر،عن أبي هريرة.

*:كنز العمال:ج 14 ص 238 ح 38548-عن مسند أحمد.

وفي ص:239 ح 38549-عن الحاكم،عن أبي هريرة.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 335 ح 5440-عن مشكاة المصابيح.

*:الأحاديث الصحيحة:ص 10 ح 6-وقال:«رواه مسلم،وأحمد،و الحاكم،من حديث أبي هريرة».

*:المسند الجامع:ج 18 ص 413 ح 15211-كما في رواية مسلم،بسند يلتقي مع سنده من أبي هريرة،وفيه:«وحتي يكثر الهرج،قالوا:و

ما الهرج،يا رسول الله؟قال:القتل».

**

*:العمدة:ص 426 ح 892-عن مسلم،عن أبي هريرة.

ملاحظة:لا ظهور في ذلك،إذ المعني:لا يخاف من كلّ أحد حتي الحيوانات،إلا ضلال الطريق و تيهه.ويهاب-ويقال:أهاب-:موضع قرب المدينة.وينبغي أن نلفت الإنتباه هنا إلي أنّ بعض المحدثين يميل إلي قبول كلّ ما روي في مدح بعض البلاد والأقوام أو ذمّها،وبعضهم يميل إلي ردّها وتكذيبها،لأنّها امتدّت إليها أيدي الوضع بسبب الأحداث والصراعات التاريخية داخل الأمة وخارجها.ولا شك أنّ المنهج الصحيح هو التثبت والتدقيق وعدم التسرّع في التصديق أو التكذيب إلاّ بميزان البحث العلمي الرصين،وبهذا المنظار المجرّد ينبغي أن تبحث الأحاديث الواردة في هذا الفصل والفصول الآتية عن العرب وبلادهم وعن اليهود والترك والروم والفرس وغيرهم.و من أهمّ ما ينفع في ذلك معرفة الظروف والأحداث التي جرت في صدر الإسلام،فإنّ فيها كثيرا من القرائن،وكذلك القرائن من متن الحديث و من الأحاديث الأخرى،فإنّها جميعا تشكّل عاملا

يضاف إلي عامل السند، وتجعل الباحث يطمئن أو يظن بصحة الحديث، أو عدم صحته، أو يتوقف فيه. و من القرائن المؤيدة لارتباط هذا الحديث بعصر ظهور المهدي عليه السلام ما ورد فيه عن المال، وأن تحوّل الصحاري القاحلة إلي مروج يحتاج إلي معجزة أو إمكانات عظيمة جدًا».

[178]2- «عسقلان أحد العروسين، يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا»

إشارة

[178]2- «عسقلان أحد العروسين، يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم، و يبعث منها خمسون ألفا شهداء و فودا إلي الله عزّ و جلّ، و بها صفوف الشهداء رؤوسهم مقطّعة في أيديهم تتجّ أوداجهم دما، يقولون:

رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلِي رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فيقول: صدق عبيدي، اغسلوهم بنهر البيضة، فيخرجون منها نقيًا (أنقياء) بيضا، فيسرحون في الجنة حيث شاؤوا»*.

المصادر

*: مسند أحمد: ج 3 ص 225- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، قال: ثنا إسماعيل ابن عيَّاش، عن عمرو بن محمد، عن أبي عقال، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: الفردوس: ج 3 ص 49 ح 4126- أوله، بتفاوت يسير، مرسلا، عن أنس بن مالك.

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 61- عن أحمد، وقال: «وفيه: أبو عقال هلال بن زيد بن يسار، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات».

*: غاية المقصد: ج 4 ص 95 ح 3979- كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي اليمان.

*: الدر المنثور: ج 2 ص 12- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عنه، و عن ابن أبي حاتم، عن أنس.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 573- عن أحمد، وقال: «و أورده ابن الجوزي في الموضوعات، و ردّ عليه ابن حجر في القول المسدّد، و ذكر له شواهد».

ص: 7

*كنز العمال: ج 12 ص 290 ح 35079- عن أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «... ولا تخزننا يوم القيامة...».

*تنزيه الشريعة: ج 2 ص 49 ف 2 ح 10- وقال: «الإمام أحمد، من حديث أنس، عن طريق أبي عقال، وله طريقان آخران، ومداره علي أبي عقال».

*الأسرار المرفوعة: ص 159 ح 610- أوّله، وقال: «رواه الإمام أحمد في مسنده، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات».

[179]3- «أحب البلاد إلي الله الشّام، وأحبّ الشّام إليه القدس...»

إشارة

[179]3- «أحبّ البلاد إلي الله الشّام، وأحبّ الشّام إليه القدس، وأحبّ القدس إليه جبل بنابلس، ليأتينّ علي التّاس زمان يتماسّونه أو يتماسّونه (بالجبال) بينهم».*

المفردات: لعلّ الأصل «يتقاسمونه بالجبال» أي: يشترونه أو يحوزونه قطعة قطعة.

المصادر

*المصنّف لعبد الرّزّاق: ج 11 ص 251 ح 20459- عن معمر، عن قتادة، أنّ عمر بن الخطّاب قال لكعب: ألا تتحوّل إلي المدينة؟ فيها مهاجر رسول الله صلي الله عليه و سلم وقبره، قال كعب: أتني وجدت في كتاب الله المنزل أنّ الشّام كنز الله من أرضه، وبها كنزه من خلقه.

*المصنّف لابن أبي شيبة: ج 12 ص 191 ح 12510- حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر الغساني، عن حبيب، قال: قال كعب: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و فيها: ح 12511- حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر، عن أبي الزاهرية، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «معقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومعقلهم من الدّجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور».

*مسند أحمد: ج 4 ص 160- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا أبو بكر- يعني ابن أبي مريم- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: حدثنا رجل من أصحاب محمد صلي الله عليه و سلم، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: «ستفتح عليكم الشّام، فإذا خيّرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة

ص: 8

يقال لها دمشق، فإنّها معقل المسلمين من الملاحم، وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة».

و في ج 5 ص 197- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرقط، قال: سمعت جبير بن نفير يحدث عن أبي الدرداء، أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «فسطاط المسلمين يوم الملحمة الغوطة إلي جانب مدينة يقال لها دمشق».

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 111 ح 4298- كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسندها ما عدا هشام بن عمار في أوله، وفيه: «... من خير مدائن الشام».

*: مسند الشاميين: ج 1 ص 335 ح 589- كما في سنن أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن حمزة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «إنّ... بالغوطة...».

و في ج 2 ص 266-267 ح 1313- كما في رواية الحاكم، بسند يلتقي مع سنده من خالد ابن دهقان، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «فسطاط المسلمين».

*: ملاحم ابن المنادي: ص 153 ح 81- بسند آخر، عن أبي الدرداء، أنّ رسول الله قال: «إنّ فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة إلي جانب مدينة يقال لها دمشق، من خير مدائن الشام».

*: مستدرك الحاكم: ج 4 ص 486- بسند آخر، عن أبي الدرداء، يقول: إنّه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة، فيها مدينة يقال لها دمشق، خير منازل المسلمين يومئذ» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخترّ جاه».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 230- كما في رواية المستدرك للحاكم، و بسند يلتقي مع سنده من صدقة.

و في: ص 231- كما في روايته الأولي، و بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عمار، وبتفاوت يسير، وفيه: «خير مساكن» بدل «خير منازل» و ليس فيه: «فسطاط المسلمين».

و فيها: قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه الأصولي، عن أبي الحسين المبارك ابن عبد الجبار بن أحمد بن الطيّوري، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية-إجازة-، أنا أبو الطيّب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، أنا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين-وقد ذكروا عنده أحاديث

من ملاحم الروم-فقال يحيى: ليس من حديث الشاميين شيء أصح من حديث صدقة ابن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «معقل المسلمين أيام الملاحم دمشق».

وفيها: بسند آخر، عن أبي الدرداء، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «...»

فسطاط المؤمنين... مدائن الشام».

وفي: ص 232- ثلاث روايات و بأسانيد مختلفة عن أبي الدرداء، كما في روايته الخامسة.

وفي: ص 233- كما في روايته الأولى، و بسند يلتقي مع سنده من زيد «يزيد» بن أرطاة.

وفيها: كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من صدقة، وفيه: «فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى...».

وفي: ص 236- كما في رواية مسند أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد.

وفيها: كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر.

وفيها: أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله ابن أحمد، حدثني أبي، نا محمد بن مصعب- ثم بقية سند أحمد- وفيه: «ستفتح عليكم الشام، و أنّ بها مكانا يقال له الغوطة- يعني دمشق- من خير منازل المسلمين في الملاحم».

و في: ص 237- بسند آخر، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، كما في روايته السابعة، و بتفاوت يسير، وفيه: «ألا أنّها ستفتح... فإنّها خير مدائن الشام و فسطاط المؤمنين...»

و هي معقلهم».

وفيها: بسند آخر، عن جبير بن نفيير، كما في رواية أحمد الثانية.

و في: ص 238- بسند آخر، عن مكحول، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه:

«موضع فسطاط... دمشق الغوطة» و ليس فيه: «خير مدائن الشام».

وفيها: بسند آخر، عن مكحول، كما في روايته الثالثة عشر، و بتفاوت يسير، وفيه:

«فسطاط المؤمنين...».

و في: ص 239- بسند آخر، عن معاذ بن جبل، وفيه: «يوم الملحمة العظمي فسطاط المسلمين بالغوطة، من خير مدائن الشام يومئذ».

وفيها: عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، عن أبي طاهر محمد بن أحمد ابن أبي الصقر، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، أنا أبو يعلي عبد الله ابن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، أنا القاسم بن عبيد المكتب، أنا عبد الله بن سليمان

العبدى، أنا أبى، حدثني جعفر بن محمد عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَنَّهَا سَتَفْتَحُ الشَّامَ، فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةِ يَقَالُ لَهَا دِمَشْقُ، فَإِنَّهَا خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ، وَهِيَ مَعْقَلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلَا حِمِّ، وَفَسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضِ مَنْهَا يَقَالُ لَهَا الْغُوْطَةُ، وَ مَعْقَلُهُمْ مِنَ الدِّجَالِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَ مَعْقَلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ الطُّورِ».

*: العلل المتناهية: ج 1 ص 307 ح 492- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 683- عن رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفيها: عن سنن أبي داود.

*: فضائل الشام: ص 28 ح 20- عن رواية أحمد الأولي.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 15 ص 39 ح 12595- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر، بتفاوت، و لفظه: «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ الشَّامَ، وَإِنْ بِهَا مَكَانًا يَقَالُ لَهُ الْغُوْطَةُ- يَعْنِي دِمَشْقَ- مِنْ خَيْرِ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلَا حِمِّ».

وفيها: ح 12596- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي اليمان، و ليس فيه: «بأرض يقال لها الغوطة».

*: طرح التثريب: ج 1-2 ص 22- عن سنن أبي داود.

*: غاية المقصد: ج 4 ص 93 ح 3971- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي اليمان.

و في: ص 228 ح 4414- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي اليمان.

*: جامع الأحاديث: ج 3 ص 156 ح 8290- عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «أَنَّهَا سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ الشَّامَ، فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةِ يَقَالُ لَهَا دِمَشْقُ، فَإِنَّهَا خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ، وَهِيَ مَعْقَلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلَا حِمِّ، وَفَسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضِ مَنْهَا يَقَالُ لَهَا الْغُوْطَةُ، وَ مَعْقَلُهُمْ مِنَ الدِّجَالِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَ مَعْقَلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ الطُّورِ».

*: كشف الخفاء: ج 1 ص 544 ح 1466- عن رواية أحمد الأولي.

*: تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ج 1 ص 51- عن تاريخ مدينة دمشق.

*: المسند الجامع: ج 18 ص 563 ح 15413- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع

[180]4- «إِنَّ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلَّ خِيَارًا مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَهُ...»

إشارة

[180]4- «إِنَّ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلَّ خِيَارًا مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَهُ، فَلَهُ مِنَ الْبِقَاعِ خِيَارٌ، وَهُوَ مِنَ اللَّيَالِيِ خِيَارٌ، وَمِنَ الْأَيَّامِ خِيَارٌ، وَهُوَ مِنَ الشَّهْرِ خِيَارٌ، وَهُوَ مِنْ عِبَادِهِ خِيَارٌ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِهِمْ خِيَارٌ. فَأَمَّا خِيَارُهُ مِنَ الْبِقَاعِ فَمَكَّةُ، وَالْمَدِينَةُ، وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَإِنَّ صَلَاةَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْمَسْجِدَ الْأَقْصَى - يَعْنِي مَكَّةَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ - وَأَمَّا خِيَارُهُ مِنَ اللَّيَالِيِ فَلَيَالِيِ الْجُمُعِ، وَلَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَلَيْلَةُ الْعِيدِ».*

المصادر

*: تفسير الإمام الحسن العسكري: ص 661 ح 374- عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، عن النبي صلي الله عليه وسلم، من حديث طويل جاء فيه:

*: البحار: ج 97 ص 87 ب 57 ح 9- عن تفسير الإمام الحسن العسكري، بتفاوت يسير.

[181]5- «كذبوا، الآن جاء القتال...»

إشارة

[181]5- «كذبوا، الآن جاء القتال، الآن جاء القتال، لا يزال الله يزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم، ويرزقكم الله عزَّ وجلَّ منهم، حتَّى يأتي أمر الله وهم علي ذلك، وعقر دار الإسلام بالشَّام».*

المصادر

*: الطبقات الكبرى: ج 7 ص 427- أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدثنا

الوليد بن مسلم، قال: حدثني محمد بن مهاجر الأنصاري، أن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي حدّثه، عن جبير بن نفير، عن سلمة بن نفيل الحضرمي، قال: فتح الله علي رسول الله فتحا، فأُتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فدنوت منه حتي كادت ثيابي تمسّ ثيابه، فقلت: يا رسول الله، سيّبت الخيل و عطلوا السلاح، وقالوا: قد وضعت الحرب أوزارها، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم.

*:سنن سعيد بن منصور:علي ما في كنز العمّال، والظاهر أنّه يقصد ما يشبهه في ج 2 ص 44 ح 2372.

*:مسند أحمد:ج 4 ص 104- حدّثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الحكم بن نافع، قال: ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن إبراهيم بن سليمان، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، أنّ سلمة بن نفيل أخبرهم أنّه أتى النبي صلي الله عليه وسلم، فقال: أنّي سئمت الخيل و ألقيت السلاح، و وضعت الحرب أوزارها، قلت: لا قتال، فقال له النبي صلي الله عليه وسلم:- وفيه:«عقر دار المؤمنين... و الخيل معقود في نواصيها الخير إلي يوم القيامة».

*:تاريخ البخاري:ج 4 ص 70-71 ح 1990- بسند آخر، عن جبير بن نفير، قال:«أخبرني سلمة بن نفيل السكوني، قال: دنوت من النبي صلي الله عليه وسلم حتي كادت ركبتي تمسّان فخذه، فقلت: يا رسول الله، سيء بالخيل و ألقى السلاح و زعموا أن لا قتال، قال:«كذبوا، الآن جاء القتال، لا تزال من أمّتي أمة قائمة علي الحقّ، ظاهرة علي الناس، يزيغ الله قلوب قوم فيقاتلوهم لينالوا منهم، قال و هو مولّ ظهره إلي اليمن: أنّي لأجد نفس الرحمن من ها هنا، و لقد أوحى إليّ أنّي مكفوف غير ملبث و تتبعوني أفذاذا، و الخيل معقود في نواصيها الخير إلي يوم القيامة، و أهلها معانون عليها».

*:الآحاد و المثاني:ج 5 ص 259 ح 2785- عن عبد الله بن نفيل، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

«لا تزال طائفة من امتي بالحقّ، ظاهرة علي من ناوهم، يزيغ الله عزّ و جلّ لهم قلوب أقوام يقاتلونهم، يرزقهم الله عزّ و جلّ منهم حتّي يأتي أمر الله عزّ و جلّ و هم علي ذلك».

*:سنن النسائي:ج 6 ص 214- كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سلمة بن نفيل الكندي، قال:«يا رسول الله، أذال الناس الخيل... و أنتم تتبعوني أفذاذا يضرب بعضكم رقاب بعض».

*:مسند أبي يعلي:ج 12 ص 270-271 ح 6861- حدّثنا زياد بن أيوب، حدّثنا مبشر، عن

أرطأة، قال: سمعت ضمرة بن حبيب يقول: سمعت ابن نفيل السكوني يقول: بينا نحن جلوس عند نبيّ الله صلي الله عليه و سلم فجاء رجل من الناس، فقال: يا نبيّ الله، هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: «أتيت بطعام بمسحنة. قال: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال: نعم قال: فما فعل به؟ قال: «رفع إلي السماء وهو يوحى إليّ أنّي غير لاث فيكم إلا قليلا، ولستم لا بثين بعدي إلا قليلا، ثم تأتون أفنادا، ويفني بعضكم بعضا، و بين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل».

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 7 ص 59 ح 6356- بسند آخر، عن سلمة بن نفيل، وفيه: «رفع إلي السماء وهو يوحى إليّ أنّي غير لاث فيكم إلا قليلا، ثم لستم لا بثين بعدي إلا قليلا، تقولون: متي متي، ثم تأتون أفنادا، و بين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل».

و في: ص 59-60 ح 6357- بسند آخر، عن سلمة بن نفيل، وفيه: «يوحى إليّ أنّي مقبوض غير ملبس، وأنكم... ولا يزال من أمّتي ناس يقاتلون علي الحقّ، ويزيغ الله بهم قلوب... وحتي يأتي وعد الله».

و في: ص 60 ح 6358- كما في تاريخ البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سلمة بن نفيل السكوني، وفيه: «... تركت الخيل... أفنادا بدل أفذاذ».

و في: 60-61 ح 6360- بسند آخر، عن سلمة بن نفيل، وفيه: «... ولا تضع الحرب أوزارها حتي يخرج يأجوج و مأجوج».

*: مسند الشاميين: ج 1 ص 56-57 ح 57- كما في المعجم الكبير، الرواية الأولى، بسنده، وبتفاوت يسير، وفيه: «... ملبث... و عقر...».

و في: ص 396-397 ح 687- كما في المعجم الكبير، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من أرطأة بن المنذر، بتفاوت، وفيه: «... أنّي مكفوف... بل تلبثون حتي... يتبع بعضكم بعضا...» و ليس فيه: «إلي السماء».

و في: ج 2 ص 320 ح 1419- كما في طبقات ابن سعد، بسند يلتقي مع سنده من الوليد ابن مسلم.

*: مصابيح السنة: علي ما في الدر المنثور، و لم نجده فيه، و لعلّه يقصد شبيهه الآتي.

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 114-115-بسند آخر، عن سلمة بن نفيل الكندي، وكان قومه بعثوه وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال: بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم تمسّ ركبته ركبتني، مستقبل الشام بوجهه، مولّي إلي اليمن ظهره- وفي حديث عيسي: مولّي ظهره إلي اليمن- إذ أتانا رجل، فقال: يا رسول الله صلى الله عليه و سلم، أذال الناس الخيل و وضعوا السلاح، وزعموا أن الحرب قد وضعت أوزارها. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «كذبوا، بل الآن جاء القتال، لا تزال فرقة» الحديث- وفي حديث عيسي: «لا يزال قوم- من أمّتي يقاتلون علي أمر الله عزّ و جلّ، يزيغ الله تعالي بهم قلوب أقوام و ينصرهم عليهم، حتي تقوم الساعة أو حتي يأتي أمر الله تعالي. الخيل معقود في نواصيها الخير إلي يوم القيامة، و هو يوحى إليّ أنّي مقبوض غير ملبث، و أنكم متّبعي أفنادا، و عقر دار المؤمنين بالشام».

و فيها: كما في رواية المعجم الكبير الثانية، و بسند يلتقي مع سنده من عمرو بن إسحاق.

و فيها: بسند آخر، عن سلمة بن نفيل، كما في روايته السابقة، و فيه: «و عقر دار المسلمين بالشام».

و في: ص 116- كما في رواية الطبقات الكبرى، و بسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم و بتفاوت يسير، و فيه: «...القتال الآخر و القتال الأوّل، لا تزال الفتن... دار المسلمين».

و فيها: كما في روايته السابقة، و بسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم، و ليس فيه: «كذبوا».

و في: ص 117- كما في روايته الرابعة، و بسند يلتقي مع سنده من الوليد.

و فيها: كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله.

و في: ج 8 ص 9- كما في روايته مسند أبي يعلي، بسند يلتقي مع سنده من زياد بن أيوب.

و في: ص 10- كما في روايته السابقة، بسند آخر، عن سلمة بن نفيل.

*:جامع الاصول: ج 3 ص 185 ح 1048- عن سنن النسائي.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 16 ص 296-297 ح 7307- كما في طبقات ابن سعد، بتفاوت يسير، عن النّوّاس بن سمرعان.

*:جامع المسانيد و السنن: ج 5 ص 491 ح 3796- كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الحكم بن نافع.

*:المقصد العلي: ج 4 ص 419 ح 1850- عن مسند أبي يعلي.

*:غاية المقصد: ج 4 ص 234 ح 4432- كما في رواية مسند أبي يعلي، بسند يلتقي مع سنده من أرطاة، بتفاوت يسير، و فيه: «...مكفوت... حتي تقولوا: متي؟...».

*:مشارع الأشواق:ج 1 ص 83-84 ح 5 مرسلا، عن سلمة بن نفيل، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «كذبوا... وإنه... طائفة... في سبيل الله لا يضربهم من خلفهم، يزيغ... تضع الحرب أوزارها حتي يخرج يأجوج و مأجوج».

*:المطالب العالية:ج 4 ص 336 ح 4541-كما في طبقات ابن سعد، بتفاوت يسير، مرسلا، عن النّوّاس بن سمعان.

*:الدّر المنتور:ج 6 ص 47-كما في رواية الطبراني الثالثة، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج ابن سعد، وأحمد، والنسائي، والبغوي، والطبراني، وابن مردويه، عن سلمة بن نفيل» ولم نجده في البغوي-كما أشرنا-.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 619-عن ابن سعد.

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 465 ح 9753-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية الحاكم، بتفاوت، وفيه: «يضرِب بعضكم رقاب بعض».

*:كنز العمّال:ج 4 ص 450 ح 11343-مرسلا، عن سلمة بن نفيل، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وفيه: «سَيِّت» بدل «سَمَّت» و«يَزِيغ» بدل «يَرْفَع»، وليس فيه: «و وضعت الحرب أوزارها».

وفيها:ح 11344-عن ابن عساكر.

وفي:ص 453 ح 11349-مرسلا، عن النّوّاس بن سمعان، كما في الإحسان.

و في:ج 12 ص 178 ح 34553-عن أحمد، و الدارمي، و النسائي، و البغوي، و الطبراني، و ابن حبان، و الحاكم، و سعيد بن منصور، عن سلمة بن نفيل الكندي، وفيه: «... و بين يدي الساعة موتان شديد، و بعد سنوات الزلازل»، و الذي وجدناه في مستدرِك الحاكم:

ج 4 ص 447-448-حديث آخر فيه: «... و هو يوحى إليّ أنّي غير لابط إلا قليلا و لستم لا- بشين بعدي إلا قليلا، بل تلبثون حتي تقولوا: حتي متي؟ ثم تأتون أفنادا، و يفني بعضكم بعضا، و بين يدي الساعة موتان شديد، و بعده سنوات الزلازل»، و قال الحاكم:

«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، و لم يخْرَجاه».

وفيها:ح 34555-عن طبقات ابن سعد.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 33-قريبا ممّا في تاريخ البخاري، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم.

وفيها: كما في رواية الطبراني الأولي، عن سلمة بن نقييل.

*: الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج 1 ص 296-عن سنن النسائي.

وفي: ج 3 ص 190-عن سنن النسائي.

وفي: ص 514-عن مسند أحمد.

*: مسند الشاميّين للجمّاز: ج 1 ص 189 ح 148-كما في مسند الشاميّين للطبراني، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أرطاة بن المنذر، وبتفاوت يسير، وفيه: «يفني بعضكم بعضا» بدل «يتّبع بعضكم بعضا».

وفي: ص 191 ح 149-عن مسند أحمد بن حنبل.

*: المسند الجامع: ج 7 ص 145 ح 4938-كما في رواية النسائي، بسند يلتقي مع سنده من جبير بن نفيير.

و في: ص 146 ح 4939-كما في مسند الشاميّين للطبراني، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ضمرة بن حبيب، وبتفاوت يسير و فيه: «يفني بعضكم بعضا» بدل «يتّبع بعضكم بعضا».

ملاحظة: «تقدّمت بعض روايات هذا الحديث و ما بعده في عنوان: لا تزال طائفة.

و أوردنا روايته هنا لعلاقتها ببلاد الشام».

[182]6- «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم...»

إشارة

[182]6- «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، لا تزال طائفة من أمّتي منصورين، لا يضربهم من خذلهم حتّى تقوم الساعة»*.

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 145 ح 1076-حدثنا شعبة، قال: حدثنا معاوية ابن قرّة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*: سنن سعيد بن منصور: ج 2 ص 145 ح 2375-حدثنا سعيد، قال: نا عبد الرحمن بن زيادة، قال: نا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، عن

النبي صلي الله عليه و سلم، قال: -كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «لا تزال ناس» و ليس فيه الفقرة المتعلقة بالشام.

ص: 17

*:مسند ابن الجعد:ج 1 ص 531 ح 1111-كما في رواية سعيد بن منصور، بسند يلتقي مع سنده من معاوية بن قرّة.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 12 ص 190 ح 12506-كما في مسند الطيالسي، باختصار، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

*:مسند أحمد:ج 3 ص 436-كما في مسند الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن قرّة، وفيه:«لا يزال أناس... لا يزالون».

وفيها:كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن قرّة.

وفي:ج 5 ص 34-كما في مسند الطيالسي، بسنتين:أحدهما كما في سند روايته الثانية.

وفي:ص 35-كما في روايته الأولى، وبسندها.

*:سنن ابن ماجه:ج 1 ص 4-5 ب 1 ح 6-كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن قرّة، وفيه:«لا تزال طائفة» وليس فيه الفقرة المتعلقة بأهل الشام.

*:مسند البزار:ج 8 ص 243 ح 3303-عن معاوية بن قرّة، عن أبيه رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«إذا هلك الشام فلا خير فيكم، ولا يزال الناس من أمتي علي الحق، ظاهرين علي الناس إلي يوم القيامة».

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 485 ب 27 ح 2192-كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه، وقال:

«هذا حديث حسن صحيح».

*:مسند الروياني:ص 172 ح 940-أوله، بسند آخر، عن معاوية بن قرّة.

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 19 ص 27 ح 55-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن قرّة، وفيه:«لا يزال أناس...» وليس فيه الفقرة الأولى.

وفيها:ح 56-أوله، بسند آخر، عن قرّة.

*:حلية الأولياء:ج 7 ص 230-كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر، عن قرّة.

*:تاريخ بغداد:ج 8 ص 417-418-كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر، عن قرّة.

وفي:ج 10 ص 182-كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن قرّة.

*:عارضه الآحوذى:ج 9 ص 45-كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من أبي داود.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 1 ص 267-أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال

الأديب، أنا أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن عبد الله الطائي، أنا العباس بن الوليد بن يزيد، أخبرني أبي، أنا سعيد بن عبد الجبار، عن أرطاة بن المنذر، حدثني معاوية بن فروة، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمّتي، ولا تزال طائفة من أمّتي يقاتلون علي الحقّ ظاهرين، لا يزالون خلاف من خلفهم، أو خذلان من خذلهم، حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك»، وهو يشير إلي الشام.

وفي: ص 305-بسنده آخر، عن معاوية بن قرّة، كما في رواية الطيالسي.

وفيها: كما في رواية مسند أحمد الثانية، وبسنده يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد.

وفيها: بسنده آخر، عن معاوية بن قرّة، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «...ولا تزال...منصورين علي الناس...».

وفيها: ثلاث روايات بأسانيد مختلفة بسنده آخر، عن معاوية بن قرّة، كما في روايته الثانية.

وفي: ص 307-بسنده آخر، عن معاوية بن قرّة، كما في روايته الثانية.

وفي: ص 308-أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا عبد الله الحسن بن أحمد ابن أبي الحديد، أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدريندي، أنا أبو نصر أحمد بن المظفر بن محمد الموصلي -بها-نا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان، نا الحسن بن علوية القطان، نا إبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي، نا أبو خليل الدمشقي، عن الوضين ابن عطاء، عن مكحول، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. -كما في روايته الثانية.

*: جامع الاصول: ج 10 ص 131 ح 6764-عن الترمذي.

*: فضائل الشام: ص 24 ح 9-كما في رواية مسند الطيالسي، بسنده يلتقي مع سنده من معاوية ابن قرّة.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 1 ص 261 ح 61-بسنده آخر، عن قرّة، وفيه: «لا تزال طائفة من أمّتي منصورين... خذلان من خذلهم...».

وفي: ج 15 ص 248-249 ح 6834-بسنده آخر، عن معاوية بن قرّة، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «لا يزال».

*: مشارع الأشواق: ج 1 ص 407 ح 696-عن رواية تاريخ مدينة دمشق.

*:الدّر المنثور:ج 1 ص 321-قال«وأخرج الترمذي و صحّحه، وابن ماجّة، عن معاوية بن أبي قرّة، عن أبيه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«لا تزال طائفة من أمتي منصورين، لا يضرّهم من خذلهم حتي تقوم الساعة».

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 73-عن أحمد، وابن أبي شيبة، و الترمذي حديث صحيح، و الطبراني و ابن حبان، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، كما في مسند الطيالسي.

و فيها:أوله، عن ابن عساكر، عن ابن عمرو.

*:الفتاوي الحديثية:ص 232-عن ابن ماجّة، بتفاوت يسير، و ليس فيه:«خذلان».

*:كنز العمّال:ج 12 ص 284 ح 35054-أوله، عن ابن عساكر.

و فيها:ح 35058-كما في مسند الطيالسي، وقال:«أحمد، و ابن أبي شيبة، و الترمذي، حسن صحيح.الطبراني، ابن حبان، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه».

*:الاعتصام بحبل الله المتين:ج 1 ص 165-عن سنن الترمذي.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 304 ح 9068-عن سنن الترمذي.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 65-عن معاوية بن قرّة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في مسند الطيالسي، وقال:«ورواه الإمام أحمد، و رواه أبو داود».

*:المسند الجامع:ج 14 ص 513 ح 11194-كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من معاوية بن قرّة.

*:الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين:ج 1 ص 11-كما في صدر رواية الطيالسي، إلي قوله:«فيكم»، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

و فيها:كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

و في:ج 3 ص 469-عن سنن الترمذي.

و فيها:عن مسند أحمد، الرواية الثانية.

و فيها:عن المصنّف لابن أبي شيبة.

و في:ص 507-عن سنن الترمذي.

و فيها:عن مسند أحمد، الرواية الثانية.

و في:ج 4 ص 180-كما في صدر رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

ص: 20

إشارة

[183]7- «إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي، هم أكرم العرب فرسا، وأجوده سلاحا، يؤيد الله بهم الدين»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 474 ح 1334 و ص 498 ح 1402-حدثنا الوليد، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن سليمان بن حبيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1369-1370 ب 35 ح 4090-كما في رواية ابن حمّاد، بسند يلتقي مع سننه من الوليد بن مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «...بعث الله بعثا...».

*:مسند الشاميين:ج 2 ص 414 ح 1607-كما في رواية ابن حمّاد، بسند يلتقي مع سننه من الوليد.

*:مستدرك الحاكم:ج 4 ص 548-حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الله بن يوسف التينسي، ثنا أبو حفص القاضي عثمان بن أبي العاتكة، ثنا سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:-«كما في الفتن، وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط البخاري، ولم يخرّجاه».

*:فضائل الشام و دمشق لأبي الحسن الربيعي المالكي:علي ما في عقد الدرر.

*:مصباح الزجاجه:ج 2 ص 316 ح 1447-كما في سنن ابن ماجه، بسند يلتقي مع سننه من الوليد.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 1 ص 270-كما في الفتن لابن حمّاد، و بسند يلتقي مع سننه من الوليد، و بتفاوت يسير، وفيه: «إذا كانت الملاحم...هم خيار عباد الله، أبعثهم فرسا، و أجودهم سلاحا».

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الفتن، بتفاوت يسير، وفيه: «يخرج بعث...هم أكثر، وقال يعقوب: هم أكرم...».

وفي:ص 271-كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سننه من الوليد.

وفيها: كما في روايته السابقة، و بسند يلتقي مع سننه من هشام بن عمّار، و بتفاوت يسير، وفيه: «...بعث الله من دمشق بعثا من الموالي...».

وفي:ص 272-كما في رواية الفتن لابن حمّاد، و بسند يلتقي مع سننه من الوليد.

وفيها: أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن أبي محمد عبد الوهاب بن الحسن، نا

أحمد بن عمير بن يوسف، نا موسى بن عامر المري، نا الوليد بن مسلم، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن عطية بن قيس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق هم خيار عباد الله الأولين و الآخرين».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 683-684- عن ابن ماجة، بتفاوت يسير، وفيه: «جيشا» بدل «بعثا».

*: عقد الدرر: ص 75 ب 4 ف 1- وقال: و من حديث أبي الحسن الربعي المالكي، بسنده إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:- وفيه: «...بعث الله من دمشق... وأسوده سلاحا... فإذا قتل الخليفة بالعراق، خرج عليهم رجل مربوع القامة، كث اللحية، أسود الشعر، براق الثنايا، فويل لأهل العراق من أتباعه المراق... ثم يخرج المهديّ منّا أهل البيت، فيملأ الأرض عدلا، كما ملئت جورا». وقال: «وقد أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن من حديث سليمان بن حبيب، معناه مختصرا».

و في: ص 165 ب 5- كما في الفتن لابن حمّاد، وقال: «أخرجه أبو عبد الله الحاكم في مستدرکه. و أخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه، و الإمام أبو الحسن الربعي المالكي، و الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن، كلّهم بمعناه».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 94- عن نعيم بن حمّاد في الفتن، و الحاكم و ابن عساكر عن أبي هريرة، كما في رواية الفتن لابن حمّاد، و بتفاوت يسير، وفيه: «بعث الله تعالي بعثا» بدل «خرج بعث».

*: إرشاد الساري: ص 241- كما في رواية ابن ماجة، بتفاوت يسير، و ليس فيه: «هم أكرم العرب فرسا، و أجوده سلاحا».

*: كنز العمال: ج 11 ص 368 ح 31766- عن ابن ماجة، و الحاكم، عن أبي هريرة.

*: فتح المبدي: ج 2 ص 345- عن أبي هريرة، مرفوعا، كما في رواية ابن ماجة، بتفاوت يسير، و ليس فيه: «هم أكرم العرب فرسا، و أجوده سلاحا».

*: المسند الجامع: ج 18 ص 387 ح 15167- كما في رواية ابن ماجة، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حبيب.

**

[184]8-«الأبدال يكونون بالشّام، وهم أربعون رجلاً...»

إشارة

[184]8-«الأبدال يكونون بالشّام، وهم أربعون رجلاً، كلّما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، يسقي بهم الغيث، و ينتصر بهم علي الأعداء، و يصرف عن أهل الشّام بهم العذاب»*.

المصادر

*:مسند أحمد:ج 1 ص 112-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان، حدثني شريح-يعني ابن عبيد-، قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه و هو بالعراق، فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين. قال: لا، أني سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

*:نوادير الأصول، الحكيم الترمذي:ج 1 ص 261 الأصل 51-عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرسلًا، كما في رواية كرامات الأولياء الأولي، بتفاوت يسير، وفيه:«...و كلّما مات واحد بدّل بآخر، فإذا كان عند يوم القيامة ماتوا كلّهم».

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 18 ص 65 ح 120-حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو والدمشقي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا عمرو بن واقد، عن يزيد بن أبي مالك، عن شهر بن حوشب، قال: لما فتحت مصر سبّوا أهل الشام، فأخرج عوف بن مالك رأسه من ترس، ثم قال: يا أهل مصر، أنا عوف بن مالك، لا تسبّوا أهل الشام، فإني سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:«فيهم الأبدال، و بهم تنصرون، و بهم ترزقون».

*:تاريخ بغداد:ج 3 ص 289-أخبرنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسي، حدثنا علي بن عبد الله بن محمد العيشي قال: سمعت الكتّاني يقول:«النقباء ثلاثمائة، و النجباء سبعون، و البدلاء أربعون، و الأخيار سبعة، و العمدة أربعة، و الغوث واحد، فمسكن النقباء المغرب و مسكن النجباء مصر، و مسكن الأبدال الشام، و الأخيار سيّاحون في الأرض و العمدة في زوايا الأرض، و مسكن الغوث مكّة، فإذا عرضت الحاجة من أمر العامّة ابتهل فيها النقباء، ثم النجباء، ثم الأبدال، ثم الأخيار، ثم العمدة، ثم أجببوا و إلاّ ابتهل الغوث فلا يتمّ مسألته

حتى تجاب دعوته».

*:الكامل، لابن عدي: ج 5 ص 1862-1863-كما في كرامات الأولياء، الرواية الأولى.

*:تمام:علي ما في كنز العمال.

*:كرامات الأولياء للخلاص: ص 31 ح 2-أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا حمزة بن داود الأبلّي، حدثنا عبد الله بن أحمد التّمّار من أصله، أنبأنا محمد بن زهير بالأبلة، حدثنا عمر بن يحيى بن نافع الأبلّي، حدثنا العلاء بن زيد، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:«البدلاء أربعون: اثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر بالعراق، كلّما مات منهم واحد بدّل الله مكانه آخر، فإذا جاء الأمر قبضوا كلّهم، فعند ذلك تقوم الساعة».

و في: ص 33 ح 4-بسند آخر، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«الأبدال أربعون رجلا يحفظ الله بهم الأرض، كلّما مات رجل أبدل الله مكانه آخر، وهم في الأرض كلّها».

*:الفردوس: ج 2 ص 36 ح 2224-كما في رواية كرامات الأولياء الأولى، بتفاوت يسير، وفيه:«الأبدال...» عن أنس بن مالك، مرسلا.

و في: ص 221 ح 3076-مرسلا، عن أنس أيضا، وفيه:«دعائم أمتي عصائب بساحل اليمن، وأربعون رجلا من الأبدال بالشام، كلّما مات رجل منهم أبدل الله مكانه، أما إنهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة ولا صيام، ولكنه بسخاوة الأنفس، وسلامة الصدور، والنصيحة للمسلمين».

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 289-كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: بسند آخر، عن شريح بن عبيد الحضرمي، كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه:«...»

تسقون الغيث، وبهم تنصرون علي أعدائكم، ويصرف عن أهل الأرض البلاء والغرق».

و في: ص 290-كما في رواية الطبراني في المعجم الكبير، و بسند يلتقي مع سنده من عمرو بن واقد، وفيه:«... من برنسه».

وفيها: كما في روايته السابقة، و بسند يلتقي مع سنده من عمرو بن واقد.

وفيها: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن [أبي] صالح أحمد بن عبد الملك الفقيه، حدثني أبي أبو صالح المؤدّن، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي، نا محمد بن جعفر بن مطر، نا أحمد بن عيسى بن هارون، نا عمرو بن يحيى، نا العلاء بن زيد، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:«بدلاء أمتي أربعون رجلا: اثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر بالعراق، كلّما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر، فإذا جاء الأمر قبضوا».

وفي:ص 291-بسند آخر،عن أنس،كما في روايته السابقة،وفيه:«...فعند ذلك تقوم الساعة».

وفي:ص 292-بسند آخر،عن أنس،كما في رواية الفردوس الثانية،وليس فيه:«بساحل».

وفي:ص 296-أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا ببغداد،أنا محمد بن علي المقرئ،أنا حمد بن عبد الله المقرئ،أنا أحمد بن علي بن محمد،أنا أبي،أنا أبو عمرو محمد بن مروان القرشي السعدي،أنا الحسن بن عبد الرحمن،أنا وكيع،عن فطر،عن أبي الطفيل،عن علي عليه السلام،قال:«الأبدال بالشام،والنجباء بالكوفة».

وفي:ص 298-أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا العميري-بهرات-أنا الفضيل بن يحيى الفضيلي،أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح،أنا محمد ابن عقيل بن الأزهر،أنا علي بن خشرم،أنا عيسى،عن هشام،عن سمع الحسن البصري يقول:«لن تخلو الأرض من سبعين صديقا،وهم الأبدال،لا يهلك منهم رجل إلا أخلف مكانه مثله،أربعون بالشام،و ثلاثون في سائر الأرضين».

وفيها:أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الجرجاني،أنا المظفر بن حمزة بجرجان،أنا عبد الله بن يوسف بن بامويه،أنا أبو سعيد بن الأعرابي،أنا الحسن بن علي بن عقان،أنا زيد ابن الحباب،أنا معاوية،أراه عن أبي الزاهرية،قال:«الأبدال ثلاثون رجلا بالشام،بهم تجارون،وبهم ترزقون،إذا مات منهم رجل أبدل الله عزّ وجلّ مكانه».

وفي:ص 299-أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمد القرشي،أنا علي بن أحمد بن زهير،أنا علي بن محمد بن شجاع،أنا تمام بن محمد،أنا أبي،أنا أبو الخليل العباس بن الخليل،أنا كثير بن عبيد،أنا بقتية،عن الوليد بن الكامل البجلي،قال:سمعت الفضيل بن فضالة يقول:«إنّ الأبدال بالشام في حمص خمسة وعشرون رجلا،وفي دمشق ثلاثة عشر،وبيسان اثنان»،ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفيها:وأخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود،أنا علي بن أحمد،أنا علي بن محمد بن شجاع،أنا تمام بن محمد،أنا أبي،أخبرني أسلم بن محمد،أنا محمد بن هارون بن بكار،أنا سليمان بن عبد الرحمن،قال:سمعت الحسن بن يحيى الخشني يقول:«بدمشق من الأبدال سبعة عشر نفسا،وبيسان أربعة»،ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفيها:قرأنا علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء،عن أبي تمام علي بن محمد بن

الحسن، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن ابن شاذب، قال: «الأبدال سبعون:

فستون بالشام، وعشرة بسائر الأرضين» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفيها: ونا ابن أبي خيثمة، نا هارون، نا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: «الأبدال أربعون إنسانا. قال: قلت له: أربعون رجلا؟ قال: لا تقل أربعين رجلا، ولكن قل: أربعين إنسانا، لعل أن يكون فيهم نساء» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفي: ص 300- أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكّك، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الشيرازي، أنا علي بن عبد الله ابن الحسن بن جهضم، قال: سمعت إبراهيم بن أحمد بن علي العطار يقول: سمعت أبا بكر الصوفي المعروف بالزقاق يقول في مجلس أبي قريش:

قال أبو سليمان: «المجتهدون بالبصرة، والفقهاء بالعراق، والزهاد بخراسان، والبديع بالشام» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفيها: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، وأبو الحسن علي بن أحمد ابن منصور الغساني، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون، قال محمد: أنا وقالنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، نا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني، نا علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني بمكة، نا عبيد الله بن محمد العسبي، قال: سمعت الكتاني يقول:

«النجباء ثلاثمائة، والنجباء سبعون، والبديع أربعون، والأخيار سبعة، والعمد أربعة، والغوث واحد. فمسكن النجباء المغرب، ومسكن النجباء مصر، ومسكن الأبدال الشام، والأخيار سيّاحون في الأرض، والعمد في زوايا الأرض، ومسكن الغوث مكة، فإذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النجباء، ثم النجباء، ثم الأبدال، ثم الأخيار، ثم العمد، فإنّ اجيبوا وإلاّ ابتهل الغوث، فلا تمّ مسألته حتي تجاب دعوته» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفي: ج 11 ص 410- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، وأبو نصر محمد بن أحمد القاضي، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن، والشيخ الصالح أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسين الهمداني، قالوا: أنبأنا علي بن يعقوب بن إبراهيم الهمداني، أنبأنا أبو

زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثبأنا يسرة هو ابن صفوان اللخمي، ثبأنا فرج بن فضالة، عن عروة بن رويم، عن رجاء بن حيوة، عن الحارث بن حرملة، عن علي بن أبي طالب، قال: «يا أهل العراق، لا تسبوا أهل الشام، فإنّ فيهم الأبدال».

وفي ج: 26 ص 435- بسند آخر عن أنس بن مالك، كما في رواية الفردوس.

*: كتاب الموضوعات: ج 3 ص 151- بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية كرامات الأولياء الأولي، بتفاوت يسير، وفيه: «... فإذا الأمر قضا...».

*: مجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية: ج 1 ص 57 بسند منقطع عن علي بن أبي طالب، مرفوعا إلي النبي صلي الله عليه وسلم أنّه قال: «إنّ فيهم -يعني أهل الشام- الأبدال أربعين رجلا، كلّما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا».

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1767- كما في رواية أحمد، عن شريح بن عبيد، مرسلا.

*: فضائل الشام: ص 26 ح 15- كما في رواية أحمد.

*: جامع المسانيد والسنن: ج 19 ص 240 ح 292- كما في رواية أحمد.

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 62- عن أحمد، وفيه: «... البدلاء... يستقي».

وفي ص: 63- عن الطبراني.

*: بغاية المقصد: ج 4 ص 94 كما في رواية أحمد، وفيه: «البدلاء» بدل «الأبدال».

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 9 ص 470 ح 9377- عن مسند أحمد.

*: القول المسدّد: ص 109 ح 19- عن ابن عديّ في الكامل.

وفي ص: 110 ح 19- عن مسند أحمد.

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 470 ح 3034- عن الطبراني، بتفاوت، وفيه: «الأبدال في أهل الشام، وبهم ينصرون، وبهم يرزقون».

وفيها: ح 3035- كما في رواية أحمد، مرسلا.

وفي ص: 471 ح 3036- مع تفاوت، وفيه: «الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة، كلّما مات رجل أبدل الله تعالي مكانه رجلا، وكلّما ماتت امرأة أبدل الله تعالي مكانها امرأة» و السند مرسلا.

*: جامع الأحاديث: ج 3 ص 545 ح 10120- عن كرامات الأولياء وابن عديّ.

*:كنز العمال:ج 12 ص 186 ح 34594-عن ابن عساكر، مع التفاوت، وفيه:«إنَّ الأبدال بالشام يكونون و هم أربعون رجلا، بهم تسقون الغيث، وبهم تنصرون علي أعدانكم، و يصرف عن أهل الأرض البلاء و الغرق».

وفيها:ح 34595-عن الطبراني، بتفاوت يسير، وفيه:«الأبدال في أهل الشام...».

وفيها:ح 34596-عن أحمد.

و في:ص 188 ح 34606-عن تمام، و ابن عساكر، وفيه:«ليسوا بالمتماوتين و لا المتهاكين و المتناوشين، لم يبلغوا ما بلغوا بكثرة صوم و لا صلاة، و إنما بلغوا ذلك بالسخاء، و صحّة القلوب، و المناصحة لجميع المسلمين».

و في:ص 189 ح 34607-عن مسند أحمد.

و في:ص 190 ح 34609-كما في رواية كرامات الأولياء الأولي، عن الحكيم الترمذي، و الخلال في كرامات الأولياء، و ابن عدّي.

و فيها:ح 34610-عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الرابعة.

و فيها:ح 34611-عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية السابعة عشر.

*:فيض القدير:ج 3 ص 168 ح 3034-كما في رواية الجامع الصغير الأولي، عنه.

و في:ص 169 ح 3035 و ح 3036-كما في رواية الجامع الصغير الثانية، عنه.

*:كشف الخفاء:ج 1 ص 26 ح 35-عن مسند أحمد، كما في غاية المقصد.

و فيها:عن المعجم الأوسط، و لم نجده في الأوسط، و لكن نقله كما في رواية المعجم الكبير.

و فيها:عن ابن عدّي في الكامل.

و فيها:كما في تهذيب تاريخ دمشق، الرواية الثامنة.

و فيها:عن تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 60-61-عن أحمد، و قال:«و جاء من لفظ بزيادة:و بهم يصرف عن أهل الأرض البلاء و الغرق، و لكن إسناده منقطع».

و في:ص 61-عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الثالثة.

و فيها:عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الخامسة.

و فيها:عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية السابعة.

وفي ص:62-عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الثامنة.

ص:28

و في:ص 63-عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية التاسعة و العاشرة و الحادية عشر و الثانية عشر و الخامسة عشر و السادسة عشر و السابعة عشر.

*:المسند الجامع:ج 13 ص 427 ح 10370-عن مسند أحمد، كما في رواية أحمد.

ملاحظة:«سيأتي المزيد من أحاديث الأبدال في أحاديث أصحاب المهدي عليه السلام».

[185]9-«شكي إلي ابن مسعود الفرات، فقالوا...»

إشارة

[185]9-«شكي إلي ابن مسعود الفرات، فقالوا:نخاف أن يفتق علينا، فلو أرسلت من يسكره، فقال عبد الله:لا نسكره، فوالله ليأتين علي الناس زمان لو التستم فيه ملء طست من ماء ما وجدتموه، وليرجعن كل ماء إلي عنصره، ويكون بقيّة الماء و المسلمين بالشام».*

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 373 ح 20779-عن معمر، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:الحميدي:علي ما في سند الحاكم.

*:ملاحم ابن المنادي:ص 295 ح 247-حدثنا جدّي، قال:نبأ يزيد بن هارون، قال:نبأ المسعودي و هو عبد الرحمن بن عبد الله، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال:مدّ الفرات علي عهد عبد الله بن مسعود، فكره الناس ذلك، فقال عبد الله:«يا أيّها الناس، لا تكرهوا مدّه، فإنّه يوشك أن يلتمس فيه ملء طشت من ماء فلا يوجد، و ذلك حين يرجع كلّ ماء إلي عنصره، و يكون الماء و بقيّة المؤمنين بالشام».و قال:«هكذا هو في رواية المسعودي منقطعاً، ليس بين القاسم و بين ابن مسعود أحد».

و فيها:و أمّا الأعمش فإنّه رواه عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود متّصلاً، فحدثنا جعفر ابن محمد بن شاعر الصائغ قال:نبأ قبيصة بن عقبة، قال:نبأ سفيان الثوري، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، أنّهم شكوا إليه قلّة الماء في

ص:29

الفرات، فقال: «سيأتي عليكم زمان لا تجدون فيه ملء طشت من ماء، ويرجع كل ماء إلي عنصره، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام» وقال: «ففي رواية الأعمش هذه ذكر قلّة الماء في الفرات، وفي رواية المسعودي ذكر كثرته فيه، ثم إن الروايتين علي الاتفاق أن الفرات يقلّ ماؤه قلّة ضارّة بالناس، والله أعلم».

*: مستدرك الحاكم: ج 4 ص 504- بسند آخر، عن عبد الله: «يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستا من ماء فلا تجدونه، ينزوي كل ماء إلي عنصره، فيكون في الشام بقيّة المؤمنين و الماء» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 313- بسند آخر، عن القاسم بن عبد الرحمن، كما في رواية الملاحم لابن المنادي، وفيه: «طست» بدل «طشت».

وفيها: كما في رواية الملاحم لابن المنادي، وبسنده إليه.

ملاحظة: «لم يعين ابن مسعود متي يحدث هذا الجفاف في الفرات أو في مياه الأرض، ولعله لا توجد رواية أخرى تذكر ذلك، وقد ورد عن أهل البيت عليهم السلام أن سنة ظهور المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف تكون سنة غيداقة كثيرة المطر، حتي تفسد الثمار، وينبتق الفرات في الكوفة ويفيض».

[186]10- «يكون بالشّام جند، و بالعراق جند، و باليمن جند...»

إشارة

[186]10- «يكون بالشّام جند، و بالعراق جند، و باليمن جند، فقال: خرلي، يا رسول الله، قال: عليك بالشّام، فمن أبي فليلحق بيمنه، و ليستق بغدره، فإنّ الله قد تكفل لي بالشّام و أهله».*

المفردات: الغدر بضمّ الدال: جمع غدير، و هو مجمع الماء الذي لا ينبع فيه. و يحتمل أن يكون بفتح الغين و سكون الدال، أي: و ليشرب من صفة الغدر التي في أهلها.

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 250 ح 20456- عن معمر، عن أيّوب، عن أبي قلابة، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه و سلم... و قال: «قال معمر: قال قتادة في هذا الحديث: فليلحق بيمنه».

*مسند أحمد: ج 4 ح 110- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، قالوا: ثنا بقرية، قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي قتيلة، عن ابن حوالة، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيصير الأمر إلي أن تكون جنود مجنّدة: جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق. فقال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، قال: عليك بالشام، فإنه خيرة الله من أرضه، يجتبي إليه خيرته من عباده، فإن أبيتم فعليكم بيمنكم، واسقوا من غدركم، فإنّ الله عزّ وجلّ قد توكلّ لي بالشام وأهله».

و في: ج 5 ص 33- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد مولي بني هاشم، وهاشم بن القاسم، قالوا: ثنا محمد بن راشد، ثنا مكحول، عن عبد الله بن حوالة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «سيكون جند بالشام، وجند باليمن، فقال رجل: فخر لي يا رسول الله إذا كان كذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليك بالشام، عليك بالشام عليك بالشام- ثلاثا- فمن أبي فليلحق بيمنه، وليسق من غدرة، فإنّ الله تبارك وتعالى قد تكفّل لي بالشام، وأهله. قال أبو النضر مرّتين: فليلحق بيمنه».

و في: ص 288- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عصام بن خالد وعلي بن عيّاش، قالوا: ثنا حريز، عن سليمان بن مير، عن ابن حوالة الأزدي، و كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «سيكون أجناد مجنّدة، شام، ويمن، وعراق، والله أعلم بأيتها بدأ، وعليكم بالشام، ألا و عليكم بالشام، ألا و عليكم بالشام، فمن كره فعله بيمنه، وليسق في غدرة، فإنّ الله عزّ وجلّ توكلّ لي بالشام وأهله».

*البخاري: علي ما في كنز العمّال، ولم نجده في فهارسه.

*تاريخ البخاري: ج 8 ص 446-447 ح 3645- بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «عليك بالشام».

*مسلم: علي ما في كنز العمّال، ولم نجده في فهارسه.

*سنن أبي داود: ج 3 ص 4 ح 2483- كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن حوالة، وفيه: «أن تكونوا جنودا مجنّدة».

*البزّار: علي ما في مجمع الزوائد.

*مشكل الآثار: ج 2 ص 35- كما في رواية البيهقي، بسند يلتقي مع سننه من يحيي بن حمزة.

*:علل الحديث:ج 2 ص 421 ح 2770-عن أبي معبد، عن مكحول، عن عبد الله بن حوالة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:«سيكون الناس أجنادا:جند بالشام، وجند باليمن».

*:ملاحم ابن المنادي:ص 156 ح 86-بسند آخر، عن ابن عباس، أن رجلا أتى النبي صلي الله عليه و سلم، فقال:-كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت.

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 4 ص 275 ح 4222-بسند آخر، عن أبي طلحة الخولاني-و اسمه ذرع-قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:-شبيها برواية عبد الرزاق.

و في:ج 18 ص 251 ح 627-بسند آخر، عن العرابض بن سارية، عن النبي صلي الله عليه و سلم أنه قام يوما في الناس، فقال:-شبيها برواية أحمد الأولي.

و في:ج 22 ص 55 ح 130-بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

«يجتد الناس أجنادا:جند باليمن، وجند بالشام، وجند بالمشرق، وجند بالمغرب، قال رجل:يا رسول الله إني فتى شاب فلعلني أدرك ذلك، فأني ذلك تأمرني؟قال:عليك بالشام، فإنها صفوة الله من بلاده، يسوق إليها صفوته من عباده، عليكم بالشام، فإن الله تكفل لي وأهله، فمن أبي فليلحق بيمنه».

و في:ص 58 ح 137-بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع، قال:سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم و هو يقول لحذيفة بن اليمان و معاذ بن جبل و هما يستشيرانه في المنزل، فأوما إلي الشام، ثم سألاه فأوما إلي الشام، ثم سألاه فأوما إلي الشام، قال:«عليكم بالشام، فإنها صفوة بلاد الله، يسكنها خيرته من خلقه...».

و فيها:ح 138-كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، بسند آخر، إلي واثلة بن الأسقع.

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 4 ص 507 ح 3863-بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«تجددون أجنادا، فقال رجل:يا رسول الله خر لي، قال:عليك بالشام، فإنها صفوة الله من بلاده، فيها خيرته من عباده، فمن رغب عن ذلك فليلحق بيمنه، و ليسق بغيره، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله».

*:مسند الشاميين:ج 1 ص 172 ح 292-كما في رواية الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن عبد العزيز.

و في:ص 192 ح 337-كما في رواية الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان الخولاني،

إلي قوله: «عليك بالشام»، بسند يلتقي مع سنده من أبي إدريس.

و في: ص 256 ح 442- حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار وإسماعيل بن إبراهيم الترمذاني، ثنا رواد بن الجراح، عن صدقة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثني أبو قتيلة، قال: شهدت معاوية بن أبي سفيان في بيت المقدس علي منبر يخطب، إذ قام إليه رجل فكان أول ما استفتح إذ قال: بينا أنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم إذ قال: «إن الله فاتح لكم وممكن لكم. فقال رجل: خر لي. قال: عليك بالشام، فإنها خيرة الله من بلاده، يجتبي إليها خيرته من عباده».

و في: ص 323 ح 570- حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن الفرغ الهاشمي، ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن ابن حوالة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «ستكون جنود مجنّدة: فجنّد بالشام، و جنّد باليمن، و جنّد بالعراق».

قال ابن حوالة: فما تأمرني يا رسول الله؟ فقال: «عليك بالشام، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله، فمن أبي فليلحق بيمنه، وليستق بغدره».

و في: ج 2 ص 133 ح 1054- كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من علي بن عياش، بتفاوت، وفيه: «... بن شمير... تكون أجناد: جنّد بالشام، و جنّد باليمن، و جنّد بالعراق... وليسق في... قد تكفل...».

و في: ص 193 ح 1172- كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حيوة بن شريح، بتفاوت، وفيه: «... الأمور أن تكونوا أجنادا عدّة...»، و ليس فيه: «جنّد باليمن، و جنّد بالعراق، فقال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن ادركت ذلك، قال:

عليك بالشام».

*: الكشف و البيان للثعلبي: ج 4 ص 42- نصير بن علقمة الحمصي، عن جبير بن نقيب، عن عبد الله بن حوالة، قال: كنّا عند النبي صلي الله عليه وسلم، فقال: «و الله لا يزال هذا لأمر فيكم حتي يفتح الله أرض فارس و الروم و أرض حمير، و حتي تكونوا أجنادا ثلاثة: جنّد بالشام، و جنّد بالعراق، و جنّد باليمن».

*: حلية الأولياء: ج 2 ص 3- بسند آخر، عن عبد الله بن حوالة، قال: كما في رواية الكشف و البيان، و بتفاوت، وفيه: «كنّا عند النبي صلي الله عليه وسلم فشكونا إليه الفقر و العري و قلّة الشيء، فقال:

ص: 33

أبشروا فوالله لأننا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته... وحتى يعطي الرجل المائة دينار فيتسخطها».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج 4 ص 943 ح 499- كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مكحول، بتفاوت، وفيه: «... قال: فقلت: اختر لي... قال: عليك بالشام، فإنها صفوة الله من أرضه، يجتبي إليها صفوته من عباده»، وليس فيه: «فمن أبي... يمينه».

*: سنن البيهقي: ج 9 ص 179- كما في حلية الأولياء، بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن حوالة، وفيه: «أبو علقمة» بدل «نصر بن علقمة» وزاد فيه: «قال ابن حوالة: قلت: يا رسول الله، ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون؟ قال: والله ليفتحها الله عليكم، وليستخلفنكم فيها حتى يضل العصابة البيض منهم قمصهم، الملحمة أبقاؤهم، قياما علي الرويجل الأسود منكم المحلوق، ما أمرهم من شيء فعلوه، وإن بها رجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل. قال ابن حوالة: قلت: يا رسول الله اختر لي إن أدركني ذلك، قال: أني أختار لك الشام، فإنه صفوة الله من بلاده، وإليه تجتبي صفوته من عباده، يا أهل اليمن عليكم بالشام، فإن من صفوة الله من أرضه الشام، ألا فمن أبي فليستبق في غدر اليمن، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 56- بسند آخر، عن أبي حوالة، كما في رواية الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان الآتية، وليس فيه: «إنكم».

وفي ص: 57- كما في رواية الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان الآتية، وبسند يلتقي مع سنده من العباس بن الوليد.

وفي ص: 58-66- بأسانيد مختلفة، عن أبي حوالة، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير بينهما.

و في ص: 64- بسند آخر، عن أبي حوالة، كما في رواية مصنف عبد الرزاق، وبتفاوت يسير، وفيه: «سيكون جنود... إذا كان ذلك، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم عليك بالشام، عليك بالشام- ثلاثا-».

و في ص: 66- بسند آخر، عن وائلة بن الأسقع، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... أني رجل حدث السن، فإن أدركت ذلك الزمان فأيتها...»

فاستقوا بغدره، وقد تكفل الله تعالى لي الشام وأهله».

وفيها: بسند آخر، عن عبد الله بن الأسقع، كما في روايته السابقة.

و في: ص 67- بسند آخر، عن مكحول، قال: دخلنا علي واثلة بن الأسقع فقلنا: حدّثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: سمعت معاذاً أو حذيفة يستشيران النبي صلى الله عليه و سلم في المنزل فأوماً إليهما بالشام، ثم استشاراه فأوماً إليهما بالشام، ثم استشاراه فأوماً إليهما بالشام، قال في الثالثة: «عليكم بالشام، فإنها صفوة الله- ثلاثاً- تبارك الله و تعالي ليسكنها خيرته من عباده، و من أبي فليلحق بيمنه و ليستق من غدره، فإنّ الله تعالي قد تكفل لي بالشام و أهله».

و في: ص 68- بسند آخر، عن واثلة، كما في روايته السابقة.

و في: ص 69- بسند آخر، عن ابن حوالة، كما في رواية أحمد الثانية، وبتفاوت يسير.

و في: ص 70- بسند آخر، عن عبد الله بن حوالة، وفيه: «إنّ الناس سيجنّدون ثلاثة أجناد:

جندا بالشام، و جندا بالعراق...».

و في: ص 71- بسند آخر، عن أبي الدرداء، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «...»

قالوا: إنّ أصحاب ماشية و عمود لا نطيق الشام، قال: فمن لم يطق الشام، قال: فمن أبي...».

وفيها: بسند آخر، عن أبي الدرداء، كما في روايته السابقة.

و في: ص 72- بسندين آخرين، عن عبد الله بن حوالة، كما في رواياته السابقة.

و في: ص 73- بسند آخر، عن عبد الله بن حوالة، قال: كتّأ عند النبي صلى الله عليه و سلم، فقلت: يا رسول الله خر لي. قال: «اختار لك الشام، يا أهل الشام فعليكم بالشام، فإنّ صفوة الله تعالي من أرضه الشام».

و في: ص 73-75- بسندين آخرين، عن عبد الله بن حوالة، كما في رواية السنن للبيهقي.

و في: ص 75-76- كما في رواية مسند أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد.

و في: ص 76-77- بروايتين و بسندين آخرين، عن أبي حوالة، كما في روايته السابقة.

و في: ص 77- بسند آخر، عن أبي حوالة، قال: قلت: يا رسول الله خر لي، قال: «عليك بالشام، فإنّ الله تعالي قد تكفل لي بالشام و أهله».

وفيها: كما في رواية مسند الشاميين الثالثة، و بسند يلتقي مع سنده من محمد بن علي بن شعيب السمسار.

و فيها: بسند آخر، عن عرباض بن سارية، كما في روايته الثامنة عشر، و ليس فيه:

«عليك بالشام».

و في:ص 78-أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد و جماعة إجازة،قالوا:أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن ريذة التاجر،نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني،نا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي،نا عمرو بن عثمان،نا محمد بن حمير،نا فضالة بن شريك،عن خالد بن معدان،عن العرباض،عن النبي صلي الله عليه و سلم،أنّه قام يوما من الأيام في الناس،فقال:«أيها الناس،توشكوا أن تكونوا أجنادا مجتّدة:جندا بالشام،و جندا بالعراق، و جندا باليمن...».

و فيها:بسند آخر،عن العرباض بن سارية،كما في روايته السابقة،و بتفاوت يسير،و فيه:«عقر دار المسلمين»بدل«خير المسلمين».

و في:ص 79-كما في رواية أحمد الرابعة،و بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد.

و فيها:بسند آخر عن عبد الله بن حوالة،كما في روايته السابقة.

و في:ص 80-بسند آخر،عن أبي حوالة،كما في روايته العشرين،بتقديم و تأخير.

و فيها:بسند آخر،عن أبي حوالة،كما في روايته الرابعة و العشرين،و فيه:«لتكوننّ» بدل«تكون».

و فيها:بسند آخر،عن أبي حوالة،قال:كنا مع رسول الله صلي الله عليه و سلم في سفر،فقال:«يا ابن حوالة،كيف أنت إذا أدركتك فتنة تفور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟»،قلت:ما تأمرني،يا رسول الله؟قال:«عليك بالشام».

و في:ص 81-82-حدثنا عثمان بن عبد الرحمن،عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان،عن العوّام،عن عبد الله بن مساحق،قال:سمعت ابن عمر و يقول:-«ما في روايته الثالثة عشر، و فيه:«لا تجنّدون أجنادا...».

و في:ص 82-بسند آخر،عن ابن عمر،يقول:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«إنّ الله تعالي قد تكفل لي بالشام و أهله».

و فيها:بسند آخر،عن ابن عمر،كما في روايته الثامنة و العشرين.

و فيها:أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد و جماعة،قالوا:أنبأنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة،أنا القاسم الطبراني،أنا أحمد بن زهير التستري،نا حمّاد بن اشكاب،نا إسحاق بن إدريس،نا أبان بن يزيد،نا يعني بن أبي كثير،حدثني أبو قلابة،عن عبد الله بن يزيد،أنّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: -كما في رواية عبد الرزاق.

وفي ص: 83-بسند آخر، عن عبد الله بن يزيد، كما في روايته التاسعة والعشرين، وفيه:

«توكّل» بدل «تكفّل».

وفي ص: 98-كما في رواية المعجم الكبير الأولي و بسنده.

وفي ج: 5 ص 104-كما في روايته الخامسة والعشرين.

وفي ج: 32 ص 161-كما في روايته الثانية، أوله.

وفي ج: 33 ص 42-كما في روايته الثامنة والعشرين، و بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سليمان بن أبي داود.

وفي ج: 50 ص 333-334-بسند آخر، عن أبي حوالة، كما في روايته الثالثة.

وفي ج: 55 ص 243-بسند آخر، عن عبد الله بن حوالة، كما في روايته السابقة.

*: أحاديث القصص: ص 86 ح 62-كما في رواية الإحسان، مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بتفاوت، وفيه: «...فإنه خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده...».

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 16 ص 295 ح 7306-بسند آخر، عن عبد الله ابن حوالة، كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «إنكم ستجدون أجنادا، جندا بالشام، و جندا بالعراق، و جندا باليمن...».

*: تحفة الأشراف: ج 4 ص 315 ح 5248-عن سنن أبي داود.

*: فضائل الشام: ص 32 ح 29-كما في رواية الإحسان، بسند يلتقي مع سنده من أبي إدريس الخولاني، إلي قوله: «عليك بالشام وأهله».

وفيها: ح 31-كما في رواية المعجم الكبير الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من بكّار بن تميم.

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 59-عن رواية الطبراني الثانية، بتفاوت يسير.

وفيها: عن رواية الطبراني الثالثة.

وفيها: عن رواية الطبراني الرابعة.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت، قال: «رواه الطبراني في الأوسط، و البزار إلا أنه قال: «فمن رغب عن ذلك فليلحق بنجده».

*: القناعة: ص 70-كما في ذيل رواية حلية الأولياء.

*:كنز العمال:ج 11 ص 372 ح 31786-كما في سنن البيهقي،بتفاوت يسير،عن الطبراني، و البيهقي،عن عبد الله بن حوالة.

وفي ج:ج 12 ص 274 ح 35020-عن رواية الطبراني الرابعة.

وفي ج:ج 14 ص 162 ح 38239-كما في مصنف عبد الرزاق،بتفاوت يسير،عن عبد الله بن يزيد،عن الطبراني و ابن عساكر،وقال:«قال:و رواه ابن أبي عاصم مختصرا».

وفي ص:ص 163 ح 38241-كما في رواية الطبراني الثانية،بتفاوت يسير،عن ابن عساكر.

و فيها:38242-كما في روايته السابقة،بتفاوت يسير،عن ابن عساكر،وفيه:«...فإنه عقر دار المسلمين،و صفوة الله من بلاده،يجتبي إليها صفوته من خلقه،و أمّا أنتم فعليكم بيمينكم».

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 316 ح 9145-كما في رواية أحمد الأولي،عن ابن حوالة،رفعه،بتفاوت يسير،وفيه:«تكونوا أجنادا»بدل«تكون جنود».

*:ذخائر المواريث:ص 293 ح 2649-عن أبي داود.

*:كشف الخفاء و مزيل الإلباس:ج 1 ص 544 ح 1466-كما في رواية الإحسان،مرسلا،عن النبي صلي الله عليه و سلم،بتفاوت،و فيه:«...قال:فقلت فقلت...من غدره»و ليس فيه:«إتكم».

و في ج:ج 2 ص 3 ح 1526-كما في رواية المعجم الكبير الرابعة،عن عبد الله بن حوالة،رفعه،من قوله:«عليكم بالشام...إلي آخر الرواية».

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 28-كما في سنن البيهقي،بتفاوت يسير،مرسلا،عن عبد الله بن حوالة،عن النبي صلي الله عليه و سلم.

*:المسند الجامع:ج 8 ص 250 ح 5786 كما في رواية أحمد الثانية،بسند يلتقي مع سنده من مكحول.

و في ص:ص 252 ح 5788 كما في رواية أحمد الثالثة،بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن سمير.

و في ص:ص 253 ح 5789-كما في رواية أحمد الأولي،بسند يلتقي مع سنده من أبي قتيلة،بتفاوت يسير،وفيه:«تكونوا»بدل«تكون».

*:مسند الشاميين للجماز:ج 1 ص 223 ح 189-عن مسند أحمد بن حنبل،الرواية الأولي.

ملاحظة:بين روايات الحديث فروق كثيرة لم نذكرها جميعا،و يلاحظ فيها أنّ رواية حلية الأولياء عن حذيفة من أوزنها،و ليس فيها مدح الشام الكثير و تفضيلها المطلق الوارد في

غيرها، وليس فيها ما يشعر بدمّ اليمن أيضاً، ولا نعرف رواية تشعر بدمّ اليمن غيرها، بل الروايات علي العكس تمدح أهلها كثيراً، ويخشى أن يكون ذلك زيادة في الرواية من تأثير الصراع بين اليمانية والحجازية الذي حدث زمن معاوية، أو يكون أصل هذه الفقرة ما نقله في مجمع الزوائد عن الطبراني والبزاز (فليحق بنجده) كما يؤيده الحديث التالي.

[187]11- «اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا...»

اشارة

[187]11- «اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا، قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا، قال: هنالك الزلازل والفتن، منها- أو قال: بها- يطلع قرن الشيطان».*

المصادر

*:الموطأ: ج 2 ص 975 ب 11 ح 29- عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أنه قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشير إلي المشرق ويقول: «ها، إن الفتنة هاهنا، إن الفتنة هاهنا، من حيث يطلع قرن الشيطان».

*:كتاب الزهد: ج 2 ص 573 ح 301- حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: «الفتنة من هاهنا- وأشار بيده نحو المشرق»-.

*:المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 463 ح 21016- بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «هاهنا أرض الفتن و حيث يطلع قرن الشيطان، أو قال: قرن الشمس».

*:مسند أحمد: ج 2 ص 118- حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا أزهر بن سعد أبو بكر السّمّان، أنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال:

و في: ص 40- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن سليمان، سمعت حنظلة: سمعت سالما يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: -كما في رواية مالك.

و في: ص 50- كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبد الله الزبيرى، ثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم -و أشار بيده نحو المشرق-.

و في:ص 90-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سعيد، ثنا عبد الرحمن بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«اللهم بارك لنا في شامنا و يمننا-مّرتين- فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هنالك يطلع قرن الشيطان، لها تسعة أعشار الشر».

و في:ص 121-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال:سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول علي المنبر:-كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير.

*:مسند عبد بن حميد:ص 241 ح 739-بسند آخر، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:«ألا إنّ الفتنة تطلع من هاهنا من المشرق، من حيث يطلع قرنا الشيطان».

*:صحيح البخاري:ج 4 ص 217-حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال:«من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق، والجفاء و غلظ القلوب في الفدّادين أهل الوب، عند أصول أذنان الإبل و البقر في ربيعة و مضر».

و في:ج 9 ص 67-كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قام إلي جنب المنبر، فقال:-وفيه:«أو قرن الشمس».

و فيها:كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

و فيها:كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه:«...قالوا:

يا رسول الله و في نجدنا، فأظنه قال في الثالثة...».

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2228 ب 16 ح 45-كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه:«و هو مستقبل المشرق».

و في:ص 2229 ح 46-كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق:-وفيه:«و قال عبيد الله ابن سعيد في روايته:قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة».

و فيها:ح 47-كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

و فيها:ح 48-بسند آخر، عن ابن عمر، قال:خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة، فقال:

«رأس الكفر من هاهنا، من حيث يطلع قرن الشيطان-يعني المشرق-».

وفيهما: ح 49- كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفيهما: ح 50- كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن سالم، يقول: يا أهل العراق، ما أسألكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة، سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: -وفيه: (... وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض، وإثما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ، فقال الله عز وجل له وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا».

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 530 ب 79 ح 2268- كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه، وفيه: «جذل الشيطان».

وفي: ج 5 ص 733 ب 75 ح 3953- كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن ابن عمر، وقال:

«هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون، وقد روي هذا الحديث أيضا عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه: «يخرج قرن الشيطان».

*: النسائي: علي ما في كنز العمال، ولم نجده في سننه.

*: مسند الروياني: ص 246- كما في رواية مسلم الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ص 249- كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن ابن عمر.

*: مسند أبي يعلى: ج 9 ص 383 ح 5511- كما في رواية صحيح مسلم السادسة، وليس فيه: «يا أهل العراق، ما أسألكم عن الصغيرة، وأركبكم للكبيرة».

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 12 ص 84-85 ح 12553- بسند آخر، عن ابن عباس، قال:

دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا، وبارك لنا في مكنتنا ومدينتنا، وبارك لنا في شامنا ويمنا، فقال رجل من القوم: يا نبي الله وعراقنا؟ فقال: إن بها قرن الشيطان ونبح الفتن، وإن الجفا بالمشرق».

و في: ص 384 ح 13422- بسند آخر، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمنا، فقالها مرارا، فلما كان في الثالثة أو الرابعة، قالوا: يا رسول الله وفي عراقنا؟ قال: إن بها الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان».

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 1 ص 247 ح 389- كما في رواية مسلم الأولي، بسند آخر، عن ابن عمر.

و في: ج 5 ص 63 ح 4110-بسند آخر، عن ابن عمر، قال: صَلَّى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاة الفجر، ثم انفتل فأقبل علي القوم، فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَّنَا وَصَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمْنِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ: وَالْعِرَاقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَّنَا وَصَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي حَرْمِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمْنِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ: وَالْعِرَاقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ تَمَّ يَطْلُعُ قَرْنَ الشَّيْطَانِ، وَتَهَيَّجُ الْفِتْنُ».

و في: ج 8 ص 204 ح 7417-بسند آخر، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حجرة عائشة يدعو: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدَّنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمْنِنَا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْمَشْرِقَ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا يُخْرِجُ قَرْنَ الشَّيْطَانِ وَالزَّلَازِلَ وَالْفِتْنَ، وَمَنْ هَاهُنَا الْفَدَّادُونَ».

و في: ص 482 ح 7999-حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بوران، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر. كما في رواية المعجم الصغير.

*: المعجم الصغير للطبراني: ج 2 ص 36-بسند آخر، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل مطلع الشمس، فقال: «من هاهنا يطلع قرن الشيطان، من هاهنا الزلازل و الفتن و الفدادون و غلظ القلوب».

*: مسند الشاميين: ج 2 ص 246 ح 1276-بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَكَّتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمْنِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَّنَا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعِرَاقُنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَرَدَّدَهَا ثَلَاثًا، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَقُولُ: وَعِرَاقُنَا؟ فَيَعْرُضُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: بِهَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتْنُ، وَفِيهَا يَطْلُعُ قَرْنَ الشَّيْطَانِ».

و في: ص 270 ح 1319-بسند آخر، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَ مَدَّنَا، وَفِي مَكَّتِنَا، وَفِي مَدِينَتِنَا، وَفِي شَامِنَا، وَفِي يَمْنِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي الْعِرَاقِ وَ مِصْرَ؟ فَقَالَ: هُنَاكَ يَطْلُعُ قَرْنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ الزَّلَازِلُ وَالْفِتْنُ».

*: الروض الداني: ج 2 ص 107-108 ح 864-كما في رواية المعجم الصغير.

*: غريب الحديث للخطابي: ج 2 ص 395-مرسلا، قال: قوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن و طلوعها من ناحية المشرق، فقال: «و منه يطلع قرن الشيطان».

*:حلية الأولياء:ج 6 ص 348-كما في رواية أحمد الثانية،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن مالك.

*:السنن الواردة في الفتن:ج 1 ص 245 ح 42-بسند آخر،عن ابن عمر،كما في رواية أحمد الثانية،بتفاوت،وفيه:«استند النبي صلي الله عليه وسلم إلي حجرة عائشة،فقال:«إنَّ الفتنة...قرن الشيطان».

وفي:ص 247 ح 43-كما في رواية الموطأ،بسند آخر،عن عبد الله بن عمر.

وفي:ص 247-248 ح 44-كما في رواية المعجم الصغير،بسند يلتقي مع سنده من حماد ابن سلمة.

وفي:ص 249 ح 45-كما في رواية مسلم السادسة،بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن عمر بن أبان.

وفي:ص 250-251 ح 46-كما في رواية البخاري الرابعة،بسند يلتقي مع سنده من علي ابن عبد الله.

*:شعب الإيمان:ج 4 ص 346 ح 5348-كما في رواية أبي يعلي،وبسنده إليه.

*:تاريخ بغداد:ج 1 ص 24-25-أبنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ،حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري،نا أبو عمر محمد بن أحمد المحلي،نا آدم بن إياس،عن ابن أبي ذئب،عن معن بن الوليد،عن خالد بن معدان،عن معاذ بن جبل قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا،وفي شامنا،وفي يمننا،وفي حجازنا» قال:فقام إليه رجل فقال:يا رسول الله وفي عراقنا؟فأمسك النبي صلي الله عليه وسلم عنه.فلما كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك فقام إليه الرجل فقال:يا رسول الله وفي عراقنا؟فأمسك النبي صلي الله عليه وسلم.

فلما كان في اليوم الثالث قام إليه الرجل وقال:يا رسول الله وفي عراقنا؟فأمسك النبي صلي الله عليه وسلم.

فولّي الرجل وهو يبكي،فدعاه النبي صلي الله عليه وسلم:«أمن العراق أنت؟»قال:نعم،قال:«إنَّ أبي إبراهيم عليه السلام همّ أن يدعو عليهم فأوحى الله تعالى إليه لا تفعل،فإني جعلت خزائن علمي فيهم،وأسكنت الرحمة في قلوبهم».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 2 ص 164 ح 1270-كما في رواية أحمد الخامسة،بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب الزهري.

وفي:ص 165-عن رواية مسلم الأولي.

وفيها:عن البخاري في روايته الثالثة.

وفيها:عن البخاري في روايته الرابعة.

وفيهما أيضا: عن البخاري، كما في رواية أحمد الثانية.

*: شرح السنّة: ج 14 ص 206- كما في رواية البخاري الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من علي بن عبد الله.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 130- أخبرنا أبو الفرج جعفر بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي بمدينة الرسول في مسجده، بين قبره و منبره، أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن ابن الحسن، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي، حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النخّاس، ناضمة، عن ابن شاذب، عن توبة العنبري، عن سالم-أراه عن أبيه-قال: قال النبي صلي الله عليه و سلم: «اللّهم بارك لنا في مدّنا و صاعنا، و شامنا و يمننا» فقال رجل: يا رسول الله و عراقنا؟ فقال النبي صلي الله عليه و سلم: «بها الزلازل و الفتن، و منها يطلع قرنا الشيطان».

و في: ص 131- بسند آخر، عن سالم بن عبد الله، كما في روايته الأولى، و بتفاوت، و فيه:

«اللّهم بارك لنا في مكّتنا، و بارك لنا في مدينتنا، و بارك لنا في شامنا، و بارك لنا في يمننا، و بارك لنا في صاعنا، و بارك لنا في مدّنا... فأعرض عنه، فردّدها ثلاثا، كلّ ذلك يقول الرجل: و في عراقنا؟ فيعرض عنه، فقال...».

و فيها: بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال: صلي رسول الله صلي الله عليه و سلم صلاة الفجر ثم انتقل فأقبل علي القوم، فقال: -كما في روايته السابقة، و بتفاوت يسير، و في نهايته: «من ثمّ يطلع الشيطان، و تهيج الفتن».

و في: ص 133- كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد.

و فيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته السابقة، و بتفاوت يسير، و فيه: «و في نجدنا- ثلاث مرّات-، قال: أظنّه في الثالثة».

و في: ص 134- بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الخامسة.

و فيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته السادسة.

و في: ص 135- بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الثانية، و بتفاوت يسير، و فيه: «يا رسول الله العراق و مصر؟ فقال هناك ينبت قرن الشيطان، و ثمّ الزلازل و الفتن».

و فيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية مسند أحمد الخامسة.

وفي:ص 136-كما في روايته السابقة، بسند رواية مسند أحمد الخامسة.

وفيها: أبو سعد أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي، أنبأنا أبو الفضل المطهر، قال:

سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حجرة عائشة يقول: «اللهم بارك لنا في مدينتنا وصاعنا ومدنا و شامنا و يمننا، ثم استقبل مطلع الشمس، فقال: من هاهنا يطلع قرن الشيطان، من هاهنا الزلازل و الفتن و الفدادون».

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الثانية، و ليس فيه: «اللهم بارك لنا في مكنتنا» إلي قوله: «بارك لنا في مدنا».

وفي:ص 137-كما في رواية أحمد السادسة، و بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد.

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الثانية عشر، و ليس فيه: «الفدادون».

وفي:ص 137-138-كما في تاريخ بغداد، و بسنده إليه.

و في:ص 138-أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد-إجازة-و جماعة، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، أنبأنا أبو القاسم الطبراني، أنبأنا محمد بن علي المرثدي، أنبأنا أبو عبد العزيز بن منيب، أنبأ إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: دعاني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: كما في روايته الثانية، بتقديم و تأخير، و في آخره: «...إن يطلع قرن الشيطان و تهيج الفتن، و إنّ الخنا بالمشرق».

و فيها: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز بالبصرة، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، نا يعقوب بن سفيان، نا قبيصة، نا سفيان، عن محمد بن جحادة، سمعت الحسن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك لنا في مدينتنا» فقال له رجل: يا رسول الله، قال: فالعراق؟ قال: فيها ميرتنا، و فيها حاجاتنا، قال: فسكت، ثم أعاد عليه فسكت، فقال: «بها يطلع قرن الشيطان، و هنالك الزلازل و الفتن».

و في:ج 20 ص 49-50-بسند آخر، عن سالم، كما في رواية المعجم الصغير للطبراني.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 97 ح 250-مرسلا، عن ابن عمر، كما في رواية البخاري الثالثة.

*:جامع الأصول:ج 10 ص 24 ح 7508-بألفاظ مختلفة:عن البخاري، و مسلم، و الموطأ، و الترمذي.

وفي:ص 425 ح 7509-عن صحيح البخاري، الرواية الأولى.

*:مبارق الأزهار:ج 2 ص 353-كما في رواية أحمد الأولي، عن ابن عمر، باختصار.

*:الترغيب و الترهيب للمنذري:ج 4 ص 59 ح 1-عن سنن الترمذي، الرواية الثانية.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 609-عن رواية مسلم السادسة.

*:فضائل الشام:ص 21 ح 1-كما في رواية المعجم الكبير.

وفي:ص 30 ح 22-كما في رواية مسلم الثانية.

وفيها:ح 23-كما في رواية أحمد الثانية.

وفيها:ح 24-كما في روايته الأولي، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

وفي:ص 33 ح 32-كما في رواية مسلم السادسة، عن فضيل بن غزوان، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم:-

*:جامع المسانيد و السنن:ج 28 ص 47 ح 40-كما في رواية مسند الشاميين الأولي، بسند آخر، عن ابن عمر، و بتفاوت، و إلي قوله:«في مدنا»، و ليس فيه:«بارك لنا في مكنتنا».

وفي:ص 150 ح 282-كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من و كيح، وفيه:«إن الكفر» بدل «رأس الكفر».

وفي:ص 153 ح 286-كما في رواية الموطأ، وفيه:«الشيطان قرنيه» بدل «قرن الشيطان»، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي:ص 344 ح 713-كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سفيان.

وفي:ص 473 ح 1035-بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه:«الفتنة من هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان».

*:مجمع الزوائد:ج 10 ص 57-عن ابن عمر، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:«اللهم بارك لنا في شامنا، و في يمننا. فقال رجل: و في مشرقنا يا رسول الله؟ فقال:اللهم بارك لنا في شامنا، و في يمننا، إنّ من هنالك يطلع قرن الشيطان، و به تسعة أعشار الكفر، و به الداء العضال» وقال:«رواه الطبراني في الأوسط».

وفيها:عن رواية أحمد الرابعة.

*:غاية المقصد:ج 4 ص 94 ح 3975-كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من أبي عبد الرحمن.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 4 ص 153 ح 3541-مرسلا، عن ابن عمر، كما في مسند الشاميين، وليس فيه:«اللهم بارك لنا في مكنتنا».

*:جامع الأحاديث:ج 2 ص 84 ح 4252-مرسلا، كما في رواية أحمد الأولي، باختصار.

وفيها:ح 4353-عن المعجم الكبير، الرواية الأولي.

وفي:ج 8 ص 342 ح 29605-كما في روايته الأولي، عن الطبراني في الأوسط.

*:كنز العمال:ج 12 ص 300 ح 35116-عن المعجم الكبير، في الرواية الأولي.

و فيها:ح 35117-كما في رواية مسند أحمد الأولي مرسلا، وليس فيه:«...قالوا:وفي نجدنا؟قال:اللهم بارك لنا في شامنا، واللهم بارك لنا في يمننا...».

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 442 ح 9799-عن ابن عمر، رفعه، كما في رواية مسند عبد بن حميد، بتفاوت يسير، وفيه:«...الفتنة هاهنا، يشير إلي...».

وفي:ص 442 ح 9800-مرسلا، عن ابن عمر، كما في رواية البخاري الثانية.

وفيها:ح 9801-مرسلا، عن ابن عمر، كما في رواية مسلم السادسة.

*:ذخائر المواريث:ج 2 ص 125 ح 4064-مرسلا، بلفظ:«اللهم بارك لنا في شامنا».

*:كشف الخفاء:ج 1 ص 215 ح 557-كما في رواية أحمد الأولي، وقال:«رواه الترمذي».

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 34-35-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:زاد المسلم:ج 1 ص 122 ح 319-كما في رواية أحمد الثانية، وقال:«رواه البخاري و مسلم عن ابن عمر».

*:المسند الجامع:ج 10 ص 788 ح 8226-عن بشر بن حرب، قال:سمعت ابن عمر يقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:كما في المعجم الصغير للطبراني.

وفيها:عن حماد بن زيد، كما في رواية مسند الشاميين، بتفاوت واختصار، إلي قوله:

«و بارك لنا في مدنا» وليس فيه:«اللهم بارك لنا في مكنتنا».

وفيها:ح 8227-كما في رواية أحمد الأولي، وقال:أخرجه أحمد.

وفيها:كما في رواية أحمد الرابعة، وقال:أخرجه أحمد و البخاري و الترمذي.

وفي:ص 833 ح 8291-كما في رواية الموطأ، وقال:أخرجه مالك«الموطأ»وأحمد،والبخاري.

ص:47

إشارة

[188]12- «القرى المحفوظة مكة و المدينة و إيليا و نجران. و ما من ليلة إلا- و ينزل نجران سبعون ألف ملك، يسلمون علي أهل الأحدود، ثم لا يعودون إليها أبدا».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 562 ح 1573-محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن ابن السلماني، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:كنز العمال:ج 12 ص 301 ح 35118-عن ابن حمّاد.

إشارة

[189]13- «من أحب أهل اليمن فقد أحبني، و من أبغض أهل اليمن فقد أبغضني».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 541 ب 50 ح 2-أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهّاب بن نصر السجزي، عن أبي بكر محمد بن الفتح الرقي، و أبي الحسن علي بن الحسن بن الأشكي، قال:

حدثنا أبو الحسن علي بن عثمان بن خطّاب بن مزة بن مؤيّد الهمداني المعروف بأبي الدنيا معمر المغربي رضي الله عنه حيّا و ميّتا، قال:حدثني علي بن أبي طالب عليه السّلام، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و آله:

*:غيبية النعماني:ص 39 ب 2 ح 1-حدثنا محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني بطبرية سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة، و كان هذا الرجل من موالي يزيد بن معاوية و من النصاب، قال:

حدثني أبي، قال:حدثني علي بن هاشم، و الحسين بن السكن معا، قالوا:حدثنا عبد الرزاق ابن همام، قال:أخبرني أبي، عن مينا مولي عبد الرحمن بن عوف، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:وفد علي رسول الله صلي الله عليه و آله أهل اليمن، فقال النبي صلي الله عليه و آله:«جاءكم أهل اليمن يبسون بسيسا»فلما دخلوا علي رسول الله صلي الله عليه و آله قال في حديث طويل جاء فيه:

«قوم رقيقة قلوبهم، راسخ إيمانهم، ومنهم المنصور، يخرج في سبعين ألفاً، ينصر خلفي و خلف وصيّي، حمائل سيوفهم المسك...».

*: البحار: ج 36 ص 17 ب 27 ح 6-بعضه عن النعماني.

وفي: ص 112 ب 39 ح 60-عن النعماني، مع تفاوت يسير، وفيه: «...بيشون بشيشا...».

وفي: ج 51 ص 228 ب 14 ح 1-عن كمال الدين.

ملاحظة: ورد في مدح أهل اليمن أحاديث كثيرة، منها ما رواه في الكافي ج 8 ص 69 ح 27- عن الإمام الباقر عليه السلام، عن جدّه النبي صلي الله عليه وآله، أنّه قال- في حديث طويل-: «الإيمان يمانيّ، والحكمة يمانيّة، و لولا الهجرة لكنت امرءاً من أهل اليمن» ونقله عنه في البحار:

ج 22 ص 136 ح 120 و ج 60 ص 232 ح 74.

[190]14- «يخرج المهديّ من قرية باليمن يقال لها: كركة»

إشارة

[190]14- «يخرج المهديّ من قرية باليمن يقال لها: كركة».*

المصادر

*:فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:معجم ابن المقري: علي ما في عرف السيوطي، وفرائد فوائد الفكر، و لوائح الأنوار.

*:أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمّة.

*:مناقب المهدي، لأبي نعيم: علي ما في بيان الشافعي.

*:العوالي، لأبي الشيخ الإصبهاني: علي ما في بيان الشافعي.

*:معجم البلدان: ج 4 ص 452-مرسلاً، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*:بيان الشافعي: ص 510-511 ب 14-أخبرنا شيخ الشيخ عبد الله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، وقال الحافظ يوسف: أخبرنا القاضي أبو المكارم، قالاً: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد بن حيّان، حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، حدثنا عبد الوهّاب

ابن الضحّاك، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرّة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: -كما في معجم البلدان، وقال: «قلت: هذا حديث حسن رزقناه عالياً، أخرج أبو الشيخ الإصبهاني في عواليه، كما سقناه، ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي»، وليس فيه: «باليمن».

*: أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني: علي ما في الصراط المستقيم.

*: الفصول المهمّة: ص 295 ف 12 - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه: «يقال لها:

كريمة كرعة».

*: جواهر العقدين: علي ما في يناييع المودّة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66 - كما في بيان الشافعي، وقال: «وأخرج أبو نعيم، وأبو بكر بن المقرئ في معجمه، عن ابن عمرو».

*: القول المختصر: ص 53 ح 48 - كما في معجم البلدان، مرسلًا.

*: الفتاوي الحديثية: ص 29 - كما في بيان الشافعي، وقال: «وأخرج أبو نعيم وغيره».

*: برهان المتّقي: ص 172 ب 12 ح 5 - عن عرف السيوطي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 107 ب 4 - كما في الفصول المهمّة، عن ابن عمر، وقال: «وأخرج أبو نعيم وأبو بكر بن المقرئ في معجمه، وقال: «و زعمت الشيعة أنّ المهديّ هو محمد ابن الحنفية، وأنّه لم يمت، وسيكون و يظهر حتي يسوق العرب بعضا واحدا. قال بعض العلماء: يجوز كون المهديّ موجودا الآن، وأنّه لا- مانع من طول عمره، قال بعضهم: وفيه نظر، إذ لم يرد بذلك أثر، بل الآثار الواردة بخلاف ذلك. قلت: و بالجملة فقد تكاثرت بحديث المهدي الروايات و الآثار التي يطول ذكرها، وقد ذكر العلماء: أنّ أول ظهوره شابًا من المدينة، ثمّ يخاف علي نفسه من القتل فيفرّ إلي مكّة مختفياً، ثم إلي الطائف، ثم يرجع إلي مكّة، فيرويه بالمطاف عند الركن، فيقهره به علي المبايعة بالإمامة، ثم يتوجّه للمدينة و معه المؤمنون، فيبعث إليه السفيناني جيشا عظيما، فيخسف الله بهم الأرض، ثم يسير إلي جهة الكوفة، ثم يعود منهزما من جيش السفيناني، ثم يخرج الله علي السفيناني من أهل المشرق وزير المهدي، فيستخلص من السفيناني ما أخذ، ثم ينهزم السفيناني إلي الشام، فيقصد المهدي فيذبجه عند عتبة بيت المقدس كما تذبح الشاة، ويغنمه و من معه

من أخواله الذين هم جنده من بني كلب، ولا أكثر من تلك الغنيمة، ثم يسير بالمؤمنين من المغرب مع ما أورثه الله من الغني بعد شدة الضيق، ثم ينتهي إلى القسطنطينية فيفتحها ويخرج كنوزها، ثم يقاتل الروم والدجال، ثم يجتمع الأمر بعد ذلك لنبي الله عيسى عليه السلام بعد نزوله من السماء. ولا يقلّد المهدي أحدا من المجتهدين، بل هو مجتهد ولا يري بالري، وبلاد الهند، (كذا) ويكون معه أهل الكهف أعوانا له، ويقع الأمن والبركة في الأرض، كما سيأتي ذلك مفصّلا».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 278 ب 67-كما في بيان الشافعي، عن فتن السليلي، وسنده، وقال:

حدّث بعض أصحابنا، قال: أخبرنا إسماعيل بن عباس، عن صفوان، عن ابن عمر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير و كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 259-كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي:ص 276-عن بيان الشافعي.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 259 ب 11 ف 12-عن أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني، عن عبد الله بن عمر، قال النبي صلي الله عليه وآله:«يخرج المهدي من قرية يقال لها:كرعة، علي رأسه غمامة فيها مناد ينادي:هذا خليفة الله فاتبعوه».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 593 ب 32 ف 2 ح 14-مرسلا، عن عبد الله بن عمر، قال النبي صلي الله عليه وآله:- كما في رواية بيان الشافعي.

وفي:ص 601 ب 32 ف 2 ح 79-مرسلا، عن ابن عمر، عن النبي عليه السلام:-كما في الرواية السابقة.

وفي:ص 615 ب 32 ف 15 ح 159-كما في الصراط المستقيم.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 455 ب 54 ح 42-كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي:ص 481 ب 54 ح 107-عن كشف الغمّة، الرواية الأولى.

*:غاية المرام:ج 7 ص 101 ب 141 ح 79-كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي:ص 114 ب 141 ح 143-عن بيان الشافعي.

*:البحار:ج 51 ص 80 و ص 95 ب 1-عن كشف الغمّة، الرواية الأولى.

*منتخب الأثر:ص 466 ف 6 ب 10 ح 1-عن بيان الشافعي.

*ملحقات إحقاق الحقّ:ج 9 ص 618-عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في رواية بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وفيه: «كريمة» بدل «كرعة»، وليس فيه: «باليمن».

ملاحظة: «في عدد من مصادر هذا الحديث فقرة (علي رأسه غمامة فيها مناد ينادي: هذا خليفة الله فاتبعوه)». وقد تقدّمت في أحاديث مقام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف عند الله تعالي، وتأتي في أحاديث آخر. أمّا وجه الجمع بين هذا الحديث و الأحاديث المتواترة عند الفريقين التي تذكر أن المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف يتوجّه من المدينة إلي مكّة و يظهر في مكّة، فالأقرب به عندنا أن وزيره اليماني الذي يظهر قبله ببضعة أشهر يخرج من قرية يقال له: كرعة أو كريمة، ثم من صنعاء، كما تذكر بعض الروايات».

[191]15- «يا سلمان، إنّ الله بعث أربعة (آلاف) ألف نبي...»

إشارة

[191]15- «يا سلمان، إنّ الله بعث أربعة (آلاف) ألف نبي (ويحتمل أن أصله أربعة وعشرين و مائة ألف نبي، كما ورد في روايات كثيرة) و كان لهم أربعة ألف وصيّ، و ثمانية ألف سبط (كذا)، فوالذي نفسي بيده لأننا خير الأنبياء، و وصيّ خير الأوصياء، و سبطي خير الأسباط... في حديث طويل قال فيه بعد أن عدّ الأئمّة من أهل بيته: ثم يغيب عنهم إمامهم ما شاء الله، و يكون له غيبتان: إحداهما أطول من الأخرى، ثم التفت إلينا رسول الله صلي الله عليه و آله، فقال رافعا صوته: الحذر إذا فقد الخامس من ولد السّابع من ولدي، قال عليّ: فقلت: يا رسول الله، فما تكون هذه الغيبة؟ قال: أصبت (الصمت) حتّي يأذن الله له بالخروج، فيخرج من اليمن من قرية يقال لها: أكرعة، علي رأسه عمامة متدرّج بدرعي، متقلّد بسيفي ذي الفقار، و مناد ينادي: هذا المهديّ خليفة الله فاتبعوه، يملأ

ص: 52

الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، ذلك عندما تصير الدنيا هرجا ومرجا، و يغار بعضهم علي بعض، فلا الكبير يرحم الصغير، و لا القوي يرحم الضعيف، فحينئذ يأذن الله له بالخروج».*

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 147 - بثلاثة أسانيد، قال «حدثنا علي بن الحسين بن محمد، قال: حدثنا هارون بن موسى رحمه الله، قال: حدثنا أبو ذرّ أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال:

حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا إبراهيم بن المختار، عن نصر بن حميد، عن أبي إسحاق، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

قال هارون: وحدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر و ثلاثمائة، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن زيد، قال: حدثنا إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري في داره، قال: حدثني هيثم بن بشر الواسطي قراءة عليه من أصل كتابه، عن أبي المقدم شريح بن هاني بن شريح الصانع المكي، عن علي عليه السلام.

و أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال: حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي، قال: حدثني محمد بن عبد الله أبو جعفر، قال: حدثني محمد بن حبيب الجند نيسابوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال علي عليه السلام: كنت عند النبي صلي الله عليه وآله في بيت أم سلمة، إذ دخل علينا جماعة من أصحابه، منهم: سلمان وأبو ذرّ والمقداد وعبد الرحمن بن عوف، فقال سلمان: يا رسول الله، إن لكل نبيّ وصيا وسبطين، فمن وصيئك وسبطاك؟ فأطرق ساعة، ثم قال:

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 153 ب 10 ف 8 - كما في كفاية الأثر، عن علي بن محمد بن علي الخزاز، مختصرا.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 589 ب 9 ف 27 ح 537 - عن كفاية الأثر، من قوله: «و أنا أدفعها إليك».

*: البحار: ج 36 ص 333 ب 41 ح 195 - عن كفاية الأثر.

وفي ج 52 ص 379 ب 27 ح 189 - عن كفاية الأثر، من قوله: «ثم يغيب عنهم إمامهم».

*:العوامل:ج 15 جزء 3 ص 212 ح 191-عن كفاية الأثر.

ملاحظة:وردت في مصادرنا الشيعية عدّة أحاديث صحيحة السند عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، حول اليماني الذي يظهر قبل الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ويكون من أنصاره عند ظهوره، وذكرت بعض الأحاديث أنّه يظهر في صنعاء وأنّه من ذرية زيد بن علي بن الحسين...إلى آخره. وسوف تأتي في محلّها إن شاء الله. ووردت في المصادر السنية عدّة أحاديث متعارضة حول اليماني أو القحطاني، بعضها يذكر أنّه يظهر قبل المهدي، وبعضها يذكر أنّه يظهر بعد المهدي، وبعضها يذكر أنّه هو المهدي، وبعضها ينفي أن يكون المهدي يمانيا أو قحطانيا. وبعضها يظهر فيه أثر الاختلاف الذي تفاقم في العهد الأموي بين عرب الجنوب اليمانيين وعرب الشمال القرشيين وغيرهم. ونحن نوردها كما هي بدون تحقيق في رجال أسانيدھا أو متونها، حيث لا يخفي حالها علي الناظر البصير، خاصّة وأنّها مقطوعة لم تسند إلي النبي صلي الله عليه وسلم، ما عدا ثلاثة منها تذكر أنّ القحطاني هو المهدي:

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 402 ح 1214-حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة، قال:

«بلغني أنّ المهديّ يعيش أربعين عاما، ثم يموت علي فراشه، ثم يخرج رجل من قحطان، مثقوب الأذنين، علي سيرة المهديّ، بقاؤه عشرين سنة، ثم يموت قتلا بالسلاح، ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي صلي الله عليه وسلم، مهدي حسن السيرة يفتح مدينة قيصر وهو آخر أمير من أمة محمد صلي الله عليه وسلم، ثم يخرج في زمانه الدجال، وينزل في زمانه عيسي بن مريم عليه السلام».

و في:ص 410 ح 1238-حدثنا الوليد بن مسلم، عن جرّاح، عن أرطاة، قال:«علي يدي ذلك الخليفة اليماني، الذي تفتح القسطنطينية ورومية علي يديه، يخرج الدجال في زمانه، وينزل عيسي بن مريم عليه السلام في زمانه، علي يديه تكون غزوة الهند، وهو من بني هاشم».

و في:ص 411 ح 1240-بسند آخر، عن كعب، قال:«في ولاية القحطاني تقتل قضاة بجمص وحمير، وعليها يومئذ رجل من كندة، فقتله قضاة، وتعلّق رأسه في شجرة في المسجد، فتغضب له حمير، فيقتلون بينهم قتالا شديدا حتي تهدم كلّ دار عند المسجد، كي تتسع صفوفهم للقتال، فعند ذلك يكون الويل للشرقيّ من الغربيّ وعند ذلك بجمص، فتكون أشقي قبائل اليمن بهم السكون، لأنّهم جيرانهم».

وروي ابن حمّاد في:ج 1 ص 121 ح 286 وص 383 ح 1146 وص 397 ح 1193 وص 401

ح 1209 و ص 405 ح 1221- هذا الحديث: «يكون بعد الجبابرة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً، ثم القحطاني بعده» بصيغ متقاربة، وفي أكثرها: «و الذي بعثني بالحق ما هو دونه» أو «ما القحطاني بدون المهدي» أو نحوها، و سنده: الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، عن النبي صلي الله عليه وآله: «و في بعضها: عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: «و قد تقدّم بأسانيده في أحاديث الأئمة المضلّين».

و روي في: ج 1 ص 380 ح 1137 و ص 396 ح 1190- روايتين مقطوعتين عن كعب، تذكر صراعاً طويلاً بين القيسية و اليمانية، و توالي عدّة ولاة غير صالحين، و في آخرها: ثم يلي من بعده رجل من أهل مضر، يقتل أهل الصلاح، ملعون مشؤوم، ثم يلي من بعده المضري العماني القحطاني، يسير بسيرة أخيه المهدي، و علي يديه تفتح مدينة الروم.

و تقول الثانية: «يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان، أخو المهدي في دينه، يعمل بعمله، و هو الذي يفتح مدينة الروم و يصيب غنائمها» و قد روي- بعض هذه الروايات- عنه السيوطي في الحاوي، و رواها عن السيوطي الحنفي في كنز العمال، و روي إحداها مرسلّة عن كعب في البدء و التاريخ، و خريدة العجائب، و فتح الباري، و رواها عن الأخير صاحب العطر الوردية. و روي عبد الرزّاق، و أحمد، و البخاري، و مسلم، و غيرهم حديثاً في القحطاني، و لكنّه مجمل لا يذكر أنّه قبل المهدي، أو بعده، أو أنّه هو المهدي، و نصّه: «لا تذهب الليالي و الأيام حتى يغزو العادي رومية، فيقلّ إلي القسطنطينية، فيري أنّ قد فعل»، «و لا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان» عبد الرزّاق: ج 11 ص 388 ح 20186 و ابن حمّاد ج 1 ص 382 ح 1140، و أحمد ج 3 ص 417، و البخاري ج 9 ص 73، و مسلم ج 4 ص 2232 ب 52 ح 2910، و البدء و التاريخ ج 2 ص 183، و جامع الأصول ج 11 ص 82 ح 788، و نهاية ابن الأثير ج 2 ص 423، و كنز العمال ج 14 ص 207 ح 38414، و خريدة العجائب ص 199.

و في بعضها: «حتى يقلّ القافل من رومية».

و روي ابن حمّاد: ج 1 ص 375 ح 1115- حدثنا بقيّة و عبد القدّوس، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: «ما المهديّ إلاّ من قریش، و ما الخلافة إلاّ فيهم، غير أنّ له أصلاً و نسباً في اليمن» و رواه أيضاً في ص 395 ح 1187- بسنده المذكور.

و في:ص 389 ح 1171-عن أرتأة:«فيجتمعون و ينظرون لمن يبائعون،فبيننا هم كذلك إذ سمعوا صوتا ما قاله إنس و لا جانّ:بايعوا فلانا،باسمه،ليس من ذي و لا ذو،ولكنّه خليفة يمانى».

و روي رواية بمعناها في البدء و التاريخ،مرسلة،عن ابن سيرين،تقول:«القحطاني رجل صالح،و هو الذي يصلّي خلفه عيسى،و هو المهدي»ج 2 ص 184.

و لكنّ ابن حمّاد روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رواية تردّد ذلك،تقول:«يا معشر اليمن،تقولون:إنّ المنصور منكم،و الذي نفسي بيده أنّه لقرشيّ أبوه،و لو أشاء أن أسميه إلي أقصي جدّ هو له لفعلت»و رواه عنه السيوطي في الحاوي ج 2 ص 79،و رواه عن السيوطي المتّقي في البرهان ص 168 ح 15.

و في:ج 2 ص 504 ح 1423 و 1424-بسندين آخرين،عن كعب:«علي يدي اليماني الذي يقتل قريشا»و في الآخر:«علي يدي ذلك اليماني تكون ملحمة عكا الصغري، و ذلك إذا ملك الخامس من آل هرقل».

و قد نقل النصّ الثاني عنه السيوطي في الحاوي ج 2 ص 80،و رواه عن السيوطي المتّقي في البرهان ص 167 ب 11 ح 12.

و ممّا يؤيّد أنّ رواية خروج اليماني قبل المهدي كانت معروفة عند المسلمين ما رواه في البدء و التاريخ ج 2 ص 184-عن عبد الله بن عمر،قال:«و لمّا خرج عبد الرحمن بن الأشعث علي الحجاج سمّي بالقحطاني،و كتب إلي العمّال:من عبد الرحمن ناصر أمير المؤمنين-يقصد بذلك المهدي المنتظر عليه السّلام-فقل له:إنّ اسم القحطاني علي ثلاثة أحرف،فقال:اسمي عبد،و ليس الرحمن من اسمي!».

[192]16-«يا أنس،إنّ الناس يمصّرون أمصارا،و إنّ مصرا منها...»

إشارة

[192]16-«يا أنس،إنّ الناس يمصّرون أمصارا،و إنّ مصرا منها يقال له:

البصرة أو البصيرة،فإنّ أنت مررت بها،أو دخلتها:فإيّاك و سباخها و كلاءها و سوقها و باب أمرائها،و عليك بضواحيها،فإنّه يكون بها خسف و قذف و رجف،و قوم يبيتون يصبحون قردة و خنازير»*.

ص:56

المفردات: سباحها، أي: أرضها الملحية التي لا تكاد تنبت. كلاءها، أي: مراعيها.

المصادر

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 113 ح 4307- حدثنا عبد الله بن الصباح، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، ثنا موسى الحنطاط، لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له:

*: ملاحم ابن المنادي: ص 164-165 ح 99- حدثنا إبراهيم بن موسى أبو إسحاق التوزي، قال: نبأ هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى السمسار، قال: نبأ أبو النعمان عارم بن الفضل، قال: نبأ عبد الوارث بن سعيد قال: نبأ مسلم بن أبي بكر، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن أناسا من أمّتي ينزلون غائطا يقال له: البصرة، عنده نهر يقال له: دجلة، ويكون من أمصار المهاجرين، فإذا كان في آخر الزمان جاءه بنو قنطوراء، قوم عراض الوجوه، صغار الأعين، حتي ينزلوا بشاطئ النهر، فيفترق أهلها علي ثلاث فرق، فأمة فرقة يأخذون بأذنان الإبل فيهلكون».

وقال: وفيه كلام انقطع علي عارم بن الفضل، وقد روي هذا الحديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه: «و فرقة يأخذون لأنفسهم، و هلكوا، و فرقة يجعلون ذرايعهم خلف ظهورهم و يقاتلون، و هم الشهداء».

و في: ص 165-166 ح 100- حدثنا إبراهيم بن موسى الثوري، قال: [نبأ] أحمد بن منصور ابن [منصور ابن] سيّار أبو بكر الرمادي، قال: نبأ أبو معمر و اسمه عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري البصري، قال: نبأ عبد الوارث بن سعيد، عن مسلم بن أبي بكر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أناسا من أمّتي سينزلون بغائط يستّمونه البصرة» فذكر الحديث و زاد فيه، و قال: «و يهلكوا، و أما فرقة يأخذون لأنفسهم و كفروا، و أمّا فرقة فيجعلون ذرايعهم وراء ظهورهم و يقاتلون، و هم الشهداء».

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 7 ص 56 ح 6091- بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال:

كانت أمّ سليم تداوي الجرحي في عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، لو دعوت لا بني؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أليس؟» قالت: نعم. فأفعدني بين يديه و مسح علي رأسي،

فقال: يا أنيس، إنّ المسلمين يمصّرون بعدي أمصاراً، ممّا يمصّرون مصراً يقال لها:

البصرة، فإنّ أنت وردتها فأياك و مقصفها و سوقها و باب سلطانها، فإنّها سيكون بها خسف و مسخ و قذف، آية ذلك الزمان أن يموت العدل، و يفشو فيها الجور، و يكثر فيها الزنا، و يفشو فيها شهادة الزور».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 4 ص 909-910 ح 473-كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بسند آخر، عن أبي بكر، بتفاوت، و فيه: «لتنزلن طائفة... أرضاً... فيكثر فيها عددهم، و يكثر فيها نخلهم، ثم يجيء... المسلمون... و تلحق بالبادية و هلكت، و أمّا فرقة فتأخذ علي أنفسهم فكفرت، فهذه و تلك سواء، و أمّا فرقة فيجعلون عيالهم وراء ظهورهم فقتلهم في الجذّة، يفتح الله علي بقيّتهم». و ليس فيه: «أنّ ناساً... حائطاً...»

و تكون من أمصار المهاجرين، فإذا كان في آخر الزمان جاء... و البرية فيه لكون...

و فرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم، و يقاتلون و هم شهداء».

*: مصابيح السنّة: ج 3 ص 486 ح 4192-كما في سنن أبي داود من حسانه، مرسلًا، عن أنس، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال.

*: المصابيح: علي ما في هامش مصابيح السنّة، قال: (و هذا الحديث ممّا استخرجه الإمام القزويني من كتاب المصابيح، و قال: أنّه موضوع، و قد أجاب الحافظ ابن حجر عنه في أجوبته عن أحاديث المصابيح) الحديث الخامس عشر، (فقال: قلت: أخرجه أبو داود في كتاب الملاحم من طريق موسى الحنّاط، قال: لا- أعلمه إلا- عن موسى بن أنس، عن أنس، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: «يا أنس، إنّ الناس يمصّرون...») و رجاله ثقات ليس فيه إلا قول موسى الحنّاط لا أعلمه إلا عن موسى بن أنس، و لا يلزم من شكّه في شيخه الذي حدّثه به أن يكون شيخه فيه ضعفاً، فضلاً عن أن يكون كذاباً و تقرّد به، و الواقع لم يتقرّد به، بل أخرج أبو داود أيضاً لأصله شاهداً بسند صحيح من حديث سفينة مولي رسول الله صلي الله عليه و سلم».

*: الموضوعات: ج 2 ص 60-كما في رواية أبي داود، بسند آخر، عن أنس، بتفاوت، و فيه:

(... و يمصّرون مصراً... قال: أنت أنيتها فسكنت فيها مسجدها... و قبضها و أحسبه قال: ... و مسخ). و ليس فيه: «... و إنّ مصراً منها... أو البصرة فإنّ... مررت بها أو دخلتها إياك و سباخها و كلاءها و سوقها و باب أمرائها... و قذف و رجف و قوم يبيتون

يصبحون قردة و خنازير».

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 643-كما في رواية أبي داود، بنفس السند.

وفي ص: 679-كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بسند آخر، عن أبي بكرة، بتفاوت، وفيه:«...عليه جسر... تأخذ أذنا بالبقر... وكفروا...».

وفيه:«...كما في رواية السنن الواردة، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن جهمان، وفيه:«(جسر) بدل (نهر) و«عيالاتهم» بدل «عياهم» و«يقاتلون فقتلاهم شهداء» بدل «فقتلاهم في الجنة».

*:كنز العمال:ج 12 ص 307 ح 35150-عن سنن أبي داود.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 317 ح 9154-كما في رواية أبي داود، مرسلا، عن أنس.

و في ص: 445 ح 9815-كما في رواية أبي داود، مرسلا، عن أبي بكرة، بتفاوت يسير، وفيه:«...يكون عليه جسر يكثر أهلها...أذئاب البقر... وكفروا...».

*:المسند الجامع:ج 3 ص 25 ح 1597-كما في رواية أبي داود، بنفس السند.

[193]17-«إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَارِ قَوْمًا...»]

إشارة

[193]17-«إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَارِ قَوْمًا شُهَدَاءَ، وَهِيَ بِالْأَبْلَةِ»*.

المفردات:الأبلة:-بفتح الهمزة وضم الباء و تشديد اللام:-محلّة قديمة معروفة قرب البصرة، وهي اليوم جزء منها.

المصادر

*:تاريخ البخاري:ج 1 ص 293 ح 943-إبراهيم بن صالح الباهلي سمع أباه، سمع أبا هريرة، قال:سمعت أبا القاسم صلي الله عليه وسلم يقول:

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 113-114 ح 4308-حدثنا محمد بن المثنى، حدثني إبراهيم بن صالح بن درهم، قال:سمعت أبي يقول:انطلقنا حاجين، فإذا رجل، فقال لنا:إلي جنبكم قرية يقال لها الأبلة؟قلنا:نعم.

ص:59

قال: من يضمن لي منكم أن يصلي (لي) في مسجد العشار ركعتين أو أربعاً ويقول: هذه لأبي هريرة؟ سمعت خليلي أبا القاسم صلي الله عليه وسلم يقول: «إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء، لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم».

وقال أبو داود: «هذا مسجد ممّا يلي النهر».

*: ملاحم ابن المنادي: ص 88-88 كما في سنن أبي داود.

*: مصابيح السنة: ج 3 ص 486 ح 4193- كما في سنن أبي داود، من حسانه، مرسلا، عن صالح بن درهم.

*: جامع الأصول: ج 10 ص 219 ح 6980- عن أبي سنن أبي داود، وقال: «وقال رزين:

وقال أبو داود: المسجد هو علي النهر».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 679- كما في رواية سنن أبي داود، بنفس السند.

*: كنز العمال: ج 12 ص 285 ح 35060- عن سنن أبي داود.

[194]18- «منعت العراق درهمها و قفيزها و منعت الشام...»

إشارة

[194]18- «منعت العراق درهمها و قفيزها، و منعت الشام مدّها و دينارها، و منعت مصر إردبها و دينارها، و عدتم من حيث بدأت- قالها ثلاثا-».*

المفردات: القفيز و المدّ و الإردب: مكاييل للغلات في العراق و الشام و مصر.

المصادر

*: إسحاق بن راهويه: علي ما في سنن البيهقي.

*: مسند ابن الجعد: ج 2 ص 961 ح 2767- حدثنا علي، أنا زهير، عن سهيل، (عن أبيه) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: -.

وقال في آخره: شهد علي ذلك لحم أبي هريرة و دمه.

*: مسند أحمد: ج 2 ص 262- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو كامل، كما في مسند ابن الجعد، وقال في آخره: قال أبو عبد الرحمن: سمعت يحيى بن معين -و ذكر أبا كامل- فقال: كنت أخذ منه ذا الشأن، و كان أبو كامل بغداديا من الأبناء.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2220 ب 8 ح 2896-حدثنا عبيد بن يعيش وإسحاق بن إبراهيم (و اللفظ لعبيد)،قالا:حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولي خالد بن خالد،حدثنا زهير، عن سهيل بن أبي صالح،عن أبيه،عن أبي هريرة،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:-«كما في مسند أحمد،بتفاوت يسير.

*:السنن الواردة في الفتن و غوانلها:ج 6 ص 1118-1119 ح 602-عن صحيح مسلم.

*:سنن أبي داود:ج 3 ص 166 ح 3035-كما في مسند أحمد،بتفاوت يسير،بمسند آخر،عن أبي هريرة،وقال:«قالها زهير ثلاث مرّات:شهد علي ذلك لحم أبي هريرة و دمه».

*:سنن البيهقي:ج 9 ص 137-كما في صحيح مسلم،بمسند آخر،عن أبي هريرة،وقال:

«قال يحيى:يريد من هذا الحديث أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم ذكر القفيز و الدرهم قبل أن يضعه عمر رضي الله عنه علي الأرض.رواه مسلم في الصحيح،عن عبيد بن يعيش،وإسحاق بن راهويه،عن يحيى بن آدم».

*:دلائل النبوة:ج 6 ص 329-كما في صحيح مسلم،بمسند يلتقي مع سنده من يحيى بن آدم.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 3 ص 261 ح 2579-عن رواية مسلم،باختصار كبير.

*:الفردوس:ج 4 ص 166 ح 6518-كما في صحيح مسلم،مرسلا،عن أبي هريرة،وليس فيه:«و منعت مصر إردبها».

و في:ج 4 ص 453 ح 6813-كما في مسند أحمد،بتفاوت يسير،مرسلا،عن أبي هريرة.

*:شرح السنّة:ج 11 ص 177-أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي،أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح،أنا أبو القاسم البغوي،نا علي بن الجعد،أنا زهير بن معاوية،عن سهيل بن أبي صالح،عن أبيه،عن أبي هريرة،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«منعت العراق درهما و قفيزها،و منعت الشام مديها و دينارها،و عدتم من حيث بدأت».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 2 ص 210-بمسند آخر،عن سهيل،كما في رواية صحيح مسلم.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 184 ح 29-عن صحيح مسلم.

*:مبارق الأزهار:ج 2 ص 226-عن صحيح مسلم.

*:المفهم:ج 7 ص 229-كما في رواية مسند ابن الجعد،مرفوعا،عن أبي هريرة،بتفاوت يسير،وليس فيه:«قالها ثلاثا».

*:تفسير القرطبي: ج 8 ص 4-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وآله، كما في مسند أحمد، وقال: «و ممّا يصحّح هذا المذهب ما رواه الصحيح، عن أبي هريرة».

*:القناعة: ص 74-كما في رواية مسند ابن الجعد، مرسلا، بتفاوت يسير، وليس فيه: «قالها ثلاثا».

*:جمع الجوامع: ج 1 ص 848-كما في صحيح مسلم، عن أحمد، و مسلم، و أبي داود.

*:كنز العمال: ج 11 ص 131 ح 30913-كما في صحيح مسلم، عن أحمد، و مسلم، و أبي داود.

*:تهذيب تاريخ دمشق: ج 1 ص 186-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:المسند الجامع: ج 17 ص 82 ح 13330-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة.

ملاحظة: «معني الحديث أنه سوف تحدث أزمة اقتصادية و مالية علي المسلمين في العراق و الشام و مصر، فتمنع جهة من الجهات المعادية للمسلمين وصول الواردات الاقتصادية، و يضطرّ المسلمون إلي أن يرجعوا إلي الحجاز. و قد يضعف الحديث بأنه ذكر المكاييل و العملة التي كانت مستعملة في هذه الأقطار بعد النبي صلي الله عليه وآله، و كذا الضرائب التي وضعها عليها الخليفة عمر، خاصّة إذا قرئ الحديث بفتح «منعت» أي رفضت أن تؤدّي ضرائبها إلي العاصمة التي كانت المدينة المنورة. و قد أجاب البيهقي و ابن عساكر بأنّ ذلك إعجاز من النبي صلي الله عليه وآله. و قد ورد الحديث جزءا من كلام جابر بن عبد الله الأنصاري مقدّمة لحديث له علاقة بالمهدي عزّ و جلّ في مكان آخر، و لذا أوردناه هنا».

[195]19- «سيكون لبني عمّي مدينة من قبل المشرق...»

إشارة

[195]19- «سيكون لبني عمّي مدينة من قبل المشرق، بين دجلة و دجيل و قطربل و الصّراة، يشيّد فيها بالخشب و الآجرّ و الجصّ و الذهب، يسكنها شرار خلق الله و جبابرة أمّتي، أما إنّ هلاكها علي يد السّفيانيّ، كآتي بها و الله قد صارت خاوية علي عروشها».*

المصادر

*:تاريخ بغداد: ج 1 ص 38-أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أنبأنا شجاع بن جعفر

ص: 62

الأنصاري، قال: نا محمد بن زكريّا الغلابي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن القاسم التيمي، قال: نا أبي، عن يحيى بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن حسن بن حسن، عن محمد بن الحنفية، قال: وحدثني عثمان بن عمران العجيفي، عن نايل بن نجيح، عن عمرو بن شمر، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب:

سمعت حبيبي محمدا صلي الله عليه و سلم يقول:

*: ملاحم ابن المنادي: ص 187 ح 1/130- حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى، قال: أخبرني يحيى بن معين، قال: نا ابن أبي بكر الكرماني، قال نا أعمار بن سيف- وهو ابن أخت سفيان الثوري- عن سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله: «تبني مدينة بين دجلة و دجيل و الصّرة و قطربل، تجبي إليها كنوز الأرض، يخسف بها، فهي أسرع ذهابا في الأرض من الحديد المحمّاة في الأرض الخوّارة».

وفيها: فحدثني هارون بن علي بن الحكم، قال: نا حماد بن المؤمّل الضير، قال: نا إسحاق بن بشر الكاهلي، عن عمّار بن سيف الضبي، قال: سمعت عاصم الأحول و سأله سفيان الثوري فذكر عن أبي عثمان النهدي، عن جرير بن عبد الله البجلي، عن النبي، أنّه قال: -كما في روايته الأولى، بتفاوت.

*: الكشف و البيان: ج 8 ص 302- كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بنفس السند، بتفاوت، وفيه: «...تجتمع فيها جبابرة أهل الأرض... الخزان... الوتد...» و ليس فيه:
«كنوز الأرض، المحمّاة».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 4 ص 905 ح 469- كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بنفس السند، بتفاوت يسير، و فيه: «خزان» بدل «كنوز»، «هوايا» بدل «ذهابا»، و فيه:
«الوتد» و ليس فيه: «المحمّاة».

*: الموضوعات: ج 2 ص 61- كما في رواية تاريخ بغداد.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 680- عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي قيس، عن علي رضي الله عنه، أنّه قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «تبني مدينة بين الفرات و دجلة، يكون فيها شرّ ملك بني العباس، و هي الزوراء يكون فيها حرب مقطعة تسبي فيها النساء،

و يذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم».

وفيها: مرسلًا، عن جرير بن عبد الله البجلي، كما في رواية ملاحم ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «الفرات» بدل «الصراة» و«الخزائن» بدل «كنوز الأرض» و«الجيد» بدل «الحديد» وليس فيه: «المحماة».

وفي: ص 697- كما في ذيل رواية تاريخ بغداد، بسند آخر، عن علي رضي الله عنه.

وفي: ص 744- كما في رواية الكشف و البيان، مرسلًا، عن جرير بن عبد الله.

*: جامع الأحاديث: ج 4 ص 772 ح 135- عن تاريخ بغداد، بتفاوت يسير، وفيه: «...»

بالخشف... يدي...».

*: كنز العمّال: ج 11 ص 161 ح 31038- عن الخطيب (البغدادي) ظاهراً، بتفاوت يسير، وفيه: «... و دجيلة... و الصراط... يقال أنّها بغداد... يدي...».

[196]20- «لا تقوم الساعة حتّى يجتمع كلّ مؤمن بالكوفة»]

إشارة

[196]20- «لا تقوم الساعة حتّى يجتمع كلّ مؤمن بالكوفة».*

المصادر

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 451 ح 455 (الفضل بن شاذان) عن الحماني، عن محمد بن الفضيل، عن الأجلح، عن عبد الله بن الهذيل، قال: «... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و آله.

*: البحار: ج 52 ص 330 ب 27 ح 50- عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

ملاحظة: «وردت عدّة أحاديث بهذا المضمون عن أئمّة أهل البيت عليهم السّلام تأتي في محلّها، وقد يكون هذا الحديث عن علي أو أحد الأئمّة من أبنائه عليهم السّلام، و لكن قاعدتنا أن نذكر في أحاديث النبي صلي الله عليه و آله ما نسب إليه، أو يحتمل أن يكون من أحاديثه».

[197]21- «إنّ أسعد النّاس بالمهديّ أهل الكوفة»]

[197]21- «إِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالْمَهْدِيِّ أَهْلَ الْكُوفَةِ»*.

ص:64

*: الطبقات الكبرى: ج 6 ص 10-قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 12 ص 188 ح 12500-حدثنا يعلي بن عبيد، عن الأجلح، عن عمّار، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمر، قال: «يا أهل الكوفة، أتم أسعد الناس بالمهديّ».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 5 ص 1058-1059 ح 578-حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الله ابن الأجلح، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال: خرجنا حجّاجا فجنّت إلي عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: «ممن أنت، يا رجل؟ قال: قلت: من أهل العراق، قال:

فكن إذا من أهل الكوفة، قال: فقلت: أنا منهم، قال: فإنّهم أسعد الناس بالمهديّ».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 67-عن المصنّف لابن أبي شيبة.

*: القول المختصر: ص 71 ح 6-مرسلا: «أسعد الناس به أهل الكوفة».

*: برهان المتّقي: ص 149 ب 7 ح 7-عن المصنّف لابن أبي شيبة.

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 464-عن برهان المتّقي.

ملاحظة: «قد يشكل علي الأحاديث التي ورد فيها اسم الكوفة أو غيرها من المدن التي مصّرت و وضعت أسماؤها بعد النبي صلي الله عليه وآله أو لم تكن مشهورة، إلا أن يقال بأنّ ذلك من إخباره صلي الله عليه وآله بالمغيبات علي نحو الإعجاز، و هو كثير في الأحاديث».

[198]22-«يملك المهديّ تسعا أو عشرا، أسعد النَّاس به أهل الكوفة»]

إشارة

[198]22-«يملك المهديّ تسعا أو عشرا، أسعد النَّاس به أهل الكوفة».*

المصادر

*: فضل الكوفة، محمد بن علي العلوي: ص 25-26 ح 3-أخبرنا محمد، قال: أنا محمد بن

عبد الله الجعفي، قال: أنا أحمد بن علي بن سهل، قال: أنا قاسم بن عبيد الطحان، قال: أنا إسماعيل بن إسحاق، قال: الوليد بن صالح، قال: أنا الحارث بن محمد، قال: أنا محمد بن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله الحمصي، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*: تحفة الأبرار: علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 609 ب 32 ف 8 ح 127- كما في فضل الكوفة، عن تحفة الأبرار، وفيه: «...سبعا أو عشرا».

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 487-488 ب 53 ح 126- كما في إثبات الهداة، عن كتاب فضل الكوفة، وفيه: «الناس».

*: غاية المرام: ج 7 ص 117 ب 141 ح 163- عن كتاب فضل الكوفة، وفيه: «...الناس سبعا...».

*: أعيان الشيعة: ج 2 ص 51- عن فضل الكوفة، بتفاوت يسير، وفيه: «...أمر الناس سبعا...».

*: منتخب الأثر: ص 488 ف 9 ب 1 ح 4- عن أعيان الشيعة.

**

*: القول المختصر: ص 71- مرفوعا، ومختصرا.

*: ينباع المودّة: ج 3 ص 300 ب 78 ح 17- عن كتاب فضل الكوفة، وبتفاوت يسير، وفيه:

«...أمر الناس سبعا...».

وفي ص: 492 ب 94 ح 42- عن فضل الكوفة، وفيه: «سبعا» بدل «تسعا».

ملاحظة: «المرجح عندنا في الأحاديث التي تذكر مدّة حكم الإمام المهدي عليه السلام كما تقدّم أنّ أصلها الحديث الذي يذكر أنّ النبي صلي الله عليه وآله أجاب علي السؤال عن مدّة حكمه بأنّ عقده بيده الشريفة أصابعها الخمس، ثم عقد من الثانية إصبعين، ففسّره الرواة بسبع، ثم صحّفت الكلمة في النسخ بتسع، ولكنّها قد تكون سبع مراحل أو عقود مثلا، ولا دليل علي حصرها بالسنين، وقد مرّت بعض أحاديثها وستأتي بقيتها».

إشارة

[199]23- «سيكون رجل من بني أمية بمصر يلي سلطانا، ثم يغلب علي سلطانه، أو ينزع (منه)، ثم يفرّ إلي الروم، فيأتي بالروم إلي أهل الإسلام، فذلك أول الملاحم».*

المصادر

*: ابن إسحاق: علي ما في ابن عساكر.

*: مسند الروياني: علي ما في عرف السيوطي، و الجامع الصغير.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 133 ح 2/50- حدثني أبو موسى هارون بن علي بن الحكم المقرئ المزوق، قال: نبأ حمّاد بن المؤمل أبو جعفر الضري، قال: نبأ كامل بن طلحة، قال:

حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني كعب بن علقمة، قال: سمعت أبا النجم يقول: إنّه سمع أبا ذر يقول: إنّه سمع رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

*: المعجم الأوسط: ج 9 ص 56 ح 8117- كما في ملاحم ابن المنادي، بنفس السند، و بتفاوت يسير، وفيه: «أنّه... فتلك...».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 12 ص 444- أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، أنا محمد بن أسد الخشني، نا الوليد بن مسلم، قال: سمعت أبا ذرّ أنّه سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

«سيكون بمصر رجل من قريش أخنس، يلي سلطانا، ثم يغلب عليه، أو ينزع منه، فيفرّ إلي الروم، فيأتي بهم إلي الاسكندرية، فيقاتل أهل الاسلام بها، فذلك أول الملاحم».

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 63 ح 4777- مرفوعا، كما في تاريخ مدينة دمشق.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 91- وقال «و أخبرنا الروياني في مسنده: حدثنا محمد ابن إسحاق، أخبرنا محمد بن أسد الخشني، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، حدثني حسان بن كريب، قال: سمعت أبا ذرّ يقول: إنّه سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: - وفيه: «يفرّ» وقال «أخرجه ابن عساكر في تاريخه».

*: برهان المتقي: ص 200 ح 6- كما في عرف السيوطي، عنه، و رواه أيضا بسند آخر، عن أبي ذرّ.

*:فيض القدير:ج 4 ص 131 ح 4777-مرفوعا، كما في تاريخ مدينة دمشق.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 4 ص 147-148-عن تاريخ مدينة دمشق.

ملاحظة:قد يكون هذا الحدث وقع و انتهى، و لكنّ قوله:«فذلك أوّل الملاحم»ورد في أحاديث أخرى بمعنى أحداث ظهور المهدي عليه السلام، فيحتمل أن يكون من أحاديثه عليه السلام.

[200]24-«وإنّ الساعة لا تقوم حتّى تعبد العرب...»

إشارة

[200]24-«وإنّ الساعة لا تقوم حتّى تعبد العرب ما كانت تعبد أبأؤها عشرين و مائة سنة»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 696 ح 1972 حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن العريان بن الهيثم، سمع عبد الله بن عمرو يقول:...

و قلت له: تزعم أنّ الساعة تقوم علي رأس السبعين، فقال:«إنّهم يكذبون عليّ، ليس هكذا، و لكن قلت: لا يكون السبعين إلّا ما كان عندها من شدائد و أمور عظام».

*:وفي:ج 2 ص 599 ح 1667-كما في روايته الأولي، بتفاوت يسير، وفيه:«بعد نزول عيسى ابن مريم، و بعد الدّجال».

*:الحاوي للفتاوي:ج 2 ص 90-عن رواية ابن حمّاد الثانية.

*:برهان المتّقي:ص 197 ح 6-عن الفتن لابن حمّاد، الرواية الثانية.

[201]25-«ويل للعرب من شرّ قد اقترب...»

إشارة

[201]25-«ويل للعرب من شرّ قد اقترب، فتنا كقطع اللّيل المظلم، يصبح الرّجل مؤمنا، و يمسي كافرا، يبيع قوم دينهم بعرض من الدّنيا قليل، المتمسك يومئذ بدينه كالقابض علي الجمر، أو قال:علي الشّوك»*.

*:مسند أحمد:ج 2 ص 390-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا ابن لهيعة، عن ابن يونس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... وقال: «قال حسن في حديثه: خبط الشوكة»».

وفي:ص 390-391-كما في روايته الأولى.

*:مسند البزاز:ج 8 ص 166-167 ح 3190-عن أبي كبشة، قال: سمعت أبا موسى الأشعري رضي الله عنه علي المنبر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تكون فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً».

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 526 ب 73 ح 2260-آخره، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي الكوفي، حدثنا عمر بن شاکر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يأتي علي الناس زمان، الصابر منهم علي دينه كالقابض علي الجمر»، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شاکر شيخ بصري، قد روي عنه غير واحد من أهل العلم».

*:الإبانة:ج 1 ص 195 ح 30-كما في رواية الترمذي، بنفس السند، بتفاوت، وفيه: «له أجر خمسين منكم حتي أعادها ثلاث مرّات» بدل «كالقابض علي الجمر».

وفيها: كما في رواية الترمذي.

وفي:ص 196-كما في رواية الترمذي، بسند آخر، عن مالك.

*:تيسير المطالب:ص 436-كما في رواية الترمذي.

*:شعب الإيمان:ج 4 ص 458 ح 5330-أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الله الرقي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ويل للعرب من شرّ قد اقترب، أفلح من كفّ يده، اقتربوا-يا بني فروخ-إلي الذكر، والله إنّ منكم لرجالا لو أنّ العلم كان معلّقاً بالثريا لتناوله».

*:الفردوس:ج 4 ص 395 ح 7143-عن أبي هريرة، مرسلا، كما في مسند أحمد، بتفاوت، وفيه: «...علي خبط الشوك...أو جمر العضاه».

*:عارضه الآحوذى:ج 9 ص 117-كما في رواية الترمذي، وبنفس السند، وفيه: «فيهم» بدل «منهم».

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 35 ص 210-أخبرنا أبو تراب حيدرة بن أحمد، حدثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعى، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الغمر الطبراني، حدثني أبو سعيد هاشم بن مرثد، قال: سمعت أحمد بن العمر يقول: سمعت عبد الله بن أبي السائب يقول: قلت لأبي عمرو والأوزاعي: يا أبا عمرو، أخبرني عن تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يأتي علي الناس زمان المتمسك فيه بدينه كالقابض علي الجمر»، متي هو؟ قال الأوزاعي: إن لم يكن زماننا هذا فلا أدري متي هو.

و في: ج 70 ص 34-35-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية مسند أحمد، بتفاوت، وفيه: «...و يسمي مؤمنا، و يصبح كافرا... كالقابض علي خبط الشوك، أو جمر الغضي».

و في: ج 71 ص 317-كما في رواية الترمذي، و بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن موسى الغزوي.

*:مناظرة في القرآن الكريم: ص 96 ح 110-كما في رواية الترمذي، مرسلا، و بتفاوت يسير، وفيه: «يكون المتمسك بدينه» بدل «الصابر منهم علي دينه».

*:ابن النجار: علي ما في كنز العمال، و جمع الجوامع.

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 659-كما في صدر رواية أحمد، بتفاوت يسير، و بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «...موتوا إن استطعتم».

*:غاية المقصد: ج 4 ص 228 ح 4413-كما في رواية أحمد.

*:تسديد القوس: علي ما في هامش الفردوس.

*:زهر الفردوس: ج 4 ص 156-علي ما في هامش الفردوس.

*:الجامع الصغير: ج 2 ص 759 ح 9988-مرفوعا، كما في سنن الترمذي.

*:جامع الأحاديث: ج 7 ص 146 ح 24793-كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، مرسلا، عن أبي هريرة، وفيه: «يبيع دينه» بدل «يبيع قوم دينهم»، «كالقابض علي خيط الشوك أو جمر الغضا» بدل «كالقابض علي الجمر، أو قال: علي الشوك».

*:شرح مسند أبي حنيفة: ص 228-عن سنن الترمذي.

*:فيض القدير: ج 6 ص 456 ح 9988-عن الترمذي.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 438 ح 9780- كما في صدر رواية أحمد، بتفاوت، عن ابن عباس، رفعه، وفيه: «...اقترب، أفلح من كفّ يديه».

*: كنز العمال: ج 11 ص 158 ح 31022- مرفوعا، كما في رواية مسند أحمد، بتفاوت، وفيه:

«...دينه...بينهم...خبط الشوط أو جمر العضاة»، وليس فيه: «...قوم...أو قال:

علي الشوك».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 874- عن الديلمي، وابن النجار، عن أبي هريرة، وفيه: «...يتبع دينه...علي خبط الشوك...أو جمر الغضا».

*: كشف الخفاء: ج 2 ص 535 ح 3244- عن الترمذي.

*: مسند شمس الأخبار: ج 2 ص 137- عن الترمذي.

*: الثلاثيات: ص 47- كما في سنن الترمذي.

*: المسند الجامع: ج 3 ص 26 ح 1598- كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سننه من عمر بن شاعر، بتفاوت يسير، وفيه: «(فيهم) بدل (منهم)».

وفي ج 18 ص 376 ح 15145- كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سننه من أبي يونس.

[202]26- «إنّ من اقتراب الساعة هلاك العرب»]

إشارة

[202]26- «إنّ من اقتراب الساعة هلاك العرب»*.

المصادر

*: تاريخ البخاري: ج 4 ص 344-345 ح 3072- طلحة بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم: قال لنا سليمان بن حرب، نا محمد بن أبي رزين، حدثني أمي أم الحرير، سمعت مولاي يقول:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «...وقال: «قال محمد: وكان مولاها طلحة بن مالك»».

*: سنن الترمذي: ج 5 ص 724 ب 71 ح 3929- حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا محمد بن أبي رزين، عن أمه، قالت: كانت أم الحرير إذا مات أحد من العرب اشتدّ عليها، فقيل لها: إنك إذا مات رجل من العرب اشتدّ عليك، قالت:

سمعت مولاي يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: -كما في تاريخ البخاري، بتفاوت يسير، وفيه:

«قال محمد بن أبي رزین: و مولاها طلحة بن مالك».

ص: 71

- *:المعجم الكبير للطبراني: ج 8 ص 370 ح 8159-كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أمّ الجريير.
- *:المعجم الأوسط: ج 3 ص 264 ح 2578-كما في رواية تاريخ البخاري، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حرب.
- وفي ج 5 ص 495 ح 4939-كما في رواية تاريخ البخاري، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حرب، وليس فيه: «إنّ».
- *:مصايح السنّة: ج 4 ص 142 ح 4697-كما في سنن الترمذي، من صحاحه، مرسلًا.
- *:عارضنة الأحوذى: ج 13 ص 282-كما في رواية تاريخ البخاري، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حرب، وليس فيه: «إنّ».
- *:جامع الأصول: ج 11 ص 84 ح 7890-عن سنن الترمذي.
- *:تحفة الأشراف: ج 4 ص 223 ح 5022-عن سنن الترمذي.
- *:جامع المسانيد و السنن: ج 6 ص 534 ح 4670-عن سنن الترمذي.
- *:الجامع الصغير: ج 2 ص 543 ح 8233-وقال: «للترمذي عن طلحة بن مالك، حديث».
- *:كنز العمّال: ج 14 ص 220 ح 38471-عن سنن الترمذي.
- *:فيض القدير: ج 6 ص 10 ح 8233-عن سنن الترمذي.
- *:تحفة الأحوذى: ج 4 ص 326-عن سنن الترمذي.
- *:المسند الجامع: ج 7 ص 566 ح 5466-كما في رواية الترمذي.

[203]27-«ويل للعرب من شرّ قد اقترب، الأجنحة و ما الأجنحة؟...»

إشارة

[203]27-«ويل للعرب من شرّ قد اقترب، الأجنحة و ما الأجنحة؟ الويل الطويل في الأجنحة(ريح فيها هبوبها، وريح تهيج هبوبها، وريح تواحي -تراخي- هبوبها) وويل للعرب بعد الخمس و العشرين و المائة، من قتل ذريع، و موت سريع، و جوع فظيع، يصبّ عليها البلاء صبّا، فتكفّر صدورها، و تغيّر سرورها، و تهتك ستورها، ألا و بذنوبها(يظهر مرّاقها)،

و تنزع أوتادها، و تقطع أطنابها، ويل لقريش من زنديقها يحدث أحداثا، (يكذب بدينها، أو كلمة نحوها) وينزع منها هيبتها، ويهدم عليها جدرها (و تغلب عليها جنودها) وعند ذلك تقوم التائحات الباقيات، فباكية تبكي علي دينها، (و باكية تبكي علي دنياها) و باكية تبكي من ذلها بعد عزها، و باكية تبكي من جوع أولادها، (و باكية تبكي من قتل ولدانها في بطونها، و باكية تبكي من استئلال رقابها) و باكية تبكي من استحلال فروجها، (و باكية تبكي من سفك دمائها)، و باكية تبكي خوفا من جنودها، و باكية تبكي شوقا إلي قبورها»*.

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 352 ح 20730-عن معمر، عن طارق، عن منذر الثوري، قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و في:ص 373 ح 20777-عن معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن رجل، قال معمر:أراه سعيد، عن أبي هريرة، يرويه قال:«ويل للعرب من شرّ قد اقترب، علي رأس السّتين تصير الأمانة غنيمة، و الصدقة عزيمة، و الشّهادة بالمعرفة، و الحكم بالهوي».

*:مسند أحمد:ج 3 ص 536-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن و هاشم، قالوا:ثنا شيبان، عن عاصم، عن يزيد بن قيس، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:«ويل للعرب من شرّ قد اقترب، ينقص العلم، و يكثر الهرج، قلت:يا رسول الله، و ما الهرج؟قال:القتل».

و في:ص 541-كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، و في سنده:«زياد بن قيس» بدل «يزيد بن قيس».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 49-50 ح 19083-بسند آخر، عن أبي هريرة، قال:

«ويل للعرب من شرّ قد اقترب:إمارة الصّبيان، إنّ أطاعوهم أدخلوهم النّار، و إن عصوهم ضربوا أعناقهم».

*:مشكل الآثار: ج 1 ص 130-كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «يقبض» بدل «ينقص».

*:علل الحديث: ج 2 ص 413 ح 2746-عن سعيد بن مسلمة، عن اسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال: «ويل للعرب من شرّ قد اقترب، يوشك العرب أن تصبح في شرّ بين شرّين: إن عصوا قتلوا، وإن أطاعوا دخلوا النار».

*:العلل: ج 10 ص 371 ح 2059-كما في رواية عبد الرزّاق الثانية، بسنده يلتقي مع سنده من إسماعيل بن أمية، بتفاوت يسير، وفيه: «تكون الصدقة مغرما» بدل «و الصدقة عزيمة»، «و الحكم بالهوية» بدل «و الحكم بالهوي».

*:مستدرك الحاكم: ج 4 ص 483-كما في رواية عبد الرزّاق الثانية، بسنده إليه، وفيه: «...و الصدقة غرامة» وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرّجاه بهذه الزيادات».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها للداني: ص 189-بعضه، كما في رواية عبد الرزّاق الثانية، بسند آخر، عن منذر الثوري، قال: -و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 52 ص 257-قال الخطيب: و أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ابن محمد جعفر، أنبأنا عمر بن محمد بن علي الناقد، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني يحدث، عن عبد الرحمن بن أبي هلال المصري يحدث، عن أبي هريرة حديثاً أن أبا هريرة قال: «ويل للعرب من هرج قد اقترب، الأجنحة و ما الأجنحة؟ الويل الطويل في الأجنحة، وويل للعرب من بعد الخمس و العشرين و المائة، من القتل الدريع، و الموت السريع، و الجوع الفظيع، و يسلّط عليهم البلاء بذنوبها، فتكفّر صدورها، و تهتك ستورها، و يغيّر سرورها، فبذنوبها تنزع أوتادها و تقطّع أطنابها، و يتحيرّ قرأؤها، و يل لقريش من زنديقتها، يحدث أحداثاً تهتك ستورها، و تنتزع هيبتها، و يهدم عليها جدورها، حتّى تقوم النائحات الباقيات، فباكية تبكي علي دينها، و باكية تبكي من ذلها بعد عزّها، و باكية تبكي من استحلال فرجها، و باكية تبكي شوقاً إلي قبورها، و باكية تبكي من جوع أولادها، و باكية تبكي من انقلاب جنودها عليها».

*:كنز العمال: ج 11 ص 188 ح 31161-عن مستدرك الحاكم.

وفي:ص 247 ح 31401 و ص 248 ح 31409-عن ابن أبي شيبة.

وفي:ص 249 ح 31410-كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بتفاوت، عن ابن عساكر.

*:المسند الجامع:ج 18 ص 412 ح 15209-عن مسند أحمد، الرواية الأولي.

ملاحظة:«لم نصل إلي نتيجة مقنعة في معني الأجنحة الواردة في الحديث وإن فسرها بعضهم بالوسائل المدمرة الحديثة. و لكنّه نصّ ملفت لولا عدم إسناده و تفاوت متونه، و احتمال أن تكون رواية بعد المائة و خمس و عشرين من الروايات أو الزيادات الموضوعة لمصلحة بني أمية ضد العباسيين، حيث توجد روايات مشابهة بهذا المضمون، و الله العالم».

ص:75

اليهود في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[204]1- «بلغني أنه علي يدي المهدي يظهر تابوت السكينة...»

إشارة

[204]1- «بلغني أنه علي يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة الطبرية حتى تحمل فتوضع بين يديه بيت المقدس، فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلا قليلا منهم، ثم يموت المهدي».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 360-361 ح 1050-حدثنا يحيى بن سعيد العطار البصري، عن سليمان بن عيسى، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:عقد الدرر:ص 198 ب 7-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وليس فيه:«ثم يموت المهدي» وقال:«أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 83 مرسلا، عن سليمان بن حمّاد، كما في عقد الدرر، عن ابن حمّاد.

*:القول المختصر:ص 100 ب 3 ح 34-مرسلا:«يستخرج تابوت السكينة من غار أنطاكية».

وفي:ص 104 ب 3 ح 48-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، مرسلا، وليس فيه:«ثم يموت المهدي».

*:برهان المتقي:ص 157 ب 8 ح 8-عن الفتن لابن حمّاد، بتفاوت يسير، وليس فيه:«ثم يموت المهدي».

**

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 425-عن برهان المتقي.

ص:77

وفيها: عن الفتن و الملاحم.

و في: ص 616- كما في رواية ابن حمّاد، مرسلًا، عن علي رضي الله عنه، بتفاوت، وفيه: «و يستخرج... غار أنطاكية أو... فيخرج... ثم يموت المهدي».

ملاحظة: «مضافا إلي الأحاديث التسعة التي سنورها في هذا الفصل عن اليهود، فقد ورد ذكرهم في عدد آخر من الأحاديث في أماكن متفرقة مثل أحاديث الروم و الدجال و أحاديث نزول عيسي عليه السلام، وغيرها».

[205]- «يقاتلكم اليهود، فتسلطون عليهم...»

إشارة

[205]-2 «يقاتلكم اليهود، فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقتله».*

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 399 ح 20837- عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 574 ح 1603- كما في مصنّف عبد الرزّاق.

و في: ص 577 ح 1612- أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال- و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم:- «ينزل عيسي بن مريم، فإذا رآه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة، فيقتل الدجال و يتفرّق عنه اليهود، حتّي أنّ الحجر ليقول: يا عبد الله المسلم، هذا عندي يهودي فتعال فاقتله».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 144 ح 19340- كما في رواية ابن حمّاد الثانية بسندها، بتفاوت يسير، وفيه: «... فيقتلون حتّي... هذا يهودي فتعال فاقتله».

و في: ص 167 ح 19402- و كييع، عن إسماعيل، عن قيس، قال: «أخبرت أنّ الساعة لا- تقوم حتّي تقول الحجر و الشجر: يا مؤمن، هذا يهودي، هذا نصراني، فاقتله».

*: مسند أحمد: ج 2 ص 121-122- كما في رواية المصنّف لعبد الرزّاق، بسند آخر، عن

عبد الله بن عمر.

وفي:ص 131-بسند آخر، عن ابن عمر، مثله.

وفي:ص 135-مثله أيضا، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي:ص 149-عن المصنّف لعبد الرزّاق.

و في:ص 417-بسند آخر، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:«لا تقوم الساعة حتّي يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتّي يختبئ اليهوديّ وراء الحجر أو الشّجرة فيقول الحجر أو الشّجر: يا مسلم، يا عبد الله، هذا يهوديّ خلفي فتعال فاقتله، إلّا الغرقد فإنّه من شجر اليهود».

*:صحيح البخاري:ج 4 ص 51-بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:

«تقاتلون اليهود حتّي يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول: يا عبد الله، هذا يهوديّ ورائي فاقتله».

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:«لا- تقوم الساعة حتّي تقاتلوا اليهود، حتّي يقول الحجر وراءه اليهوديّ: يا مسلم، هذا يهوديّ ورائي فاقتله».

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2238 ح 79-عن ابن أبي شيبة، الرواية الأولى.

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر و قال: وقال في حديثه:«هذا يهوديّ ورائي».

وفيها:ح 80-عن أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه:«...تقتلون أنتم و يهود».

وفي:ص 2239 ح 81-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير جدًا، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفيها:ح 82 كما في رواية أحمد الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من قتيبة بن سعد.

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 508 ح 2236-كما في المصنّف لعبد الرزّاق، بتفاوت يسير جدًا، بسنده إليه، و قال:«هذا حديث حسن صحيح».

*:المجالسة و جواهر العلم:ج 7 ص 252 ح 3154-كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت، وفيه:«حتي يختبئ اليهودي وراء الحجر...يا عبد الله...».

*:المعجم الكبير:ج 7 ص 319 ح 7083-حدثنا موسى بن هارون، ثنا مروان بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن

سمرة، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب

ابن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يدلّ الحجر علي الرجل اليهودي مختبئاً كان يطرده رجل مسلم فاطلع قدامه فاخفتي، فيقول الحجر: يا عبد الله، هذا ما تبغي».

*: المعجم الأوسط: ج 10 ص 78 ح 9161- كما في رواية عبد الرزّاق، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، بتفاوت يسير، وفيه: «عبد الله» بدل «يا مسلم».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 4 ص 869 ح 446- كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت، وفيه: «يختبئ اليهودي وراء الحجر... يا عبد الله...».

*: السنن الكبرى للبيهقي: ج 9 ص 175- كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «فيقول: يا عبد الله المسلم» وقال: «ورواه البخاري في الصحيح، عن إسحاق بن محمد الغروي، وأخرجه مسلم من وجه آخر، عن نافع».

*: تاريخ بغداد: ج 7 ص 207- كما في رواية أحمد الأخيرة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... حتى يقاتل».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 2 ص 164 ح 1269- كما في رواية المصنّف لعبد الرزّاق، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

و في: ج 3 ص 177 ح 2402- بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... فيفترّ اليهودي وراء الحجر، فيقول الحجر: يا عبد الله...» وليس فيه: «فاقتله».

وفي: ص 233 ح 2490- كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي زرعة.

*: الفردوس: ج 2 ص 62 ح 2347- كما في رواية مسلم الثالثة، مرسلًا، عن ابن عمر.

*: شرح السنّة للبعوي: ج 15 ص 40 ح 4246- كما في رواية المصنّف لعبد الرزّاق و بسنده إليه.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 201 ح 72- عن رواية مسلم الأولى.

وفي: ص 202 ح 73- عن رواية مسلم الرابعة.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 76 ح 7853- عن صحيح البخاري، الرواية الثانية، وعن صحيح مسلم، الرواية الأخيرة.

وفيهما: ح 7854-مرسلا، عن عبد الله بن عمير، عن النبي صلى الله عليه و سلم كما في رواية صحيح مسلم الثانية.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 184 ح 595-عن رواية البخاري الثانية.

*:مبارق الأزهار:ج 1 ص 228-عن رواية البخاري الثانية.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 15 ص 217 ح 6806-كما في المصنّف لعبد الرزّاق، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه:«فتظهِرون عليهم».

*:مختصر زوائد مسند البرّاز:ج 2 ص 183 ح 1655-كما في رواية المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من جعفر بن سعد، بتفاوت، وفيه:«...فيقول: يا عبد الله-هذا أحسبه، قال- ورائي يهودي».

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 478-عن رواية صحيح البخاري الأولي، وبتفاوت يسير، وفيه:

«...فتسلطون عليهم...الحجر...».

*:نزول عيسى بن مريم:ص 77 ح 34-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، مرسلا، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه و سلم.

*:كنز العمال:ج 14 ص 204 ح 38403-مرفوعا، كما في رواية صحيح البخاري الثانية.

وفي ص: 208 ح 38417 عن صحيح مسلم، الرواية الأخيرة.

وفي ص: 620 ح 39730-عن ابن أبي شيبة، وفيه:«عيسى» بدل «المسيح».

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 460 ح 9877-كما في رواية أحمد الخامسة، مرسلا، عن أبي هريرة.

*:تصريح الكشميري:ص 198 ح 34-وقال:«وأخرجه ابن أبي شيبة، كما في كنز العمال، وأخرجه مسلم مختصرا، فهو صحيح».

*:زاد المسلم:ج 1 ص 163 ح 392-مرسلا، كما في رواية عبد الرزّاق.

وفي ج 5 ص 243 ح 1164-مرسلا، كما في رواية البخاري الثانية.

*:المسند الجامع:ج 10 ص 835 ح 8294-كما في رواية عبد الرزّاق، بسند يلتقي مع سنده من سالم بن عبد الله.

وفي ج: 18 ص 401 ح 15186-كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيهما:ح 15187-كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي زرعة.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم:ص 731-عن رواية صحيح مسلم الخامسة.

وفي ص: 732-مرسلا، عن ابن عمر، كما في رواية المصنّف لعبد الرزّاق.

ملاحظة: «هذا الحديث الشريف من دلائل صدق نبوة نبيّنا صلي الله عليه وآله، وقد بدأ تحقّقه لأوّل مرّة في عصرنا، وصار لليهود بمعونة الدول الغربية قوّة عسكرية تقف في وجه المسلمين و تقاتلهم، و بقيت المرحلة الأ-خيرة منه و هي النصر الحاسم عليهم، و التعبير ب«حتي» يشعر بطول قتالنا إيّاهم. و نطق الحجر و الشجر الوارد في الحديث قد يكون من نوع المعجزة الإلهية الموعودة، و قد يكون مجازيا بمعنى أنّ كلّ الظروف تكون في آخر هذه المعركة معكم حتي الحجر و الشجر. و قد يكون بامتلاك المسلمين الوسائل الماديّة المتطوّرة للكشف عن جنود اليهود و أجهزتهم حتي وراء الحجر و الشجر».

[206]3-«ذكر رسول الله صلي الله عليه و سلم الدّجال، فقالت أمّ شريك...»

إشارة

[206]3-«ذكر رسول الله صلي الله عليه و سلم الدّجال، فقالت أمّ شريك: فأين المسلمون يومئذ، يا رسول الله؟ قال: ببيت المقدس يخرج حتّي يحاصرهم، و إمام التّاس يومئذ رجل صالح، فيقال: صلّ الصّبح، فإذا كبرّ و دخل فيها نزل عيسى بن مريم عليه السّلام، فإذا رآه ذلك الرّجل عرفه، فرجع يمشي القهقري، فيتقدّم عيسى، فيضع يده بين كتفيه، ثمّ يقول: صلّ فإنّما أقيمت لك، فيصلّي عيسى وراءه، ثمّ يقول: افتحوا الباب، فيفتحون الباب، و مع الدّجال يومئذ سبعون ألفا يهود، كلّهم ذو ساج و سيف محلّي، فإذا نظر إلي عيسى ذاب كما يذوب الرّصاص و كما يذوب الملح في الماء، ثمّ يخرج هاربا، فيقول عيسى: إنّ لي فيك ضربة لن تقوتني بها، فيدركه فيقتله، فلا يبقى شيء ممّا خلق الله تعالى، يتواري به يهوديّ إلاّ أنطقه الله، لا حجر و لا شجر و لا دابة إلاّ قال: يا عبد الله المسلم هذا يهوديّ فاقتله، إلاّ الغرقد فإنّها من شجرهم

ص: 82

فلا تنطق، ويكون عيسى في أمّتي حكما عدلا، وإماما مقسطا، يدقّ الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويترك الصدقة، ولا يسعي علي شاة، وترفع السدحناء والتباغض، وينزع حمة كلّ دابة، حتّى يدخل الوليد يده في الحنش فلا يضرّه، وتلقي الوليدة الأسد فلا يضرّها، ويكون في الإبل كأنّه كلبها، والدّئب في الغنم كأنّه كلبه. وتملأ الأرض من الإسلام، ويسلب الكفّار ملكهم، فلا يكون ملك إلاّ الإسلام، وتكون الأرض كفاتورة الفضة، فتنبت نباتها كما كانت علي عهد آدم عليه السّلام، يجتمع التّفر علي القطف فيشبعهم، ويجتمع التّفر علي الرّمانة، ويكون الثّور بكذا وكذا من المال، وتكون الفرس بالدريهمات»*.

المفردات: حمة كلّ دابة: أي: إبرة سمّها. الحنش: الحية السامة. فاثورة الفضة: السبيكة الخالصة. القطف: العنقود من العنب وغيره. وقد يكون أصل «و لا يسعي علي شاة» علي وشاية، أي: لا يستمع وشاية بحقّ الآخرين ويتأثر بها كما يحدث للحكّام غير المعصومين.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 566 ح 1589- ثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيي بن أبي عمرو والسيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال:

*: سنن ابن ماجة: ج 2 ص 1359 ح 4077- حدثنا علي بن محمد، ثنا عبد الرحمن المحاربي، عن إسماعيل بن رافع، أبي رافع، عن أبي زرعة الشيباني، يحيي بن أبي عمرو، عن أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فكان أكثر خطبته حديثا حدّثناه عن الدجال، و حدّثناه، فكان من قوله أن قال: -و أورد حديثا طويلا سيأتي ذكره في أحاديث الدجال- جاء فيه: فقالت أم شريك بنت أبي العكر: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال: «هم يومئذ قليل، وجلّهم بيت المقدس، وإمامهم رجل صالح، فبينما إمامهم قد تقدّم يصلّي بهم

الصَّبح، إذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصَّبح، فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقري، ليتقدّم عيسى يصلّي بالنَّاس، فيضع عيسى يده بين كتفيه، ثم يقول له: تقدّم فصلّ فإنّها لك أقيمت، فيصلّي بهم إمامهم، فإذا انصرف قال عيسى عليه السَّلام: افتحوا الباب، فيفتح ووراء الدَّجَّال معه سبعون ألف يهوديّ، كلّهم ذو سيف محلّي وساج، فإذا نظر إليه الدَّجَّال ذاب كما يذوب الملح في الماء، وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السَّلام: إنّ لي فيك ضربة لن تسبقني بها، فيدركه عند باب اللدّ الشرقيّ فيقتله، فيهزم الله اليهود، فلا يبقى شيء ممّا خلق الله يتواري به يهوديّ إلاّ أنطق الله ذلك الشّيء، لا- حجر ولا- شجر ولا حائط ولا دابّة (إلاّ الغرقدة، فإنّها من شجرهم، لا تنطق) إلاّ قال: يا عبد الله المسلم، هذا يهوديّ، فتعال اقتله...» إلى آخر روايته، شبيهة برواية ابن حمّاد.

*: مسند أحمد: ج 6 ص 462- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه، عن سعيد بن المسيّب، عن أمّ شريك، عن النبي صلي الله عليه وسلم.

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا روح بن جريح، قال: أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر ابن عبد الله يقول: أخبرني أمّ شريك أنّها سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: «ليفرّنّ الناس من الدجّال في الجبال. قالت أمّ شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: كلّهم قليل».

*: مسند عبد بن حميد: علي ما في مسند مسلم.

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2266 ب 20 ح 2945- كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن جابر، وقال: «وحدّثناه محمد بن بشار و عبد بن حميد، قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريح، بهذا الإسناد».

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 117 ح 4321- مختصرا بمعناه، بسند آخر، وفيه: حدثنا صفوان ابن صالح الدمشقي المؤدّن، ثنا الوليد، ثنا ابن جابر، حدثني يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيّر، عن أبيه، عن التّوأس بن سمعان الكلابي، قال: ذكر رسول الله صلي الله عليه و سلم الدجّال، فقال: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتي علي كلّ مسلم، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، فإنّها جواركم من فتنته. قلنا: وما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يوما: يوم كسنة، و يوم كشهر، و يوم كجمعة، و سائر أيامه كأيامكم. فقلنا: يا رسول الله، هذا اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم و ليلة؟ قال: لا، اقدروا له قدره، ثم ينزل عيسى بن مريم

عند المنارة البيضاء شرقي دمشق فيدركه عند باب لد فيقتله».

وفيها: ح 4322- بسند آخر، عن أبي أمامة، وقال: «نحوه، وذكر الصلوات مثل معناه».

*: السنّة لابن أبي عاصم: ص 171 ح 391- ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو والسيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال ويحذرنا، فكان من قوله: «أيها الناس، إنّه لم تكن فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال، وإنّ الله لم يبعث نبياً إلاّ حذّره أمته، وأنا آخر الأنبياء، وأنتم آخر الأمم، وهو لا محالة، فإنّ يخرج فأنا حجيج كلّ مسلم، وإن يخرج بعدي فكُلّ امرئ حجيج نفسه، والله خليفتي علي كلّ مسلم، وإنّه يخرج خلّة بين الشام والعراق فيبعث يميناً، ويعيث شمالاً، فيأبى الله اثبتوا، فإنّه يبدأ فيقول: أنا نبيّ، ولا نبيّ بعدي، ثم يثني فيقول: أنا ربّكم ولن تروا ربّكم حتى تموتوا، وإنّه أعور، وإنّ ربّكم ليس بأعور، وإنّه مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كلّ مؤمن، فمن لقيه منكم فليتنفل في وجهه، وإنّ من فتنته أنّ معه جنة و ناراً، فناره جنة و جنته نار، فمن ابتلي بناره فليقرأ خواتيم سورة الكهف، وليستعذ بالله، تكون عليه برداً و سلاماً كما كانت النار علي إبراهيم، وإنّ من فتنته أنّ معه شياطيناً كذا تتمثّل علي صورة الناس، فيأتي الأعرابي فيقول: رأيت إن بعثت لك أباك و أمك أتشهد أنّي ربّك؟ فيقول: نعم، فتمثّل شياطينه علي صورة أبيه و أمه، فيقولان له: يا بنيّ اتّبعه فإنّه ربّك، وإنّ من فتنته أن يسلط علي نفس فيقتلها ثم يحييها، و لن يقدر لها بعد ذلك، و لا يصنع ذلك بنفس غيرها، و يقول: انظروا إليّ عبدي هذا فإنّي أبعثه الآن، يزعم أنّ له ربّاً غيره، فيبعثه فيقول: من ربّك؟ فيقول: ربّي الله و أنت الدجال عدوّ الله، و إنّ من فتنته أن يقول للأعرابي: رأيت إن بعثت لك أباك أتشهد أنّي ربّك؟ فيقول: نعم، فيمثّل له شياطينه علي صورة أبيه، و إنّ من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر، و يأمر الأرض أن تنبت فتنبت، فيمرّ بالحيّ من العرب فيكذبونه، فلا يبقي لهم سائمة إلاّ هلكت، و يمرّ بالحيّ من العرب فيصدّقونه، و يأمر السماء أن تمطر فتمطر، و يأمر الأرض أن تنبت فتنبت، فتروح إليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت أسنمه و أمده خواصر و أدّره ضروعا، و إنّ أيامه أربعون يوماً، يوماً كالسنة، و يوماً دون ذلك، و يوماً كالشهر، و يوماً دون ذلك، و يوماً كالجمعة، و يوماً دون ذلك، و يوماً

كالأيام، وسائر أيامه كالشررة في الجريدة» سمعت عبيد الله بن معاذ العنبري يقول: ليس علي أهل القدر حديث أشد من حديث الدجال، وأحسبه ذكره عن بعض المتقدمين يقول: لأن الله تعالى أراد ذلك و شاءه، ولو لم يرد و يشاءه لم يكن خلقه، ولو شاء لم يخلقه، ثم أمر الأسباب التي أرادها الله فأجابته و سخرها له، ولو لم يرد ذلك ما كانت، و غير جائز أن يكون الله تعالى خلق خلقا فيريد ذلك الخلق أمرا و الله غير مرید له و لا شاءه، فيكون ما أراد ذلك الخلق الضعيف في هيئة المعدوم بعد وجوده الذي الله المشيء له و المعدم له.

*: سنن الترمذي: ج 5 ص 724 ب 70 ح 3930- كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أم شريك، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب».

*: فتن السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ابن خزيمة: علي ما في عرف السيوطي، و جمع الجوامع.

*: أبو عوانة: علي ما في عرف السيوطي، و جمع الجوامع، و لم نجده في مسنده.

*: الثعلبي: علي ما في العمدة.

*: مسند الروياني: ج 2 ص 198 ح 1239- كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت، وفيه: «... فقال: إنّ نراك، يا رسول الله صلي الله عليه و سلم، و أين المسلمون... فيصفده بين كتفيه... افتتحت كلّ... فيدركه عند باب لدّ الشرقي فيقتله... و ينزع سمّ كلّ دابة... و يكون في الأرض كأنه كلبه...».

*: البدء و التاريخ: ج 2 ص 190- بعضه، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 492- كما في سنن أبي داود، بتفاوت، عن سمعان الكلابي.

*: تمام المروزي: علي ما في جمع الجوامع.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمّة.

*: حلية الأولياء: ج 6 ص 108- كما في رواية ابن حمّاد، بعضه، بسند آخر، عن أبي أمامة.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 2 ص 225-226- كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت.

*: الفائق للزمخشري: ج 3 ص 59- كما في رواية ابن حمّاد بعضه، مرسلا.

*: ضياء المقدسي، المختارة: علي ما في عرف السيوطي، و جمع الجوامع.

*: بيان الشافعي: ص 499 ب 7- بعضه، عن ابن ماجه، وقال: «قلت: هذا حديث صحيح

ثابت، ذكره ابن ماجه في كتابه، عن أبي أمامة الباهلي، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا مختصره، وفيه: «... وإمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح».

وفي: ص 518-519 ب 22-بعضه، بسنده إلي أبي نعيم، ثم يسنده إلي أبي أمامة. وقال:

«قلت: هذا حديث حسن، هكذا رواه الحافظ أبو نعيم صاحب حلية الأولياء، وقع إلينا عاليا بحمد الله».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 760-كما في فتن ابن حماد، مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مختصراً، بتفاوت، وفيه: «فيكون... ويزيح الخنزير... ولا يسعي... علي شاة ولا بعير... وترفع حمة كل ذات حمة... في الحية... وتغز... الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله، وتضع الحرب أوزارها، وتسلب قريش ملكها...».

*: عقد الدرر: ص 209 ب 7-بعضه، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب الحلية» ولم نجده بهذا اللفظ في الحلية.

وفي: ص 294 ب 10-بعضه، كما في رواية ابن ماجه، مختصراً بتفاوت يسير، وقال:

«أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب الحلية، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه في سننه أتم من هذا».

وفي: ص 340 ب 12 ف 2-وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سننه».

*: المنار المنيف: ص 151 ف 50 ح 344-كما في سنن ابن ماجه، بعضه، عن أبي نعيم، وفيه:

«وإمامهم المهدي رجل صالح».

*: الفصول المهمة: ص 295 ف 12-عن بيان الشافعي ظاهراً.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 65-كما في رواية عقد الدرر الثانية، وقال: «وأخرج ابن ماجه، والرويانى، وابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو نعيم-واللفظ له-عن أبي أمامة».

*: الدر المنثور: ج 2 ص 244-كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أبو داود، وابن ماجه، عن أبي أمامة الباهلي».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 954-كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت، عن نعيم بن حماد في الفتن، وابن ماجه، وابن أبي عاصم، والرويانى، وابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم،

و تمام، و ضياء المقدسي، عن أبي أمامة.

*:القناعة:ص 17-كما في رواية ابن حمّاد، باختصار.

*:إرشاد الساري:ج 6 ص 49-50-كما في رواية ابن حمّاد، باختصار.

*:الفتاوي الحديثية:ص 28-كما في عرف السيوطي، وقال:«وأخرج ابن ماجة، و الروياني و ابن خزيمة، و أبو عوانة، و الحاكم، و أبو نعيم-و اللفظ له-عن أبي أمامة».

*:القول المختصر:ص 118-كما في رواية ابن حمّاد، باختصار شديد، من قوله:«فيصلي عيسي»إلي «وساج»مرسلا.

*:برهان المتقي:ص 160 ب 9 ح 6-عن عرف السيوطي.

*:كنز العمال:ج 14 ص 292 ح 38742-كما في سنن ابن ماجة، عن ابن خزيمة، و الحاكم، و ضياء المقدسي، عن أبي أمامة.

*:فوائد فوائد الفكر:ص 133-كما في رواية ابن ماجة، باختصار كثير، فيه بداية الحديث إلي قوله:«فيصلي بهم إمامهم».

*:نور الأبصار:ص 188-بعضه، عن ابن ماجة، وفيه:«...و إمامهم المهدي».

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 391 ح 29 ب 94-بعضه، عن غاية المرام.

*:العطر الوردي:ص 72-بعضه، كما في سنن ابن ماجة، بتفاوت يسير، وقال:«و روي مسلم، و ابن ماجة، عن أمّ شريك».

*:إبراز الوهم المكنون للمغربي:ص 574 ح 72-بعضه، وفيه:«و إمامهم المهديّ رجل صالح»وقال:«رواه ابن ماجة، و ابن خزيمة، و الروياني، و أبو عوانة، و الحاكم، و الضياء في المختارة، و أبو نعيم، و اللفظ له».

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 191-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:تصريح الكشميري:ص 142 ح 13-كما في رواية ابن ماجة، بتفاوت يسير، وقال:«رواه ابن ماجة و إسناده قوي-و اللفظ له-و ساق أبو داود سنده-و هو سند صحيح-إلي أبي أمامة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، نحوه، و ذكر الصلوات مثل معناه-يعني نحو حديث النّوّاس بن سمعان-و صحّحه ابن خزيمة، و رواه الحاكم في المستدرک، و قال:صحيح علي شرط مسلم، و أقرّه الذهبي، و أورد الحافظ ابن حجر جملا منه في فتح الباري مستشهدا بها، فهو

عنده حديث صحيح أو حسن».

*:المهدي المنتظر:ص 53-54-باختصار وقال:«وخرّجه ابن خزيمة وأبو عوانه، والحاكم، وأبو نعيم، والرويانى».

**

*:العمدة:ص 428 ح 897-بعضه، وقال: و من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: إنا لننصّرُ رُسُلنا و اللّذين آمنوا في الحياة الدنيا و يومَ يقومُ الأشهادُ .

*:ملاحم ابن طاووس:ص 172 ب 186 ح 234-عن أبي نعيم.

و في:ص 298 ب 81 ح 420-كما في فتن ابن حمّاد، عن فتن السليلي، بسند آخر، عن أبي أمامة.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 260-بعضه، كما في سنن ابن ماجّة، عن أربعين أبي نعيم.

و في:ص 271 و ص 277-عن بيان الشافعي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 599 ب 32 ف 2 ح 65-عن كشف الغمّة.

*:غاية المرام:ج 7 ص 116 ب 141 ح 162-عن حلية الأولياء.

*:البحار:ج 51 ص 81 ب 1 ح 37-عن كشف الغمّة، مختصراً.

و في:ص 96 ب 32 ح 22-عن كشف الغمّة، مختصراً.

*:منتخب الأثر:ص 461 ف 6 ب 7 ح 4-عن ينابيع المودّة.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 311-عن نزول عيسى بن مريم، كما في رواية ابن ماجّة باختصار، من صدر الحديث إلي قوله:«و وراءه الدجال»عن المهدي المنتظر للمغربي.

و في:ص 311-عن عقد الدرر، الرواية الثانية.

و في:ص 312-عن برهان المتّقي.

[207]-4«يخرج الدّجال في خفقة من الدّين، و إدبار من العلم، فله...»

إشارة

[207]4- «يخرج الدّجال في خفقة من الدّين، وإدبار من العلم، فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسّنة، واليوم منها كالشّهر، واليوم منها كالجمعة، ثمّ سائر أيّامه كأيامكم هذه، وله حمار يركبه، عرض ما

ص: 89

بين أذنيه أربعون ذراعاً، فيقول للناس: أنا ربكم، وهو أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر ك ف ر مهجأة، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرّهما الله عليه، وقامت الملائكة بأبوابها، ومعها جبال من خبز والناس في جهد إلا من تبعه، ومعها نهران أنا أعلم بهما منه، نهر يقول الجنة، ونهر يقول النار، فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهو النار، ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنة.

قال: وبعث الله معه شياطين تكلم الناس، ومعها فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس، ويقتل نفساً ثم يحييها فيما يرى الناس، لا يسلط علي غيرها من الناس، ويقول: أيها الناس، هل يفعل مثل هذا إلا الرب عز وجل؟

قال: فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام، فيأتيهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهداً شديداً. ثم ينزل عيسى بن مريم فينادي من السحر، فيقول: يا أيها الناس، ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث؟ فيقولون: هذا رجل جنّي، فينطلقون، فإذا هم بعيسى ابن مريم عليه السلام، فتقام الصلاة، فيقال له: تقدّم يا روح الله.

فيقول: ليتقدّم إمامكم فليصلّ بكم، فإذا صلّي صلاة الصبح خرجوا إليه.

قال: فحين يرى الكذاب ينمات كما ينمات الملح في الماء، فيمشي إليه فيقتله، حتّى أنّ الشجرة والحجر ينادي: يا روح الله، هذا يهودي، فلا

يترك ممّن كان يتبعه أحداً إلا قتله»*.

المفردات: خفقة من الدين: ضعف من الدين وقلة أهله. كما ينمّث الملح: كما يذوب.

المصادر

*: مسند أحمد: ج 3 ص 367- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن سابق، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أنّه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: أبي يعلي: علي ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع، ولم نجده في مرويات جابر في مسنده.

*: ابن خزيمة: علي ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 530- حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الزمباري، ثنا أحمد ابن معاذ السلمي و محمد بن عصام، (قالا:) ثنا حفص بن عبد الله السلمي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: -كما في مسند أحمد، إلي قوله:

((وقامت الملائكة بأبوابهما)) وفيه: «خفة من الدين» وقال: «وهذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه».

*: كتاب الحدائق: ج 3 ص 378- عن رواية مسند أحمد.

*: عقد الدرر: ص 295 ب 10- بعض أجزائه، وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده».

*: المقدسي، المختارة: علي ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع.

*: التذكرة للقرطبي: ص 753- كما في رواية مسند أحمد.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 343- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح». وفيه: «... إلا تبعه» بدل «إلا قتله».

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 315 ح 10005- مرسلًا، عن جابر، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية مجمع الزوائد.

*: غاية المقصد: ج 4 ص 263 ح 4525- كما في رواية أحمد.

*: الدر المنثور: ج 2 ص 242- عن مسند أحمد، بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 995- كما في مسند أحمد، عنه، وعن ابن خزيمة، وأبي يعلي، و الحاكم، و ضياء المقدسي، عن جابر.

*:نزول عيسى بن مريم:ص 57-عن مسند أحمد، باختصار.

وفي:ص 76 ح 31-مرسلا، عن جابر، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية أحمد.

*:كنز العمال:ج 14 ص 325 ح 38819-كما في رواية أحمد، عنه، وعن ابن خزيمة، وأبي يعلي، والحاكم، و ضياء المقدسي، عن جابر.

*:تصريح الكشميري:ص 192 ح 31-وقال:«رواه أحمد في مسنده، وصححه الحاكم في المستدرک، ورجاله ثقات».

*:المسند الجامع:ج 4 ص 431 ح 3056-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي الزبير.

**

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 304-عن عقد الدرر.

[208]5-«يأتي سباخ المدينة و هو محرّم عليه أن يدخل نقابها...»

إشارة

[208]5-«يأتي سباخ المدينة و هو محرّم عليه أن يدخل نقابها، فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين-وهي الزلزلة-فيخرج إليه منها كلّ منافق و منافقة، ثمّ يولّي الدّجال قبل الشّام حتّي يأتي بعض جبال الشّام فيحاصرهم، و بقيّة المسلمين يومئذ معتصمون بذرّوة جبل من جبال الشّام، فيحاصرهم الدّجال نازلا بأصله، حتّي إذا طال عليهم البلاء، قال رجل من المسلمين: يا معشر المسلمين، حتّي متي أنتم هكذا؟ و عدوّ الله نازل بأرضكم هكذا، هل أنتم إلاّ بين إحدي الحسنين بين أن يستشهدكم الله أو يظهركم؟

فيبايعون علي الموت بيعة يعلم الله أنّها(منها)الصدّق من أنفسهم، ثمّ تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه.قال:فينزل ابن مريم فيحسر عن أبصارهم، و بين أظهرهم رجل عليه لامته يقولون:من أنت يا عبد الله؟

ص:92

فيقول: أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى بن مريم، اختاروا بين إحدي ثلاث: بين أن يبعث الله علي الدجال و جنوده عذابا من السماء، أو يخسف بهم الأرض، أو يسلب عليهم سلاحكم و يكف سلاحهم عنكم، فيقولون: هذه-يا رسول الله-أشفي لصدورنا و لأنفسنا، فيومئذ تري اليهودي العظيم الطويل الأكل الشروب لا نقلّ يده سيفه من الرعدة، فيقومون إليهم فيسلطون عليهم، و يذوب الدجال حين يري ابن مريم كما يذوب الرصاص، حتّي يأتيه-أو يدركه-عيسى فيقتله».*

المفردات: السباخ: جمع سبخة-بفتح الباء-: الأرض التي تعلوها الملوحة، و لا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 397 ح 20834-عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان الثقفي، أنّه أخبره رجل من الأنصار، عن بعض أصحاب محمد صلي الله عليه و سلم، قال: ذكر رسول الله صلي الله عليه و سلم الدجال، فقال:

*:الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 552 ح 1551-بسند عبد الرزّاق، من قوله: «يأتي سباخ المدينة إلي قوله: قبل الشّام فيحاصرهم».

و في: ص 564 ح 1583-أوله، بسند عبد الرزّاق، عن الزهري، و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و في: ص 573 ح 1602-عن عبد الرزّاق، و فيه: «بينما المسلمون بالشّام قد حاصرهم الدجال في جبل من جبالها، يريدون قتل الدجال، إذ تأخذهم ظلمة».

و في: ص 616 ح 1714-عن عبد الرزّاق، و فيه: «إذا نزل الدجال سباخ المدينة نفضت المدينة بأهلها».

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 2 ص 227-كما في رواية عبد الرزّاق، و بسنده إليه، و بتفاوت يسير.

*:الدّر المنثور: ج 2 ص 243-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج معمر في جامعه». وفيه: «حتّي إذا طال عليهم الحصار... نازل بأصل جبلكم... أو يرسل عليهم... من الرّعب... و يذوب».

*:تهذيب تاريخ دمشق: ج 1 ص 194-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:تصريح الكشميري: ص 251 ح 68-وقال: «أخرجه معمر في جامعه، عن الزهري، قال:

أخبرني عمرو بن سفيان الثقفي، الحديث» كما في الدّر المنثور، وفيه: «... وبين أرجلهم... فينزلون إليهم».

[209]6- «بينما الشياطين الّذين مع الدّجال يزاولون بعض بني آدم...»

إشارة

[209]6- «بينما الشياطين الّذين مع الدّجال يزاولون بعض بني آدم علي متابعة الدّجال. فيأتي عليه من يأتي، ويقول له بعضهم: إنكم شياطين، وإنّ الله تعالى سيسوق إليه عيسي بن مريم بإيلياء، فيقتله، فبينما أتم علي ذلك، حتّي ينزل عيسي بن مريم بإيلياء، وفيها جماعة من المسلمين و خليفتهم بعد ما يؤذّن المؤذّن لصلاة الصّبح، فيسمع المؤذّن للنّاس عصعصة، فإذا هو عيسي بن مريم، فيهبط عيسي، فيرحّب به النّاس، و يفرحون بنزوله لتصديق حديث رسول الله صلي الله عليه و سلم، ثم يقول للمؤذّن: أقم الصّلاة، ثم يقول له النّاس: صلّ لنا، فيقول: انطلقوا إلي إمامكم، فيصلّي لكم فإنّه نعم الإمام، فيصلّي بهم إمامهم، و يصلّي عيسي معهم، ثم ينصرف الإمام، و يعطي عيسي الطّاعة، فيسير بالنّاس حتّي إذا رآه الدّجال ماع كما يميع القير، فيمشي إليه عيسي فيقتله بإذن الله تعالى، و يقتل معه من شاء الله، ثم يفترقون و يختبؤون تحت كلّ شجر و حجر،

ص: 94

حتي يقول الشجر: يا عبد الله يا مسلم، تعال هذا يهودي ورائي فاقتله، ويدعو الحجر مثل ذلك، غير شجرة الغرقة، شجرة اليهود، لا تدعو إليهم أحدا يكون عندها.

ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفهموه وتعوه، واعملوا عليه، وحدثوا به من خلفكم. وليحدث الآخر الآخر، وإن فتنته أشد الفتن، ثم تعيشوا بعد ذلك ما شاء الله تعالي مع عيسي بن مريم*.

المفردات: إيليا: اسم للقدس. عصعصة: قد تكون بمعنى الصوت الصلب الشديد، لأن عصص بمعنى صلب و اشتد. الغرقة: نوع من شجر الصحراء.

المصادر

*:الفتن لابن حنّاد: ج 2 ص 568 ح 1591-سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة، و ابن سابور، جميعا، عن مكحول، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم.

[210]7-«يخرج الدّجال عدوّ الله و معه جنود من اليهود و...»

إشارة

[210]7-«يخرج الدّجال عدوّ الله و معه جنود من اليهود و أصناف النّاس، معه جنّة و نار، و رجال يقتلهم ثم يحييهم، معه جبل من ثريد و نهر من ماء، و إني سأنعت لكم نعتة، أنّه يخرج ممسوح العين في جبهته مكتوب: كافر، يقرأه كلّ من يحسن الكتاب و من لا يحسن، فجنّته نار و ناره جنّة، و هو المسيح الكذاب، و يتبعه من نساء اليهود ثلاثة عشر ألف امرأة، فرحم الله رجلا منع سفيهته أن تتبعه، و القوّة عليه يومئذ بالقرآن، فإنّ شأنه بلاء شديد، يبعث الله الشّياطين من مشارق الأرض و مغاربها، فيقولون له:

ص: 95

استعن بنا علي ما شئت...إلي آخر الرواية الشبيهة بالرواية المتقدمة»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 537 ح 1518-سويد بن عبد العزيز،عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة،عن مكحول،عن حذيفة،وابن شابور،عن النعمان بن المنذر،عن مكحول،عن حذيفة رضي الله عنه،قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

وفي ص: 547 ح 1534-وكيع،عن سفيان،عن واصل الأحذب،عن أبي وائل،قال:

«أكثر تبع الدجال اليهود وأولاد الموامس».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 159 ح 19373-وكيع،عن شيبان،عن واصل،عن أبي وائل،قال:«أكثر أتباع الدجال اليهود وأولاد الموامس».

*:النهاية:ص 373-مرسلا،عن أبي وائل،وفيه:«أكثر تبع الدجال أولاد المياميس،وفي رواية:أولاد الموامس».

*:الدّر المنثور:ج 5 ص 354-عن ابن أبي شيبة،وفيه:«أولاد الأمّهات».

[211]8-«يخرج الدّجال من يهوديّة أصبهان،معه سبعون ألفا من اليهود،

إشارة

عليهم التّيجان»]

[211]8-«يخرج الدّجال من يهوديّة أصبهان،معه سبعون ألفا من اليهود،عليهم التّيجان»*.

المفردات:يهوديّة أصفهان:إسم محلّة في أصفهان سكّانها يهود.

المصادر

*:مسند أحمد:ج 3 ص 224-حدثنا عبد الله،حدثني أبي،ثنا محمد بن مصعب،حدثنا الأوزاعي،عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن،عن أنس بن مالك،قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 533 ح 1509-يحيى بن سعيد العطار،عن سلمان بن عيسى،قال:«بلغني أنّ الدّجال يخرج من جزيرة أصبهان في البحر يقال لها:ماطولة».

*:مسند أبي يعلي: ج 6 ص 317-318 ح 3639-كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن أنس ابن مالك، وفيه: «...السَّيْجَان».

*:سيمويه: علي ما في كنز العمال.

*:المعجم الأوسط: ج 5 ص 489 ح 4927-حدثنا الفضل بن العباس، قال: حدثنا بشر بن موسى الخفاف، قال: حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن ربيعة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرج الدجال من يهودية أصبهان، ومعه سبعون ألفا من اليهود، عليهم التيجان».

*:مستدرک الحاكم: ج 4 ص 528-أوله، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه زيادة عن صفة الدجال و خدعه، وستأتي أحاديثه في محلها، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

*:الخطيب، فضائل قروين: علي ما في كنز العمال.

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 38 ص 10-أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو غالب أحمد ابن علي بن الحسين، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، نا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله إملاء من كتابه، نا إسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط بدمشق، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا إسماعيل ابن عيَّاش، نا الوليد بن عبَّاد، عن بحر السقَّاء، عن خالد بن ميمون، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «يخرج الأعور الدجال من يهودية أصبهان، ثم يخلق له عين، والأخري كأنها كوكب ممزوجة من دم، تشوي في الشمس شيئا، يتناول الطير من الجوّ، له ثلاث صيحات يسمعاها أهل المشرق والمغرب، له حمار ما بين عرض أذنيه أربعون ذراعا، يطأ كلّ منها في كلّ سبعة أيام، يسير معه جبلان، أحدهما فيه أشجار و ثمار و ماء، و أحدهما فيه دخان و نار، يقول: هذه الجنة، وهذه النار».

و في ج 47 ص 504-أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز النماطي و أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالوا: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرني أبو الحسن بن زرقويه، أنبأنا أبو بكر بن سندي، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن

عيسى، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، أنه قال: «أول من يتبعه سبعون ألفاً من اليهود عليهم السيجان- وهي الأكسية من صوف أخضر، يعني به الطيالسة- ومعها سحرة اليهود، ويعملون العجائب، ويرونها الناس فيضلّونهم بها، وهو أعور ممسوح العين اليمني، يسلكه الله علي رجل من هذه الأمة فيقتله، ثم يضربه فيحبيه، ثم لا يصل إلي قتله، ولا يسأط علي غيره... وينحاز المؤمنون إلي بيت المقدس».

وفي ج: 52 ص 359-360- بسند آخر، عن أنس، أنه ذكر الدجال، قال: «يخرج معه يعني سبعون ألفاً من يهودية إصبهان عليهم الطيالسة»، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*: البدء و التاريخ: ج 4 ص 35- وقال: «ويهود إصبهان يزعمون أن الدجال منهم يكون، و من ناحيتهم يخرج».

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 122- عن أحمد، وقال: «تفرّد به أحمد».

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 338- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، زاد: «مع سبعون ألفاً من اليهود عليهم السيجان». ورواه الطبراني في المعجم الأوسط.

*: غاية المقصد: ج 4 ص 256-257 ح 4509- كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن مصعب.

*: المقصد العلي: ج 4 ص 425 ح 1865- كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن مصعب، بتفاوت يسير، وفيه: «...السيجان».

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 294 ح 3/9983- كما في رواية مسند أحمد، مرسلًا، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «السيجان» بدل «التيجان».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 996- سمويه، والحاكم، عن ابن عمر، عن حذيفة، قال: «يخرج الأعور الدجال من يهودية إصبهان، عينه اليمني ممسوحة، و الاخري كأنها زهرة».

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 73 ح 2413- كما في رواية كنز العمال الأولي، مرسلًا، عن النبي صلي الله عليه وسلم.

وفي ج: 9 ص 571 ح 34116- كما في رواية أحمد، مرسلًا، عن النبي صلي الله عليه وسلم.

*: كنز العمال: ج 14 ص 326 ح 38820- أوّله، كما في مسند أحمد، عن الخطيب في فضائل قزوين، و رافع الارتباب، عن ابن عباس، وفيه: «...حتي يأتي الكوفة، فيلحقه قوم من

المدينة، وقوم من الطور، وقوم من ذي يمن، وقوم من قزوين، قيل: يا رسول الله، وما القزوين؟ قال: قوم يكونون بآخره يخرجون من الدنيا زهدا فيها، يردّ الله بهم قوما من الكفر إلي الإيمان».

وفي: ص 327 ح 38825-مرفوعا، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الأولي.

وفيها: ح 38826-كما في جمع الجوامع، عن سيمويه، والحاكم، عن ابن عمر، عن حذيفة.

وفي: ص 618 ح 39726-عن إسحاق بن بشر، وعن ابن عساكر، عن ابن عباس، قال:

«الدجال أول من يتبعه سبعون ألفا من اليهود، عليها السيجان، وهي الأكسية من صوف أخضر، يعني به الطيالسة، ومعه سحرة اليهود يعملون العجائب، ويراها الناس فيضلّونهم بها، وهو أعور ممسوح العين اليمني، يسألّه الله علي رجل من هذه الأمة فيقتله ثم يضربه فيحييه،...إلي آخر حديثه الشبيه بالرواية السابقة».

*: تصريح الكشميري: ص 221 ح 48-عن رواية كنز العمال الأخيرة.

*: المسند الجامع: ج 3 ص 30 ح 1609-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ربيعة.

[212]9-«عامة من يتبع الدجال يهود إصبهان»]

إشارة

[212]9-«عامة من يتبع الدجال يهود إصبهان»*.

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 393-394 ح 20826-عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، يرويه، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 546 ح 1531-كما في مصنّف عبد الرزّاق، وبسنده.

وفي: ص 552 ح 1550-كما في مصنّف عبد الرزّاق.

*: مسند أحمد: علي ما في جمع الجوامع، ولم نجده في مسنده، ولعلّه يقصد رواية أحمد المتقدمة آنفا.

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2266 ب 25 ح 2944-بسند آخر، عن أنس بن مالك، أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: «يتبع الدجال من يهود إصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة».

*:أبو يعلي:علي ما في تهذيب تاريخ دمشق.

*:أبو عوانة:علي ما في جمع الجوامع.

*:الجوزقي:علي ما في تهذيب تاريخ دمشق.

*:حلية الأولياء:ج 6 ص 77-كما في صحيح مسلم، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أنس، وقال:«رواه محمد بن مصعب مثله موقوفا، و مشهوره ما رواه الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس، مرفوعا».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1157 ح 630-كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 2 ص 638 ح 2102-كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من إسحاق.

*:إكمال المعلم بفوائد مسلم:ج 8 ص 504 ح 2944-عن صحيح مسلم.

*:مصايح السنّة:ج 3 ص 503 ح 4234-كما في صحيح مسلم، مرسلًا، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 6 ص 31-كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

وفي ج: 27 ص 167-كما في صحيح مسلم بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 228 ح 22-عن رواية مسلم.

*:جامع الاصول:ج 11 ص 65 ف 2 ح 7834-عن صحيح مسلم.

*:مبارق الأزهار:ج 2 ص 183-عن رواية مسلم.

*:الجمع بين الصحيحين للصاغاني:ص 438 ح 1586-عن رواية مسلم.

*:المفهم:ج 7 ص 293-عن رواية مسلم.

*:بيان الشافعي:ص 527 ب 25-كما في صحيح مسلم، بسنده إليه، وقال:«قلت: هذا حديث متفق علي صحّته، و هذا سياق مسلم».

*:عقد الدرر:ص 338 ب 12 ف 12-وقال:«أخرجه الإمام مسلم في صحيحه».

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 15 ص 209 ح 6798-كما في صحيح مسلم،

بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

*:زاد المعاد:ج 1 ص 36-عن صحيح مسلم.

*:شرح المقاصد:ج 1 ص 308-مرسلا، كما في صحيح مسلم.

*:القناعة:ص 26-كما في رواية صحيح مسلم.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 990 كما في صحيح مسلم، عن أحمد و مسلم، وأبي عوانة، وابن حبان، عن أنس.

*:جامع الأحاديث:ج 8 ص 34 ح 28283-كما في رواية مسلم، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 398 ح 5478-مرسلا، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في صحيح مسلم.

*:كنز العمال:ج 14 ص 304 ح 38772-كما في صحيح مسلم، عن أحمد، و مسلم، عن أنس.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 2 ص 100-عن تاريخ مدينة دمشق.

وفي ج 7 ص 313-كما في صحيح مسلم، مرسلا، عن أنس، وقال:«ورواه الجوزقي، و أبو يعلي الموصلي من طريقه».

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 477 ح 9949-مرسلا، عن أنس، رفعه، كما في رواية مسلم.

*:المسند الجامع:ج 3 ص 30 ح 1608-كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من إسحاق.

الترك غير المسلمين في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[213]1- «علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك...»

إشارة

[213]1- «علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك، ومات خليفتم الذي يجمع الأموال، ويستخلف بعده ضعيف، فيخلع بعد سنتين من بيعته، ويخسف بغريبي مسجد دمشق، وخروج ثلاثة نفر بالشام، وخروج أهل المغرب إلي مصر، وتلك أمارة السفيناني».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 334 ح 963-حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة، عن ابن زبير، عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفي:ص 339 ح 981-حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة، عن عبد الله ابن زبير، عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه، قال: «إذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بمكة ضيعة نادي مناد من السماء: إن أميركم فلان، وذلك المهدي الذي يملأ الأرض حقاً وعدلاً».

*:ملاحم ابن المنادي:ص 195 ح 7/142-كما في رواية ابن حمّاد، بسند يلتقي مع سنده من ابن لهيعة بروايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «علامة خروج المهدي انسياب الترك عليكم، وأن يموت خليفتم... رجل ضعيف... من بعده... وتلك إشارة خروج السفيناني».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها للداني:ج 4 ص 936 ح 497-حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا خلف بن سلام، عن المؤمل بن أبي زرعة، عن عبد الله بن زبير الغافقي، عن عمّار بن ياسر، قال: -كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت

كثير، وفيه: «...إذا انسابت عليكم التُّرك، و جهّزت الجيوش إليكم... من بعده رجل... من بيعته، و تخالف الرُّوم و التُّرك، و يظهر الحروب في الأرض، و ينادي مناد علي سور دمشق: ويل للعرب من شرّ قد اقترب...مسجدها حتّي يخرّ حائطها و يخرج...»

كلّهم يطلب الملك: رجل أبقع، و رجل أصهب، و رجل من أهل بيت أبي سفيان، يخرج بكلب و يحصر النَّاس بدمشق، و يخرج أهل المغرب ينحدرون إلي مصر، فإذا دخلوا فتلك أمانة السّفيانيّ. و يخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمّد، و ينزل التُّرك الجزيرة، و ينزل الرُّوم فلسطين، و يقتل صاحب المغرب، فيقتل الرّجال و يسبي النّساء، ثمّ يرجع حتّي ينزل الحيرة إلي السّفيانيّ».

*: عقد الدرر: ص 76 ب 4 ف 1- عن الداني، وفيه: «...يخرج و معه كلب... و يقبل صاحب المغرب... ثمّ يسير حتّي ينزل الجزيرة إلي السّفيانيّ».

و في: ص 83 ب 4 ف 1- كما في ملاحم ابن المنادي، بتفاوت يسير، و قال: «أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم، و أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم ابن حمّاد في كتاب الفتن، و أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه من حديث عمّار بن ياسر، بمعناه».

و في: ص 99 ب 4 ف 1- عن رواية ابن حمّاد الثانية.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 68- عن رواية ابن حمّاد الأولي.

و في: ص 76- عن رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير.

*: القول المختصر: ص 71- مرسلًا، كما في رواية ابن حمّاد، وفيه: «انثال» بدل «انساب».

*: برهان المتّقي: ص 75 ب 1 ح 10- عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «خصبا و غلالا» بدل «حقا و عدلا».

و في: ص 112 ف 2 ح 7- عن رواية ابن حمّاد الثانية.

و في: ص 119 ب 4 ف 2 ح 24 عن رواية ابن حمّاد الأولي.

**

*: الفضل بن شاذان: علي ما في سند غيبة الطوسي.

*:غيبية الطوسي:ص 441 ح 432 الفضل بن شاذان، عن نصر بن مزاحم، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن رزين، عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه، أنّه قال: «دعوة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان، فالزموا الأرض، وكفّوا حتى تروا قادتها، فإذا خالف الترك الروم، وكثرت الحروب في الأرض، ينادي مناد علي سور دمشق: ويل لازم من شرّ قد اقترب، ويخرب حائط مسجدتها».

و في:ص 463 ح 479-قرقارة، عن نصر بن الليث المروزي، عن ابن طلحة الجحدري، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن رزين، عن عمّار بن ياسر، أنّه قال: «إنّ دولة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان، ولها أمارات، فالزموا الأرض وكفّوا حتى تجيء أمارتها، فإذا استثارت عليكم الروم والترك، و جهّزت الجيوش، ومات خليفتم الذي يجمع الأموال، واستخلف بعده رجل صحيح، فيخلع بعد سنين من بيعته، ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ، ويتخالف الترك والروم، وتكثر الحروب في الأرض، وينادي مناد من سور دمشق: ويل لأهل الأرض من شرّ قد اقترب، ويخسف بغربي مسجدتها حتى يختر حائطها، ويظهر ثلاثة نفر بالشام كلّهم يطلب الملك: رجل أبقع، ورجل أصهب، ورجل من أهل بيت أبي سفيان، يخرج في كلب ويحصر الناس بدمشق، ويخرج أهل الغرب إلى مصر، فإذا دخلوا فتلك أمارة السّفيانيّ، ويخرج قبل ذلك من يدعو آل محمّد عليهم السّلام، وتنزل الترك الحيرة، وتنزل الروم فلسطين، ويسبق عبد الله عبد الله حتى يلتقي جنودهما بقرقيسا علي النّهر، ويكون قتال عظيم، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرّجال ويسبي النّساء، ثمّ يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة السّفيانيّ، فيسبق اليمانيّ، ويحوز السّفيانيّ ما جمعوا، ثمّ يسير إلى الكوفة، فيقتل أعوان آل محمّد صلي الله عليه وآله، و يقتل رجلا من مسمّيهم، ثمّ يخرج المهديّ علي لوائه شعيب بن صالح، وإذا رأى أهل الشام قد اجتمع أمرها علي ابن أبي سفيان فألحقوا بمكّة، فعند ذلك تقتل النّفس الرّكيّة وأخوه بمكّة ضيعة، فينادي مناد من السّماء: أيّها النّاس، إنّ أميركم فلان، وذلك هو المهديّ الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا» وسيأتي القسم الأخير منه في أحاديث النداء السماوي.

*:ملاحم ابن طاووس:ص 128 ب 112 ح 134-عن رواية ابن حمّاد الأولي.

وفي:ص 132 ب 121 ح 146-عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه:«عبد الله بن رزين».

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 357 ب 10 ح 102-أوله، عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

*:البحار:ج 52 ص 207 ب 25 ح 45-عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

وفي:ص 212 ب 25 ح 60-عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

*:كشف الأستار للنوري الطبرسي:ص 174-عن رواية عقد الدرر الثانية.

*:منتخب الأثر:ص 451 ف 6 ب 4 ح 18-عن ملاحم ابن طاووس، الرواية الثانية.

*:ملحقات احقاق الحق:ج 29 ص 364-عن الفتن و الملاحم.

[214]2-«يقاتل السفيناني التّرك، ثمّ يكون استيصالهم علي يد المهديّ...»]

إشارة

[214]2-«يقاتل السفينانيّ التّرك، ثمّ يكون استيصالهم علي يد المهديّ، و هو أوّل لواء يعقده المهديّ بيعته إلي التّرك».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 220 ح 611-حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطأة، قال:

...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و في:ص 363 ح 1060-بنفس السند، وفيه:«أول لواء يعقده المهديّ إلي التّرك، فيهزمهم و يأخذ ما معهم من السّبي و الأموال، ثمّ يسير إلي السّام فيفتحها، ثمّ يعتق كلّ مملوك معه، و أعطي أصحابه قيمتهم».

*:مصاييح السنّة:علي ما في عقد الدرر، و قال في هامشه:«لم أجده في كتاب الفتن، و لا في كتاب الجهاد، من مصاييح البغوي» و لم نجده نحن أيضا.

*:عقد الدرر:ص 226 ب 8-عن مصاييح البغوي، وفيه:«...يبعث إلي التّرك».

و في:ص 280 ب 9 ف 3-و قال:«أخرجه الإمام أبو محمد، في كتاب المصاييح، و أخرجه نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن-الرواية الثانية، إلي قوله:«يفتحها»».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 78-عن رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، عن كعب. وفيه:«و يعطي» بدل «و أعطي» و ليس

فيه: «أول».

ص: 106

وفي ص: 84 عن رواية ابن حمّاد الأولي بتفاوت يسير.

*:القول المختصر: ص 89 ح 7-مرسلا، كما في رواية ابن حمّاد الثانية.

وفي ص: 105 ح 51-مرسلا، كما في صدر رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه:

«...يبعثه...».

*:برهان المتّقي: ص 88 ب 1 ح 49-عن رواية ابن حمّاد الثانية.

وفي ص: 130 ب 2 ح 37-عن رواية ابن حمّاد الأولي.

*:فرائد فوائد الفكر: ص 105-عن رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، مرسلا، عن كعب.

وفيه: «...ويعطي...قيمهم».

**

*:ملاحم ابن طاووس: ص 100 ب 58 ح 70-أوله، عن نعيم بن حمّاد، الرواية الأولي.

وفي ص: 152 ب 158 ح 187-عن رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير.

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 363-عن ابن حمّاد، الرواية الثانية.

وفي ص: 528-عن برهان المتّقي، الرواية الثانية.

[215]3-«إذا اجتمع التّرك و الرّوم، و خسف بقرية بدمشق...»

إشارة

[215]3-«إذا اجتمع التّرك و الرّوم، و خسف بقرية بدمشق، و سقط طائفة من غربيّ مسجدها، رفع بالشّام ثلاث رايات: الأبقع و الأصهب و السّفيانيّ، و يحصر بدمشق رجل فيقتل و من معه، و يخرج رجلان من بني أبي سفيان، فيكون الظّفر اللّثاني، فإذا أقبلت مادّة الأبقع من مصر ظهر السّفيانيّ بجيشه عليهم، فيقتل التّرك و الرّوم بقرقيسيا حتّيّ تشعب سبع الأرض من لحومهم».*

المفردات: الأبقع: الذي في وجهه بقع. الأصهب: الأصفر الوجه. مادّة الأبقع: أنصاره.

ص: 107

*:الفتن لابن حَمَّاد:ج 1 ص 284 ح 832-حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة، قال:

...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

[216]4-«تخرج الرّوم في الملحمة العظمي، و معهم...»

إشارة

[216]4-«تخرج الرّوم في الملحمة العظمي، و معهم التّرك و برجان و الصّقالبة»*.

المفردات:البرجان:قوم ورد ذكرهم في حروب المسلمين مع البزنطيين.الصقالبة:أهل جزيرة صقلية،الجزيرة الإيطالية المعروفة،و كانت مملكة ذات دور في الحملات الصليبية و قبلها،و لكنّه يطلق في صدر الإسلام علي سكّان بعض مناطق آسيا التركية.

المصادر

*:الفتن لابن حَمَّاد:ج 2 ص 682 ح 1923-ثنا رشدين، عن ليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن غير واحد من أصحاب النبي صلي الله عليه و سلم،قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

[217]5-«كأني بالتّرك قد أتكم علي براذين...»

إشارة

[217]5-«كأني بالتّرك قد أتكم علي براذين مجذّمة الآذان حتّي تربطها بشطّ الفرات»*.

المفردات:براذين مجذّمة الآذان:بغال قطعت أطراف آذانها.

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 380 ح 20798-عن معمر، عن أيّوب، عن ابن سيرين، أنّ ابن مسعود قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 9 ص 192 ح 8859-حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن

عبد الرزّاق، عن معمر، عن أيّوب، عن ابن سيرين، أنّ ابن مسعود قال: -كما في مصنّف عبد الرزّاق، وفيه: «محزّمة» بدل «مجذّمة».

*: مستدرّك الحاكم: ج 4 ص 475- كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسنده إليه.

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 4 ص 903 ح 467- بسند آخر، عن ابن مسعود، قال: «كيف أنتم- يا أهل الكوفة- إذا أتتكم الترك علي براذين مجذّمة الأذان حتي يربطون بشطّ الفرات بالنخل».

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 312- عن الطبراني، وقال: «ورجاله رجال الصحيح، إن كان ابن سيرين سمع من ابن مسعود».

[218]6- «إذا ظهر التّرك و الخزر بالجزيرة و آذربيجان...»

إشارة

[218]6- «إذا ظهر التّرك و الخزر بالجزيرة و آذربيجان، و الرّوم بالعمق و أطرافها، قاتل الرّوم رجل من قيس من أهل قنّسرين، و السّفميانيّ بالعراق يقاتل أهل المشرق، و قد اشتغل كلّ ناحية عدوّ، فإذا قاتلهم أربعين يوماً و لم يأت مدد، صالح الرّوم علي أن لا يؤدّي أحد الفريقين إلي صاحبه شيئاً».*

المفردات: العمق: اسم مكان في منطقة حلب، و قد يجمع، و يطلق علي أعماق بلاد الشام و فلسطين بمعني داخلها، مقابل ساحلها.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 222 ح 620- حدثنا أبو عمرو البصري، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهّاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: ... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

ملاحظة: «توجد روايات عديدة عن الترك لم نوردّها، لأنّها واضحة الانطباق علي غزو الترك

المغول لبلاد المسلمين، وقد كانت معروفة عند المسلمين قبل حملة التتار في القرن السابع الهجري، وهي من معجزات النبي صلي الله عليه و سلم، وهي وغيرها تدلّ علي أنّ اسم الترك يطلق علي كلّ شعوب شرق آسيا بمن فيهم الروس الفعلين. أمّا الترك المسلمين مثل أتراك تركيا وإيران فلا- تعنيهم الأحاديث الواردة عن تحرك الترك ضد المسلمين و ضدّ الإمام المهدي عليه السلام، لأنّها تنصّ علي أنّ أولئك كفّار أعداء للمسلمين.

الروم في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[219]1- «أشدّ الناس عليكم الرّوم، وإنّما هلكتهم مع السّاعة» [

إشارة

[219]1- «أشدّ النَّاس عليكم الرّوم، وإنّما هلكتهم مع السّاعة».*

المصادر

*:مسند أحمد:ج 4 ص 230-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، أن المستورد قال: بينا أنا عند عمرو بن العاص فقلت له: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم: يقول:... فقال له عمرو: ألم أزعرك عن مثل هذا؟

*:جامع المسانيد و السنن:ج 11 ص 236 ح 8391-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من حسن بن موسى.

*:مجمع الزوائد:ج 6 ص 212-عن أحمد، وقال: «(و فيه: ابن لهيعة، و فيه ضعف، و حديثه حسن، و بقيّة رجاله رجال الصحيح)».

*:غاية المقصد:ج 3 ص 73 ح 2770-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من حسن ابن موسى.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 112-كما في مسند أحمد، مرسلا، عن المستورد.

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 160 ح 1059-مرسلا، كما في مسند أحمد.

*:فيض القدير:ج 1 ص 521 ح 1059-مرسلا، كما في مسند أحمد.

*:المسند الجامع:ج 15 ص 134 ح 11410-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن بن جبير.

إشارة

[220]2- «تقوم الساعة و الزوم أكثر الناس»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 480 ح 1349-حدثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح، عن عبد الكريم بن الحارث، قال:قال المستورد القرشي رضي الله عنه:سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:...:

فبلغ ذلك عمرو بن العاص، فقال: ما هذه الأحاديث التي تذكر عنك أنك تقولها عن النبي صلي الله عليه و سلم؟ فقال له المستورد:قلت الذي سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلم، قال عمرو:لئن قلت ذلك إنهم لأحلم الناس عند فتنة، وأصبر الناس عند مصيبة، و خير الناس لمساكينهم وضعفائهم.

*:مسند أحمد:ج 4 ص 230-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن عيَّاش، ثنا ليث بن سعد، ثنا موسى بن علي، عن أبيه، عن المستورد الفهري، أنه قال لعمرو بن العاص:...:

فقال له عمرو ابن العاص:أبصر ما تقول، قال:أقول لك ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلم، فقال عمرو بن العاص:إن تكن قلت ذاك إنَّ فيهم لخصالا أربعا:إنهم لأسرع الناس كرامة بعد فرة، وإنهم لخير الناس لمسكين و فقير و ضعيف، وإنهم لأحلم الناس عند فتنة، و الرابعة حسنة جميلة، وإنهم لأمنع الناس من ظلم المملوك.

*:تاريخ البخاري:ج 8 ص 16 ح 1986-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ليث.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 222 ب 10 ح 2898-كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من المستورد، عن عمرو بن العاص، و لكنّه أسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم، وفيه:...:

و أسرعهم إفاقة بعد مصيبة، و أوشكهم كرامة بعد فرة، و خيرهم لمسكين و يتيم و ضعيف».

وفيها:كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن المستورد القرشي، وفيه:...«و أجبر الناس عند مصيبة».

*:مسند البزار:ج 8 ص 390 ح 3463-كما في رواية ابن حمّاد، بسند آخر، عن المستورد.

*:الإلزامات و التسع:ص 213 ح 80-عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها للداني:ج 6 ص 1118 ح 601-كما في صحيح مسلم، بسنده إليه.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 3 ص 537 ح 3101-عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

*:الفردوس:ج 2 ص 102 ح 2187-كما في مسند أحمد، مرسلا، عن المستورد.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 186 ح 32-عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

*:مبارق الأزهار:ج 2 ص 180-مرسلا، عن المستورد، كما في رواية ابن حمّاد.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 435 ح 1574-مرسلا، عن المستورد، كما في رواية ابن حمّاد.

*:المفهم:ج 7 ص 235-عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

*:طرح الشريب:ج 7 ص 253-مرسلا، عن المستورد، كما في رواية ابن حمّاد.

*:القناعة:ص 85-كما في رواية ابن حمّاد، عن عمرو بن العاص.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 478-عن أحمد، و مسلم، عن المستورد، و نعيم بن حمّاد في الفتن، عن ابن عمرو.

*:كنز العمال:ج 14 ص 217 ح 38454-عن أحمد، و مسلم، عن المستورد، بلفظ:«تقوم الساعة و الروم أكثر الناس».

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 309 ح 9109-عن المستورد، رفعه، كما في رواية أحمد.

*:المسند الجامع:ج 15 ص 132 ح 11408-كما في رواية مسند أحمد، بسند آخر، عن المستورد.

وفي ص 133 ح 11409-كما في رواية ابن حمّاد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الكريم ابن الحارث.

*:مسند الشاميين للجماز:ج 2 ص 312-313 ح 1196 و 1197-عن مسند أحمد.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم:ص 694-مرسلا، عن المستورد القرشي، كما في رواية الفتن لابن حمّاد.

[221]3-«لا تقوم الساعة حتّى تأخذ أمّتي مأخذ الأمم و القرون قبلها...»

إشارة

[221]3-«لا تقوم الساعة حتّى تأخذ أمّتي مأخذ الأمم و القرون قبلها، شبرا بشبر، و ذراعا بذراع، قالوا: يا رسول الله، كما فعلت فارس

و الروم؟ قال: و هل الناس إلا أولئك»*.

المفردات: مأخذ الامم: أي تسلك مسلكها.

المصادر

*:مسند أحمد:ج 2 ص 325-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

وفي ص:336-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر أبو محمد، قال: أنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:-«كما في روايته الأولي، وفيه:«...حتي تأخذ أمتي أخذ الأمم قبلها...قال رجل...و ما الناس...».

وفي ص:367-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريح، قال: ثنا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:-«كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، وفيه:«بمأخذ الامم».

وفيها: كما في روايته الأولي.

*:صحيح البخاري:ج 4 ص 206-حدثنا سعيد بن أبي مریم، حدثنا أبو غسان، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد رضي الله عنه، أن النبي قال:«لتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر، و ذراعا، حتي لو سلکوا جحر ضب لسلكتموه، قلنا: يا رسول الله اليهود و النصاري، قال: فمن؟».

و في:ج 9 ص 126-حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:-«...حتي تأخذ أمتي بأخذ...فليل: يا رسول الله، كفارس و الروم؟ فقال: و من الناس إلا أولئك».

وفيها: حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمر الصنعائي من اليمن، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:-«كما في روايته الأولي، بتفاوت يسير، وفيه:«...حتي لو دخلوا...تبعتموهم...».

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2054 ب 47 ح 2669-كما في رواية البخاري الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي:ص 2055 ب 47-نحوه، بسندين آخرين.

*:السنة للمروزي:ص 17 ح 41-كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، وفيه:«...»

سنن الذين...بذراع...».

و في:ص 18 ح 43-بسند آخر، عن ابن عباس، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«لتركب سنن من كان قبلكم، شبرا بشبر، وذراعا بذراع، وباعا بباع، حتي لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلكم، و حتي لو أن أحدهم جامع أمه بالطريق لفعلتم.».

و فيها:ح 44-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الثانية، بتفاوت، وفيه:«للتبعن...لدخلكم معهم، قالوا:يا نبي الله اليهود و النصاري؟قال:فمن.».

و فيها:ح 45-حدثنا محمد بن يحيى، ثنا يزيد بن هارون، أنبا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم:-مثله، وفيه:«فمن إذا.».

و فيها:ح 46-كما في رواية أحمد الأولي، وفي سنده«إسحاق»، بتفاوت يسير، وفيه:

«...فقال رجل...قال رسول الله صلي الله عليه وسلم...».

و في:ص 19 ح 47-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الثالثة، بتفاوت، وفيه:

«و الذي نفسي بيده...لدخلكموه.».

و فيها:ح 48-بسند آخر، عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جدّه، كما في روايته الثالثة، بتفاوت يسير.

*:المفهم:ج 7 ص 311-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثالثة.

*:مسند الروياني:ص 143 ح 1073-كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن سهل بن سعد.

*:الإبانة:ج 1 ص 168-169 ح 3-حدثني أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت بن بيار، قال:

حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي أبو عبد الله القاضي، قال:ثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس، ثم بقيّة مسند أحمد الثانية، و فيه:«لتأخذنّ أمتي بأخذ الأمم قبلها، شبرا بشبر، و ذراعا بذراع.».

و في:ج 2 ص 570 ح 712-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في السنة، الرواية السادسة، بتفاوت يسير، و ليس فيه:«و الذي نفسي»، و فيه:«بأعا بباع.».

*:الكني و الأسماء:ج 2 ص 30-كما في رواية السنة الثانية، وفيه:«جامع» بدل«ضاجع.».

و قال:«و لا أعلمهما إلاّ حدثاني مثل ذلك سواء عن أبي الغيث سالم مولي ابن

مطيع، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم».

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 455-بسند آخر، كما في الكني والأسماء، بتفاوت، وفيه:

«حتي لو أن أحدهم جامع امرأته بالطريق لفعلمتموه» وقال: صحيح.

*: شرح اصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج 1 ص 124 ح 206-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية السنة السادسة، بتفاوت، وفيه: «... لتركبت... قالوا: ومن هم، يا رسول الله؟ (قال): أهل الكتاب، قال: فمه» وقال: أخرجه البخاري.

*: الكشف والبيان: ج 4 ص 273-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم- كما في رواية أحمد الأولي، إلي قوله: «و الروم».

*: السنن الواردة في الفتن: ج 3 ص 533 ح 224-كما في رواية شرح اصول اعتقاد أهل السنة، بتفاوت يسير، وفيه: «لتتبعن...» إلي قوله: «لدخلتموه».

و في: ص 535 ح 226-كما في رواية السنة الثالثة.

*: تقريب المعارف: ص 395-مرسلا، كما في رواية السنة الرابعة، بتفاوت، وفيه:

«لتسلكن...».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 248 ح 2541-كما في رواية البخاري الثانية.

*: مصابيح السنة: ج 3 ص 458-كما في رواية البخاري الثالثة، من صحاحه، مرسلا.

*: شرح السنة: ج 14 ص 392 ح 4169-أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أحمد بن عبد الله النعيمي، أخبر محمد بن يوسف، نا محمد بن إسماعيل، ثم بقية سند و متن البخاري في روايته الثالثة.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 14 ص 441-كما في رواية صحيح البخاري الأولي، وبسند يلتقي مع سنده من زيد بن أسلم، وفيه: «لتبعتموهم» بدل «لسلكتموه» وليس فيه: «قال: فمن».

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 22 ح 6-عن صحيح مسلم في روايته الأولي.

و فيها: ح 7-عن صحيح البخاري في روايته الثانية.

*: جامع الاصول: ج 10 ص 409 ح 7472-وقال: «أخرجه البخاري، و مسلم».

و فيها: ح 7473-عن البخاري.

*: الجمع بين الصحيحين للباغاني: ص 182 ح 589-عن صحيح البخاري في روايته الثانية.

*: المفهم: ج 6 ص 694-مرسلا، عن أبي سعيد، كما في رواية البخاري الثانية، إلى قوله:

«بذراع» وقال: «أخرجه أحمد و مسلم و البخاري».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 717-مرسلا، كما في رواية البخاري الثالثة، وفيه: «لدختموه» بدل «تبعتموهم».

*: لسان العرب: ج 12 ص 179-مرسلا، كما في رواية السنّة الثانية، مختصرا، بتفاوت، وفيه:

«... حتى لو سلكوا خشم دبر لسلكتموه».

*: شرح العقيدة الطحاوية: ص 229-عن البخاري في روايته الثانية، بتفاوت، وفيه: «لتأخذنّ امتي مأخذ...».

وفي ص: 530-عن البخاري في روايته الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «... حذو القذّة بالقذّة...».

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 158 ح 9765-كما في رواية السنّة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «ستبعون...» إلى قوله: «لدختم معهم».

*: مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج 1-2 ص 325-عن البخاري في روايته الأولى.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 902-عن البخاري، عن أبي هريرة.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 401 ح 7224-كما في رواية السنّة الثانية، وقال: «الحاكم في مستدركه، عن ابن عباس، حديث صحيح».

*: جامع الأحاديث: ج 7 ص 221 ح 25274-عن صحيح البخاري في روايته الثانية.

*: كنز العمال: ج 14 ص 207 ح 38415-عن البخاري في روايته الثانية.

*: فيض القدير: ج 5 ص 261 ح 7224-عن ابن عباس، كما في رواية السنّة الثانية، مرسلا.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 439 ح 9786-عن أبي سعيد مرفوعا، كما في رواية صحيح البخاري الثالثة.

*: فتح المبدي: ج 3 ص 384-مرسلا، عن أبي سعيد، كما في رواية صحيح البخاري الثالثة، وفيه: «فمن غيرهم؟».

**

*الإفصاح:ص 50-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم كما في رواية صحيح البخاري الثالثة، وفيه:

«فمن إذن؟».

*الشافعي في الإمامة:ج 3 ص 132-كما في رواية الإفصاح.

*تلخيص الشافعي:ج 2 ص 250-كما في الشافعي.

*مناقب أهل البيت للشرواني:ص 396-عن صحيح البخاري في روايته الثانية.

وفيها:عن صحيح البخاري في روايته الثالثة.

*العمدة:ص 467 ح 979-عن رواية البخاري الأولي، وأورد أيضا أول روايته الثانية.

*بغاية المرام:ج 6 ص 36 ب 67 ح 3-عن رواية البخاري الثانية.

*البحار:ج 28 ص 30-31-عن جامع الاصول،عن البخاري،عن أبي هريرة،كما في رواية البخاري الثانية.

[222]4-«أعدد-يا عوف-ستأ بين يدي الساعة:أولهنّ موتي...»

إشارة

[222]4-«أعدد-يا عوف-ستأ بين يدي الساعة:أولهنّ موتي،فاستبكت حتى جعل رسول الله صلي الله عليه وسلم يسكتني، ثم قال:قل:إحدي،والثانية:فتح بيت المقدس،قل:اثنتين،والثالثة:موتان يكون في أمّتي كقصاص الغنم،قل:ثلاثا،والرابعة:فتنة تكون في أمّتي،قال:وعظّمها:قل:

أربعا،والخامسة:يفيض المال فيكم حتى يعطي الرّجل المائة الدّينار فيتسخطّها،قل:خمسا،والسادسة:هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، ثمّ يسرون إليكم فيقاتلونكم والمسلمون يومئذ في أرض يقال لها:

الغوطة،في مدينة يقال لها:دمشق»*.

المصادر

*الحميدي:علي ما في سند صحيح البخاري،ودلائل النبوة.

*:الفتن لابن حَمَاد:ج 1 ص 50 ح 72-حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد و الحكم بن نافع و أبو المغيرة، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

و فيها:ح 73-حدثنا محمد بن شابور، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن عوف بن مالك، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ست بين يدي الساعة أولهنّ موت نبيكم، قل: إحدى.

و الثانية فتح بيت المقدس، و الثالثة موت يقع فيكم، و الرابعة فتنة بينكم لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، و الخامسة هدنة بينكم و بين بني الأصفر، فيجتمعون لكم عدد حمل المرأة تسعة أشهر».

و في:ص 51 ح 74-حدثنا ابن عيينة، عن صفوان بن سليم، عمّن حدّثه، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ست قبل الساعة: أولهنّ وفاة نبيكم، و فتح بيت المقدس، و موت كقعاص الغنم، و هدنة تكون بينكم و بين بني الأصفر، و افتتاح مدينة الكفر، و ردّ الرّجل مائة دينار سخطة».

و فيها:ح 75-حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن عوف بن مالك و معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن عوف بن مالك، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ثم فتنة تقع فيكم لا يبقى بيت عربيّ إلا دخلته، ثمّ تصالحكم الروم».

و في:ص 422 ح 1254-حدثنا محمد بن شابور، عن النعمان بن المنذر و سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة، جميعاً، عن مكحول، عن حذيفة بن اليمان، و قال محمد ابن شابور: قال مكحول: حدثني غير واحد عن حذيفة، يزيد أحدهما علي صاحبه في الحديث، قال حذيفة: فتح لرسول الله صلى الله عليه و سلم فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى، فقلت له، يهنيك الفتح يا رسول الله، قد وضعت الحرب أوزارها، فقال: «هيهات هيهات، و الآذي نفسي بيده إنّ دونها- يا حذيفة- لخصالاً ستّاً: أولهنّ موتي... ثم ساق قصّة طويلة كانت السادسة فيها: معركة كبرى للمسلمين مع الروم، و قال في آخرها: «فعند ذلك- يا حذيفة- تضع الحرب أوزارها، فيعيشون في ذلك ما شاء الله، ثمّ يأتيهم من قبل المشرق خبر الدّجال أنّه قد خرج».

*:غريب الحديث:ج 1 ص 254-قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه و سلم، قال: حدثناه هشيم، قال:

أخبرنا يعلي بن عطاء، عن محمد بن أبي محمد، عن عوف بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعوف بن مالك: -كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير، وليس فيه ذكر دمشق.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 104 ح 19229 و 19230-بسندين آخرين، عن عوف ابن مالك، و معاذ بن جبل، كما في رواية ابن حمّاد الأولي، وليس فيهما ذكر دمشق.

*:مسند أحمد:ج 5 ص 228-كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، و بسندها، بتفاوت يسير.

وفي ج 6 ص 22-كما في رواية ابن أبي شيبة الأولي، و بسندها، بتفاوت يسير.

وفي ص: 25-كما في رواية ابن حمّاد الأولي، و بسندها، بتفاوت يسير.

وفي ص: 27 بسند آخر، عن عوف، وفيه: «...قال هشيم: ولا أدري بأيها بدأتهم...

و فتنة تدخل بيت كل شعر و مدر... فيغدرون بكم، فيسيرون إليكم في ثمانين غاية...

و قال يعلي: في ستين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا».

*:صحيح البخاري:ج 4 ص 123-124-كما في رواية ابن أبي شيبة الأولي، بتفاوت يسير، عن الحميدي، إلي قوله: «اثنا عشر ألفا».

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 300 ح 5000-أوله، بسند آخر، عن عوف بن مالك.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1341-1342 ب 25 ح 4042-كما في صحيح البخاري، بتفاوت، بسند آخر، عن عوف.

*:الآحاد و المثاني:ج 3 ص 4 ح 1286-حدثنا محمد بن مصفي، نا بقمية بن الوليد، نا ابن ثوبان، عن أبيه، أنه سمع عبد الله بن الدليمي يقول: حدثني عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، قال: رحى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك و هو في قبة فسمع ركن رجلي، فقال: «من هذا»؟ فقلت: عوف ابن مالك، فقال: «أدخل يا عوف» فقلت: أكلّي يا رسول الله؟ قال: «نعم» فدخلت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضّأ وضوءاً مكيشاً، فقال: «يا عوف، ستّا بين يدي ما توعدون أولها موت نبيكم صلى الله عليه وسلم، قل إحدي» قال: فوجمت عند ذلك وجمة شديدة فقلت: إحدي (ثم إيليا، قل اثنتين)، قلت: اثنتين. قال: «ثم يفيض المال حتي يعطي الرجل المائة فيظلّ يتسخطها قل ثلاث»، فقلت: ثلاث، قال: «ثم موتان يرسل عليكم كقصاص الغنم قل أربع» فقلت: أربع، قال: «ثم فتنة تخرج من بينكم لا تكاد تدع بيتا من المسلمين إلا دخلته. قل خمسا». قال: «ثم فتنة تكون بينكم و بين الروم يغدرون فيها،

فيجتمعوا لكم قدر حمل امرأة، فيأتونكم في ثمانين غاية، كل غاية اثنا عشر ألفاً».

*:مسند البزار: ج 7 ص 176 ح 2742- كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت، وفيه:

«فيجمعون لكم علي ثمانين غاية، قلت: ما الغاية؟ قال: الراية، تحت كلّ راية اثنا عشر ألف فسطاط» بدل «ثم يسرون إليكم فيقاتلونكم».

*:مسند الروياني: ص 123 ح 595- كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت، بسند آخر، عن عوف بن مالك.

*:ملاحم ابن المنادي: ص 140 ح 17/65- كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت، بسند آخر، عن عوف بن مالك.

*:المعجم الكبير: ج 18 ص 40 ح 70- بسند آخر، عن عوف بن مالك، كما في رواية ابن أبي شيبه الأولي، بتفاوت.

وفي ص: 41 ح 71- كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عوف.

وفي ص: 42 ح 72- كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عوف.

*:المعجم الأوسط: ج 1 ص 67 ح 58- بسند آخر، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك.

*:مسند الشاميين للطبراني: ج 1 ص 133 ح 212- كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت، وفيه: «و بين الروم تغدرون في آخرها، فيجمعون لكم، فيأتونكم في ثمانين غاية، والغاية الراية، تحت كلّ راية اثنا عشر ألفاً» بدل «و بين بني الأصفر، ثم يسرون إليكم فيقاتلونكم و المسلمون يومئذ في أرض يقال لها: الغوطة، في مدينة يقال لها: دمشق».

و في ص: 398 ح 690- بسند آخر، عن عوف بن مالك، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال: «ستّ بين يدي الساعة: أولاهنّ موت نبيكم صلي الله عليه و سلم، قل إحدي، قلت: إحدي، ثم التي تليها فتح بيت المقدس، ثم التي تليها، يفيض المال فيكم حتي يعطي الرجل مائة دينار، فيظلّ يتسخطها، ثم التي تليها فتنة تقع فيكم لا يقي بيت عربيّ إلا دخلته، ثم التي تليها، يصلحكم بنو الأصفر صلحا، ثم يجتمعون لكم عند صلحهم ثمانين غاية، تحت كلّ غاية ثمانين ألفاً».

وفي ص: 447 ح 788- عن رواية معجم الطبراني الكبير الأولي.

وفي ص: 456 ح 807- عن رواية معجم الطبراني الكبير الثانية.

وفي ج: 2 ص 69 ح 934- كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من الحكم ابن نافع.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 419- كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن عوف، وقال:

«قال الوليد بن مسلم: فذاكرنا هذا الحديث شيخا من شيوخ أهل المدينة قوله: ثم فتح بيت المقدس، فقال الشيخ: أخبرني سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه كان يحدث بهذه الستّة عن رسول الله صلي الله عليه وآله ويقول: - وفيه: «عمران بيت المقدس» وقال: هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرّجاه بهذه السياقة».

و في: ص 551- بسند آخر، عن عوف بن مالك الأشجعي: أتى رسول الله صلي الله عليه وسلم في فتح له فسلم عليه، ثم قال: هنيئا لك يا رسول الله، قد أعزّ الله نصرک، وأظهر دينک، وضعت الحرب أوزارها بجرانها، قال: ورسول الله صلي الله عليه وسلم في قبّة من آدم، فقال: - وفيه قصة المعركة مع الروم التي ساقها ابن حمّاد، ثم خروج الدجال، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه».

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 320-321- كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن عوف. وقال:

«رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي، عن الوليد بن مسلم».

و في: ص 383- كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، عن الحاكم، بسنده.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج 4 ص 835 ح 427- عن رواية أحمد الثالثة.

و في: ج 5 ص 979-980 ح 523- كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأولي، بسند آخر، عن عوف بن مالك.

و في: ص 982 ح 525- كما في رواية الأحاد والمثاني، بسند آخر، عن عوف بن مالك، وفيه: «الساعة» بدل «ما توعدون» و«بيت المقدس» بدل «إيليا» و«يأخذ فيكم» بدل «يرسل عليكم» و«فتنة فلا يبقى فيكم بيت وبر ولا مدر إلا دخلته» بدل «فتنة تخرج من بينكم لا تكاد تدع بيتا من المسلمين إلا دخلته».

*: سنن البيهقي: ج 9 ص 223- كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن عوف بن مالك، وقال: «رواه البخاري في الصحيح، عن الحميدي، عن الوليد بن مسلم دون إسناد إلي أبي هريرة».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 450 ح 2971- كما في رواية ابن حمّاد الأولي،

بتفاوت، وبسند آخر، عن عوف بن مالك، وفيه: «استفاضة المال» بدل «يفيض المال فيكم» و«فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية: تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً» بدل «ثم يسيرون... دمشق» و«فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته» بدل «فتنة تكون في أمتي».

*: الفردوس: ج 2 ص 327 ح 3487- كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، بتفاوت يسير، عن معاذ بن جبل، وفيه: «... وأن تغزو الروم فيسيرون».

*: مصابيح السنّة: ج 3 ص 480 ح 4178- كما في صحيح البخاري، من صحاحه، مرسلًا، عن عوف.

*: شرح السنّة للبخاري: ج 15 ص 43 ح 4248- كما في رواية الجمع بين الصحيحين للحميدي، وبسند آخر، عن عوف بن مالك.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 234-235- نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، نا أبو المغيرة، قال: نا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن ابن مالك، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له فسلمت عليه، فقال لي: «عوف، فقلت: نعم، فقال لي:

ادخل، فقلت: كلي أو بعضي، قال: بل كلّك، فقال لي: -كما في رواية الفتن لابن حمّاد، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يسيرون إليكم ثمانين، تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفاً فسطاط المسلمين...».

وفي ص: 234- كما في روايته السابقة، وبسند آخر، عن عوف بن مالك الأشجعي.

وفي ج: 37 ص 328- بسند آخر، عن عوف بن مالك، كما في روايته الأولى، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 189 ح 35- كما في رواية الجمع بين الصحيحين للحميدي، مرسلًا، عن عوف بن مالك.

*: الفائق: ج 3 ص 392- كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عوف.

*: غريب الحديث لابن الجوزي: ج 2 ص 377- بعضه، مرسلًا.

*: جامع الاصول: ج 11 ص 90 ح 7904- عن صحيح البخاري.

*: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص 509 ح 1855- كما في رواية الجمع بين الصحيحين للحميدي، مرسلًا، عن عوف بن مالك.

*:مبارق الأزهار: ج 2 ص 264-عن صحيح البخاري.

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 667-كما في رواية الجمع بين الصحيحين للحميدي، مرسلا، عن عوف بن مالك.

وفيها: كما في الرواية السابقة، وزاد بعد قوله: اثنا عشر ألفا: «فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها: الغوطة، في مدينة يقال لها: دمشق».

وفيها: ص 668-كما في ذيل رواية سنن ابن ماجه، مرسلا، عن عوف بن مالك، بتفاوت يسير، وفيه: «راية» بدل «غاية».

وفي: ص 673-مرسلا، عن حذيفة، كما في رواية ابن حمّاد الخامسة.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 66 ح 6675-كما في صحيح البخاري، بتفاوت، بسند آخر، عن عوف.

*:فضائل الشام: ص 27 ح 18-كما في رواية ابن حمّاد الأولي، مرسلا، عن عوف بن مالك.

*:غاية المقصد: ج 4 ص 245 ح 4469-حدثنا حسن، حدثنا خلف-يعني ابن خليفة-عن أبي جناب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم وهو يتوضأ وضوءاً مكثافاً فرفع رأسه فنظر إليّ، فقال: «ستّ فيكم أيتها الأمة موت نبيكم عليه السلام». فكانما انتزع قلبي من مكانه. قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: واحدة [قال: «ويفيض المال فيكم حتي إنّ الرجل يعطي عشرة آلاف فيظلل يتسخطها»] قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «ثنتين» قال: «وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم» قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «ثلاث» قال: «وموت كعقاص الغنم» قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «أربع» و«هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيجمعون لكم تسعة أشهر كقدر حمل المرأة، ثم يكونون أولي بالصدر منكم» قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «خمس» قال: «وفتح مدينة» قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «ستّ» قلت: يا رسول الله، أيّ مدينة؟ قال: «قسطنطينية».

وفي: ص 246 ح 4470-عن مسند أحمد، الرواية الأولي.

*:إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 258 ح 9927-مرسلا، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «ستّ من أشراط الساعة: موت الحاكم، وفتح بيت المقدس، وأن يعطي الرجل ألف دينار فيسخطها، وفتنة يدخل حريها بيت كل رجل مسلم، وموت يأخذ الناس كعقاص الغنم، وأن تغزو الروم فيسيرون باثني عشر ألف بندا، تحت كل بند اثنا عشر ألفا».

*:بذل الماعون في فضل الطاعون: ص 130-131-عن مسند أحمد، الرواية الثالثة.

*عمدة القاري: ج 15 ص 99- عن صحيح البخاري.

*مختصر صحيح البخاري: ص 303 ح 1345- كما في رواية الحميدي، مرسلا، عن عوف بن مالك.

*الدّر المنثور: ج 6 ص 59- مرسلا، عن مالك بن عوف الأشجعي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، و قال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، و البخاري، وأبو داود، وابن ماجّة، عن عوف بن مالك الأشجعي».

وفيها: مرسلا، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، وقال:

«وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والطبراني، عن معاذ بن جبل».

*الجامع الصغير: ج 2 ص 46 ح 4657- مرفوعا، كما في مسند أحمد، الرواية الأولى.

*فيض القدير: ج 4 ص 94 ح 4657- عن مسند أحمد، الرواية الأولى.

*فرائد فوائد الفكر: ص 112- كما في رواية ابن أبي شيبة، الرواية الأولى.

*جمع الفوائد: ج 3 ص 463 ح 9899- كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، مرسلا، عن عوف بن مالك.

*كشف الخفاء: ج 1 ص 159- كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، مرسلا، عن عوف بن مالك.

*صحيح البخاري بشرح الكرمانى: ج 12 ص 11- كما في رواية البخاري، مرسلا، عن عوف بن مالك، إلهي قوله: «فيغدرون».

*تهذيب تاريخ دمشق: ج 1 ص 50- عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى.

*المسند الجامع: ج 12 ص 299 ح 8748- كما في رواية غاية المقصد الأولى، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

وفي ج 14 ص 319 ح 10965- كما في رواية ابن ماجّة، بسند يلتقي مع سنده من أبي إدريس الخولاني.

وفي ص 320 ح 10966- عن رواية أحمد الثانية.

وفي ج 15 ص 271 ح 11584- كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شدّاد أبي عمّار.

*المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص 701- مرسلا، عن عوف بن مالك، أوّله.

**

*ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 434-436-عن الفتن و الملاحم لابن حمّاد، الرواية الخامسة.

ملاحظة: «يفهم من مجموع روايات الحديث أنّ الهدنة الأخيرة التي تكون بين المسلمين و الروم، تكون بعد فتنة طويلة يدخل شرّها كلّ بيت، وينصّ الحديث الآتي علي أنّ هذه الهدنة تكون علي يد المهدي عليه السّلام، أمّا بعض التفاصيل الواردة في بعض روايات الحديث فقد تكون متأثرة بأجواء الصراع الطويل بين المسلمين و الروم في القرون الأولى، ويؤيد ذلك أنّ أكثر النصوص الأصلية للحديث خالية من ذكر دمشق، وكذا الدور الخاصّ لعرب الشمال أو الجنوب في المعركة مع الروم».

[223]5- «سيكون بينكم و بين الرّوم أربع هدن...»

إشارة

[223]5- «سيكون بينكم و بين الرّوم أربع هدن، يوم الزّابعة علي يد رجل من أهل هرقل يدوم سبع سنين. فقال له رجل من عبد القيس يقال له:

المستورد بن خيلان: يا رسول الله، من إمام التّاس يومئذ؟ قال:

(المهديّ من ولدي، ابن) من ولد أربعين سنة كأنّ وجهه كوكب درّيّ، في خدّه الأيمن خال أسود، عليه عباءتان (قطوايتان) كأنّه من رجال بني إسرائيل، يملك عشرين سنة، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشّرك».*

المفردات: يوم الرابعة: أي عقد الهدنة الرابعة يكون علي يد رجل. و العباءة القطوانية: البيضاء القصيرة الخمل. كأنّه من رجال بني إسرائيل: أي يشبه في بدنه أبناء يعقوب عليه السّلام.

المصادر

*المعجم الكبير للطبراني: ج 8 ص 120 ح 7495-حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا علي بن الحسين، ثنا عنبه بن أبي صغيرة، ثنا الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب، قال: سمعت أبا امامة يقول: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*مسند الشاميين للطبراني: ج 2 ص 410 ح 1600-كما في رواية الطبراني الكبير، بسنده،

ص: 126

بتفاوت يسير، وفيه: «تقوم» بدل «يوم»، وليس فيه: «المهدي من ولدي».

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمّة، و حلية الأبرار.

*: مناقب المهدي، أبو نعيم: علي ما في بيان الشافعي.

*: صفة المهدي، أبو نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: معرفة الصحابة، أبو موسى: علي ما في أسد الغابة.

*: بيان الشافعي: ص 514 ب 18- أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرطوسي، أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نزيل إصفهان، ثم بقيّة سند الطبراني، كما فيه بتفاوت، وفيه:

«من آل هرقل... المستورد بن غيلان... قال: المهدي من ولدي ابن أربعين سنة...»

عباءتان قطوانيتان» وقال: «قلت: هذا سياق الطبراني في معجمه الأكبر، ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام» ويظهر أنّ فقرة «المهدي من ولدي» التي ذكرها الشافعي هي الأصل، وقد سقطت من أكثر المصادر.

*: عقد الدرر: ص 62 ب 3- كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير و نقص بعض ألفاظه، مرسلا، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي» وفيه: «المستورد بن جيلان».

*: أسد الغابة: ج 4 ص 353- كما في معجم الطبراني، إلي قوله: «ابن أربعين سنة» وقال: أخرجه أبو موسى» وفيه: «آل هرقل... المستورد بن جيلان... من ولدي ابن أربعين سنة».

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 314 ح 565- كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، بسنده إلي أبي نعيم، ثمّ عن الطبراني بسنده.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 318- كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «...المستورد ابن حسلان... قطوانيتان» وقال: «رواه الطبراني».

*: الإصابة: ج 3 ص 407 ح 7927- عن الطبراني، وفيه: «المستورد بن حبلان العبدي».

*: لسان الميزان: ج 4 ص 383 رقم 1153- كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، وفي بسنده: «...علي بن الحسيني»، بدل «الحسين» وفيه: «...من آل هرقل...»

المستورد بن حلان... من ولدي... قطوانيتان» وقال: «أخرجه الطبراني في مسند

أبي أمامة من معجمه الكبير».

*:الفصول المهمة:ص 298 ف 12-عن بيان الشافعي ظاهرا،بتفاوت يسير.

*:عرف السيوطي للحاوي:ج 2 ص 66-عن أبي نعيم،كما في بيان الشافعي،بتفاوت يسير، وليس فيه:«يملك عشرين سنة».

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 545-عن الطبراني،بتفاوت يسير،عن أبي أمامة.

*:القول المختصر:ص 51 ح 45-كما في رواية معجم الطبراني الكبير،بتفاوت،مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم،وفيه:من قوله:«المهدي من ولدي»إلي قوله:«مدائن الشرك».

*:برهان المتقي:ص 93 ب 2 ح 15-مرسلا،عن أبي أمامة،عن النبي صلي الله عليه وسلم،كما في المعجم الكبير للطبراني،بتفاوت يسير،و ليس فيه:«يملك عشرين سنة».

*:كنز العمال:ج 14 ص 268 ح 38680-عن الطبراني،بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه، وفيه:«علي يد رجل من آل هارون».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 77-كما في رواية معجم الطبراني الكبير،مرسلا،عن أبي أمامة،بتفاوت،وفيه:«المهدي من ولدي...الترك».

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 296 ب 78 ح 4-عن فرائد السمطين،وقال:«وفي كتاب الإصابة نحوه».

*:الإذاعة:ص 133-عن الطبراني في المعجم الكبير،بتفاوت يسير،ونقص بعض ألفاظه، وفيه:«...علي يدي رجل من آل هارون».

*:إبراز الوهم المكنون للمغربي:ص 564 ح 38-كما في كنز العمال،عن الطبراني،وفيه:

«يملك عشر سنين».

**

*:كشف الغمة:ج 3 ص 260-كما في بيان الشافعي،بتفاوت يسير،عن أربعين أبي نعيم، وليس فيه:«يملك عشرين سنة».

وفي ص 277-عن بيان الشافعي،وليس فيه:«يملك عشرين سنة».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 593 ب 32 ف 2 ح 19-عن كشف الغمة،وفيه:«المستورد بن عجلان».

وفي ص 602 ب 32 ف 2 ح 83-عن كشف الغمة،بنقص بعض أجزاءه.

*:غاية المرام:ج 7 ص 81-82 ب 141 ح 9-عن فرائد السمطين،وفي سنده:«ابن أبي

صعود المستورد بن نحيلان» وليس فيه: «عنبه بن أبي صغيرة».

وفي: ص 101-102 ب 141 ح 84- عن كشف الغمّة، بتفاوت يسير، وفيه: «السود بن عجلان».

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 457 ب 53 ح 47- كما في بيان الشافعي، عن الأربعين، وفيه: «...السود ابن عجلان... ويفتح مدائن الترك» وليس فيه: «يملك عشرين سنة».

*: البحار: ج 51 ص 80 ب 1 ح 12- عن كشف الغمّة، الرواية الأولى.

وفي: ص 95-96 باب 18- عن كشف الغمّة، الرواية الثانية.

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 213-214- عن برهان المتّقي.

[224]6- «تصالحون الرّوم عشر سنين صلحا آمنّا...»

إشارة

[224]6- «تصالحون الرّوم عشر سنين صلحا آمنّا، يفون لكم سنتين ويغدرون في الثالثة، أو يفون أربعا ويغدرون في الخامسة، فينزل جيش منكم في مدينتهم، فتنفرون أنتم و هم إلي عدوّ من ورائهم فيفتح الله لكم، فتتصرون (فتسرّون) بما أصبتم من أجر و غنيمة فتتزلون في مرج ذي تلول، فيقول قائلكم: الله غلب، و يقول قائلهم: الصّليب غلب، فيتداولونها ساعة فيغضب المسلمون، و صليبيهم منهم غير بعيد فيثور مسلم إلي صليبيهم فيدقّه، فيثورون إلي كاسر صليبيهم فيضربون عنقه، فتثور تلك العصابة من المسلمين إلي أسلحتهم، و تثور الرّوم إلي أسلحتهم، فيقتتلون، فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين فيستشهدون، فيأتون ملكهم فيقولون: قد كفيناك حدّ العرب و بأسهم، فماذا تنتظر؟ فيجمع لكم حمل امرأة، ثمّ يأتيكم في ثمانين غاية، تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفا».*

ص: 129

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 490 ح 1376-حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن ذي مخبر بن أخي النجاشي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

و في:ص 489 ح 1375-حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عيَّاش، عن عقيل بن مدرك، عن يونس بن سيف الخولاني، قال:«تصالحون الرّوم صلحا أمنا حتّي تغزوا أنتم و هم التّرك و كرمان فيفتح الله لكم فيقول الرّوم:غلب الصّليب، فيغضب المسلمون فينحازون و تنحازون فيقتتلون قتالا شديدا عند مرج ذي تلول، ثمّ يفتح الله لكم عليهم، ثمّ تكون الملاحم بعد ذلك».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 5 ص 325-326-كما في رواية أحمد، بتفاوت، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: مال مكحول و ابن زكريا إلي خالد بن معدان و ملت معهما فحدثنا عن جبير بن نفيير، قال: قال لي جبير: انطلق بنا إلي ذي مخمر، و كان رجلا من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم، فانطلقت معه فسأله جبير عن الهدنة، فقال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*:مسند أحمد:ج 4 ص 91-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا الأوزاعي، عن حسان ابن عطية، عن خالد بن معدان، عن ذي مخمر رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:«ستصالحكم الرّوم صلحا أمنا ثمّ تغزون و هم عدوا فتتصرون و تسلمون و تغنمون، ثمّ (تتصرون)الرّوم حتّي تنزلوا بمرج ذي تلول، فيرفع رجل من التّصرايّة صليبا فيقول:غلب الصّليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدقّه، فعند ذلك يغدر الرّوم و يجمعون للملحمة».

و فيها:حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن مصعب هو القرقساني، قال: ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفيير، عن ذي مخمر، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:-كما في روايته الأولي، بتفاوت، وفيه:«...و تغزون أنتم و هم عدوا من ورائهم فتسلمون و تغنمون ثمّ تنزلون، فيقوم إليه رجل من الرّوم فيرفع الصّليب و يقول:ألا غلب الصّليب، فيقوم إليه رجل من المسلمين فيقتله، فعند ذلك تغدر الرّوم و تكون الملاحم، فيجتمعون إليكم فيأتونكم في ثمانين غاية مع كلّ غاية عشرة آلاف».

وفي ج: ص 5 ح 371-372 و 409-روايتان كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وبسندها، وزاد في آخر الثانية: وقال روح: «مرّة و تسلمون و تغنمون، و تقيمون ثمّ تنصرفون».

*:سنن ابن ماجة: ج 2 ص 1369 ب 35 ح 4089-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جبير بن نفير قال: قال لي جبير: انطلق بنا إلي ذي مخمر، وكان رجلا في أصحاب النبي صلي الله عليه و سلم، فانطلقت معهما، فسأله عن الهدنة، فقال: سمعت النبي صلي الله عليه و سلم يقول:

*:سنن أبي داود: ج 4 ص 109 ح 4292-كما في سنن ابن ماجة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخبر.

و في: ص 110 ح 4293-بسند آخر، وزاد فيه: «و يثور المسلمون إلي أسلحتهم فتقتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة» وقال: «إلا أنّ الوليد جعل الحديث عن جبير، عن ذي مخمر، عن النبي صلي الله عليه و سلم. و رواه يحيى بن حمزة و بشر بن بكر، عن الأوزاعي، كما قال عيسى».

*:المعجم الكبير للطبراني: ج 4 ص 278 ح 4229-أوله، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر.

و فيها: ح 4230-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر، و فيه: «ثم تنصرفون».

و في: ص 279 ح 4231-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر.

و فيها: ح 4232-بسند آخر، عن ذي مخمر، مثله.

و فيها: ح 4233-بسند آخر، عن ذي مخمر، نحوه.

*:مسند الشاميين: ج 2 ص 37 ح 873-كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثالثة، بتفاوت، و بسند آخر، عن ذي مخبر، من قوله: «تصالحون الروم» إلي قوله: «غنيمة»، و ليس فيه: «آمنا، من ورائكم و ورائهم» و فيه: «مدينتهم» بدل «مدينتكم»، «فيلقون» بدل «فيقاتلون»، «فتنصرون» بدل «فتنصرفون»، «أجبتهم» بدل «أصبتهم»، «نيل» بدل «أجر».

و في: ص 101 ح 989-كما في رواية المعجم الكبير الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقية ابن الوليد.

*:ملاحم ابن المنادي: ص 142 ح 2/67-كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن ذي مخمر.

و فيها: كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، بسند آخر، عن مخبر.

وفيهما: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن بحير بن أبي النجاشي.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 421- كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت، بسند آخر، عن ذي مخمر، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه».

وفيهما: كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سننه من الأوزاعي، بتفاوت يسير، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أولي من الأول».

*: السنن الكبرى: ج 9 ص 223- كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن ذي مخبر.

*: البعث و النشور للبيهقي: علي ما في عقد الدرر.

*: مصباح الزجاجة: ج 2 ص 315 ح 1446- كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن ذي مخمر.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 68 ص 233- أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين، وحدثنا أبو البركات الفقيه عنه، أنبأنا أبو علي الأهوازي، أنا أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر ابن أيّوب المري، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف، أنا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مسلم قال: ونا شيخ من أهل دمشق أنّه سمع عطاء الخراساني يرويّه عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، قال: «يأتونكم في ثمانين غاية، تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفاً، الروم فيهم كالمخيلة غير أنّهم الرؤوس والقادة».

*: مصابيح السنّة: ج 3 ص 484 ح 4187- كما في سنن أبي داود، من حسانه، مرسلًا، عن ذي مخبر.

*: جامع الاصول: ج 10 ص 404 ح 7458- عن سنن أبي داود، الرواية الثانية.

*: عقد الدرر: ص 261-262 ب 9 ف 3- مرسلًا، عن ذي مخبر، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في المستدرک للحاكم، الرواية الأولي، وقال: «أخرجه الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه، وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث و النشور، ورواه الإمام أبو عبد الله نعيم ابن حمّاد في كتاب الفتن، كلّهم بمعناه مختصرًا».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 668- كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن ذي مخمر، وفيه: «رجل من أهل الصليب» بدل «رجل من النصرانية»، «فيدفعه» بدل «فيدقه». وفي آخره: «فيأتون تحت ثمانين راية، كل راية اثنا عشر ألفًا».

*الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 101 ح 6708-كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت، بسنده عن ذي مخمر ابن أخي النجاشي.

و في: ص 102-103 ح 6709-كما في روايته الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر بن أخي النجاشي وفيه: «كفيناك جزيرة العرب».

*:جامع المسانيد و السنن: ج 4 ص 168 ح 2158-كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

*:موارد الظمان: ص 463 ب 20 ح 1874-كما في رواية تقريب ابن حبان الأولي.

و فيها: ح 1875-أشار إلي نحوه عن عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، قال:

مكحول، و ملنا معه إلي خالد بن معدان، فحدثنا عن جبير بن نفير.

*:زوائد ابن ماجه: ص 529 ح 1374-كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

*:الدّر المنثور: ج 6 ص 60-عن ذي مخمر، وقال «وأخرج أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، وصححه».

*:جمع الجوامع: ج 2 ص 295-كما في المستدرک للحاكم، الرواية الأولي، عن الطبراني، و ابن قانع، والحاكم، مرسلًا، عن ذي مخمر.

*:إرشاد الساري: ج 5 ص 241-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن ذي مخبر. وفيه: «رجل من أهل الصليب» بدل «رجل من النصرانية»، «فیدفع» بدل «فیدقه» و ليس فيه: «و تسلمون و تغنمون».

*:جمع الفوائد: ج 3 ص 446 ح 9816-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن ذي مخبر، وفيه: «... من ورائكم... فيقوم إليه... للمسلحة».

*:فتح المبدي: ج 2 ص 345-كما في سنن أبي داود الأولي، بتفاوت يسير، مرفوعًا، و ليس فيه: «عدوا من ورائكم»، «و تغنمون و تسلمون» و فيه: «مرجا» بدل «بمرج ذي تلول» و «أهل الصليب» بدل «أهل النصرانية»، «فیدفع» بدل «فیدقه».

*:مسند الشاميين للجماز: ج 1 ص 84-عن مسند أحمد، الرواية الأولي.

و في: ص 85-86-عن مسند أحمد، الرواية الثانية.

*الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج 3 ص 201-202-عن رواية سنن أبي داود الأولي.

وفي ج 5 ص 117-118-عن رواية سنن أبي داود الأولي.

*المسند الجامع: ج 5 ص 363 ح 3/3656-كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من جبير بن نفيير.

[225]7-«يكون بين المهديّ و بين طاغية الرّوم بعد قتله السّفيايى...»

إشارة

[225]7-«يكون بين المهديّ و بين طاغية الرّوم صلح بعد قتله السّفيايى و نهب كلب، حتّى يختلف تجّاركم إليهم و تجّارهم إليكم، و يأخذون في صنعة سفنهم ثلاث سنين، ثمّ يهلك المهديّ فيملك رجل من أهل بيته يعدل قليلا ثمّ يجور فيقتل قتلا، و لا ينطفئ ذكره حتّى ترسي الرّوم فيما بين صور إلي عكا فهي الملاحم».*

المصادر

*الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 506 ح 1428-حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة، قال:..و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

[226]8-«المهديّ يبعث بقتال الرّوم...»

إشارة

[226]8-«المهديّ يبعث بقتال الرّوم، يعطي فقه عشرة، يستخرج تابوت السّكينة من غار بأنطاكية فيه التّوراة التي أنزل الله تعالى علي موسى عليه السّلام، و الإنجيل الذي أنزل الله عزّ و جلّ علي عيسى عليه السّلام، يحكم بين أهل التّوراة بتوراتهم، و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم».*

ص: 134

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 355 ح 1022-حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بشير الخثعمي، عن كعب، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 75-أوله، عن نعيم بن حمّاد.

*:القول المختصر:ص 100 ح 33-مرفوعا:«يبعث رجلا يقاتل الروم يعطي فقه عشرة».

*:برهان المتّقي:ص 157 ب 8 ح 9-عن الفتن لابن حمّاد، إلي قوله:«بأنطاكية».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 142 ب 138 ح 166-عن نعيم بن حمّاد، بتفاوت يسير، وفي سنده:

«عبد الله بن يسير الحمصي»، وفيه:«...يبعث بعثا لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج».

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 120-كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وليس فيه:«و الإنجيل أنزل الله عزّ وجلّ علي عيسى عليه السّلام».

وفي ص:426-عن الفتن و الملاحم لابن حمّاد.

ملاحظة:«أوردنا أحاديث أنطاكية في أحاديث الروم، لأنّ بعضها يذكر نزولهم فيها، وبعضها يذكر أنّ المهدي عليه السّلام يرسل من يستخرج التوراة و الإنجيل الأصليين من غارها، و تكون آية للروم فيكفّون عن قتاله أول الأمر، و ستأتي بقية أحاديث أنطاكية في محلّها من أحاديث الأئمة عليهم السّلام».

[227]9-«إنّما سمّي المهديّ لأنّه يهدي لأمر قد خفي»

إشارة

[227]9-«إنّما سمّي المهديّ لأنّه يهدي لأمر قد خفي، قال: ويستخرج التوراة و الإنجيل من أرض يقال لها: أنطاكية».*

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 372 ح 20772-عن معمر، عن مطر، قال كعب:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 355 ح 1023 عن عبد الرزّاق، وفي سنده:«عن مطر الوزّاق، عمّن حدّثه، عن كعب»، ولم يسنده أيضا.

وفيها:حدثنا يحيى، عن المنهال بن خليفة، عن مطر الوزّاق، قال:«المهديّ يخرج التّوراة غصّة-يعني طريّة-من أنطاكية» ولم يسنده أيضا.

و في:ص 357 ح 1035-حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن كعب، قال:«إنّما سمّي المهديّ لأنّه يهدي إلي أسفار من أسفار التّوراة، يستخرجها من جبال الشّام، يدعو إليها اليهود، فيسلم علي تلك الكتب جماعة كثيرة، ثمّ ذكر نحو من ثلاثين ألفا».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها للداني:ج 5 ص 1065 ح 586-بسند آخر، عن ابن شوذب، وفيه:«...يهدي إلي جبل من جبال الشّام، يستخرج منه أسفارا من أسفار التّوراة، فيحاجّ بها اليهود، فيسلم علي يديه جماعة من اليهود».

*:عقد الدرر:ص 67 ب 3-عن الفتن لابن حمّاد، الرواية الأولى.

وفيها:عن رواية ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت يسير.

وفي:ص 67-68 عن السنن الواردة.

*:استجلاب ارتقاء الغرف:ص 255-مرسلا، عن كعب الأحبار، كما في صدر رواية عبد الرزّاق.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 75-عن رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه:

«يستخرج التّابوت».

وفي:ص 81-عن الداني، بتفاوت يسير.

*:برهان المتّقي:ص 157 ب 8 ح 7-عن السنن الواردة-وح 10-عن الفتن لابن حمّاد، الرواية الأولى.

*:فوائد فوائد الفكر:ص 81 ب 2-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، عن كعب الأحبار، وقال:«أخرجه نعيم في كتاب الفتن».

وفي:ص 82-مرسلا، عن كعب الأحبار، كما في رواية ابن حمّاد الثالثة.

وفيها:عن السنن الواردة.

*:لوائح السفاريني:ج 2 ص 2-عن رواية ابن حمّاد الأولى.

وفيها:عن رواية ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت يسير.

وفيها: عن السنن الواردة، بتفاوت يسير.

**

*: زين الفتى: ج 1 ص 404 ح 216- أخبرنا أبو علي [الهروي]، عن المأمون بن أحمد، قال:

أخبرنا عطية [بن بقية بن الوليد]، عن أبيه، عن أرطاة بن منذر، عن تبيع [الحميري]، عن كعب، قال: «إنما سمي المهديّ مهديًا لأنه يهدي لأمر قد خفي، يهدي لغار بأنطاكية فيه توراة جديدة، وإنجيل جديد، فيستخرج منه التوراة والإنجيل، فيحكم لأهل التوراة بتوراتهم الجديدة، ويحكم لأهل الإنجيل بإنجيلهم الجديد، فيسلمون علي يديه، فلذلك سمي مهديًا».

*: ملاحم ابن طاووس: ص 142 ب 139 ح 167- عن رواية ابن حمّاد الأولي والثانية.

وفي: ص 145-146 ب 145 ح 174- عن رواية ابن حمّاد الثالثة.

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 121- عن برهان المتقي، الرواية الثانية.

وفيها: عن أهوال يوم القيامة ص 16- مرسلا، عن كعب الأحبار، كما في المصنّف.

وفيها: عن أهوال يوم القيامة ص 16- مرسلا، عن كعب، كما في الفتن، الرواية الثالثة.

وفيها: عن أهوال يوم القيامة ص 16 عن السنن الواردة في الفتن.

وفي: ص 122- عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفيها: عن عقد الدرر، الرواية الثانية.

وفيها: عن عقد الدرر، الرواية الثالثة، عن الداني.

وفي: ص 123- كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، عن كعب بن علقمة، وفيه:

«يستخرج التابوت» بدل «ويستخرج التوراة والإنجيل».

وفيها: عن ابن حمّاد، الرواية الأولى.

وفيها: عن ابن حمّاد، الرواية الثالثة.

وفيها: عن ابن حمّاد، الرواية الثانية.

وفي: ص 425- عن برهان المتقي، الرواية الأولى.

ص: 137

إشارة

[228]10- «تلك أنطاكية، أما (إن) في غار من غيرانها رضاضا من ألواح موسي، و ما من سحابة شرقية و لا غربية تمرّ بها إلا أَلقت عليها من بركاتها، و لن تذهب الأيام و الليالي حتّى يسكنها رجل من أهل بيتي يملؤها عدلا و قسطا، كما ملئت جورا و ظلما».*

المفردات: الرضاض و الرضاض: القطع الصغيرة.

المصادر

*: العرائس، الثعلبي: ص 118- عن تميم الداري، قال: قلت: يا رسول الله، مررت بمدينة صفتها كيت و كيت، قريبة من ساحل البحر، فقال صلي الله عليه و سلم:

*: فتن السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: كتاب المجروحين لابن حبان: ج 2 ص 34- روي عن أبي عمران الجوني، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن تميم الداري، قال: قلت: «يا رسول الله، ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية، و ما رأيت أكثر مطرا منها» فقال النبي صلي الله عليه و سلم «نعم، و ذلك أن فيها التّوراة، و عصا موسي، و رضاض الألواح، و سرير سليمان بن داود، في غار من غيرانها، ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرغت ما فيها من البركة في ذلك الوادي، و لا تذهب الأيام و لا الليالي حتّى يسكنها رجل من عترتي اسمه إسمي، و اسم أبيه اسم أبي، يشبه خلقه لخلق، و خلقه خلقي، يملأ الدنيا قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا».

*: تاريخ بغداد: ج 9 ص 471 ح 5101- أخبرنا الحسين بن علي بن الحسين بن بطحاء المحتسب، أخبرنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرّاني، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا أحمد بن مسلم الحلبي، قال: حدثنا عبد الله بن السري المدائني، كما في ابن حبان في المجروحين، بتفاوت يسير، وفيه: «أبي عمر البرّاز... و مائة...» فرغت... لخلق...».

*: كتاب الموضوعات: ج 2 ص 57- كما في كتاب المجروحين.

*:عقد الدرر:ص 277 ب 9 ف 3-وقال:«أخرجه الإمام أبو إسحاق الثعلبي في كتاب العرائس».

*:تذكرة الحفاظ:ج 2 ص 765-عن تاريخ بغداد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن تميم الداري.

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 393-394 ب 94 ح 41-عن كتاب العرائس.

*:إبراز الوهم المكنون:ص 570 ح 60-مرسلا، عن تميم الداري، عن النبي صلي الله عليه و سلم:-«كما في كتاب المجروحين، بتفاوت يسير، وفيه:«... و مائدة سليمان...في غاراتها...».

*:المهدي المنتظر:ص 56-57-حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن سلم السقاء الحلبي، ثنا عبد الله بن السري المدائني، عن أبي عمران الجوني، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن تميم الداري، قال:-«كما في تاريخ بغداد.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 282 ب 71 ح 408-عن فتن السليلي، بإسناده عن الشعبي، عن تميم الداري، وفيه:«إنّ في غار ثور في جبلها رضراضا من ألواح موسى، وكسر عصا، ورضراضا من تابوت السكينة، فليس تمرّ بها سحابة شرقية و لا غربية و لا كوفية قبلية إلاّ أحبّت أن تلقي من بركتها و لا تمضي...حتي يأتيها».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 487 ب 53 ح 125-عن العرائس.

*:غاية المرام:ج 7 ص 116-117 ب 141 ح 162-عن العرائس.

*:البحار:ج 13 ص 245 ب 7-كما في العرائس، بتفاوت يسير، عن الثعلبي.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 142-كما في تاريخ بغداد، مرسلا، عن تميم الداري.

وفي ص: 143-كما في تاريخ بغداد، بسنده، وفيه من قوله:«و لا تذهب»إلي قوله:«و جورا».

وفيها:كما في تاريخ بغداد، و بسند آخر، عن تميم الداري.

وفي ص: 209-كما في تاريخ بغداد، و بسند آخر، عن تميم الداري.

وفي ص: 243-عن المهدي المنتظر.

*:المهدي الموعود المنتظر:ج 1 ص 87 ح 76-عن تذكرة الحفاظ، بتفاوت.

[229]11-«ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الأرض»

[229]11- «ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يمالأ الأرض عدلاً،

ص:139

يبنى بيت المقدس بناء لم بين مثله، يملك أربعين سنة، تكون هدنة الرّوم علي يديه في سبع سنين بقين من خلافته ثمّ يغدرون به، ثمّ يجتمعون له بالعمق فيموت فيها عمّا، ثمّ يلي بعده رجل من بني هاشم، ثمّ تكون هزيمتهم وفتح القسطنطينيّة علي يديه، ثمّ يسير إلي رومية فيفتحها، ويستخرج كنوزها، و مائدة سليمان بن داود عليهما السّلام، ثمّ يرجع إلي بيت المقدس فينزلها، ويخرج الدّجال في زمانه، وينزل عيسي بن مريم عليه السّلام فيصلّي خلفه»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 399 ح 1200-حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله مولي بني أمية، عن محمد بن الحنفية، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:عقد الدرر:ص 307-308 ب 11-بعضه، وفيه:«...علي يديه في تسع سنين بقين من خلافته»، وقال:«أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

**

*:فتن ابن طاووس:ص 169 ب 183 ح 230-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 429-عن الفتن لابن حمّاد.

وفي ص:507-عن عقد الدرر.

ملاحظة:«هذه الرواية من الروايات الشاذّة غير المسندة التي تذكر أنّ المهدي عليه السّلام لا يحقّق هدفه، وأنّ عيسي عليه السّلام ينزل بعده في زمن حاكم آخر، وإنّما أوردناها وأمّثالها لأنّنا التزمنا بإيراد كلّ ما فهم أنّه عن النبي صلي الله عليه وآله».

[12[230]-«يخرج المهديّ إلي بلاد الرّوم، وجيشه مائة ألف...»]

إشارة

[12[230]-«يخرج المهديّ إلي بلاد الرّوم، وجيشه مائة ألف، فيدعو ملك

ص:140

الرّوم إلى الإيمان فيأبي، فيقتتلان شهرين، فينصر الله تعالى المهديّ، و يقتل من أصحابه خلقا كثيرا، و ينهزم و يدخل إلى القسطنطينية (أي ملك الروم) فينزل المهديّ علي بابها و لها يومئذ سبعة أسوار، فيكبر المهديّ سبع تكبيرات، فيخرّ كلّ سور منها، فعند ذلك يأخذها المهديّ، و يقتل من الرّوم خلقا كثيرا، و يسلم علي يديه خلق كثير»*.

المصادر

*:قصص الأنبياء، للكسائي: علي ما في عقد الدرر.

*:العلل المتناهية: ج 2 ص 855 ح 1430- أنا محمد بن عبد الملك، قال: أنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنا حمزة بن يوسف، قال: أنا أبو أحمد بن عدّي، قال: نا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، قال: نا عمرو بن علي، قال: نا محمد بن خالد بن عثمة، قال: نا كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «لا تقوم الساعة حتّي يفتح الله علي المسلمين قسطنطينية و رومينية بالتسيح و التّكبير».

*:عقد الدرر: ص 237 ب 9- وقال: و ذكر الإمام أبو الحسن محمد بن عبيد الكسائي في قصص الأنبياء، قال: قال كعب الأحبار: ... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:القول المختصر: ص 66 ح 61-مرسلا: «يفتح رومية بأربع تكبيرات، و يقتل بها ستمائة ألف، و يستخرج منها حلّي بيت المقدس، و التّابوت الذي فيه السّكينة، و مائدة بني إسرائيل، و رضاضة الألواح، و حلّة آدم، و عصا موسى، و منبر سليمان، و قفيزين من الممنّ الذي أنزل الله عزّ و جلّ علي بني إسرائيل، أشدّ بياضا من اللبن، ثمّ يأتي بالمدينة (كذا) يقال لها: القاطع، طولها ألف ميل و عرضها خمسمائة ميل، و لها ستون و ثلاثمائة باب، يخرج من كلّ باب مائة ألف مقاتل، فيكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها، فيغنمون ما فيها، ثمّ يقيمون فيها سبع سنين ثمّ ينتقلون منها إلي بيت المقدس، فيبلغهم أنّ الدّجال قد خرج في يهود إصبهان».

ص: 141

*:الهدية الندية:علي ما في العطر الوردى.

*:العطر الوردى:ص 68-عن الهدية الندية، كما في القول المختصر، بتفاوت، إلي قوله:

«و يردونه إلي بيت المقدس» وفيه:«المهدي يفتح رومية».

[13[231]- «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله عزّ وجلّ...»]

إشارة

[13[231]-«لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله عزّ وجلّ حتّي يملك رجل من أهل بيتي، يملك جبل الديلم والقسطنطينية»*.

المصادر

*:مسند يحيى بن عبد الحميد الحمانى:علي ما في المنار المنيف.

*:سنن ابن ماجة:ج 2 ص 928-929 ب 11 ح 2779-حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو داود، و حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطى، ثنا يزيد بن هارون، حدثنا علي بن المنذر، ثنا إسحاق بن منصور، كلهم من قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*:فتن السليلي:علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:المنهاج في شعب الإيمان:ج 1 ص 340-مرسلا، كما في سنن ابن ماجة، بتفاوت يسير و تقديم و تأخير.

*:أربعون أبي نعيم:علي ما في بيان الشافعي.

*:أخبار المهدي لأبي نعيم:علي ما في المهدي المنتظر.

*:البعث و النشور:علي ما في عقد الدرر.

*:مصباح الزجاجة:ج 2 ص 399 ح 986-كما في سنن ابن ماجة.

*:الفردوس:ج 3 ص 372 ح 5128-مرسلا، عن أبي هريرة، وفيه:«...لبعث الله فيكم رجلا- من عترتي يواطئ اسمه اسمي، يراق الجبين، يفتح القسطنطينية و جبل الديلم».

وفي ج 5 ص 82 ح 7523-مرسلا، عن أبي هريرة:«لا تقوم الساعة حتّي يملك رجل

من أهل بيتي، يفتح القسطنطينية و جبل الديلم، و لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحهما».

*: بيان الشافعي: ص 481-قال عاصم، وأخبرنا صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: -كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وفيه: «... ذلك اليوم حتى يلي رجل...».

و في: ص 516 ب 20- كما في رواية الفردوس الثانية، بسنده إلى أبي نعيم الإصبهاني، ثم بسنده: حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: -وقال: «قلت: هذا سياق الحافظ أبي نعيم، وقال: هذا هو المهدي بلا شك، وفقا بين الروايات».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 704- عن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وفيه: «لطوله» بدل «لطول» وقال: إسناده صحيح.

*: عقد الدرر: ص 40 ب 1- كما في بيان الشافعي، إلى قوله: «و جبل الديلم» وقال:

«أخرجه الحافظ أبو نعيم».

و في: ص 74 ب 9 ف 3- كما في بيان الشافعي، وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث و النشور، و الحافظ أبو نعيم الإصبهاني».

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 318 ح 570- كما في بيان الشافعي، بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده.

*: المنار المنيف: ص 147 ح 336- كما في بيان الشافعي، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: زوائد ابن ماجه: ص 375 ح 394- كما في سنن ابن ماجه.

*: الفصول المهمة: ص 298 ف 12- مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في بيان الشافعي، الرواية الثانية.

*: القناعة للسخاوي: ص 82- مرفوعا، كما في رواية الفردوس الثانية، بتفاوت، وفيه: «... يملك القسطنطينية و جبل الديلم رجل من أهل بيتي».

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 438 ح 7491- عن سنن ابن ماجه.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 64- عن سنن ابن ماجه.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 669- مرسلا، عن أبي هريرة، كما في سنن ابن ماجه، وفيه: «...».

ملك...».

ص: 143

*:الصواعق المحرقة:ص 165 ب 11 ف 1-عن سنن ابن ماجة.

*:كنز العمال:ج 14 ص 266 ح 38674-عن سنن ابن ماجة.

*:برهان المتقي:ص 88 ب 1 ح 48-عن سنن ابن ماجة، بتفاوت، وفيه:«...لطول الله ذلك اليوم...يفتح القسطنطينية و جبل الديلم».

وفي:ص 156 ب 8 ح 4-عن سنن ابن ماجة، بتفاوت، وفيه:«...لطول الله ذلك اليوم...»

يفتح القسطنطينية و جبل الديلم».

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 348-عن سنن ابن ماجة.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 63-عن أربعين أبي نعيم، عن أبي هريرة، كما في رواية الفردوس الثانية، إلى قوله:«و جبل الديلم».

*:ذخائر المواريث:ج 4 ص 67-مرسلا، أوله، كما في سنن ابن ماجة.

*:إسعاف الراغبين:ص 148-عن سنن ابن ماجة.

*:نور الأبصار:ص 189-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية الفردوس الثانية.

*:إبراز الوهم الممكنون للمغربي:ص 564 ح 36-عن سنن ابن ماجة.

*:المهدي المنتظر:ص 39-عن أبي نعيم في أخبار المهدي، كما في سنن ابن ماجة.

وفيها:عن سنن ابن ماجة.

*:المسند الجامع:ج 18 ص 424 ح 15234-عن سنن ابن ماجة.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 287 ب 78 ح 415-عن فتن السليلي، بسنده:حدثنا الهيثم بن خلف، قال:أخبرنا علي بن المنذر، قال:حدثنا

إسحاق بن منصور، قال:أخبرنا قيس، عن أبي الحصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وآله:«لا تذهب الدنيا

حتي يخرج رجل متي، و لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله تعالي ذلك اليوم حتي يفتح القسطنطينية و الديلم».

*:كشف الغمة:ج 3 ص 264-كما في بيان الشافعي، الرواية الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

وفي:ص 277-عن بيان الشافعي، الرواية الثانية.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 596 ب 32 ف 2 ح 43-كما في رواية الفردوس الثانية.

وفي:ص 621 ب 32 ف 22 ح 197-عن سنن ابن ماجة.

*:غاية المرام:ج 7 ص 87 ب 141 ح 26-عن فرائد السمطين،بتفاوت في سنده.

وفي:ص 98 ب 141 ح 70-عن الفردوس،الرواية الثانية.

وفي:ص 105 ب 141 ح 107-عن أربعين أبي نعيم،كما في رواية الفردوس الثانية.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 451 ب 53 ح 33-عن الفردوس،الرواية الثانية.

وفي:ص 465 ب 53 ح 71-عن رواية الفردوس الثانية.

وفي:ص 482-483 ب 53 ح 113-عن كشف الغمة،الرواية الثانية.

*:البحار:ج 51 ص 84 و 96 ب 1-عن كشف الغمة،الرواية الثانية.

*:منتخب الأثر:ص 153 ف 2 ب 1 ح 33-عن منتخب كنز العمال.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 190-عن عقد الدرر،وفيه زيادة:«...ولو لم يبق إلاّ-يوم لطول الله ذلك اليوم حتي يفتحها»و قال:أخرجه أبو بكر البيهقي في«البعث و النشور» و الحافظ أبو نعيم الإصبهاني.

وفيها:عن نثر الدرّ المكنون،وقال:رواه ابن ماجة.

وفي:ص 191-عن علامات الساعة الصغرى والكبرى،عن سنن ابن ماجة.

وفي:ص 238-عن كتاب آل محمد،وقال في الهامش:رواه ابن ماجة و الحاكم.

وفي:ص 252-عن فضائل الصحابة لخيثمة بن سليمان،بسنده آخر،عن كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف،عن أبيه،عن جدّه،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«لا تقوم الساعة حتي يفتح رجل من أهل بيتي رومية و جبل الديلم،ولو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم لطول الله ذلك اليوم حتي يفتحها رجل من أهل بيتي».

و في:ص 255-عن مسند الفردوس،مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم:«لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يخرج رجل اسمه اسمي،بِراق الجبين،يفتح الله به الأرض».

وفي:ص 443-عن كتاب البرهان.

وفي:ص 444-عن كتاب موضح أوهام الجمع و التفريق،كما في رواية ملحقات إحقاق الحقّ الخامسة.

[232]14-«الملاحم خمس:مضي منها ثنتان، و بقي ثلاث، فأولهنّ...»

إشارة

[232]14-«الملاحم خمس:مضي منها ثنتان، و بقي ثلاث، فأولهنّ ملحمة التّرك بالجزيرة، و ملحمة الأعماق، و ملحمة الدّجال، ليس بعدها ملحمة».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 476 ح 1339-حدثني الوليد، عن ابن لهيعة، قال:حدثنا أبو المغيرة عبيد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن عمرو، قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و في:ص 503 ح 1419-حدثنا الوليد، عن صفوان، عن أبي اليمان الهوزني، عن كعب، قال:-و لم يسنده أيضا:«إذا رأيت همدان المشرق و قد نزلت بين الرّستن و حمص فهو حضور الملحمة، و خروج الدّجال، قلت:و ما ينزلهم الرّستن؟قال:عدوّ من ورائهم».

و في:ص 525 ح 1480-أبو المغيرة، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:«لن يجمع الله علي هذه الأمة سيف الدّجال، و سيف الملحمة».

و في:ص 548 ح 1538-بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

«ملاحم التّاس خمس:فثنتان قد مضتا:و ثلاث في هذه الأمة:ملحمة التّرك، و ملحمة الرّوم، و ملحمة الدّجال، ليس بعد ملحمة الدّجال ملحمة».

و في:ص 594 ح 1654-بمعناه، بسند آخر، عن وهب بن منبّه، و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم، قال:«الرّوم أوّل الآيات، ثمّ الدّجال، و الثالثة يأجوج و مأجوج، ثمّ عيسي».

و في:ص 597 ح 1662-كما في روايته الخامسة، بتفاوت يسير في السند و المتن، و فيه:

حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عيّاش، عن شيخ حضر موت، عن وهب بن منبّه، قال:«الرّوم، ثمّ الدّجال ثمّ يأجوج و مأجوج، ثمّ عيسي، ثمّ الدخان».

و في:ج 2 ص 679 ح 1912-كما في روايته الرابعة، بتفاوت يسير في السند و المتن، و فيه:«حدثنا ابن عطية، أخبرني عوف، عن أبي المغيرة القوّاس، عن عبد الله بن عمرو، قال:«...قد مضت ثنتان...»عن عبد الله بن عمرو.

وفي:ص 682 ح 1924-بسند روايته الأولي، وفيه:«الملاحم ثلاث، مضت ثنتان، وبقيت واحدة، ملحمة التُّرك بالجزيرة».

*:أبو نعيم:علي ما في تهذيب تاريخ دمشق.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 4 ص 927 ح 486-كما في رواية ابن حمّاد الرابعة متنا، بسند آخر:حدثنا عبد الرحمن بن عفان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا هوزة، قال: حدثنا عوف، عن أبي المغيرة، عن عبد الله بن عمرو، قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

وفي:ج 5 ص 949 ح 501-حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الفرائضي، قال:

حدثنا القاسم بن الحسن بن القاسم الهمداني، قال: حدثنا خفيف بن عبد الله، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، قال: أخبرني الفضيل بن فضالة، عن كعب الأحبار، قال:«معاقل المسلمين ثلاثة، فمعاقلهم من الروم دمشق، و معاقلهم من الدجّال الأردنّ، و معاقلهم من يأجوج و مأجوج الطور»لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

وفي:ص 950 ح 502-حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال:

حدثنا سعيد بن عثمان، قال: قال حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال:

حدثنا عبد الله ابن عصمة، عن حمزة بن ميمون، عن مكحول، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

«ثلاثة من معاقل المسلمين، فمعاقلهم من الملاحم دمشق، و معاقلهم من الدجّال بيت المقدس، و معاقلهم من يأجوج و مأجوج طور سينين».

و في:ج 6 ص 1213 ح 672-حدثنا عبد الرحمن بن مسافر، قال: حدثنا القاسم بن الحسن، قال: حدثنا خفيف بن عبد الله، قال: حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، قال: أخبرني الفضيل بن فضالة عن كعب الأحبار، قال:«معاقل المسلمين من يأجوج و مأجوج الطور».

*:أمالي الشجري:ج 2 ص 266-كما في رواية ابن حمّاد الرابعة، بسنده عن ابن عمر.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 1 ص 239-240-أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، أنا أبو نعيم الحافظ، نا حبيب بن الحسن و عبد الله بن محمد، قال: نا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي الحلبي، نا محمد بن كامل بن ميمون الزيّات، نا محمد بن إسحاق العكاشي، نا

الأوزاعي، قال: قدمت المدينة في خلافة هشام، فقلت: من هاهنا من العلماء؟ قال: هاهنا محمد بن المنكدر و محمد بن كعب القرظي و محمد بن علي بن عبد الله و محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه و سلم فقلت: و الله لأبذل أن بهذا قبلهم، قال: فدخلت المسجد فسلمت، فأخذ بيدي فأدنانني، فقال: من أي إخواننا أنت؟ فقلت له: رجل من أهل الشام، فقال: من أي أهل الشام؟ قلت: رجل من أهل دمشق، قال: نعم، أخبرني أبي، عن جدّي أنه سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «لنناس ثلاث معاقل: فمعقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون لعمق أنطاكية دمشق، و معقلهم من الدّجال بيت المقدس، و معقلهم من يأجوج و مأجوج طور سيناء».

و في: ص 241- أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيّويه، أنا أبو الطيّب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا عبد الجبار بن عاصم، نا ابن عيّاش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: «كما في روايته السابقة، و بتفاوت يسير، و فيه: «... فمعقلهم من الملاحم دمشق... الطور».

و في: ص 244- بسند آخر، عن كعب قال: «معقل المسلمين من الملاحم دمشق، و معقلهم من الدّجال نهر أبي فطرس، و معقلهم من يأجوج و مأجوج الطور».

و فيها: كما في رواية السنن الواردة في الفتن الثانية، و بسند يلتقي مع سنده من محمد بن الوليد الزبيدي.

*: جامع الأحاديث: ج 5 ص 340 ح 17398- كما في تاريخ مدينة دمشق، مرسلا.

و في: ص 376 ح 17552- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، عن معاذ، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

و في: ج 6 ص 48 ح 19916- كما في السنن الواردة، الرواية الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن راهويه، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، و فيه: «معقل المسلمين من الملاحم» بدل «ثلاثة من معاقل المسلمين، فمعقلهم من الملاحم».

*: تهذيب تاريخ دمشق: ج 1 ص 52- عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الاولى.

[233]15- «ليكوننّ لكم من عدوكم بهذه الرّملة -رملة إفريقية...»

إشارة

[233]15- «ليكوننّ لكم من عدوكم بهذه الرّملة -رملة إفريقية- يوم،

ص: 148

تقبل الروم في ثمانمائة سفينة فيقاتلونكم علي هذه الرملة، ثم يهزمهم (الله) فتأخذون سفنهم فتركبوا بها إلي رومية، فإذا أتيتموها كبرتم ثلاث تكبيرات، ويرتج الحصن من تكبيركم فينهار في الثالثة قدر ميل، فتدخلونها، فيرسل الله عليهم غمامة تغشاهم فلا- تنههكم حتي تدخلوها، فلا تنجلي تلك الغبرة حتي تكونوا علي فرشهم»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 475 ح 1338-حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن شيخ من حمير، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:عقد الدرر:ص 237 ب 9 ف 1-عن ابن حمّاد، وفيه:«وعن ابن حمير، قال:... ثم يهزمهم الله تعالي... فتركبونها إلي رومية... من تكبيرتكم»

[16[234]-«إذا ملك العتيقان:عتيق العرب، وعتيق الروم...»]

إشارة

[16[234]-«إذا ملك العتيقان:عتيق العرب، وعتيق الروم، كانت علي أيديهما الملاحم»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 470 ح 1323-حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

و في:ص 505 ح 1425-حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:-«كما في روايته الأولي، بتفاوت يسير، وفيه:«وقال أبو قبيل: تكون الملاحم علي يدي طبارس بن أطيطنيان ابن الأحرم بن قسطنطين بن هرقل».

*:الطبراني:علي ما في جمع الجوامع و كنز العمال.

ص:149

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 90- عن الطبراني، عن ابن عمرو، كما في الفتن لابن حمّاد.

*: كنز العمال: ج 11 ص 162 ح 31045- عن الطبراني، عن ابن عمر.

ملاحظة: «يظهر من هذه الرواية وغيرها مدي تشوّق المسلمين في القرون الأولى في صراعهم مع الروم لتحقيق ما أخبر به النبي صلي الله عليه وسلم عن الملاحم وظهور المهدي في عصرهم، حتي أن أبا قبيل يحدّد أو يرجو أن تبدأ هذه الأحاديث الكبرى في زمن أحد ملوك الروم الشرقيين. وهذا يدلّ من جهة علي صدور الأحاديث الشريفة في انتصار المسلمين علي الروم، ويوجب من جهة أخرى التأكّد من هذه الأحاديث والروايات لتمييز المتأثر منها بذلك الصراع الأوّل، عن السالم الذي يتحدّث عن صراع المسلمين مع الروم قبل ظهور المهدي عليه السّلام وفي زمنه».

[235]17- «الملحمة العظمي، و خراب القسطنطينية، و خروج الدّجال...»

إشارة

[235]17- «الملحمة العظمي، و خراب القسطنطينية، و خروج الدّجال، في سبعة أشهر، أو ما شاء الله من ذلك».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 499 ح 1409- حدثنا أبو المغيرة، عن صفوان، عن أبي اليمان، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

و في: ج 2 ص 522 ح 1462- ثنا بقیة بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن ابن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلي الله عليه وسلم قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم: «بين الملحمة و فتح القسطنطينية (ست) سنين، ثم يخرج الدّجال في السنة السابعة».

و فيها: ح 1464- بقیة و عبد القدّوس، عن أبي بكر بن أبي مریم، عن الوليد بن سفيان بن أبي مریم، عن يزيد بن قطيب السكوني، عن أبي بحرية عبد الله بن قيس السكوني، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «الملحمة العظمي، و فتح القسطنطينية، و خروج الدّجال في سبعة أشهر» و قال: و أنا صفوان، عن أبي اليمان، عن كعب، مثله.

و فيها: ح 1477 عن عبد القدّوس، عن ابن عیاش، عن يحيي بن أبي عمرو الشيباني، عن

ابن محرز، قال: «الملحمة العظمى، و خراب القسطنطينية، و خروج الدجال حمل امرأة».

و في ح 1478- كما في روايته الثانية، بقية، عن يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

في ص: 525 ح 51480- قال أبو بكر: و أخبرني ضمرة بن حبيب، أن عبد الملك بن مروان كتب إلي أبي بحرية أنه بلغه أنك تحدّث عن معاذ في الملحمة و القسطنطينية و خروج الدجال، فكتب إليه أبو بحرية أنه سمع معاذًا يقول: - و ذكر رواية معاذ.

و في ج: 2 ص 692 ح 1960- ثنا أبو المغيرة، عن بشير بن عبد الله بن يسار سمع عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: «بين فتح القسطنطينية و بين خروج الدجال سبع سنين».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 40 ح 19055- حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، عن مكحول، قال: «ما بين الملحمة و فتح القسطنطينية و خروج الدجال إلا سبعة أشهر، و ما ذاك إلا كهينة العقد ينقطع فيتبع بعضه بعضًا» و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: مسند أحمد: ج 4 ص 189- بسند آخر، عن عبد الله بن بسر، أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: «بين الملحمة و فتح المدينة ست سنين، و يخرج مسيح الدجال في السابعة».

و في ج: 5 ص 234- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

*: تاريخ البخاري: ج 8 ص 431 ح 3604- كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، و بسنده، و ليس فيه: «خالد بن معدان».

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1370 ب 53 ح 4092- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

و فيها: ح 4093- كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن بسر.

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 110 ح 4295- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

و فيها: ح 4296- كما في رواية أحمد الأولي، و بسنده، و قال: «قال أبو داود: هذا أصحّ من حديث عيسى».

*: مسند البزار: ج 8 ص 431 ح 3505- كما في رواية أحمد الأولي، و ليس فيه: «مسيح».

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 509-510 ب 58 ح 2238- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بسند

آخر، عن معاذ. وقال: «وفي الباب عن الصعب بن جثامة، وعبد الله بن بسر، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

*: أبو يعلي: علي ما في الأحاديث المختارة والدر المنثور.

*: النسائي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده فيه.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 135- كما في رواية ابن حماد الثالثة، بتفاوت، بسند آخر، عن معاذ بن جبل، قال قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «... في ستة أشهر فقصر شهر».

وفيهما: كما في رواية ابن حماد الثالثة، عن معاذ بن جبل، وقال: «وهكذا رواه أبو جعفر البجلي، عن عيسى بن يونس بن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، ورواه النفلي أيضا؛ عن زهير بن معاوية، عن أبي مريم، كذلك، ورواه الوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم كذلك أيضا.

*: البدء و التاريخ: ج 2 ص 185- وقال قالوا: «و بين فتح القسطنطينية و خروج الدجال سبع سنين، فبيناهم كذلك إذ جاء الصريخ أن الدجال في داركم، فيرفضون ما في أيديهم وينفرون إليه».

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 2 ص 91 ح 174- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الوليد بن سفيان، عن يزيد بن قطيب، عن أبي بحرية، عن معاذ: أن النبي صلي الله عليه و سلم قال: «الملحمة العظمي، و فتح قسطنطينية و خروج الدجال في سبعة أشهر».

*: مسند الشاميين: ج 1 ص 398 ح 691- كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند آخر، عن معاذ.

وفي ج 2 ص 362 ح 1501- كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر بن أبي مريم.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 426- كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل، وفيه: «... عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم» وقد ذكر الذهبي اسمه بدون عبد الله.

*: السنن الواردة في الفتن: ج 4 ص 929 ح 488- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقیة بن الوليد.

وفي ص 930-931 ح 490- كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر بن أبي مريم.

و في: ج 5 ص 989 ح 530-حدثنا ابن عقّان، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا ابن عيّاش، عن بعض أشياخه، قال: وجدت في كتاب خالد بن معدان، قال أبو هريرة: «فتح المدينة و خروج الدجال و الدابة في ستّة أشهر- او قال: سبعة أشهر- قال يحيى بن معين: كلّ سبعة».

و في: ج 6 ص 1131 ح 613-كما في رواية أحمد الأولي.

و فيها: ح 615-كما في رواية ابن حمّاد السادسة، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن عيّاش، بتفاوت يسير، وفيه: «بين الملحمة...» و ليس فيه: «العظمي».

و في: ص 1183 ح 658-كما في رواية ابن أبي شيبه، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن بن يزيد، بتفاوت يسير، وفيه: «تسعة أشهر أو سبعة أشهر» بدل «إلا سبعة أشهر» و «خراب» بدل «فتح».

و في: ص 1253 ح 696-كما في روايته الثالثة، وفي سنده قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير.

*: البعث و النشور: علي ما في عقد الدرر و الدرّ المنثور.

*: مصابيح السنّة: ج 3 ص 483 ح 4183-كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، من حسانه، مرسلًا، عن معاذ بن جبل.

و فيها: ح 4184-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، من حسانه، مرسلًا، عن عبد الله بن بسر، وفيه: «... و فتح المدينة» و قال: «قال أبو داود: و هذا أصحّ».

*: شرح السنّة للبعوي: ج 15 ص 47 ح 4253-كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقیّة، و ليس فيه: «مسيح».

*: عارضة الأحوذی: ج 9 ص 91-كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر بن أبي مریم.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 32 ص 109-بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في رواية المعجم الكبير للطبراني، وفيه: «ستّة أشهر» بدل «سبعة أشهر».

*: جامع الأصول: ج 11 ص 91 ف 11 ح 79-عن رواية أبي داود الثانية.

*: الأحاديث المختارة: ج 9 ص 72 ح 56-أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي- أنّ الحسين الخلال الأديب أخبرهم، أنّ إبراهيم سبط بحروية، أنّاً محمد بن المقرئ، أنّاً أبو يعلى

الموصللي، ثنا علي بن الحسين الخوَّاص، ثنا بَقِيَّة، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر المازني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الملحمة و خروج الدجال في ست سنين، وفتح القسطنطينية في السابعة».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 669-كما في رواية أحمد الأولي، مرسلًا، عن عبد الله بن بسر، وليس فيه: «مسيح».

وفيها: مرسلًا، عن معاذ بن جبل، كما في رواية ابن حمَّاد الثالثة، وفيه: «الكبري» بدل «العظمي».

*: عقد الدرر: ص 270-271 ب 9 ف 3-وقال: «أخرجه الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه جماعة من أئمة الحديث: منهم الإمام أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، والحافظ أبو بكر البيهقي، والإمام أبو داود السجستاني، والإمام أبو عيسى الترمذي، وقال: «الكبري» بدل «العظمي».

وفي: ص 271-وقال: أخرجه الإمام أبو داود في سننه، وأخرجه الإمام أبو بكر البيهقي، وقال: «المدينة» بدل «القسطنطينية» ثم قال: «المدينة يريد بها القسطنطينية».

مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1494 ح 5425-عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: -كما في رواية ابن حمَّاد، وفيه: «و فتح» بدل «و خراب».

وفيها: ح 5426-كما في رواية أحمد الأولي.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 81-عن رواية أبي داود الأولي.

وفي: ص 82-كما في رواية أبي داود الثانية، بتفاوت يسير عنه، وعن عبد الله بن بسر، وقال: هكذا رواه ابن ماجة.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 7 ص 339 ح 5224-عن سنن أبي داود، الرواية الثانية.

وفي: ص 357 ح 5261-كما في رواية أحمد الأولي.

وفي: ج 11 ص 420 ح 8640-كما في رواية ابن حمَّاد الثالثة.

*: القناعة: ص 83-عن سنن ابن ماجة، الرواية الثانية.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 59-كما في رواية ابن حمَّاد الثانية، وقال: «و أخرج أحمد، و أبو داود، و ابن ماجة، و أبو يعلي، و نعيم بن حمَّاد في الفتن، و الطبراني، و البيهقي في البعث،

وضياء المقدسي في المختارة، عن عبد الله بن بسر) وفيه: «...ست سنين».

وفي ص: 60- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، و الترمذي و حسنه، وابن ماجه، عن معاذ».

*:الجامع الصغير: ج 1 ص 489 ح 3171-مرسلا، كما في رواية أحمد الأولي.

وفي ج: 2 ص 671 ح 9234- عن أحمد، وأبي داود، و الترمذي، وابن ماجه، و الحاكم، عن معاذ. وقال: «حديث صحيح».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 448- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، وقال: «أحمد، وأبي داود، و الترمذي، حسن، و الحاكم، و الطبراني، و البيهقي في البعث، عن معاذ بن جبل».

*: جامع الأحاديث: ج 3 ص 523 ح 10027- كما في رواية مسند أحمد الأولي، مرسلا، عن عبد الله بن بسر.

وفي ج: 6 ص 687 ح 23564- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، مرسلا، عن معاذ، بتفاوت يسير، وفيه: «الكبري» بدل «العظمي».

*: إرشاد الساري: ج 5 ص 241- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، مرسلا، عن معاذ، بتفاوت يسير، وفيه: «الكبري» بدل «العظمي».

وفيها: كما في رواية أحمد الأولي، مرسلا، عن عبد الله بن بسر، بتفاوت يسير، وليس فيه: «مسيح».

*: كنز العمال: ج 14 ص 300 ح 38754- كما في رواية أحمد الأولي، عنه، وعن أبي داود، و ابن ماجه، عن عبد الله بن بسر.

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 316 ح 5425- عن مشكاة المصابيح، الرواية الأولي.

وفي ص: 317 ح 5426- عن مشكاة المصابيح، الرواية الثانية.

*: فيض القدير: ج 3 ص 210 ح 3171- عن رواية مسند أحمد الأولي.

وفي ج: 6 ص 276 ح 9234- عن رواية مسند أحمد الثانية، وفيه: «الكبري» بدل «العظمي».

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 465 ح 9906- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، مرفوعا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، و بتفاوت يسير، وفيه: «الكبري» بدل «العظمي».

وفيها: ح 9907- كما في رواية أحمد الأولي، مرسلا، عن عبد الله بن بسر.

*فتح المبدي: ج 2 ص 345- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، مرسلًا، عن معاذ، بتفاوت يسير، وفيه: «الكبري» بدل «العظمي».

وفيهما: كما في رواية أحمد الأولي، مرسلًا، عن عبد الله بن بسر، بتفاوت يسير، وليس فيه: «مسيح».

*المسند الجامع: ج 8 ص 205 ح 5726- كما في رواية أحمد الأولي.

وفي: ج 15 ص 269 ح 11581- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه:

«الكبري» بدل «العظمي».

*مسند الشاميين للجماز: ج 2 ص 115 ح 871- عن مسند أحمد بن حنبل، الرواية الأولي.

[236]18- «تكون وقعة بالزّوراء، قالوا: يا رسول الله، و ما الزّوراء؟ قال...»

إشارة

[236]18- «تكون وقعة بالزّوراء، قالوا: يا رسول الله، و ما الزّوراء؟ قال:

مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله، و جبابرة من أمّتي، تقذف بأربعة أصناف من العذاب: بالسّيف، و خسف، و قذف، و مسخ، و قال صلي الله عليه و سلم: إذا خرجت السودان طلبت العرب ينكشفون حتّي يلحقوا بطن الأرض- أو قال بطن الأردنّ- فبينما هم كذلك، إذ خرج السّفيانيّ في ستّين و ثلاثمائة راكب، حتّي يأتي دمشق، فلا يأتي عليه شهر حتّي يبايعه من كلب ثلاثون ألفًا، فيبعث جيشًا إلي العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف، و ينحدرون إلي الكوفة فينهبونها فعند ذلك تخرج راية من المشرق يقودها رجل من بني تميم يقال له شعيب بن صالح، فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة و يقتلهم، و يخرج جيش آخر من جيوش السفيانيّ إلي المدينة، فينهبونها ثلاثة أيّام، ثم يسرون إلي مكّة، حتّي إذا كانوا بالبيداء بعث الله عزّ و جلّ جبرئيل عليه السّلام، فيقول: يا جبرئيل، عذبهم، فيضربهم برجله ضربة فيخسف الله عزّ و جلّ بهم، فلا يبقي

ص: 156

منهم إلا رجلاً، فيقدمان علي السفيناني فيخبرانه خسف الجيش فلا يهوله. ثم إن رجلاً من قریش يهربون إلي قسطنطينية، فيبعث السفيناني إلي عظيم الروم أن ابعث إلي بهم في المجمع، قال: فيبعث بهم إليه، فيضرب أعناقهم علي باب المدينة بدمشق.

وقال حذيفة: حتي أنه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في الثوب علي مجلس مجلس، حتي تأتي فخذ السفيناني فتجلس عليه، وهو في المحراب قاعد، فيقوم رجل من المسلمين فيقول، ويحكم أكفرتم بالله بعد إيمانكم؟ إن هذا لا يحل، فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق، و يقتل كل من شايعه علي ذلك. فعند ذلك ينادي من السماء مناد: أيها الناس، إن الله عز وجل قد قطع عنكم مدّة الجبارين والمنافقين و أشياعهم و أتباعهم. و لآكم خير أمة محمّد صلي الله عليه و سلم فالحقوا به بمكة، فإنه المهدي، و اسمه أحمد بن عبد الله.

قال حذيفة: فقام عمران بن الحصين الخزاعي، فقال: يا رسول الله، كيف لنا بهذا حتي نعرفه؟ فقال: هو رجل من ولد كنانة من رجال بني إسرائيل، عليه عباءتان قطوائيتان، كأن وجهه الكوكب الدرّي في اللون، في خده الأيمن خال أسود، ابن أربعين سنة، فيخرج الأبدال من الشام و أشباههم، و يخرج إليه النجباء من مصر، و عصائب أهل المشرق و أشباههم، حتي يأتوا مكة فيبايع له بين زمزم و المقام.

ثم يخرج متوجّها إلي الشام، و جبرئيل علي مقدّمته، و ميكائيل علي ساقته،

يفرح به أهل السماء وأهل الأرض، والطير والوحوش والحيتان في البحر، وتزيد المياه في دولته، وتمدّ الأنهار، وتضعف الأرض أكلها، و يستخرج الكنوز، فيقدم الشام فيذبح السفيناني تحت الشجرة التي أغصانها إلي بحيرة طبرية، ويقتل كلبا.

قال حذيفة: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: فالخائب من خاب يوم كلب، ولو بعقال.

قال حذيفة: يا رسول الله، وكيف يحلّ قتالهم وهم موحدون؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا حذيفة، هم يومئذ علي ردة يزعمون أنّ الخمر حلال، لا يصلّون. ويسير المهديّ حتي يأتي دمشق و من معه من المسلمين، فيبعث الله عزّ وجلّ عليهم الروم، وهو الخامس من آل هرقل، يقال له: طبارة، وهو صاحب الملاحم، فتصالحوهم سبع سنين حتي تغزوا أتمم و هم عدوا خلفهم، و تغنمون و تسلمون أتمم و هم جميعا فتنزلون بمرج ذي تلول، فبينما الناس كذلك انبعث رجل من الروم، فقال: غلب الصليب، فيقوم رجل من المسلمين إلي الصليب فيكسره و يقول: الله الغالب.

قال: فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: فعند ذلك يغدرون و هم أولي بالصدر، و تستشهد تلك العصابة فلا يفلت منهم أحد، فعند ذلك ما يجمعون لكم للملحمة كحمل امرأة، فيخرجون عليكم في ثمانين غاية، تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفا حتي يحلّوا بعمق أنطاكية، فلا يبقي بالبحيرة و لا بالشام نصراني، إلا رفع الصليب، و قال: ألا من كان بأرض نصرانية فلينصرها اليوم، فيسير إمامكم و من معه من المسلمين من دمشق حتي يحلّ بعمق

أنطاكية، فيبعث إمامكم إلي الشام: أعينوني، و يبعث إلي أهل المشرق:

أنه قد جاءنا عدو من خراسان علي ساحل الفرات، فيقاتلون ذلك العدو أربعين صباحا قتالا شديدا. ثم إن الله عز وجل ينزل النصر علي أهل المشرق، فيقتل منهم تسعمائة ألف و تسع و تسعون ألفا، و تنكشف بقيتهم من قبورهم تلك، فيقوم مناد من المشرق: يا أيها الناس، أدخلوا الشام، فإنها معقل المسلمين و إمامكم بها.

قال حذيفة: فخير مال المسلمين يومئذ راحل يرحل عليها إلي الشام، و أحمره ينقل عليها حتي يلحق بدمشق. و يبعث إمامهم إلي اليمن أعينوني، فيقبل سبعون ألفا من اليمن علي قلائص عدن، حمائل سيوفهم المسد و يقولون: نحن عباد الله حقًا حقًا، لا نريد عطاء و لا رزقا حتي يأتوا المهدي بعمق أنطاكية، فيقتل الروم و المسلمون قتالا شديدا، فيستشهد من المسلمين ثلاثون ألفا، و يقتل سبعون أميرا نورهم يبلغ إلي السماء.

قال حذيفة: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: أفضل (الشهداء) شهداء أممي شهداء الأعماق و شهداء الدجال، و يشتعل الحديد بعرضه علي بعض حتي أن الرجل من المسلمين ليضرب العلج بالسفود من الحديد فيشقه و يقطعه باين و عليه درع، فيقتلونهم مقتلة حتي تخوض الخيل في الدم، فعند ذلك يغضب الله تبارك و تعالي عليهم، فيطعن بالرمح النافذ، و يضرب بالسيف القاطع، و يرمي بالقوس التي لا تخطئ، فلا رومي يسمع (بعد) ذلك اليوم، و يسرون قدما قدما، فلأتم يومئذ خيار عباد الله عز وجل، ليس

قال حذيفة: أخبرنا أنه ليس أحد من ولد آدم إلا وقد أثم بذنب إلا يحيى بن زكريا فإنه لم يخطئ. قال: فقال: إن الله عز وجل منّ عليكم بتوبة تطهركم من الذنوب كما يطهر الثوب النقي من الدنس، لا تمرّون بحصن في أرض الروم فتكبرون عليه إلا خرّ حائطه. فتقتلون مقاتلته حتى تدخلوا مدينة الكفر القسطنطينية، فتكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها.

قال حذيفة: فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يهلك قسطنطينية ورومة، فتدخلونها فتقتلون بها أربعمئة ألف، وتستخرجون منها كنوزا كثيرة (كنوز) ذهب وكنوز جوهر، تقيمون في دار البلاط. قيل: يا رسول الله، و ما دار البلاط؟ قال: دار الملك، ثم تقيمون بها سنة تبون المساجد، ثم ترتحلون منها حتى تأتوا مدينة يقال لها: قدد مارية، فبينما أنتم فيها تقتمسون كنوزها، إذ سمعتم مناديا ينادي: ألا إن الدجال قد خلفكم في أهليكم بالشام؟ فترجعون فإذا الأمر باطل، فعند ذلك تأخذون في إنشاء سفن خشبها من جبل لبنان، وحبالها من نخل بيسان، فتركبون من مدينة يقال لها: عكا في ألف مركب و خمسمائة مركب من ساحل الاردن بالشام، وأنتم يومئذ أربعة أجناد:

أهل المشرق، وأهل المغرب، وأهل الشام، وأهل الحجاز، كأنكم ولد رجل واحد، قد أذهب الله عز وجل الشحنة والتباغض من قلوبكم، فتسيرون من عكا إلى رومية، تسخر لكم الريح كما سخرت لسليمان بن داود حتى

تلحقوا برومة، فبينما أنتم تحتها معسكرين إذ خرج إليكم راهب من رومية عالم من علمائهم صاحب كتاب، حتى يدخل عسكركم فيقول:

أين إمامكم؟ فيقال: هذا، فيقعد إليه فيسأله عن صفة الجبار تبارك و تعالي و صفة الملائكة، و صفة الجنة و النار، و صفة آدم، و صفة الأنبياء حتى يبلغ إلي موسى و عيسى، فيقول: أشهد أنّ دينكم دين الله و دين أنبيائه، لم يرض دينا غيره، و يسأل: هل يأكل أهل الجنة و يشربون؟ فيقول: نعم، فيخترّ الراهب ساجدا ساعة، ثم يقول: ما ديني غيره و هذا دين موسى، و الله عزّ و جلّ أنزله علي موسى و عيسى، و إنّ صفة نبيكم عندنا في الإنجيل المرقليط (البرقليط) صاحب الجمل الأحمر، و أنتم أصحاب هذه المدينة، فدعوني فأدخل إليهم فأدعوهم فإنّ العذاب قد أظلمهم، فيدخل فيتوسّط المدينة فيصيح بأهل رومية: جاءكم ولد إسماعيل بن إبراهيم الذين تجدونهم في التوراة و الإنجيل، نبيهم صاحب الجمل الأحمر فأجيبوهم و أطيعون، فيثبون إليه فيقتلونه. فيبعث الله عزّ و جلّ إليهم نارا من السماء كأنّها عمود حتى تتوسّط المدينة، فيقوم إمام المسلمين، فيقول: يا أيّها الناس، إنّ الراهب قد استشهد.

قال حذيفة: فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: يبعث ذلك الراهب فئة وحده، ثمّ يكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها، و إنّما سميت رومية لأنّها كرمانة مكتنزة من الخلق فيقتلون بها ستمائة ألف، و يستخرجون منها حلي بيت المقدس، و التابوت الذي فيه السكينة، و مائدة بني إسرائيل،

ورضراضة الألواح، وعصا موسى، ومنبر سليمان، وقفيزين من المنّ الذي أنزل علي بني إسرائيل أشدّ بياضا من اللبن.

قال حذيفة: قلت: يا رسول الله، كيف وصلوا إلي هذا؟ قال: فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: إنّ بني إسرائيل لمّا اعتدوا و قتلوا الأنبياء بعث الله عزّ و جلّ بخت نصّر فقتل بها سبعين ألفا.

ثمّ إنّ الله تعالي رحمهم، فأوحى الله عزّ و جلّ إلي ملك من ملوك فارس مؤمن! أن سر إلي عبادي بني إسرائيل فاستنقذهم من بخت نصّر، فاستنقذهم وردّهم إلي بيت المقدس.

قال: فأتوا بيت المقدس مطيعين له أربعين سنة، ثمّ إنهم يعودون، فذلك قوله عزّ و جلّ في القرآن: وَ إِنّ عُدْتُمْ عُدْنَا إِن عدتم في المعاصي عدنا عليكم بشرّ من العذاب، فسلبّ عليهم طياليس ملك رومية فسباهم، واستخرج حلي بيت المقدس و التابوت و غيره، فيستخرجونه و يرّدونه إلي بيت المقدس، ثمّ تسيرون حتي تأتوا مدينة يقال لها:

القاطع، و هي علي البحر الذي لا يحمل جارية يعني السفن.

قيل: يا رسول الله، و لم لا يحمل جارية؟ قال: لأنّه ليس له قعر، و إنّ ما ترون من خليجان ذلك البحر جعله الله عزّ و جلّ منافع لبني آدم لها قعور فهي تحمل السفن.

قال حذيفة: فقال عبد الله بن سلام: و الذي بعثك بالحقّ إنّ صفة هذه المدينة في التوراة طولها ألف ميل، و هي تسمّي في الإنجيل فرعا-أو

قرعاً-طولها ألف ميل، وعرضها خمسمائة ميل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لها ستون وثلاثمائة باب، يخرج من كل باب منها مائة ألف مقاتل، فتكبرون عليها أربع تكبيرات، فيسقط حائطها فتغنمون ما فيها، ثم تقيمون فيها سبع سنين، ثم تقفلون منها إلى بيت المقدس، فيبلغكم أن الدجال قد خرج من يهودية إصبهان، إحدى عينيه ممزوجة بالدم، والآخرى كأنها لم تخلق، يتناول الطير من الهواء، له ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب، يركب حماراً أتر بين أذنيه أربعون ذراعاً، يستظل تحت أذنيه سبعون ألفاً، يتبعه سبعون ألفاً من اليهود عليهم التيجان، فإذا كان يوم الجمعة من صلاة الغداة وقد أقيمت الصلاة فالتفت المهدي فإذا هو بعيسى بن مريم قد نزل من السماء في ثوبين كأنهما يقطر من رأسه الماء.

فقال أبو هريرة: إذا أقوم إليه-يا رسول الله- فأعانقه، فقال: يا أبا هريرة، إن خرجت هذه ليست كخرجته الأولى، تلقي عليه مهابة كمهابة الموت، يبشر أقباطاً بدرجات من الجنة، فيقول له الإمام: تقدم فصل بالناس، فيقول له عيسى: إنما أقيمت الصلاة لك، فيصلي عيسى خلفه.

قال حذيفة: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أفلحت أمة أنا أولها، وعيسى آخرها. قال: ويقبل الدجال معه أنهار و نار، يأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، معه جبل من ثريد فيه ينابيع السمن، ومن فتنته أن يمر بأعرابي قد هلك أبوه وأمه، فيقول: رأيت إن

بعثت أباك و أمك فتشهد أنني ربك.

قال: فيقول: بلي، قال: فيقول لشيطانين فيتحولان واحدا أبوه و آخر أمه، فيقولان: يا بني، اتبعه فإنه ربك، يطاء الأرض جميعا إلا مكة و المدينة و بيت المقدس، فيقتله عيسى بن مريم بمدينة يقال لها: لد، بأرض فلسطين.

قال: فعند ذلك خروج يأجوج و مأجوج. قال: فيوحى الله عزّ و جلّ إلي عيسى: أحرز عبادي بالطور-طور سنين-قال حذيفة: قلت: يا رسول الله، و ما يأجوج و مأجوج؟

قال: يأجوج أمة، و مأجوج أمة، كل أمة أربعمائة ألف أمة، لا يموت الرجل منهم حتي ينظر إلي ألف عين تطرف بين يديه من صلبه.

قال: قلت: يا رسول الله، صف لنا يأجوج و مأجوج. قال: هم ثلاثة أصناف: صنف منهم أمثال الأرز الطوال، و صنف آخر منهم عرضه و طوله سواء عشرون و مائة ذراع في مائة و عشرين ذراعا، و هم الذين لا يقوم لهم الحديد، و صنف يفترش إحدي أذنيه و يلتحف بالآخري.

قال حذيفة: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: يكون جمعا (كذا) منهم بالشام و ساقتهم بخراسان، يشربون أنهار المشرق حتي تيس، فيحلون ببيت المقدس و عيسى و المسلمون بالطور، فيبعث عيسى طليعة يشرفون علي بيت المقدس، فيرجعون إليه فيخبرونه أنه ليس تري الأرض من كثرتهم.

قال: ثم إن عيسى يرفع يديه إلي السماء فيرفع المؤمنون معه فيدعون الله عزّ و جلّ و يؤمن المؤمنون، فيبعث الله عليهم دودا يقال: النغف، فتدخل في

مناخرهم حتي تدخل في الدماغ فيصبحون أمواتا.

قال: فيبعث الله عزّ وجلّ عليهم مطرا وابلا أربعين صباحا فيغرقهم في البحر، فيرجع عيسى إلي بيت المقدس و المؤمنون معه، فعند ذلك يظهر الدجال.

قال: قلت: يا رسول الله: وما آية الدجال؟ قال: يسمع له ثلاث صيحات، و دخان يملأ ما بين المشرق و المغرب، فأما المؤمن فيصيبه زكمة، و أما الكافر فيصير مثل السكران يدخل في منخريه و أذنيه و فيه و دبره، و خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، و خسف بجزيرة العرب، و خروج الدابة.

قال: قلت: يا رسول الله، و ما الدابة؟ قال: ذات وبر و ريش، عظمتها ستون ميلا، ليس يدركها طالب، و لا يفوتها هارب، تسم الناس مؤمنا و كافرا.

فأما المؤمن فترك في وجهه كالكوكب الدرّي، و تكتب بين عينيه:

مؤمن، و أما الكافر فتتكت بين عينيه نكتة سوداء، و تكتب بين عينيه:

كافر، و نار من بحر عدن تسوق الناس إلي المحشر، و طلوع الشمس من مغربها، و يكون طول تلك الليلة ثلاث ليال لا يعرفها إلا الموحّدون أهل القرآن يقوم أحدهم فيقرأ جزءه فيقول: قد عجلت الليلة، فيضع رأسه فيرقد رقدة، ثم يهتّب من نومه فيسير بعضهم إلي بعض، فيقولون: هل أنكرتم ما أنكرنا؟ فيقول: بعضهم ببعض عنه غدا تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها فعند ذلك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، قال: فيمكث

عيسى بن مريم أربعين سنة.

قال: ثم يبعث الله عزّ وجلّ ريحا من قبل مكة ساكنة تقبض روح ابن مريم وأرواح المؤمنين معه، ويبقى سائر الخلق لا يعرفون ربّا، ولا يشكرون شكرا، فيمكثون ما شاء الله، فتقوم عليهم الساعة، وهم شرار الخلق».*

المصادر

*: جامع البيان للطبري: ج 15 ص 17-بعضه، قال: حدثنا عصام بن الرواد بن الجراح، قال: ثنا أبي، قال: ثنا سفيان بن سعيد الثوري، قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن ربيعي بن حراش، قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم.

وفي ج: 22 ص 72-أوله، كما في السنن الواردة، بتفاوت، بنفس سنده.

*: تفسير ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: أمالي المحاملي: ص 306 ح 321-بسند آخر، عن حذيفة، قطعة منه، من قوله: «يأجوج أمة» إلي قوله: «يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية».

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 4 ص 509 ح 3867-كما في رواية المحاملي، وفي سنده:

«علي بن سعد الرازي».

*: الكامل، ابن عديّ: ج 6 ص 2178-2177-بعضه، بسند آخر، عن حذيفة.

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور، بعضه، بتفاوت يسير.

*: الكشف و البيان (تفسير الثعلبي): كما في رواية المحاملي، بسند يلتقي مع سنده من يحيي ابن سعيد.

وفي ج: 8 ص 351-كما في رواية الطبري الثانية، بسنده اليه.

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها للداني: ج 5 ص 1109-1089 ح 596-حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو المكتّب قراءة منّي عليه، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن سنان القلانسي بحلب، قال: حدثنا عبد الوهّاب الخزّان أبو أحمد الرقيّ، قال: حدثنا مسلمة بن

ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفیان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربيعي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وفي ج 6 ص 1215 ح 676-كما في روايته الأولى، باختصار.

*: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج 3 ص 166-كما في رواية الثعلبي الأولى، وفي سنده: أبي منصور عبد القاهر بن طاهر، نا أبو عمرو بن مطر، نا جعفر بن المستفاض، نا محمد بن المصفي، ثم بقيّة سند الثعلبي.

*: الفردوس: ج 5 ص 523 ح 8963-بعضه، كما في السنن الواردة، بتفاوت، مرسلا، عن حذيفة.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 2 ص 233-كما في رواية المحاملي، وبسنده إليه.

*: عيون المعاني للغزنوي: علي ما في المفهم.

*: ابن النجار: علي ما في الدر المنثور.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 696-عن عبد الرحمن، عن سفیان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربيعي بن خراش، عن حذيفة، كما في رواية الداني، باختصار، إلي قوله: «أصناف من العذاب».

وفي ص: 740-مرسلا، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إنّ من أشراط الساعة دخانا يملأ ما بين المشرق والمغرب، يمكث في الأرض أربعين يوماً، فأما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام، وأما الكافر فيكون بمنزلة السكران، يخرج الدخان من أنفه و منخرية و عينيه و أذنيه و دبره». وقيل: «هذا الدخان من آثار جهنّم يوم القيامة».

وفي ص: 782-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية المحاملي، باختصار.

*: تفسير القرطبي: ج 14 ص 314-كما في رواية الطبري الثانية، مرسلا.

*: المفهم: ج 7 ص 207-عن كتاب عيون المعاني للغزنوي، مرسلا، كما في رواية الثعلبي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «...أربعمائة أمير، و كذلك مأجوج لا يموت أحدهم...»

ألف فارس من ولده، صنف منهم كالأرز طولهم مائة و عشرون ذراعاً، و صنف يفترش ... و يأكلون من مات منهم... فيمنعهم الله من مكّة و المدينة و بيت المقدس».

*: تفسير النووي: ج 1 ص 507-مرسلا، عن حذيفة، كما في رواية المحاملي.

وفي ج 2 ص 282-عن علي و ابن عباس و ابن عمر و أبي هريرة و زيد بن علي

و الحسن كما في رواية تذكره القرطبي الثانية، وفيه: «...و تكون الأرض كلها كبيت أوقدت فيه النار».

*: عقد الدرر: ص 110-112 ب 4 ف 2-بعضه، كما في السنن الواردة، عن الثعلبي في تفسيره، وقال: «و ذكر هذه القصة أيضا في تفسيره الإمام أبو جعفر الطبري، عن حذيفة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وفي ص: 184-185 ب 6-بعضه، كما في السنن الواردة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه».

وفي ص: 200 ب 7-بعضه، كما في السنن الواردة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه».

وفي ص: 380-382 ب 12 ف 5-بعضه، كما في السنن الواردة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه».

وفي ص: 392 ب 12 ف 6-بعضه، كما في السنن الواردة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني».

*: مجمع الزوائد: ج 8 ص 6-بعضه كما في السنن الواردة، عن المعجم الأوسط للطبراني.

*: القناعة: ص 37-مرسلا، كما في رواية المحاملي، إلي قوله: «كلهم قد حملوا السلاح».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 81-بعضه، عن الداني، بتفاوت يسير.

*: الدر المنثور: ج 4 ص 250-بعضه كما في السنن الواردة، وقال: «و أخرج ابن أبي حاتم، و ابن مردويه، و ابن عدي، و ابن عساکر، و ابن النجار، عن حذيفة».

*: جامع الأحاديث: ج 3 ص 634 ح 10579-عن الخطيب، بعضه، كما في رواية الداني، بتفاوت يسير، وفيه: «...مدينة بين أنهار في أرض جوفاء يسكنها جبابرة أمتي، تعذب بأربعة أصناف: بخسف، و مسخ، و قذف، و ریح حمراء».

*: القول المختصر: ص 128-مرسلا، كما في رواية الثعلبي الأولي، باختصار، إلي قوله:

«حمل السلاح».

*: برهان المتتبي: ص 77 ب 1 ح 16-مرسلا، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بعضه، عن السنن الواردة في الفتن.

*: الإشاعة: ص 175-بعضه، كما في السنن الواردة، مرسلا، عن حذيفة.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 31-مرسلا، عن حذيفة،قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«إذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء...فيبايعونه بين الركن والمقام...».

و في:ص 103-بعضه،مرسلا،عن حذيفة،كما في رواية الداني،بتفاوت يسير، وفيه:«لا تحشر أمّتي حتي يخرج المهدي، يمدّه الله بثلاثة آلاف من الملائكة، ويخرج إليه...».

بين الركن والمقام...و ميكائيل علي يساره، و معه أهل الكهف أعوان له، فيفرح به أهل السماء والأرض والطيور والوحش والحيتان في البحر، و تزيد المياه في دولته، و تمدّ الأنهار، و تضعف الأرض أكلها، و تستخرج الكنوز-إلي قوله-«و لا يصلّون».

و في:ص 121-122-مرسلا،عن حذيفة،كما في رواية الداني،بعضه، من قوله:«إذا خرجت السودان-إلي قوله:-و يقتل كلّ من يتابعه علي ذلك».

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 473 ح 9931-مرسلا،عن حذيفة،كما في رواية السنن الواردة في الفتن،باختصار كثير.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 196-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:المهدي المنتظر:ص 46-بعضه،إلي قوله:«و لا يصلّون»،وقال:«خرج الحافظ أبو عمرو الداني في سننه،و الروياني في مسنده،و لم نجده في مسند الروياني».

**

*:الاختصاص:ص 208-حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل،قال:حدثنا محمد بن عاصم، قال:حدثني علي بن الحسين،عن محمد بن مرزوق،عن عامر السراج،عن سفيان الثوري،عن قيس بن مسلم،عن طارق بن شهاب،قال:سمعت حذيفة يقول:سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:«إذا كان عند خروج القائم، ينادي مناد من السماء:أيها الناس، قطع عنكم مدّة الجبارين، و ولي الأمر خير أمة محمد صلى الله عليه وآله،فالحقوا بمكّة، فيخرج النجباء من مصر، و الأبدال من الشام، و عصائب العراق، رهبان بالليل، ليوث بالنهار، كأن قلوبهم زبر الحديد، فيبايعونه بين الركن و المقام.قال عمران بن الحصين:يا رسول الله، صف لنا هذا الرجل،قال:هو رجل من ولد الحسين، كأنه من رجال شنؤة، عليه عباءتان قطوانيتان، اسمه اسمي، فعند ذلك تفرح الطيور في أوكارها، و الحيتان في بحارها، و تمدّ

الأنهار، وتقيض العيون، وتثبت الأرض ضعف أكلها، ثم يسير مقدّمته جبرئيل، وساقته إسرافيل، فيملا الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما».

*:مجمع البيان:ج 4 ص 398-بعضه، كما في السنن الواردة، بتفاوت، مرسلًا، عن حذيفة، وقال:«أورده الثعلبي في تفسيره».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 557 ب 32 ف 33 ح 607-أوله، عن الاختصاص، وفيه:«حنان» بدل«سفيان».

وفي:ص 621 ب 32 ف 22 ح 198-عن تذكرة القرطبي.

*:البحار:ج 52 ص 186 ب 25-عن مجمع البيان.

وفي:ص 304 ب 26 ح 73-عن الاختصاص.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 343 ح 97-عن مجمع البيان.

*:كشف الأستار للنوري:ص 185-عن روايتي عقد الدرر الثانية والثالثة.

*:منتخب الأثر:ص 423 ف 6 ب 1 ح 4-عن برهان المتّقي.

وفي:ص 456 ف 6 ب 6 ح 10-عن مجمع البيان.

وفي:ص 472 ف 7 ب 2 ح 4-عن كشف النوري.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 424-425-عن كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفي:ص 460-461-عن كتاب عقد الدرر.

وفي:ص 549-550-عن كتاب المهدي المنتظر.

وفي:ص 550-عن البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفيها:عن كتاب عقد الدرر.

وفي:ص 616-عن الاشاعة.

و في:ص 620-لم يذكر المصدر و إنّما ذكره للفائدة، كما في رواية الداني، بعضه، من قوله:«يا رسول الله، كيف يحلّ قتلهم-إلي قوله- باستحلالهم الخمر و الزنا».

وفي:ص 621-كما في الرواية السابقة، كما في رواية فراند فوائد الفكر الثانية.

ملاحظة: «هذا الحديث لا يشبهه حديث آخر في طوله وشموله، ويشبه أن يكون قصة-علي تعبير السلمي- مؤلفة من مجموعة أحاديث مدونة أو مسموعة، ويشهد لذلك أيضا أسلوبه

ص: 170

الذي لا تصل كثير من فقراته إلي مستوي بلاغة الأحاديث الشريفة، و تشبهه عدّة أحاديث أخرى في هذا الفصل وغيره. و مهما قلنا في أمر هذا النوع من الروايات و ركافة بعضها و تأثرها بأحداث عصرها، فلا يصحّ أن تسبّب حيفا في حكمنا علي الأحاديث الشريفة المتينة الواردة في مصادر الدرجة الأولي و التي نوردها عليها. علي أنّ في أمثال هذه الروايات فوائد منها أنها تدلّ علي وجود أصل الأحاديث، و علي تطلّعات أجيال المسلمين الأولي إلي تحقّقها».

[237]19- «يكون بين المسلمين و بين الرّوم هدنة و صلح...»

إشارة

[237]19- «يكون بين المسلمين و بين الرّوم هدنة و صلح حتّي يقاتلوا معهم عدوّ لهم فيقاسمونهم غنائمهم، ثمّ إنّ الرّوم يغزون مع المسلمين فارس فيقتلون مقاتلتهم، و يسبون ذراريهم، فتقول الرّوم:

قاسمونا الغنائم كما قاسمناكم، فيقاسمونهم الأموال و ذراري الشّرك، فيقول الرّوم: قاسمونا ما أصبتم من ذراريكم، فيقولون: لا نقاسمكم ذراري المسلمين أبدا، فيقولون: غدرتم بنا، فترجع الرّوم إلي صاحبهم بالقسطنطينيّة فيقولون: إنّ العرب غدرت بنا، و نحن أكثر منهم عددا، و أتمّ منهم عدّة، و أشدّ منهم قوّة، فأمدنا نقاتلهم.

فيقول: ما كنت لأعدر بهم، قد كانت لهم الغلبة في طول الدّهر علينا، فيأتون صاحب رومية فيخبرونه بذلك، فيوجّه ثمانين غاية، تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفا في البحر، و يقول لهم صاحبهم: إذا رسيتم بسواحل الشّام فأحرقوا المراكب، لتقاتلوا عن أنفسكم، فيفعلون ذلك، و يأخذون أرض الشّام كلّها برّها و بحرها ما خلا مدينة دمشق

ص: 171

قال: فقال ابن مسعود: وكم تسع دمشق من المسلمين؟ قال: فقال النبي صلي الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لتسعن علي من يأتيها من المسلمين، كما يتسع الرحم علي الولد، قلت: وما المعتق، يا نبي الله؟ قال: جبل بأرض الشام من حمص، علي نهر يقال له: الأرنت، فيكون ذراري المسلمين في أعلا المعتق، والمسلمون علي نهر الأرنت، والمشركون خلف نهر الأرنت، يقاتلونهم صباحا و مساء، فإذا أبصر ذلك صاحب القسطنطينية وجه في البر إلي قسرين ستمائة ألف حتي تجيئهم مادة اليمن سبعين ألفا، ألف الله قلوبهم بالإيمان، معهم أربعون ألفا من حمير، حتي يأتوا بيت المقدس، فيقاتلون الروم، فيهزمونهم ويخرجونهم من جند إلي جند حتي يأتوا قسرين، وتحتهم مادة الموالي.

قال قلت: وما مادة الموالي، يا رسول الله؟ قال: هم عتقتكم، وهم منكم قوم يجيئون (ظاهرا) من قبل فارس، فيقولون: تعصّب بتم، يا معشر العرب، لا- نكون مع أحد من الفريقين أو تجتمع كلمتكم، فتقاتل نزار يوما، واليمن يوما، والموالي يوما، فيخرجون الروم إلي العمق، وينزل المسلمون علي نهر يقال له كذا وكذا، هذا والمشركون علي نهر يقال له: الرقنة، وهو النهر الأسود، فيقاتلونهم، فيرفع الله تعالي نصره عن العسكرين، وينزل صبره عليهما حتي يقتل من المسلمين الثلث، ويفرّ ثلث، ويبقى الثلث.

فأما الثلث الذين يقتلون، فشهيدهم كشهيد عشرة من شهداء بدر يشفع الواحد من شهداء بدر لسبعين، وشهيد الملاحم يشفع لسبعمئة.

وأما الثلث الذين يفرون فإنهم يفترون ثلاثة أثلاث، ثلث يلحقون بالروم ويقولون لو كان لله بهذا الدين من حاجة لنصرهم، وهم مسلمة العرب بهزا و تنوخ و طي و سليم، و ثلث يقولون: منازل آبائنا و أجدادنا خير لا تنالنا الروم أبدا، مرّوا بنا إلي البدو و هم الأعراب، و ثلث يقولون إن كل شيء كاسمه، و أرض الشام كاسمها السّوم، فسيروا بنا إلي العراق و اليمن و الحجاز حيث لا نخاف الروم.

وأما الثلث الباقي فيمشي بعضهم إلي بعض، يقولون: الله الله، دعوا عنكم العصبية و لتجتمع كلمتكم، و قاتلوا عدوكم، فإنكم لمن تنصروا ما تعصّبتهم، فيجتمعون جميعا، و يتبايعون علي أن يقاتلوا، حتّي يلحقوا بإخوانهم الذين قتلوا، فإذا أبصر الروم إلي من قد تحوّل إليهم و من قتل و رأوا قلة المسلمين قام روميّ بين الصّقيين معه بند في أعلاه صليب، فينادي: غلب الصّليب غلب الصّليب، فيقوم رجل من المسلمين بين الصّقيين و معه بند فينادي: بل غلب أنصار الله بل غلب أنصار الله و أولياؤه.

فيغضب الله تعالي علي الذين كفروا من قولهم: غلب الصّليب، فيقول: يا جبريل أغث عبادي، فينزل جبريل، في مائة ألف من الملائكة و يقول: يا ميكائيل أغث عبادي، فينحدر ميكائيل في مائتي

ألف من الملائكة، ويقول: يا إسرافيل، أغث عبادي، فينحدر إسرافيل في ثلاثمائة ألف من الملائكة، وينزل الله نصره علي المؤمنين، وينزل بأسه علي الكفار، فيقتلون ويهزمون، وتسير المسلمون في أرض الروم حتى يأتوا عمورية و علي سورها خلق كثير يقولون: ما رأينا شيئاً أكثر من الروم، كم قتلنا و هزمتنا و ما أكثرهم في هذه المدينة و علي سورها، فيقولون: آمنونا علي أن نؤدّي إليكم الجزية، فيأخذون الأمان لهم و لجميع الروم علي أداء الجزية، و يجتمع إليهم أطرافهم، فيقولون: يا معشر العرب، إنّ الدجال قد خالفكم إلي دياركم، و الخبر باطل، فمن كان فيهم منكم فلا يلقين شيئاً ممّا معه فإنّه قوّة لكم علي ما بقي.

فيخرجون فيجدون الخير باطلاً و تثب الروم علي ما بقي في بلادهم من العرب، فيقتلونهم حتى لا يبقى بأرض الروم عربي و لا عربيّة و لا ولد عربيّ إلاّ قتل، فيبلغ ذلك المسلمين فيرجعون غضبا لله عزّ و جلّ فيقتلون مقاتلتهم، و يسبون الدّاراي، و يجمعون الأموال، لا ينزلون علي مدينة و لا حصن فوق ثلاثة أيّام حتي تفتح لهم، و ينزلون علي الخليج، و يمدّ الخليج حتى يفيض، فيصبح أهل القسطنطينيّة يقولون: الصليب مدلّنا بحرنا، و المسيح ناصرنا، فيصبحون و الخليج يابس، فتضرب فيه الأخبية، و يحسر البحر عن القسطنطينيّة، و يحيط المسلمون بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتّحميد و التّكبير و التّهليل إلي الصّباح، ليس فيهم

نائم ولا جالس، فإذا طلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة، فيسقط ما بين البرجين، فيقول الروم: إنما كنا نقاتل العرب، فالآن نقاتل ربنا، و قد هدم لهم مدينتنا و خربها لهم، فيمكثون بأيديهم (كذا) و يكيلون الذهب بالأترسة، و يقتسمون الدراري حتى يبلغ سهم الرجل منهم ثلاثمائة عذراء، و يتمتعوا بها في أيديهم ما شاء الله، ثم يخرج الدجال حقًا، و يفتح الله القسطنطينية علي يدي أقوام هم أولياء الله، يرفع الله عنهم الموت و المرض و السم حتى ينزل عليهم عيسي ابن مريم عليه السلام، فيقاتلون معه الدجال».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 417 ح 1252-حدثنا أبو عمر صاحب لنا من أهل البصرة، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الوهّاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث الهمداني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

و في:ج 2 ص 445 ح 1285-عن الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة، حديثا غير مسند، فيه شبهه من هذا الحديث يذكر فيه ملاحم ثلاثا مع الروم، وفيه ذكر الأندلس، و يظهر أنّه من كلام أحد الرواة و ليس حديثا.

*:عقد الدرر:ص 248 ب 9 ف 1-ملخصا، عن ابن حمّاد، عن ابن مسعود.

و في:ص 263-270 ب 9 ف 3-ملخصا، عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن عبد الله بن مسعود.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 171 ب 186 ح 233-بعضه، عن ابن حمّاد.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 431-434-عن كتاب الفتن لابن حمّاد.

ملاحظة:«يظهر أنّ هذا الحديث يتعلّق بفتح القسطنطينية الذي كان يطمح إليه المسلمون

حتى تمّ قبل نحو خمسة قرون، وقد أوردناه و أمثاله لأنّ فيه ذكر نزول عيسى عليه السّلام، و خروج الدجّال، وإلاّ فأمره ظاهر أنّه من الموضوعات من تأثير الصراع بين المسلمين و الروم البيزنطيين. نعم، هو يؤيّد مسألة الترابط بين فتح عاصمة كبيرة للروم و بين خروج الدجّال علي أثره».

[238]20- «يكون بين المهديّ و بين الرّوم هدنة، ثمّ يهلك المهديّ...»

إشارة

[238]20- «يكون بين المهديّ و بين الرّوم هدنة، ثمّ يهلك المهديّ، ثمّ يلي رجل من أهل بيته، يعدل قليلاً، ثمّ يسلّ سيفه علي أهل فلسطين، فيثورون به، فيستغيث بأهل الأردنّ، فيمكث فيهم شهرين يعدل يعدل المهديّ، ثمّ يسلّ سيفه عليهم، فيثورون به، فيخرج هاربا حتّي ينزل دمشق، فهل رأيت الأسكفة التي عند باب الجابية، حيث موضع تواييت الصدف (كذا) الحجر المستدير دونه علي خمسة أذرع، عليها يذبح، و لا ينطفئ ذكر دمه حتّي يقال قد أرسّت الرّوم فيها بين صور إلي عكّا فهي الملاحم».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 397 ح 1194- حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة، قال: ... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 80- أوّله، عن ابن حمّاد، وفيه: «... ثمّ يقتل».

*: برهان المتّقي: ص 166 ب 11 ح 10- كما في رواية عرف السيوطي، عن ابن حمّاد.

ملاحظة: «هذا الحديث و الذي بعده يخالف ما ورد و تواتر من أنّ الملاحم تكون علي يد المهدي عليه السّلام و ليس بعده، و تشبههما أحاديث أخرى أوردناها أيضا تحت عنوان: ما بعد المهدي عليه السّلام، لأنّنا التزمنا بذكر كلّ ما روي في الموضوع».

إشارة

[239]21-«المنصور مهديّ، يصلّي عليه أهل السّماء و الأرض، و طير السّماء، يبتدي بقتال الرّوم، و الملاحم عشرين سنة، ثمّ يقتل شهيدا في الملحمة العظمي، هو و ألفان معه كلّهم أمير و صاحب راية. فلم يصب المسلمون بمصيبة بعد رسول الله صلي الله عليه و سلم أعظم منها».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 458 ح 1299-حدثنا أبو المغيرة، و بقيّة، عن صفوان، عن كعب قال:... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:عقد الدرر:ص 200 ب 7-مرسلا، و فيه:«المنصور المهديّ...أهل الأرض و السماء...يبتلي بقتل الروم...ثم يقتل شهيدا هو و ألفان معه...»و قال:«أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 453-عن كتاب عقد الدرر.

إشارة

[240]22-«يملك الرّوم ملك، لا يعصونه، أو لا يكاد يعصونه شيئا، فيسير بهم حتّي ينزل بهم أرض كذا و كذا أيّاما(نسيّتها)، قال:فإنّه مكتوب في الباب:أنّ المؤمنين ليمدّهم من عدن أبين علي قلصاتهم(قلانصهم)، فيسيرون فيقتتلون عشرا، لا تأكلون إلّا في إداواتكم، و لا يحجز بينكم إلّا اللّيل، و لا تكلّ سيوفهم و لا نشابهم و لا نيازكهم، و أنتم مثل ذلك، قال:و يجعل الله الدّبرة عليهم، فيقتلون مقتلة لا يكاد يري مثلها، و لا يري مثلها، حتّي أنّ الطّير لتمرّ بجنباتهم فيموت من نتن ريحهم، للشّهد

ص:177

يومئذ كفلان، علي من مضى قبلهم من الشّهداء، او للمؤمنين يومئذ كفلان علي من مضى قبلهم من المؤمنين، وبعثهم لا يزلزل أبدا، و بقتيتهم تقاتل الدّجال.

قال محمّد: و تبيّت أنّ عبد الله بن سلام قال: إن أدركني و ليس فيّ قوّة فاحملوني علي سريري حتّي تضعوه بين الصّفين، قال محمّد: و تبيّت أنّ كعبا كان يقول: لله ذبحان في النّصاري، مضى أحدهما، و بقي الآخر)*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 415 ح 1250- حدثنا عبد الوهّاب، عن عبد الحميد الثّقفي، حدثنا أيّوب السّختياني، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس الثّقفي، عن عبد الله بن عمرو، قال: ... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و في: ج 2 ص 500 ح 1414- حدثنا رديح بن عطية، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن كعب، قال- و لم يسنده أيضا-: «يلي الرّوم امرأة فتقول: اعملوا لي ألف سفينة، أفضل ألواح عملت علي وجه الأرض، ثمّ اخرجوا إلي هؤلاء الذين قتلوا رجالنا و سبوا نساءنا و أبناءنا، فإذا فرغوا منها قالت: اركبوا إن شاء الله و إن لم يشأ، فبيعت الله عليهم ريحا، فيقصمها بقولها: و إن لم يشأ! ثمّ يعمل لها ألف أخرى مثلها، ثم تقول مثل قولها، و يبعث الله عليها ريحا فيقصمها، ثمّ يعمل لها ألف أخرى، فتقول: اركبوا إن شاء الله. قال:

فيخرجون فيسيرون حتّي ينتهوا إلي تلّ عكا، فيقولون: هذه بلادنا و بلاد آبائنا، يرسلون التّار في سفنهم فيحرقونها. و المسلمون يومئذ بيت المقدس، فكتب الوالي إلي أهل العراق و أهل مصر، و أهل اليمن، فيجيء رسله، فيقولون: نتخوّف أن ينزل بنا مثل ما نزل بكم، و تمرّ رسله علي حمص، و قد أغلق أهلها علي من فيها من المسلمين، و يقتلون فيها امرأة، و يلقونها ممّا يلي الحائط خارج.

قال: فيكتم الوالي أمر حمص، ثمّ يقول للمسلمين: اخرجوا إلي عدوّكم فموتوا و أميتوا، فيقتلون قتالا- شديدا، فيقتل من المسلمين ثلث و ينهزم ثلث، فيقعون في مهيل من

الأرض، و يقبل الثُّلث حتَّى ينتهوا إلي بيت المقدس، ثم يخرجون منها إلي الموج بأرض البلقاء، و الموج بأرض فيها عيون و يخرج فيه حشيش من نبت الأرض، فينزل المسلمون عليه، و يقبل أعداء الله حتَّى ينتهوا إلي بيت المقدس، ثم تقول: اذهبوا فقاتلوا بقيّة عبيدي الذين بقوا، فيقول والي المسلمين لمن معه: اخرجوا إلي عدوكم، قال: فيبكون و يتضرعون إلي الله عزّ و جلّ، فيومئذ يغضب الله لدينه، فيطعن برمحه، و يضرب بسيفه، و يسلّط الله الحديد بعضه علي بعض، حتّي لا يبالي الرّجل صمصامة كانت معه أو غيرها، قال فيقتلون في الغور فيقتتلون قتالا شديدا فيقتل العدو يومئذ، فلاّ يبقي منهم إلاّ شرذمة يسيرة يلحقون بجبل لبنان، و المسلمون خلفهم يطردونهم حتّي ينتهوا إلي القسطنطينيّة و علي المسلمين رجل آدم معتقل رمحه، حتّي إذا انتهى إلي النهر الذي عند القسطنطينيّة نزل الوالي ليتوضأ و يصلي، فيتأخر الماء عنه، ثمّ يطلبه فيتأخر، فإذا رأي ذلك ركب دابته، ثمّ يقول: يا هؤلاء، هذا أمر يريد الله، هلمّوا فأجيزوا، فيجيزون حتّي ينتهوا إلي حائط القسطنطينيّة، ثمّ يكبرون تكبيرة رجل واحد، فيسقط منها اثنا عشر رجلا، فيومئذ تقتل رجالها، و تسبي نساؤها، و تؤخذ أموالها، فيبيناهم علي ذلك إذ أتاهم آت، فقال: إنّ الدّجال قد خرج بالشّام، فيخرج القوم، فمن كان أخذ ندم ألاّ يكون استزاد لسنين تكون أمام الدّجال، فيجدونه لم يخرج، فقلّ ما يلبث حتّي يخرج».

*: ملاحم ابن المنادي: ص 238 ح 191- حدثنا جدّي، قال: نبأ يزيد بن هارون، قال: نبأ هشام ابن حسان، عن عقبة بن أوس السدوسي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «يكون علي الرّوم رجل لا يعصونه شيئا، فيسير و يسير المسلمون حتّي ينزلوا أرضا قد سمّاها فنسيها، فيستمدّ المسلمون بعضهم بعضا، حتّي أنّه ليمدّهم أهل عدن آتين علي فلا نصهم فيقتلون عشرة أيام لا يحجز بينهم إلاّ اللّيل، و لا تكلّ سيوفهم و لا شبّاهم، و أنتم مثل ذلك، فيأمر بالسفن فتحرق، ثمّ يقول: قاتلوا الآن، فيقاتلون أشدّ قتال، فيقتلون قتلي كثيرة لم ير مثلها، حتّي أنّ الطائر ليأتيهم فما يجاوزهم حتّي يخرّ ميّتا من جيّتهم، للشهيد يومئذ كفلان علي من مضي قبله، و للمؤمن الحيّ كفلان علي من قبله، (لا تزال بقيّتهم أبدا)، و أمّا بقيّكم فإنّهم يقاتلون الدّجال».

*: عقد الدرر: ص 278-279- مرسلا، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في رواية ابن

المنادي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم».

ملاحظة: «و هذا الحديث أيضا من الأحاديث المتأثرة بالصراع الذي كان لمدّة طويلة بين المسلمين و الروم الشرقيين، و مضافا إلي عدم إسناده إلي النبي صلي الله عليه و سلم، يحتمل أن يكون موضوعا، و لكن كما ذكرنا يدلّ علي أنّه كان في أذهان بعض الرواة الربط بين قتال الروم و مسألة المهدي و الدجال».

[241]23- «يخرج جيش من المغرب بريح شرقية، لا ينكسر لهم مقذاف...»

إشارة

[241]23- «يخرج جيش من المغرب بريح شرقية، لا ينكسر لهم مقذاف، و لا ينقطع لهم حبل، و لا ينحرق لهم قلع، و لا تنتقص لهمقربة، حتّي يرسوا برومية فيفتحونها، قال كعب: إنّ فيها لشجرة هي في كتاب الله مجلس ثلاثة آلاف، فمن علّق فيها سلاحه، أو ربط فيها فرسه، فهو عند الله تعالى من أفضل الشهداء، قال كعب: تفتح عمورية قبل نيقية، و نيقية قبل القسطنطينية، و القسطنطينية قبل رومية».*

المفردات: قلع السفينة: شراعها، نيقية: مدينة في رومية الشرقية القديمة، و كذا عمورية.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 478 ح 1343- حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صلح، عن جرير ابن كريب، عن جبير بن نفير، عن يزيد بن شريح، عن كعب، قال في فتح رومية: ... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و في: ص 494 ح 1385- حدثنا أبو المغيرة، عن عتبة بن ضمرة، عن أبيه، عن أبي هزان، عن كعب، قال: «لا تفتح القسطنطينية حتّي تفتح كليتها، قيل: و ما كليتها؟ قال: عمورية».

و فيه: ص 494 ح 1386- قال أبو المغيرة: حدثني بشير بن عبد الله بن يسار، عن أشياخه،

ص: 180

عن كعب، قال: «لا تفتح القسطنطينية حتي يفتح نابها، قيل: وما نابها؟ قال: عمورية».

*عقد الدرر: ص 275 ب 9 ف 3- عن رواية ابن حمّاد الأولي.

وفي ص: 276 ب 9 ف 3- عن رواية ابن حمّاد الثانية.

ملاحظة: «مضافا إلي عدم إسناد هذا الحديث يلاحظ تأثره أيضا بظروف الصراع بين المسلمين و الروم الشرقيين».

[242]24- «إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يَقْسَمَ مِيرَاثٌ...»

إشارة

[242]24- «إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يَقْسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يَفْرَحُ بِغَنِيمَةٍ، ثُمَّ قَالَ: عَدُوٌّ لِلْمُسْلِمِينَ يَجْمَعُ لَهُمْ -وَأَمَّا بِيَدِهِ-، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: الشَّامُ يَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَيَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ الْقِتَالِ رَدَّةً شَدِيدَةً، قَالَ:

وَيَسْتَحِرُّ الْمُسْلِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيَلْتَقُونَ وَيَقْتُلُونَ قِتَالًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: شَرْطٌ (تَشْتَرُطُ) شَرْطَةٌ لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَلْتَقُونَ وَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِي هَوْلًا وَهَوْلًا وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَقْنِي الشَّرْطَةَ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ عَلَيْهِمْ، فَيَنْظُرُ بَنُو الْأَبِّ كَانُوا يَتَعَادُونَ عَلِيَّ مَائَةً لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ، فَأَيُّ مِيرَاثٍ يَقْسَمُ، أَوْ بَأَيِّ غَنِيمَةٍ يَفْرَحُ؟ قَالَ: فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا أَمْرًا أَكْبَرَ مِنْهُ، الدَّجَالُ قَدْ خَلَفَهُمْ عَلِيٌّ ذُرَارِيَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ. قَالَ:

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَيَبِيعُ أَمِيرُهُمْ طَلِيعَةَ عَشْرَةِ فُؤَارِسٍ، أَيُّ لَأَعْلَمُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ، هُمْ يَوْمُنْذُ خَيْرِ فُؤَارِسٍ فِي الْأَرْضِ، أَوْ مِنْ خَيْرِ فُؤَارِسٍ فِي الْأَرْضِ».*

المفردات: في لسان العرب 174:3- وفي حديث الفتن: و يكون عند ذلكم القتال ردة

ص: 181

شديدة، وهو بالفتح-أي: عطفة قوية. يستحرّ المسلمون: أي يقتل بعضهم بعضا.

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 51 ح 392-قال: حدّثنا عثمان بن المغيرة، ومهران بن ميمون، وابن فضالة، كلّهم عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن يسير بن جابر، قال: كنّا جلوسا عند عبد الله بن مسعود إذ هبّت ريح حمراء، فأقبل رجل ما له هجيري إلاّ قوله: يا عبد الله، جاءت الساعة، يا أبا عبد الرحمن، جاءت، جاءت الساعة، واستوي جالسا يعرف الغضب في وجهه، وكان متكنا علي سرير له، فقال:

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 385 ح 20812-عن معمر، عن أيّوب، عن حميد بن هلال العدوي، عن رجل سمّاه، عن ابن مسعود، قال: إنّنا لجلوس عنده بالكوفة إذ هاجت ريح حمراء، فجعّل الناس يقولون: قامت الساعة، حتي جاء رجل (ليس) له هجيري يقول: قد قامت الساعة، يا ابن مسعود، قد قامت الساعة، يا ابن مسعود، فاستوي جالسا و غضب، وكان متكنا، فقال: ((والله لا تقوم الساعة حتّي [لا] يقسم ميراث، ولا- يفرح بغنيمة، وقال: أنّها ستكون بينكم وبين هؤلاء ردة، قال حميد: فقلت للرجل: الرّوم تعني؟ قال: نعم، ويستمدّ المؤمنون بعضهم بعضا، فيقتلون، فتشترط شرطة للموت ألاّ يرجعون إلاّ غالبين، فيقتلون حتّي يحول بينهم الليل، فيفي هؤلاء و فيفي هؤلاء و كلّ غير غالب، وتقني الشرطة، ثمّ اليوم الثّاني كذلك، ثمّ اليوم الثّالث كذلك، ثمّ اليوم الرّابع ينهد إليهم بقيّة المسلمين، فيقتلون مقتلة لم ير مثلها، حتّي أنّ بني الأب كانوا يتعادون علي مائة لا يبقي منهم إلاّ الرّجل. قال ابن مسعود: أيقسم ها هنا ميراث؟ قال معمر: و كان قتادة يصل إلي الحديث، قال:

فينطلقون حتّي يدخلوا قسطنطينيّة، فيجدون فيها من الصّفراء و البيضاء ما إنّ الرّجل يتحجّل حجلا، فبينما هم كذلك إذ جاءهم الصّريخ أنّ الدّجال قد خلف في دياركم، فيرفضوا ما في أيديهم. قال ابن مسعود ((أيفرح ها هنا بغنيمة؟ فيبعثون منهم طليعة-عشر فوارس أو اثني عشر- قال ابن مسعود: قال النبيّ صلي الله عليه و سلم: أنّي لأعرف أسماءهم و قبائلهم، و ألوان خيولهم، هم يومئذ خير فوارس في الأرض، (فيقاتلهم الدّجال، فيستشهدون)).

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 138 ح 19326-ابن عليّة، عن أيّوب، عن حميد بن هلال،

عن أبي قتادة، عن أسير بن جابر، قال: -كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه:

«قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة، فجاء رجل ليس له هجيري إلا - يا عبد الله بن مسعود، جاءت الساعة، قال: وكان عبد الله متكئا، فجلس، فقال: إن الساعة لا - تقوم حتي لا - يقسم ميراث، ولا - يفرح بغنيمة، وقال: عدو يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام، ونحا بيده نحو الشام، قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، فيكون عند ذاكم القتال ردة شديدة، فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية، فيقتتلون حتي يحجز بينهم الليل، فيفي هؤلاء و هؤلاء كل غير غالب، وتقني الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية، فيقتتلون حتي يمسا فيفي هؤلاء و هؤلاء كل غير غالب، وتقني الشرطة، فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم جند أهل الإسلام، فيجعل الله الدائرة عليهم، فيقتتلون مقتلة عظيمة، إمّا قال: لا يري مثلها، أو قال: لم ير مثلها، حتي أنّ الطير ليمرّ بجناباتهم ما يخلفهم حتي يخزّ ميّتا، فيتعادّ بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد، فبأيّ غنيمة يفرح، أو بأيّ ميراث يقاسم؟ فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك، إذ جاءهم الصريخ أنّ الدجال قد خلف في ذرايهم، فرفضوا ما في أيديهم و يقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة، فقال رسول الله صلي الله عليه و آله: أنّي لأعرف...».

*: مسند أحمد: ج 1 ص 384 - بعضه، كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن يسير بن جابر.

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2223 ب 11 ح 2899 - قريبا ممّا في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «... جاءت الساعة، قال: فقعدوا... فيقتتلون حتي يحجز بينهم الليل...»

نهد إليهم بقية أهل الإسلام... فيجعل الله الدبرة عليهم... حتي أنّ الطائر... فيرفضون... لأعرف...» بسند آخر، عن يسير بن جابر، وذكر له سندين آخرين.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 242 ح 2/195 - قريبا ممّا في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أسير بن جابر.

*: غريب الحديث للخطّابي: ج 2 ص 251 - كما في رواية عبد الرزاق، وباختصار كثير، وبتفاوت يسير، وفيه: «المسلمون» بدل «المؤمنين» و «فيلتقون» بدل «فيقتلون».

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 476 - قريبا ممّا في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أسير ابن جابر، وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، و لم يخزّجاه».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 1 ص 250 ح 343-عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه:«...قلت الروم؟قال...فيتعادّ بنو الام...».

*:مصايح السنّة:ج 3 ص 481 ح 4180-قريبا ممّا في صحيح مسلم، مرسلا، من صحاحه.

*:شرح السنّة للبخاري:ج 15 ص 41 ح 4247-كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت يسير في السند و المتن، وفيه:أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري، أنا جدّي عبد الصمد بن عبد الرحمن البرّاز، أنا محمد بن زكريّا العذافريّ، أنا إسحاق الدّبريّ...وفي المتن أيضا تفاوت يسير، وفيه:«...بين هؤلاء مدّة...حتي يحجز بينهم...فدخلت في ذرايكم فيرفضون...».

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 186 ح 33-عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه:«...إذ سمعوا بناس...».

*:الجمع بين الصحيحين للصاغاني:ص 140 ح 430-مرسلا، كما في ذيل صحيح مسلم، من قوله:«أني لأعرف أسماءهم...»إلي آخر الرواية بإضافة:«يعني عشرة فوارس بيعثون طليعة بعد فتح قسطنطينية حين يقال لهم:إنّ الدّجال قد خلفهم في ذرايهم».

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 669-عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه:«...يكون عند ذلك...فيقتلون حتي يمسا، فيبقي هؤلاء هؤلاء...فتفني الشرطة...».

فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتلون...ليمرّ بجثمانهم...فيتمادي بنو...سمعوا بناس هم أكثر من ذلك...أنّ الدّجال قد خرج...».

*:جامع المسانيد و السنن:ج 27 ص 406 ح 828-كما في رواية أحمد، مختصرا، مرسلا.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 264 ح 9940-كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير مع تقديم و تأخير لبعض الكلمات.

*:الوقوف:ص 137 ح 180-كما في صدر رواية مسلم، إلي قوله:«و لا يفرح بغنيمة».

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 309 ح 5422-كما في رواية مسلم، مرسلا، عن عبد الله بن مسعود، مختصرا بحذف بعض الجمل بتفاوت يسير، و ليس فيه:«و تكون عند ذاكم القتال ردة شديدة».

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 459 ح 9875-كما في رواية مسلم، مرسلا، عن ابن مسعود، مع تفاوت يسير، وفيه:«...لا تقوم الساعة...» قيل له:تعني الروم...في اليوم الرابع نهد

إليهم... فيجعل الله دائرة عليهم».

ملاحظة: «ينبغي التأمل و التثبت في الحكم علي أحداث الروم المتقدمة، فليس من الإنصاف أن نقول: أنها جملة من تأثيرات الحروب بين المسلمين و الروم البيزنطيين و نحكم بردها، أو لأنّ فيها المراسيل و المتون الضعيفة، ففي مقابل ذلك ورد بعضها في المصادر الأصلية، و دلّ علي استمرار الصراع مع الروم حتي ظهور المهدي عليه السلام، و علي خروج الدجال علي إثر فتح المهدي عليه السلام لعاصمة رومية، و في حديث ابن مسعود الأخير دلالة علي أنّ مضامين كهذه كانت في أذهان صحابة النبي صلي الله عليه و سلم».

ص: 185

حال أهل البيت عجل الله تعالى فرجه الشريف و مواليهم في آخر الزمان

[243]1- «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى ذَاتَ يَوْمٍ وَيَدُهُ فِي يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ...»

إشارة

[243]1- «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى ذَاتَ يَوْمٍ وَيَدُهُ فِي يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَقِيَهُ رَجُلٌ، إِذْ قَالَ لَهُ: يَا فُلَانُ لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا، فَإِنَّهُ مِنْ سَبِّهِ فَقَدْ سَبَّتَنِي، وَمِنْ سَبِّتَنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهُ، أَنَّهُ وَاللَّهِ-يَا فُلَانُ- لَا يُؤْمِنُ بِمَا يَكُونُ مِنْ عَلِيٍّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ، أَوْ عَبْدٌ قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، يَا فُلَانُ أَنَّهُ سَيَصِيبُ وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ، وَإِثْرَةٌ وَقْتَلٌ وَ تَشْرِيدٌ، فَاللَّهُ اللَّهُ-يَا فُلَانُ- فِي أَصْحَابِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ ذِمَّتِي، فَإِنَّ اللَّهَ يَوْمَ (لِلَّهِ يَوْمًا) يَنْتَصِفُ فِيهِ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ».*

المصادر

*: تفسير فرات: ص 164-165- (فرات قال حدثني) علي بن حمدون، قال: حدثنا عيسى - يعني ابن مهران- قال: حدثنا فرج، قال: حدثنا مسعدة، قال: حدثنا أبان بن أبي عيَّاش، عن أنس بن مالك.

*: البحار: ج 28 ص 78 ب 2 ح 38- عن تفسير فرات، بسنده، وفيه: «... فقال له... و من سبني سبته الله، والله-يا فلان- أنه... و ولد علي في آخر الزمان. فإن لله يومًا».

[244]2- «إِنَّكُمْ سَتَبْتَلُونَ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي»

إشارة

[244]2- «إِنَّكُمْ سَتَبْتَلُونَ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي».*

ص: 187

*البزّاز:علي ما في كشف الأستار للهيثمي.

*المعجم الكبير للطبراني:ج 4 ص 229 ح 4111-حدثنا العباس بن حمدان الحنفي الإصبهاني، ثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، ثنا علي بن هاشم، عن شقيق بن أبي عبد الله، حدثني عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة، قال: كنّا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين ابن علي رضي الله عنهم، فقال لنا خالد: هذا ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلم، سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

*مجمع الزوائد:ج 9 ص 194-عن معجم الطبراني الكبير.

*كشف الأستار للهيثمي:ج 3 ص 233 ح 2645-عن مسند البزّار بسنده: حدثنا عبّاد بن يعقوب، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن شقيق بن أبي عبد الله، حدثني خلاّد بن يحيى - أو ولّاد ابن يحيى - بن خالد بن عرفطة، قال: كنّا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين رحمه الله، فقال خالد يومئذ: هذا ما سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول، وفيه: «...في أهلي من بعدي».

*كنز العمّال:ج 11 ص 124 ح 30877-عن معجم الطبراني، عن خالد بن عرفطة.

ملاحظة:«أوردنا هذا الحديث و الذي قبله لاحتمال أن يكونا جزءين من حديث رقم 248 الآتي في ص 200، كما لا يخفي».

إشارة

المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1[245]- «لو كان الدين عند الثريا لذهب إليه رجل -أو قال: رجال...»]

إشارة

[1[245]- «لو كان الدين عند الثريا لذهب إليه رجل -أو قال: رجال- من أبناء فارس حتى يتناولوه»]*.

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 66 ح 19923-عن معمر، عن جعفر الجزري، عن يزيد ابن الأصمّ، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*:سنن سعيد بن منصور:علي ما في الدر المنثور، ولم نجده في نسخته الموجودة عندنا.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 12 ص 206 ح 12561-حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن قيس بن سعد، رواية، قال:«لو كان الدين معلّقاً بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس».

و في:ص 207 ح 12562-حدثنا مروان بن معاوية، عن عوف، عن شهر، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:-و فيه:«...معلّقاً بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس».

*:مسند أحمد:ج 2 ص 296-297-بسند آخر، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«لو كان العلم بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس».

و في:ص 308-309-عن عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

و في:ص 417-بسند آخر، عن أبي هريرة، أنّه قال:كنا جلوسا عند النبي صلي الله عليه وسلم، إذ نزلت عليه سورة الجمعة، فلما قرأ: وَ آخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قال(رجل):من هؤلاء، يا رسول الله؟ فلم يراجعه صلي الله عليه وسلم، حتى سأله مرّة أو مرّتين أو ثلاثا، و فينا سلمان الفارسيّ، قال:

فوضع النبيّ صلي الله عليه وسلم يده علي سلمان، وقال:«لو كان الإيمان عند الثريا لنال

رجال من هؤلاء».

وفي ص: 420- كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي ص: 422- كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي ص: 469- كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:عبد بن حميد:علي ما في الدر المنثور، وروح المعاني.

*:صحيح البخاري:ج 6 ص 188- كما في رواية أحمد الثالثة، بسندين آخرين، عن أبي هريرة.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 1972 ب 59 ح 2546- كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسنده إليه.

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:مسند البرزنجي:ج 9 ص 195 ح 3741- كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه:

«...معلق... وربما قال: من بني الحمراء من بني الموالي».

*:سنن الترمذي:ج 5 ص 384 ب 48 ح 3261- بسند آخر، عن أبي هريرة، أنه قال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا استبدلوا بنا ثم لم يكونوا أمثالنا؟ قال: وكان سلمان بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ سلمان قال: -كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت، وفيه: «... هذا وأصحابه، والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناولته رجال من فارس».

وفي ص: 413 ب 63 ح 3310- كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

و في ص: 725 ب 71 ح 3933- كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم».

*:تفسير النسائي:ج 2 ص 428- كما في رواية أحمد الثالثة.

*:مسند أبي يعلى:ج 3 ص 23 ح 1433- عن ابن أبي شيبة، بسنده الأول، بتفاوت يسير، وفيه:

«...الإيمان... أهل...».

وفي ص: 27 ح 1438- بسند آخر، عن قيس بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كان الإيمان معلقاً بالثريا لناله رجال من أبناء فارس».

*:تفسير الطبري: ج 26 ص 42-كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة في تفسير: «يستبدل قوما غيركم» وفيه: «...لو أن الدين تعلق بالثريا لنالته رجال من أهل فارس».

وفيها: كما في المصنف لعبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيها: أيضا بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «...هذا وقومه».

وفي ج 28 ص 62-كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:مشكل الآثار: ج 3 ص 31-كما في رواية تفسير الطبري الثالثة.

وفيها: كما في روايته السابقة، وفيه: «و الذي نفسي بيده... لنالته...».

وفي ص: 95-كما في رواية ابن أبي شيبة، وفيه: «حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا حامد بن يحيى، ثم بقية سند ابن أبي شيبة».

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة، سندا، وبتفاوت في المتن، وفيه: «لما نزلت هذه الآية... كلمهم الناس، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال... الدين بالثريا...».

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «... فلم يجبه... ثلاث مرات... الدين بالثريا...».

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «و الذي نفسي بيده لو كان الدين بالثريا لنالته رجال من الفرس -أو قال: من الأعجام-».

وفي ص: 96-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «لو أن... لنالته رجال...».

*:ابن المنذر: علي ما في الدر المنثور.

*:ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*:ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*:المعجم الكبير للطبراني: ج 10 ص 251 ح 10470-كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

*:المعجم الأوسط للطبراني: ج 9 ص 387 ح 88331-كما في رواية تفسير الطبري الثانية سندا وبتفاوت في المتن، وفيه: «...ثم لا الريح أمثالنا، فضرب...».

*:تفسير الثعلبي (الكشف و البيان): ج 4 ص 79-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم: سئل عن هذه الآية:

فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ فَضَرْبَ يَدِهِ عَلَي عَاتِقِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، فَقَالَ: «هَذَا وَ ذُووهِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينَ مَعْلَقًا بِالثَّرِيَّا لَنَالَهُ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ».

و في: ج 9 ص 39-كما في رواية الترمذي الاولي، بتفاوت يسير، وفي سنده: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن منجويه الدينوري، حدثنا عمر بن الخطّاب، حدثنا عبد الله بن الفضل، حدثنا يحيى بن أيّوب، ثم بقيّة سند الترمذي، وفيه: «...إلى جانب... هذا و قومه... معلقًا...».

*:أبو نعيم، الدلائل: علي ما في الدر المنثور، و لم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

*:حلية الأولياء: ج 6 ص 64-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «رواه يزيد بن زريع و أبو عاصم، عن عوف، مثله».

*:السنن الواردة في الفتن: ج 3 ص 745 ح 366-بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «لَوْ أَنَّ الدِّينَ بِالثَّرِيَّا لَتَنَاولَهُ رِجَالٌ مِنَ الْفَرَسِ».

*:المطالب العالية: ج 4 ص 158 ح 8228-مرسلا، عن قيس بن عباد، كما في رواية أبي يعلي الثانية.

*:دلائل النبوة: ج 6 ص 333-كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال:

«رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بن بلال، و أخرجاه من حديث عبد العزيز بن محمد بن ثور، و أخرجه مسلم أيضا من حديث يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، مختصرا».

و في: ص 334-كما في رواية الترمذي الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:تاريخ بغداد: ج 10 ص 312-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية السنن الواردة في الفتن، بتفاوت يسير، وفيه: «معلق».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 111-112 ح 2313-مرسلا، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثالثة.

و فيها: عن صحيح مسلم في روايته الاولي.

*:الفردوس: ج 4 ص 367 ح 7060-كما في رواية ابن جرير الأولي، بتفاوت يسير، مرسلا،

عن أبي هريرة.

*: تفسير البغوي: ج 4 ص 187- كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي ص: 339- كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من قتيبة.

وفيها: كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: شرح السنّة: ج 14 ص 199 ح 3999- كما في رواية عبد الرزاق، و بسنده إليه.

*: الكشاف: ج 4 ص 530- مرسلا، كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 21 ص 416- بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية سنن الترمذي، و بتفاوت يسير، وفيه: «الدين» بدل «الإيمان».

وفي ج: 51 ص 47- بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية مسند أبي يعلى الثانية.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 3 ص 660 ح 7- عن صحيح مسلم في روايته الأولى.

وفيها: ح 8- عن صحيح مسلم في روايته الثانية.

*: زاد المسير: ج 7 ص 415- قريبا من رواية الترمذي الأولى، مرسلا، عن أبي هريرة، وفيه:

«... لو أنّ الدين».

*: جامع الاصول: ج 10 ص 52 ح 6606- عن رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، وقال:

«وقد أخرج البخاري و مسلم نحو هذا».

وفي ص: 143 ف 4 ح 6801- كما في رواية أحمد الثالثة، و رواية ابن أبي شيبة بتفاوت، وقال: «أخرجه البخاري، و مسلم، و الترمذي».

*: التفسير الكبير للفخر الرازي: ج 28 ص 76- مرسلا، كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير.

*: مبارك الأزهار: ج 2 ص 63- عن صحيح البخاري.

*: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ج 16 ص 258- عن رواية الترمذي الأولى.

وفي ج: 18 ص 93- عن صحيح البخاري، و رواية مسلم الثانية.

*: مدارك التنزيل للنسفي: ج 4 ص 143- كما في رواية الترمذي الأولى، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

*: لباب التأويل للخازن: ج 4 ص 143- عن رواية الترمذي الأولى.

وفي:ص 264-كما في رواية أحمد الثالثة،بتفاوت يسير،عن البخاري و مسلم.

*:البحر المحيط:ج 8 ص 86-كما في رواية الترمذي الأولي،مرسلا،عن أبي هريرة.

*:تفسير ابن كثير:ج 4 ص 196-كما في رواية ابن جرير الطبري الثانية،عن ابن أبي حاتم، وابن جرير.

و في:ص 388-كما في رواية أحمد الثالثة،بتفاوت يسير،عن البخاري،وقال:«ورواه مسلم،و الترمذي،و النسائي،و ابن أبي حاتم،و ابن جرير».

*:مجمع الزوائد:ج 10 ص 64-عن رواية أحمد الأولي.

و فيها:كما في رواية أحمد الثالثة،بتفاوت يسير،وقال:«رواه أبو يعلي،و البزار، و الطبراني،و رجالهم رجال الصحيح،عن قيس بن سعد».

و في:ص 65-كما في مصنف ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير،عن الطبراني،عن عبد الله بن مسعود.

*:كشف الأستار للهيتمي:ج 3 ص 316 ح 2835-عن مسند البزار.

*:غاية المقصد:ج 4 ص 97 ح 3983-كما في رواية أحمد الاولي.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 9 ص 437 ح 9307-مرسلا،عن قيس بن سعد بن عبادة،كما في رواية ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير،و فيه:«...الإيمان...أهل...».وقال:«رواه البزار و أبو بكر بن أبي شيبة،وعنه أبو يعلي الموصلي».

و في:ص 438 ح 9408-مرسلا،عن أبي هريرة،عن النبي صلي الله عليه و سلم:-كما في رواية أحمد الاولي،بتفاوت يسير،وقال:«رواه الحارث [المطالب العالية]و أحمد بن حنبل و ابن حبان في صحيحه».

*:من روي عن أبيه عن جدّه:ص 467 ح 29-عن عبد الله بن زياد بن سكينه،عن أبيه،عن جدّه،أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال:-كما في رواية ابن أبي شيبة،و فيه:«معلق»بدل«معلّقا».

*:مختصر صحيح البخاري:ج 1-2 ص 418-عن صحيح البخاري،كما في رواية أحمد الثالثة.

*:تفسير أبي السعود:ج 8 ص 103-كما في رواية الترمذي الأولي،مرسلا.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 434 ح 7459-كما في رواية أحمد الثالثة،بتفاوت يسير،عن البخاري،و مسلم،و الترمذي.

و فيها:ح 7464-مرسلا،كما في مسند أحمد،الرواية الأولي،بتفاوت يسير،و فيه:«...معلقا...قوم...».

*:الدّر المنشور:ج 6 ص 67-بعضه، كما في رواية الترمذي الأولي، بتفاوت، وقال:«أخرج سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي هريرة».

وفيها: كما في رواية الترمذي الأولي، وقال:«وأخرج عبد الرزّاق، وعبد بن حميد، و الترمذي، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في الدلائل، عن أبي هريرة».

وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، وقال:«وأخرج ابن مردويه، عن جابر رضي الله عنه».

وفي:ص 215-كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وقال:«وأخرج سعيد بن منصور، والبخاري، ومسلم، و الترمذي، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل، عن أبي هريرة».

وفيها: كما في رواية أبي يعلى الثانية، بتفاوت يسير، وقال:«وأخرج سعيد بن منصور، وابن مردويه، عن قيس بن سعد بن عبادة».

*:كشف الخفاء و مزيل الإلباس:ج 2 ص 462 ح 2963-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت، وفيه:«والذي نفسي...رجل من فارس».

*:الفتوحات الإلهية:ج 4 ص 155-عن رواية الترمذي الأولي، وقال:«وقال المحاسبي: فلا أحد بعد من جميع أجناس الأعاجم أحسن دينا ولا كانت منهم العلماء إلاّ الفرس».

*:روح المعاني:ج 26 ص 75-كما في رواية الترمذي الأولي، وقال:«فقد أخرج عبد الرزّاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، و الطبراني في الأوسط، والبيهقي في الدلائل، و الترمذي، وهو حديث صحيح علي شرط مسلم، عن أبي هريرة» وقال:«و جاء في رواية ابن مردويه، عن جابر، وفيه:«الدين» بدل«الإيمان».

وفي:ج 28 ص 83-كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وقال:«أخرجه البخاري، و الترمذي، والنسائي، و جماعة، عن أبي هريرة».

*:الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين:ج 1 ص 256-عن مسند أبي يعلى في روايته الثانية.

وفيها:عن مسند البرّار.

وفي:ج 3 ص 471-عن مسند أبي يعلى، الرواية الثانية.

وفي:ج 4 ص 162-عن مسند أبي يعلى، الرواية الثانية.

وفي ج: 5 ص 339 عن مسند أبي يعلى، الرواية الثانية، -كما في روايته الأولى.

*:المسند الجامع: ج 18 ص 255 ح 14944- عن مسند أحمد في روايته الأولى.

وفيها: ح 14945- عن مسند أحمد في روايته الثانية.

وفي: ص 256 ح 14946- عن مسند أحمد في روايته الثالثة.

وفي: ص 257 ح 14947- عن سنن الترمذي.

**

*:مجمع البيان: ج 5 ص 108- كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلا، عن أبي هريرة.

وفي: ص 284- كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وآله:-

*:أبو الفتح الرازي: ج 10 ص 198- كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلا، عن أبي هريرة.

وفي: ج 11 ص 143- كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلا، عن أبي هريرة.

*:منهج الصادقين: ج 8 ص 357- كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلا، عن أبي هريرة.

وفي: ج 9 ص 274- مرسلا، كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت.

*:تفسير الصافي: ج 5 ص 32- كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلا.

وفي: ص 173- كما في رواية أحمد الثالثة، مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وآله:

*:شرح توحيد الصدوق: ج 1 ص 689- مرفوعا، كما في رواية ابن أبي شيبه، بتفاوت، وفيه:

«...بالثريا... لناولته رجال من فارس».

*:نور الثقلين: ج 5 ص 46 ح 89- عن رواية مجمع البيان الأولى.

وفي: ص 323 ح 22- عن رواية مجمع البيان الثانية.

ملاحظة: «هذا الحديث و اللذان بعده لا علاقة لهما مباشرة بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ولكن توجد بلاد ذكرت الأحاديث أن لشعوبها أو لمنطقتها دورا خاصا أو ارتباطا خاصا بحركة ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف، مثل اليمن و العراق و مصر و فلسطين و الشام و إيران تعرّضنا فيها استطرادا إلي بعض الأحاديث الواردة في مدحها بشكل عام».

[246]2-«ضحكت من ناس يؤتي بهم من قبل المشرق في النكول...»

إشارة

[246]2-«ضحكت من ناس يؤتي بهم من قبل المشرق في النكول

ص:196

يساقون إلي الجنة»*.

المفردات: النكول و الانكال جمع نكل -بكسر النون-: القيود، والحديث بشارة بفتح فارس و هزيمة كسري و دخول الأسري الفرس في الإسلام.

المصادر

*:مسند أحمد:ج 5 ص 338-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن الفضيل-يعني ابن سليمان-ثنا محمد بن أبي يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، قال:

كنت مع النبي صلي الله عليه و سلم بالخندق، فأخذ الكرزين فحفر به فصادف حجرا فضحك، قيل: ما يضحكك، يا رسول الله؟ قال:

*:مسند الروياني:ص 202 ح 1123-نا ابن إسحاق، نا أبو بكر الأعين، نا حسين بن محمد، نا فضيل بن سليمان النميري، عن محمد بن أبي يحيى، عن العباس بن سهل، عن أبيه، قال: كنت مع النبي صلي الله عليه و سلم يوم الخندق فأخذ الكرزين فضرب به الأرض فضحك، فقلت: يا رسول الله ما تضحك؟ قال: «عجبت من قوم يؤتي بهم من قبل المشرق و يساقون إلي الجنة في الكبول».

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 6 ص 157 ح 5733-كما في مسند أحمد، بسند آخر، وفيه: «...يأتونكم و هم كارهون».

*:مجمع الزوائد:ج 5 ص 333-وقال: «رواه أحمد، و الطبراني، إلا أنه قال: «يؤتي بهم إلي الجنة في كبول الحديد»، وفي رواية: «عنده يساقون إلي الجنة»، و رجاله رجال الصحيح غير محمد بن يحيى الأسلمي، و هو ثقة».

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 123 ح 5208-مرسلا، كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «...يأتونكم... و هم كارهون» و ليس فيه: «في النكول».

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 565-وقال: «عن أحمد، و الطبراني، كلاهما، عن سهل بن سعد، حديث صحيح».

*:كنز العمال:ج 4 ص 299 ح 10587-مرسلا، كما في الجامع الصغير.

*:فيض القدير:ج 4 ص 253 ح 5208-عن الجامع الصغير.

إشارة

[247]3- «لتملأن أيديكم من العجم، ثم ليصيرن أسدا لا يفرّون، ثم ليضربن أعناقكم و ليأكلنّ فيأكم»*.

المفردات: العجم: اسم لكلّ الشعوب غير العرب، وإن غلب إطلاقه علي الفرس، و المعني إنكم سوف تأسرون منهم كثيرا و تستعبدونهم، ثم يتحوّلون إلي فرسان ضدكم.

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 385 ح 20811- عن معمر، عن مطر و غيره، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

*: مسند أحمد: ج 5 ص 11- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريج بن النعمان، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «يوشك أن يملأ الله عزّ و جلّ أيديكم من العجم ثم يكونون أسدا لا يفرّون، فيقتلون مقاتلتكم، و يأكلون فيأكم».

و في: ص 17- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حمّاد بن سلمة، أنا يونس، عن الحسن ابن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال:- كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، و فيه: «توشكون».

و في: ص 21- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، ثنا حمّاد، عن يونس، عن الحسن بن سمرة بن جندب، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:- كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، و فيه: «... من الأعاجم، ثم يجعلهم الله أسدا».

و في: ص 21-22- كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند روايته الثانية.

و فيها: قال: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنا يونس، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، مثله».

و فيها: قال: «قال أبي: و حدّثناه سريج بن النعمان، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، مثله».

*: مسند البزار (البحر الزخار): ج 6 ص 359 ح 2370- أخبرنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو يحيى التيمي، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه و سلم: «يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم، ثم يجعلهم أسدا لا يفرّون، يقاتلون مقاتليكم، و يأكلون فيأكم».

و في: ج 7 ص 291 ح 2882- حدثنا إبراهيم بن هاني، قال: أخبرنا محمد بن يزيد بن سنان،

قال: أنبأنا يزيد بن سنان -يعني أباه- قال: أخبرنا سليمان الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال: «يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم، و يجعلهم أسدا لا يفرّون، فيضربون رقابكم، و يأكلون فيأكم».

*: مسند الروياني: ص 112 ح 534- بسند آخر، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

«يوشك أن يكبر فيكم العجم أسدا لا يفرّون، فيأكلون فيأكم، و يضربون أعناقكم».

وفي: ص 154 ح 798- كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن سمرة.

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 7 ص 268 ح 6921- كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت، بسند آخر، عن سمرة.

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 512- بسند آخر، عن سمرة بن جندب: قريبا من رواية أحمد الثالثة، وفيه: «... فيكونون أشبالا لا يفرّون» و قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخترّجاه».

*: حلية الأولياء: ج 3 ص 24- بسند آخر، عن سمرة بن جندب، قريبا من رواية أحمد الثالثة.

*: الفردوس: ج 5 ص 264 ح 8138- قريبا من رواية أحمد الثالثة، مرسلا، عن عبد الله بن مرو، وفيه: «... يضربون أعناقكم».

وفي: ص 526 ح 8974- قريبا من رواية أحمد الأولي، مرسلا، عن حذيفة.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 54 ص 420- بسند آخر، عن سمرة بن جندب، كما في رواية مسند أحمد الأولي.

*: ضياء المقدسي: علي ما في جمع الجوامع.

*: التذكرة: ج 2 ص 682- كما في رواية أحمد الأولي، مرسلا، عن سمرة بن جندب، بتفاوت يسير، وفيه: «يجعلهم» بدل «ثم يكونون».

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 310- كما في رواية أحمد الثانية، و قال: «رواه أحمد، و البزار، و الطبراني، و رجال أحمد رجال الصحيح».

وفيها: مثله، عن أنس. و قال «رواه البزار، وفيه خالد بن يزيد بن مسلم و لم أعرفه، و بقيّة رجاله ثقات».

وفيها: مثله، عن عبد الله بن عمرو، و قال: «رواه البزار، و الطبراني في الكبير و الأوسط».

وفي: ص 311- مثله، عن حذيفة، و قال: «رواه البزار».

وفيها: مثله، عن أبي هريرة، وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

*: غاية المقصد: ج 4 ص 235 ح 4437- كما في رواية أحمد الأولي.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 148 ح 9749- كما في رواية أحمد الأولي، مرسلًا، عن سمرة بن جندب.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1019- مرسلًا، كما في البحر الزخار، الرواية الثانية.

*: نزول عيسى بن مريم: ص 55- كما في رواية أحمد الأولي، مرسلًا، عن سمرة بن جندب، بتفاوت، وليس فيه: «ثم يكونون أسدا لا يفرون، فيقتلون مقاتلتكم».

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 194 ح 28967- كما في رواية أحمد الأولي، مرسلًا، عن سمرة ابن جندب، وبتفاوت يسير، وفيه: «و يجعلهم» بدل «ثم يكونون».

[248]4- «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا...»

إشارة

[248]4- «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وإنّ أهل بيتي هؤلاء سيقتلون (سيلقون) بعدي بلاء و تطريدا و تشريدا، حتّي يأتي قوم من هاهنا، من نحو المشرق، أصحاب رايات سود، يسألون الحقّ فلا يعطونه، مرّتين أو ثلاثا، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوا فلا يقبلوها (5) حتّي يدفعوها إلي رجل من أهل بيتي، فيملؤها عدلا كما ملؤها ظلما، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم و لو حبوا علي الثلج، فإنّه المهديّ».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 310 ح 895- حدثنا محمد بن فضيل و عبد الله بن إدريس و جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنهم، قال: بينما نحن عند رسول الله صلي الله عليه و سلم، إذ جاء فتية من بني هاشم، فتغيّر لونه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نري في وجهك شيئا نكرهه، فقال:

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 235 ح 19573- معاوية بن هشام، عن علي بن صالح،

ص: 200

عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغير لونه، قال: فقلت له: ما نزال نري في وجهك شيئاً نكرهه؟ قال: «إنا أهل بيت اختار لنا الله الآخرة علي الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء و تشريدا و تطريدا، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، يسألون الحق فلا يعطونه. فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه، حتى يدفعوا إلي رجل من أهل بيتي، فيملؤها قسطا كما ملؤها جورا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا علي الثلج».

*: سنن ابن السري: علي ما في ينابيع المودة.

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1366 ب 34 ح 4082- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «... فيسألون الخير... حتى يدفعوها...».

*: سنن أبي داود: علي ما في سند بيان الشافعي، ولم نجد فيه.

*: كتاب السنة: ص 619 ح 1499- كما في رواية ابن أبي شيبة، بسنده اليه، إلي قوله: «و تطريدا».

*: مسند البزار (البحر الزخار): ج 4 ص 354 ح 1556- كما في رواية ابن حماد، بتفاوت، و بسنده، وفيه: «... أثره و تطريدا في البلاد حتي يبعث الله... فيظهرون حتي يرفعوها...» و ليس فيه: «أصحاب رايات سود» و «فيعطون ما سألوا فلا يقبلوها» و «فإنه المهدي» و «من أهل بيتي».

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: الكني والأسماء: ج 2، ص 26- كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله.

*: كتاب الضعفاء: ج 4 ص 381- كما في فتن ابن حماد بتفاوت يسير، وفيه: «... فليأتها» بسند آخر، عن عبد الله.

*: مسند الصحابة، الهيثم بن كليب: ص 41- بسند آخر، عن ابن مسعود، وفيه: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال: «يجيء قوم من هاهنا- و أشار بيده نحو المشرق- أصحاب رايات سود يسألون الحق».

وفي ص 43- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن مسعود، وفيه: «... فيقاتلون فيظهرون فيعطون ما سألوا».

*: المسند للشاشي: ج 1 ص 347 ح 329- كما في رواية ابن حماد، و بسنده، بتفاوت، و ليس فيه:

صدر الحديث إلي قوله: «و تطريدا» وفيه: «يجيء قوم من هاهنا...» وليس فيه: «فإنه المهدي».

وفي: ص 362 ح 351-كما في رواية ابن حمّاد، و بسنده، بتفاوت، وليس فيه: «إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا...بلاء...قوم من هاهنا...و الحقّ فلا يعطونه مرّتين أو ثلاثا...فلا يقبلوها...فإنه المهدي».

*: ملاحم ابن المنادي: ص 193-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن مسعود.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 6 ص 327 ح 5695-كما في رواية ابن حمّاد، و بسنده، بتفاوت، وفيه: «...يجيء...نحو...جورا...الزمان...» وليس فيه: «بلاء»، وأيضا «فيعطون ما سألوا فلا يقبلوها»، وكذا «فإنه المهدي».

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 464-بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم، قال: «أتينا رسول الله صلي الله عليه و سلم، فخرج إلينا مستبشرا يعرف السرور في وجهه، فما سأله عن شيء إلا أخبرنا به، و لا سكتنا إلا ابتدأنا، حتّي مرّت فتية من بني هاشم، فيهم الحسن و الحسين، فلمّا رأهم التزمهم و انهملت عيناه، فقلنا...و إنّه سيلقي أهل بيتي من بعدي تطريدا و تشريدا في البلاد، حتّي ترتفع رايات سود من المشرق، فيسألون الحقّ فلا يعطونه، ثمّ يسألونه فلا يعطونه، ثمّ يسألونه فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون...فمن أدركه منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي و لو حبوا علي الثلج...فإنّها رايات هدي يدفونها إلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي، فيملك الأرض فيملؤها قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها للداني: ج 5 ص 1029 ح 546-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسنده إليه، ثم بسنده، وفيه: «حبوا علي الركب».

*: ابن حبان: علي ما في ذخائر العقبي، و لم نجده في ترتيبه.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمّة.

*: مصباح الزجاجّة: ج 2 ص 313 ح 1441-كما في رواية ابن أبي شيبة، بسنده، بتفاوت يسير، وفيه: «الخير» بدل «الحقّ»، «يدفعوها» بدل «يدفعوا».

*: بيان الشافعي: ص 491 ب 5-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسنده إلي أبي داود السجستاني (سليمان بن الأشعث)، ثم بسند أبي داود، وفيه: «...فيعطون ما شاءوا و لا

يقبلونه» ولم نجده في سنن أبي داود، ويحتمل أن يكون اسم أبي داود سهواً بدل ابن ماجه، أو يكون الحديث سقط من نسخة أبي داود، وله أمثال بعضها طبيعي، وبعضها غير طبيعي.

*: عقد الدرر: ص 166 ب 5- عن الحاكم، وقال: «رواه أبو نعيم الإصبهاني، والإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد، كلهم بمعناه» وفيه: «...»

حتي مرت فنة من بني هاشم... فلما رأهم (خبر بممرهم)... منكم أو من أعقابكم».

*: ذخائر العقبى: ص 17- كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلاً، عن عبد الله بن مسعود، وفيه:

«... إثرة و شدة و تطريدا في البلاد، و يعطون ما شاءوا فلا يقبلونه حتي يدفعوها... الثلج».

*: ميزان الاعتدال: ج 4 ص 423 ح 9695- عن العقبلي بسنده عن عبد الله بن مسعود.

*: المنار المنيف: ص 149 ف 50 ح 341- عن سنن ابن ماجه.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 41- عن سنن ابن ماجه.

*: مقدّمة ابن خلدون: ص 251 ف 53- عن سنن ابن ماجه.

*: زوائد ابن ماجه: ص 527 ح 1369- كما في رواية ابن ماجه.

*: الفصول المهمّة: ص 294 ف 12- عن الفتن لابن حماد.

*: استجلاب ارتقاء الغرف: ص 279- كما في رواية ابن ماجه.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58- كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وابن ماجه عن عبد الله بن مسعود».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 60- كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وقال:

«وأخرج ابن أبي شيبة، و نعيم بن حماد في الفتن، وابن ماجه، و أبو نعيم، عن ابن مسعود» وفيه: «معهم رايات سود».

*: الخصائص الكبرى: ج 2 ص 119- كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، من قوله: «إنا أهل بيت... إلي قوله كما ملئت ظلماً» وقال: «وأخرج الحاكم، و أبو نعيم، عن ابن مسعود».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 284- عن الحاكم، إلي قوله: «فإنها رايات هدي».

*: جامع الأحاديث: ج 3 ص 101 ح 8038- كما في رواية الحاكم، مرسلاً، عن ابن مسعود، بتقديم و تأخير، و بتفاوت، و ليس فيه صدر الحديث قوله: «شيئاً نكرهه» و «إمام أهل بيتي»، و «ثم يسألونه فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه» وفيه: «يأتي قوم من قبل

المشرق) بدل «ترتفع رايات سود من المشرق».

*:الصواعق المحرقة:ص 164 ب 11 ف 1- عن ابن ماجة، وفيه: «...فئة...بلاء شديدا...فإن فيها خليفة الله المهدي».

*:برهان المتقي:ص 90 ف 2 ح 6- عن المصنف لابن أبي شيبة، وفي آخره: «فإنه المهدي».

*:كنز العمال:ج 14 ص 267 ح 38677- كما في مستدرک الحاكم، إلى قوله: «رايات هدي» بتقديم و تأخير، عن ابن ماجة، و الحاكم.

*:الشوكاني في التوضيح:علي ما في الإذاعة.

*:ينابيع المودة:ج 1 ص 406-407 ب 45 ح 5- عن سنن ابن ماجة.

وفي ص: 193 ب 56- عن ذخائر العقبى، وقال: «أخرجه أبو حاتم، و ابن حبان، و أخرجه ابن السري بتغيير بعض لفظه».

*:الإذاعة:ص 131- وقال: «أخرجه ابن ماجة، و الحاكم في المستدرک، هكذا ذكره الشوكاني في التوضيح».

وفي ص: 132- عن ابن خلدون في العبر، وقال: «هذا حديث يعرف عند المحدّثين بحديث الرايات».

*:رأب الصدع:ج 3 ص 1748- كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت، و بسند آخر، عن ابن مسعود، و ليس فيه: «تشريدا و تطريدا» و «فإنه

المهدي»، و فيه: «قسطا» بدل «عدلا» و «ذلك الزمان فليجتهم» بدل «ذلك منكم فليأتهم».

*:العطر الوردی:ص 53- عن ابن ماجة، و قال في تفسير: «و لو حبوا علي الثلج» أي: يأتيهم و لو بلغ أشد الصعوبات.

*:إبراز الوهم المكنون:ص 486- عن الحاكم، بتفاوت يسير، و قال: «رجاله ثقّات إلا حبان، قال الأزدي: ليس بالقويّ عندهم لكنّه ينفرد به

أيضا، بل ورد من طريق آخر».

وفي ص: 487- كما في مستدرک الحاكم، بتقديم و تأخير، عن ابن ماجة، و قال: «رجاله ثقّات: عثمان بن أبي شيبة ثقة من رجال الصحيحين، و

معاوية بن هشام ثقة روي له مسلم و الأربعة و وثقه أبو داود، و شيخه علي بن عاصم من رجال مسلم أيضا، و وثقه أحمد و ابن معين و

النسائي و العجلي و ابن سعد و جماعة، و يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي،

مولاهم الكوفي روي له البخاري تغليا و مسلم و الأربعة و فيه اختلاف، فذكره عند طعن الطاعن في هذا الحديث به، أمّا شيخه و شيخه شيخه فكلهما ثقتان متفق علي الرواية عنهما، فالحديث علي شرط مسلم، و قد رواه عن يزيد بن أبي زياد أيضا أبو بكر بن عيَّاش، أخرجهُ أبو الشيخ في كتاب الفتن: حدثنا عبدان، ثنا ابن نمير، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن يزيد بن أبي زياد، به مختصرا، فهذه متابعة قويّة لعاصم).

و في: ص 525-عن سنن ابن ماجه.

*:المسند الجامع: ج 12 ص 224 ح 9429-عن سنن ابن ماجه.

*:المهدي المنتظر: ص 29-30-عن مستدرك الحاكم.

**

*:مناقب أمير المؤمنين للكوفي: ج 2 ص 110 ح 599-كما في رواية ابن حمّاد، بسنده، و بتفاوت يسير، و فيه: «يحيى» بدل «يأتي»، «فليأتها» بدل «فليأتهم»، و فيه: «قسطا»، و ليس فيه: «فإنّه المهدي».

*:دلائل الإمامة: ص 233-و حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي الخفري بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد، قال: حدثنا يحيى بن سالم، عن مطر بن خليفة و صباح بن يحيى المزني و مندل بن علي، كلّهم عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: «كنا جلوسا عند النبيّ ذات يوم فأقبل فتية من بني عبد المطلب، فلمّا نظر إليهم رسول الله اغرورقت عيناه بالدموع، فقلنا: يا رسول الله، أرايت شيئا تكرهه؟» قال:-«كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، و فيه:

«... و لا يزالون كذلك حتّي... فمن أدركه فليأته».

و في: ص 235-و حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سمرة بن حجر، عن حمزة النصيبي، عن زيد بن ربيع، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت عند النبيّ إذ مرّ فتية من بني هاشم، كأنّ وجوههم المصاييح، فبكي النبيّ، قلت: ما يبكيك، يا رسول الله؟ قال: إنّ أهل بيت قد اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وإنّه سيصيب أهل بيتي قتل و تطريد و تشريد

ص: 205

في البلاد، حتّي يتيح الله لنا راية تجيء من المشرق، من يهزّها يهزّها، ومن يشاقّها يشاقّها، ثم يخرج عليهم رجل من أهل بيتي، اسمه كاسمي، و خلقه كخلقي، تؤوب إليه أمّتي كما تؤوب الطّير إلي أوكارها فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».

وفيها: وحدثني أبو المفضل، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي الغزال ببغداد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن سالم الفراء، عن صباح بن يحيى و مطر بن خليفة، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، قال: -كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «قال أبو المفضل: ورواه عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم بن عيينة، عن إبراهيم، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله، و كلاهما صحيح».

و في: ص 235-236- وحدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، و محمد بن جعفر ابن رباح الأشجعي، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: أخبرنا حنان بن سدير، قال: كنت أختلف إلي عمرو بن قيس الملائي أتعلّم منه القرآن، و كان الناس يجيئونني و يسألون عن هذا الحديث حتّي حفظته منه، فحدثني عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم ابن عيينة، عن إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: «أتينا رسول الله فخرج إلينا مستبشراً يعرف السرور في وجهه، فما سأله عن شيء إلا أخبرنا، و لا سكتنا إلا ابتدأنا حتّي مرّت فتية من بني هاشم فيهم الحسن و الحسين، فلما رأهم خثر لهم و انهملت عيناه بالدموع، فقلنا: يا رسول الله، خرجت إلينا مستبشراً نعرف السرور في وجهك، فما سألتك (سألتك) إلا أخبرتنا، و لا سكتنا إلا ابتدأنا حتّي مرّت بك الفتية، فخرت لهم و انهملت عينك» فقال، كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، و فيه: «... و يعطون الذي سألوها، أو من أبنائكم».

* ملاحم ابن طاووس: ص 118 ب 94 ح 111- عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، قال: «فما ذكره نعيم من حديث المهدي و نصرته لمن يخرج من خراسان» و فيه: «حرير... فيملاً الأرض عدلاً».

و في: ص 314 ب 14 ح 445- كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن فتن زكريّا، و قال:

«ياسناده عن عبد الله»، و فيه: «... سيصيبهم بعدي... حتّي يخرج قوم من هاهنا و أوما بيده... فيقاتلون و يصبرون...» و قال: «و روي نحوه من عدّة طرق».

*:الدّر النظيم:ص 798-799-قال علي بن الحسين بن محمد الكاتب:حدثنا جعفر بن محمد بن مروان،قال:حدثنا أبي،حدثنا إبراهيم بن هراسة،عن حمزة،عن الجزري،عن زيد بن ربيع،عن أبي عبيدة،عن عبد الله بن عباس،قال:بيننا رسول الله صلي الله عليه وآله جالس إذ مرّ فتية من بني هاشم كأنّ وجوههم المصاييح،فبكي،فقلنا:يا رسول الله،ما يبكيك؟قال:إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا،وإن أهل بيتي سيلقون من بعدي قتلا و تطريدا، و تشريدا في البلاد حتي يفتح الله لهم راية تخرج من قبل المشرق فيها رجل مّتي،اسمه كاسمي،و خلقه كخلقي،يؤوب الناس إليه كما تؤوب الطير إلي أو كارها،و كما تؤوب النحل إلي يعسوبها،يملاًها عدلا كما ملئت جورا.

و في:ص 799-كما في دلائل الإمامة،الرواية الرابعة،بسنده،و بتفاوت يسير،وفيه:«...ثم يسألون فلا يعطونه...فلا يقبلونه...أو من أبناء أبنائكم،أو من أبناء أبناء أبنائكم،أو من أبناء أبناء أبنائكم...».

و في:ص 800-قال أحمد بن محمد السري،قال:حدثنا يحيي بن إسماعيل الحريري،قال:حدثنا جعفر بن علي الحريري،قال:حدثنا يحيي بن يعلي الأسلمي،قال:حدثنا شريك،عن جابر،عن تميم بن حذلم،و عن عبد الواحد ذكره،عن ابن عباس،و ذكره جابر،عن زيد بن حسن بنو محمد بن عبد المطلب،و كلّهم ذكر أنّ النبي صلي الله عليه و سلم بينما هو جالس إذ مرّ به فتية من بني هاشم فتغيّر لونه،و اغرورقت عيناه بالدموع،فقال له بعض أصحابه:يا رسول الله ما تراك نري في وجهك تعيّرنا يسوؤنا؟فقال:«إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا،وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء شديدا و تشريدا،ثم يبعث الله قوما في آخر الزمان من أطراف الأرض يجتمعون كما يجتمع قزح السحاب خريفا فيبايعون رجلا مّتي،فيملأ الله به الأرض عدلا كما ملئت جورا».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 262-كما في مصنّف ابن أبي شيبّة،بتفاوت يسير،عن أربعين أبي نعيم.

و في:ص 268-عن بيان الشافعي.

*:العدد القويّة:ص 90-91 ح 156-مرسلا،عن ابن عبّاس،كما في الدّر النظيم.

و في:ص 91 ص 157-كما في رواية دلائل الإمامة الثالثة،بتفاوت يسير،عن عبد الله بن مسعود،وفيه:«...أو من أبناء أبنائكم فليأتوا».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 595 ب 32 ف 2 ح 34-عن كشف الغمّة، وليس فيه:«إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا»، وقال:«و رواه محمد بن يوسف الشافعي في كتاب البيان علي ما نقله علي بن عيسى أيضا».

*:غاية المرام:ج 7 ص 103-104 ب 141 ح 98-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وفيه:«...فمن استطاع منكم فليأتهم ولو حبوًا».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 462 ب 53 ح 62-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، عن أربعين أبي نعيم.

*:البحار:ج 51 ص 82 ب 1 ح 37-عن كشف الغمّة، الرواية الأولى.

وفي ص:87-عن كشف الغمّة، الرواية الثانية.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 131-عن جامع الأحاديث.

وفي ص:141-عن المهدي المنتظر للمغربي.

وفي ص:185-عن برهان المتّقي.

وفي ص:86-عن جامع الأحاديث.

و في ص:187-كما في سنن ابن ماجّة، مرسلا، عن عبد الله بن مسعود، بتفاوت يسير، و ليس فيه:«و إنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء و تشريدا و تطريدا».

وفي ص:235-236-عن جامع الأحاديث.

وفي ص:236-237-عن ابن ماجّة.

وفي ص:413-عن عقد الدرر.

وفي ص:414-عن جامع الأحاديث.

وفيها:عن ابن حمّاد.

و في ج:33 ص 105-كما في رواية ابن حمّاد، بسنده، و بتفاوت يسير، وفيه:«كنا جلوسا...قريش...يجي...و أوما بيده...ملئت...و جورا...فليأته...» و ليس فيه:

«فإنّه المهدي».

*:منتخب الأثر:ص 151-152 ب 1 ح 31-عن ابن ماجّة.

وفي ص: 170 ف 2 ب 1 ح 86 وح 87-عن دلائل الامامة.

ص: 208

[249]5- «ذكر بلاء يلقاه أهل بيته حتّى يبعث الله راية من المشرق سوداء»

إشارة

[249]5- «ذكر بلاء يلقاه أهل بيته حتّى يبعث الله راية من المشرق سوداء، من نصرها نصره الله، و من خذلها خذله الله حتّى يأتوا رجلا اسمه كاسمي، فيؤليه (فيؤلونه) أمرهم، فيؤيده الله و ينصره»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 313 ح 904- حدثنا عبد الله بن مروان، عن العلاء بن عتبة، عن الحسن، أن رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:عقد الدرر: ص 173 ب 5- عن ابن حمّاد، وفيه: «...فيؤلونه أمرهم».

*:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 68- عن ابن حمّاد، وفيه: «...فيؤلونه أمرهم...».

*:برهان المتّقي: ص 149 ب 7 ح 10- عن عرف السيوطي.

*:المهدي المنتظر: ص 64- عن الفتن لابن حمّاد، من قوله: «حتي يبعث الله...».

**

*:ملاحم ابن طاووس: ص 121 ب 101 ح 117- عن ابن حمّاد، وفيه: «...فيؤلوه أمرهم».

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 422- عن عقد الدرر.

وفيها: عن ابن حمّاد.

وفيها: عن المهدي المنتظر.

[250]6- «يخرج ناس من المشرق، فيوطنون للمهدي»

إشارة

[250]6- «يخرج ناس من المشرق، فيوطنون للمهدي»*.

المفردات: وطأ له الأمر: جهّزه و هيّأه.

المصادر

*:سنن ابن ماجة:ج 2 ص 1368 ب 34 ح 4088-حرملة بن يحيى المصري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري،قالا: ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحرّاني، ثنا ابن لهيعة، عن أبي

ص:209

زرعة عمرو بن جابر الحضرمي، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*:المعجم الأوسط للطبراني: ج 1 ص 200 ح 287-أحمد بن رشدين، قال: حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير.

*:البيهقي: علي ما في عقد الدرر.

*:مصباح الزجاجة: ج 2 ص 315 ح 1445-كما في سنن ابن ماجه.

*:بيان الشافعي: ص 490 ب 5-بسنده إلي ابن ماجه، وقال: «قلت: هذا حديث حسن صحيح روته الثقة والأثبات، أخرجه الحافظ أبو عبد الله بن ماجه القزويني في سننه كما أخرجه».

*:عقد الدرر: ص 167 ب 5-وقال «أخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي» وفيه: «...أناس من المشرق».

*:التذكرة للقرطبي: ص 699-عن ابن ماجه.

*:فرائد السمطين: ج 2 ص 333 ح 584-كما في سنن ابن ماجه، بسنده إليه.

*:خريدة العجائب: ص 257-وقال: «وروي فيه عن عباس بن عبد المطلب أنه قال: «إذا أقبلت الرايات السود من المشرق، يوطئ أصحابها للمهدي سلطانة».

*:تحفة الأشراف: ج 4 ص 307 ح 5237-كما في سنن ابن ماجه.

*:المنار المنيف: ص 145 ف 50 ح 332-عن ابن ماجه، وفيه: «من أهل المشرق».

*:فتن ابن كثير: ج 1 ص 41-عن ابن ماجه.

*:جامع المسانيد والسنن: ج 7 ص 415 ح 5351-كما في رواية ابن ماجه، بسنده، وبتفاوت يسير، وفيه: «...أناس...سلطانة».

*:مجمع الزوائد: ج 7 ص 318-كما في سنن ابن ماجه، وقال: «ورواه الطبراني في الأوسط».

*:مقدمة ابن خلدون: ص 320-321 ف 52-عن ابن ماجه.

*:زوائد ابن ماجه: ص 528 ح 1373-عن ابن ماجه.

*:عرف السيوطي للحاوي: ج 2 ص 60-عن سنن ابن ماجه.

*:جمع الجوامع: ج 1 ص 997-عن الطبراني.

*:جواهر العقدين:علي ما في ينابيع المودة.

*:جامع الأحاديث:ج 8 ص 70 ح 28405-كما في سنن ابن ماجه،مرسلا،عن عبد الله بن الحارث بن الجزء،بتفاوت يسير،و فيه:«...سلطانه».

وفي ج 9 ص 572 ح 34120-كما في الرواية السابقة سندا و متنا.

*:الصواعق المحرقة:ص 164 ب 11 ف 1-عن ابن ماجه.

*:القول المختصر:ص 34 ب 1 ح 17-مرسلا،كما في سنن ابن ماجه،بتفاوت يسير.

*:كنز العمال:ج 14 ص 263 ح 38657-عن ابن ماجه.

*:برهان المتقي:ص 147 ب 7 ح 2-عن ابن ماجه.

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 266 ب 73 ح 20-عن ابن ماجه.

*:الإذاعة:ص 123-124-عن ابن ماجه،و الطبراني في الأوسط.

*:ذخائر المواريث:ج 1 ص 292 ح 2641-عن ابن ماجه.

*:إبراز الوهم المكنون:ص 555-عن ابن خلدون،وقال:«أقول:الحديث صحيح،و محمد ابن مروان ثقة،كما نقله الطاعن عن يحيى بن معين،و أبي داود،و ابن حبان،علي اختلاف عباراتهم و تنوعها في توثيقه.وقول أبي زرعة غير مقبول،إذ لم يبين سببه مع ثبوت العدالة و التوثيق له من غيره،بل ممن هو أشد منه في الرجال و هو يحيى بن معين، و كذا ترك عبد الله بن أحمد الرواية عنه،و أمّا قول البزار:«لا نعلم أنه تابعه عليه أحد»، فإن كان مراده المتابعة التامة عن شيخه فيمكن،و إن كان مراده مطلق المتابعة فغير مسلم ما ادّعا،فقد توبع علي ذلك».

*:المسند الجامع:ج 8 ص 235 ح 5770-عن ابن ماجه.

**

*:كشف الغمة:ج 3 ص 267-عن بيان الشافعي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 599 ب 32 ف 2 ح 59-عن سنن ابن ماجه.

وفي ص 620 ب 32 ف 32 ح 189-عن سنن ابن ماجه.

*:غاية المرام:ج 7 ص 88-89 ب 141 ح 28-عن فرائد السمطين.

وفي ص 108 ب 141 ح 123-عن بيان الشافعي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 469 ب 53 ح 87-عن بيان الشافعي.

*:البحار:ج 51 ص 87 ب 5 ح 38-عن كشف الغمة.

*:منتخب الأثر:ص 304 ف 2 ب 40 ح 1-عن ابن ماجة و بيان الشافعي و ينابيع المودة و منتخب كنز العمال.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 457-عن عقد الدرر.

و فيها:عن جامع الأحاديث.

و في:ج 33 ص 928-كما في سنن ابن ماجة، مرسلا، عن عبد الله بن الحارث بن جزء.

[251]7-«تجىء الرّايات السود من قبل المشرق كأنّ قلوبهم زبر الحديد»

إشارة

[251]7-«تجىء الرّايات السود من قبل المشرق كأنّ قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتهم فيبايعهم و لو حبوا علي الثلج»*.

المفردات:زبر الحديد:قطعه الصلبة.و لو حبوا:أي و لو زحفا علي الأيدي و الأرجل علي الثلج.

المصادر

*:مسند الحسن بن سفيان:علي ما في عرف السيوطي.

*:صفة المهدي، أبو نعيم:علي ما في عقد الدرر.

*:عقد الدرر:ص 173 ب 5-عن أبي نعيم في صفة المهدي، عن ثوبان رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:بيان الشافعي:ص 490 ب 4-عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، و فيه:«...حتّي يأتوا مدينة دمشق

فيهدمونها حجرا حجرا، و يقتلون بها أبناء الملوك»، و ليس فيه:«فيبايعهم».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 64-كما في عقد الدرر، و قال:«و أخرج الحسن بن سفيان و أبو نعيم، عن ثوبان».

*:برهان المتقي:ص 148 ب 7 ح 5-كما في عقد الدرر، مرسلا، عن ثوبان، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 391 ب 94 ح 32-عن غاية المرام.

**

*:كشف الغمّة: ج 3 ص 263-كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «...ليبايعهم».

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 596 ب 32 ف 2 ح 40-عن كشف الغمّة.

*:حلية الأبرار: ج 5 ص 464 ب 53 ح 68-كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم، وفيه:

«... من حديد» وليس فيه: «فيبايعهم».

*:غاية المرام: ج 7 ص 104 ب 141 ح 104-كما في حلية الأبرار، عن أربعين أبي نعيم.

*:البحار: ج 51 ص 84 ب 1 ح 33-عن كشف الغمّة.

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 416-كما في رواية عقد الدرر، بتفاوت يسير، بسنده.

و ليس فيه: «فيبايعهم».

وفي ص: 417-كما في رواية عقد الدرر.

ملاحظة: «أحاديث الرايات السود متعدّدة، ولعلّ أصلها حديث واحد تعدّدت رواياته، و الذي نظمّن إليه بعد تتبّعها أنّ أصل الحديث عن تمهيد قوم من خراسان للمهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف كان موجودا قبل حركة العباسيين، وأنّهم استفادوا منه و اتخذوا شعار الرايات السود لهذا الغرض، و قد سبّب ذلك أن طرأ علي رواية الحديث تغييرات ما، و لذا فإنّ رواية الرواة الذين كانوا مخالفي بني العباس تكون أوّثق و أبعد عن التهمة و الشكّ».

[252]8- «إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان...»

إشارة

[252]8- «إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها و لو حبوا علي الثلج، فإنّ فيها خليفة الله المهديّ»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 311 ح 896-حدثنا أبو نصر الخفاف، عن مخلّد، عن أبي قلابة، عن ثوبان، قال:... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:مسند أحمد: ج 5 ص 277-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شريك، عن علي ابن زيد، عن أبي قلابة، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: -كما في فتن ابن حمّاد، وفيه:

«...قد جاءت» وليس فيه: «ولو حبوا علي الثلج».

*:ملاحم ابن المنادي:ص 194 ح 138-كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن ثوبان، وقال:

«هكذا حدّثنا أبو قلابة، فلم يذكر بين أبي قلابة وبين ثوبان أبا أسماء الرحبي».

*:البدء و التاريخ:ج 2 ص 174-بسند آخر، عن ثوبان، عن النبي صلي الله عليه وسلم:«إذا رأيتم الرّيات السّود من قبل خراسان فاستقبلوها مشيا علي أقدامكم، لأنّ فيها خليفة الله المهدي».

*:مستدرک الحاكم:ج 4 ص 502-بسند آخر، عن ثوبان، كما في فتن ابن حمّاد، وليس فيه:«علي الثلج»وقال:«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرّجاه».

*:أربعون أبي نعيم:علي ما في كشف الغمّة.

*:صفة المهدي:علي ما في عقد الدرر.

*:دلائل النبوة:ج 6 ص 516-بسند آخر، عن ثوبان:«إذا أقبلوا برايات السّود من عقب خراسان، فأتوها، ولو حبوا، فإنّ فيها خليفة الله المهدي».

وقال:ورواه عبد الوهّاب بن عطاء، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، موقوفا، قال:«إذا رأيتم الرّيات السّود خرجت من قبل خراسان فأتوها، فإنّ فيها خليفة الله المهدي».

*:الفردوس:ج 2 ص 323 ح 3470-مرسلا، عن ثوبان:«ستطلع عليكم رايات سود من قبل خراسان، فأتوها و لو حبوا علي الثلج، فإنّه خليفة الله المهدي».

*:الموضوعات:ج 2 ص 39-كما في رواية ابن حمّاد، عن عبد الله، بتفاوت يسير، وليس فيه:«رأيتم، و لو حبوا علي الثلج».

*:العلل المتناهية:ج 2 ص 860 ح 1445-كما في رواية ابن حمّاد، بسند آخر، عن ثوبان، بتفاوت يسير، وفيه:«قد جاءت»بدل«خرجت من قبل»وليس فيه:«ولو حبوا علي الثلج».

*:عقد الدرر:ص 168 ب 5-وقال«أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدرکه بمعناه، ورواه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، و الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن»ولم نجد في سنن الداني إلاّ فقرة مشابهة له من حديث في ج 5 ص 1031-1032 ح 547.و لعلّ صاحب عقد الدرر يقصده، لأنّ السند الذي ذكره سنده، وقد أوردناه في أحاديث الكنز.

*مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1503 ف 3 ح 4561-مرسلا، عن ثوبان، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في مسند أحمد.

*خريدة العجائب: ص 197-كما في البدء و التاريخ، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابة.

*المنار المنيف: ص 149 ف 50 ح 340-عن مسند أحمد.

*جامع المسانيد و السنن: ج 2 ص 495 ح 1175-كما في رواية ابن حمّاد، بسند آخر، عن ثوبان، بتفاوت يسير، وفيه: «قد جاءت» بدل «خرجت من قبل» وليس فيه: «ولو حبوا علي الثلج».

*زهر الفردوس، العسقلاني: ص 213-كما في هامش الفردوس، بسند الفردوس إلي عبد الرزاق ثم بسنده.

*الفصول المهمة: ص 295 ف 12-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

*عرف السيوطي: ج 2 ص 63-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد، و نعيم بن حمّاد، و الحاكم، و أبو نعيم، عن ثوبان».

*الجامع الصغير: ج 1 ص 100 ح 648-مرسلا، كما في مسند أحمد.

*جمع الجوامع: ج 1 ص 543-عن الديلمي، مرسلا، عن ثوبان.

*جامع الأحاديث: ج 1 ص 273 ح 1382-كما في رواية أحمد، مرسلا، عن ثوبان.

وفي ج 4 ص 303-كما في رواية الفردوس.

*الفتاوي الحديثية: ص 27-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد و نسيم ابن داود، و الحاكم، و أبو نعيم».

*الصواعق المحرقة: ص 164 ب 11 ف 1-عن مسند أحمد.

*القول المختصر: ص 44 ب 1 ح 35-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، مرسلا.

*كنز العمال: ج 14 ص 261 ح 38651-مرسلا، كما في مسند أحمد.

*برهان المتقي: ص 148 ب 7 ح 4-عن الفتن لابن حمّاد.

*مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 362 ح 5461-عن مشكاة المصابيح.

*راموز الأحاديث: ص 48-عن أحمد، و الحاكم.

*نور الأبصار: ص 188-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

*:ينابيع المودة:ج 2 ص 88 ب 56 ح 183-عن الجامع الصغير.

ص:215

وفي ج 3 ص 259 ب 72 ح 15- عن مشكاة المصابيح.

*:فيض القدير: ج 1 ص 363 ح 648-مرسلا، كما في مسند أحمد.

*:الإذاعة: ص 141-مرسلا، عن ثوبان، عن النبي صلي الله عليه وسلم كما في الفتن لابن حمّاد، وفيه:

«جاءت» بدل «خرجت».

*:العطر الوردى: ص 53-مرسلا، عن ثوبان، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في مسند أحمد، وقال:

وروي الإمام أحمد، والبيهقي، في دلائل النبوة، وفيه: «...أي فيها نصرته وإجابته، فلا ينافي أن ابتداء ظهوره إنّما يكون في الحرمين الشريفين كما يأتي».

*:إبراز الوهم الممكنون: ص 529-عن مسند أحمد.

وفيها: عن مستدرك الحاكم.

وفي ص 562 ح 29-عن مسند أحمد.

وفي ص 564 ح 37-كما في الفردوس، عن الديلمي.

*:المهدي المنتظر: ص 36-كما في رواية ابن حمّاد، وفيه: «قد أقبلت» بدل «خرجت من قبل».

*:المسند الجامع: ج 3 ص 344 ح 50/2064-كما في رواية أحمد، مرسلا، عن أبي قلابة، عن ثوبان.

**

*:زين الفتى: ج 1 ص 391-كما في رواية ابن حمّاد، مرسلا، عن ثوبان، بتفاوت يسير، وليس فيه: «ولو حبوا علي الثلج».

*:ملاحم ابن طاووس: ص 119 ب 95 ح 112-عن الفتن لابن حمّاد، وفي سنده «أبو نصر الخفّاف».

*:كشف الغمّة: ج 3 ص 262-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 595 ب 32 ف 2 ح 33-عن كشف الغمّة.

*:حلية الأبرار: ج 5 ص 462 ب 53 ح 61-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

*:بغاية المرام: ج 7 ص 103 ب 141 ح 97-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

*:البحار:ج 51 ص 82 ب 1-عن كشف الغمة.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 269-عن برهان المتقي.

وفيها:عن ابن حمّاد.

وفي:ص 416-عن المهدي المنتظر.

وفي:ص 417-عن عقد الدرر.

و في:ص 418-عن تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، كما في رواية أحمد، بتفاوت، مرسلًا، عن ثوبان، وفيه:«...حتى تنصب في مدينة بيت المقدس».

وفيها:عن جامع الأحاديث، الرواية الأولى.

وفيها:عن ابن حمّاد.

وفي:ص 419-عن كتاب آل محمد(ص 32 مخطوط)، كما في رواية أحمد.

وفيها:عن الإذاعة.

[253]9-«إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرا...»

إشارة

[253]9-«إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرا، فإنّ دولتنا معهم»*.

المصادر

*:تاريخ بغداد:ج 3 ص 120-أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أبي ذهل العصمي الهروي، حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا داود بن عبد الجبار، حدثنا أبو شراعة، قال: كُنّا عند ابن عباس في البيت، فقال: هل فيكم غريب؟ قالوا: لا. قال:-

فقال أبو هريرة: ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: وإنّك هاهنا؟ هات: قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:«إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإنّ أولها فتنة، وأوسطها هرج، وآخرها ضلالة».

*:الديلمي:علي ما في راموز الأحاديث.

*الموضوعات: ج 2 ص 38- كما في رواية الخطيب.

*راموز الأحاديث: ص 33- عن الخطيب، والديلمى، عن ابن عباس وأبي هريرة: «إذا أقبلت الرايات السود فأكرموا الفرس، فإنّ دولتكم معهم» ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وسلم.

ملاحظة: «أشرنا في أوّل أحاديث أهل المشرق إلي تعدّد رواية الرايات السود، وقد تفرّد بهذه الرواية الخطيب البغدادي فيما نعلم».

[254]10- «يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق...»

إشارة

[254]10- «يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق، لو استقبلته الجبال لهدمها و اتخذ فيها طرقا».*

المفردات: لو استقبلته الجبال: أي اعترضت طريقه.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 371 ح 1095- حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي ص: 373 ح 1101- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل. ولم يسنده أيضا، وفيه: «... لو استقبلته الجبال الرّواسي».

*:الطبراني: علي ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر.

*:فوائد تمام: علي ما في سند تلخيص المتشابه، وعرف السيوطي.

*:صفة المهدي: علي ما في عقد الدرر.

*:أبو نعيم: علي ما في بيان الشافعي.

*:تلخيص المتشابه: ج 1 ص 407- أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهد، ثنا أبو القاسم تمام ابن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي الحافظ بدمشق، وكتبه لي بخطه، أنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، ثنا حجّاج بن الريان سنة أربع و ستين و مائتين وفيها مات و لم أسمع منه غيره، قال الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «يخرج رجل من ولد حسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدّها فلا يؤخذ فيها طريق».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 12 ص 96-أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نبأنا عبد العزيز ابن أحمد، نبأنا تَمَّام، أنبأنا أبو علي الحسن بن حبيب، نبأنا حجاج بن الريان، أنبأنا الوليد ابن مسلم، أنبأنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «يخرج رجل من ولد حسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدَّها، ولا يجد فيها طريقا».

*:بيان الشافعي:ص 513 ب 16-كما في فتن ابن حمَّاد، بتفاوت يسير، بسنده إلي الطبراني، ثم بسنده إلي ابن حمَّاد، وفيه: «...يخرج من ولد الحسين».

*:عقد الدرر:ص 170 ب 5-كما في رواية ابن حمَّاد الأولي، بتفاوت يسير، قال: «أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، والحافظ أبو نعيم الإصبهاني، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمَّاد في كتاب الفتن».

و في:ص 282 ب 9 ف 3-كما في رواية ابن حمَّاد الأولي، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني، في صفة المهدي، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمَّاد، والحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه» وفيه: «...يخرج المهدي من ولد الحسين».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 66-وقال: «أخرج نعيم بن حمَّاد، وابن عساكر، وتَمَّام في فوائده عن عبد الله بن عمرو» قال: وفيه: «...من ولد حسن».

*:القول المختصر:ص 71 ب 2 ح 5-كما في فتن ابن حمَّاد، بتفاوت يسير، مرسلا.

*:برهان المتقي:ص 93 ب 2 ح 14-عن تاريخ مدينة دمشق، بتفاوت يسير، وفيه: «...هدَّا و اتَّخذ فيها طريقا».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 179 ب 196 ح 244-عن الفتن لابن حمَّاد.

*:الصرط المستقيم:ج 2 ص 224 ب 11 ف 1-عن رواية ابن حمَّاد الأولي، بتفاوت يسير.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 614 ب 32 ف 15 ح 150-مرسلا، عن عبد الله بن عمر، كما في ملاحم ابن طاووس بتفاوت، وفيه: «...استقبله...وأخذ منها...».

*:منتخب الأثر:ص 199 ف 2 ب 8 ح 4-عن بيان الشافعي.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 222-عن ابن حمَّاد، الرواية الاولي.

إشارة

[255]11- «يخرج رجل من وراء النَّهر يقال له: الحارث بن حرّاث، علي مقدّمته رجل يقال له: منصور، يوطّن أو يمتكّن لآل محمّد كما مكّنت قريش لرسول الله صلي الله عليه و سلم، وحب علي كلّ مؤمن نصره، أو قال: إجابته»*.

المفردات: وراء النهر: يطلق علي ما وراء نهر جيحون من سمرقند وبخاري وغيرهما، وقد يراد به ما وراء نهر دجلة و الفرات. الحارث بن حرّاث، وفي رواية: الحارث حرّاث: قد يكون معني اسمه بالعربية، وقد يكون تعبيراً عن خبرته بعمله كخبرة الحرّاث بحرّته.

المصادر

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 108 ح 4290- وقال هارون: ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف ابن طريف، عن أبي الحسن، عن هلال بن عمرو، قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قال النبي صلي الله عليه و سلم:

*: سنن النسائي: علي ما في عقد الدرر، وقال في هامشه ص 130: «لم أجده في المجتبى من سنن النسائي» ولم نجده نحن أيضاً.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 184-185 ح 129- كما في سنن أبي داود.

*: البيهقي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارس سننه، ولعلّه في كتاب آخر له.

*: مصابيح السنّة: ج 3 ص 494 ب 3 ح 4216- مرسلاً، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه و سلم، علي ما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، من حسانه.

*: الجامع بين الصحاح: علي ما في العمدة.

*: جامع الاصول: ج 12 ص 66 ب 5 ف 1 ح 8851- عن سنن أبي داود، بتفاوت، وليس فيه:

«بن حرّاث».

*: مختصر سنن أبي داود للمنذري: ج 6 ص 162 ح 4122- عن سنن أبي داود.

*: عقد الدرر: ص 174 ب 5- كما في سنن أبي داود بتقديم وتأخير، وقال: «أخرجه الإمام أبو داود في سننه، والحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، والإمام الحافظ أبو بكر البيهقي، ورواه الشيخ أبو محمد الحسين في كتاب المصابيح» وفيه: «... يوطّي».

*: التذكرة للقرطبي: ص 699- عن أبي داود، بتفاوت يسير، وفيه: «... أو قال: إعانته».

*مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1503 ف 2 ح 5458-عن سنن أبي داود.

*فتن ابن كثير: ج 1 ص 41-عن أبي داود، بتفاوت يسير، وفيه: «...الحارث بن حرّان».

*موّدة القريبي: علي ما في ينابيع المودّة.

*مقدّمة ابن خلدون: ص 248 ف 53-عن سنن أبي داود.

*استجلاب ارتقاء الغرف: ص 250-كما في رواية أبي داود، مرسلًا، عن علي رضي الله عنه، أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال.

*عرف السبوطي، الحاوي: ج 2 ص 59-عن أبي داود، وفيه: «...الحارث حرّان».

*جمع الجوامع: ج 1 ص 997-عن سنن أبي داود.

وفي ج 2 ص 184-عن سنن أبي داود.

*جامع الأحاديث: ج 8 ص 66 ح 28390-عن أبي داود، عن النبي صلي الله عليه وسلم.

*برهان المتّقي: ص 147 ب 7 ح 1-عن سنن أبي داود.

*عون المعبود: ج 11 ص 382-عن سنن أبي داود.

*مراقبة المفاتيح: ج 9 ص 360 ح 5458-عن مشكاة المصابيح، وقال في شرح الحديث:

«أي لذريته وأهل بيته عموماً وللمهدي خصوصاً».

*جمع الفوائد: ج 3 ص 160 ح 8463-كما في رواية أبي داود، عن علي عليه السّلام، رفعه، وليس فيه: «بن حرّان».

*ينابيع المودّة: ج 3 ص 258 ح 12 ب 72-عن سنن أبي داود.

*الإذاعة: ص 137-عن سنن أبي داود.

*التاج الجامع: ج 5 ص 344-عن أبي داود، وفي هامشه: «ففي آخر الزمان سيخرج رجل صالح من وراء النهر اسمه الحارث، معه جيش عظيم، يقوده رجل عظيم، اسمه منصور، يهتّى ذلك الرجل لذرية محمد، أي يعدّ الجيش والذخائر والأموال لنصر خليفة يظهر أنّه المهدي كما هيّا الأصحاب للنبي صلي الله عليه وسلم، ويجب علي كلّ مؤمن أن ينصر ذلك الجيش وهذا الخليفة، فإتّهما علي الحقّ، والله أعلم».

*إبراز الوهم المكنون: ص 495-عن ابن خلدون، وعن أبي داود، وقال: «أمّا السند الأوّل فصحيح أو حسن بلا شكّ ولا ريبه، وذلك أنّ أبا

داود رواه عن هارون بن المغيرة الرازي،

قال فيه جرير: لا أعلم لهذه البلدة أصح حديثاً منه، وقال النسائي: كتب عنه يحيى بن معين وقال: صدوق، وقال الأجري عن أبي داود: ليس به بأس هو من الشيعة، وذكره ابن حبان في الثقات».

**

*: زين الفتى: ج 1 ص 412- كما في رواية أبي داود.

*: العمدة: ص 434 ح 913- عن الجمع بين الصحاح، كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 620 ب 32 ف 22 ح 190- عن تذكرة القرطبي، وفيه: «... أو قال: إعانتة».

*: غاية المرام: ج 7 ص 95 ب 141 ح 49- عن الجمع بين الصحاح، كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 439-440 ح 13- عن الجمع بين الصحاح، كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير.

*: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 464- كما في رواية أبي داود، مرسلًا، عن علي عليه السلام.

وفي ص: 465- عن عقد الدرر.

وفي ص: 585- عن برهان المتقي.

[256]12- «تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس...»

إشارة

[256]12- «تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس، ثم يمكثون ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجالاً من ولد أبي سفيان وأصحابه، من قبل المشرق، يؤدون الطاعة إلي المهدي».*

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج 1 ص 313-314 ح 906- حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله التيهرتي، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن مسلم بن يسار، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:-

ص: 222

وفي ج 1 ص 203 ح 555- بنفس السند، وفيه: «ثم تمكث ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار علي رجل من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق».

*: عقد الدرر: ص 168 ب 5- عن ابن حمّاد، وفيه: «ثم يكون ما شاء الله».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 69- عن رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 467- عن رواية ابن حمّاد الثانية.

*: جامع الأحاديث: ج 3 ص 570 ح 10254- كما في رواية ابن حمّاد الثانية، مرسلًا، عن سعيد بن المسيّب.

*: القول المختصر: ص 93 ب 3 ح 16- مرسلًا، بتفاوت.

*: برهان المتّقي: ص 149 ب 7 ح 11- عن الفتن لابن حمّاد، الرواية الأولي.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 122 ب 103 ح 120- عن نعيم بن حمّاد، وسنده: «عمر بن عبد الله، عن عبد الله التاهرتي، عن عبد الرحمن بن زياد العلم «العمي»».

*: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 421- عن عقد الدرر.

وفيها: عن رواية ابن حمّاد الأولي.

ملاحظة: «بهذا الحديث و الذي بعده يتّضح التفريق بين الرايات السود لبني العباس و الرايات السود الممهّدة للمهّدي عليه السّلام، و حتي لو ناقشنا في صحّة هذا الحديث فهو يدلّ علي أنّ التفريق بينها كان معروفًا في مصادر القرنين الأولين و عند الرواة».

[257]13- «تخرج راية سوداء لبني العباس...»

إشارة

[257]13- «تخرج راية سوداء لبني العباس، ثم تخرج من خراسان أخري سوداء قلائسهم سود، و ثيابهم بيض، علي مقدّماتهم رجل يقال له:

شعيب بن صالح، أو صالح بن شعيب، من تميم، يهزمون أصحاب السّفيانيّ، حتّي تنزل بيت المقدس، توّطئ للمهّديّ سلطانه، و يمدّ إليه

ص: 223

ثلاثمائة من الشّام. يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهديّ اثنان و سبعون شهرا».*

المفردات: يمدّ إليه: يأتيه مدد.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 310 ح 894-حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن عبد الكريم-أي أمية-، عن محمد بن الحنفية، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

و في:ج 1 ص 278 ح 804-بنفس السند، ونصّه:«بين خروج الرّاية السّوداء من خراسان و شعيب بن صالح و خروج المهديّ، و بين أن يسلم الأمر للمهديّ اثنان و سبعون شهرا».

*:ملاحم ابن المنادي:ص 207 ح 2/151-ويروي عن محمد بن الحنفية أبي القاسم رضي الله عنه أنّه قال:-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها للداني:ج 5 ص 1056 ح 573-حدثنا ابن عفّان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا خالد بن سلام الشامي، عن عبد الكريم، عن محمد بن الحنفية، قال:«تخرج راية من خراسان، ثمّ تخرج أخري، ثيابهم بيض، علي مقدّمهم رجل من بني تميم، يوطئ للمهديّ سلطانه، يكون بين خروجه و بين أن يسلم للمهديّ سلطانه اثنان و سبعون شهرا».

*:عقد الدرر:ص 169 ب 5-عن السنن الواردة.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 67-68-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.

*:الفتاوي الحديثية:ص 31-كما في عرف السيوطي، مرسلا، عن محمد بن الحنفية.

*:القول المختصر:ص 34 ب 1 ح 18-مرسلا:«تخرج رايات سّود من خراسان، و تأتي صحبة المهديّ إلي بيت المقدس».

و في:ص 88 ب 3 ح 4 كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت، مرسلا.

*:برهان المتّقي:ص 151 ب 7 ح 17-عن رواية الفتن الأولي، بتفاوت يسير، وفيه:«...رايات سود...سود...».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 124-كما في رواية ابن حمّاد الأولي، مرسلا، عن محمد بن

الحنفية، بتفاوت يسير، وفيه: «رايات سود» بدل «راية سوداء» وليس فيه: «سوداء».

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 113 ب 84 ح 98- عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «... وسعيد ابن صالح... اثنان وسبعون يوماً».

وفي: ص 117 ب 93 ح 110- عن رواية ابن حمّاد الأولي.

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 412- عن عقد الدرر.

وفي: ص 413- عن برهان المتّقي.

وفي: ص 472- عن ابن حمّاد، الرواية الثانية.

وفي: ص 474- عن رواية ابن حمّاد، الأولي، وفيه: «رايات سود» بدل «راية سوداء».

ملاحظة: «ورد في أحاديث الأئمة من أهل البيت عليهم السّلام أنّ الخراساني يظهر هو و اليماني و السفيناني في سنة واحدة، في شهر واحد، سنة ظهور المهدي عليه السّلام».

[258]14- «يخرج بالريّ رجل ربعة أسمر...»

إشارة

[258]14- «يخرج بالريّ رجل ربعة أسمر، مولي لبني تميم، كوسج يقال له: شعيب بن صالح، في أربعة آلاف، ثيابهم بيض، وراياتهم سود، يكون علي مقدّمة المهديّ، لا يلقاه أحد إلّا فلّه».*

المفردات: ربعة: مربع القائمة. كوسج: أكوس اللحية. فلّه: بمعنى ضربه و هزّمه.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 311 ح 897- حدثنا عبد الله بن إسماعيل البصري، عن أبيه، عن الحسن، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: عقد الدرر: ص 174 ب 5- عن الفتن لابن حمّاد.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 68- عن ابن حمّاد، وفيه: «... من بني تميم محروم...».

*: الفتاوي الحديثية: ص 30- مرسلًا، عن الحسن، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم، وفيه: «... من

تميم...إلا قتله».

*:برهان المتّقي:ص 151 ب 7 ح 18-عن عرف السيوطي، وفيه:«...مخزوم كوسج».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 123-كما في رواية ابن حمّاد، مرسلًا، عن الحسن، وفيه:«من بني مخزوم» بدل «مولي لبني تميم»، «قتله» بدل «فلّه»، و ليس فيه:«كوسج».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 119 ب 96 ح 113-عن ابن حمّاد، وفيه:«...يكون مقدّمة للمهدي، لا يلقاه أحد إلا قتله».

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 476-عن ابن حمّاد.

وفيها:عن عقد الدرر.

وفي ص:477-كما في فتن ابن حمّاد، مرسلًا، عن الحسن البصري، وفيه:«من بني تميم» بدل «مولي لبني تميم».

[259]15-«يخرج علي لواء المهديّ غلام حديث السنّ...»

إشارة

[259]15-«يخرج علي لواء المهديّ غلام حديث السنّ، خفيف اللّحية، أصفر، لوقاقتل الجبال لهزّها حتّي ينزل إيليا».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 312 ح 902-حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن سفيان الكعبي، قال:...ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم، وقال:«ولم يذكر الوليد»(أصفر لوقاقتل الجبال لهزّها، وقال الوليد:لهدّها حتّي ينزل إيليا).

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 68 عن ابن حمّاد، وفيه:«...حدث السنّ».

*:القول المختصر:ص 92 ب 3 ح 15-كما في فتن ابن حمّاد، مرسلًا، وفيه:«...لوقاقتل الجبال».

*:برهان المتّقي:ص 151 ب 7 ح 21-عن عرف السيوطي، وفيه:«...لوقاقتل الجبال».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 123 ب 5-عن الفتن لابن حمّاد، وفيه:«لهدّها» بدل «لهزّها».

*:المهديّ المنتظر:ص 81-عن الفتن لابن حمّاد.

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 461-عن الفتن لابن حمّاد.

وفي:ص 464-عن المهدي المنتظر.

[260]16-«إذا بلغ السّفياني الكوفة و قتل أعوان آل محمّد خرج المهديّ...»]

إشارة

[260]16-«إذا بلغ السّفياني الكوفة و قتل أعوان آل محمّد خرج المهديّ، علي لوائه شعيب بن صالح»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 314 ح 908-حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدّثني أبو زرعة، عن ابن زبير، عن عمّار بن ياسر، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفي:ج 1 ص 311 ح 899-حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: أخبرني أبو زرعة، عن ابن زبير، عن عمار بن ياسر، قال:«المهديّ علي لوائه شعيب بن صالح».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 68-عن رواية ابن حمّاد الثانية.

وفي:ص 69-عن رواية ابن حمّاد الأولى.

*:القول المختصر:ص 41 ب 1 ح 28-مرسلا، قال:«صاحب رأيته الفتى التميمي الذي يقبل من المشرق».

*:برهان المتّقي:ص 151 ب 7 ح 19 و 23-عن رواية عرف السيوطي الأولى.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 123-كما في فتن ابن حمّاد، الرواية الأولى، مرسلا، عن عمّار.

*:المهدي المنتظر:ص 75-عن فتن ابن حمّاد الأولى والثانية.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 123 ب 104 ح 121-عن رواية ابن حمّاد الثانية.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 475-عن برهان المتّقي.

وفيها: عن المهدي المنتظر.

وفي نص: 476- عن رواية ابن حمّاد الأولي.

*: منتخب الأثر: ص 319 ف 2 ب 49 ح 6- عن رواية برهان المتقي الثانية.

[17[261]- «يدخل السّفياني الكوفة فيسببها ثلاثة أيام...»]

إشارة

[17[261]- «يدخل السّفياني الكوفة فيسببها ثلاثة أيام، ويقتل من أهلها ستين ألفاً، ثم يمكث فيها ثمانية عشر (كذا) ليلة، يقسم أموالها، و دخوله مكة بعد ما يقاتل التّرك و الرّوم بقرقيسيا، ثم يفتق عليهم خلفهم فتق فيرجع طائفة منهم إلى خراسان، فتقبل خيل السّفياني و تهدم الحصون حتّى تدخل الكوفة و تطلب أهل خراسان، و يظهر بخراسان قوم يدعون إلى المهديّ، ثم يبعث السّفيانيّ إلى المدينة فيأخذ قوما من آل محمّد حتّى يرد بهم الكوفة. ثم يخرج المهديّ و منصور من الكوفة هارين، و يبعث السّفيانيّ في طلبهما، فإذا بلغ المهديّ و منصور مكة نزل جيش السّفيانيّ البداء فيخسف بهم، ثم يخرج المهديّ حتّى يمرّ بالمدينة، فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم.

و تقبل الرّيات السّود حتّى تنزل علي الماء، فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السّفيانيّ نزولهم فيهربون، ثم ينزل الكوفة حتّى يستنقذ من فيها من بني هاشم. و يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم: العصب، ليس معهم سلاح إلاّ قليل، و فيهم نفر من أهل البصرة، فيدركون أصحاب السّفيانيّ، فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة. و تبعث

ص: 228

الزَّايَاتِ السُّودِ بِالْبَيْعَةِ إِلَى الْمَهْدِيِّ»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 308 ح 893-حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة، قال:

...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 67-عن ابن حمّاد.فيه:«...فتن فترجع...و منصور هاربين...و منصور الكوفة...جيش السّفيانيّ إليهما فيخسف بهم...و فيهم بعض أهل البصرة قد تركوا أصحاب السّفياني».

*:برهان المتّقي:ص 118 ب 4 ف 2 ح 22-عن الفتن لابن حمّاد.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 117 ب 92 ح 109-بعضه، عن ابن حمّاد.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 523-عن ابن حمّاد.

ملاحظة:«يظهر من ارتباك متن الحديث أنّ أحد الرواة لم يحفظ جيّدا، مضافا إلي أنّه مقطوع غير مسند إلي النبي صلي الله عليه و آله، و لكن يؤيّده أنّ مضامينه وردت في أحاديث أخرى».

[18[262]-«تدخل مدينة الزوراء، فكم من قتيل و قتيلة...»]

إشارة

[18[262]-«تدخل مدينة الزوراء، فكم من قتيل و قتيلة، و مال منتهب، و فرج مستحلّ، رحم الله من آوي نساء بني هاشم يومئذ و هنّ حرمتي، ثمّ ينتهي إلي ذكر السلطان بذوي الغريّين، فيخرج إليهم فتيان من مجالهم، عليهم رجل يقال له:صالح، فتكون الدائرة علي أهل الكوفة، ثمّ تنتهي إلي المدينة فتقتل الرجال، و تبقر بطون النساء من بني هاشم، فإذا حضر ذلك فعليكم بالشواهد و خلف الدروب، و إنّما ذلك حمل امرأة، ثمّ يقبل

ص:229

الرجل التميمي شعيب بن صالح، سقي الله بلاد شعيب، بالراية السوداء المهدية بنصر الله و كلمته حتى يبايع المهدي بين الركن و المقام».*

المصادر

*: السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 272 ب 60 ح 394-فتن السليلي، وقال: «و ذكر إسناد هذا الحديث إلي معاذ بن جبل، ثم قال: بينما أنا و أبو عبيدة الجراح و سلمان جلوس ننتظر رسول الله صلي الله عليه و سلم إذ خرج علينا في الهجير مرعوبا متغير اللون، فقال: من ذا أبو عبيدة، معاذ، سلمان؟ قلنا: نعم، يا رسول الله، فذكر الفتن، ثم قال:

[263]19- «و سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض جورا و ظلما...»

إشارة

[263]19- «و سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض جورا و ظلما، و سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطا و عدلا، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالتميمي، فإنه يقبل من المشرق، و هو صاحب راية المهدي».*

المصادر

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 5 ص 79 ح 4142-حدثنا علي بن سعيد، قال: حدثنا محمد ابن منصور الطوسي، قال: حدثنا كثير بن جعفر، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «كان رسول الله صلي الله عليه و سلم جالسا في نفر من المهاجرين و الأنصار، و علي بن أبي طالب عن يساره، و العباس عن يمينه، إذ تلا-حي العباس و رجل من الأنصار، فأغلظ الأنصاري للعباس، فأخذ رسول الله صلي الله عليه و سلم بيد العباس و بيد علي، فقال:

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 317-مرسلا، عن ابن عمر، كما في رواية الطبراني، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط».

ص: 230

*:مقدمة ابن خلدون:ص 255 ف 53-عن الطبراني في الأوسط.

*:جامع الأحاديث:ج 8 ص 756 ح 192/524 ب 744-كما في رواية الطبراني الأوسط، مرسلًا، عن ابن عمر، بتفاوت يسير، و فيه:«حتي»بدل«فتي».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 62-عن الطبراني في الأوسط، بتفاوت يسير و تقديم و تأخير.

*:الفتاوي الحديثية:ص 27-كما في عرف السيوطي، عن الطبراني في الأوسط.

*:برهان المتقي:ص 150-151 ب 7 ح 16-عن الطبراني في الأوسط.

*:الإذاعة:ص 129 عن الطبراني في الأوسط.

*:إبراز الوهم الممكنون:ص 559-عن الطبراني في الأوسط.

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 477-عن برهان المتقي.

*:منتخب الأثر:ص 319 ف 2 ب 49 ح 5-عن برهان المتقي.

[264]20-«يبعث السّفيانيّ خيله و جنوده...»

إشارة

[264]20-«يبعث السّفيانيّ خيله و جنوده، فيبلغ عامّة الشرق من أرض خراسان و أرض فارس، فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم، و يكون بينهم و قعات في غير موضع، فإذا طال عليهم قتالهم إيّاه بايعوا رجلا من بني هاشم، و هم يومئذ في آخر الشرق، فيخرج بأهل خراسان علي مقدّمته رجل من بني تميم، مولي لهم، أصفر، قليل اللحية، يخرج إليه في خمسة آلاف، إذا بلغه خروجه فيبايعه فيصيرّه علي مقدّمته، لو استقبله الجبال الرّواسي لهدها، فيلتقي هو و خيل السّفيانيّ فيهزمهم و يقتل منهم مقتلة عظيمة، ثمّ تكون الغلبة للسّفيانيّ، و يهرب الهاشميّ، و يخرج

ص:231

شعيب بن صالح مختفياً إلى بيت المقدس يوطئ للمهديّ منزله، إذا بلغه خروجه إلى الشّام».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 321 ح 915-حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن معاوية بن صالح، عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب و مشايخهم، قالوا:... ولم يسندوه إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:عقد الدرر:ص 171 ب 5-وقال:«أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن» وفيه:«...لهدمها... فلا يزال يخرجهم من بلدة إلي بلدة، حتّي يهزمهم إلي العراق».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 70-عن ابن حمّاد، وفيه:«...شايعة» بدل «يبايعة»...

لو استقبل بهم الجبال...» قال الوليد:بلغني أنّ هذا الهاشمي أخو المهديّ لأبيه، وقال بعضهم: هو ابن عمّه، وقال بعضهم: أنّه لا يموت، و لكنّه بعد الهزيمة يخرج إلي مكّة، فإذا ظهر المهديّ خرج.

*:القول المختصر:ص 94 ب 3 ح 20-مرسلاً، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت.

*:برهان المتّقي:ص 121 ب 4 ف 2 ح 26-عن الفتن لابن حمّاد.

*:فوائد فوائد الفكر:ص 124 ب 5-عن ابن حمّاد، بتفاوت.

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 521-عن ابن حمّاد.

وفي ص 522-عن عقد الدرر.

وفي ص 532-533-عن برهان المتّقي.

ملاحظة:«ينفرد هذا الحديث بذكر هزيمة الخراساني وشعيب وإن كانت قبل ظهور المهدي عليه السّلام».

إشارة

[265]21- «لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ نَظَرْتُ إِلَى قَبَّةٍ مِنْ لَوْلُؤِ لَهَا أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ وَأَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ كُلُّهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ أَخْضَرَ، قُلْتُ: يَا جَبْرَائِيلُ، مَا هَذِهِ الْقَبَّةُ الَّتِي لَمْ أَر فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَقَالَ: حَبِيبِي مُحَمَّدٌ، هَذِهِ صُورَةُ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا قَمٌ، يَجْتَمِعُ فِيهَا عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ يَنْتَظِرُونَ مُحَمَّدًا وَشَفَاعَتَهُ لِلْقِيَامَةِ وَالْحِسَابِ، يَجْرِي عَلَيْهِمُ الْغَمُّ وَالْهَمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْمَكَارِهِ. قَالَ: فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَتَى يَنْتَظِرُونَ الْفَرَجَ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَ الْمَاءُ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ».*

المصادر

*: الإختصاص: ص 101-102- وقال: «وروي عن علي بن محمد العسكري، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السّلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: تاريخ قم: ص 96- ما عدا آخره، عن أبي مقاتل سبل الديلمي نقيب الري، قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السّلام قال:

*: غيبة الطوسي: ص 444 ح 438- مرسلًا، عن النبي صلي الله عليه وآله: «يخرج بقزوين رجل، اسمه إسم نبي، يسرع الناس إلي طاعته المشرك والمؤمن، يملأ الجبال خوفًا».

*: الخرائج و الجرائح: ج 3 ص 1148 ب 20- كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلًا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 727 ب 32 ف 6 ح 53- عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 18 ص 311 ب 3 ح 21 وفي: ج 60 ص 207 ب 3 ح 7- عن الإختصاص.

وفي: ص 208- عن تاريخ قم.

ملاحظة: «يحتمل أن يكون هذا الحديث عن الإمام العسكري عليه السّلام ونسب اشتباها إلي النبي صلي الله عليه وآله، وله نظائر عن الأئمة عليهم السّلام ستأتي في محلّها، أمّا الحديث الثاني عن رجل يخرج من قزوين فهو لا يعين وقت خروجه، ولكن إيراد الشيخ الطوسي إيّاه في كتابه

عن المهدي عليه السلام قد يدلّ علي أنّه يرتبط به.

وقد ورد في روايات أهل البيت عليهم السلام أنّ زنديقا يخرج من قزوين فيهتك الحرمات، وقد خرج من صدر الاسلام إلي الآن عشرات من الأخيار والفجّار من قزوين، وكان رضا شاه يقول: أليس يروي العلماء أنّه يخرج زنديق من قزوين، فأنا هو).

ص: 234

وصية النبي صلي الله عليه وآله العباد باتباع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[266]1- «لا تقوم الساعة حتّي يقوم قائم للحقّ منّا...»

إشارة

[266]1- «لا تقوم الساعة حتّي يقوم قائم للحقّ منّا، وذلك حين يأذن الله عزّ وجلّ له، و من تبعه نجا، و من تخلف عنه هلك، الله الله عباد الله فأتوه و لو حبوا علي الثلج، فإنّه خليفة الله عز و جلّ».*

المصادر

*:عيون أخبار الرضا:ج 2 ص 59-60 ب 31 ح 230-حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى ابن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال:

حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله.

*:كفاية الأثر:ص 106-حدثني محمد بن وهبان بن محمد الهمامي البصري، قال: حدثنا الحسين بن علي البرزوفري، قال: حدثنا علي بن العباس، «عن عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرني مسمر بن نويرة، عن أبي بكر بن عيّاش،» عن أبي سليمان الضبّي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله- كما في العيون، وفيه: «...أتوه و لو علي الثلج...قلنا: يا رسول الله...متي يقوم قائمكم؟ قال: إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا، و هو التاسع من صلب الحسين».

*:دلائل الإمامة:ص 239(452 ح 428 ط ج)-كما في العيون، بتفاوت يسير، بسنده، وفيه:

«أبو طاهر عبد الله ابن أحمد الخازن...القمّي، عن أبيه...عن أخيه الحسن و...قائم

ص:235

الحق... خليفة الله و خليفتي».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 116 ب 10 ف 3-كما في كفاية الأثر، بعض أجزاءه، عن علي ابن محمد القمي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 523 ب 32 ف 19 ح 411-عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وفي سنده:«محمد بن وهبان الهمداني...ميمون بن أبي نويرة».

وفي ص:572 ب 32 ف 48 ح 701-أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة و ولدها.

*:البحار:ج 36 ص 322 ب 41 ح 176-عن كفاية الأثر، وفي سنده:«ميمون بن أبي نويرة».

وفي ج:51 ص 65 ب 1 ح 2-عن عيون أخبار الرضا، بتفاوت يسير، وفي آخره:

«و خليفتي».

*:العوالم:ج 15 الجزء 3 ص 170-171 ب 1 ح 140-عن كفاية الأثر، وفي سنده:«ميمون بن أبي نويرة».

*:منتخب الأثر:ص 17 ف 2 ب 1 ح 87-عن كفاية الأثر.

وفي ص:204 ف 2 ب 10 ح 2-عن دلائل الإمامة.

ملاحظة:أوردنا هذا الحديث في أحاديث أهل المشرق لأنّ فيه«فأتوه و لو حبوا علي الثلج» و هو تعبير يخصّ بلاد الخراساني الثلجية.

ص:236

إشارة

[267]1- «تكون فتنة بالشام، كأن أولها لعب الصبيان، تطفو من جانب، و تسكن من جانب، فلا تتناهي حتى ينادي مناد: إن الأمير فلان».*

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 361 ح 20746-عن معمر، عن رجل، عن ابن المسيّب، قال:...وقال:«فيقبّل ابن المسيّب يديه، حتي أنّهما لتتفضان، ثم يقول:ذاكم الأمير حقا، ذاكم الأمير حقا».

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 237 ح 673-عن ابن المبارك و عبد الرزّاق، عن معمر، عن رجل، عن سعيد بن المسيّب، قال:«و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم:«تكون بالشّام فتنة كلّما سكنت من جانب طمت من جانب حتّي ينادي مناد من السّماء:إنّ أميركم فلان».

و في:ج 1 ص 337 ح 973-كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه:«تكون فتنة كأن أولها لعب الصبيان...ألا إنّ الأمير فلان...ذلكم الأمير حقا-ثلاث مرات-».

و في:ص 338 ح 977-حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى، عن محمد بن بشر بن هشام، عن ابن المسيّب، قال:«تكون فتنة بالشّام كأنّ أولها لعب الصّبيان، ثمّ لا يستقيم أمر النّاس علي شيء، و لا تكون لهم جماعة، حتّي ينادي مناد من السّماء:عليكم بفلان، و تطلع كفّ تشير».

*:ملاحم ابن المنادي:ص 196 ح 144-عن فتن ابن حمّاد، الرواية الأولى.

*:عقد الدرر:ص 75-عن ملاحم ابن المنادي.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 75-عن رواية ابن حمّاد الثانية.

*:برهان المتّقّي:ص 73 ب 1 ح 5-عن الفتن لابن حمّاد.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 93 ب 3-عن ابن حمّاد.

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 389-عن عقد الدرر.

وفي:ص 390-عن برهان المتّعي.

وفي:ص 391-عن الفتن لابن حمّاد، الرواية الثانية.

وفيها:عن الفتن لابن حمّاد، الرواية الثالثة.

[268]2-«أحدركم سبع فتن تكون بعدي:فتنة تقبل من المدينة...»

إشارة

[268]2-«أحدركم سبع فتن تكون بعدي:فتنة تقبل من المدينة، وفتنة بمكّة، وفتنة تقبل من اليمن، وفتنة تقبل من الشام، وفتنة تقبل من المشرق، وفتنة من قبل المغرب، وفتنة من بطن الشام، وهي فتنة السّفياني»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 55 ح 87-حدثنا يحيى بن سعيد العطار، حدثنا حجّاج، رجل منّا، عن الوليد بن عيّاش، قال:قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:قال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم:...وقال:«فقال ابن مسعود:منكم من يدرك أولها، ومن هذه الأمة من يدرك آخرها.قال الوليد بن عيّاش:

فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة و الزبير، وفتنة مكّة فتنة ابن الزبير، وفتنة اليمن من قبل نجده، وفتنة الشام من قبل بني أمية، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء».

*:مستدرك الحاكم:ج 4 ص 468-كما في فتن ابن حمّاد، بسنده إليه إلي ابن عيّاش أخو أبي بكر بن عيّاش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال:قال ابن مسعود رضي الله عنه:قال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم وفيه:«... وفتنة تقبل من المغرب... وهي السّفياني» ثم ذكر قول ابن مسعود المتقدّم، وقال:«هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه». ولم يذكر قول الوليد:«و فتنة اليمن من قبل نجده».

ص:238

*:عقد الدرر:ص 106 ب 4 ف 2-كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، وقال:«أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، و أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

*:الدّر المنثور:ج 5 ص 241-عن الحاكم، بتفاوت يسير.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 24-عن ابن حمّاد.

*:جامع الأحاديث:ج 1 ص 137 ح 594-كما في رواية ابن حمّاد، مرسلا، عن ابن مسعود، بتفاوت يسير، وليس فيه:«تكون بعدي»و فيه:«من السفيناني»بدل«فتنة السفيناني».

وفي ص: 150 ح 666-عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:«احذركم فتنة تقبل من المشرق، ثم فتنة تقبل من المغرب».

و في ص: 729 ح 18-ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:«إذا أقبلت فتنة من المشرق فالتقوا ببطن الشام، فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها».

*:كنز العمال:ج 11 ص 116 ح 30840-عن مستدرك الحاكم.

*:فوائد فوائد الفكر:ص 15 ب 5-عن الحاكم، وفيه:«فتنة بمكة تقبل من اليمن».

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 519-عن عقد الدرر.

ملاحظة:«الفتن المذكورة في الحديث مطلقة غير محدّدة ما عدا فتنة السفيناني التي هي آخرها، والتي يظهر علي أثرها المهدي عليه السلام كما نصّت الأحاديث الاخرى، و ما ذكره الوليد بن عيَّاش هو تطبيقات منه، وقوله:«من قبل هؤلاء» يقصد العباسيين».

[269]3-«(يرسل الله) علي أهل الشّام من يفرّق جماعتهم حتّي لو...»

إشارة

[269]3-«(يرسل الله) علي أهل الشّام من يفرّق جماعتهم حتّي لو قاتلتهم الثّعالب غلبتهم، وعند ذلك يخرج رجل من أهل بيتي في ثلاث رايات، المكثّر يقول: خمسة عشر ألفا، والمقلّل يقول: اثنا عشر ألفا، أمارتهم:

أمت أمت، علي (كلّ) راية منها رجل يطلب الملك أو (يبتغي) له

ص: 239

الملك، فيقتلهم الله جميعاً، ويردّ الله علي المسلمين الفتهم وقاصّتهم و بزارتهم)*.

المفردات: «إمارتهم أمت: شعارهم، ولم نجد معني مناسباً لقصّتهم و بزارتهم، ولعلّهما من الألفاظ العامية التي كانت في القرن الثاني، و في بعض النسخ: «قاصيتهم و دانيتهم» أي يجمع شملهم و يوحد كلمتهم، و يفهم من رواية ابن حمّاد الثانية أنّ معناهما يتّصل بحرية المسلمين و أمنهم السياسي الذي يتحقّق علي يد المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف».

المصادر

*: عبد الرزاق: علي ما في سند تاريخ مدينة دمشق.

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 349 ح 1007- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عيّاش بن عباس الزرقني، عن ابن زريق، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله... وقال: «قال ابن لهيعة:

و أخبرني إسرائيل بن عباد، عن محمد بن علي، مثله، إلا أنّه قال: تسع رايات سود».

و فيها: ص 348 ح 1005- حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، سمع ابن زريق الغافقي سمع علياً يقول: «يخرج في اثني عشر ألفاً إن قتلوا، أو خمسة عشر ألفاً إن كثروا، يسير الرعب بين يديه، لا يلقاه عدوّ إلاّ هزمهم بإذن الله، شعارهم أمت أمت، لا يبالون في الله لومة لائم، فيخرج إليهم سبع رايات من الشّام فيهزمهم و يملك، فترجع إلي النّاس محبّتهم و نعمتهم و قاصّتهم و بزارتهم، فلا يكون بعدهم إلاّ الدّجال. قلنا: و ما القاصّة و البزارة؟ قال: يقبض الأمر حتّي يتكلّم الرجل بما شاء لا يخشي شيئاً».

و في: ص 350 ح 1013- حدثنا الوليد، عن ليث بن سعد، عن عيّاش بن عبّاس القتباني، عمّن حدّثه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: «يسير بهم في اثني عشر ألفاً إن قتلوا أو خمسة عشر ألفاً إن كثروا، شعارهم أمت أمت، حتّي يلقاه السّفياني فيقول: أخرجوا إليّ ابن عمّي حتّي أكلمه. فيخرج إليه فيكلّمه، فيسلّم له الأمر و يبایعه، فإذا رجع السّفياني إلي أصحابه ندّمه (ندمته) كلب، فيرجع ليستقبله فيقبله، فيقتل هو و جيش السّفياني علي سبع رايات، كلّ صاحب راية منهم يرجو الأمر لنفسه فيهزمهم المهدي... قال أبو هريرة:

فالمحروم من حرم نهب كلب».

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 1 ص 203 ح 293-حدثنا أحمد بن رشدين،قال:حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي،قال:حدثنا ابن لهيعة،عن عيَّاش بن عباس و عبد الله بن رزين،عن علي بن أبي طالب،قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«يكون في آخر الزمان فتنة يحصل الناس فيها كما يحصل الذهب و الفضة من المعدن».

و في:ج 4 ص 538 ح 3917-حدثنا علي بن سعيد الرازي،قال:حدثنا علي بن الحسن الخوَّاص،قال:حدثنا ابن لهيعة،قال:حدثنا عيَّاش بن عباس القتباني،عن عبد الله بن زهير الغافقي،عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:«يكون في آخر الزمان فتنة تحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن،فلا تسبوا أهل الشام،ولكن سبوا أشرارهم،فإن فيهم الأبدال،يوشك أن يرسل علي أهل الشام سبب من السماء فيفرق جماعتهم حتي لو قاتلهم الثعالب غلبتهم،فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاث رايات،المكثر يقول:هم خمسة عشر ألفا،و المقل يقول:هم اثنا عشر ألفا،أماراتهم:أمت أمت،يأتون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك،فيقتلهم الله جميعا،ويرد الله إلي المسلمين ألفتهم و نعمتهم و قاصيهم و دانيهم».

*:مستدرك الحاكم:ج 4 ص 553-بسند آخر،عن عبد الله بن زهير الغافقي يقول:سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول:«ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن،فلا تسبوا أهل الشام و سبوا ظلمتهم،فإن فيهم الأبدال،و سيرسل الله إليهم سببا من السماء فيفرقهم،حتي لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم،ثم يبعث الله عند ذلك رجلا- من عترة الرسول صلي الله عليه و سلم في اثني عشر ألفا،يقاتلهم أهل سبع رايات،ليس من صاحب راية إلا و هو يطمع بالملك فيقتتلون و يهزمون،ثم يظهر الهاشمي،فيرد الله إلي الناس ألفتهم و نعمتهم،فيكونون علي ذلك حتي يخرج الدجال»وقال:«هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 1 ص 335-ج 1 ص 334-كما في رواية المعجم الأوسط الأولي، و بسند يلتقي مع سنده من ابن لهيعة،و فيه:«تخلص»بدل«يحصل»في الموردين.

وفيها:كما في رواية المعجم الأوسط الثانية،و بسند يلتقي مع سنده من ابن لهيعة،

وفيه: «يلقون» بدل «يأتون» و«برار بهم» بدل «ودانيهم».

و في: ص 335- كما في رواية مستدرک الحاکم، بسند يلتقي مع سنده من الحارث بن يزيد، وجاء فيه: «لا تسبوا أهل الشام، فإن فيهم الأبدال، و سبوا ظلمهم».

و في: ص 337- أخبر أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد الخطيب، أنا جدّي أبو عبد الله، أنا أبو المعمر المسدّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السجيس، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام، مكحول، أنبأنا ابن المقري، حدثنا سفيان، عن زياد، عن الزهري، عن عثمان بن شيبه، قال: سب رجل أهل الشام عند علي، فقال: «لا تسبوا أهل الشام جمًا غفيرا، فإنّ منهم -أو فيهم- الأبدال».

و فيها: بسند آخر، عن عثمان بن سنة، كما في روايته السابقة.

و فيها: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الطهراني، وأبو عمرو بن منددة، قال: أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر النسائي، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن صفوان، قال: قال رجل يوم صفين: اللهم العن أهل الشام، فقال علي: -كما في روايته الرابعة، و فيه: «... فإنّ بها الأبدال، فإنّ بها الأبدال، فإنّ بها الأبدال».

و في: ص 338- كما في روايته السابقة، و بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق.

و فيها: بسند آخر، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، كما في روايته السابقة.

و فيها: بسند آخر، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، كما في روايته السابقة.

و في: ص 339- بسند آخر، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، كما في روايته السابقة، و فيه: «... أن عليا بصقّين و أهل العراق يسبون أهل الشام، فقال: يا أهل العراق...».

و فيها: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن السمرقندي و هبة الله بن أحمد الألفاني قال: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد، نا أبو عمرو، عن الزهري، أنّه حدّثهم أنّ أناسا من أهل العراق سبوا أهل الشام بصقّين، فقال علي: -كما في روايته السابقة.

وفيها: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا يحيى بن عبد الحميد، نا شريك، عن عثمان ابن زرعة، عن أبي صادق، قال: سمع علي رجلا و هو يلعن أهل الشام، فقال علي: «لا تعم، فإن فيهم الأبدال».

*: عقد الدرر: ص 74 ب 4 ف 1- عن مستدرک الحاكم.

*: مقدّمة ابن خلدون: ص 252 ف 53- كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت، عن الطبراني، وقال: «و رواه الحاكم في المستدرک، وقال: صحيح الإسناد و لم يخترجاه» وفيه: «يكون في آخر الزمان فتنة... ولكن سبّوا أشرارهم... يوشك أن يرسل... خارج من أهل بيتي... وقاصيتهم و دانيتهم».

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 317- كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، عن الطبراني في الأوسط، وقال: «و فيه ابن لهيعة و هو لّين، و بقيّة رجاله ثقات».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 62- كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، وقال:

«و أخرج الطبراني في الأوسط، و نعيم، و ابن عساکر، عن علي».

وفيها: كما في مستدرک الحاكم، وقال: «و أخرج نعيم بن حمّاد، و الحاكم و صحّحه، عن علي بن أبي طالب».

*: الدر المنثور: ج 6 ص 57- عن مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير.

*: الفتاوي الحديثية: ص 29- مختصرا، مرسلا، عن علي.

*: القول المختصر: ص 69- مرفوعا: «تكون قبله فتنة تحصد الناس حصدا، فلا تسبّوا أهل الشام بل ظلمتهم، فإنّ الأبدال منهم، و سيرسل الله سيبا من السماء فيغرقهم حتي لو قاتلتهم الثعالب لغلبتهم، ثم يبعث الله المهدي في اثني عشر ألفا إن قتلوا، أو خمسة عشر ألفا إن كثروا، علا-متهم «أمت أمت»، علي ثلاث رايات، يقاتلهم أهل سبع رايات، ليس من صاحب راية إلاّ و هو يطمع بالملك، ثم يظهر المهديّ فيردّ إلي المسلمين ألفتهم و نعمتهم، فيكونون علي ذلك حتي يخرج الدجال».

*: برهان المتّقي: 105-106 ب 4 ف 1 ح 10-11- عن روايتي عرف السيوطي، الحاوي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 586 ح 39661- عن الطبراني في الأوسط، الرواية الثانية.

وفي:ص 598 ح 39681-عن مستدرك الحاكم.

*:الهدية الندية:علي ما في العطر الوردى.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 72-عن تاريخ مدينة دمشق الثانية.

*:الإذاعة:ص 127-128-كما في مستدرك الحاكم،بتفاوت يسير،عن الطبراني في الأوسط، وقال:«ورواه الحاكم في المستدرك، وقال:صحيح الإسناد ولم يخترجاه،وفي رواية:ثم يظهر الهاشمي فيردّ الله الناس إلي إفتهم، وليس في هذا الطريق ابن لهيعة، وهو إسناد صحيح كما ذكر».

*:العطر الوردى:ص 69-كما في تاريخ ابن عساکر،بتفاوت،عن الهدية الندية،وقال:

«رواه الطبراني في الأوسط و أبو نعيم».

*:إبراز الوهم المكنون:ص 536-عن رواية المعجم الأوسط الثانية.

وفي:ص 537-عن مستدرك الحاكم.

**

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 467-عن كتاب جامع الأحاديث(ج 4 ص 569)مرسلا، عن علي رضي الله عنه، كما في رواية الحاكم،بتفاوت، وفيه:«...إن قلّوا، وخمسة عشر ألفا إن كثروا، أمارتهم»(أمت أمت)علي ثلاث رايات...فيكون»و ليس فيه:«علي ذلك».

وفي:ص 468-عن برهان المتّقي.

وفيها:عن ابن حمّاد، الرواية الأولى.

وفي:ص 469-عن ابن حمّاد، الرواية الثانية.

وفي:ص 470-عن الإذاعة، الرواية الأولى.

وفي:ص 566-عن عقد الدرر.

وفي:ص 583-عن برهان المتّقي.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين:ج 1 ص 64 ح 10-مرسلا، عن علي رضي الله عنه:-كما في رواية الحاكم،بتفاوت، وفيه:«...إن قلّوا، وخمسة عشر ألفا إن كثروا، أمارتهم»(أمت أمت)علي ثلاث رايات...فيكون»و ليس فيه:«علي ذلك».

وفي:ص 319 ح 11-كما في روايته السابقة.

ص: 244

إشارة

[270]4- «لا يخرج المهديّ حتّى يقوم السفيناني علي أعوادها»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 333 ح 955-حدثنا يحيى بن اليمان، عن يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن أبي صادق، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

و في:ص 359 ح 1044 قال الوليد:بلغني عن كعب أنّه قال:«مهديّ الخير يخرج بعد السفيناني» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 75-عن رواية ابن حمّاد الأولي، عن وليد بن مسلم.

و في:ص 78-عن رواية ابن حمّاد الثانية.

*:برهان المتّقي:ص 173 ب 12 ح 8-عن رواية عرف السيوطي الثانية.

*:المهدي المنتظر:ص 81-عن فتن ابن حمّاد، الرواية الأولي.

**

*:ملا-حم ابن طاووس:ص 162 ب 171 ح 213-عن ابن حمّاد، وفيه:«أغوارها» وقال:«ربّما يعني أغوار مصر»و الظاهر أنّها أعوادها، أي:يستولي علي منبرها ويحكمها.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 523-عن المهدي المنتظر.

و في:ص 528-عن ابن حمّاد، الرواية الأولي.

إشارة

[271]5-«يدخل أوائل أهل المغرب مسجد دمشق، فبينما هم ينظرون في أعاجيبه، إذ رجفت الأرض فانتعر غربيّ مسجدها، ويخسف بقرية يقال لها:حرسنا، ثم يخرج عند ذلك السفيناني فيقتلهم حتّى يدخلهم مصر، ثم يرجع فيقاتل أهل المشرق حتّى يردّهم إلي العراق»*.

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 269 ح 770-حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله، عن مسلم بن الأخيل، عن عبد الكريم أبي أمية، عن محمد بن الحنفية، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:الملاحم لابن المنادي:ص 134 ح 53-قال عبد الله:حدثني معاوية بن صالح، عن سنان بن قيس، عن خالد بن معدان، أنه قال:«يهزم السفيناني الجماعة مرتين ثم يهلك، ولا يخرج المهديّ حتي يخسف بقرية بالغوطة تسمي حرسنا».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 2 ص 216-بسند آخر، عن خالد بن سعدان، كما في رواية الملاحم لابن المنادي.

وفي ص:217-كما في رواية الملاحم لابن المنادي، وبسنده إليه.

*:عقد الدرر:ص 84 ب 4 ف 1-وقال:«وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن» وفيه:«حتي يرحلهم».

*:القول المختصر:ص 106 ح 53-مرفوعا، كما في رواية الملاحم لابن المنادي، باختصار.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 87-مرسلا، عن خالد بن معدان، كما في رواية الملاحم لابن المنادي، باختصار.

وفي ص:114-مرسلا، عن محمد بن الحنفية، عن الفتن لابن حمّاد، وفيه:«حتي يرحلهم».

*:الهدية الندية:علي ما في العطر الوردى.

*:العطر الوردى:ص 61-عن القول المختصر و الهدية الندية، عن بعض التابعين.

[272]6-«علامة خروج المهديّ ألوية تقبل من المغرب...»

إشارة

[272]6-«علامة خروج المهديّ ألوية تقبل من المغرب، عليها رجل أعرج من كندة».*

ص:246

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 332 ح 952-حدثنا أبو يوسف، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد ابن السندي، عن كعب، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:ملاحم ابن المنادي:ص 194 ح 4/139-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير في السند.

*:السنن الواردة في الفتن:ج 4 ص 913-914 ح 475-حدثنا ابن عفّان، قال:حدثنا أحمد ابن ثابت، قال:حدثنا سعيد، قال:حدثنا أبو الفتح، قال:حدثنا علي بن معبد، قال:حدثنا خالد بن سلام، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن سندي، عن كعب، قال:-كما في فتن ابن حمّاد، وفيه:«...من قبل المغرب...رجل من كندة أعرج، فإذا ظهر أهل المغرب علي مصر، فبطن الأرض يومئذ خير لأهل الشّام».

*:عقد الدرر:ص 82 ب 4 ف 1-كما في رواية السنن الواردة في الفتن، وقال:«أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه، وأخرجه أبو عبد الله نعيم بن حمّاد».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 71-عن فتن ابن حمّاد.

*:الفتاوي الحديثية:ص 31-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن كعب.

*:القول المختصر:ص 96 ب 3 ح 22-كما في فتن ابن حمّاد، مرسلًا.

*:برهان المتّقي:ص 150 ب 7 ح 13-عن ابن حمّاد، عن كعب.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 114 ب 5-مرسلًا، عن كعب، كما في السنن الواردة في الفتن، وقال:«أخرجه أبو عمرو عثمان المقرئ في سننه، و نعيم بن حمّاد»

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 162 ب 170 ح 212-عن فتن ابن حمّاد، وفي سنده:«محمد بن عبد الله» بدل «محمد بن عبيد الله».

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 423-عن فتن ابن حمّاد.

وفي ص 585-عن برهان المتّقي.

[273]-7-«السفياي الذي يموت الذي يقاتل أول شيء الرايات السود...»

إشارة

[273]-7-«السفياي الذي يموت الذي يقاتل أول شيء الرايات السود و الرايات الصّفر في سرّة الشّام، مخرجه من المنديرون، شرقيّ بيسان، علي جمل أحمر، عليه تاج، يهزم الجماعة مرّتين ثمّ يهلك، وهو يقبل الجزية، و يسبي الذرية، و يقرب بطون الحبالي».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 279 ح 810-حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطأة، قال:....ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفي:ص 294 ح 861-بسنده السابق، وفيه:«يخرج المشوّة الملعون من عند المنديرون، شرقيّ بيسان، علي جمل أحمر، وعليه تاج...و يقرب بطون النساء».

[274]-8-«و من شواذ ما رواه ابن حمّاد في أمر السفياي...»

[274]-8-«و من شواذ ما رواه ابن حمّاد في أمر السفياي ج 2 ص 711 ح 1996، و ج 1 ص 284 ح 832 و ح 830 و ح 831، و نقله عنه ابن طاووس ص 113 ب 86 ح 100 و ص 114 ب 87 ح 101 و ب 88 ح 102 و ح 103.الروايات الثلاث التالية غير المسندة:

1-حدثنا رشدين، عن ليث، عمّن حدّثه، عن تبيع، قال:«إذا كانت هدّة بالشام قبل البيداء، فلا بيداء و لا سفياي، قال الليث: كانت الهدّة بطبرية فاستيقظت لها بالفسطاط و تخلع لها أجنحة، فإذا هي ليلة طبرية».

2-حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطأة، قال-ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم-:«في زمان السفياي الثاني تكون الهدّة حتي يظنّ كلّ قوم أنّه قد خرب ما يليهم».

ص:248

3- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، قال- ولم يسنده أيضا-: «خروج السفيناني بعد تسع و ثلاثين».

وقال: قال ابن لهيعة: وأخبرني عبد العزيز بن صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: «إذا كان خروج السفيناني في سبع و ثلاثين كان ملكه ثمانية و عشرين شهرا، وإن خرج في تسع و ثلاثين كان ملكه تسعة أشهر».*

ملاحظة: «يظهر للمتتبع في تاريخ الثورات علي العباسيين و الصراع بينهم و بين الخطّ الأموي الذي بقي له وجود ما بعد انهيار حكم بني أمية، و بقي له وجود سياسي في دولة الأندلس يظهر له أنّ حديث السفيناني الموعود كان معروفا عند المسلمين، وأنّ عدّة أشخاص ثاروا علي العباسيين بهذا الإسم، و لعلّ الدافع الأساسي لدعواهم هذه أنّ السفيناني الموعود علي رغم مساوئه فهو يغلب بني العباس و يعيد مجد بني أمية.

وقد ذكر صاحب كتاب خطط الشام عدّة ثورات باسم السفيناني، منها: ج 1 ص 154 ثورة علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، الذي خرج في الشام سنة 195 في خلافة الأمين و كان يعرف بأبي العميطر. و منها ثورة سعيد بن خالد الأموي بعد أبي العميطر. و منها ما ذكره ص 164 من ثورة المبرقع بالشام أيضا سنة 227 في خلافة المعتصم. و ذكر في ج 2 ص 185 ثورة عثمان بن ثقاله الذي ثار في عجلون بالأردن سنة 816 و ادّعي أنّه السفيناني الموعود. و ذكر في ج 1 ص 161 قول المأمون العباسي «و أمّا قضاة فسادتها تنتظر السفيناني و خروجه فتكون من أشياعه» إلي غير ذلك من أحداث ظاهرة ادعاء السفينانية.

وقد أخطأ بعضهم كصاحب خطط الشام عند ما فسّر ذلك بأنّ ملحمة السفيناني و ظهوره من الوادي اليابس من موضوعات أنصار الأمويين (راجع ج 1 ص 148) فإنّ أحاديث السفيناني يرويها أعداء الأمويين قبل أصدقائهم. نعم، لا يبعد أن تكون الروايات التي تمدح السفيناني الموعود أو تقول بتعددده من وضع أنصارهم. كما أنّ الروايات التي تنفي وجود السفيناني كالرواية الأولى في هذه المجموعة يحتمل أن تكون من مقولات الأمويين للتبرؤ من السفيناني المذموم، كما يحتمل أن تكون من مقولات العباسيين لنفي

أصل رواية السفيناني و التخلّص من الثورات الأموية باسمه. و نظرا لهذه الظروف التي أحاطت بمسألة السفيناني من طرفي الصراع الأموي و العباسي تكون الروايات الواردة عنه من طرق الأئمة من أهل البيت عليهم السّلام أبعد عن الشكّ، و هي صريحة قاطعة في حتمية أمره، و أسانيدھا فيها الصحيح كما سيأتي إن شاء الله، و هي تؤيد الأحاديث التي أوردناها هنا عن النبي عليهم السّلام، و التي حكم علماء الحديث بصحة عدد منها أيضا».

[275]9- «يجتمع للسّفاح ظلّمة أهل ذلك الزمان...»

إشارة

[275]9- «يجتمع للسّفاح ظلّمة أهل ذلك الزمان، حتّى إذا كانوا حيث ينظرون إلي عدوّهم، و ظنّوا أنّهم واقعوا بلادهم، أقبل رأس طاغيتهم لم يعرف قبل ذلك، و هو رجل ربعة، جعد الشّعر، غائر العينين، مشرف الحاجبين، مصفار، حتّى إذا نظر إلي المنصور في آخر تلك السّنة التي يجتمع فيها ظلّمة أهل ذلك الزمان للسّفاح بموت المنصور، و هم مفترقون في غير بلدة واحدة، فإذا انتهى إليهم الخبر ضربوا حيث كانوا، فيبايعون لعبد الله، و يرجع السفيناني، فيدعو إلي نفسه بجماعة أهل المغرب، فيجتمعون ما لم يجتمعوا لأحد قطّ لما سبق في علم الله تعالى، ثمّ يقطع بعثا من الكوفة، فإن يكن البعث من البصرة فعند ذلك يهلك عامّتهم من الحرق و الغرق، و يكون حينئذ بالكوفة خسف، و إن يكن البعث من قبل المغرب كانت الوقعة الصّغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله يثور بحمص و يوقد بدمشق، و يخرج بفلسطين رجل يظهر علي من ناواه، علي يديه هلاك أهل المشرق، يملك حمل امرأة، يخرج له ثلاثة جيوش إلي كوفان، يصيبون بها أثبات (كذا) من قریش،

ص: 250

يستتقدون من يومهم»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 287 ح 840-حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عيّاش، عمّن حدثه، عن كعب، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

و في:ص 295 ح 862-حدثنا عبد القدوس، عن ابن عيّاش، عمّن حدثه، عن كعب، قال:- ولم يسنده أيضا، كما في روايته الأولى، بتفاوت، من قوله:«إذا رجع السفيناني-إلي قوله:

-هلاك أهل المشرق».

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 531-عن الفتن لابن حمّاد، الرواية الثانية.

ملاحظة:«واضح أنّ هذه الرواية و أمثالها ليست أحاديث عن النبي صلي الله عليه وسلم، وإنّما نوردها لأنّها تنفع في فهم الأحاديث الشريفة».

[10[276]-«تفترق النَّاس و العرب في بربر علي أربع رايات...»]

إشارة

[10[276]-«تفترق النَّاس و العرب في بربر علي أربع رايات، فتكون الغلبة لقضاة و عليهم رجل من ولد أبي سفيان، قال الوليد:ثمّ يستقبل السّفيانيّ فيقاتل بني هاشم و كلّ من نازعه من الرّيات الثّلاث و غيرها فيظهر عليهم جميعا، ثمّ يسير إلي الكوفة و يخرج بني هاشم إلي العراق، ثمّ يرجع من الكوفة فيموت في أدني الشّام، و يستخلف رجلا- آخر من ولد أبي سفيان، تكون الغلبة له، و يظهر علي النَّاس و هو السّفيانيّ»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 290 ح 848-حدثنا الوليد، عن شيخ خزاعة، عن أبي وهب

ص:251

الكلاعي، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

**

*: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 529- عن الفتن لابن حمّاد.

ملاحظة: «ذكر المؤرّخون أنّ قبيلة قضاة بقيت موالية للأمويين مخالفة للعبّاسيين، وقد مرّ قول المأمون العبّاسي: إنهم ينتظرون ظهور السفيناني ليكونوا معه، ولعلّ الكلاعي الراوي منهم، أو يميل إليهم».

[277]11- «إذا غلبت قضاة و ظهرت علي المغرب...»

إشارة

[277]11- «إذا غلبت قضاة و ظهرت علي المغرب، فأتي صاحبهم بني العبّاس، فيدخل ابن أختهم الكوفة مع من معه فيخربها، ثمّ تصيبه بها قرحة و يخرج منها يريد الشّام فيهلك بين العراق و الشّام، ثمّ يولّون عليهم رجلا من أهل بيته فهو الذي يفعل بالنّاس الأفاعيل، و يظهر أمره، و هو السّفياني، ثمّ تجتمع العرب عليه بأرض الشّام، فيكون بينهم قتال حتّي يتحوّل القتال إلي المدينة، فتكون الملحمة ببيع الغرقد».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 293 ح 857- حدثنا الوليد بن مسلم، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

[278]12- «إذا ملك رجل الشّام، و آخر مصر، فاقتل الشّامي و المصري...»

إشارة

[278]12- «إذا ملك رجل الشّام، و آخر مصر، فاقتل الشّاميّ و المصريّ، و سبي أهل الشّام قبائل من مصر، و أقبل رجل من المشرق

برايات سود

ص: 252

صغار قبل صاحب الشّام، فهو الذي يؤدّي الطاعة إلى المهديّ. قال أبو قبيل: يكون بأفريقية أمير اثنا عشر سنة، ثمّ تكون بعده فتنة، ثمّ يملك رجل أسمر يملؤها عدلاً، ثمّ يسير إلى المهديّ فيؤدّي إليه الطاعة وقاتل عنه».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 312 ح 903-حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن شفي، عن تبيع، عن كعب، قال:... ولم يسنده إلى النبي صلي الله عليه و سلم.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 68-عن ابن حمّاد، وفيه:«...قتل صاحب الشّام...»

اثنا عشر سنة، ويكون بعده فتنة».

*:القول المختصر:ص 93-مرسلاً، عن كعب، قال: يقتل قبله ملك الشّام و ملك مصر، و يسبي أهل الشّام قبائل من مصر، و يقبل رجل من المشرق برايات سود قبل صاحب الشّام فهو الذي يؤدّي الطاعة للمهدي.

و فيها:مرسلاً، عن أبي قبيل، قال:«يملك قبله أمير أفريقية اثنتي عشرة سنة، ثمّ يملك رجل أسمر يملؤها عدلاً، ثمّ يسير للمهدي يطيعه و يقاتل عنه».

*:برهان المتّقي:ص 149 ب 7 ح 8 و 9-عن عرف السيوطي، الحاوي، و ليس فيه:«قتل صاحب الشّام».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 123 ب 5-عن ابن حمّاد، بتفاوت، وفيه:«...فقتل صاحب الشّام...» و ليس فيه:«قال أبو قبيل: يكون بأفريقية أمير...إلى آخره».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 121 ب 100 ح 117-عن ابن حمّاد، ما عدا قوله:«يكون بأفريقية أمير اثنا عشر سنة، ثمّ تكون بعده فتنة» و في سنده:«...رشدي...شقر».

ملاحظة:«ورد ما يؤيد الفقرة الثانية من الرواية الأولى في أحاديث أهل المشرق، و لعلّ بقيتها

ص:253

و بقية الرواية الثانية ممّا تفرّد به كعب، وأبو قبيل الذي يظهر من روايته الأخيرة أنّه يريد أن يجعل المهدي عليه السّلام من إفريقية!».

[279]13- «إذا رأيت رحا بني العباس، وربط أصحاب الرايات السود...»

إشارة

[279]13- «إذا رأيت رحا بني العباس، وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام، ويهلك الله لهم الأصب، ويقتله وعامة أهل بيته علي أيديهم حتّى لا يبقى أمويّ منهم إلّا هاربا ومختفي، ويسقط السعفتان بنو جعفر وبنو العباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد علي منبر دمشق، ويخرج البربر إلي سرّة الشام، فهو علامة خروج المهديّ».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 314 ح 910-حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع، عن كعب، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 69-عن ابن حمّاد، وفيه:«إذا دارت... ويسقط الشعبتان».

*:برهان المتّقي:ص 120 ب 4 ف 2 ح 24-عن الفتن لابن حمّاد.

*:القول المختصر:ص 94-مرسلا:«علامة خروجه أن تدور رحا بني العباس، ويربط أصحاب الرايات خيولهم بزيتون الشام، وتسقط الشعبتان بنو جعفر وبنو العباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد-أي السفيناني-علي منبر دمشق، ويخرج البربر إلي سرّة الشام».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 124 ب 106 ح 123-عن ابن حمّاد، وفيه:«...إذا دارت...»

ويسقط السفيناني«بدل«السعفتان أو السعيفان...سرّة الشام».

[280]14- «إذا خلع من بني العباس رجلا- و هما الفرعان- وقع بينهما...»

إشارة

[280]14- «إذا خلع من بني العباس رجلا- و هما الفرعان- وقع بينهما الاختلاف الأول، ثم يتبعه الاختلاف الآخر الذي فيه الفناء، و خروج السفيناني عند اختلافهم الثاني».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 216 ح 596- حدّثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة بن المنذر، عمّن حدّثه، عن كعب، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

[281]15- «يخرج رجل من المشرق فيفرّ منه ملكهم...»

إشارة

[281]15- «يخرج رجل من المشرق فيفرّ منه ملكهم، فيقتل بين الرقّة و حرّان، يقتله رجل من قريش، و يخرج من البريّة من آل أبي سفيان رجل من المغرب، و يقتل ملك الكوفة بحرّان».*

المفردات:الرقّة و حرّان:بلدان في شمال سوريا.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 298 ح 871- حدّثنا الوليد، قال:أخبرني ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

ص:255

[282]1- «بدو السفيناني. خروجه من قرية من غرب الشام يقال لها: أندرا، في

اشارة

[سبعة نفر]]

[282]1- «بدو السفيناني خروجه من قرية من غرب الشام يقال لها: أندرا، في سبعة نفر».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 278 ح 802-حدثنا الوليد، عن أبي عبدة المشجعي، عن أبي أمية الكلبي، عن شيخ أدرك الجاهلية، قال:.... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

[283]2- «يؤتي السفيناني في منامه، فيقال له: قم فاخرج...»

اشارة

[283]2- «يؤتي السفيناني في منامه، فيقال له: قم فاخرج، فيقوم فلا يجد أحدا، ثم يؤتي الثانية فيقال له مثل ذلك، ثم يقال له الثالثة: قم فاخرج فانظر من علي باب دارك، فينحدر في الثالثة علي باب داره فإذا هو بسبعة نفر أو تسعة نفر معهم لواء، فيقولون: نحن أصحابك، فيخرج فيهم و يتبعه ناس من قريات وادي اليباس، فيخرج إليه صاحب دمشق ليلقاه و يقاتله، فإذا نظر إلي رايته انهزم، و والي دمشق يومئذ وال لبني العباس».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 280 ح 813-حدثنا عبد القدّوس، عن أبي بكر بن أبي مريم،

ص:257

عن الأشياخ، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: عقد الدرر: ص 107 ب 4 ف 2- عن ابن حمّاد، إلي قوله: «ليلقاه و يقاتله».

*: برهان المتّقي: ص 115 ب 4 ف 2 ح 14- عن أبي مريم، عن أشياخه، قال: -كما في رواية الفتن لابن حمّاد، وقال: «أخرجه نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

**

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 518- عن برهان المتّقي.

و فيها: عن عقد الدرر.

[284]3- «يخرج السّدياني من الوادي اليابس...»

اشارة

[284]3- «يخرج السّدياني من الوادي اليابس، يخرج إليه صاحب دمشق ليقاتله، فإذا نظر إلي رأيته انهزم».*

المفردات: الوادي اليابس: فسّرتة بعض الروايات بأنّه قرب دمشق، وبعضها بأنّه في منطقة حوران و درعا قرب الأردنّ.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 280 ح 813- حدثنا بقيّة و عبد القدّوس، عن أبي بكر، عن الأشياخ، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم، وقال: «قال عبد القدّوس: والي دمشق وال لبني العبّاس يومئذ».

[285]4- «يملك حمل امرأة، اسمه عبد الله بن يزيد، و هو...»

اشارة

[285]4- «يملك حمل امرأة، اسمه عبد الله بن يزيد، و هو الأزهر بن الكلبيّة أو الزهريّ بن الكلبيّة المشوّه، السّدياني».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 279 ح 808- حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع، عن

كعب، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفيها: ح 809- حدثنا الحكم، عن جرّاح، عن أرطاة- ولم يسنده أيضا- قال: «بدخل الأزهر بن الكلبيّة الكوفة، فتصبيه قرحة فيخرج منها فيموت في الطريق، ثم يخرج رجل آخر منهم بين الطائف و مكة، أو بين مكة و المدينة من شيب و طباق و شجر بالحجاز، مشوّه الخلق، مصفّح الرأس، حمش الساعدين، غير العينين، في زمانه تكون هدّة».

[286]5- «يخرج السفّيانى فيقاتل حتّى يبقر بطون النّساء، و...»

إشارة

[286]5- «يخرج السفّيانى فيقاتل حتّى يبقر بطون النّساء، و يغلي الأطفال في المراجل».*

المفردات: المراجل: جمع مرجل، وهو القدر الكبيرة.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 306 ح 889- حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله، عن الوليد بن هشام المعيطي، عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، سمع ابن عبّاس رضي الله عنه يقول: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

و في: ص 283 ح 825- حدثنا محمد بن عبد الله، عن عبد السلام بن مسلمة، عن أبي قبيل، قال: - ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم «السفّيانى شرّ من ملك، يقتل العلماء و أهل الفضل و يفنيهم و يتعيّن بهم، فمن أبي عليه قتله».

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 116 ب 91 ح 107- عن فتن ابن حمّاد.

[287]6- «يخرج رجل من ولد أبي سفّيان في الوادي اليابس...»

إشارة

[287]6- «يخرج رجل من ولد أبي سفّيان في الوادي اليابس، في رايات حمر، دقيق السّاعدين و السّاقين، طويل العنق، شديد الصّفرة، به أثر العبادة».*

ص: 259

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 280 ح 815-حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهّاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث بن عبد الله، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

[288]7-«يقتل السّفياني كلّ من عصاه...»

اشارة

[288]7-«يقتل السّفياني كلّ من عصاه، وينشرهم بالمناشير، ويطبخهم بالقدر ستة أشهر، قال: ويلتقي المشرقين و المغربيين»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 94 ح 223 و ص 296 ح 867-حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

ملاحظة:«قد يكون معني قوله:«ويلتقي المشرقين و المغربيين»أنّه يملكهما، ولكن ذلك ينافي ما تذكره الروايات الكثيرة من أنّ السفياني لا يتعدّي حكمه سوريا و الاردن و لبنان، وأنّه يحتلّ العراق، و يكون له وجود عسكري في الحجاز».

[289]8-«لا يعبر السّفياني الفرات إلّا و هو كافر»

اشارة

[289]8-«لا يعبر السّفيانيّ الفرات إلّا و هو كافر»*.

المصادر

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 5 ص 1023 ح 545-حدثنا ابن عفّان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا بشير بن عبد الرحمن، عن أبي سهيل اليمامي، عن رجل، عن يحيى بن أبي كثير، عن كعب، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:عقد الدرر:ص 115 ب 4 ف 2-مرسلا، عن كعب الأخبار، كما في رواية السنن الواردة،

ص:260

وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه».

*:قصص الأنبياء للكسائي:علي ما في برهان المتقي.

*:برهان المتقي:ص 115 ب 4 ف 2 ح 15-مرسلا، عن كعب الأحبار، كما في رواية السنن الواردة في الفتن، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، وكذا الإمام الحسين ابن محمد بن عبيد الكسائي في قصص الأنبياء، عن عقد الدرر».

**

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 529-عن عقد الدرر.

و في:ص 530-عن برهان المتقي.

[290]9- «وَأَمَّا الْكُوفَانُ فَيُخْرِبُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ عَنَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ -يَعْنِي السَّفْيَانِيَّ»

إشارة

[290]9- «وَأَمَّا الْكُوفَانُ فَيُخْرِبُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ عَنَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ -يَعْنِي السَّفْيَانِيَّ-»*.

المصادر

*:البدء و التاريخ:ج 4 ص 102-103-قال: ذكر ما جاء في خراب البلدان في كتاب أبي حذيفة، عن مقاتل، أنه قال: قرأت في كتب الضحّك بعد موته- وهي الكتب المخزونة عنده-في قوله عزّ وجلّ: وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا في حديث طويل، قال...: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

ص:261

إشارة

[1[291]- «يبعث السفيناني جيشا إلي المدينة، فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم حتّي الحبالي، وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج علي أصحابه من المشرق، يقول ما هذا البلاء كله و قتل أصحابي إلا من قبلهم، فيأمر بقتلهم، فيقتلون حتّي لا يعرف منهم بالمدينة أحد، و يفترقوا(كذا) منها هاربين إلي البوادي و الجبال و إلي مكّة، حتّي نساؤهم، يضع جيشه فيهم السّيف أيّاما، ثمّ يكفّ عنهم فلا يظهر منهم إلا خائف، حتّي يظهر أمر المهديّ بمكّة اجتمع كل من شدّ منهم إليه بمكّة»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 326 ح 931-حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن عبد السلام ابن مسلمة، سمع أبا قبيل يقول:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:عقد الدرر:ص 88 ب 4 ف 1-كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه:«...لما صنع... من الشرق... و يفترقوا... فإذا ظهر»قال:«أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 71-عن فتن ابن حمّاد، مختصرا، وفيه:«... يفترقون هاربين إلي البراري و الجبال حتي...».

*:القول المختصر:ص 95-96 ب 3 ح 21-بعضه، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، مرسلا، وليس فيه:«إلي المدينة».

*:برهان المتّقي:ص 123 ب 4 ف 2 ح 29-عن عرف السيوطي، الحاوي.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 106 ب 4-بعضه، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، وفيه:«يبعث السفيناني جيشا إلي مكّة».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 126 ب 109 ح 130-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 525-526-عن برهان المتّقي.

في:ص 526-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.

وفي:ص 527-عن رواية ابن حمّاد، باختصار.

[292]2-«تكون بالمدينة وقعة، تغرق فيها أحجار الزيت...»

إشارة

[292]2-«تكون بالمدينة وقعة، تغرق فيها أحجار الزيت، ما الحرّة عندها إلا كضربة سوط، فيتتخّي عن المدينة قدر بريدين، ثم يباع المهديّ».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 326 ح 932-حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن حنش ابن عبد الرحمن العكلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:بعقد الدرر:ص 88 ب 4 ف 1-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه:«قدر بريد...»

إلي المهديّ».و قال:«أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 71-عن فتن ابن حمّاد.

*:القول المختصر:ص 73-مرسلا، كما في رواية ابن حمّاد، وفيه:«قبله».

*:برهان المتّقي:ص 103 ب 4 ف 1 ح 5-عن فتن ابن حمّاد.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 127 ب 110 ح 132-عن فتن ابن حمّاد.

ملاحظة:«وقعة الحرّة اسم حملة يزيد بن معاوية علي المدينة و معركته مع أهلها في منطقة الحرّة بضاحية المدينة. و وقعة أحجار الزيت قرب المدينة بين الحسينيين و العباسيين، و كأنّ الراوي يخبر عن وقعة أحجار الزيت قبل حدوثها و بعد حدوث وقعة الحرّة، و هذا مؤشّر علي أنّ النصّ ليس حديثا شريفا».

[293]3-«يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية...»

إشارة

[293]3-«يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية فلا يبقى منهم إلاّ اليسير لا يقتل غيرهم، ثمّ يخرج رجل من بني أمية فيقتل بكلّ رجل رجلين حتّى لا يبقى إلاّ النساء، ثمّ يخرج المهديّ».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 282 ح 821-حدثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:ملاحم ابن المنادي:ص 208 ح 3/152-كما في فتن ابن حمّاد، مرسلا، عن أبي قبيل.

*:عقد الدرر:ص 87 ب 4 ف 1-كما في فتن ابن حمّاد، وقال:«أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم، و أخرجه نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

*:عرف السيوطي الحاوي:ج 2 ص 75-عن فتن ابن حمّاد.

*:القول المختصر:ص 101 ب 3 ح 39-كما في فتن ابن حمّاد.بتفاوت يسير، مرسلا.

*:برهان المتّقّي:ص 106 ب 4 ف 1 ح 12-عن ملاحم ابن المنادي.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 113 ب 85 ح 99-عن فتن ابن حمّاد.

و في:ص 129 ب 115 ح 138-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، و فيه:«عليه أفضل الصلاة و السلام و عجلّ الله فرجه».

ص:265

*ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 526-عن عقد الدرر.

[294]4-«يخرج السّفياني والمهديّ كفرسي رهان...»

إشارة

[294]4-«يخرج السّفيانيّ والمهديّ كفرسي رهان، فيغلب السّفيانيّ علي ما يليه، والمهديّ علي ما يليه»*.

المصادر

*الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 332 ح 953-حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن الحسن ابن عبد الرحمن العكلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 71-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.

*برهان المتّقي: ص 123 ب 4 ف 2 ح 30-عن الفتن لابن حمّاد.

ملاحظة: «معني الحديث أنّ المهدي عليه السّلام و السفياني يتسابقان في السيطرة علي المنطقة كلّ من جهته كما يتسابق فرسا السباق. وقد ورد هذا المضمون بتعبير فرسي رهان عن السفياني و الخراساني و ليس المهدي، و سوف يأتي في أحاديث الأئمة من أهل البيت عليهم السّلام، و يظهر أنّه هو الأصل لهذه الرواية غير المسندة إلي النبي صلي الله عليه وآله».

ص: 266

إشارة

[295]1- «يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلي واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم، ثم ذكر شيئا لا أحفظه، فقال: فإذا رأيتموه فبايعوه و لو حبوا علي الثلج، فإنه خليفة الله المهدي».*

المصادر

*: عبد الرزاق: علي ما في سند ابن ماجه، و الروياني، و لم نجده في فهارسه.

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1367 ب 34 ح 4084- حدثنا محمد بن يحيى، و أحمد بن يوسف قالا: حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: وفي هامشه: «و في الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، و رواه الحاكم في المستدرک و قال: صحيح علي شرط الشيخين».

*: مسند الروياني: ص 123- نا ابن إسحاق، نا يحيى بن معين، نا عبد الرزاق، نا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أبي سفيان، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: -كما في سنن ابن ماجه، و فيه: «... ثم تجيء... قال: إذا سمعتم به فاتوه».

*: ملاحم ابن المنادي: ص 193-194 ح 2/137- بسند آخر، عن يونس «ثوبان ظاهرا» مولي رسول الله، أنه قال: «ليقتلن عند بيت مالكم هذا ثلاثة أبناء ملوك لا ينال أحدهم ما طلب، ثم يقتلون حتي تكون بينهم الدماء، ثم يأتي الرايات السود من قبل المشرق، فمن أدركهم فليأتهم و لو حبوا علي ركبته، و لو أن يخوض الثلج، فإن المهدي و النصر معهم».

*:الهيثم بن كليب:علي ما في جمع الجوامع.

*:الطبراني:علي ما في سند أبي نعيم، ولم نجده في فهرس أحاديثه عن ثوبان.

*:مستدرك الحاكم:ج 4 ص 463-كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ثوبان، وقال:«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين».

*:أبو نعيم، صفة المهدي:علي ما في عقد الدرر.

*:أبو نعيم، مناقب المهدي:علي ما في بيان الشافعي.

*:أبو نعيم، الأربعون:علي ما في غاية المرام.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 5 ص 1032 ح 548-بسند آخر، عن ثوبان، وفيه:

«...نفر ثلاثة...ثم لا يصير الملك إلي أحد منهم، ثم تقبل الزيات السود من قبل خراسان، فاتوها و لو حبوا علي الركب، فإنّ فيها خليفة الله المهدي».

*:دلائل النبوة:ج 6 ص 515-بسندين آخرين، أولهما إلي الطبراني، ثم بسنده إلي عبد الرزاق، والآخر عن الحاكم، ثم بسنده إلي عبد الرزاق، وهو غير سنده المذكور في مستدركه إلي سفيان الثوري، وفيه:«...كلهم ولد خليفة، ثم لا تصير...ثم تقبل...»

من خراسان فيقتلونكم مقتلة لم تروا مثلها، ثم ذكر شيئا، فإذا كان ذلك فاتوه و لو حبوا علي الثلج فإنه خليفة الله»، وقال:«و في رواية ابن عبدان:«ثم تجيء الزيات السود فيقتلونكم قتلا- لم يقتله قوم، ثم يجيء خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه، فإنه خليفة الله المهدي» ثم ذكر سندا آخر للحاكم أيضا إلي عبد الرزاق، ثم بإسناده، و بمعناه، وقال:«تقرّد به عبد الرزاق، عن الثوري».

*:بيان الشافعي:ص 489 ب 4-كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وقال:

«هذا حديث حسن صحيح، أخرجه الحافظ ابن ماجه القزويني في سننه كما سقناه».

و فيها:بسنده إلي الطبراني، ثم بسنده إلي عبد الرزاق، ثم بسنده، وفيه:«يقتل عند كنزكم ثلاثة، ثم يجيء خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه، فإنه خليفة الله المهدي» وقال:«رواه عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، نحوه، إلا أنّه قال في حديث:

«تجيء رايات سود من قبل المشرق كأنّ قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتهم و لو حبوا علي الثلج، حتّى يأتوا مدينة دمشق فيهدمونها حجرا حجرا و يقتلون بها أبناء الملوك» وقال:«رواه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام، عن الطبراني، رزقناه عاليا بحمد الله».

و في:ص 520 ب 24-بسنده إلي أبي نعيم، ثم عن الطبراني، ثم بسنده، وفيه:«...ثم يجيء خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه، فإنه خليفة الله المهدي» وقال:

«قلت: هذا حديث حسن المتن، وقع إلينا عاليا من هذا الوجه بحمد الله و حسن توفيقه، وفيه دليل علي شرف المهدي عليه السلام بكونه خليفة الله في الأرض علي لسان أصدق ولد آدم، وقال الله تعالي: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ .

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 32 ص 280-281-بسند آخر، عن ثوبان، كما في رواية ابن ماجه، بتفاوت وفيه:«...عند داركم هذا ثلاثة كلهم ولد خليفة...ثم تقبل الرايات السود من خراسان فيقتلونكم مقتلة لم تروا مثلها، فإذا كان ذلك فأتوه...»، وليس فيه كلمة«المهدي» وفي رواية ابن عبدان:«ثم تجيء الرايات السود فيقتلونكم قتلا ثم يقتله قوم، ثم يجيء خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي».

*:عقد الدرر:ص 89 ب 4 ف 1-كما في مستدرک الحاكم، وقال:«أخرجه الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدرکه، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط البخاري و مسلم و لم يخرجاه. و أخرجه الحافظ أبو نعيم بمعناه، وقال: موضع قوله:«ثم ذكر شيئا»:«ثم يجيء خليفة الله المهدي».

و في:ص 90-وقال:«أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الإمامان أبو عبد الله بن ماجه، وأبو عمرو الداني في سننهما، بمعناه» وفيه:«...ثم تجيء الرايات...فيقتلونهم...ثم يجيء خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه» فإنه خليفة الله المهدي».

و في:ص 169 ب 5-كما في مستدرک الحاكم، وقال:«أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدرکه، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط البخاري و مسلم و لم يخرجاه. و أخرجه جماعة من أئمة الحديث بمعناه. منهم: أبو عبد الله ابن ماجه القزويني، وأبو عمرو الداني، وأبو نعيم الإصبهاني، وقالوا موضع قوله:«ثم ذكر شيئا» فقال:«ثم يجيء خليفة الله المهدي».

*:ضياء المقدسي، الجنان:علي ما في جمع الجوامع.

*التذكرة للقرطبي:ص 699-عن ابن ماجة، وقال:«إسناده صحيح».

*فتن ابن كثير:ج 1 ص 42-عن ابن ماجة، وفيه:«...فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله»وقال:

«تفرّد به ابن ماجة، وهذا إسناد قويّ صحيح، والمراد بالكنز المذكور في هذا السياق كنز الكعبة، يقتتل عنده ليأخذه ثلاثة من أولاد الخلفاء حتي يكون آخر الزمان فيخرج المهديّ، ويكون ظهوره من بلاد المشرق لا من سرداب سامراء، كما يزعمه جهلة الرافضة...إلخ».

ملاحظة:«لم يتفرّد به ابن ماجة كما تري، والكنز المذكور يحتمل أن يكون أيضا الكنز الذي ينحسر عنه الفرات، كما وردت فيه أحاديث كثيرة. كما أنه لم ترد الأحاديث بظهور المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف من المشرق، بل وردت بظهور أنصاره الممهّدين و بداية أمره من المشرق، والمتواتر برواية الفريقين أنه يظهر من مكّة، وما ذكره عن ظهوره من سرداب سامراء لا مدّعي له من (جهلة) الشيعة، فضلا عن علمائهم! إلا أن يكون قصد بالرافضة غير الشيعة».

*البداية و النهاية:ج 6 ص 246-كما في رواية ابن ماجة، بتفاوت يسير، وفيه:«يقتتل عند كنزكم هذه ثلاثة كلّهم ولد خليفة...ثمّ تقبل...من خراسان فيقتلونهم مقتلة لم يروا مثلها، ثم يجيء خليفة الله المهديّ، فإذا سمعتم...».

*جامع المسانيد و السنن:ج 2 ص 476 ح 1137-كما في رواية ابن ماجة.

*مقدّمة ابن خلدون:ص 254 ف 53-عن ابن ماجة، بتفاوت يسير.

*مصباح الزجاجة:ج 2 ص 314 ح 1442-عن ابن ماجة.

*زوائد ابن ماجة:ص 527 ح 1370-عن ابن ماجة.

*عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 60-كما في سنن ابن ماجة، بتفاوت يسير، وقال:

«وأخرج ابن ماجة، و الحاكم و صحّحه، و أبو نعيم، عن ثوبان» وفيه:«...فإذا سمعتم به فأتوه».

*الخصائص الكبرى:ج 2 ص 119-كما في رواية دلائل النبوة الأولى، عن البيهقي، عن ثوبان.

*الدّر المنثور:ج 6 ص 58-كما في سنن ابن ماجة، بتفاوت يسير، وقال:«وأخرج ابن

ماجة، و الحاكم و صحّحه، عن ثوبان).

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1006- كما في سنن ابن ماجه، عن ابن ماجه، و الهيثم بن كليب، و الروياني، و الحاكم، و ضياء المقدسي في الجنان، عن ثوبان.

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 124 ح 28658-مرسلا، عن ثوبان، كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «يقتل» بدل «يقتل».

*: القول المختصر: ص 33 ح 16-مرسلا، كما في رواية ابن ماجه، باختصار.

*: كنز العمال: ج 14 ص 263 ح 38658-عن ابن ماجه.

*: برهان المتّقي: ص 109-110 ب 4 ف 2 ح 1-عن سنن ابن ماجه.

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردى.

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 391 ب 94 ح 31-عن الفتن لابن حمّاد.

*: العطر الوردى: ص 62-عن الهدية الندية، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في سنن ابن ماجه.

*: الإذاعة: ص 122-عن ابن ماجه.

*: إبراز الوهم المكنون: ص 530-عن ابن ماجه، وقال: «قال الحافظ البوصيري في زوائده:

إسناده صحيح».

و في: ص 544-عن سنن ابن ماجه.

*: المهدي المنتظر: ص 35-36-عن سنن ابن ماجه.

*: عقيدة أهل السنة، العباد: ص 11 ح 7-عن ابن ماجه.

*: المسند الجامع: ج 3 ص 345 ح 51/2065-عن ابن ماجه.

**

*: زين الفتى: ج 1 ص 391 ح 257-كما في رواية ابن ماجه.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 263-كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

و في: ص 267-عن رواية بيان الشافعي الأولي.

*إثبات الهداة: ج 3 ص 596 و 598 ب 32 ف 2 ح 39 و 58- عن كشف الغمّة.

وفي: ص 620 ب 32 ف 22 ح 188- عن سنن ابن ماجة.

*غاية المرام: ج 7 ص 104 ب 141 ح 103- كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

ص: 271

وفي:ص 115 ب 141 ح 154-كما في الرواية السابقة.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 463 ح 67 و ص 469 ح 86-كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أربعين أبي نعيم، وفيه:«عند كنزكم».

*:البحار:ج 51 ص 83 و 87 و 97 ب 1-عن كشف الغمّة.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 268-عن عقد الدرر، الرواية الأولى و الثانية.

وفي:ص 415-عن المهديّ المنتظر، عن ابن ماجة.

وفي:ص 417-عن عقد الدرر، الرواية الثالثة.

وفي:ص 419-عن برهان المتّقي.

ص:272

حديث كنز الفرات و المعركة عليه

[296]1- «يحسر الفرات عن جبل من ذهب...»

إشارة

[296]1- «يحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتل الناس عليه، فيقتل من كلِّ مائة تسعون- أو قال: تسعة و تسعون- كلُّهم يري أنه ينجو».*

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 382 ح 20804-أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 335 ح 969-قال أبو عبد الله نعيم، حدثني غير واحد، عن ابن عيَّاش، عن يحيي بن أبي عمرو، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال، وفيه:«... من ذهب و فضّة فيقتل عليه من كلِّ تسعة سبعة، فإن أدركتموه فلا تقربوه».

و فيها:ح 970:حدثنا عثمان بن كثير، عن محمد بن مهاجر، قال:حدثني جنيد ابن ميمون، عن ضرار بن عمرو، عن أبي هريرة، و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم، وفيه:«تدوم الفتنة الرابعة اثني عشر عاما، تنجلي حين تنجلي، و قد أحسرت الفرات عن جبل من ذهب فيقتل عليه من كلِّ تسعة سبعة».

و في:ص 336 ح 972-حدثنا يحيي بن سعيد، عن ضرار بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: وفيه:«الفتنة الرابعة ثمانية عشر عاما، ثم تنجلي حين تنجلي، و قد انحسر... ثم تكب عليه الأمة فيقتل عليه من كلِّ تسعة سبعة».

و في:ص 611 ح 1697-بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه:«لا تذهب الأيام حتّي تحسر... فيكثر عنده القتل حتّي يقتل من المائة كذا و كذا، فإن أدركت ذلك فلا تقربنّهم».

و في:ص 615 ح 1710-عن أبي هريرة، قال: و لم يسنده أيضا:«إنّ الفرات ستحسر عن

كنز فإن أدركته فلا تأخذ منه شيئاً».

وفي ص: 616 ح 1715-بسند آخر، عن أبي هريرة، ولم يسنده أيضاً: «يحسر جبل من ذهب في الفرات، فيقتل من كلِّ مائة تسعة و تسعون و يبقى واحد».

وفي ص: 617 ح 1718-كما في رواية عبد الرزّاق، وفيه: «...أوقال تسعة».

وفي ص: 618 ح 1723-بسنده السابق: «لا تقوم الساعة حتّي يحسر... من ذهب...»

فيقتل النَّاس عليه، فيقتل من كلِّ مائة تسعة و تسعون، و يبقى من كلِّ مائة واحد، فيقول كلُّ رجل: أنا الذي أنجو».

*:ابن أبي شبيبة: علي ما في سنن ابن ماجه.

*:مسند أحمد: ج 2 ص 261-كما في رواية عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: وفيه: «...فيقتل من كلِّ عشرة تسعة».

وفي ص: 306-كما في رواية عبد الرزّاق، و ليس فيه: «عليه».

وفي ص: 332-بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «يحسر الفرات أو لا تقوم الساعة حتّي... يا بني، فإن أدركته فلا تكوننّ ممّن يقاتل عليه».

وفي ص: 346-ك ما في روايته الأولي، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «يوشك...»

و يبقى واحد».

وفي ص: 415-كما في روايته الثالثة.

و في ج 5 ص 139-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا خالد بن الحارث، و حدثنا عبد الله، قال: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، ثنا خالد بن الحارث، ثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث، قال: وقعت أنا و أبي بن كعب في ظلّ أجم حسان، فقال لي أبي: ألا تري الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا؟ قال: قلت: بلي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب، فإذا سمع به النَّاس ساروا إليه، فيقول من عنده: و الله لئن تركنا النَّاس يأخذون فيه ليذهبنّ، فيقتل النَّاس حتّي يقتل من كلِّ مائة تسعة و تسعون» و قال: «و هذا اللفظ حديث أبي، عن عفان».

و فيها: كما في روايته السادسة، بسند آخر، عن أبي بن كعب.

و في ص: 139-140-أوله، كما في روايته السادسة، بنفس السند، عن أبي بن كعب.

*:صحيح البخاري:ج 9 ص 73-كما في رواية أحمد السابعة، بتفاوت سير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «يوشك... عن كنز من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً»، قال عقبه: وحدثنا عبيد الله، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و سلم، مثله، إلا أنه قال: «يحسر عن جبل من ذهب».

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2219 ب 8 ح 2894-كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت سير و تقديم و تأخير، بسند آخر، عن أبي هريرة. وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، نحوه، وزاد: «فقال أبي: إن رأيته فلا تقرّبته».

وفيها: كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص 2220-كما في روايته السابقة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «عن جبل من ذهب».

وفيها: ح 2895-كما في رواية أحمد السادسة، و بسند يلتقي مع سنده من خالد بن الحارث، و بتفاوت سير.

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 115 ح 4313 و 4314-كما في روايتي البخاري، بسنديهما.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1343 ب 25 ح 4046-عن ابن أبي شيبة، بسنده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم.

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 698 ب 26 ح 2569-كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

وفي: ص 699 ح 2570-كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال:

«هذا حديث حسن صحيح».

*:ملاحم ابن المنادي:ص 277 ح 1/221-كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت سير، بسند آخر، عن أبي بن كعب، وفيه: «ستخسر».

وفيها: ح 2/222-كما في رواية مسلم الخامسة، بتفاوت سير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص 278 ح 3/223-كما في رواية مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 1 ص 168 ح 537-بسند آخر، عن أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه

النَّاس، فيقتل تسعة أعشارهم».

*:العلل للدار قطني:ج 10 ص 188 ح 1967-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المعجم الكبير، وبتفاوت يسير، وفيه:«فيقتل من كلِّ مائة تسعة و تسعون»بدل«فيقتل تسعة أعشارهم».

*:المنهاج في شعب الإيمان:ج 1 ص 429-كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت، مرسلا.

*:الحاكم:علي ما في كنز العمال، ولم نجده في فهارسه.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 1 ص 292-293 ح 72-كما في رواية ابن ماجه، يلتقيان سندا في محمد بن عمرو، بتفاوت يسير، وفيه:«ليحسرنَّ الفرات...حتي...».

وفي:ج 3 ص 564 ح 250-كما في رواية مسلم الرابعة.

وفي:ص 572-عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة.

وفي:ج 4 ص 934 ح 495-كما في رواية ابن ماجه، يلتقيان سندا في محمد بن عمرو، بتفاوت يسير، وفيه:«ليحسرنَّ الفرات...حتي...».

وفي:ص 935 ح 496-عن رواية مسلم الأولى.

*:تاريخ بغداد:ج 13 ص 269 ح 7222-كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه:«يا بني، فإن أدركت ذلك الزمان فلا تكن ممّن يقاتل عليه».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 3 ص 98 ح 2288-عن رواية صحيح مسلم الأولى.

*:الفردوس:ج 5 ص 78 ح 7509-مرسلا، عن أبي هريرة:«لا- تذهب الدنيا حتّيٰ ينجلي عراقكم (كذا)عن جزيرة من ذهب فيقتتلون عليه، فيقتل من كلِّ مائة تسعة و تسعين (كذا)».

وفي طبعة دار الكتاب العربي:ج 5 ص 219 ح 7663-مرسلا، عن أبي هريرة:«لا تذهب هذه الدّنيا حتّيٰ ينجلي فرائهم عن جزيرة من ذهب فينسلون إليه، فيقتل من كلِّ مائة تسعة و تسعين (كذا)».

*:ربيع الأبرار:ج 1 ص 68-كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، عن أبي هريرة.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 183 ح 27-عن صحيح مسلم الأولى.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 7 ص 332-333-أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن بشار و ابن معمر، قالوا:نا

عبد الله بن حمران، ناعبد الحميد بن جعفر، عن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال الحارث بن نوفل، كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، وفيه: «... ظلّ أطم حسّان، و سوق الناس يومئذ في موضع سوق الفاكهة اليوم، فقال أبي... و صاروا...».

وفي ج: 8 ص 111-بسند آخر، عن أبي بن كعب، كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، وفيه: «و يبقي واحد».

وفي ج: 23 ص 207-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، وفيه: «و لا تقوم الساعة إلاّ نهارا».

*: جامع الأصول: ج 11 ص 82 ف 10 ح 7882-كما في رواية مسلم الأولي، ثمّ كما في صحيح البخاري، وقال: «أخرجه البخاري، و مسلم، و أخرج أبو داود، و الترمذي الرواية الثانية، و في رواية لأبي داود مثل الثانية، و قال: «عن جبل من ذهب».

وفي ص: 82-83 ح 7883-كما في رواية مسلم الأخيرة، عنه.

*: النهاية: ج 1 ص 383-أوله، وفيه: «لا تقوم الساعة» عن الهروي، و كتاب أبي موسى.

*: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص 186 ح 602-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولي.

وفي ص: 448 ح 1628-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولي.

*: مبارك الأزهار: ج 1 ص 231-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولي.

وفي ج: 2 ص 195-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولي.

*: المفهم: ج 7 ص 228-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية مسلم الأولي.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 725-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولي، بتفاوت يسير، وفيه: «يوشك الفرات أن يحسر» بدل «لا تقوم الساعة حتي يحسر».

وفيها: مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولي.

وفي ص: 726-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الرابعة.

*: عقد الدرر: ص 91 ب 4 ف 1-عن فتن ابن حمّاد الثالثة.

وفي ص: 412 ب 12 ف 8-كما في رواية مسلم الأولي، و قال: «أخرجه البخاري،

و مسلم في صحيحيهما».

وفيهما: كما في رواية مسلم الأخيرة، وقال: «أخرجه الإمام مسلم في صحيحه».

وفي ص: 413- كما في رواية البخاري الثانية، وقال: «أخرجه البخاري، و مسلم في صحيحيهما».

*: مسند شمس الأخبار: ج 2 ص 301-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه: «فيقتل، أكون أنا» و فيه: «كل واحد» بدل «كل رجل».

*: بهجة النفوس: ج 4 ص 259-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية مسلم الأولى، إلي قوله: «تسعة و تسعون».

*: لسان العرب: ج 4 ص 189-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية مسلم الأولى، أوله.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 22 ب 2 ف 1 ح 5442- كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «متفق عليه».

وفيهما: ح 5443- كما في رواية مسلم الأولى، عنه.

*: تحفة الأشراف: ج 9 ص 321 ح 12263- عن صحيح البخاري، و مسلم، و أبي داود، و الترمذي.

وفي ص: 414 ح 1278- عن صحيح مسلم.

وفي ج: 10 ص 186 ح 13795- عن البخاري، و مسلم، و أبي داود، و الترمذي.

وفي ج: 11 ص 1 ح 15098- عن ابن ماجه.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 1 ص 94 ح 61- كما في رواية أحمد السادسة.

*: مصباح الزجاجة: ج 2 ص 306 ح 1426- بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير.

*: مختصر صحيح البخاري: ج 1-2 ص 503 ح 2197- عن صحيح البخاري.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 61- كما في رواية مسلم الأخيرة، وقال: «و أخرج البخاري و مسلم».

وفيهما: كما في رواية مسلم الأخيرة عنه.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 902- عن رواية مسلم الأولى.

وفي ص: 994- عن رواية ابن عساكر الثالثة.

وفيهما: عن رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير.

وفي:ص 1018-عن مسلم، وأبي داود.

*:عقود الزبرجد:ج 1 ص 124-مرسلا، عن مسلم الرابعة.

*:جامع الأحاديث:ج 8 ص 59 ح 28371-فتن ابن حمّاد الثانية.

*:برهان المتّقي:ص 110 ب 4 ف 2 ح 2-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حمّاد الثالثة. وقال:«أخرجه الإمام نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

و في:ص 111 ب 4 ف 2 ح 7-عن جمع الجوامع في ستّ روايات كما يلي، كما في رواية مسلم الأخيرة، والطبراني، ورواية مسلم الأولي، ورواية البخاري الأولي، ورواية ابن حمّاد الأولي، ورواية عبد الرزّاق، وزاد في الأخيرة:«ولا تقوم الساعة إلاّ نهارا».

*:كنز العمال:ج 14 ص 203 ح 38396 إلي ح 38399-بأربع روايات أولاها عن ابن ماجه و الطبراني، والثانية عن مسلم، والثالثة عن أحمد و مسلم، والرابعة عن البخاري و مسلم و أبي داود.

وفي:ص 252 ح 38613-عن الحاكم، ولم نجده في فهارسه.

وفيها:ح 38614-عن ابن حمّاد.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 337 عن مشكاة المصابيح الأولي.

وفيها:عن رواية مشكاة المصابيح الثانية.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 461 ح 9887-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولي، بتفاوت يسير.

*:فتح المبدي:ج 3 ص 361-مرفوعا، كما في رواية مسلم الأولي، بتفاوت يسير، وفيه:

«فيقبل» بدل «يقتل».

*:تهذيب تاريخ مدينة دمشق:ج 2 ص 330-عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الأولي.

وفي:ص 411-عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الثانية.

وفي:ج 6 ص 344-عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الثالثة، وقال:«رواه الحافظ، وأبو أحمد و الحاكم».

*:الإشاعة:علي ما في ملحقات إحقاق الحقّ، ولم نجده فيها.

*:المسند الجامع:ج 1 ص 88 ح 92-عن رواية أحمد السادسة.

وفي ج: 18 ص 420 ح 14226-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى.

وفي ص: 421 ح 15227-عن رواية البخاري الأولى.

وفي ص: 422 ح 15229-عن رواية أحمد الرابعة.

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 617-عن الإشاعة، مرسلًا، كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت، وفيه: «يوشك... و اجمع عليه ثلاثة كلهم ابن خليفة يقتلون عنده، ثم لا يصير إلي أحد منهم فيقول كل واحد... تركت... بكله فيقتلون عليه...».

[297]-2-«يكون ناحية الفرات في ناحية الشام أو بعدها...»]

اشارة

[297]-2-«يكون ناحية الفرات في ناحية الشام أو بعدها بقليل مجتمع عظيم، فيقتلون علي الأموال، فيقتل من كل تسعة سبعة، وذلك بعد الهدّة والواهية في شهر رمضان، وبعد افتراق ثلاث رايات يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه، فيهم رجل اسمه عبد الله».*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 336 ح 971-حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع، عن كعب، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:عقد الدرر: ص 90 ب 4 ف 1-عن ابن حمّاد، وفيه: «يكون بناحية الفرات في فتنه الشام... من شهر رمضان».

[298]-3-«فيتبع عبد الله عبد الله، فتلتقي جنودهما بقرقيسيا...»]

اشارة

[298]-3-«فيتبع عبد الله عبد الله، فتلتقي جنودهما بقرقيسيا علي النهر فيكون قتال عظيم، و يسير صاحب المغرب فيقتل الرجال، و يسبي النساء، ثم

ص: 280

يرجع في قيس حتّي ينزل الجزيرة إلي السّفيانيّ فيتبع اليمانيّ فيقتل قيسا بأريحا، ويحوز السّفيانيّ ما جمعوا، ثمّ يسير إلي الكوفة فيقتل أعوان آل محمّد، ثمّ يظهر السّفيانيّ بالشّام علي الرّيات الثلاث، ثمّ يكون لهم وقعة بعد قرقيسيا عظيمة، ثمّ يفتق عليهم فتق من خلفهم فيقبل طائفة منهم حتّي يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السّفيانيّ كالليل و السّيل، فلا تمرّ بشيء إلاّ أهلكته وهدمته حتّي يدخلون الكوفة فيقتلون شيعة آل محمّد، ثمّ يطلبون أهل خراسان في كلّ وجه، ويخرج أهل خراسان في طلب المهديّ فيدعون له و ينصرونه»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 302 ح 882-حدثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن عمّار بن يسار، قال:....و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

**

*:غيبة الطوسي:ص 443 ح 436-مرسلا، عن كعب الأحبار، وفيه:«إذا ملك رجل من بني العبّاس يقال له:عبد الله، و هو ذو العين بها افتتحوا و بها يختمون، و هو مفتاح البلاء و سيف الفناء، فإذا قريء له كتاب بالشّام:من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين لم تلبثوا أن يبلغكم أنّ كتابا قريء علي منبر مصر من عبد الله عبد الرّحمن أمير المؤمنين».

و في حديث آخر:قال:«الملك لبني العبّاس حتّي يبلغكم كتاب قريء بمصر من عبد الله عبد الرّحمن أمير المؤمنين، وإذا كان ذلك فهو زوال ملكهم و انقطاع مدّتهم، فإذا قريء عليكم أول النّهار لبني العبّاس:من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، فانتظروا كتابا يقرأ

ص:281

عليكم: من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، وويل لعبد الله من عبد الرحمن:».

*ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 519- عن الفتن لنعيم بن حماد.

ملاحظة: «أوردنا حديث غيبة الطوسي هنا لاحتمال وجود علاقة بين الحكام المذكورين فيه وفي حديث ابن حماد، وإلا فهو لا ينص علي أن هذين الحاكمين يكونان في عصر المهدي عليه السلام كما ينص حديث ابن حماد. نعم، إيراد الطوسي إياه في كتابه عن المهدي عليه السلام يدلّ علي أنه فهم ارتباطا للحديث بظهوره».

ص: 282

النداء من السماء باسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[299]1- «لينادينّ باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل...»

إشارة

[299]1- «لينادينّ باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل، ولا يمتنع منها (منه) العزيز»*.

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 246 ح 19601-الحسن بن موسى،قال:حدثنا حمّاد ابن سلمة،عن أبي محمد،عن عاصم بن عمرو البجلي،أنّ أبا أمامة قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:عرف السيوطي،الحاوي:ج 2 ص 61-عن ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير،وفي سنده«عاصم ابن عمر البجلي».

*:القول المختصر:ص 87 ب 3 ح 1-كما في مصنّف ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير،مرسلا.

*:كنز العمال:ج 14 ص 584 ح 39654-عن مصنّف ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير.

*:برهان المتّقي:ص 72 ب 1 ح 3-عن عرف السيوطي،بتفاوت يسير.

*:إبراز الوهم المكنون:ص 577 ح 78-عن مصنّف ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير.

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 405-عن برهان المتّقي.

[300]2- «في المحرّم ينادي مناد من السماء:ألا...»

إشارة

[300]2- «في المحرّم ينادي مناد من السماء:ألا إنّ صفوة الله من خلقه

ص:283

فلاناً، فاسمعوا له وأطيعوا، في سنة الصوت و المعمعة».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 338 ح 980-حدثنا الوليد بن مسلم، عن عنبسة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*:أخبار المهدي:علي ما في الصراط المستقيم.

*:عقد الدرر:ص 141 ب 4 ف 3 و ص 208 ب 7-عن ابن حمّاد، وفي روايته الثانية:«يعني المهدي».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 76-عن فتن ابن حمّاد.

*:الفتاوي الحديثية:ص 82-كما في فتن ابن حمّاد، مرسلًا، إلي قوله:«وأطيعوا».

*:القول المختصر:ص 62 ب 1 ح 56-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، مرسلًا، وفيه:

«يخرج في المحرّم...فلان-يعني المهدي»-.

*:برهان المتّقي:ص 75 ب 1 ح 9-عن الفتن لابن حمّاد.

*:الهدية النديّة:علي ما في العطر الوردى.

*:العطر الوردى:ص 64-كما في فتن ابن حمّاد، عن الهدية، إلي قوله:«وأطيعوا».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 95 ب 3-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، مرسلًا، عن شهر بن حوشب.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 132 ب 120 ح 145-عن الفتن لنعيم بن حمّاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 259 ب 11 ف 12-كما في فتن ابن حمّاد، إلي قوله:

«وأطيعوا»، وقال:«روي أبو العلاء الهمداني من أفضل علماء الجمهور، وقد أثني عليه الحافظ محمد ابن النجّار في تذييله علي تاريخ الخطيب حتي قال:تعذّر وجود مثله في أعصار كثيرة، ذكر في كتاب أخبار المهدي أحاديث في ذلك».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 615 ب 32 ف 15 ح 158 عن الصراط المستقيم.

*:منتخب الأثر:ص 449 ف 6 ب 4 ح 10 عن رواية عقد الدرر الأولي.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 397-عن رواية عقد الدرر الأولي.

وفي:ص 397-398-عن برهان المتقي.

وفي:ص 398-عن فتن ابن حمّاد.

[301]3-«تكون آية في شهر رمضان، ثم تظهر عصابة في سؤال...»

إشارة

[301]3-«تكون آية في شهر رمضان، ثم تظهر عصابة في سؤال، ثم تكون معمعة في ذي القعدة، ثم يسلب الحاج في ذي الحجة، ثم تنتهك المحارم في المحرم، ثم يكون صوت في صفر، ثم تنازع القبائل في شهري ربيع، ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب، ثم ناقة مقببة خير من دسكرة تغلّ مائة ألف».*

المفردات:«ثم ناقة»إلخ، أي ثم تضطرب الأمور بعد رجب ويفقد الأمن حتي تكون وسيلة السفر و الفرار خيرا من الأملاك الثابتة.الدسكرة:المزرعة.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 225 ح 628-حدثنا ابن وهب، عن مسلمة بن علي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:...وقال:«وقال أبو عبد الله نعيم: لا أعلم إلا أنّي سمعته من مسلم بن علي إن شاء الله، وبينه وبين قتادة رجل».

و فيها:ح 625-حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن علي بن رباح، عن ابن مسعود، قال-ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم:«تكون علامة في صفر، و يبتدأ نجم له ذناب»قال ابن لهيعة:فأخبرني عبد الوهّاب بن بخت، عن مكحول، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«في السماء آية لليلتين خلت أو تبقيان، في سؤال:المهممة، وفي ذي القعدة:

المعمعة، وفي ذي الحجة:الترايل، وفي المحرم و ما المحرم»قال عبد الوهّاب بن بخت:

و بلغني أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:«في رمضان آية في السماء كعمود ساطع، وفي سؤال

البلاء، وفي ذي القعدة الفناء، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، والمحرم وما المحرم».

و في:ص 226 ح 629-حدثنا الوليد، عن صدقة بن يزيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال-و لم يسنده أيضا:«يأتي علي المسلمين زمان يكون فيه صوت في رمضان، وفي شوال تكون مهمة، وفي ذي القعدة تنحاز فيها القبائل إلي قبائلها، و ذو الحجة ينتهب فيه الحاج، و المحرم وما المحرم».

و فيها:ح 630-حدثنا الوليد، عن عنبسة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب، قال:بلغني أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:«يكون في رمضان صوت، وفي شوال مهمة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، وفي المحرم ينادي مناد من السماء:ألا إن صفوة الله من خلقه فلانا، فاسمعوا له و أطيعوا».

و فيها:ح 631 حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:«يكون صوت في رمضان، و معمعة في شوال، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، و عامئذ ينتهب الحاج، و تكون ملحمة عظيمة بمني تكثر فيها القتلي، و تسيل فيها الدماء، و هم علي عقبة الجمر».

و في:ص 228 ح 638-حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، قال:حدثني عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن الحارث الهمداني، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:«إذا كانت صيحة في رمضان، فإنه يكون معمعة في شوال، و تمييز القبائل في ذي القعدة، و تسفك الدماء في ذي الحجة، و المحرم و ما المحرم، يقولها ثلاثا، هيهات هيهات، يقتل الناس فيها هرجا مرجا، قال قلنا: و ما الصيحة يا رسول الله؟قال:هدّة في النّصف من رمضان ليلة جمعة، فتكون هدّة توفظ النائم، و تقعد القائم، و تخرج العواتق من خدورهنّ في ليلة جمعة في سنة كثيرة الزلازل، فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة، فادخلوا بيوتكم، و أغلقوا أبوابكم، و سدّوا كواكم، و دثروا أنفسكم، و سدّوا آذانكم، فإذا أحسستم بالصّيحة فخرّوا لله سجدا و قولوا:سبحان القدّوس، سبحان القدّوس، ربّنا القدّوس، فإنه من فعل ذلك نجا، و من لم يفعل ذلك هلك».

و في:ص 342 ح 989 قال الوليد:و أخبرني عنبسة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«في ذي القعدة تحازب القبائل، و في ذي الحجة

ينهب الحاج، وفي المحرم ينادي مناد من السماء».

*فتن السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: الأحاد و المثنائي: ج 5 ص 143 ح 2682- حدثنا عبد الوهاب بن الضحّاك، نا إسماعيل ابن عيّاش، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن فيروز الديلمي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صوت يكون في رمضان»، قالوا: يا رسول الله، يكون في أوّله، أو في وسطه، أو في آخره؟ قال: «لا، بل في النصف من رمضان، إذا كان ليلة النصف ليلة الجمعة يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفاً، ويخرس له سبعون ألفاً، ويعمي سبعون ألفاً، ويفيق سبعون ألفاً، ويصمّ سبعون ألفاً» قالوا: يا رسول الله، فمن السالم من أمّتك؟ قال: «من لزم بيته، وتعوّذ بالسجود، وجهر بالتكبير لله عزّ وجلّ، ثم يتبعه صوت آخر، فالصوت الأوّل صوت جبريل عليه السّلام، والثاني صوت شيطان، والصوت في شهر رمضان، والمعصية في شؤال، وتميّز القبائل في ذي القعدة، ويغار علي الحاجّ في ذي الحجّة، وفي المحرم، وأمّا المحرم أوّله بلاء علي أمّتي، و آخره فرج لأمتي، الراحلة في ذلك الزمان بعينها ينجو عليها المؤمن خير من دسكرة تغلّ مائة ألف».

*: ملاحم ابن المنادي: ص 166 ح 5/101- حدّثني هارون بن علي بن الحكم المزوّق، قال، نبأ إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن علي بن الحكم، عن شهر بن حوشب، قال: «يكون في شعبان صوت، وفي رمضان هادّة، وفي شؤال معصية، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وفي ذي الحجّة يسلب الحاج، وفي المحرم يقولها ثلاثاً- وفي صفر الأصفار يقتل كلّ جبار عند مجتمعه الأنهار، وقال: العجب- قالها ثلاث مرّات- بين جمادي ورجب».

و في ص: 314 ح 8/263- حدّثنا جدّي، قال: نبأ يونس بن محمد، قال: نبأ القاسم بن الفضل الحداني، عن شهر بن حوشب، قال: «كان يقال: في شهر رمضان صوت، وفي شؤال همهمة، وفي ذي القعدة تميّز القبائل، وفي ذي الحجّة تسفك الدماء، وينتهب الحاجّ في المحرم، أما لو حدّثتكم» فقيل له: ما الصوت؟ قال: هدّة من السماء توقظ النائم، وتفزع اليقظان، وتخرج الفتاة من خدرها، ويسمعه الناس كلّهم، فلا يجيء رجل من أفق من الآفاق إلّا حدّث أنّه قد سمعه».

و في ص: 315 ح 9/264- حدّثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، قال: نبأ محمد بن جامع بن أبي كامل الموصلي، قال: نبأ أبو يحيى الجماني، قال: نبأ حازم بن الحسين بن

محمد الروايي الحماني، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أحسبه رفعه، قال: «يسمع في شهر رمضان صوت من السماء، وفي شوال همهمة، وفي ذي القعدة تحزب فيه القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم الفرج».

*: البدء و التاريخ: ج 2 ص 172- حدثنا البيروتي، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن لبابة، عن فيروز الديلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يكون هدة في رمضان، توظف النائم، وتفزع اليقظان، وهذا في رواية قتادة، وفي رواية الأوزاعي: يكون صوت في رمضان في نصف من الشهر، يصعق فيه سبعون ألفاً، ويعمي فيه سبعون ألفاً، ويصم سبعون ألفاً، ويخرس سبعون ألفاً، ويتفلق له سبعون ألف بكرة، قال: ثم يتبعه صوت آخر، فالأول صوت جبرئيل (عم)، والثاني صوت إبليس عليه اللعنة، قال: الصوت في رمضان، والمعمة في شوال، وتميز القبائل في ذي القعدة، ويغار علي الحاج في ذي الحجة، والمحرم أوله بلاء، وآخره فرج، قالوا: يا رسول الله، من يسلم منه؟ قال: من يلزم بيته، ويتعوذ بالسجود».

وفي ص: 173- مرسلاً، عن قتادة، كما في رواية ابن حماد الأولي، بتفاوت يسير، وقال:

«وفي رواية قتادة».

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 18 ص 332 ح 853- كما في الأحاد والمثاني، وليس فيه:

«و يفيق سبعون ألفاً».

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 1 ص 313 ح 516- بسند آخر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: - وفيه: «في شهر رمضان الصوت، وفي ذي القعدة تميز القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج».

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 517- بسنده إلي نعيم بن حماد، ثم بسنده الأول، كما في روايته الأولي، بتفاوت يسير، وفيه: «تكون هدة... توظف النائم، وتفزع اليقظان، ثم تظهر... ثم معمة في ذي الحجة، ثم تنتهك... ثم يكون موت في صفر، ثم تتنازع القبائل في الربيع».

*: السنن الواردة في الفتن وغوانلها: ج 5 ص 969 ح 518- بسند آخر، عن ابن الديلمي، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: - كما في البدء و التاريخ، بتفاوت.

ص: 288

وفي:ص 972 ح 519-كما في رواية ابن حمّاد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن شهر بن حوشب.

وفي:ص 1021 ح 543-بسند آخر، عن كعب، من حديث طويل عن السفيناني يتضمّن أجزاء من رواية ابن حمّاد الخامسة، ورواية البدء و التاريخ.

*:أمالي الشجري:ج 2 ص 15-بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وفيه:«تكون صيحة في رمضان، وتكون معمعة في شؤال، وتميّز القبائل في ذي القعدة، وتسفك الدماء في ذي الحجّة، وخروج أهل المغرب في المحرّم...يقولها ثلاثا».

وفيها:بسند آخر، عن ابن عبّاس، شبيها برواية البدء و التاريخ.

وفي:ص 15-16-كما في رواية الداني الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن فيروز الديلمي.

وفي:ص 27-كما في رواية ابن حمّاد الرابعة ما عدا آخرها، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيها:كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بسنده إليه.

وفي:ص 27-28-كما في رواية الحاكم، بتفاوت، بسند آخر، عن الأوزاعي.

*:الموضوعات:ج 3 ص 190-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حمّاد السادسة بتقديم و تأخير، وفيه:«قالوا:...يا رسول الله صلي الله عليه و سلم، من هم؟قال:الذين يكونون في ذلك الزمان».

وفي:ص 191-كما في رواية الحاكم، مختصرا بسند يلتقي مع سنده من مسلمة بن علي.

وفيها:بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حمّاد السادسة، وباختصار كثير.

وفيها:كما في رواية البدء و التاريخ سندا، و بتفاوت يسير بتقديم و تأخير في المتن.

وفيها:أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد، حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أحمد بن عبد الوهّاب بن نجدة، حدّثنا عبد الوهّاب بن الضحّاك، حدثنا إسماعيل بن عيّاش الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن فيروز الديلمي، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«يكون صوت في رمضان، قالوا:يا رسول الله، في أوّله، أو في وسطه، أو في آخره؟قال:بل في النصف من رمضان إذا كان ليلة النصف من رمضان ليلة الجمعة، يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفا، و يخرس سبعون

ألفا، ويعمي سبعون ألفا، ويصمّ سبعون ألفا، قالوا: يا رسول الله، فمن السالم من أمتك؟ قال: من لزم بيته، وتعوّذ بالسجود و جهر بالتكبير لله تعالى، ثم يتبعه صوت آخر، فالصوت الأوّل صوت جبريل، والصوت الثاني صوت الشيطان، والصوت الثالث في رمضان، والمعصية في سؤال، وتمييز القبائل في ذي القعدة، ويغار علي الحاجّ في ذي الحجّة وفي المحرّم، فأما المحرّم فأوله بلاء علي أمتي، وآخره فرح لأمتي - الداخلة-[الراحلة]في ذلك الزمان يقنيها ينجو عليها المؤمن خير من دسكرة تغلّ بمائة ألف».

*:مسند شمس الأخبار:ج 2 ص 303-304-من قوله:«فمن السالم من أمتك؟إلي...شغل مائة ألف».

*:الفردوس:ج 5 ص 455 ح 729-مرسلا،عن أبي هريرة، كما في رواية نعيم بن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير، وفيه:«يكون هزّة في شهر رمضان توقض النائم، ويفزع اليقضان...ثم تنتهك المحارم...ثم تتنازع...ثم فاقة مقتناة...تغلّ مائة ألف».

*:عقد الدرر:ص 139 ب 4 ف 3-كما في السنن الواردة، وقال:«أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه هكذا، وأخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي، من حديث ابن الديلمي، وزاد فيه بعد قوله:«يصعق له سبعون ألفا، قال: ويعمي سبعون ألفا، و يتيه سبعون ألفا، ثم ذكر الباقي بمعناه».

وفي:ص 140 ب 4 ف 3-عن رواية ابن حمّاد السادسة.

وفي:ص 142 عن رواية الداني الثانية.

وفي:ص 143-وقال:«أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي في كتاب الملاحم».

وفيها:عن شهر بن حوشب، قال:«كان يقال:في شهر رمضان صوت، وفي سؤال همهمة، وفي ذي القعدة تميّز القبائل، وفي ذي الحجّة تسفك الدماء، وينهب الحاجّ في المحرّم.

قيل له:و ما الصوت؟قال:«هاذ من السماء يوقظ النائم، ويفزع اليقظان، ويخرج الفتاة من خدرها، ويسمع الناس كلّهم، فلا يجيء رجل من أفق من الآفاق إلّا حدّث أنّه سمعه»، وقال:«أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي في كتاب الملاحم».

وفي:ص 146-عن مستدرك الحاكم.

وفيها:عن رواية الداني الثالثة، عن كعب الأحبار.

*:المنار المنيف:ص 110 ف 30 ح 212-مرسلا، كما في رواية الشجري الثالثة.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 82-عن رواية الداني الثانية.

*:الفتاوي الحديثية:ص 28-عن رواية الداني الثانية.

*:برهان المتقي:ص 145 ب 6 ح 13-عن رواية السنن الواردة الثانية.

*:كنز العمال:ج 14 ص 274 ح 38705-عن رواية ابن حمّاد الرابعة.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 85 ب 3-مرسلا، عن أبي أمامة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية الداني الأولى، بتفاوت يسير.

وفي ص: 86-كما في رواية ابن المنادي الثانية، وقال:«أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد ابن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم».

*:إبراز الوهم المكنون:ص 569 ح 55-مرسلا، عن شهر بن حوشب، عن نعيم بن حمّاد، الرواية الرابعة.

*:المهدي المنتظر:ص 65-عن السنن الواردة في الفتن، الرواية الأولى.

وفي ص: 66-عن فتن ابن حمّاد، الرواية الخامسة.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 105 ب 68 ح 80-عن رواية ابن حمّاد الرابعة.

وفي ص: 135 ب 126 ح 152-بعضه، عن رواية ابن حمّاد الرابعة.

وفي ص: 278 ب 67 ح 403-عن فتن السليلي، بسنده:حدثنا محمد بن جرير، قال:

حدثني محمد بن عثمان الأسدي، قال: أخبرنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا عنبسة بن سعيد، عن سمير، قال:«يظهر في رمضان صوت، وفي سؤال همهمة، أو مهممة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم لو أخبرتكم بما في المحرم، قلنا له: وما بالمحرم؟ قال: ينادي مناد من السماء: ألا إن فلان (كذا) خيرة الله من خلقه، ألا فاسمعوا له وأطيعوا».

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 349-عن المهدي المنتظر، كما في رواية الفتن لابن حمّاد الخامسة، بتفاوت، وليس فيه:«و معمعة في سؤال، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وعامئذ ينتهب الحاج...و تسيل».

وفي:ص 398-أيضا عن المهدي المنتظر، كما في الفتن لابن حمّاد، الرواية الرابعة.

وفي:ص 398-عن الفتن لابن حمّاد، الرواية السابعة.

وفي:ص 401-عن عقد الدرر.

وفي:ص 405-عن عقد الدرر.

وفي:ص 616-عن فرائد فوائد الفكر.

وفي:ص 617-عن الديلمي، أوله.

*:منتخب الأثر:ص 450 ف 4 ح 17 عن رواية ملاحم ابن طاووس الأولي.

[302]4-«يطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من المغرب...»

إشارة

[302]4-«يطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من المغرب مثل الترس، فما تزال ترتفع في السماء و تنتشر حتّي تملأ السماء، ثمّ ينادي مناد: يا أيّها النّاس، فيقبل النّاس بعضهم علي بعض: هل سمعتم؟ فمنهم من يقول: نعم. ثمّ ينادي الثانية: يا أيّها النّاس، أتى أمر الله فلا تستعجلوه» فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: فو الذي نفسي بيده إنّ الرّجلين لينشران الثّوب فما يطويانه، [و إنّ الرّجل] اليمدر حوضه فما يسقي منه شيئا أبدا، و إنّ الرّجل ليحلب ناقته فما يشربه أبدا»*.

المصادر

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 17 ص 325 ح 899-حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أبو كريب، ثنا يحيي بن آدم، عن أبي بكر بن عيّاش، عن محمد بن عبد الله مولي المغيرة ابن شعبة، عن كعب بن علقمة، عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:مستدرك الحاكم:ج 3 ص 539-كما في معجم الطبراني، و بسند يلتقي مع سنده من يحيي

ابن آدم، وبتفاوت وفيه: «... من قبل المغرب... تزال... فيقبل الناس... ومنهم من يشك... فيقول الناس: هل سمعتم؟ فيقول: نعم، ثم ينادي: أيها الناس... الرجلين...»

أو يتبايعانه أبدا... ليمدر... فيه... و يشتغل الناس» وقال: هذا حديث صحيح الإسناد علي شرط مسلم، ولم يخترجاه.

*: عقد الدرر: ص 416 ف 8 ب 12- عن الحاكم، بتفاوت يسير.

*: تفسير ابن كثير: ج 2 ص 581- كما في رواية الحاكم، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن آدم.

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 331- مرسلا، عن عقبة بن عامر، كما في رواية الطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «... فلا تزال... الرجلين ينشران الثوب فلا... ليمدر... فلا يسقي...»

و الرجل... فلا...».

*: فتح الباري: ج 13 ص 75- مرسلا، عن عقبة بن عامر، كما في رواية الحاكم، باختصار.

*: الدر المنثور: ج 4 ص 110- عن الطبراني و الحاكم.

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 109 ح 28586- عن المعجم الكبير للطبراني، وليس فيه: «يا أيها الناس، فيقبل الناس بعضهم علي بعض، هل سمعتم؟ فمنهم من يقول: نعم، ثم ينادي الناس»، وفيه: «و الرجال ليحتلب ناقته فما يشرب منه أبدا».

*: سبل الهدى و الرشاد: ج 10 ص 167- عن مستدرک الحاكم.

*: كنز العمال: ج 2 ص 29 ح 3005- عن الحاكم، بتفاوت يسير، و نقص بعض ألفاظه.

*: فتح المبدي: ج 3 ص 363- عن مستدرک الحاكم.

ملاحظة: «التعابير الواردة في هذا الحديث عن رعب الناس من النداء السماوي، مثل: نشر الثوب و عدم طيّه، و مدر الحوض للسقي، و حلب الناقة، و ردت في أشراط الساعة و قيامها، و لذا ينبغي التدقيق في تداخل بعض أحاديث المهدي عليه السلام و علامات ظهوره أو أحداث عصره مع أحاديث أشراط الساعة، فلعلّ بعض أحاديث المهدي عليه السلام رويت في أحاديث أشراط الساعة بسبب الظروف السياسية التي كانت».

[303]5- «... و سيكون بعدي فتنة صماء سيلم يسقط فيها كل وليجة...»

إشارة

[303]5- «... و سيكون بعدي فتنة صماء سيلم يسقط فيها كل وليجة»

و بطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السّابع من ولدك، يحزن لفقده أهل الأرض و السّماء، فكم مؤمن و مؤمنة متأسّف متلهّف حيران عند فقده، ثمّ أطرق مليًا، ثمّ رفع رأسه و قال: بأبي و أمّي سمّي و شبيهي و شبيهه موسى بن عمران، عليه جيوب النّور- أو قال: جلايب النور- تتوقّد من شعاع القدس، كأني بهم آيس من كانوا، ثمّ نودي بنداء يسمع من البعد كما يسمع من القرب، يكون رحمة علي المؤمنين و عذابا علي المنافقين. قلت: و ما ذلك التّداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب، أوّلها:

ألا لعنة الله علي الظّالمين، و الثّاني: أزفت الآزفة، و الثّالث: ترون بدرّيّا بارزا مع قرن السّمس ينادي: ألا إنّ الله قد بعث فلان بن فلان- حتّي ينسبه إلي عليّ- فيه هلاك الظّالمين، فعند ذلك يأتي الفرج، و يشفي الله صدورهم، و يذهب غيظ قلوبهم. قلت: يا رسول الله، فكم يكون بعدي من الأئمّة؟ قال: بعد الحسين تسعة، و التاسع قائمهم*.

المصادر

* كفاية الأثر: ص 156- أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن (أبي عبد الله أحمد) بن محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو طالب عبيد بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن زياد الهاشمي، قال: حدثنا سفيان بن عتبة، (قال: حدثنا عمران بن داود)، قال: حدثنا محمد بن الحنفية، قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام: سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله يقول- في حديث طويل في فضل أهل البيت عليهم السّلام-، جاء فيه:

* الصراط المستقيم: ج 2 ص 127 ب 10 ف 4- بعضه، كما في كفاية الأثر، عن علي بن

*:غاية المرام:ج 1 ص 47 ب 2 ح 11-كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وقال:«ابن بابويه في النصوص»أورد سند الخرزاز القمّي، و فيه:«...محمد بن زياد التميمي».

*:عمدة النظر:ص 119 ح 17-عن كفاية الأثر.

*:عوالم النصوص علي الأئمة:ص 216 ح 195-عن كفاية الأثر.

*:البحار:ج 36 ص 337 ب 41 ح 200-عن كفاية الأثر.

و في:ج 51 ص 108 ب 1 ح 42-عن كفاية الأثر.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 100 ح 8-عن الصراط المستقيم.

بيعة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف علي أثر موت ملك الحجاز

[304]1- «يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من المدينة...»

إشارة

[304]1- «يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من المدينة فيأتي مكة، فيستخرجه الناس من بيته وهو كاره، فيبايعونه بين الركن و المقام، فيبعث إليه جيش من الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فيأتيه عصاب العراق و أبدال الشام فيبايعونه، فيستخرج الكنوز، و يقسم المال، و يلقي الإسلام بجرانه إلي الأرض، يعيش في ذلك سبع سنين-أو قال: تسع سنين-»*.

المفردات: العصاب: الجماعات القليلة العدد. الأبدال: مؤمنون خاصون ستأتي أحاديثهم.

يلقي الإسلام بجرانه: أي يتمكن في الأرض و يستقرّ.

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 371 ح 20769-عن معمر، عن قتادة، يرفعه إلي النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 358 ح 1037 حدثنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «أنه يستخرج الكنوز، و يقسم المال، و يلقي الإسلام بجرانه».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 45 ح 19070-حدثنا عفّان، قال: حدثنا عمران القطن، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

«يباع لرجل بين الركن و المقام كعدّة أهل بدر، فتأتيه عصاب العراق و أبدال الشام، فيغزوهم جيش من أهل الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء يخسف بهم، ثم يغزوهم رجل من

ص: 297

قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله، فكان يقال: الخائب من خاب (من) غنيمة كلب».

*:مسند أحمد:ج 6 ص 316-بسند آخر، عن أم سلمة، وفيه:«...من المدينة هارب إلي مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه و هو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام، فيبعث إليهم جيش من الشام، فيخسف بهم بالبيداء، فإذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق فيبايعونه... ثم ينشؤ رجل من قريش أخواله كلب، فيبعث إليه المكّي بعثا فيظهرون عليهم ذلك بعث كلب، والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب... فيقسم المال، ويعمل في الناس سنة نبّهم صلي الله عليه و سلم، يمكث تسع سنين... قال حرمي: أو سبع».

*:ابن ماجه:علي ما في عقد الدرر، و بيان الشافعي، و لم نجده في سننه.

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 107 ح 4286-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة، وفيه:«...فيخسف...بين مكة و المدينة... فيلبث سبع سنين، ثم يتوفّي و يصلّي عليه المسلمون». وقال:«قال بعضهم عن هشام: تسع سنين. وقال بعضهم: سبع سنين».

و في:ص 108 ح 4287-قال:«حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا عبد الصمد، عن هشام، عن قتادة، بهذا الحديث، وقال: تسع سنين، وقال أبو داود: وقال غير معاذ، عن هشام:

تسع سنين».

و فيها:ح 4288-مثله، بسند آخر، عن أم سلمة، وقال:«و حديث معاذ أتم».

*:الترمذي:علي ما في عقد الدرر، و بيان الشافعي، و لم نجده فيه.

*:النسائي:علي ما في عقد الدرر، و لم نجده فيه.

*:مسند أبي يعلي:ج 12 ص 369-370 ح 6940-حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له- و ربّما قال صالح، عن مجاهد-عن أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه و سلم قالت: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

(يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من قريش من أهل المدينة إلي مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه و هو كاره، فيبايعهم بين الركن والمقام، فيبعثون عليه جيشا من الشام، فإذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فإذا بلغ الناس ذلك أتاه أبدال أهل الشام

ص:298

وعصائب من أهل العراق فيبايعونه، وينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا -أوقال: جيشا فيهم مؤمنهم-، ويظهرون عليهم، فيقسّم بين الناس فيأهم، ويعمل فيهم سنة نبيهم، ويلقي الإسلام بجرانه إلي الأرض، يمكث سبع سنين».

*:ملاحم ابن المنادي:ص 180 ح 122-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة.

*:علل الحديث:ج 2 ص 410-411 ح 2740-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، إلي قوله:«فيخسف بهم بالبيداء».

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 23 ص 295 ح 656-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة.

وفي:ص 389-390 ح 930-كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من عفان، وبتفاوت يسير.

و في:ص 390-391 ح 931-بسند آخر، عن أم سلمة، قالت:قال رسول صلي الله عليه وسلم:«يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة إلي مكة فيجيئه ناس فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره، فيجهّز إليهم جيشا من الشام حتي إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فيأتيهم عصائب أهل العراق وأبدال الشام، وينشأ رجل بالشام أخواله كلب، فيجهّز إليهم جيشا فيهزمهم الله، وتكون الدائرة عليهم، وذلك يوم كلب، والخائب من خاب غنيمة كلب، ويستخرج الكنوز، ويقسم الأموال، ويلقي الإسلام بجرانه إلي الأرض، يعيش في ذلك سبع سنين -أو ست سنين-»، قال عبيد الله:فحدّثت به ليثا، فقال:

حدّثنيه مجاهد.

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 2 ص 89 ح 1175-كما في رواية المعجم الكبير الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله، وبتفاوت يسير، وفيه:«...فيأتي مكة فيستخرجه الناس من بيته...إليه...فيستفتح...قال:تسع سنين».

وفي:ج 10 ص 209 ح 9455-كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، بتفاوت يسير، وفيه:«فيغزو حتي جيش...».

*:معالم السنن:ج 4 ص 344-بعضه، عن أبي داود.

ص:299

*: مستدرك الحاكم: ج 4 ص 431- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة وفيه: «... برجل من أمتي... فيأتيه عصب العراق، فيأتيهم جيش من الشام، خسف بهم، ثم يسير إليه رجل... كلب، فيهزمهم الله» وقال: «وكان يقال: إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 5 ص 1083 ح 595- كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة وفيه: «... فيخرج رجل من بني هاشم...».

*: البيهقي، البعث و النشور: علي ما في عقد الدرر.

*: مصابيح السنة: ج 3 ص 493 ح 4214- كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، عن حسانه، عن أم سلمة.

*: الجمع بين الصحاح: علي ما في العمدة و غاية المرام.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 292-293- كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سننه من هشام، و بتفاوت يسير، وفيه: «... إليه بعث... بين مكة و المدينة... أبدال أهل الشام... إليهم بعثا... ثم يتوفي و يصلّي عليه المسلمون».

وفي ص: 393- كما في رواية أحمد، و بسنده إليه.

وفيها: كما في رواية أبي يعلي، و بسنده إليه.

*: جامع الأصول: ج 10 ص 404 ف 2 ح 7459- عن سنن أبي داود، الرواية الأولى.

*: مختصر سنن أبي داود: ج 6 ص 161-162 ح 4117 و 4118- عن سنن أبي داود، الرواية الأولى.

*: بيان الشافعي: ص 494 ب 6- كما في سنن أبي داود، بسنده إليه، إلي قوله: «فيلبث سبع سنين» وقال: «قلت: هذا سياق الحفاظ كالترمذي، و ابن ماجة القزويني، و أبي داود، كما أخرجناه سواء».

*: المفهم: ج 7 ص 253- عن أبي داود، الرواية الأولى.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 691- عن سنن أبي داود، الرواية الأولى.

*: عقد الدرر: ص 103 ب 4 ف 2- كما في سنن أبي داود، وقال: «أخرجه جماعة من أئمة الحديث في كتبهم، منهم الإمام أبو داود السجستاني في سننه، و الإمام أبو عيسي الترمذي

في جامعه، والإمام ابن حنبل في مسنده، والحافظ الإمام أبو عبد الله بن ماجة القزويني في سننه، والحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور رضي الله عنه، وفي رواية لأبي داود بدل «سبع سنين» «تسع». وقال في هامشه: «لم أجده في سنن الترمذي، ولا في سنن ابن ماجة، ولا في سنن النسائي» ونحن لم نجده فيها أيضا.

وفي: ص 105 ب 4 ف 2- عن مستدرک الحاكم.

*:مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1502 ب 2 ح 5456- عن سنن أبي داود، الرواية الأولى.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 158 ح 6757- كما في رواية أبي يعلى، وبسنده إليه.

*:المنار المنيف: ص 144 ف 50 ح 331- عن أبي داود، وقال: «ورواه الإمام أحمد باللفظين، ورواه أبو داود من وجه آخر عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، نحوه، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، وربما قال: صالح، عن مجاهد، عن أم سلمة، والحديث حسن، ومثله مما يجوز أن يقال فيه: صحيح».

*:فتن ابن كثير: ج 1 ص 40- عن سنن أبي داود، الرواية الأولى.

*:جامع المسانيد والسنن: ج 16 ص 292 ح 13635- عن أبي داود، الرواية الأولى.

وفيها: ح 13636- كما في رواية ابن أبي شيبه، بسند يلتقي مع سننه من عمران القطان.

وفي: ص 378 ح 13805- كما في رواية أحمد.

*:مجمع الزوائد: ج 7 ص 314- كما في مصنف ابن أبي شيبه، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه الطبراني في الكبير، والأوسط باختصار».

وفي: ص 315- كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، وقال: «ورواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح».

*:موارد الظمان: ص 464 ب 21 ح 1881- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أبي يعلى، بسنده عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم. -قريبا مما في سنن أبي داود.

*:مقدمة ابن خلدون: ص 249 ف 53- عن أبي داود، بتفاوت يسير.

*:إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 283 ح 973- عن مسند أبي يعلى.

*:القول المسدّد:ص 110-عن مسند أحمد، باختصار.

*:الدّر المنثور:ج 5 ص 241-كما في مستدرك الحاكم، وقال:«وأخرج ابن أبي شيبة، والطبراني».

وفي ج: 6 ص 58-كما في سنن أبي داود، وقال:«وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، وأبو يعلي، والطبراني، عن أمّ سلمة».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 59-كما في سنن أبي داود، وقال:«وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، وأبو يعلي، والطبراني، عن أمّ سلمة».

وفي:ص 61-عن المعجم الأوسط.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 1012-عن المصنّف لابن أبي شيبة.

*:جواهر العقدين:ج 2 ص 228 علي ما في ينابيع المودّة.

*:جامع الأحاديث:ج 8 ص 26 ح 28255-كما في رواية الحاكم، عن ابن أبي شيبة و الطبراني و الحاكم.

وفي ج: 9 ص 584 ح 5149/34174-عن المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وفيه:«الدبرة» بدل «الدائرة».

*:نزول عيسي بن مريم:ص 55-عن أمّ سلمة، قالت:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم في المهدي:«أنّه يقسم بين المسلمين فيأهم، و يعمل فيه بسنة نبيهم صلي الله عليه و سلم، و يلقي الإسلام بجرانه إلي الأرض، يمكث سبع سنين».

*:الفتاوي الحديثية:ص 29-كما في سنن أبي داود، ملخصا، مرسلا.

*:القول المختصر:ص 32 ب 1 ح 13-مرسلا، وقال:«يقع اختلاف عند موت خليفة، فيخرج المهدي من المدينة و هو من أهلها، هاربا إلي مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه و هو كاره، فيبايعونه بين الركن و المقام».

*:الصواعق المحرقة:ص 165 ب 11 ف 1-كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، مرسلا.

*:برهان المتّقي:ص 115 ب 4 ف 2 ح 16-عن المصنّف لابن أبي شيبة.

وفي:ص 117 ب 4 ف 2 ح 18-عن المعجم الأوسط.

*:كنز العمّال:ج 11 ص 135 ح 30932-عن سنن أبي داود، و مسند أحمد، و مستدرك الحاكم، عن أمّ سلمة.

وفي ج: 14 ص 265 ح 38668-كما في الرواية السابقة.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 352 ح 5456-عن مشكاة المصابيح.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 446 ح 9818-مرسلا، عن أم سلمة، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: (فيلبث سبع سنين) بدل (يمكن تسع سنين).

*:ذخائر المواريث:ج 4 ص 293 ح 11775-مرسلا، عن أم سلمة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

(يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة).

*:إسعاف الراغبين:ص 147-كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، مرسلا.

*:عون المعبود:ج 11 ص 375 ح 4266-عن أبي داود، الرواية الأولى.

وفي ص: 379 ح 4267 عن سنن أبي داود، الرواية الثانية.

وفي ح: 4268-عن سنن أبي داود، الرواية الثالثة.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 62-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 257 ح 10-عن مشكاة المصابيح، وقال: (رواه أبو داود، ورواه أحمد، وأبو يعلى، والبيهقي، كما في جواهر العقدين).

*:الإذاعة:ص 117-عن مسند أحمد، وقال: (رواه أبو داود أيضا، والحديث وإن كان ليس فيه تصريح بذكر المهدي، إلا أن أبا داود ذكره في أبوابه، ورواه الحاكم في المستدرک أيضا، قال الشوكاني: وفي الصحيح أيضا طرف منه، وأخرجه أيضا الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح).

*:العطر الوردي:ص 64-عن أبي داود، إلي قوله: (فيبايعونه بين الركن والمقام).

وفي ص: 66-وقال: (رواه أبو داود وغيره) إلي قوله: (ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلي الله عليه وسلم).

*:التاج الجامع للاصول:ج 5 ص 341 ب 7-عن سنن أبي داود، الرواية الأولى.

*:إبراز الوهم المكنون:ص 503-عن سنن أبي داود، الرواية الأولى، وليس فيه: (ثم يتوفي ويصلي عليه المسلمون).

وفي ص: 567 ح 49-كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، وقال: (رواه ابن أبي شيبة، والطبراني في المعجم الكبير، وابن عساكر).

*:المسند الجامع:ج 20 ص 698 ح 17659-كما في رواية أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من صاحب أبي الخليل.

*:العمدة:ص 433 ح 911-عن الجمع بين الصحاح كما في رواية سنن أبي داود الأولي.

*:ملا-حم ابن طاووس:ص 135-136 ب 127 ح 154-عن أبي ثور و عبد الرزاق و ابن معاذ، عن معمر، عن قتادة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«تأتيه عصائب العراق و أبدال الشام، فيبايعونه بين الركن و المقام».

و في:ص 146 ب 147 ح 176-عن الفتن لنعيم بن حماد.

*:كشف الغمة:ج 3 ص 269-عن بيان الشافعي.

*:غاية المرام:ج 7 ص 94-95 ب 141 ح 48-عن الجمع بين الصحاح كما في رواية سنن أبي داود الأولي.

و في:ص 108-109 ب 141 ح 127-عن بيان الشافعي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 5 ب 53 ح 12-عن الجمع بين الصحاح، كما في رواية سنن أبي داود الأولي.

و في:ص 471 ب 53 ح 91-عن بيان الشافعي.

*:البحار:ج 51 ص 88 ب 1-عن كشف الغمة.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 284-عن جامع الأحاديث، الرواية الثانية.

و في:ص 285-عن برهان المتقي.

و في:ص 486-عن نزول عيسى بن مريم.

و في:ص 487-عن عقد الدرر، الرواية الأولي.

و في:ص 541-542-عن عقد الدرر، الرواية الأولي.

إشارة

[305]1- «في ذي القعدة تحارب القبائل، و عامئذ ينهب الحاج، فتكون ملحمة بمني، فيكثر فيها القتلي، و تسفك فيها الدماء، حتى تسيل دماؤهم علي عقبة الجمرة، حتى يهرب صاحبهم، فيؤتي بين الركن و المقام فيبايع و هو كاره، و يقال له: إن أبيت ضربنا عنقك، فيبايعه مثل عدّة أهل بدر، و يرضي عنه ساكن السماء و ساكن الأرض».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 341 ح 986- حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 503- كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسنده إليه، و فيه:

«تجاذب القبائل و تغادر... و تسيل فيها الدماء... يرضي عنهم».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 4 ص 933 ح 493- بسند آخر، عن شهر بن حوشب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «تكون ملحمة بمني، يكثر فيها القتلي، و تسيل فيها الدماء، حتى تسيل دماؤهم علي الجمرة، حتى يهرب صاحبهم فيؤتي بين الركن و المقام فيبايع و هو كاره، و يقال له: إن أبيت ضربنا عنقك، يرضي به ساكن السماء و ساكن الأرض».

و في: ج 5 ص 972 ح 529- كما في روايته السابقة، و في بدايته: «يكون في رمضان صوت، و في سؤال مهمّة، و في ذي القعدة تحارب القبائل، و علامته ينتهب الحاج...».

*: عقد الدرر: ص 142 ب 4 ف 3- كما في رواية الداني الثانية، بتفاوت يسير، و قال:

«أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه».

و في: ص 147-148- كما في مستدرك الحاكم، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن»، وفيه:

«تحارب القبائل».

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241- عن الحاكم، بتفاوت يسير، وليس فيه: «يكثر فيها القتلي، ويسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم علي عقبه الجمرة».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66- كما في رواية ابن حماد، باختصار، وقال:

«وأخرج نعيم بن حماد، و الحاكم».

و في: ص 82- عن السنن الواردة في الفتن للداني.

*: القول المختصر: ص 52 ب 1 ح 46- «السادس والأربعون: يقع قبل مبايعته بين الركن والمقام تجاذب للقبائل في ذي القعدة، ونهب الحاج بمني».

و في: ص 64 ب 1 ح 58- كما في رواية ابن حماد الأولي، بتفاوت، وفيه: «و يبايع في المحرم بعد أن يسبقه فتن و حرب برمضان و ما بعده إلي الحجّة فينهب الحاج بمني...».

*: الفتاوي الحديثية: ص 28- كما في رواية ابن حماد الأولي، بتفاوت، وفيه: «سيكون في رمضان صوت و في شوال معمعة».

*: برهان المتقي: ص 140 ب 6 ح 1 و ص 145 ب 6 ح 13- عن عرف السيوطي، الحاوي، كما في روايتي ابن حماد و الداني.

*: كنز العمال: ج 14 ص 269 ح 38686- عن نعيم بن حماد و الحاكم، باختصار.

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردي.

*: الإذاعة: ص 134- كما في فتن ابن حماد، باختصار، وفيه: «عمرو بن سعيد»، وقال:

«أخرجه نعيم بن حماد في الفتن، و الحاكم في المستدرك».

*: العطر الوردي: ص 63- عن ابن حجر في القول المختصر، وفيه: «...صاحبهم المهدي».

و في: ص 63-64- كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، و نقص بعض ألفاظه، عن الهدية الندية.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 86-87- مرسلا، عن شهر بن حوشب، كما في رواية السنن الواردة الأولي و الثانية، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه».

*:إبراز الوهم الممكنون:ص 566 ح 44- كما في رواية فتن ابن حمّاد، باختصار، وقال: «رواه نعيم بن حمّاد، والحاكم».

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 371-عن برهان المتّقّي.

[306]2- «إذا كان الناس بمنى و عرفات، نادي مناد...»

إشارة

[306]2- «إذا كان الناس بمنى و عرفات، نادي مناد بعد أن تحارب القبائل:

ألا إنّ أميركم فلان، و يتبعه صوت آخر: ألا أنّه قد كذب، و يتبعه صوت آخر: ألا أنّه قد صدق، فيقتتلون قتالا شديدا، فجلّ سلاحهم البراذع، و هو جيش البراذع، و عند ذلك ترون كفا معلّمة في السماء، و يشتدّ القتال حتّي لا يبقي من أنصار الحقّ إلاّ عدّة أهل بدر، فيذهبون حتّي يبايعون صاحبهم».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 340 ح 985-حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة، قال:

... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 76-عن الفتن لابن حمّاد، و بتفاوت يسير، وفيه:

«تتحارب... حتي يبايعوا» و ليس فيه: «و يتبعه صوت آخر: ألا أنّه قد كذب».

*:برهان المتّقّي:ص 76-عن عرف السيوطي، وفيه: «قد صدق» بدل «قد كذب».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 98-عن فتن ابن حمّاد، و ليس فيه: «فجلّ سلاحهم البراذع، و هو جيش البراذع».

ص: 307

إشارة

[307]3-«يَحْجُّ النَّاسَ مَعًا، وَيَعْرِفُونَ مَعًا، عَلِيٌّ غَيْرُ إِمَامٍ، فَبَيْنَا هُمْ نَزُولَ بِنْمِي إِذْ أَخَذَهُمْ كَالْكَلْبِ، فَثَارَتِ الْقَبَائِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَسِيلَ الْعَقَبَةُ دِمَاءً، فَيَفْزَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ فَيَأْتُونَهُ وَهُوَ مَلْصِقٌ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَبْكِي، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دِمُوعِهِ، فَيَقُولُونَ هَلُمَّ فَلِنَبَايَعَكَ، فَيَقُولُ: وَيَحْكُمُكُمْ كَمَا عَهَدَ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ، وَكَمَا دَمٌ قَدْ سَفَكْتُمُوهُ، فَيَبَايَعُ كَرَهَا، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُ فَيَبَايَعُوهُ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ فِي الْأَرْضِ وَالْمَهْدِيُّ فِي السَّمَاءِ»*.

المفردات: الكلب: بفتح اللام داء الكلاب المعروف، أي يغزون بقتال بعضهم في الحرم، كأنه أصابهم داء الكلب.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 341 ح 987-قال أبو يوسف: فحدثني محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال:

*:مستدرك الحاكم: ج 4 ص 503 ح 504-بسندة إلى نعيم، ثم بسنده قال أبو يوسف: حدثني محمد بن عبد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال:... ولم يسنده إلى النبي صلي الله عليه وسلم.

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج 5 ص 1044 ح 560-كما في رواية ابن حمّاد، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن عبيد الله، وفيه: «معا» بدل «بمعني»، وليس فيه: «... في الأرض والمهدي في السماء».

*:عقد الدرر: ص 148 ب 4 ف 3-كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، وقال:

«أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن»، وفيه: «هلمّ وليناك».

*:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 76-عن فتن ابن حمّاد.

*:القول المختصر: ص 80 ب 2 ص 28-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، مرسلًا.

*:برهان المتّقي:ص 143 ب 6 ح 6-عن فتن ابن حمّاد.

*:العطر الورددي:ص 63-مرسلا، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير و نقص بعض ألفاظه، وفيه:«...فيفزعون إلي خير المهدي...».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 97 ب 4-عن ابن حمّاد، وفيه:«...دما فيذهبون».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 134 ب 125 ح 150-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 274-عن برهان المتّقي.

وفي:ص 274-275-عن ابن حمّاد.

ص:309

يباع الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف في مكة مكرها

[308]1- «يخرج المهديّ من المدينة إلى مكة، فيستخرجه الناس...»

إشارة

[308]1- «يخرج المهديّ من المدينة إلى مكة، فيستخرجه الناس من بينهم، فيبايعونه بين الركن والمقام، وهو كاره».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 344 ح 994-حدثنا ابن ثور و عبد الرزّاق، عن عمر، عن قتادة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 76-عن فتن ابن حمّاد.

*:الفتاوي الحديثية:ص 28-كما في عرف السيوطي، وقال:«وأخرج نعيم بن حمّاد أنّه صلي الله عليه و سلم قال:

*:برهان المتّقي:ص 144 ب 6 ح 10-عن فتن ابن حمّاد.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 100 ب 4-كما في عرف السيوطي، عن نعيم.

*:المهدي المنتظر:ص 65-عن فتن ابن حمّاد.

وفي ص 82 مرسلا، عن الزهري، وفيه:«يستخرج المهدي كارهها من مكة من ولد فاطمة فيبايع».

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 163-عن المهديّ المنتظر، الرواية الأولى.

وفي ص 289-عن المهدي المنتظر، الرواية الثانية.

وفيها:عن عقد الدرر.

وفي ص 619-عن السفاريني.

ص:311

ببايع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف علي أثر فتنة

[309]1- «يجاء إلي المهديّ و هو في بيته...»

إشارة

[309]1- «يجاء إلي المهديّ و هو في بيته، و النَّاس في فتنة تهراق فيها الدماء، فيقال له: قم علينا، فيأبى، حتّي يخوّف بالقتل، فإذا خوّف بالقتل قام عليهم فلا يهراق في سببه محجمة دم».*

المصادر

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 5 ص 1042 ح 557- حدثنا ابن عفّان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، قال: ...

و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: عقد الدرر: ص 96 ب 4 ف 1- و قال: «...أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه» و فيه: «...المهديّ في بيته... يقال له... يخوّف بالقتل».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 81- عن الداني، بتفاوت يسير.

*: القول المختصر: ص 91- مرفوعاً، كما في رواية عقد الدرر.

*: برهان المتّقي: ص 145 ب 6 ح 12- عن السنن الواردة.

ملاحظة: «المقصود بالتخويف بالقتل الوارد في هذا الحديث و غيره، التخويف بانكشاف أمره و مجيء جيش السفيناني إلي مكّة كما فسّرتّه أحاديث أخرى، لا أنّ الذين يريدونه للبيعة يخوّفونه بالقتل».

بيعة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف تكون سلما

[310]1- «يباع المهدي بين الركن و المقام...»

إشارة

[310]1- «يباع المهدي بين الركن و المقام، لا يوقظ نائما، ولا يهريق دما»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 342-343 ح 991-حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن الحسن بن عبد الرحمن العجلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

*:عقد الدرر:ص 207 ب 7-عن فتن ابن حمّاد، وفيه:«...للمهدي...ولا يريق...».

وفي:ص 286 ب 9 ف 3-عن فتن ابن حمّاد.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 76-عن فتن ابن حمّاد.

*:القول المختصر:ص 81 ب 2 ح 31-مرسلا، كما في فتن ابن حمّاد.

*:البرهان للمتقي:ص 144 ب 6 ح 9-عن فتن ابن حمّاد.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 100 ب 4-عن فتن ابن حمّاد.

*:لوائح السفاريني:ج 2 ص 12-عن ابن حمّاد.

*:أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى:ص 27-عن نعيم بن حمّاد، علي ما في ملحقات إحقاق الحقّ.

**

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 454 ح 463-(الفضل بن شاذان)عن إسماعيل بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، (قال):سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله و ذكر المهدي فقال:«أنّه يباع

ص:315

بين الركن و المقام، اسمه: أحمد، و عبد الله، و المهديّ، فهذه أسماؤه ثلاثتها».

و في نص: 470 ح 486- كما في روايته الأولى، و في سنده: «إسماعيل بن عباس» بدل «إسماعيل بن عيَّاش».

*: الخرائج و الجرائح: ج 3 ص 1149 ح 57- كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلا، عن حذيفة، و فيه: «محمد» بدل «أحمد».

*: ملا-حم ابن طاووس: ص 136 ب 128 ح 155- عن ابن حمّاد، بسنده «قال»: حدثنا نعيم، حدثنا أبو يوسف، عن قطري بن خليفة، عن الحسن بن عبد الرحمن العلكي، عن أبي هريرة، قال: -و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و آله.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 514 ب 32 ف 12 ح 356- عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 52 ص 290-291 ب 26 ح 33- عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 468 ف 6 ب 11 ح 1- عن غيبة الطوسي.

*: إحقاق الحقّ: ج 29 ص 620- عن أهوال يوم القيامة و علاماتها الكبرى.

يردّ الله تعالى الدين بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و يفتح له العالم

[311]-1 «يباع له الناس بين الركن و المقام...»

إشارة

[311]-1 «يباع له الناس بين الركن و المقام، يردّ الله به الدين، و يفتح له فتوح، فلا يبقى علي وجه الأرض إلاّ من يقول: لا إله إلاّ الله».*

المصادر

*:ملاحم ابن المنادي:علي ما في فرائد فوائد الفكر.

*:عقد الدرر:ص 56 و ص 281 ب 9 ف 3-عن أبي الحسن الربيعي المالكي، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم في قصّة المهدي عليه السّلام:

*:فرائد فوائد الفكر:ص 101 ب 4-كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن ابن المنادي، مرسلا، عن حذيفة، وفيه:«فقال سلمان: من أيّ ولدك هو؟قال: من ولد ابني هذا- و ضرب علي الحسين-».

**

*ملحقات إحقاق الحقّ:ج 19 ص 289-عن عقد الدرر.

ص:317

أعداء الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يستحلون حرمة البيت

[312]1- «يباع لرجل بين الركن و المقام...»

إشارة

[312]1- «يباع لرجل بين الركن و المقام، و أول من يستحلّ هذا البيت أهله، فإذا استحلّوه فلا تسأل عن هلكة العرب، ثمّ يجيء الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده، و هم الذين يستخرجون كنزه».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 312-313 ح 2373- حدثنا ابن أبي ذئب، قال: أخبرني سعيد بن سمعان مولي المشمعل، قال: سمعت أبا هريرة يحدث أبا قتادة و هو يطوف بالبيت، فقال:

قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*: الفتن لابن حمة: ج 2 ص 671 ح 1880- ثنا ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان مولي آل فلان سمّاه ابن وهب، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث أبا قتادة عن النبي صلي الله عليه و سلم- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، من قوله: «تأتي الحبشة».

*: مسند ابن الجعد: ج 2 ص 1005 ح 2911- كما في رواية ابن أبي شيبة.

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 52-53 ح 19091- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سعد بن سمعان، قال: سمعت أبا هريرة يخبر أبا قتادة عن النبي صلي الله عليه و سلم قال، وفيه: «يباع الرجل... و لن يستحلّ... ثمّ تأتي... بعده أبدا».

*: مسند أحمد: ج 2 ص 291- كما في مصنف ابن أبي شيبة، و بسنده.

و في: ص 312 و 328 و 351- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة.

*: أبو يعلى: علي ما في ترتيب ابن حبان.

ص: 319

*:ملاحم ابن المنادي:ص 168 ح 1/102-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*:المستدرك للحاكم:ج 4 ص 452-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن أبي هريرة، -وفيه:«يباع رجل... ولن يستحل...» وقال:«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

*:عقد الدرر:ص 424 ب 12-عن مستدرك الحاكم.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 686-كما في رواية الطيالسي، مرسلا، عن أبي هريرة.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 15 ص 239 ح 6827-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن أبي يعلى.

*:موارد الظمان:ص 255 ح 1030-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، وقال:«قلت:في الصحيح بعضه».

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 4 ص 6 ح 3181-كما في رواية الطيالسي.

وفي ج: 10 ص 250 ح 9913-كما في رواية ابن أبي شيبة، مرسلا، عن أبي هريرة.

*:إبراز الوهم المكنون:ص 568 ح 51-كما في مستدرك الحاكم، وقال:«ورواه أحمد، و ابن أبي شيبة، و الحاكم».

*:الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين:ج 2 ص 395-كما في رواية ابن أبي شيبة.

وفي ج: 4 ص 519 و ج 6 ص 111-عن رواية أحمد الأولي.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم:ص 48 ح 16-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد.

ملاحظة:«الظاهر أنّ المقصود من استحلال البيت في الحديث استحلال السفيناني و أعداء المهدي عليه السّلام لحرمة و محاولتهم غزو مكة، أمّا تخريب الحبشيين للبيت فهو مخالف لما ورد من بقاء البيت و الكعبة المشرفة قائمة إلي يوم القيامة، و قد ورد شبيه لهذا الحديث في أحاديث عيسى عليه السّلام و أحاديث الدجال، و أنّ عيسى يدفع الحبشة عن البيت، و هي أحاديث غريبة».

يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في ليلة واحدة

[1313]-1 «المهديّ منّا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة»*

إشارة

[1313]-1 «المهديّ منّا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة»*.

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 197 ح 19490-الفضل بن دكين و أبو داود، عن ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفيها:ح 19491-وكيع، عن ياسين، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن علي:-مثله، ولم يرفعه.

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 361 ح 1053-حدثنا القاسم بن ملك المزني، عن ياسين بن سيّار، قال:سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفية، قال:حدثني أبي، قال:حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«المهديّ يصلحه الله تعالى في ليلة واحدة».

وفي:ص 376 ح 1118-بسند المتقدم، وفيه:«المهديّ منّا أهل البيت».

*:مسند أحمد:ج 1 ص 84-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسنده وليس فيه:«و أبو داود».

*:تاريخ البخاري:ج 1 ص 317 ح 994-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند آخر، عن علي، رفعه، قال.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1367 ب 34 ح 4085-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن علي، وليس في سنده:«الفضل بن دكين».

*:البحر الزخّار«مسند البرّار»:ج 2 ص 243-كما في رواية ابن حمّاد، وبسند إليه، وليس فيه:«واحدة».

*:مسند أبي يعلي:ج 1 ص 359 ح 465-عن ابن أبي شيبة، ثمّ بسنده، بدون الفضل بن

دكين، وفيه: «...منكم أهل البيت» وقال في هامشه: «إسناده حسن و ياسين هو ابن شيبان أو سيبان».

*:فتن زكريًا:علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:المعجم الكبير:علي ما في بيان الشافعي، والمقاصد الحسنة، ولم نجده فيه في فهارس مسند علي.

*:الكامل لابن عدي:ج 7 ص 2643-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بأربعة أسانيد، وفي روايته الرابعة:«المهدي مني» وقال:«و ياسين العجلي هذا يعرف بهذا والثوري، ورواه أبو داود، وأبو نعيم الثوري علي ما ذكرناه، وهو يعرف به».

*:حلية الأولياء:ج 3 ص 177-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن علي، وفيه:«...أو قال:في يومين».

*:مناقب المهدي:علي ما في بيان الشافعي.

*:ذكر أخبار إصبهان:ج 1 ص 170-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن علي.

*:صفة المهدي لأبي نعيم:علي ما في عقد الدرر.

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها:ص 59 ح 579-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن علي، وليس فيه:«أبو داود».

*:البيهقي:علي ما في عقد الدرر، ولم نجده في سننه.

*:الفردوس:ج 4 ص 222 ح 6669-كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلًا، عن علي بن أبي طالب.

*:العلل المتناهية:ج 2 ص 856 ح 1432-كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سننه من فضل بن دكين.

*:بيان الشافعي:ص 487 ب 2-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسنده إلي ابن ماجه، وقال:

«هكذا رواه ابن ماجه في سننه كما سقناه، وأخرجه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الرحمن بن حاتم، عن نعيم بن حماد، عن القاسم بن مالك المزني، عن ياسين بن سيار، ولم يقل:«يصلحه الله في ليلة». وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلي بعض، وإيداع الحفاظ ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحته».

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 700-كما في حلية الأولياء، عن أبي نعيم.

*:عقد الدرر: ص 41-42 ب 1-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، عن صفة المهدي.

و في: ص 183 ب 6-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وفيه: «ليلة واحدة» وقال: «أخرجه جماعة من الحفاظ في كتبهم، منهم الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي، والإمام أبو عمرو الداني، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد، والحافظ أبو نعيم الإصبهاني، والحافظ أبو القاسم الطبراني رضي الله عنه».

و في: ص 210 ب 7-كما في روايته الثانية، وقال: «أخرجه جماعة من أئمة الحديث» و عدّهم كما مرّ.

*:فرائد السمطين: ج 2 ص 331 ح 583-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسنده إلي أبي نعيم، ثمّ بسنده: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني ابن نمير، حدثنا أبي، وأبو نعيم، قالوا: حدثنا ياسين العجلي، وكان يجالسنا عند سفيان الثوري، عن إبراهيم ابن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم.

*:ميزان الاعتدال: ج 4 ص 359 ح 9444-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم.

*:فتن ابن كثير: ج 1 ص 38-عن أحمد، وقال: «رواه ابن ماجة، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي داود الجبري، عن ياسين العجلي، وليس عن ياسين بن معاذ الزيات، فهو ضعيف، وياسين العجلي هذا أوثق منه».

*:مقدّمة ابن خلدون: ص 252 ف 53-عن سنن ابن ماجة.

*:أسني المطالب: ص 129-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسنده إلي أحمد، وقال: «رواه ابن ماجة في سننه».

*:مصباح الزجاجية: ج 2 ص 314 ح 1443-كما في رواية ابن أبي شيبة، وليس فيه: «الفضل ابن دكين».

*:زوائد ابن ماجة: ص 528 ح 1371-كما في رواية ابن أبي شيبة، وليس فيه: «الفضل بن دكين».

*:كتاب من روي عن أبيه، عن جدّه: ص 88 ح 13-مرسلا، عن إبراهيم بن محمد بن علي ابن أبي طالب، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

*:تهذيب التهذيب:ج 11 ص 172 ح 294-كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال:«وعنه وكيع، وابن نمير، والقاسم بن مالك المزني، وأبو داود الخفري، وأبو نعيم، قال الدوري:

عن ابن معين ليس به بأس. وقال إسحاق بن منصور: عن ابن معين صالح. وقال أبو زرعة: لا بأس به. قال البخاري: فيه نظر، ولا أعلم له حديثا غير هذا. قلت: وقال يحيى ابن يمان: رأيت سفیان الثوري يسأل ياسين عن هذا الحديث، قال ابن عدي: وهو معروف به، انتهى. وقد وقع في سنن ابن ماجة».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 58-كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال:«وأخرج أحمد، وابن أبي شيبة، وابن ماجة، ونعيم بن حماد».

وفي:ص 78-عن رواية ابن حماد الأولي، وقال:«وأخرج أيضا عن أبي سعيد الخدري» ولم نجد الحديث بهذا اللفظ في فتن ابن حماد.

*:المقاصد الحسنة:ص 435 ح 1207-عن أحمد، وأبي يعلى، والطبراني، عن علي، مرفوعا، وفيه:«من» بدل«متا».

*:استجلاب ارتقاء الغرف:ص 248-عن مسند أحمد.

*:الدر المنثور:ج 6 ص 58-كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال:«وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن ماجة».

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 449-عن مسند أحمد، و سنن ابن ماجة.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 672 ح 9243-مرسلا، كما في المصنف لابن أبي شيبة، وقال:

«لأحمد في مسنده، ولابن ماجة، كلاهما عن علي، حديث حسن».

*:تميز الطيب:ص 196 ح 1493-عن أحمد، وأبي يعلى، والطبراني عن علي، رفعه.

*:الصواعق المحرقة:ص 163 ب 11 ف 1-كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال:«أحمد وغيره».

*:مناقب أهل البيت:ص 237-كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال:«لأحمد وغيره».

*:كنز العمال:ج 14 ص 264 ح 38664-عن أحمد، وابن ماجة، وفيه:«...من أهل البيت».

*:برهان المتقي:ص 87 ب 1 ح 43 وفي ص 89 ب 2 ح 1-عن عرف السيوطي.

*:ينابيع المودة:ج 2 ص 103 ب 56 ح 285-عن الجامع الصغير.

*:مراجعة المفاتيح:ج 5 ص 180-عن أحمد، وابن ماجة، وفيه:«...من أهل البيت» وقال:

«أي: يصلح أمره و يرفع قدره في ليلة واحدة، أو في ساعة واحدة من الليل، حيث يتفق علي خلافته أهل الحلّ و العقد فيها».

*:فيض القدير:ج 6 ص 278 ح 9243-عن الجامع الصغير.

*:كنوز الحقائق:ص 164-علي ما في ملحقات إحقاق الحقّ ج 13 ص 122.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 466 ح 9919-مرسلا، عن علي عليه السّلام، رفعه، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

*:الإذاعة:ص 117-وقال:«أخرجه أحمد، و ابن ماجة»، وفيه:«...من أهل البيت» وقال:

«و في رواية: يصلح الله به في ليلة».

*:ذخائر المواريث:ص 24 ح 5413-عن سنن ابن ماجة.

*:إبراز الوهم المكنون:ص 533-عن مقدّمة ابن خلدون، عن سنن ابن ماجة، وقال:«و هو حديث حسن كما قال الحفّاظ، و قد وهم بعضهم فظنّ أنّ ياسين هو ابن معاذ الزيّات، لأنّه وقع في سنن ابن ماجة غير منسوب، فحكم بضعفه بناء علي وهمه، و ظنّه أنّ ياسين هو الزيّات لا العجلي، أمّا العجلي فتحة».

*:الردّ علي من كذّب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي:ص 25-عن مسند أحمد.

*:المهدي المنتظر:ص 31-عن سنن ابن ماجة.

*:المسند الجامع:ج 13 ص 446 ح 10396-عن مسند أحمد.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم:ص 35 ح 5-مرسلا، عن علي، كما في رواية ابن أبي شيبة.

**

*:مناقب أمير المؤمنين:ج 2 ص 112 ح 603-بسند آخر، عن عمر بن محمد بن الحنفية، كما في رواية ابن أبي شيبة.

و في:ص 173 ح 949 عن فتن أبي نعيم.

*:زين الفتى:ج 1 ص 393 ح 258-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن محمد.

*:كمال الدين:ج 1 ص 152 ب 6 ح 15-و حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب رضي الله عنه، قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، قال: حدثنا محمد بن

هارون الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه محمد، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: «المهديّ منّا أهل البيت يصلح الله له أمره في ليلة» وفي رواية أخرى: «يصلحه الله في ليلة» فروي عن الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: «كن لما لا- ترجو أرجي منك لما ترجو، فإنّ موسى ابن عمران عليه السلام خرج يقتبس لأهله ناراً فرجع إليهم وهو رسول نبيّ، فأصلح الله تبارك وتعالى أمر عبده و نبيّه موسى عليه السلام في ليلة، وهكذا يفعل الله تبارك وتعالى بالقائم الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام، يصلح أمره في ليلة كما أصلح أمر نبيّه موسى عليه السلام، ويخرجه من الحيرة والغيبة إلي نور الفرج والظهور».

*:دلائل الإمامة:ص 247(464 ح 445 ط ج)-و حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد النهاوندي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: -كما في مصنف ابن أبي شيبة.

*:العمدة:ص 439 ح 924-عن الفردوس.

*:ملاحم ابن طاووس:ص 151 ب 156 ح 185-عن رواية ابن حمّاد الأولي.

وفي:ص 319 ب 20 ح 457-كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «فيما ذكره زكريّا من كتاب الفتن في أن المهدي من أهل البيت عليهم السلام، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا أبو داود الخفري وأبو نعيم الملائي، أنّ ياسين العجلي حدّثهم، وحدثنا محمد ابن يحيى، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: -و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفيها:ح 458-عن فتن زكريّا، بسنده: قال: حدثنا عبد القدوس العطار، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا عمران القطان، قال: حدثنا قتادة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: -كما في رواية ابن حمّاد الثانية.

*:الطرائف:ص 178 ح 284-عن الفردوس.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 267-عن بيان الشافعي.

ص:326

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 459 ب 32 ف 5 ح 100-عن كمال الدين،بتقديم و تأخير في سنده. وليس فيه:«فروي عن الصادق عليه السلام...».

وفي:ص 598 ب 32 ف 2 ح 56-عن كشف الغمّة.

*:بغاية المرام:ج 7 ص 87 ب 141 ح 25-عن فرائد السمطين،وفي سنده«...أبو الحسين المبارك بدل أبو الحسن ابن المبارك»و ليس فيه:«سفيان الثوري».

وفي:ص 97 ب 141 ح 59 عن الفردوس.

وفيها:ح 62 عن حلية الأولياء.

وفي:ص 107 ب 141 ح 120-عن بيان الشافعي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 446 ب 53 ح 22-عن الفردوس.

وفي:ص 447-448 ح 25-عن حلية الأولياء.

وفي:ص 468 ب 53 ح 84-عن كشف الغمّة.

*:البحار:ج 51 ص 86 ب 2-عن كشف الغمّة.

*:عوامل النصوص علي الأئمّة:ج 15 ص 307 ح 16-عن حلية الأولياء.

و ذكر له في إحقاق الحقّ:ج 13 ص 122-المصادر الاخري التالية:

ذخائر المواريث:ج 3 ص 24-طبع مصر.

راموز الأحاديث:ص 237.

تاريخ الرقّة:ص 71 طبع مصر.

الفتح الكبير:ج 3 ص 259 طبع مصر.

وسيلة النجاة:ص 421.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 167-عن أحمد.

وفيها:عن تحفة الأشراف ج 7 ص 444 ط بيروت.

وفي:ص 167-168-عن المهدي المنتظر.

وفيها:عن الكامل لابن عديّ.

وفي:ص 174-عن برهان المتّقي.

وفيها:عن مختصر النهاية لابن كثير ص 33 ط مكتبة التراث بالقاهرة.

ص:327

وفي:ص 176-عن مسند أبي يعلي.

وفيها:عن أحمد و أبي يعلي و الطبراني، عن علي، مرفوعا.

وفي:ص 212-عن الكامل، وفيه:«المهديّ مّني»، وليس فيه:«أهل البيت...».

وفي:ص 213-عن الفردوس.

وفي:ص 256-عن برهان المتّقي.

وفيها:عن ابن حمّاد الأولي.

و في:ص 257-عن موسوعة أطراف الحديث النبوي لمحمد السعيد بن بسيوني ج 8 ص 687-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وليس فيه:«...أهل البيت...».

وفي:ص 562-عن ابن حمّاد، الرواية الأولي.

وفي:ص 581-عن برهان المتّقي.

وفي:ج 33 ص 906-عن موسوعة أطراف الحديث النبوي لمحمد السعيد بن بسيوني، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

وفي:ص 938-عن نبوءات الرسول، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

*:منتخب الأثر:ص 144 ب 2 ف 1 ح 9-عن سنن ابن ماجة.

وفي:ص 180 ف 2 ب 2 ح 6 و ح 7-عن ملاحم ابن طاووس.

ملاحظة:«عرفت من الرواية عن الإمام الصادق عليه السّلام في شرح الحديث الشريف و تعليقة مرقاة المفاتيح أن معني يصلحه الله أو يصلح أمره في ليلة أنّه يهتّى له أسباب نصره و أداء مهمّته الكبرى. و هذا يشمل تهيئة الأوضاع العالمية، و تهيئة وضع الأمة، و الفيض الربّاني المتناسب مع مقام المهدي و مهمّته عليه السّلام، و قد اشتبه المعني علي بعضهم فتخيّل أنّ المهدي عليه السّلام لا يكون صالحا قبل تلك الليلة فيتوب الله تعالى عليه فيها!».

عدد أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ثلاثمائة و ثلاثة عشر

[1314]-1 «يبعث الله المهدي بعد آياس، و حتّي يقول الناس: لا مهدي...»

إشارة

[1314]-1 «يبعث الله المهدي بعد آياس، و حتّي يقول الناس: لا مهدي.»

و أنصاره من أهل السّام عدّتهم ثلاثمائة و خمسة عشر رجلا عدّة أصحاب بدر، يسيرون إليه من السّام حتّي يستخرجوه من بطن مكّة من دار عند الصّفا، فيبايعونه كرها، فيصلّي بهم ركعتين صلاة المسافر عند المقام، ثمّ يصعد المنبر».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 342 ح 990-حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن الوليد ابن هشام المعيطي، عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط سمع ابن عبّاس رضي الله عنه يقول:

... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:عقد الدرر: ص 165 ب 5-عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: ... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

*:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 76-كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، و نقص بعض ألفاظه، عن نعيم.

*:الفتاوي الحديثية: ص 30-مرسلا، عن ابن عبّاس، كما في عرف السيوطي، بتفاوت يسير.

*:القول المختصر: ص 81 ب 2 ح 30-كما في عقد الدرر، بتفاوت، مرسلا، و ليس فيه:

«صلاة المسافر».

*:برهان المتّقي: ص 143-144 ب 6 ح 7-عن عرف السيوطي، وفيه: «... و نصرته ناس

ص: 329

من أهل الشام».

*:فوائد فوائد الفكر:ص 100 ب 4-كما في عقد الدرر،بتفاوت يسير،عن ابن عباس، وليس فيه:«صلاة المسافر».

*:لوائح السفاريني:ج 2 ص 12-عن ابن حمّاد،بتفاوت يسير،ونقص بعض ألفاظه.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 135 ب 127 ح 153-عن فتن ابن حمّاد،بسنده:حدثنا نعيم،حدثنا الوليد بن مسلم،عن أبي عبد الله،عن الوليد بن هشام المعيطي،عن أبان بن عقبة بن أبي معيط أنه سمع ابن عباس يقول:-«...ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 258 ب 11 ف 11-أوله،عن كتاب عبد الله بن بسّار ظاهرا،مرسلا،عن ابن عبّاس.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 578 ب 22 ف 55 ح 744-عن الصراط المستقيم.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 458-عن عقد الدرر.

وفيها:عن ابن حمّاد.

وفي:ص 466-عن برهان المتّقي.

وفيها:عن ابن حمّاد.

ص:330

أهل الكهف من أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[315]1- «أصحاب الكهف أعوان المهدي»]

إشارة

[315]1- «أصحاب الكهف أعوان المهدي»*.

المصادر

*: ابن مردويه، في تفسيره: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن الجوزي، في تاريخه: علي ما في العطر الوردية.

*: الدر المنثور: ج 4 ص 215- وقال: «وأخرج ابن مردويه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم»: -

*: برهان المتقي: ص 150 ب 7 ح 15- عن تفسير ابن مردويه، كما في رواية الدر المنثور.

*: العطر الوردية: ص 70- كما في الدر المنثور، عن ابن الجوزي في تاريخه، وقال:

«و حينئذ فسّر تأخيرهم إلي هذه المدّة إكرامهم بشرف دخولهم في هذه الأمة، أي وإعانتهم لخليفة الحقّ، كما نقله الصّبّان عن السيوطي».

**

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 438- عن برهان المتقي.

[316]2- «أهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم بساط من بهندف...»]

إشارة

[316]2- «أهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم بساط من بهندف، فقال لي: يا أنس، أبسطه، فبسطته، ثمّ قال: أدع العشرة، فدعوتهم، فلمّا

دخلوا أمرهم بالجلوس علي البساط، ثمّ دعا عليّما فناجاه طويلاً ثمّ رجع عليّ فجلس علي البساط، ثمّ قال: يا ريح احملينا، فحملتنا

الريّح، قال: فإذا البساط يدفّ

ص: 331

بنا دقًا، ثم قال: يا ريح ضعينا، ثم قال: تدرون في أيّ مكان أنتم؟ قلنا:

لا، قال: هذا موضع أصحاب الكهف و الرّقيم، قوموا فسلموا علي إخوانكم، قال: فقمنا رجلا رجلا فسلمنا عليهم، فلم يردّوا علينا، فقام علي بن أبي طالب، فقال: السّلام عليكم معاشر الصّديقين و الشّهداء، قال: فقالوا: عليك السّلام و رحمة الله و بركاته. قال: فقلت: ما بالهم ردّوا عليك و لم يردّوا علينا؟ فقال لهم علي عليه السّلام: ما بالكم لم تردّوا علي إخواني؟ فقالوا: إنّنا معاشر الصّديقين و الشهداء لا نكلّم بعد الموت إلاّ نبيّا أو وصيّا، (ثمّ) قال: يا ريح احملينا، فحملتنا تدفّ دقًا، ثمّ قال: يا ريح ضعينا، فوضعتهم فإذا نحن بالحرة، قال: فقال عليّ: ندرك النبيّ صلي الله عليه و سلم في آخر ركعة، فطوينا و أتينا و إذا النبيّ صلي الله عليه و سلم يقرأ في آخر ركعة: أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا *.

المصادر

*: عبد الرزّاق: علي ما في سند ابن المغازلي، و لم نجده في مصنّفه.

*: تفسير الثعلبي: ج 6 ص 157-قال: (...فأخذوا مضاجعهم و صاروا إلي رقدتهم إلي آخر الزّمان عند خروج المهديّ عليه السّلام، و يقال: إنّ المهديّ يسلم عليهم فيحييهم الله عزّ و جلّ له، ثمّ يرجعون إلي رقدتهم فلا يقومون إلي يوم القيامة).

*: الدرّ اليميني، البلخي الشافعي: مخطوط، علي ما في إحقاق الحقّ ج 4 ص 98.

*: مناقب ابن المغازلي: ص 232 ح 280-أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن البيّع البغدادي قدم إلينا واسطا، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلي، حدثني عمر بن أحمد، حدثنا الحسن ابن يحيي أبي الربيع بن الجرجاني، حدثنا عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني، حدثنا معمر،

ص: 332

عن أبان، عن أنس بن مالك، قال:

*: عقد الدرر: ص 192 ب 7- عن تفسير الثعلبي.

*: برهان المتقي: ص 87 ب 1 ح 44- عن عقد الدرر.

**

*: ابن بابويه: علي ما في مناقب ابن شهر آشوب.

*: أبو القاسم البستي: علي ما في مناقب ابن شهر آشوب.

*: أبو عمرو بن أحمد: علي ما في مناقب ابن شهر آشوب.

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 2 ص 337 و 338- بمعناه، وقال: «كتاب ابن بابويه، وأبي القاسم البستي، والقاضي أبو عمرو بن أحمد، عن جابر وأنس».

*: العمدة: ص 372 ح 732- عن مناقب.

وفي ص 373 ح 733- وقال: «وقد ذكر الثعلبي خبر البساط، وزاد فيه...» فذكر زيادة الثعلبي المتقدمة.

*: الفضائل لابن شاذان: ص 164- عن سالم بن أبي جعدة، قال: حضرت مجلس أنس ابن مالك بالبصرة وهو يحدث، فقام إليه رجل من القوم، فقال: يا صاحب رسول الله، ما هذه النمثة التي أراها بك؟ فإني حدثني أبي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: البرص والجذام لا يبلو الله تعالى به مؤمنا، قال: فعند ذلك أطرق أنس بن مالك إلي الأرض وعيناه تذرفان بالدمع، ثم قال: دعوة العبد الصالح علي بن أبي طالب عليه السلام نفذت في، فعند ذلك قام الناس من حوله وقصدوه وقالوا: يا أنس، حدثنا ما كان السبب؟ فقال لهم: ألهوا عن هذا، فقالوا: لا بد أن نخبرنا بذلك، فقال: اجلسوا مواضعكم، واسمعوا مني حديثا كان هو السبب لدعوة علي، اعلموا أن النبي صلى الله عليه وآله كان قد أهدي إليه بساط: الحديث، بدون زيادة الثعلبي.

*: الثاقب في المناقب: ص 71- بمعناه، مرسلًا، عن معمر، عن الزهري، عن قتادة، عن أنس.

*: عيون المعجزات: ص 14- بمعناه، بدون زيادة الثعلبي، مرسلًا.

*: سعد السعود: ص 112- عن تفسير الثعلبي، بدون زيادته.

وفي ص 113- بمعناه. مفضلاً، قال: فصل فيما نذكره من مجلد آخر من جهة كتاب في

ذكر الآيات التي نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و تفسير معناها مستخرجة من القرآن العظيم، ولم يذكر اسم مصنفه، فنذكر منه حديث البساط برواية وجدناها في هذا الكتاب، فيحتمل أن يكون رواية واحدة فرواها أنس بن مالك مختصرة، و رواها جابر بن عبد الله مشروحة، ويحتمل أن يكون قد كان حمل البساط لهم دفعتين، و روي كل واحد ما رآه، و هو من جهة ثانية بلفظه من القائمة السادسة من الكراس السادس منه: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: حدثنا الحسن ابن دينار، عن عبد الله بن موسي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه محمد بن علي عليهم السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

*: الطرائف: ص 83 ح 116- قال: و من ذلك ما رواه الفقيه ابن المغازلي في كتاب المناقب، و الثعلبي في تفسيره، عن أنس بن مالك، قال: - و ذكر زيادة الثعلبي المتقدّمة.

*: اليقين: ص 133-134- كما في رواية سعد السعود الثانية.

*: إرشاد القلوب: ص 268-مرسلا، عن سلمان الفارسي، بمعناه، بدون زيادة الثعلبي.

*: حديقة الشيعة: ص 381 ف 11- كما في رواية ابن المغازلي، بتفاوت، عن جماعة منهم الثعلبي، و أورد زيادته.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 604 ب 32 ف 4 ح 98- بعضه، عن الطرائف.

و في: ص 612 ب 32 ح 14 ف 48- عن حديقة الشيعة.

*: البرهان: ج 2 ص 457 ح 14- عن ابن شهر آشوب.

*: بغاية المرام: ج 2 ص 154 ب 2 ح 19 عن مناقب ابن المغازلي.

و في: ج 6 ص 218 ب 95 ح 1- عن مناقب ابن المغازلي.

و فيها: ح 2 و 3- عن تفسير الثعلبي.

و في: ص 219 ح 4- عن سعد السعود.

و في: ص 220 ب 95 ح 5- عن الثاقب في المناقب.

و في: ص 222 ب 96 ح 1- عن الطرائف.

و في: ص 224 ب 96 ح 2- عن عيون المعجزات.

و في: ص 225 ح 4- عن مناقب ابن شهر آشوب.

*: البحار: ج 39 ص 138 ب 80 ح 5- عن اليقين.

وفي:ص 141 ح 6-عن سعد السعود.

وفي:ص 143 ح 9-عن مناقب ابن شهر آشوب.

وفي:ص 144 ح 10-عن إرشاد الديلمي.

وفي:ص 146 ح 11-عن عيون المعجزات.

*:عوامل النصوص علي الأئمة:ج 3/15 ص 304 ح 5-عن تفسير الثعلبي.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 438-عن برهان المتقي.

وفي:ص 149 ح 14-عن الطرائف، وأشار إلي مثله في العمدة.

وفي:ج 41 ص 217 ب 110 ح 31-عن الفضائل، والروضة.

*:منتخب الأثر:ص 165 ب 2 ف 1 ح 70-عن العمدة.

ملاحظة:«مضمون هذا الحديث الشريف عن أصحاب الكهف مهم، وله مؤيدات من أحاديث أخر وردت بشأنهم، وكذلك من الآيات النازلة فيهم، ولكن في متن الحديث نقطة ضعف هي أنّ العشرة المبشرة كآتهم كانوا معروفين في زمن النبي صلي الله عليه وآله حتي كان اسم العشرة كالعلم لهم، وفيه تأمل. مضافا إلي أنّ سياق الحديث يدلّ علي أنّه رواية أحدهم لقصة سفرهم علي البساط، مع أنّ الراوي الأساسي له أنس، وليس هو من العشرة».

الخضر و إياس عليهما السلام من أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[317]1- «الخضر في البحر، وإياس في البر، يجتمعان كل ليلة...»

إشارة

[317]1- «الخضر في البحر، وإياس في البر، يجتمعان كل ليلة عند الرّدم الذي بناه ذو القرنين بين الناس و بين يأجوج و مأجوج، و يحجان كل سنة، و يشربان من زمزم شربة تكفيهما إلي قابل، طعامهما ذلك»*.

المصادر

*:مسند الحارث بن أبي أسامة:علي ما في كنز العمّال.

*:الفردوس:ج 2 ص 202 ح 3000-مرسلا، عن أنس بن مالك:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 9 ص 187 ح 8795-قال:الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الرحيم ابن واقد، ثنا القاسم بن بهرام، ثنا أبان، عن أنس بن مالك، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«إنّ الخضر في البحر، و اليسع في البر، يجتمعان كل ليلة عند الرّدم الذي بناه ذو القرنين بين الناس و بين يأجوج و مأجوج، و يحجان أو يجتمعان كل عام، و يشربان من زمزم شربة تكفيهما إلي قابل».

*:الزهر النضر(مجموعة الرسائل المنيرية):ج 2 ص 201-كما في إتحاف الخيرة المهرة، بسند آخر، عن أنس، بتفاوت يسير، و فيه:«يعتمران»بدل«أو يجتمعان».

*:كنز العمّال:ج 12 ص 71 ح 34047-عن الحارث، و فيه:«و يعتمران كل عام».

**

*:البرهان علي وجود صاحب الزمان:ص 14-مرسلا، عن أنس، كما في رواية الزهر النضر، بتفاوت، و فيه:«زمزمكم»بدل«ماء زمزم»، و ليس فيه:«بين الناس و بين يأجوج و مأجوج».

ص:337

إشارة

[1318]-1 «إذا انقطعت التّجارات و الطّرق و كثرت الفتن، خرج سبعة رجال علماء من أفق شتّى علي غير ميعاد، يبائع لكلّ رجل منهم ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا، حتّي يجتمعوا بمكّة، فيلتقي السّبعة فيقول بعضهم لبعض:

ما جاء بكم؟ فيقولون: جننا في طلب هذا الرّجل الذي ينبغي أن تهدأ علي يديه هذه الفتن، و تفتح له القسطنطينية، قد عرفناه باسمه و اسم أبيه و أمّه و حليته، فيتّفق السبعة علي ذلك، فيطلبونه فيصيبونه بمكّة، فيقولون له: أنت فلان بن فلان، فيقول: لا، بل أنا رجل من الأنصار، حتّي يفلت منهم، فيصفونه لأهل الخبرة و المعرفة به، فيقال: هو صاحبكم الذي تطلبونه، و قد لحق بالمدينة، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلي مكّة، فيطلبونه بمكّة فيصيبونه، فيقولون: أنت فلان بن فلان و أمك فلانة بنت فلان، و فيك آية كذا و كذا، و قد أفلت منّا مرّة، فمدّ يدك نبايعك، فيقول: لست بصاحبكم، أنا فلان بن فلان الأنصاريّ، مرّوا بنا أدلكم علي صاحبكم حتّي يفلت منهم، فيطلبونه بالمدينة، فيخالفهم إلي مكّة، فيصيبونه بمكّة عند الرّكن، فيقولون:

إثمنا عليك و دماؤنا في عنقك إن لم تمدّ يدك نبايعك، هذا عسكر

السفنياني قد توجه في طلبنا، عليهم رجل من جرم، فيجلس بين الركن والمقام فيمده يديه فيبايع له، ويلقي الله محبته في صدور الناس، فيسير مع قوم أسد بالنهار، رهبان بالليل».*

المصادر

*:الفتن لابن حماد:ج 1 ص 345 ح 1000-حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب ابن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال:

...ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

و في:ص 325 ح 927-حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن سعيد بن الأسود، عن يوسف بن ذي قبات:قال:«يكون خليفة بالشام يغزو المدينة، فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيش إليهم خرج سبعة نفر منهم إلي مكة فاستخفوا بها، فكتب صاحب المدينة إلي صاحب مكة:إذا قدم عليك فلان و فلان، يسميهم بأسمائهم، فاقتلهم، فيعظم ذلك صاحب مكة، ثم يتوامرون بينهم فيأتونه ليلا ويستجرون به، فيقول:اخرجوا آمنين، فيخرجون، ثم يبعث إلي رجلين منهم فيقتل أحدهما والآخر ينظر، ثم يرجع إلي أصحابه فيخرجون حتى ينزلوا جبالا- من جبال الطائف، فيقيمون فيه و يبعثون إلي الناس فينساب إليهم ناس، فإذا كان ذلك غزاهم أهل مكة فيهزمونهم، ويدخلون مكة فيقتلون أميرها و يكونون بها، حتى إذا خسف بالجيش استعد أمره و خرج»ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

و في:ص 351 ح 1016-بنفس السند، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال:«يبايع المهدي سبعة رجال علماء توجهوا إلي مكة من أفق شتي علي غير ميعاد، قد بايع لكل رجل منهم ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا، فيجتمعون بمكة فيبايعونه، و يقذف الله محبته في صدور الناس، فيسير بهم و قد توجه إلي الذين بايعوا خيل السفنياني، عليهم رجل من جرم، فإذا خرج من مكة خلف أصحابه و مشي في إزار و رداء، حتى يأتي الجرمي، فيبايع له فيندمه كلب علي بيعته، فيأتيه فيستقبله البيعة فيقبله، ثم يعبىء جيوشه لقتاله فيهزمه، و يهزم الله علي يديه الرّوم، و يذهب الله علي يديه الفتن، و ينزل الشّام».

*:عقد الدرر:ص 176 ب 5-عن رواية ابن حمّاد الأولي،بتفاوت يسير.

*:عرف السيوطي،الحاوي:ج 2 ص 70-عن رواية ابن حمّاد الثالثة،بتفاوت يسير.

وفي:ص 72-عن رواية ابن حمّاد الأولي،بتفاوت يسير.

وفي:ص 74-عن رواية ابن حمّاد الثانية،بتفاوت يسير.

*:الفتاوي الحديثية:ص 30-كما في رواية ابن حمّاد الأولي،وآخره قريب من روايته الثانية،مرسلا،عن ابن مسعود.

*:القول المختصر:ص 75 ب 2 ح 14-كما في رواية ابن حمّاد الأولي،بتفاوت،مرسلا.

*:برهان المتّقي:ص 141 ب 6 ح 4-عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية،بتفاوت يسير.

وفي:ص 142 ب 6 ح 5-عن رواية فتن ابن حمّاد الأولي.

*:فوائد فوائد الفكر:ص 98 ب 4 عن رواية ابن حمّاد الأولي.

*:الإشاعة:ص 93-بعضه،كما في رواية ابن حمّاد الأخيرة،بتفاوت.

وفي:ص 94-بعضه،كما في رواية ابن حمّاد الأولي،بتفاوت.

*:لوائح السفاريني:ج 2 ص 11-عن رواية ابن حمّاد الأولي،بتفاوت،وفيه:«يبعث السّفيانيّ جيشا إلي مكة،فيأمر بقتل من كان فيها من بني هاشم،فيقتلون ويتفرّقون هاربين إلي البراري والجبال حتّي يظهر أمر المهديّ بمكة،فإذا ظهر اجتمع كلّ من شدّ منهم إليه بمكة».

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 286-عن عقد الدرر.

وفي:ص 287-عن برهان المتّقي،الرواية الثانية.

وفيها:عن ابن حمّاد،الرواية الأولي.

وفيها:عن ابن حمّاد،الرواية الثانية.

وفي:ص 288-عن برهان المتّقي،الرواية الثانية.

وفي:ص 462-463-عن ابن حمّاد،الرواية الأولي.

وفي:ص 619-عن أهوال يوم القيامة،كما في رواية لوائح السفاريني،مرفوعا.

ص: 340

[319]1- «الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن عزّ وجلّ...»

إشارة

[319]1- «الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن عزّ وجلّ، كلّما مات رجل أبدل الله تبارك و تعالي مكانه رجلاً».*

المصادر

*:مسند أحمد:ج 5 ص 322-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهّاب بن عطاء، أنا الحسن بن ذكوان، عن عبد الواحد بن قيس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلي الله عليه و سلم، أنّه قال:

*:نوادير الأصول:ص 69-مرسلاً، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«الأبدال ثلاثون رجلاً، قلوبهم علي قلب إبراهيم عليه السّلام، إذا مات الرّجل أبدل الله مكانه آخر».

*:المسند للشاشي:ج 3 ص 215 ح 1314-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الوهّاب، بتفاوت يسير، وفيه:«منهم واحد»بدل«رجل».

*:كرامات الأولياء:ص 32-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الوهّاب، بتفاوت يسير، وفيه:«واحد»بدل«رجل».

*:ابن حبان في تاريخه:علي ما في الموضوعات و جمع الجوامع و كنز العمّال.

*:كتاب المجروحين لابن حبان:ج 2 ص 61-روي عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال:«لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن، بهم تغاثون، و بهم ترزقون، و بهم تمطرون».

*:المعجم الكبير:ج 10 ص 224 ح 10390-حدثنا أحمد بن داود المكيّ، ثنا ثابت بن عيّاش الأحذب، ثنا أبو رجاء الكلبي، ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«لا يزال أربعون رجلاً من أمّتي قلوبهم علي قلب إبراهيم، يدفع الله بهم عن

أهل الأرض، يقال لهم: الأبدال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا صدقة، قالوا: يا رسول الله، فبم أدركوها؟ قال: بالسَّخاء والنَّصيحة للمسلمين».

*: المعجم الأوسط: علي ما في كنز العمال والمقاصد الحسنة.

*: الفردوس: ج 1 ص 119 ح 405-مرسلا، عن أنس بن مالك: «الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة، كلما مات رجل منهم أبدل الله مكانه رجلا، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة».

*: حلية الأولياء: ج 1 ص 8-حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الخزر الطبراني، حدثنا سعيد بن أبي زيد، حدثنا عبد الله بن هارون الصوري، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيار أمتي في كل قرن خمسمائة، والأبدال أربعون، فلا- الخمسمائة ينقصون ولا- الأربعون، كلما مات رجل أبدل الله عز وجل من الخمسمائة مكانه، وأدخل من الأربعين مكانهم. قالوا: يا رسول الله، دلنا علي أعمالهم؟ قال: يعفون عمّن ظلمهم، ويحسنون إلي من أساء إليهم، ويتواسون فيما آتاهم الله عز وجل».

وفي ج 3 ص 172-173-عن الطبراني، مثله.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 292-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله.

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما في رواية حلية الأولياء الأولي.

وفي ج 3 ص 341-كما في رواية حلية الأولياء الأولي، بسند يلتقي مع سنده من سعيد، وبتفاوت يسير.

*: الموضوعات: ج 3 ص 151-عن ابن حبان، كما في المجروحين: - وفيه: «يعافون» بدل «تغاثون».

وفيها: كما في رواية حلية الأولياء الأولي، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن أبي زيد.

و في: ص 152-أنبأنا أبو الحسن الأنصاري، أنبأنا علي بن أيوب، أنبأنا الحسن بن محمد الخلال، حدثنا أبو بكر بن شاذان، حدثنا عمر بن محمد الصابوني، حدثنا إبراهيم بن الوليد، حدثنا أبو عمر الغداني، حدثنا أبو سلمة الحرّاني، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: - كما في رواية الفردوس، وليس فيه: «منهم».

*: جامع المسانيد والسنن: ج 7 ص 135 ح 4897-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الوهاب.

*:التذكرة في الأحاديث المشتهرة:ص 142 ح 30-عن أحمد.

وفي ص:144-كما في رواية الطبراني الكبير، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش، بتفاوت يسير، وليس فيه:«والنصيحة للمسلمين».

*:المقاصد الحسنة:ص 8 ح 8-كما في تاريخ مدينة دمشق، بتفاوت يسير، عن المعجم الأوسط، وفيه:«...فيهم يسقون».

وفي ص:9-عن رواية حلية الأولياء الثانية.

*:القول المسدّد:ص 108-كما في حلية الأولياء، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن أبي زيد، بتفاوت و ليس فيه:«قالوا:يا رسول الله...».

وفيها:كما في الموضوعات، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المسيّب.

وفي ص:110-كما في الموضوعات، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن محمد الخلال.

وفيها:كما في مسند أحمد.

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 470 ح 3032-كما في نواذر الأصول، وقال:«لأحمد في مسنده، عن عبادة بن الصامت، حديث صحيح».

وفيها:ح 3033-نحوه، وقال:«للطبراني في الكبير، عن عبادة بن الصامت، حديث صحيح».

وفي ج:2 ص 422 ح 7379-مرسلا، كما في كتاب المجروحين.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 661-كما في الجامع الصغير، عن ابن حبان في تاريخه.

*:الدرر المنتشرة:ص 148 ح 471-عن مسند أحمد.

*:كنز العمال:ج 12 ص 185 ح 34592-كما في الجامع الصغير، عن أحمد.

وفي ص:186 ح 34593-عن الطبراني.

وفيها:ح 34597-عن الخلال في كرامات الأولياء، و الفردوس.

وفي ص:190 ح 34612 عن الطبراني.

وفي ص:187 ح 34602-كما في رواية الجامع الصغير الثالثة، عن ابن حبان في تاريخه.

وفي ص:188 ح 34603-كما في رواية الجامع الصغير الأولى، عن الطبراني في الأوسط.

*:فيض القدير:ج 3 ص 168 ح 3032 و 3033-عن الجامع الصغير.

وفي ج 5 ص 300 ح 7379 و 7380-عن الجامع الصغير.

*:كشف الخفاء: ج 1 ص 24 ح 35-عن مسند أحمد.

وفي ص: 25 ح 35-عن حلية الأولياء، بتفاوت، وفيه: «...مكانه آخر و هم في الأرض كلّها» وليس فيه: «(من الخمسمائة...»

وفيها: كما في رواية المعجم الكبير، مرسلًا، عن ابن مسعود.

*:تهذيب تاريخ دمشق: ج 1 ص 63-عن تاريخ مدينة دمشق.

وفي ص: 64-عن تاريخ مدينة دمشق الثانية.

*:المسند الجامع: ج 8 ص 112 ح 5606-عن مسند أحمد.

ملاحظة: «أوردنا هذه الأحاديث عن الأبدال في آخر أحاديث أصحاب المهدي عليه السلام، لأنها تنصّ علي أنّهم خيار الأمة و صفوة العالم الإسلامي في كلّ قرن، وكذلك هو الإمام المهدي و أصحابه أرواحنا فداهم، وقد أيّدت ذلك روايات عن الأئمّة من أهل البيت عليه السلام».

ص: 344

إشارة

[320]1- «ثلاث من كنّ فيه فهو من الأبدال الذين بهم قوام الدنيا وأهلها:
الرّضا بالقضاء، والصبر عن محارم الله، والغضب في ذات الله عزّ وجلّ».*

المصادر

*: الفردوس: ج 2 ص 84 ح 2457-مرسلا، عن معاذ بن جبل:

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 524 ح 3418-عن الفردوس، وليس فيه: «الذين بهم قوام الدنيا وأهلها».

*: كنز العمال: ج 12 ص 187 ح 34599-كما في الجامع الصغير، عن الفردوس.

*: فيض القدير: ج 3 ص 288 ح 3418-عن الجامع الصغير.

خروج الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بعد قتل النفس الزكية

[1321]-1- «إنَّ المهديَّ لا يخرج حتَّى تقتل النَّفس الزَّكيَّة...»

إشارة

[1321]-1- «إنَّ المهديَّ لا يخرج حتَّى تقتل النَّفس الزَّكيَّة، فإذا قتلت النَّفس الزَّكيَّة غضب عليهم من في السَّماء و من في الأرض، فأُتِيَ النَّاسُ المهديَّ فرَّقه كما تزفُّ العروسُ إلي زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الأرض قسطاً و عدلاً، و تخرج الأرض نباتها، و تمطر السَّماء مطرها، و تنعم أمَّتي في ولايته نعمة لم تنعمها قطُّ».*

المفردات: النفس الزكيَّة، هنا صفة شخص معيَّن كما تدلُّ عليه أحاديثه هنا و الأحاديث المرويَّة عن أهل البيت عليهم السَّلام، و قد كان الحديث معروفًا في صدر الإسلام، و حاول بعضهم تطبيقه علي محمد بن عبد الله بن الحسن المشيِّ الذي سمِّي بالنفس الزكيَّة.

المصادر

*: الفتن لابن حمَّاد: ج 1 ص 339 ح 981- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة، عن عبد الله بن رزين «زرير»، عن عمَّار بن ياسر رضي الله عنه، قال- و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم:-

«إذا قتل النَّفس الزَّكيَّة و أخوه- يقتل بمكَّة ضيعة-نادي مناد من السَّماء: إنَّ أميركم فلان، و ذلك المهديُّ الَّذي يملأ الأرض حقًّا و عدلاً».

*: المصنَّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 199 ح 19499- عبد الله بن نمير، قال: حدثنا موسى الجهني، قال: حدثني عمر بن قيس الماصر، قال: حدثني مجاهد، قال: حدثني فلان رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه و سلم: ... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:فتن زكريا بن يحيى: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:عقد الدرر:ص 99 ب 4 ف 1-عن ابن حمّاد.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 65-عن ابن أبي شيبة.

وفي:ص 76 عن ابن حمّاد، وفيه:«خصبا وعدلا».

*:الدّر المنثور:ج 6 ص 58-عن ابن أبي شيبة.

*القول المختصر:ص 15 ب 2 ح 2-مرسلا، باختصار وبتفاوت.

*:برهان المتّقي:ص 75 ب 1 ح 10-عن ابن حمّاد، وفيه:«خصبا وغلالا»بدل«حقّا وعدلا».

وفي:ص 112 ب 2 ح 6-عن المصنّف لابن أبي شيبة.

وفيها:ح 7-عن ابن حمّاد.

*:إبراز الوهم المكنون:ص 573 ح 70-عن ابن أبي شيبة.

*:المهدي المنتظر:ص 63-عن ابن أبي شيبة.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 132 ب 121 ح 146-عن ابن حمّاد، وفي سنده:«عبد الله بن رزين»بدل«عبد الله بن زير».

و في:ص 275 ب 63 ح 399-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن السليبي في الفتن، بسنده:حدثنا ابن شعيب البلخي، قال:حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال:

أخبرنا عبد الله بن نمر، عن موسى الجهني، قال:حدثني عمر بن قيس الماصري، قال:

حدثني مجاهد، عن رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه وآله، قال.

و في:ص 347 ب 49 ح 513-مثله، ما عدا آخره، قال:«عن زكريّا فيما ذكره عن المهدي، قال:حدثنا محمد بن يحيى، قال:حدثنا محمد بن عنيد الطنافسي، قال:حدثنا موسى الجهني، عن عمرو بن قيس الماصر، قال:قلت لمجاهد:عندك في شأن المهدي شيء، فإنّ هؤلاء الشيعة لا نصدّقهم؟قال:نعم، عندي فيه شيء مثبت، حدّثني رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم.

*:منتخب الأثر:ص 451 ف 6 ب 4 ح 18-عن ملاحم ابن طاووس.

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 352-عن برهان المتّقي، الرواية الثانية.

وفيها:عن برهان المتّقي، الرواية الأولى.

وفيها:ص 378-عن المهدي المنتظر.

وفيها:عن برهان المتّقي، الرواية الثالثة.

وفيها:392-عن برهان المتّقي، الرواية الأولى.

وفيها:عن برهان المتّقي، الرواية الأولى.

وفيها:عن عقد الدرر.

وفيها:عن الفتن لابن حمّاد.

[[322]2-«تستباح المدينة حينئذ، وتقتل النفس الزكية»]

إشارة

[322]2-«تستباح المدينة حينئذ، وتقتل النفس الزكية»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 324 ح 925 حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطأة، عن تبيع، عن كعب، قال:...ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

و في:ص 90 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن علي بن رباح، عن ابن مسعود، قال-ولم يسنده أيضا-:«يبعث جيش إلي المدينة فيخسف بهم بين الحماوين، وتقتل النفس الزكية».

*:عقد الدرر:ص 100 ب 4-عن رواية فتن ابن حمّاد الأولى.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 57 ب 107-عن ابن حمّاد، وفيه:«...المدينة الجبلية، وتقتل».

وفي:ص 76 ب 166-عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه:«...بين الحرم ومّر».

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 556-عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

ملاحظة: «حدّدت الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السّلام المنطقة التي يقع فيها الخسف بجيش السفيناني بدقّة كما يأتي في أحاديث الإمامين محمد الباقر و جعفر الصادق عليهما السّلام».

ص: 349

إشارة

[323]1- «فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم السفيناني من الوادي اليابس في فوره ذلك، حتّي ينزل دمشق فيبعث جيشين، جيشا إلي المشرق، وجيشا إلي المدينة، حتّي ينزلوا بأرض بابل في المدينة الملعونة و البقعة الخبيثة، فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف، ويقرون بها أكثر من مائة امرأة، و يقتلون بها ثلاثمائة كبش من بني العباس.

ثمّ ينحدرون إلي الكوفة فيخربون ما حولها، ثمّ يخرجون متوجّهين إلي الشام، فتخرج راية هدي من الكوفة فتلحق ذلك الجيش منها علي الفتتين، فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر، ويستنقذون ما في أيديهم من السبي والغنائم، ويخلي (ويحلّ) جيشه التالي بالمدينة، فينتهبونها ثلاثة أيّام ولياليها، ثمّ يخرجون متوجّهين إلي مكّة، حتي إذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل، فيقول: يا جبرئيل، اذهب فأبدهم، فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم، فذلك قوله في سورة سبأ: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا فَوْتَ الْآيَةِ.

ولا ينفلت منهم إلاّ رجلان: أحدهما بشير، والآخر نذير، وهما من جهينة، فلذلك جاء القول: وعند جهينة الخبر اليقين»*.

*: تفسير الطبري: ج 22 ص 72- حدثنا عصام بن رواد بن الجراح، قال: ثنا أبي، قال: ثنا سفيان ابن سعيد، قال: ثني منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم- وذكر فتنة تكون بين أهل المشرق و المغرب- قال:

*: الكشف و البيان: ج 8 ص 95- كما في تفسير الطبري، بسند يلتقي مع سنده من عصام بن رواد بن الجراح.

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 5 ص 1090 ح 596- حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو و المكتب قراءة مني عليه، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن عبد الله، قال:

حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن سنان القلانسي بحلب، قال:

حدثنا عبد الوهاب الخزّان أبو أحمد الرقي، قال: حدثنا مسلمة بن ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم- في حديث طويل جاء فيه-: «خرج السّفيانيّ في ستّين و ثلاثمائة راكب حتّي يأتي دمشق، فلا يأتي عليه شهر حتّي يبايعه من كلب ثلاثون ألفاً، فيبعث جيشاً إلى العراق فيقتل بالزّوراء مائة ألف، و ينحدرون إلى الكوفة فينهبونها، فعند ذلك تخرج دابة من المشرق يقودها رجل من بني تميم يقال له: شعيب بن صالح، فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة و يقتلهم، و يخرج جيش آخر من جيوش السّفياني إلى المدينة، فينهبونها ثلاثة أيام، ثم يسيرون إلى مكّة، فيقول: يا جبرئيل عدّ بهم، فيضربهم برجله، فلا يبقى منهم إلاّ رجلان، فيقدمان علي السّفياني فيخبرانه خسف الجيش... إلى آخره».

*: الكشّاف: ج 3 ص 467-468- في تفسير قوله تعالى: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ (سبأ: 51) قال: و عن ابن عبّاس رضي الله عنها: نزلت في خسف البيداء، و ذلك أنّ ثمانين ألفاً يغزون الكعبة ليخربوها، فإذا دخلوا البيداء خسف بهم.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 693-مرسلاً، عن حذيفة، وفيه: «...إلى المدينة، فيسير الجيش نحو المشرق حتّي ينزل بأرض بابل في المدينة الملعونة الخبيثة يعني مدينة بغداد، قال: فيقتلون... و يفتصّون أكثر... بها أكثر من ثلاثمائة... من ولد العبّاس ثم يخرجون

...راية هدي من...الجيش علي ليلتين، فيقتلونهم حتى لا- يفلت... ويحلّ، جيشه الثاني... فينهبونها... يا جبرئيل... فلا فوت و أخذوا من مكان قريب، فلا يبقى منهم».

*: تفسير القرطبي: ج 14 ص 314- كما في تفسير الطبري، مرسلا.

*: عقد الدرر: ص 110 ب 4 ف 2- قال: «ذكر الإمام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره في قوله عزّ وجلّ في سورة سبأَ وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَآ فَوْتَ وَ أَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ فَذَكَرَ سَنَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: - وَ فِيهِ: «... حَتَّى إِذَا نَزَلُوا بِأَرْضِ بَابِلَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَلْعُونَةِ... رَايَةَ الْهَدْيِ... مِنْهَا عَلِيٌّ مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ... وَ يَحْلُ جَيْشَهُ الثَّانِي...»

فينهبونها... يا جبرئيل... فوت و أخذوا من مكان قريب، ولا- يفلت... و ذكر هذه القصّة أيضا في تفسيره الإمام أبو جعفر الطبري عن حذيفة، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم».

*: البحر المحيط: ج 7 ص 293- عن الكشاف.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 81- كما في السنن الواردة، عنه، وفيه: «... و ينجرون إلى الكوفة... و يقودها رجل من تميم...».

**

*: مجمع البيان: ج 4 ص 398- مرسلا، عن حذيفة بن اليمان، وفيه: «... كذلك يخرج عليهم... في فور... و آخر إلى المدينة... بابل من المدينة الملعونة- يعني بغداد-، فيقتلون... و يفضحون أكثر من مائة... راية الهدي... فيحلق ذلك الجيش فيقتلونهم... و يحلّ الجيش الثاني... أيام بلياليها... جبرئيل... بهم عندها، ولا يفلت منهم إلا رجلا من جهينة... اليقين، فذلك قوله: و لو ترى إذ فرعوا» و قال: «أورده الثعلبي في تفسيره، و روي أصحابنا في أحاديث المهدي عن أبي عبد الله عليه السلام و أبي جعفر عليه السلام، مثله».

*: نوادر الأخبار: ص 257 ح 7- عن مجمع البيان.

*: البحار: ج 52 ص 186 ب 25 ح 11- عن الكشاف و البيان.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 343 ح 97- عن مجمع البيان.

*: منتخب الأثر: ص 456 ف 6 ب 6 ح 10- أكثره، عن مجمع البيان، و الكشاف.

إشارة

[324]2- «هم الجيش الذي يخسف بهم بالبيداء، يبقى منهم رجل يخبر الناس بما لقي أصحابه»*.

المصادر

*:عبد بن حميد:علي ما في جامع البيان، والدّر المنثور.

*:تفسير الطبري:ج 22 ص 72- ثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، في قوله: وَ لَوْ تَرَى إِذِ فَرَعُوا فَلَا فَوْتَ قَالَ:... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:ابن المنذر:علي ما في الدّر المنثور.

*:ابن أبي حاتم:علي ما في الدّر المنثور.

*:زاد المسير:ج 6 ص 467- كما في جامع البيان، بتفاوت، مرسلا، عن سعيد بن جبير، وفيه:

«... هو الجيش... فيخبر الناس بما لقوا» وقال: «هذا حديث مشروح في التفسير، وإنّ هذا الجيش يؤمّ البيت الحرام لتخريبه فيخسف بهم».

*:الدّر المنثور:ج 5 ص 241- كما في تفسير الطبري، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير».

إشارة

[325]3- «لا بدّ من نزول عيسى عليه السّلام إلي الأرض، ولا بدّ أن يظهر بين يديه علامات وفتن. فأول ما يخرج ويغلب علي البلاد الأصب، يخرج من بلاد الجزيرة، ثم يخرج من بعده الجرهمي من الشّام، ويخرج القحطاني من بلاد اليمن.

قال كعب الأخبار: بينما هؤلاء الثلاثة قد تغلبوا علي مواضعهم بالظلم، و إذ قد خرج السّفياني من دمشق، وقيل: إنّه يخرج من واد بأرض الشّام

(و معه أخواله من بني كلب) واسمه معاوية بن عتبة، وهو ربعة من الرجال، دقيق الوجه، جهوريّ الصّوت، طويل الأنف، عينه اليمنى يحسبه من يراه يقول أعور، ويظهر الرّهد، فإذا اشتدّت شوكته محا الله الإيمان من قلبه، وسفك الدّماء، ويعطل الجمعة والجماعة، ويكثر في زمانه الكفر والفسق في كلّ البلاد، حتّى يفجر الفساق، ويكثر القتل في الدّنيا، فعند ذلك يجتمعون (كذا) أهل مكّة إلى السّفيانيّ يخوّفونه عقوبة الله عزّ وجلّ، فيأمر بقتلهم وقتل العلماء والرّهّاد في جميع الآفاق، فعند ذلك يجتمعون إلى رجل من قريش، له اتّصال برسول الله صلي الله عليه وسلم لهلاك السّفيانيّ، ويتصل بمكّة و يكونون علي عدد أهل بدر، ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، ثمّ تجتمع إليه المؤمنون، وينكسف القمر ثلاث ليالي متواليات، ثمّ يظهر المهديّ بمكّة، فيبلغ خبره إلى السّفيانيّ فيجيش إليه ثلاثين ألفا و ينزلون بالبيداء، فإذا استقرّوا خسف الله بهم، وتأخذهم الأرض إلى أعناقهم، حتّى لا- يفلت منهم إلاّ- رجلا من يمّان، فيخبر السّفيانيّ، فإذا وصلوا إلى عسكره أصابهما كما أصابهم، ثمّ يخسف بأحد الرّجلين الآخر حول الله وجهه إلى قفاه، فيغنم المهديّ أموالهم، فذلك قوله تعالى:

وَلَوْ تَرَى إِذْ فُرِعُوا فَلَا فَوْتَ وَ أَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ *.

المصادر

*:قصص الأنبياء-محمد بن عبيد الكسائي، علي ما في عقد الدرر.

ص:355

*عقد الدرر:ص 115 ب 4 ف 2-وقال:«وذكر الإمام أبو الحسن محمد بن عبيد الكسائي في قصص الأنبياء عليهم السّلام عن كعب الأحبار رضي الله عنه، أنّه قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 118-كما في عقد الدرر.

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 529-530-عن عقد الدرر.

ص:356

سلمة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: -كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «فذكرت ذلك لأبي جعفر، فقال: هي ببداء المدينة».

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2208 ب 52 ح 2882- حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لقتيبة (قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا) ثم بسند ابن أبي شيبة، مثله، وفيه: «... فإذا كانوا... خسف بهم، فقلت... فكيف بمن كان...» ثم نقل قول أبي جعفر في تفسير البداء، وقال: «حدثناه أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد العزيز بن رفيع، بهذا الإسناد، وفي حديثه قال: فلقيت أبا جعفر، فقلت: أتتني إنيما قالت: ببداء من الأرض، فقال أبو جعفر: كلاً، والله إني لبداء المدينة».

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 108 ح 4289- كما في مصنف ابن أبي شيبة، مختصراً، بسند آخر، عن أم سلمة.

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1351 ب 30 ح 4065- كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة.

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 407 ب 10 ح 2171- كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أم سلمة، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير، عن عائشة أيضاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم».

*: ملاحم ابن المنادي: ص 42- بعضه، بسند آخر، عن أم سلمة.

وفي: ص 182- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن أم سلمة.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 429- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة، وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج 3 ص 714 ح 345- بسند آخر، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «يخسف بجيش ببداء من الأرض».

*: المتفق والمفترق للخطيب: علي ما في كنز العمال.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 4 ص 238- مرسل، عن عبيد الله بن قبطية، كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 173 ح 4959- عن صحيح مسلم.

*: كتاب العاقبة للإشيلي: ص 187 ح 384- عن صحيح مسلم.

*:مختصر سنن أبي داود: ج 6 ص 162 ح 4120-كما في سنن أبي داود، مرسلًا، عن أم سلمة، وقال: «أخرجه مسلم».

*:المفهم للقرطبي: ج 7 ص 225-226 ح 2794-عن صحيح مسلم.

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 698-عن صحيح مسلم.

*:جامع الأصول: ج 10 ص 178 ب 8 ح 6874-عن صحيح مسلم.

*:عقد الدرر: ص 102 ب 4 ف 2-عن صحيح مسلم.

و في: ص 109-عن السنن الواردة.

وفيها: عن سنن ابن ماجة.

*:جامع المسانيد لابن كثير: ج 16 ص 314 ح 13676-عن صحيح مسلم.

و في: ص 340 ح 13728 بسند آخر، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يغزو جيش البيت حتى إذا كانوا بببدا من الأرض خسف بهم، قالت: قلت: يا رسول الله، أ رأيت المكره منهم؟ قال: بعث علي نبيته».

و في: ص 342 ح 13734، كما في رواية أحمد الثانية.

*:الوقوف لابن حجر العسقلاني: ص 134 ح 175-عن مسلم.

*:جمع الجوامع: ج 1 ص 1005-عن أحمد، و مسلم، و ابن أبي شيبه، عن أم سلمة.

*:المسند الجامع: ج 20 ص 701 ح 17663-كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله بن القبطية.

و في: ص 704 ح 17667-كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من نافع بن جبير.

*:برهان المتقي: ص 133 ب 4 ف 2 ح 45-عن رواية مسند أحمد الأولي.

*:كنز العمال: ج 12 ص 203 ح 34668-عن مسند أحمد، الرواية الأولي، و مسلم.

و في: ج 14 ص 272 ح 38697-عن الخطيب في المتفق و المفتق، عن أم سلمة: «يعوذ عانذ في البيت فيبعث إليه جيش، حتى إذا كانوا بالببدا خسف بهم، فلم يفلت إلا رجل يخبر عنهم».

*:ذخائر المواريث: ج 4 ص 294 ح 11783-عن مسلم، و ابن ماجة، باختصار.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص 46 ح 13-مرسلًا، عن عبيد الله بن القبطية، كما في رواية مسلم.

*ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 541-عن برهان المتّقي.

وفيها: إلي ص 542-نقلا عن رواية عقد الدرر الأولي.

[327]2-«سيكون عائذ بمكّة، يبعث إليه سبعون ألفاً...»

إشارة

[327]2-«سيكون عائذ بمكّة، يبعث إليه سبعون ألفاً، عليهم رجل من قيس، حتّى إذا بلغوا الثّنية، دخل آخرهم، ولم يخرج منها أولهم، نادي جبرئيل: يا بيداء يا بيداء يا بيداء، يسمع مشارقها و مغاربها، خذ بهم فلا خير فيهم، فلا يظهر علي هلاكهم إلا راعي غنم في الجبل، ينظر إليهم حين ساخوا، فيخبر بهم، فإذا سمع العائذ بهم خرج».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 328 ح 937-حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن محمد بن علي، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:كنز العمّال: ج 11 ص 277 ح 31512-عن نعيم بن حمّاد، بتفاوت يسير.

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 538-عن ابن حمّاد.

[328]3-«سيعوذ بهذا البيت-يعني الكعبة-قوم ليست لهم منعة و لا عدد و لا عدّة...»

إشارة

[328]3-«سيعوذ بهذا البيت-يعني الكعبة-قوم ليست لهم منعة و لا عدد و لا عدّة، يبعث إليهم جيش، حتّى إذا كانوا بببدا من الأرض خسف بهم».*

ص:360

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2210 ب 52 ح 7- وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عبيد الله بن عمرو، حدثنا زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك العامري، عن يوسف بن ماهك، أخبرني عبد الله بن صفوان، عن أم المؤمنين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «... وقال:» قال يوسف: وأهل الشام يومئذ يسرون إلي مكة، فقال عبد الله بن صفوان: أما والله ما هو بهذا الجيش. قال زيد: وحدثني عبد الملك العامري، عن عبد الرحمن بن سابط، عن الحارث بن أبي ربيعة، عن أم المؤمنين، بمثل حديث يوسف ابن ماهك، غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 11 ص 438-439- كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله بن عمر، وبتفاوت يسير.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 174 ح 7- عن صحيح مسلم.

*: جامع الاصول: ج 10 ص 179 ب 8 ح 6877- عن مسلم.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 698- عن مسلم.

*: جمع الفوائد: ج 1 ص 55 ح 663- كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله ابن صفوان.

*: تهذيب تاريخ دمشق: ج 3 ص 450- عن تاريخ مدينة دمشق.

*: المسند الجامع: ج 20 ص 795 ح 17766- كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن صفوان.

*: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص 47 ح 14- كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن صفوان، بتفاوت يسير، وفيه: «... ولا عدة... إذا بيداء...».

**

*: العمدة: ص 427 ح 893- عن صحيح مسلم.

إشارة

[329]4- «العجب أن أناسا من أمتي يؤمنون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت، حتّى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم. فقلنا: يا رسول الله، إنّ الطّريق قد يجمع الناس، قال: نعم فيهم المستبصر و المجبور و ابن السبيل، يهلكون مهلكا واحدا، و يصدرون مصادر شتّى يبعثهم الله علي نياتهم».*

إيضاح: أي: فيهم المعتقد المتعمّد، و فيهم المجبور، و فيهم ابن السبيل العابر، و في رواية:

المنتفر و المجبور و المكره، أي المستنفر باختياره، و المجبور بالقهر، و المكره المشارك باختياره، و لكن بسبب ظروف أكرهته علي ذلك.

المصادر

*: أبو بكر بن أبي شيبة: علي ما في صحيح مسلم.

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2210 ب 52 ح 2884- و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس ابن محمد، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن الزبير، أن عائشة قالت، فقال صلي الله عليه و سلم:

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 4 ص 181 ح 3318- عن صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 174 ح 8- عن صحيح مسلم.

*: الفائق للزمخشري: ج 1 ص 114- كما في صحيح مسلم، بتفاوت، مرسلا.

*: جامع الاصول: ج 10 ص 177 ب 8 ح 6873- عن مسلم، بتفاوت يسير.

*: عقد الدرر: ص 101 ب 4 ف 2- عن صحيح مسلم.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 187 ح 5675- عن مسلم، وقال: «حديث صحيح».

*: جمع الجوامع: علي ما في برهان المتّقي.

*: برهان المتّقي: ص 132 ب 4 ف 2 ح 43- عن صحيح مسلم، بتفاوت، و ليس فيه: «فقلنا: يا رسول الله، إنّ الطّريق قد يجمع الناس، قال: نعم».

*:فيض القدير:ج 4 ص 375 ح 5675-عن الجامع الصغير.

*:جمع الفوائد:ج 1 ص 555 ح 3660-عن صحيح مسلم.

*:الإذاعة:ص 143-عن مسلم، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم:ص 45 ح 12-مرسلا، عن عائشة، كما في رواية مسلم.

**

*:العمدة:ص 427 ح 895-عن صحيح مسلم.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 544-عن برهان المتقي.

وفي ص 545-عن عقد الدرر.

[330]5-«ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه...»

إشارة

[330]5-«ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه، حتّى إذا كانوا بببءاء من الأرض خسف بأوسطهم، فينادي أولهم آخرهم، فلا يفلت منهم أحد إلاّ الشريد الذي يخبر عنهم».*

المصادر

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 1 ص 137 ح 286-حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان الجمحي، قال: سمعت جدّي عبد الله بن صفوان في إمارة ابن الزبير بالحجر يقول: سمعت حفصة تقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: وقال: فقال رجل لجدّي: فأشهد أنك لم تكذب علي حفصة، وأنّ حفصة لم تكذب علي رسول الله صلي الله عليه وسلم. قال سفيان: وكان عمير بن قيس يحدثه عن أمية، و كنت لا أجتري أن أسأله عنه، كان يجالس خالد بن محمد وعبد الله بن شيبه، وكانوا من أكبر قريش يومئذ، وكانوا يجلسون في سوق الليل وهم يومئذ علي باب المسجد، واستعانني أمية أنظر له خالد بن محمد فما أدري وجدته له أم لا، فلما استعانني اجترأت عليه فسألته فحدثني به».

ص: 363

*:مسند أحمد:ج 6 ص 285-286-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سفيان بن عيينة، عن أمية بن صفوان-يعني ابن عبد الله بن صفوان-، عن جده، عن حفصة، قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:-كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، وفيه:«...بالبيداء...وآخرهم، فلا ينجو إلا...يخبر عنهم...وقال:فقال رجل كذا:والله ما كذبت علي حفصة، ولا كذبت حفصة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم».

*:تاريخ البخاري:ج 5 ص 118 ح 353-عن الحميدي، بتفاوت يسير.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2209-2210 ب 52 ح 2883-كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر عن حفصة.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1350 ب 30 ح 4063-كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حفصة. وقال:«فلما جاء جيش الحجاج ظننا أنهم هم، فقال رجل:أشهد عليك أنك لم تكذب علي حفصة، وأن حفصة لم تكذب علي النبي صلى الله عليه وسلم».

*:سنن النسائي:ج 5 ص 207-كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حفصة.

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 23 ص 202 ح 345-كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حفصة.

و في:ج 24 ص 75 ح 197-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر، عن حفصة، وفيه:«...فيخسف بهم جميعا».

*:مستدرک الحاكم:ج 4 ص 429-كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حفصة. وقال:«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخترجاه» وفيه:«...فيخسف بهم خسفا».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 5 ص 1081-بسند آخر، عن حفصة، قريبا ممّا في صحيح مسلم.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 173 ح 4960-مرسلا، وبتفاوت يسير، عن مسلم.

*:جامع الاصول:ج 10 ص 179 ب 8 ح 6877-عن مسلم، والنسائي.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 698-عن سنن ابن ماجه.

*:عقد الدرر:ص 102 ب 4 ف 2-عن صحيح مسلم، وفيه:«خسف بأوسطهم».

*:تحفة الأشراف:ج 11 ص 278 ح 15793-عن صحيح مسلم.

*ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 545-عن برهان المتّقي، الرواية الأولى.

وفي ص: 546-أيضا عن برهان المتّقي، الرواية الأولى.

*:منتخب الأثر: ص 459 ف 6 ب 6 ح 25-عن ابن ماجة.

ص: 366

[331]1- «يقبل قوم يؤمّون البيت، حتّى إذا كانوا ببيداء...»

إشارة

[331]1- «يقبل قوم يؤمّون البيت، حتّى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم، فقليل: يا رسول الله، إنّ فيهم المكره، قال: يبعثون عليّ نياتهم».*

المصادر

*:مسند الطيالسي:ص 224 ح 1611-حدثنا عمران، عن أبي يونس القشيري، عن عبيد الله ابن القبطيّة، عن أمّ سلمة، قالت: قال لي رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*التاريخ ليحيى بن معين:ج 1 ص 247 ح 5400-عن الزهري أخبرني سحيم أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء».

*:مسند أحمد:ج 6 ص 318-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي يونس الباهلي، قال: سمعت مهاجر المكي، عن أمّ سلمة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «يغزو جيش البيت، حتّى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم. قالت: قلت: يا رسول الله، رأيت المكره منهم، قال: يبعثه الله عليّ نيتّه».

و في:ص 323-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن المهاجر بن القبطيّة، عن أمّ سلمة، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، أنّه قال: «ليخسفنّ بقوم يغزون هذا البيت ببيداء من الأرض. فقال رجل من القوم: يا رسول الله، وإن كان فيهم الكاره؟ قال: يبعث كلّ رجل منهم عليّ نيتّه».

*:تاريخ البخاري:ج 4 ص 192 ح 2453-بعضه، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال: «يغزو هذا البيت جيش، فيخسف به بالبيداء».

*:صحيح البخاري:ج 2 ص 183-بعضه، مرسلًا، وقال: قالت عائشة رضي الله عنها: قال النبي صلي الله عليه و سلم:

«يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم».

و في ج: 3 ص 86- بسند آخر، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا يبیداء من الأرض يخسف بأولهم و آخرهم، قالت: قلت: يا رسول الله، كيف يخسف بأولهم و آخرهم، وفيهم أسواقهم و من ليس منهم؟ قال: يخسف بأولهم و آخرهم، ثم يبعثون علي نياتهم» و الأسواق هنا جمع سوقة، و هو الرجل العامي.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 5 ص 95 ح 4176- حدثنا علي بن سعيد، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمّر العروقي، قال: حدثنا أشهل بن حاتم، قال: حدثنا ابن عون، عن عبد الملك بن عمير، عن عبيد الله بن القبطية، عن أم سلمة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يخسف بجيش يبیداء من الأرض».

*: كتاب الإلزامات و التسبع: ص 348 ح 189- عن البخاري، الرواية الثانية، باختصار.

*: تمام: علي ما في تهذيب تاريخ دمشق.

*: فوائد العراقيين: ص 58 ح 44- عن البخاري، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن الصباح، بتفاوت يسير، و ليس فيه: «أسواقهم».

*: حلية الأولياء: ج 5 ص 11- كما في رواية البخاري الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، و فيه:

«... و فيهم أشرافهم و من ليس منهم» و قال: «صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سوقة، و رواه الثوري و ابن عيينة عن محمد، عن نافع، عن أم سلمة».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 3 ص 712 ح 344- كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حاتم، و بتفاوت يسير، و فيه: «فقال أم سلمة» بدل «فقال رجل من القوم».

و في: ص 714 ح 345- كما في المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن المستمّر العروقي.

*: شرح السنة للبعوي: ج 14 ص 400 ح 4205- كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن الصباح.

*: عارضة الأحوذى: ج 9 ص 18- بسند آخر، عن أم سلمة، كما في رواية الطيالسي، و بتفاوت، و فيه: «فقال أم سلمة» بدل «فقيل: يا رسول الله».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 20 ص 94- كما في رواية البخاري، بسند يلتقي مع سنده

من الزهري، وبتفاوت يسير، وفيه: «... ينخسف بهم بالبيداء».

*: جامع الاصول: ج 10 ص 177 ب 8 ح 6873- عن رواية البخاري الثانية.

*: تحفة الأشراف: ج 12 ص 330 ح 17671- أوله، عن رواية البخاري الثانية.

*: النهاية: ج 1 ص 171- مرسلا: «إن قوما يغزون البيت، فإذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبرئيل عليه السلام فيقول: يا بيداء أيديهم، فيخسف بهم».

*: مبارق الأزهار: ج 2 ص 191- كما في رواية البخاري الثانية، مرسلا، عن عائشة، وبتفاوت، وليس فيه: «قالت: قلت: ... ثم».

*: الترغيب و الترهيب: ج 1 ص 57 ح 16- كما في رواية البخاري الثانية، وقال: «رواه البخاري، و مسلم وغيرهما».

*: مختصر صحيح البخاري: ج 1-2 ص 219 ح 1009- عن رواية صحيح البخاري الثانية.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1005- عن رواية البخاري الثانية.

*: برهان المتقي: ص 133 ب 4 ف 2 ح 46- عن جمع الجوامع، وقال: «رواه البخاري، وابن ماجه، عن عائشة».

*: كنز العمال: ج 12 ص 203 ح 34669- عن البخاري، وابن ماجه.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 88 ب 3- كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، مرسلا، عن أم سلمة، وقال: «أخرجه أبو عمرو الداني في سننه».

*: تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ج 6 ص 61- عن تاريخ مدينة دمشق.

*: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج 2 ص 394- كما في تاريخ البخاري، بسند يلتقي مع سننه من الزهري.

وفي: ج 3 ص 286- كما في تاريخ البخاري، بسند يلتقي مع سننه من الزهري.

وفي: ج 4 ص 172- كما في الرواية الأولى.

*: المسند الجامع: ج 18 ص 319 ح 15175- مرسلا، عن سحيم، عن أبي هريرة، كما في رواية تاريخ البخاري.

وفي: ج 20 ص 422 ح 17336- عن البخاري، الرواية الثانية.

إشارة

[332]2- «لا ينتهي ناس عن غزو هذا البيت حتّى يغزوه جيش، حتّى إذا كانوا بالبيداء (أو ببیداء) من الأرض خسف بأولهم و آخرهم، (و لم ينج أوسطهم). قلت: فإن كان فيهم من يكره؟ قال: يبعثهم الله علي ما في أنفسهم».*

المصادر

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 46 ح 19071- حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي إدريس المرهبي، عن مسلم بن صفوان، عن صفية، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

*: مسند أحمد: ج 6 ص 336-337- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم- كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «لا ينتهي الناس...»

يغزوه... رأيت المكره منهم» وقال: «قال سفيان: قال سلمة: فحدثني عبيد بن أبي الجعد، عن مسلم، نحو هذا الحديث».

و في: ص 337- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة- يعني ابن كهيل-، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية بنت حيي، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال: - كما في روايته السابقة، وفيه: «قالوا: يا رسول الله، يكون فيهم المكره» و ليس فيه: «حتي يغزوه جيش».

و فيها: مثله، بسند ابن أبي شيبة.

*: أبو داود: علي ما في البرهان، و كنز العمال، و لم نجده فيه.

*: صحيح البخاري: ج 3 ص 86 ب 49- حدثنا محمد بن الصبّاح، حدثنا إسماعيل بن زكرياء، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال: حدثني عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببیداء من الأرض يخسف بأولهم

وآخرهم» قالت: قلت: يا رسول الله، كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم و من ليس منهم؟ قال: «يخسف بأولهم وآخرهم، ثم يبعثون علي ثباتهم».

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1351 ب 30 ح 4064- عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

*: أبو حاتم: علي ما في مستدرک الحاكم.

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 478 ب 21 ح 2184- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن صفية، وفيه: «لا ينتهي الناس» وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

*: سنن النسائي: ج 5 ص 206-207- بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: «لا تنتهي البعوث عن غزو هذا البيت حتى يخسف بجيش منهم».

*: مسند أبي يعلى: ج 12 ص 493 ح 7069- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من وكيع.

وفي ج: 13 ص 34 ح 7116- كما في روايته الأولي.

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 23 ص 206 ح 356- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن حفصة.

وفي ج: 24 ص 76 ح 198- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن صفية.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 430- كما في سنن النسائي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «هذا حديث غريب صحيح ولم يخترجاه، لا أعلم أحدا حدّث به غير عمر ابن حفص بن غياث، يرويه عنه الإمام أبو حاتم».

*: الفوائد: ج 11 ص 281 ح 701- كما في رواية النسائي، وبسنده إليه.

*: حلية الأولياء: ج 7 ص 244- كما في سنن النسائي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة. وقال: «تقرّد به حفص عن مسعر».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 4 ص 181 ح 3318 عن البخاري.

*: عارضة الأحوذني: ج 9 ص 33- كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من سفيان.

*: جامع الاصول: ج 10 ص 178 ب 8 ح 6875- عن الترمذي.

وفي ص: 179 ح 6876- عن النسائي، قال: «وفي رواية: قال: ... لا ينتهي عن غزو».

*: جامع المسانيد و السنن: ج 15 ص 572 ح 13210- كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند

يلتقي مع سنده من سفيان، وبتفاوت يسير، وفيه: «قالت: قلت: يا رسول الله، أرأيت المكره منهم» بدل «قلت: فإن كان فيهم من يكره. و جاء مثله فيها تحت رقم الحديث 13211، وفيه: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان....

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241- كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، وأحمد.

وفيها: عن مستدرك الحاكم.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 907- عن سنن ابن ماجه.

*: كنز العمال: ج 12 ص 201 ح 34661- كما في سنن النسائي، ومستدرك الحاكم.

وفيها: ح 34662- عن أحمد، والترمذي، وأبي داود، وابن ماجه.

*: برهان المتقي: ص 133 ب 4 ف 2 ح 44- كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن جمع الجوامع، وقال: «رواه أحمد بن حنبل، والترمذي، وأبو داود، وابن ماجه، عن صفية».

وفي: ص 134 ب 4 ف 2 ح 50- كما في النسائي، عن جمع الجوامع.

*: جمع الفوائد: ج 1 ص 555 ح 3661 مرسلا، عن صحيح البخاري.

وفيها: ح 3662 مرسلا، عن سنن الترمذي.

*: المسند الجامع: ج 18 ص 391 ح 15175 عن سنن النسائي.

وفيها: ح 15176- عن سنن النسائي.

وفي: ج 19 ص 231 ح 15978 مرسلا، عن مسلم بن صفوان، عن صفية، كما في رواية ابن أبي شيبة.

*: الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج 4 ص 172 عن سنن النسائي.

وفي: ج 3 ص 287 عن سنن النسائي.

*: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص 48 ح 15- مرسلا، عن صفية أمّ المؤمنين، كما في رواية أحمد الأولي.

**

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 546-547- عن برهان المتقي.

إشارة

[333]3- «يأتي جيش من قبل المغرب يريدون هذا البيت، حتّى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فيرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم ما أصابهم، ويلحق بهم من خلفهم لينظر ما فعلوه فيصيبهم ما أصابهم، فمن كان منهم مستكرها أصابهم ما أصابهم، ثمّ يبعث الله تعالى كلّ امرئ منهم عليّ نبيّه».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 328 ح 936-حدثنا ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن موسي، عن عبد الله بن صفوان، عن حفصة زوج النبي رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

*:مسند أحمد:ج 6 ص 287-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي و هو ختن سلمة الأبرش قال: ثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر ابن قتادة، عن عبد الرحمن بن موسي، عن عبد الله بن صفوان، عن حفصة ابنة عمر، قالت:

سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «يأتي جيش من قبل المشرق يريدون رجلا من أهل مكّة، حتّى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم مثل ما أصابهم، فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان منهم مستكرها؟ قال: يصيبهم كلّهم ذلك، ثمّ يبعث الله كلّ امرئ عليّ نبيّه».

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 5 ص 27-28 ح 4042-حدثنا علي، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن مسلم الرازي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي الجراح مولي أمّ حبيبة، عن أمّ طيبة، قالت: «يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلا عند البيت حتّى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم، فيلحق بهم من يخلفهم فيصيبهم ما أصابهم، قلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان أخرج مستكرها؟ قال: «يصيبه ما أصاب الناس، ثمّ يبعث الله كلّ امرئ عليّ نبيّه».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 29 ص 205-كما في رواية أحمد، وبسنده.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 15 ص 369 ح 12987-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من إسحاق بن إبراهيم.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 315-كما في مسند أحمد، بتفاوت، عن الطبراني في الأوسط، وفيه: «يأتي ناس... رجلا عند البيت... ببيداء من الأرض... فيلحق بهم من تخلف فيصيبهم ما أصابهم... كان أخرج مستكرها... يصيبهم ما أصاب الناس».

*:عرف السيوطي، للحاوي:ج 2 ص 62-عن الطبراني في الأوسط، وفيه: «يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلا عند البيت حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم».

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 241-عن أحمد، بتفاوت يسير.

*:برهان المتّقي:ص 117 ب 4 ف 2 ح 20-عن المعجم الأوسط للطبراني و الحاوي، وفيه:

«يخرج الناس».

*:كنز العمال:ج 12 ص 207 ح 34688-عن مسند أحمد.

*:المسند الجامع:ج 19 ص 134 ح 15877-مرسلا، عن عبد الله بن صفوان، عن حفصة، كما في مسند أحمد.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 546-نقلا عن ابن حمّاد.

وفي ص 547-عن برهان المتّقي.

[334]4-«يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة...»

إشارة

[334]4-«يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة فيقتل مقاتلة، و يبقر بطون النساء، ويقولون للحبلي في البطن: اقتلوا صبابة السوء، فإذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم، فلا يدرك أسفلهم أعلاهم، ولا أعلاهم أسفلهم».*

المصادر

*:تاريخ المدينة المنورة لابن شبة:ج 1 ص 279-حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا

ص:374

حمّاد، قال: حدثنا أبو المهزم، عن أبي هريرة، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم، وقال:

«قال أبو المهزم: فلما جاء جيش (حبش) ابن دلجة قلنا: هم، فلم يكونوا هم».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 691- عن تاريخ المدينة المنورة.

*: الصواعق المحرقة: ص 32 ح 14- مرسلًا: «يبعث إليه بعد المبايعة بعث من الشام فيخسف بهم عند ذي الحليفة».

[335]5- «لجيش من أمّتي يجيئون من قبل الشام...»

إشارة

[335]5- «لجيش من أمّتي يجيئون من قبل الشام يؤمّون البيت لرجل يمنعهم الله منه، حتّى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم و مصادره شتّى، قلت: بأبي أنت كيف يخسف بهم جميعا و مصادره شتّى؟ قال: إنّ منهم من جبر، إنّ منهم من جبر، إنّ منهم من جبر».*

المصادر

*: البزّار: علي ما في كشف الأستار للهيثمي، و عرف السيوطي.

*: مسند أبي يعلي: ج 12 ص 367 ح 6937- حدثنا عبد الله بن معاوية، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أمّ سلمة، قالت: بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم مضطجع في بيتي إذ احتفز جالسا و هو يسترجع، فقلت: بأبي أنت و أمّي، ما شأنك تسترجع؟ قال:

*: جامع المسانيد و السنن: ج 37 ص 141 ح 3085- بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية أبي يعلي.

*: كشف الأستار للهيثمي: ج 4 ص 115 ح 3328- حدثنا العباس بن يزيد، ثنا هشام بن الحكم البصري، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان نائما في بيت أمّ سلمة، فانتبه، و هو يسترجع، فقالت: يا رسول الله، ممّ تسترجع؟ قال: «من قبل جيش، يجيء من قبل العراق، في طلب رجل من المدينة، يمنعه الله منهم، فإذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم، فلا يدرك أعلاهم أسفلهم، و لا يدرك أسفلهم أعلاهم، إلي يوم القيامة، و مصادره شتّى، قيل: يا رسول الله، يخسف بهم جميعا، و مصادره شتّى؟ قال: إنّ منهم -أو فيهم- من جبر».

ص: 375

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 316- ما عدا آخره، كما في كشف الأستار للهيثمي، مرسلا، عن أنس، وقال:«رواه البزار».

وفيهما:مرسلا، كما في رواية أبي يعلى، وقال:«رواه أبو يعلى» وروي بإسناد عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

*:المقصد العلي:ج 4 ص 407 ح 1823-عن أبي يعلى.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 283-مرسلا، عن أم سلمة، كما في مسند أبي يعلى.

*:مختصر زوائد مسند البزار:ج 2 ص 180-181 ح 1652-كما في كشف الأستار للهيثمي.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 60-كما في كشف الأستار للهيثمي، عن البزار، إلي قوله:«يوم القيامة»وفيه:«...من أهل المدينة».

*:الفتاوي الحديثية:ص 29-مرسلا، إلي قوله:«يوم القيامة»وفيه:«من أجل جيش...من أهل المدينة».

*:القول المختصر:ص 35 ح 30-كما في كشف الأستار للهيثمي، مرسلا.

*:برهان المتقي:ص 116 ب 4 ح 17-عن البزار، كما في عرف السيوطي، الحاوي.

وفي:ص 118-عن ابن حجر الهيثمي في القول المختصر، إلي قوله:«يوم القيامة»وقال:

«وكونهم من أهل العراق في هذه، ومن قبل المشرق في رواية أخرى لا ينافي أنهم من أهل الشام المصرح به في عدّة روايات».

*:المسند الجامع:ج 20 ص 703 ح 1766-مرسلا، عن الحسن، عن أم سلمة، كما في رواية أبي يعلى.

**

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 548-عن برهان المتقي.

ملاحظة:«ذكرت بعض الروايات أنّ السفيناني يرسل إلي المدينة و مكة قسما من جيشه الذي يكون في العراق وقسما من الشام عاصمة حكمه، ولعلّ هذا هو السبب في الروايات التي ذكرت أنّ هذا الجيش من قبل المغرب أي الشام تارة، و من قبل العراق أو المشرق تارة أخرى».

[336]6- «فإذا بلغ السفيناني الذي بمصر بعث جيشا إلي الذي بمكة...»

إشارة

[336]6- «فإذا بلغ السفيناني الذي بمصر بعث جيشا إلي الذي بمكة، فيخربون المدينة أشد من الحرّة، حتّى إذا بلغوا البيداء خسف بهم».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 328 ح 938-حدثنا رشدين، عن أبي لهيعة، عن أبي قبيل، عن سعيد بن الأسود، عن ذي قربات، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 158 ب 164 ح 204-فتن ابن حمّاد، وفي سنده:«أبي رومان».

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 555-عن ابن حمّاد.

[337]7- «لا يفلت منهم أحد إلا بشير و نذير...»

إشارة

[337]7-«لا يفلت منهم أحد إلا بشير و نذير، فأما البشير فإنه يأتي المهديّ بمكة و أصحابه فيخبرهم بما كان من أمرهم، ويكون شاهد ذلك في وجهه قد حوّل وجهه في قفاه، فيصدّقونه لما يرون تحويل وجهه، و يعلمون أنّ القوم قد خسف بهم. والثاني مثل ذلك قد حوّل وجهه إلي قفاه يأتي السفينانيّ فيخبره بما نزل بأصحابه، فيصدّقه و يعلم أنّه حق لما يري فيه من العلامة، وهما رجلان من كلب».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 330 ح 947-حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن عبد السلام ابن مسلمة، عن أبي قبيل، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 71-بعضه، بتفاوت، عن ابن حمّاد.

ص:377

*:برهان المتّقي:ص 131 ب 4 ف 2 ح 40-عن عرف السيوطي، وفيه:«...بما نزل».

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 526-عن برهان المتّقي.

وفي:ص 557-عن الفتن و الملاحم.

[338]8-«طائفة من أمّتي يخسف بهم، ثمّ يبعثون إلي رجل فيأتي مكة...»

إشارة

[338]8-«طائفة من أمّتي يخسف بهم، ثمّ يبعثون إلي رجل فيأتي مكة فيمنعه الله منهم و يخسف بهم، مصرعهم واحد و مصادرهم شتّى، قالت:قلت:

يا رسول الله، كيف يكون مصرعهم واحدا و مصادرهم شتّى؟قال:إنّ منهم من يكره فيجيء مكرها»*.

المصادر

*:مسند أحمد:ج 6 ص 316-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، قال: ثنا أبي، ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أمّه، عن أمّ سلمة أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم استيقظ من منامه و هو يسترجع، قالت:قلت:يا رسول الله، ما شأنك؟قال:

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 23 ص 365 ح 861-حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا ابراهيم بن الحسين العلاف، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أمّه، عن أمّ سلمة، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم استيقظ من منامه و هو يسترجع، فقلت:-كما في رواية أحمد، و بتفاوت، و ليس فيه:«وقالت:فقلت...شتّى».

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 566-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن الطبراني.

*:برهان المتّقي:ص 133 ب 4 ف 2 ح 47-عن الطبراني.

*:كنز العمّال:ج 12 ص 203 ح 34671-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن الطبراني.

[339]9-«و الله ليخسفنّ-أو لا تقوم الساعة حتّي يخسف-بقوم ذوي زيّ ببيداء من الأرض»[

اشارة

[339]9-«و الله ليخسفنّ-أو لا تقوم الساعة حتّي يخسف-بقوم ذوي زيّ ببيداء من الأرض»*.

المفردات: ذوي زيّ: تقال لمن يلبسون جيّدا، أو لمن هم معروفون في مجتمعهم.

المصادر

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 3 ص 715 ح 346-حدثنا عبد الوهّاب بن أحمد،قال:

حدثنا ابن الأعرابي،قال:حدثنا عيسى بن أبي حرب،قال:حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال:حدثنا شريك،عن محمد بن عبد الرحمن مولي آل طلحة،قال:كنت مع إبراهيم بن محمد في طريق مكّة،فرأى رجلا علي راحلته من هذا الخزّ الموشّي له هيئة،فقال:

سمعت أبا هريرة يقول:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

[340]10-«علامة خروج المهديّ خسف يكون بالبيداء بجيش...»[

اشارة

[340]10-«علامة خروج المهديّ خسف يكون بالبيداء بجيش،فهو علامة خروجه»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 327 ح 933-حدثنا عبد الله بن وهب،عن ابن لهيعة،عن فلان المعافري سمّاه ابن وهب،قال:سمعت أبا فراس،قال:سمعت عبد الله بن عمرو يقول:

...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

وفي:ص 332 ح 950-بنفس السند، وفيه:«إذا خسف بجيش بالبيداء،فهو علامة خروج المهديّ».

وفي:ص 334 ح 961-بسنده، كما في روايته الأولى، و لفظه:«...إذا خسف بجيش بالبيداء...».

*:تاريخ المدينة المنورة:ج 1 ص 310-كما في رواية الفتن لابن حمّاد الثانية بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن وهب،و فيه:«بالجيش» بدل «بجيش».

*:التذكرة للقرطبي:ص 692-عن تاريخ المدينة المنورة.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 66-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، عن نعيم بن حمّاد وعمر بن شبة.

و في:ص 68-عن رواية نعيم بن حمّاد الثالثة، وفي سنده:«عمرو بن العاص» ولكن رواية نعيم عن عبد الله بن عمرو بن العاص لا عن أبيه، فلعله اسم عبد الله سقط من النسخة.

*:الفتاوي الحديثية:ص 30-كما في رواية ابن حمّاد الأولي، مرسلا، عن عمرو بن العاص.

*:القول المختصر:ص 70 ب 2 ح 4-كما في رواية الفتن لابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير، مرسلا.

*:برهان المتّقي:ص 119 ب 4 ف 2 ح 23-عن رواية الفتن لابن حمّاد الثالثة.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 87 ب 3-كما في رواية الفتن ابن حمّاد الثانية، وقال:«أخرج نعيم، عن عمرو بن العاص».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 161 ب 168 ح 210-عن رواية ابن حمّاد الثانية.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 619 ب 32 ف 22 ح 184-عن تذكرة القرطبي، وفيه:«إذا خسف الله بالجيش».

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 548-عن رواية ابن حمّاد الأولي.

وفي:ص 551-عن برهان المتّقي.

*:منتخب الأثر:ص 458 ف 6 ب 6 ح 20-عن ملاحم ابن طاووس.

وفي:ص 459 ف 6 ب 6 ح 24-عن برهان المتّقي.

[341]11-«يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا...»

إشارة

[341]11-«يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا، فقد أظلت الساعة».*

المصادر

*:مسند الحميدي:ج 1 ص 170 ح 351-حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا محمد بن

إسحاق أنه سمع محمد بن إبراهيم التيمي، يحدث عن بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدود الأسلمي، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم علي المنبر يقول:

*:مسند أحمد:ج 6 ص 378-379-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال: سمعت بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد تقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم علي المنبر و هو يقول:-كما في مسند الحميدي، وليس فيه:«يا هؤلاء».

و في:ص 379-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، قال: ثنا سلمة ابن الفضل، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن بقيرة امرأة القعقاع، قالت: أتت لجالسة في صفة النساء، فسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب و هو يشير بيده اليسري، فقال:«يا أيها الناس، إذا سمعتم بخسف هاهنا قريبا فقد أظلت الساعة».

*:الآحاد و المثاني:ج 6 ص 233 ح 3466-كما في مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن إسحاق.

و في:ص 248 حدثنا اسماعيل بن عبد الله، ثنا عثمان بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب، قال:

كتب إلي حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو أن مليكة (أخبرته): أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:«إذا سمعتم بقوم قد خسف (بهم) أظلت الساعة».

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 24 ص 203 ح 522-كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن بقيرة.

و في:ص 204 ح 523-كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن بقيرة.

*:الكني و الألقاب للحاكم:علي ما في الجامع الصغير، و جمع الجوامع.

*:مجمع الزوائد:ج 8 ص 9-كما في رواية أحمد الثانية، عنه، و عن الطبراني، و فيه:«فقد حلت الساعة».

*:بغاية المقصد:ج 4 ص 275 ح 4549-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 244 ح 9896-عن الحميدي.

*:المطالب العالية:ج 4 ص 348 ح 4566-عن الحميدي.

*:الدّر المنثور:ج 5 ص 241-عن أحمد، و ليس فيه:«قريبا».

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 108 ح 701-عن أحمد، و الطبراني في الكبير، و الحاكم في

الكني، وفيه: «إذا سمعتم بقوم قد خسف بهم هاهنا قريبا» وقال: «حديث حسن».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 64-عن أحمد، والطبراني، والحاكم في الكني، عن بقيرة الهلالية.

*: فيض القدير: ج 1 ص 384 ح 701-عن الجامع الصغير.

*: المسند الجامع: 98/19 ح 15842 عن الحميدي، وليس فيه: «يا هؤلاء».

وفيها: ح 15843 عن رواية أحمد الثانية.

[12[342]- «يسير ملك المشرق إلي ملك المغرب فيقتله...»]

إشارة

[12[342]- «يسير ملك المشرق إلي ملك المغرب فيقتله، ثم يسير ملك المغرب إلي ملك المشرق فيقتله، فيبعث جيشا إلي المدينة فيخسف بهم، ثم يبعث جيشا فيسبي ناسا من أهل المدينة، فيعود عائذ الحرم فيجتمع الناس إليه كالطير الواردة المتفرقة حتي يجتمع إليه ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا، فيهم نسوة، فيظهر علي كل جبار و ابن جبار، و يظهر من العدل ما يتمني له الأحياء أمواتهم، فيحيا سبع سنين، فإن زاد ساعة فأربع عشرة، ثم ما تحت الأرض خير ممّا فوقها»*.

المصادر

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 6 ص 222 ح 5469-حدثنا محمد بن عثمان بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 315-عن الطبراني في الأوسط، وبتفاوت، و ليس فيه: «يسير ملك المشرق إلي ملك المغرب فيقتله، فإن زاد ساعة فأربع عشرة».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 61-كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في الأوسط، وفيه: «يسير ملك المشرق إلي ملك المغرب... فينشأ ناس... وأربعة عشر».

*القول المختصر:ص 40 ح 27-مرسلا، كما في رواية مجمع الزوائد، وبتفاوت، من قوله: «يجتمع إليه»إلى «مما فوقها»، و فيه: «فيمكث» بدل «فيحيا».

*برهان المتقي:ج 117 ب 4 ف 2 ح 19-عن الطبراني في المعجم الأوسط.

*الإذاعة:ص 119-كما في عرف السيوطي، بتفاوت يسير، عن الطبراني في المعجم الأوسط.

[343]13-«سيكون خليفة من بني هاشم بالمدينة...»

إشارة

[343]13-«سيكون خليفة من بني هاشم بالمدينة، فيخرج ناس منهم إلى مكة، فإذا قدموها أرسل إليهم صاحب مكة ما جاء بكم، أعندنا تظنوا (كذا) أن تجدوا الفرج؟ فيراجعه رجل من بني هاشم فيغلظ عليه، فيغضب صاحب مكة فيأمر به فيقتل، فإذا كان من الغد جاءه رجل منهم قد اشتمل بثوبه علي سيفه، فيقول: من حملك علي قتل صاحبنا؟ فيقول:

أغضبني، فيقول: اشهدوا يا معشر المسلمين، أنه إنما قتله لأنه أغضبه، فيخترط سيفه فيضربه به. ثم ينحازون نحو الطائف، فيقول أهل مكة:

والله لئن تركنا هؤلاء حتى يبلغ خبرهم الخليفة ليهلكنا، قال: فيسيرون إليهم، فيناشدهم الهاشميون: الله الله في دمائنا و دمائكم، قد علمتم أنه قتل صاحبنا ظلما، فلا يرجعون عنهم حتى يقاتلونهم (كذا) فيهزموهم و يستولون علي مكة، و يبلغ صاحب المدينة أمرهم فيقولون: والله لئن تركنا لنلقين من الخليفة بلاء، فيبعث إليهم صاحب المدينة جيشا فيهزمونهم، فإذا بعث الخليفة إليهم بعثا فهم الذين يباد بهم»*.

المصادر

*الفتن لابن حماد:ج 1 ص 324 ح 926-حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، حدثهم عن خالد

ص:383

ابن أبي عمران، عن حنش بن عبد الله، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: عقد الدرر: ص 86 ب 4 ف 1 - وقال: «أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن»، وفيه: «...تظنون أن تجدوا... يا معاشر المسلمين، أنه قتله... فيضربه، ثم يخرج إلي الطائف... فيهزمونهم... فيقول: والله... الذين يناوئهم».

[344]14- «بيعت صاحب المدينة إلي الهاشميين بمكة جيشا...»

إشارة

[344]14- «بيعت صاحب المدينة إلي الهاشميين بمكة جيشا، فيهزمونهم، فيسمع بذلك الخليفة بالشام، فيقطع إليهم بعثا فيهم ستمائة عريف، فإذا أتوا البيداء فنزلوها في ليلة مقمرة أقبل راع ينظر إليهم ويتعجب ويقول:

يا ويح أهل مكة، ما أصابهم؟ فينصرف إلي غنمه، ثم يرجع فلا يري أحدا، فإذا هم قد خسف بهم، فيقول: سبحان الله ارتحلوا في ساعة واحدة، فيأتي منزلهم فيجد قطيفة قد خسف ببعضها وبعضها علي ظهر الأرض، فيعالجها فلا يطيقها، فيعرف أنه قد خسف بهم، فينطلق إلي صاحب مكة فيبشّره، فيقول صاحب مكة: الحمد لله، هذه العلامة التي كنتم تخبرون، فيسيرون إلي الشام».*

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج 1 ص 327 ح 934 - حدثنا ابن وهب، عن ابي لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش بن عبد الله، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و في: ص 350 ح 1012 - حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش بن عبد الله، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول - ولم يسنده أيضا - : «إذا خسف بجيش السّفياني قال صاحب مكة: هذه العلامة التي كنتم تخبرون بها، فيسيرون إلي الشام، فيبلغ صاحب دمشق،

ص: 384

فيرسل إليه ببيعته و يبايعه، ثم تأتيه كلب بعد ذلك، فيقولون: ما صنعت؟ انطلقت إلي بيعتنا، فخلعتها و جعلتها له، فيقول: ما أصنع؟ أسلمني الناس، فيقولون: فأنا معك، فاستقل بيعتك، فيرسل إلي الهاشمي فيستقيه البيعة، ثم يقاتلونه، فيهزمهم الهاشمي، فيكون يومئذ من ركز رمحه علي حي من كلب كانوا له، فالخائب من خاب يوم نهب كلب».

*:عقد الدرر:ص 105 ب 4 ف 2-عن ابن حمّاد، وفيه:«...فبيعت إليهم جيشا فيه...»

أهل مكة ممّا جاءهم».

وفي:ص 122 ب 4 ف 2-عن ابن حمّاد، وفيه:«...فالخائب من خاب من غنيمة كلب».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 71-عن ابن حمّاد، وفيه:«...ستّمائة غريب... ما جاءهم... فيعالجها، فيعلم أنّه قد خسف».

*:القول المختصر:ص 75 ب 2 ح 13-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، مرسلا، وفيه:

«الخليفة بالسّام-أي السفيناني-من ذرّيّة أبي سفينان بن حرب».

*:برهان المتّقي:ص 130 ب 4 ف 2 ح 39-عن رواية فتن ابن حمّاد الأولي.

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 539-عن برهان المتّقي.

وفي:ص 540-عن عقد الدرر.

وفيها:عن ابن حمّاد، الرواية الثانية.

ص:385

قتال الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف السفيناني

[345]1- «لتركنّ المدينة أحسن ما كانت حتّي يجيء الكلب...»

إشارة

[345]1- «لتركنّ المدينة أحسن ما كانت حتّي يجيء الكلب فيشغر علي سارية المسجد، قالوا: فلمن تكون الثمار يومئذ، يا رسول الله؟ قال:

لعوافي السباع والطير، قالوا في الخبر: ثمّ تسير خيل السفينانيّ تريد مكّة، تنتهي إلي موضع يقال له: بیداء، فينادي مناد من السماء: يا بیداء، بيدي بهم فيخسف بهم، فلا- ينجو منهم إلاّ- رجلان من كلب، يقرب وجوههما في أفقيتهما، يمشيان القهقري علي أعقابهما، حتّي يأتي السّفينانيّ فيخبرانه، و يأتي البشير المهديّ وهو بمكّة، فيخرج معه اثنا عشر ألفاً، فهم الأبدال والأعلام، حتّي يأتي المباء (المياه خ ل) و يأسر السفينانيّ، و يغير علي كلب لأنّهم أتباعه، و يسبي نساءهم، قالوا: فالخائب يومئذ من خاب عن غنائم كلب».*

المصادر

*: البدء و التاريخ: ج 2 ص 178-179- وقال: وروي أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال:

*: خريدة العجائب: ص 198- مرسلًا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، بتفاوت يسير، وفيه: «لتركنّ كأحسن... سرّيّة السفيناني... و يأتي المهدي... من غاب».

إشارة

[346]2- «يخرج رجل يقال له: السّفياني، في عمق دمشق، و عامّة من يتبعه من كلب، فيقتل حتّى يبقر بطون النساء، و يقتل الصّبيان، فتجمع لهم قيس فيقتلها، حتّى لا يمنع ذنب تلعة. و يخرج رجل من أهل بيتي في الحرّة فيبلغ السفياني، فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمهم، فيسير إليه السّفياني بمن معه، حتّى إذا صار ببداء من الأرض خسف بهم، فلا ينجو منهم إلاّ المخبر عنهم».*

المفردات: حتّى لا يمنع ذنب تلعة: مثل للسيل إذا زاد فلا تمتنع منه الأرض العالية. و التلعة:

مسيل الماء من أعلاه».

المصادر

*: مستدرك الحاكم: ج 4 ص 520- حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا زكريّا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميّة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ...

وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد علي شرط الشيخين، و لم يخرّجاه».

*: عقد الدرر: ص 108 ب 4 ف 2- عن مستدرك الحاكم، وفيه: «...أهل بيتي في الحرم... إذا جاز» وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه».

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241- عن مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 997- عن مستدرك الحاكم، عن أبي هريرة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 65- عن الحاكم.

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 77 ح 28431- مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية مستدرك الحاكم.

*: برهان المتّقي: ص 113 ب 4 ف 2 ح 9- عن مستدرك الحاكم، وفيه: «...في الحرّة...»

فيبعث الله إليه».

وفي ص: 118 ب 4 ف 2 ح 21- عن مستدرك الحاكم، وفيه: «...فيجتمع...».

*:كنز العمال:ج 14 ص 272 ح 38698-عن مستدرك الحاكم.

*:الإذاعة:ص 125-عن الحاكم.

*:إبراز الوهم الممكنون:ص 567 ح 50-عن الحاكم.

**

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 558-عن برهان المتقي.

و في:ص 559-عن عقد الدرر.

[347]-«...يباع له بين زمزم و المقام...»

اشارة

[347]-3-«...يباع له بين زمزم و المقام، و يخرج متوجّها إلي الشام، و جبرئيل علي مقدّمته، و ميكائيل علي ساقته، يفرح به أهل السماء و أهل الأرض و الطير و الوحوش و الحيتان في البحر...»*.

المفردات:أي:جبرئيل في مقدّمة جيشه، و ميكائيل في آخره.

المصادر

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 5 ص 1109-1089 ح 596-حدثنا أبو محمد عبد الله ابن عمرو المكتّب قراءة منّي عليه، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن عبيد الله، قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن سنان القلانسي بحلب، قال: حدثنا عبد الوهاب الخزّاز أبو أحمد الرقي، قال: حدثنا مسلمة بن ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:برهان المتقي:ص 77 ح 16-عن السنن الواردة في الفتن، باختصار كبير، و بتفاوت، و فيه:

«...الركن...و الوحش...».

*:الهدية الندية:علي ما في العطر الوردية.

*:العطر الوردية:ص 64-كما في رواية السنن الواردة في الفتن و غوائلها، عن الهدية، قال:

«عن حذيفة رضي الله عنه، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم».

**

*:ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 288 نقلا عن برهان المتقي.

[348]4- «إذا سمع العائد الذي بمكة بالخسف خرج مع اثني عشر ألفا...»

إشارة

[348]4- «إذا سمع العائد الذي بمكة بالخسف خرج مع اثني عشر ألفا فيهم الأبدال حتى ينزلوا إيليا، فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر بإيليا: لعمر الله! لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة، بعثت إليه ما بعثت فساخوا في الأرض، إن هذا لعبرة و بصيرة، ويؤدي إليه السفيناني الطاعة، ثم يخرج حتى يلقي كلبا وهم أخواله، فيعيرونه بما صنع، ويقولون:

كسأك الله قميصا فخلعته، فيقول: ما ترون أستقبله البيعة؟ فيقولون:

نعم، فيأتيه إيلي، فيقول: أقلني، فيقول: أتي غير فاعل، فيقول: بلي، فيقول له: أتحتب أن أقيلك؟ فيقول: نعم. فيقبله. ثم يقول: هذا رجل قد خلع طاعتي، فيأمر به عند ذلك فيذبح علي بلاطة إيليا، ثم يسير إلي كلب فينهبهم، فالحائب من خاب يوم نهب كلب»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 347 ح 1002- حدثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، قال:

حدثني أبو زرعة، عن محمد بن علي، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:عقد الدرر: ص 121-أورده مرسلا، عن نعيم بن حمّاد.

*:القول المختصر: ص 97 ح 26-أورد مختصرا، وبتفاوت يسير.

*:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 72-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، و نقص بعض ألفاظه.

ص:390

*برهان المتّقي:ص 123 ب 4 ف 2 ح 32-عن الفتن.

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 537-نقلا عن عقد الدرر.

[[349]5-«يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات-يعني بمكّة-»]

إشارة

[349]5-«يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات-يعني بمكّة-»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 311 ح 898-حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: أخبرني عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه، عن أبي رومان، وأبي ثابت، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*:عقد الدرر:ص 177 ب 5-عن فتن ابن حمّاد.

**

*:زين الفتى:ج 1 ص 263 ح 195-كما في فتن ابن حمّاد.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 563-عن فتن ابن حمّاد.

[[350]6-«يا عليّ، عشر خصال قبل يوم القيامة، ألا تسألني عنها؟...»]

إشارة

[350]6-«يا عليّ، عشر خصال قبل يوم القيامة، ألا تسألني عنها؟قلت:

بلي، يا رسول الله، قال: اختلاف، وقتل أهل الحرمين، والزّيات السّود، و خروج السفينانيّ، و افتتاح الكوفة، و خسف بالبيداء، و رجل منّا أهل البيت يبيع له بين زمزم و المقام، يركب إليه عصائب أهل العراق و أبدال الشّام و نجباء أهل مصر، و تصير أهل اليمن، عدّتهم عدّة أهل

ص:391

بدر، فيتبعه بنو كلب يوم الأعماق.

قلت: يا رسول الله، ما بنو كلب؟ قال: هم أنصار السّفيانيّ، يريد قتل الرّجل الّذي يبايع له بين زمزم والمقام، ويسير بهم فيقتلون، وتباع ذراريهم علي باب مسجد دمشق، والخائب من غاب عن غنيمة كلب ولو بعقال».*

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 248-249(465 ح 450 ط ج)-وأخبرني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله، قال: حدّثني أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، قال: حدّثني أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي، قال: حدّثنا علي بن محمد بن نهيد الحصيني، قال: حدّثنا أبو علي الشهريري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، عن جعفر بن قزم، عن هارون بن حمّاد، عن مقاتل، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

[351]7-«سمعت حذيفة بن اليمان-في حديث قد تقدّم-قال...»

إشارة

[351]7-«سمعت حذيفة بن اليمان-في حديث قد تقدّم-قال: ثمّ ذكر السّفيانيّ وذكر خروجه وقصصه إلي أن يبلغ فيضرب أعناق من فرّ إلي بلد الرّوم بباب دمشق، فإذا كان ذلك نادي مناد من السّماء: ألا أيّها النّاس، إنّ الله قطع عنكم مدّة الجبّارين والمنافقين وأشياعهم، وليكم خير أمة محمّد صلي الله عليه وسلم فالحقوا بمكّة فإنّه المهديّ، واسمه أحمد بن عبد الله، ثمّ ذكر إنّهم يجتمعون بالسّفيانيّ إلي جانب بحيرة طبريّة، وذكر نحو ثلاث قوائم في فتوحه عجل الله تعالى فرجه الشريف».*

ص: 392

*:فتن السليبي:علي ما في ملاحم ابن طاووس.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 287-288 ب 78 ح 416-عن فتن السليبي،قال:«و ذكر حديثا آخر،فقال:حدثنا الحسن بن علي،قال:أخبرنا سليمان بن داود القسري،قال:أخبرنا داود العسقلاني،قال:أخبرنا سفيان بن سعيد،عن منصور بن المعتمر،عن ربيعي بن خراش، قال:...ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

[352]8-«يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة...»

إشارة

[352]8-«يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة،فيبعث إليه من الكوفة بعثا فيخسف به فلا ينجو منهم إلا بشير إلي المهدي و نذير يندر الصخري،فيقبل المهدي من مكة و الصخري من الكوفة نحو الشام كأنهما فرسا رهان،فيسبقه الصخري فيقطع بعثا آخر من الشام إلي المهدي فيلقون المهدي بأرض الحجاز،فيبايعونه بيعة الهدى، و يقبلون معه حتى ينتهوا إلي حد الشام الذي بين الشام و الحجاز فيقيم بها،و يقال له:أنفذ،فيكره المجاز،و يقول:أكتب إلي ابن عمي فإن يخلع طاعته فأنا صاحبكم،فإذا وصل الكتاب إلي الصخري سلم له و بايع،و سار المهدي حتى ينزل بيت المقدس،فلا يترك المهدي بيد رجل من الشام فترا من الأرض إلا ردها علي أهل الذمة،ورد المسلمين جميعا إلي الجهاد،فيمكث في ذلك ثلاث سنين،ثم يخرج رجل من كلب يقال له:كنانة،بعينه كوكب،في رهط من قومه،حتى

يأتي الصّخريّ فيقول: بايعناك و نصرناك حتّى إذا ملكت بايعت عدوّنا، لتخرجنّ فلتقاتلنّ، فيقول: فيمن أخرج؟ فيقول: لا تبقي عامريّة أمّها أكبر منك إلاّ لحقتك، لا تتخلف عنك ذات خفّ و لا ظلف، فيرحل و ترحل معه عامر بأسرها حتّى ينزل بيسان، و يوجّه إليهم المهديّ راية، و أعظم راية في زمان المهديّ مائة رجل، فينزلون علي فاثور إبراهيم، فتصفّ كلب خيلها و رجلها و إبلها و غنمها، فإذا تصافّت الخيلان و لتّ كلب أدبارها، و أخذ الصّخريّ فيذبح علي الصّفا المعترضة علي وجه الأرض عند الكنيسة التي في بطن الوادي علي طرف درج طور زيتا القنطرة التي علي يمين الوادي علي الصّفا المعترضة علي وجه الأرض، عليها يذبح كما تذبح الشاة، فالخائب من خاب يوم كلب حتّى تباع الجارية العذراء بثمانية دراهم)*.

المفردات: الصخريّ: أي السفينانيّ، نسبة إلي صخر جدّ بني أمية. البعث: الجيش المرسل.

و لا- يفهم المقصود من قوله: «فلا- يترك المهديّ بيد رجل من أهل الشام، إلي آخره» فإن كان المقصود ظاهره فهو غريب مخالف لما عليه جميع مذاهب المسلمين، كما أنّ الحديث ينفرد مع رقم 354 بأنّ السفيناني يقاتل المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف بعد ثلاث سنين، و الذي يهوّن الأمر في هذا الحديث و أمثاله أنّها روايات غير مسندة إلي النبي صلي الله عليه و آله.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 352 ح 1020- حدّثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة، قال: ... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 74- عن ابن حمّاد، وفيه: «... نذير إلي الإصطخريّ... فيأتون المهديّ... ابن عمّي فلان بخلع طاعتي... الصخريّ بايع

ص: 394

وسار إلي المهدي... ولا يترك».

*: القول المختصر: ص 99 ح 32-مرسلا، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت و اختصار.

*: برهان المتّقي: ص 125-126 ب 4 ف 2 ح 35-عن عرف السيوطي، وفيه: «فيخسف بهم بالبيداء فيكون المهديّ بأرض الحجاز».

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 12-بعضه، بتفاوت يسير، مرسلا.

*: أهوال يوم القيامة و علاماتها الكبرى: ص 27-مرسلا، باختصار، كما في رواية فتن ابن حماد

**

*: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 620-عن أهوال يوم القيامة و علاماتها الكبرى.

[353]9-«إنّ المهديّ و السّفيانيّ و كلبا يقتتلون في بيت المقدس...»

إشارة

[353]9-«إنّ المهديّ و السّفيانيّ و كلبا يقتتلون في بيت المقدس حين يستقبله البيعة، فيؤتي بالسّفيانيّ أسيرا، فيأمر به فيذبح علي باب الرّحبة، ثمّ تباع نساؤهم و غنائمهم علي درج دمشق».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 349 ح 1008-حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني محدّث:...

و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و في: ص 351 ح 1014-حدّثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عمّن حدّثه، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال: «المحروم من حرم غنيمة كلب».

*: مسند أحمد: ج 2 ص 356-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن لهيعة.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 431-بسند آخر، عن أبي هريرة، مرفوعا: «المحروم من حرم غنيمة كلب و لوعقلا، و الذي نفسي بيده لتباعنّ نساؤهم علي درج دمشق حتّي تردّ المرأة من كسر يوجد بساقها» و قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخّرجاه».

*: عقد الدرر: ص 120 ب 4 ف 2-عن مستدرک الحاكم.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 315-عن مسند أحمد.

*:الدّر المنثور:ج 5 ص 241-عن مستدرك الحاكم.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 72-عن ابن حمّاد، وفيه:«حدّثني محمد...تستقبله البيعة».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 244 ح 4466-كما في مسند أحمد.

*:برهان المتّقي:ص 123 ب 4 ف 2 ح 31-عن عرف السيوطي، وفيه:«قال:حدّثني محمد بن علي».

*:القول المختصر:ص 97 ح 25-مرسلا:«يؤتي إليه بالسفياني أسيرا، فيؤمر به فيذبح علي باب الرحمة، ثم تباع نساء كلب أخوال السفياني و غنائمهم علي درج دمشق».

*:الإذاعة:ص 124-عن مسند أحمد.

*:المهدي المنتظر:ص 81-عن الفتن لابن حمّاد، الرواية الأولى، وليس فيه:«فيأمر به...»

ثم تباع نساؤهم و غنائمهم علي درج دمشق».

**

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 522-عن برهان المتّقي.

وفيها:عن المهدي المنتظر.

وفي:ص 523-عن الفتن لابن حمّاد.

[354]10-«يجيء البربر حتّي ينزلوا بين فلسطين و الأردنّ...»

إشارة

[354]10-«يجيء البربر حتّي ينزلوا بين فلسطين و الأردنّ، فتسير إليهم جموع المشرق و الشام حتّي ينزلوا الجابية، و يخرج رجل من ولد صخر في ضعف، فيلقي جيوش المغرب علي ثيابة بيسان فيردعهم عنها، ثم يلقاهم من الغد فيردعهم عنها، فينحازون وراءها، ثم يلقاهم في اليوم الثالث فيردعهم إلي عين الرّيح، فيأتيهم موت رئيسهم فيفترقون ثلاث فرق:

ص:396

فرقة ترتدّ علي أعقابها، و فرقة تلحق بالحجاز، و فرقة تلحق بالصّخريّ، فيسير إلي بقيّة جموعهم حتّي يأتي ثنية فيق فتق فيلتقون عليها، فيدال عليهم الصّخريّ، ثمّ يعطف إلي جموع المشرق و الشّام فيلقاهم، فيدال عليهم ما بين الجابية و الخربة حتّي تخوض الخيل في الدّماء، و يقتل أهل الشّام رئيسهم، و ينحازون إلي الصّخريّ، فيدخل دمشق، فيمثّل بها.

و تخرج رايات من المشرق مسوّدة فتنزّل الكوفة، فيتواري رئيسهم فيها فلا يدري موضعه، فيتخيّر ذلك الجيش، ثمّ يخرج رجل كان مختفيا في بطن الوادي فيلي أمر ذلك الجيش، و أصل مخرجه غضب ممّا صنع الصّخريّ بأهل بيته، فيسير بجنود المشرق نحو الشّام، و يبلغ الصّخريّ مسيره إليه فيتوجّه بجنود أهل المغرب إليه، فيلتقون بجبل الحصّ، فيهلك بينهما عالم كثير، و يوليّ المشرقيّ منصرفا، و يتبعه الصّخريّ فيدركه بقرقيسيا عند مجمع النّهرين، فيلتقيان، فيفرغ عليهما الصّبر فيقتل من جنود المشرقيّ من كلّ عشرة سبعة، ثمّ يدخل جنود الصّخريّ الكوفة فيسوم أهلها الخسف، و يوجّه جندا من أهل المغرب إلي من بإزائه من جنود المشرق، فيأتونه بسبيهم، فإنّه لعلي ذلك إذ يأتيه خبر ظهور المهديّ بمكّة، فيقطع إليه من الكوفة بعثا يخسف به.

قال أرطاة: و يكون بين أهل المغرب و أهل المشرق بقنطرة الفسطاط سبعة أيّام، فيلتقون بالعريش، فتكون الدّبرة علي أهل المشرق حتّي يبلغوا الأردنّ، ثمّ يخرج عليهم السّفيانيّ بعد، و كان الرّوم الذين كانوا

بحمص كانوا يتخوفون عليها البربر، ويقولون: ويلك يا تمرّة من بربر)».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 275 ح 796-حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة بن المنذر، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:ملاحم ابن طاووس:ص 112 ب 83 ح 97-آخره، عن ابن حمّاد، وليس في سنده:

«أرطاة بن المنذر».

ملاحظة:«من الواضح أنّ هذه الرواية و أمثالها ليست أحاديث عن النبي صلي الله عليه وآله، وأنّها من قول أرطاة أو ممّا نسب إليه، و ممّا يشهد لذلك قوله في آخرها:و كان الروم... إلخ. وقد أوردنا أمثال هذه الروايات لورودها في المصادر مع أحاديث المهدي عليه السّلام».

[355]11-«يبايعه ثمّ يعود المهديّ إلي مكّة ثلاث سنين...»]

اشارة

[355]11-«يبايعه ثمّ يعود المهديّ إلي مكّة ثلاث سنين، ثمّ يخرج رجل من كلب، فيخرج من كان في أرض إرم كرها، فيسير إلي المهديّ إلي بيت المقدس في اثني عشر ألفا، فيأخذ السّفيانيّ فيقتله علي باب جيرون».*

المفردات:الظاهر أنّ المقصود بإرم في الرواية دمشق أو الشام، وقد روي أيضا أنّ إرم الواردة في القرآن مدينة كانت بين الحجاز و اليمن فيها ألف ألف قصر من الرخام، وأنّها كانت عاصمة حضارة عاد.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 354 ح 1021-حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح، عن أرطاة، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

ص:398

إشارة

[356]1- «مثل أمّتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره»*.

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 270 ح 2023- حدثنا حمّاد بن يحيى الأبحّ، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: مسند أحمد: ج 3 ص 130- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن الأشيب، ثنا حمّاد ابن يحيى، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير.

و في: ص 143- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حمّاد بن يحيى، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنّه قال:- كما في روايته الأولي.

و فيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، و حميد، و يونس، عن الحسن، أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:- كما في مسند الطيالسي.

و في: ج 4 ص 319- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا زياد أبو عمر، عن الحسن، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:- كما في روايته الأولي.

*: العلل و معرفة الرجال: ج 3 ص 314 ح 5400- كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن يحيى.

*: تأويل مختلف الحديث: ص 115- كما في مسند الطيالسي، مرسلا.

*: العلل لابن ماجه: علي ما في كتاب التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي.

*: مسند البزار: ج 4 ص 244 ح 1412- حدثنا الحسن بن قزعة، قال: نا الفضل بن سليمان، قال:

نا موسى بن عقبة، عن عبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن عمّار، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:-

كما في مسند الطيالسي.

وفي ج 9 ص 23 ح 3527-بسند آخر، عن عمران بن حصن، كما في روايته الأولى.

*:العلل لابن القيطان:علي ما في هامش مسند الشهاب.

*:سنن الترمذي:ج 5 ص 152 ب 6 ح 2869-حدثنا قتيبة، حدثنا حمّاد بن يحيى الأبحّ، عن ثابت البناني، عن أنس، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«أبشروا أبشروا، إنّما أمّتي كالغيث لا يدري آخره خير أم أوّله، أو كحديقة أطمع منها فوج عامّا، كيف تهلك أمة أنا أوّلها والمهدّي أوّسطها و المسيح آخرها، ولكن بين ذلك ثبج أعوج، ليس منّي و لا أنا منهم» و قال:«وفي الباب، عن عمّار و عبد الله بن عمرو و ابن عمر، و هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» و قال:«روي عبد الرحمن بن مهدي أنّه كان يثبت حمّاد بن يحيى الأبحّ و كان يقول:هو من شيوخنا».

*:نوادير الأصول:ص 156 الأصل 122-كما في مسند الطيالسي، مرسلًا، عن ابن عمر.

*:مسند أبي يعلي:ج 6 ص 380 ح 962-كما في مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من ثابت.

*:النسائي:علي ما في عقد الدرر، و لم نجده فيه.

*:الدارقطني:علي ما في هامش مسند الشهاب، و لم نجده في فهرسه.

*:المعجم الكبير للطبراني:علي ما في كنز العمّال.

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 4 ص 396 ح 3673-حدثنا سيف بن عمرو أبو التمام، قال:

حدثنا محمد بن أبي السّري العسقلاني، قال:حدثنا موسى بن طارق أو قرة، قال:حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي نجيد صاحب رسول الله صلي الله عليه و سلم، قال:سمعت النبي صلي الله عليه و سلم يقول:«أمّتي كالمطر لا يدري أوّله خير أم آخره».

وفي ج 5 ص 42 ح 4070-بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«إنّما مثل...أو آخره».

*:الكامل لابن عدّي:ج 3 ص 918-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أنس، و قال:و قال قتادة:«أوّلهم قاتلوا المشركين مع رسول الله صلي الله عليه و سلم، و آخرهم يقاتلون المسيح الدجّال».

*:الأمثال، أبو الشيخ:ص 330-331-علي ما في هامش مسند الشهاب.

*:تاريخ بغداد:ج 11 ص 114-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

*: الرواة، الخطيب: علي ما في تذكرة الزركشي.

*: الرامهرمزي: علي ما في كنز العمال.

*: أبو نعيم: علي ما في الاذاعة.

*: الجمع بين الصحاح: علي ما في العمدة.

*: الفردوس: ج 4 ص 129 ح 6041- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أنس ابن مالك.

*: مصابيح السنة: ج 4 ص 233 ح 4931- مرسلًا، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه وسلم: -كما في مسند الطيالسي.

*: مسند الشهاب: ج 2 ص 276 ح 1349- كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفيها: ح 1350 و 1351- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن ابن عمر، وأنس بن مالك.

وفي: ص 277 ح 1352- كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أنس.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 43 ص 16- قال: أنا علي بن الجهم، أنا القطان، نا محمد بن المغيرة- يعرف بحمدان السكري- نا هشام بن عبيد

الله الرازي، نا أم مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال: كما في مسند الطيالسي.

*: عقد الدرر: ص 146 ب 7- عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: -كما في سنن

الترمذي، بتفاوت، وفيه: «... لعلّ آخرها فوجا يكون أعرضها عرضا، وأعمقها عمقا، وأحسنها حسنا...».

*: الفتح، الحافظ: 6، 7- علي ما في مسند الشهاب.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1770 ح 6277- عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: -كما في مسند الطيالسي.

وفيها: ح 6278- كما في عيون أخبار الرضا (الآتي)، بسند يلتقي مع سنده من جعفر، وبتفاوت.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 16 ص 210 ح 7226- كما في مسند البزار، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من موسى بن

عقبة.

*: تفسير ابن كثير: ج 4 ص 305- عن رواية مسند أحمد الثالثة، وقال: «فهذا الحديث بعد

الحكم بصحة إسناده محمول علي أن الدين كما هو محتاج إلي أول الأمة في إبلاغه إلي من بعدهم، كذلك هو محتاج إلي القائمين به في أواخرها، وتثبيت الناس علي السنة وروايتها وإظهارها والفضل للمتقدم، وكذلك الزرع هو محتاج إلي المطر الأول و إلي المطر الثاني، و لكن العمدة الكبرى علي الأول و احتياج الزرع إليه أكد؛ فإنه لولاه ما نبت في الأرض و لا تعلق أساسه فيها».

*:التذكرة في الأحاديث المشتهرة:ص 217-كما في مسند الطيالسي، مرسلا.

وفي:ص 218-كما في مسند الطيالسي، عن الإحسان في تقريب ابن حبان في صحيحه.

*:مجمع الزوائد:ج 10 ص 68-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن ابن عمر، عن الطبراني.

وفيها:كما في مسند أحمد، عن عمّار بن ياسر، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:-«وقال:»رواه أحمد، و البزار، و الطبراني، و رجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة و عبيد بن سليمان الأغر، و هما ثقتان، و في عبيد خلاف لا يضتر».

وفيها:كما في مسند أحمد، أيضا، عن عمران بن حصين، و قال:»رواه البزار و الطبراني في الأوسط، و في إسناده البزار حسن» و قال:»روي عن النبي صلي الله عليه و سلم بإسناد أحسن من هذا».

وفيها:مرسلا، عن عمّار أيضا، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:»مثل أمّتي كالمطر يجعل الله في أوله خيرا و في آخره خيرا».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 101 ح 3998-كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 9 ص 456 ح 9349-مرسلا، عن عمّار بن ياسر، كما في رواية الطيالسي.

وفيها:ح 9350-مرسلا، عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية الطيالسي.

*:المقاصد الحسنة:ص 487-كما في مسند الطيالسي، مرسلا.

*:الدرر المنتشرة:ص 116 ح 364-مرسلا، كما في مسند الطيالسي.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 297-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن أنس، و قال:»هو حسن».

*:كنز العمال:ج 12 ص 181 ح 34568-مرسلا، كما في جمع الجوامع.

وفيها:ح 34569-كما في رواية مجمع الزوائد الأخيرة، عن الطبراني في المعجم الكبير، عن عمّار.

*:مرقاة المفاتيح:ج 10 ص 657 ح 6287-عن رواية مشكاة المصابيح الثانية.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 303 ح 9064-عن أنس مرفوعا، كما في مسند الطيالسي.

*:غرائب الحديث:علي ما في ينابيع المودة.

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 388 ب 94 ح 21-كما في عقد الدرر، عن غاية المرام، الرواية الأولى.

وفيها:قال:وأخرج صاحب كتاب غرائب الحديث، عن غزوة بن رويم، رفعه:«خيار أمتي أولها وآخرها، وبين ذلك شيخ أعوج ليس منّا و لست منه».

وقال:قال ابن قتيبة:الشيخ الوسط، وقد جاءت آثار أنه ذكر آخر الزمان، فقال:

«التمسك منهم بدينه كالقابض علي الجمر، والحديث الآخر:الشّهيد منهم يومئذ كشهيد بدر، وفي حديث آخر:أنّه سئل عن الغرباء، فقال:الذين يحيون ما أمات الناس من سنّتي، الحديث» فإذا نزل عيسى لم ينسخ شيئا ممّا أتى به رسول الله صلي الله عليه وسلم، و لم يتقدّم عيسى علي الإمام من أمّته، بل يقدمه و يصلّي خلفه.

*:الإذاعة:ص 141-كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، وقال:«أخرجه رزين، وأبو نعيم».

*:المسند الجامع:ج 2 ص 466 ح 1541-كما في رواية الطيالسي، بسند يتّصل مع سنده من ثابت.

وفي:ج 13 ص 475 ح 10432-كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من الحسن.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم:ص 728-مرسلا، كما في رواية الطيالسي.

**

*:عيون أخبار الرضا:ج 1 ص 52 ب 6 ح 18-حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام في رجب سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، قال:أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولي بني هاشم، قال:أخبرني القاسم بن محمد بن حمّاد، قال:حدثنا غياث بن إبراهيم، قال:حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبائه، عن علي عليه السّلام، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

«أبشروا ثم أبشروا-ثلاث مرّات-إنّما مثل أمتي كمثل غيث لا يدري أوّله خير أم آخره، إنّما مثل أمتي كمثل حديقة أطعم منها فوج عامّا، ثمّ أطعم منها فوج عامّا، لعلّ آخرها فوج يكون أعرضها بحرا، وأعمقها طولاً و فرعا، وأحسنها حبا. و كيف تهلك أمة أنا

أولها واثنا عشر من بعدي من السَّعداء واولوا الأبواب و المسيح بن مريم آخرها، ولكن يهلك من بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني و لست منهم».

*:الخصال:ج 2 ص 475 ح 39-كما في العيون، و بسنده، بتفاوت يسير، وفيه:«...و أحسنها جني».

*:كمال الدين:ج 1 ص 269 ب 24 ح 14-كما في العيون، و بسنده، بتفاوت يسير.

*:كفاية الأثر:ص 230-أخبرنا المعافي بن زكريّا، قال:حدثنا أحمد بن محمد بن سعد، قال:حدثني أحمد بن الحسين بن سعيد، قال:حدثني أبي، قال:حدثني جعد بن الزبير المخدومي، قال:حدثني عمران بن يعقوب الجعدي، عن أبيه يعقوب بن عبد الله، عن أبي يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما و سأله رجل عن الأئمة، فقال:«عدد ثقباء بني إسرائيل، تسعة من ولدي آخرهم القائم»، ولقد سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله يقول:-كما في العيون، بتفاوت يسير، و تقديم و تأخير.

*:العمدة:ص 432 ح 906-كما في العيون، بتفاوت، عن الجمع بين الصحاح.

*:مسند شمس الأخبار:ج 1 ص 78-مرسلا، عن عمّار، عن النبي صلي الله عليه و آله، كما في رواية الطيالسي، و بتفاوت يسير، و فيه:«كالمطر» بدل «مثل المطر».

و في:ص 131-مرسلا، كما في رواية الطيالسي، و بتفاوت يسير، وفيه:«...كالمطر...»

أيجعل الله في...».

و في:ص 377-مرسلا، عن عمّار، عن النبي صلي الله عليه و آله، كما في الرواية السابقة.

و في:ج 2 ص 305-كما في عقد الدرر، سندا و بتفاوت يسير، وفيه:«...ثمّ أطعم منها فوجا عاما...»، وفيه:«ليسوا» بدل «ليس».

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 374 ب 10 ح 137-عن كفاية الأثر.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 617 ب 32 ف 18 ح 175-كما في العيون، بتفاوت يسير، عن مشكاة المصابيح.

*:بغاية المرام:ج 7 ص 94 ب 141 ح 43-كما في عقد الدرر، عن الجمع بين الصحاح.

و في:ص 131 ب 142 ح 17-عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 434 ب 53 ح 7-كما في عقد الدرر، عن مسعدة، عن جعفر عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله صلي الله عليه و آله:

*عوامل النصوص علي الأئمة:ص 256-عن كفاية الأثر.

وفي:ص 308-عن العمدة.

*ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 451-452-عن الإذاعة.

وفي:ص 599-كما في عقد الدرر.

*منتخب الأثر:ص 31 ف 1 ب 1 ح 45-عن كمال الدين.

وفي:ص 156 ف 2 ب 1 ح 46-عن ينابيع المودة.

ملاحظة:الشرح:بالتاء المشددة و الباء و الجيم:الوسط، و يظهر أنّ الروايات الاخرى للعبارة في هذا الحديث و ما بعده مصحّفة عنها. و يلاحظ أنّ عددا من رواياته لم تذكر الأئمة من ذرية النبي صلي الله عليه و آله، و بعضها ذكرت المهدي عليه السلام فقط، كما أنّ الحديث الشريف يبيّن أنّ الخطّ البياني لمسيرة الأمة و وجودها ليس خطّا تنازليا كما يتصوّر البعض، بل فيه هبوط في الوسط و فيه صعود في الآخر، و هو حقيقة مهمّة في فهم التاريخ و مشروع الأمة الإسلامية و دور الإمام المهدي عليه السلام.

[357]2-«خيار أمّتي أولها و آخرها، و بين ذلك...»

اشارة

[357]2-«خيار أمّتي أولها و آخرها، و بين ذلك ثبج أعوج ليس منك و لست منه»*.

المصادر

*:تأويل مختلف الحديث:ص 114-معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى، أو عروة بن رويم، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:

*:غريب الحديث، ابن قتيبة:علي ما في عقد الدرر، و العمدة، و غاية المرام.

*:الطبراني:علي ما في الجامع الصغير، و كنز العمال.

*:حلية الأولياء:ج 6 ص 123-حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا الفريابي، عن الأوزاعي، عن عروة، قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«خير هذه الأمة أولها و آخرها، أولها فيهم رسول الله صلي الله عليه و سلم، و آخرها فيهم عيسى بن مريم، و بين ذلك

ثبج أعوج ليس منك و لست منهم».

*:الخطيب:علي ما في هامش صواعق ابن حجر.

*:الفائق:ج 1 ص 161-كما في تأويل مختلف الحديث،بتفاوت يسير،مرسلا.

*:غريب الحديث،ابن الجوزي:ج 1 ص 117-آخره،مرسلا.

*:النهاية:ج 1 ص 206-كما في تأويل مختلف الحديث،مرسلا.

*:عقد الدرر:ص 198 ب 7-وقال:أخرجه الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في غريب الحديث،وقال:الشبج:الوسط.و في هامشه:وليس في غريب الحديث،وإنما هو في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة.

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 615 ح 3978-كما في تأويل مختلف الحديث،عن الطبراني،عن عبد الله السعدي،وقال:«حديث صحيح».

وفي:ص 630 ح 4094-عن حلية الأولياء.

*:جامع الأحاديث:ج 4 ص 98 ح 11835 عن حلية الأولياء.

*:الصواعق لابن حجر:ص 6-عن حلية الأولياء،بتفاوت يسير،ونقص بعض ألفاظه،وفيه:

«نهج أعوج».

*:كنز العمال:ج 11 ص 526 ح 32448-كما في الجامع الصغير،عن الطبراني،عن عبد الله ابن السعدي.

*:تصريح الكشميري:ص 245-246 ح 64-عن حلية الأولياء.

**

*:الفضل بن شاذان:علي ما في سند غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 185 ح 144-أخبرني جماعة،عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري،عن أحمد بن إدريس،عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري،عن الفضل بن شاذان،عن نصر بن مزاحم،عن أبي لهيعة،عن أبي قتيل،عن عبد الله بن عمرو بن العاص،قال:قال رسول الله صلي الله عليه و آله في حديث طويل:«فعند ذلك خروج المهدي،و هو رجل من ولد هذا-وأشار بيده إلي علي بن أبي طالب-به يمحق الله الكذب،ويذهب

ص:406

الزّمان الكلب، به يخرج ذلّ الرّق من أعناقكم، ثمّ قال: أنا أول هذه الأُمّة، و المهدّيّ أوسطها، و عيسي آخرها، و بين ذلك شيخ أعوج».

*:العمدة:ص 434 ح 915-كما في تأويل مختلف الحديث، عن غريب الحديث.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 503 ب 32 ف 12 ح 300-عن غيبة الطوسي.

*:غاية المرام:ج 7 ص 95 ب 141 ح 51-كما في العمدة، عن غريب الحديث.

*:البحار:ج 51 ص 75 ب 1 ح 29-عن غيبة الطوسي، وفيه:«تيح» بدل«شيخ».

*:منتخب الأثر:ص 169 ف 2 ب 1 ح 83-عن البحار.

[358]3-«عندما سمع صلي الله عليه و سلم بكاء المسلمين علي...»

اشارة

[358]3-«عندما سمع صلي الله عليه و سلم بكاء المسلمين علي من استشهد في مؤتة فسألهم: ما يبكيكم؟ فقالوا: و ما لنا لا نبكي و قد قتل خيارنا و أشرفنا و أهل الفضل منّا، قال: لا تبكوا فإنّما مثل أمّتي مثل حديقة قام عليها صاحبها، فاجتث روابها، و هيأ مساكنها، و حلق سعتها، فأطعمت عاماً فوجاً، ثمّ عاماً فوجاً، و لعلّ آخرها طعماً يكون أجودها قنواناً، و أطولها شمراخاً، و الّذي بعثني بالحقّ نبياً ليجدني ابن مريم في أمّتي خلفاً من حواريه».*

المفردات:الرواكب: ما يركب من الأشجار من زوائد منها أو من غيرها. حلق سعتها، قصّه و كربه. القنوان، مفرد و جمع:الأعذاق و القطوف. الشمراخ، جمعه شمرايخ:غصون الأعذاق. خلفاً من حواريه:أصحابا بدرجة عالية من الإيمان بدل أصحابه.

المصادر

*:نوادير الأصول:ج 2 ص 92-93-مرسلاً عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:أبو نعيم:علي ما في كنز العمال.

ص:407

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 774-عن نوادر الأصول.

*:الدّر المنثور: ج 2 ص 245-عن نوادر الأصول.

*:كنز العمال: ج 12 ص 181 ح 3570-كما في نوادر الاصول، عن أبي نعيم.

وفيها: ح 34571-عن نوادر الاصول، بتفاوت يسير.

*:تصريح الكشميري: ص 211 ح 40-كما في الدّر المنثور، وقال: «أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول، ورواه أبو نعيم كما في كنز العمال».

ملاحظة: «مضافا إلي ذكر نزول عيسى عليه السّلام في عدد من روايات هذه الأحاديث الثلاثة المتقدمة، فهي تدلّ علي أنّ الخطّ البياني لمسيرة الأمة الإسلامية بعد الانحطاط و التدهور يأخذ بالتصاعد مرّة اخري حتي يبلغ أوجه في ظهور المهدي و نزول عيسى عليهما السّلام».

[359]4-«يوشك من عاش منكم أن يلقي عيسى بن مريم إماما مهديًا...»

إشارة

[359]4-«يوشك من عاش منكم أن يلقي عيسى بن مريم إماما مهديًا، و حكما عدلا، فيكسر الصّليب، و يقتل الخنزير، و يضع الجزية، و تضع الحرب أوزارها».*

المفردات: يضع الجزية: أي لا يقبل من أهل الكتاب إلاّ الإسلام أو القتال. تضع الحرب أوزارها: تحطّ أثقالها و تنتهي.

المصادر

*:مسند ابن الجعد: ج 2 ص 830 ح 2261-حدثنا علي، أنا شريك، عن سالم، عن سعيد:

«حتي تضع الحرب أوزارها، قال: خروج عيسى عليه السّلام» و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:مسند أحمد: ج 2 ص 411-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال:

حدثنا هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

*:عبد بن حميد: علي ما في الدّر المنثور.

*:صحيح البخاري: ج 3 ص 107-بسند آخر، عن أبي هريرة، يقول: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

«و الذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا، فيكسر الصليب، و يقتل الخنزير، و يضع الجزية، و يفيض المال حتي لا يقبله أحد».

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج 2 ص 127-مرسلا، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لا تقوم الساعة حتي ينزل عيسى بن مريم، فيقتل الخنزير، و يكسر الصليب، و حتي يكون الدين واحدا».

و في: ص 128-مرسلا، عن عائشة، أنها قالت: «لا تقولوا: لا نبي بعد محمد، و قولوا:

خاتم النبيين، فإنه سينزل عيسى بن مريم حاكما عدلا، و إماما مقسطا، فيقتل الدجال، و يكسر الصليب، و يقتل الخنزير، و تضع الحرب أوزارها».

و في: ج 4 ص 158-مرسلا: «...ينزل عيسى بن مريم، فيقتل الدجال، و يكسر الصليب، و يقتل الخنزير، و تضع الحرب أوزارها».

و في: ص 181-كما في ج 2-الأولي.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: الروض الداني للطبراني: ج 1 ص 69 ح 84-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد، باختلاف يسير.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 2 ص 183 ح 1331-كما في الروض الداني سندا، و بتفاوت يسير، و ليس فيه: «عدلا».

*: المعجم الصغير للطبراني: ج 1 ص 34-كما في الروض الداني.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 320 ح 10012-مرسلا، عن أبي هريرة، كما رواه أحمد.

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: سنن البيهقي: ج 9 ص 180-أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي

أناس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عزّ و جلّ: «(حتي تضع الحرب أوزارها) يعني حتي ينزل عيسى بن مريم».

*: الجامع لأحكام القرآن: ج 16 ص 228-في تفسيرها «قال مجاهد و ابن جبير: هو خروج عيسى عليه السلام».

*: عقد الدرر: ص 221-مرسلا، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «يخرج

المهدي حكما عدلا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويطاف بالمال في أهل الحواء، فلا يوجد أحدا يقبله».

*: الدر المنثور: ج 6 ص 47- وقال: «وأخرج عبد بن حميد، عن سعيد بن جبير رضي الله عنه، كما في رواية مسند ابن الجعد».

وفيها: كما في مسند أحمد، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي هريرة رضي الله عنه».

*: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ج 5 ص 419 عن صحيح البخاري.

*: المسند الجامع: ج 18 ص 438 ح 15257- كما في مسند أحمد بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سيرين.

وفي: ص 439 ح 15259- مرسلا، عن وليد بن رباح، عن أبي هريرة.

*: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص 26- مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد.

ملاحظة: «وردت روايات أخرى عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام تؤيد هذا المعنى، منها ما رواه في الكافي ج 5 ص 10 ح 2- قال: وياسناده، عن المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سأل رجل أبي صلوات الله عليه عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان السائل من محبينا، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «بعث الله محمدا صلي الله عليه وآله بخمسة أسياف:

ثلاثة منها شاهرة فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها، ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم، فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا. وسيف منها مكفوف، وسيف منها مغمود سلته إلي غيرنا، وحكمه إلينا» إلى آخر الرواية التي تبين أحكام الأسياف الخمسة. وقد رواه في تفسير القمي ج 2 ص 320، وفي الخصال ص 275 ح 18، وفي التهذيب ج 6 ص 136 ب 59 ح 230 بأسانيد أخرى، ورواه في تحف العقول ص 288 عن الإمام الباقر عليه السلام، مرسلا، وفي البحار ج 19 ص 181 ب 8 ح 30 عن الكافي، وفي ج 78 ص 166 ب 22 ح 3 عن تحف العقول، وفي ج 100 ص 16 ب 2 ح 1 عن تفسير القمي.

إشارة

[360]5- «كيف بكم إذا نزل فيكم ابن مريم حكما، فأتمكم- أو قال:

إمامكم- منكم»*.

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 400 ح 20841-عن معمر، عن الزهري، عن نافع مولي أبي قتادة، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 745 ح 1605-عن عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

*:مسند أحمد:ج 2 ص 272-عن عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، وليس فيه:«حكما».

و في:ص 336-كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:صحيح البخاري:ج 4 ص 205-حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن نافع مولي أبي قتادة الأنصاري، أنّ أبا هريرة قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«كيف أتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم».

*:صحيح مسلم:ج 1 ص 136 ب 71 ح 244 و 245-كما في صحيح البخاري، بسندين آخرين، عن أبي هريرة.

و في:ص 137 ح 246-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال:«قال ابن أبي ذئب:تدري ما أمكم منكم؟قلت: تخبرني.قال:فأمكم بكتاب ربكم تبارك و تعالي و سنّة نبيكم صلي الله عليه و سلم».

*:ابن ماجة:علي ما في العطر الوردى، و لم نجده في فهرسه.

*:الرويانى:علي ما في العطر الوردى.

*:مسند أبي عوانة:ج 1 ص 106-كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

و فيها:كما في رواية مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:المعجم الكبير:علي ما في ينابيع المودّة.

*:المعجم الأوسط:ج 10 ص 95 ح 9199-كما في مصنّف عبد الرزاق بسند يلتقي مع سنده من الزهري، مختصرا.

*:أبو نعيم:علي ما في غاية المرام.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1231-1232 ح 683 كما في صحيح البخاري، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

*:الأسماء و الصفات:ص 535-وقال:(رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير، و أخرجه مسلم من وجه آخر، عن يونس).

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 3 ص 10-كما في صحيح البخاري، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

*:مصايح السنّة:ج 3 ص 516 ح 4261-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في صحيح البخاري.

*:شرح السنّة:ج 15 ص 82 ح 4277 كما في صحيح البخاري، بسند يلتقي مع سنده من ابن بكير.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 1 ص 105 ح 196 مرسلا، عن أبي هريرة، عن مسلم.

*:الجمع بين الصحاح:علي ما في العمدة.

*:الفردوس:ج 3 ص 342 ح 4916-كما في صحيح البخاري، مرسلا، عن أبي هريرة.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 47 ص 500-أخبرنا أبو الحسن الفقيهان، قالوا:أبنا أبو العباس بن قبيس، أبنا أبو محمد بن أبي نصر، أبنا خيثمة بن سليمان، أبنا العباس بن الوليد، أخبرنا أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني ابن شهاب، عن نافع مولي أبي قتادة الأنصاري، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم كان يقول:«كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم».

وفيها:كما في رواية مسند أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد.

*:جامع الاصول:ج 11 ص 47 ح 7808-عن صحيح البخاري.

*:مطالب السؤل:ج 2 ص 154-عن صحيح البخاري.

*:بيان الشافعي:ص 495-496 ب 7-بسنده إلي مسلم، وقال:«قلت:هذا حديث حسن صحيح متفق علي صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري، رواه البخاري و مسلم في صحيحيهما كما أخرجه».

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 762 مرسلا، عن أبي هريرة، عن مسلم، الرواية الثانية.

*:عقد الدرر:ص 291 ب 10-عن صحيح البخاري.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1523 ح 5506-عن صحيح البخاري.

*الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 8 ص 283-284-أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن نافع بن أبي نافع مولي أبي قتادة، أخبره أن أبا هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- كما في صحيح البخاري.

*:الفصول المهمة:ص 294 ف 12-عن شرح السنة.

وفي:ص 295-عن صحيح البخاري.

وفي:ص 299-عن رواية صحيح مسلم الأولي.

*:مختصر صحيح البخاري:ج 1 ص 324 ح 1440-عن صحيح البخاري.

*:القناعة:ص 33-عن صحيح البخاري.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 632-عن صحيح البخاري.

وفيها:عن رواية صحيح مسلم الأولي.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 299 ح 6440-عن صحيح البخاري.

*:عقود الزبرجد:ج 2 ص 261 مرسلا، كما في صحيح البخاري، وفيه:«وأحكم منكم».

*:نزول عيسى بن مريم:ص 57-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في صحيح البخاري، وفيه:

«كيف إذا...».

وفي:ص 61-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في صحيح البخاري.

*:برهان المتقي:ص 159 ب 9 ح 4-عن صحيح البخاري.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 440 ذ ح 5506-عن مشكاة المصابيح.

*:فيض القدير:ج 5 ص 58 ح 6440-عن الجامع الصغير، وقال:«أي:الخليفة من قريش علي ما وجب واطرد، أو وإمامكم في الصلاة رجل منكم، كما في صحيح مسلم أن يقال له:صل بنا، فيقول:لا، إن بعضكم علي بعض أمراء، تكرمة لهذه الأمة. وقال الطيبي:

معني الحديث:أي يؤمكم عيسى حال كونكم في دينكم. وصحح المولي التفتازاني أنه يؤمهم و يقتدي به المهدي، لأنه أفضل، فإمامته أولي».

*:زهرة المقول:ص 69-مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في صحيح البخاري.

*فوائد فوائد الفكر: ص 135 ب 6- كما في صحيح البخاري، عن الصحيحين، عن أبي هريرة.

*نور الأبصار: ص 188- عن صحيح البخاري.

ص: 413

*:ينابيع المودة: ج 2 ص 99 ب 56 ح 255-عن الجامع الصغير.

*:العطر الوردى: ص 71-كما في صحيح البخاري، وقال: «ورواه ابن ماجة، والرويانى وغيرهما، وهو فى الجامع أيضا، عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال العلقمى: قال بعضهم: يعنى أنه يحكم بالقرآن لا بالإنجيل».

*:تصريح الكشميرى: ص 97 ح 2-عن البخارى، ومسلم، وفى هامشه: «قال الحافظ ابن حجر بعد هذه الأحاديث: وفى صلاة عيسى خلف رجل من هذه الأمة مع كونه فى آخر الزمان وقرب قيام الساعة، دلالة للصحيح من الأقوال: أن الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجة، والله أعلم».

*:زاد المسلم: ج 1 ص 329 ح 566-عن صحيح البخارى ورواية صحيح مسلم الأولى.

*:المسند الجامع: ج 18 ص 432 ح 15250-مرسلا، عن نافع، عن أبى هريرة، كما فى صحيح البخارى.

وفى ص 433 ذ ح 15250-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:عقيدة أهل السنة، العباد: ص 8 ح 1-عن صحيح البخارى.

وفىها: ح 2-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص 51 ح 18-مرسلا، عن أبى هريرة، كما فى رواية صحيح البخارى.

**

*:العمدة: ص 431 ح 903-كما فى صحيح البخارى، عن الجمع بين الصحيحين.

وفى ص 432 ح 905-كما فى صحيح البخارى، عن الجمع بين الصحاح.

*:الدرّ النظيم: ص 754 عن شرح السنة.

*:كشف الغمّة: ج 3 ص 228-عن شرح السنة.

وفى ص 269 و ص 279-عن بيان الشافعى.

*:تسليّة المجالس: ج 1 ص 130-عن صحيح البخارى.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 599 ب 32 ف 2 ح 63-عن رواية كشف الغمّة الثانية.

وفى ص 606 ب 32 ف 5 ح 106-عن العمدة، الرواية الأولى.

*:غاية المرام:ج 7 ب 141 ص 93 ح 40-عن صحيح البخاري، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب. و ص 98 ح 65-عن أبي نعيم في كتاب الفردوس، و الظاهر أنه كتاب الفردوس للديلمى.

و في:ص 109 ح 128-عن صحيح البخاري.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 431 ب 53 ح 4-كما في صحيح البخاري، عن الجمع بين الصحيحين للحميدي.

و في:ص 433 ب 53 ح 6-كما في صحيح البخاري، عن الصحاح الستة.

و في:ص 449 ب 53 ح 28-عن الفردوس.

و في:ص 471 ب 53 ح 92-عن صحيح البخاري.

*:البحار:ج 51 ص 88 ب 7-عن كشف الغمّة، الرواية الثانية.

*:عوامل النصوص علي الأئمة:ص 304 ح 6-عن الجمع بين الصحيحين للحميدي.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 313 عن عقد الدرر.

و فيها:عن نزول عيسى بن مريم للسيوطي.

و في:ص 315-أيضا عن نزول عيسى بن مريم للسيوطي.

و فيها:عن تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، كما في صحيح البخاري.

و في:ص 634-عن البخاري.

*:منتخب الأثر:ص 144 ف 2 ب 1 ح 8-عن البخاري.

[361]6-«كيف يهلك الله أمة أنا في أولها، و عيسى في آخرها...»

إشارة

[361]6-«كيف يهلك الله أمة أنا في أولها، و عيسى في آخرها، و المهديّ من أهل بيتي في وسطها؟»*.

المصادر

*:ابن أبي شبيبة:علي ما في فتح الباري، و الدرّ المنثور.

*فتن السليبي: علي ما في ابن طاووس.

ص: 415

*:أحمد:علي ما في عقد الدرر، و بيان الشافعي و تهذيب تاريخ دمشق، و قال في هامش عقد الدرر: «لم أجد الحديث فيه» و لم نجده في فهارسه.

*:النسائي:علي ما في عقد الدرر، و مشارق الأنوار، و هامش تصريح الكشميري، و جواهر العقدين، و لم نجده في فهارس سننه.

*:نوادير الأصول:ص 156 الأصل 122-مرسلا، قال: «ليدركن المسيح من هذه الأمة أقوام إنهم لمثلكم أو خير منكم-ثلاث مرات-، و لن يخزي الله أمة أنا أولها، و المسيح آخرها».

*:تفسير الطبري:ج 3 ص 203-حدّثني المثنى، قال: حدّثنا عبد الله بن صالح، قال: حدّثني معاوية بن صالح أنّ كعب الأخبار قال: «ما كان لله عزّ و جلّ ليميت عيسى بن مريم إنّما بعثه الله داعيا و مبشرا يدعو إليه و حده، فلمّا رأى عيسى قلّة من اتّبعه و كثرة من كذّبه شكّا ذلك إلي الله عزّ و جلّ فأوحى الله إليه: إني مُؤفّقك و رافعك إليّ و ليس من رفعته عندي ميتا، و إني سأبعثك علي الأعرور الدجال فتقتله، ثمّ تعيش بعد ذلك أربعاً و عشرين سنة، ثمّ أميتك ميتة الحيّ، قال كعب الأخبار: و ذلك يصدق حديث رسول الله صلي الله عليه و سلم حيث قال: «كيف تهلك أمة أنا في أولها، و عيسى في آخرها».

*:الطبراني:علي ما في صواعق ابن حجر.

*:مستدرک الحاكم:ج 3 ص 41-حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا زكريّا بن عدّي، ثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفيير، عن أبيه رضي الله عنه، قال: لمّا اشتدّ جزع أصحاب رسول الله صلي الله عليه و سلم علي من قتل يوم مؤتة قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «ليدركن الدجال قوما (قوم) مثلكم أو خيرا منكم-ثلاث مرات-، و لن يخزي الله أمة أنا أولها، و عيسى بن مريم آخرها» و قال: «هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

*:تاريخ نيشابور للحاكم:علي ما في كنز العمال، و المغربي، و فرائد السمطين.

*:العرائس، الثعلبي:ص 404-(و أخبرني أبي) قال حدّثني الحسين بن أحمد بن محمد بن علي، بإسناده عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:الكشف و البيان:ج 3 ص 82-بسند آخر، عن ابن عباس، كما في رواية العرائس، و بتفاوت يسير، و ليس فيه: «الله».

*:أبو نعيم، العوالي:علي ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي.

*:أبو نعيم، الأربعون:علي ما في كشف الغمّة، و حلية الأبرار، وغاية المرام.

*:أبو نعيم، أخبار المهديّ:علي ما في كنز العمّال، والإذاعة، و العطر الوردي، و السراج المنير، و تصريح الكشميري.

*:البيهقي:علي ما في سند فرائد السمطين.

*:مناقب ابن المغازلي:ص 395 ح 448-كما في العرائس، بسند آخر، عن ابن عبّاس، بتفاوت، وفيه:«كيف تهلك أمة... من ولدي...».

*:رزين العبدري:علي ما في العمدة، و حلية الأبرار.

*:الفردوس:ج 3 ص 292 ح 4875-مرسلا، عن ابن عباس، وفيه:«كيف تهلك...»

و المسيح في آخرها، و بين ذلك ثبج أعرج، لست منه و ليس منّي، و بين خروج الدّجال و قبله سبع سنين».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 5 ص 394-395-بسند آخر، عن ابن عبّاس، كما في رواية العرائس، و بتفاوت يسير، و ليس فيه:«اللّه».

و في ج: 47 ص 522-كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن إبراهيم، وفيه:«بن مريم».

*:بيان الشافعي:ص 508 ب 12-كما في مناقب ابن المغازلي، بسنده إلي أبي نعيم، ثم بسنده و قال:«هذا حديث حسن رواه الحافظ أبو نعيم في عواليه، و أحمد بن حنبل في مسنده، كما أخرجناه» وفيه:«لن تهلك».

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 774-حدثنا علي بن سعيد بن مرزوق الكندي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو السكسكي، عن عبد الرحمن بن حسين، عن جبير ابن نفير الخضري، قال: لَمَّا اشْتَدَّ جَزَعُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ مِنْ أَصِيبِ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يَوْمَ مُؤْتَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: -كما في رواية نوادر الأصول.

*:عقد الدرر:ص 197 ب 7-عن عبد الله بن عبّاس، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية العرائس، و بتفاوت، وفيه:«لن تهلك أمة... بن مريم...» و ليس فيه:«من أهل بيتي»، و قال:

«أخرجه الإمام أحمد في مسنده، و رواه الحافظ أبو نعيم في عواليه».

و في:ص 198-عن أنس بن مالك رضي الله عنه،قال:سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:«لن تهلك أمة أنا أولها،و مهديها وسطها،و المسيح بن مريم آخرها».

*:مختصر تاريخ دمشق:ج 3 ص 269-عن تاريخ مدينة دمشق،الرواية الأولى.

*:فرائد السمطين:ج 2 ص 338 ح 592-كما في مناقب ابن المغازلي،بسنده عن ابن عباس، وقال:«وروي هذا الحديث الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي الحافظ رحمه الله، في تاريخ نيسابور من تصنيفه».

و في:ص 339 ح 593-بسنده إلي البيهقي،ثم بسنده،وفيه:«...و المهدي من أهل بيتي في وسطها».

*:فتح الباري:ج 7 ص 5-كما في نوادر الأصول،بتفاوت يسير،وقال:وقد روي ابن أبي شيبه من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير أحد التابعين بإسناد حسن،قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:مختصر استدراك الذهبي:ج 2 ص 1121 ح 476-مرسلا،عن جبير،عن النبي صلي الله عليه و سلم،كما في رواية نوادر الأصول.

*:عرف السيوطي،الحاوي:ج 2 ص 64-كما في مناقب ابن المغازلي،بتفاوت يسير،عن أبي نعيم.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 423 ح 7384-عن أبي نعيم في أخبار المهدي وفيه:«لن تهلك أمة أنا أولها،وعيسى بن مريم في آخرها،و المهدي في وسطها».

و في:ص 449 ح 7559-كما في رواية الحاكم،بتفاوت يسير،وقال:«الحكيم و الحاكم في مستدركه،كلاهما عن جبير بن نفير،حديث صحيح».

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 631-عن تهذيب تاريخ دمشق،عن ابن عباس.

*:الدّر المنثور:ج 2 ص 36-عن ابن جرير الطبري،وليس فيه:«المهدي».

و في:ص 245-كما في مستدرك الحاكم،بتفاوت يسير،عن ابن أبي شيبه،و الحكيم الترمذي،و الحاكم.

*:جواهر العقدين:عن سنن النسائي،علي ما في مشارق الأنوار.

*:جامع الأحاديث:ج 5 ص 126 ح 1640-مرسلا،عن ابن عباس،عن النبي صلي الله عليه و سلم،كما في الكشف و البيان.

*:نزول عيسى:ص 26-عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى.

وفي:ص 74 ح 27-مرسلا، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية بيان الشافعي.

*:صواعق ابن حجر:ص 166 ب 11 ف 1-كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال:«ما رواه، أي الطبراني» وقال:«أخرجه أبو نعيم».

*:برهان المتقي:ص 159 ب 9 ح 5-عن عرف السيوطي، كما في العرائس، بتفاوت، وفيه:

«لن تهلك أمة...»، وليس فيه:«من أهل بيتي».

*:كنز العمال:ج 14 ص 266 ح 38671-كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال:«أبو نعيم في أخبار المهدي، عن ابن عباس».

وفي:ص 269 ح 38682-كما في مناقب ابن المغازلي، بتفاوت، عن الحاكم في تاريخه، وابن عساكر، وفيه:«...المهدي من أهل بيتي».

وفي:ص 337 ح 38858-كما في تفسير الطبري، عن الحاكم، عن ابن عمر.

*:أخبار الدول:ص 76-مرسلا، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم وفيه:«...والشهداء من أهل بيتي في وسطها».

*:فيض القدير:ج 5 ص 301 ح 7384-عن الجامع الصغير، الرواية الأولى، وقال:«أراد بالوسط ما قبل الآخر، لأن نزول عيسى لقتل

الدجال يكون في زمن المهدي، ويصلي عيسى خلفه، كما جاءت به الأخبار، وجزم به جمع من الأخيار».

وفي:ص 353 ح 7559-عن الجامع الصغير، الرواية الثانية.

*:التيسير بشرح الجامع الصغير:ج 2 ص 302-عن رواية الجامع الصغير الأولى.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 67 ب 1-كما في قصص الأنبياء للثعلبي، بتفاوت يسير، وقال:

«أخرج ابن عساكر من حديث ابن عباس. وبالجملة فالأحاديث في هذا الباب كثيرة شهيرة فلا نطيل بذكرها، والله أعلم».

*:السيرة الحلبية:ج 1 ص 194-كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، مرسلا، وفيه:

«...والمهدي من أهل بيتي في وسطها».

*:السراج المنير بشرح الجامع الصغير:ج 3 ص 209-عن رواية الجامع الصغير الأولى.

*:إسعاف الراغبين:ص 148-كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وقال:

«و المراد بالوسط ما قبل الآخر».

*:نيل الأوطار:ج 8 ص 313-بسند عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، كما في نوادر الأصول، وبتفاوت يسير، وليس فيه:«من هذه الأمة».

*:ينابيع المودة:ج 2 ص 100 ب 56 ح 262-كما في بيان الشافعي، وقال:«لأبي نعيم في أخبار المهدي».

وفي:ج 3 ص 298 ب 78 ح 11-كما في مناقب ابن المغازلي، عن صاحب الأربعين.

*:مشارك الأنوار:ص 111 ب 2-كما في مناقب ابن المغازلي، بتفاوت، عن النسائي.

وفي:ص 118 ف 4-كما في روايته الأولى، عن جواهر العقدين.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 2 ص 65، عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى، وبتفاوت يسير، وليس فيه:«من أهل بيتي».

*:العطر الوردية:ص 74-عن نوادر الأصول.

وفيها:عن تهذيب تاريخ دمشق.

*:المنار المنيف:ص 152 ف 50 ح 345-كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.

*:جواهر العقدين:علي ما في مشارق الأنوار، عن النسائي.

*:تصريح الكشميري:ص 170 ح 18-مرسلا، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم:-كما في ذيل رواية تفسير الطبري، وفيه:«ابن مريم». وقال:«رواه الحاكم في كنز العمال، وصححه السيوطي في الدر المنثور».

وفي:ص 172 ح 19-كما في ذيل مستدرک الحاكم و بسنده، وقال:«أخرجه ابن أبي شيبة، والحكيم الترمذي، و الحاكم و صحّحه، كما في الدر المنثور».

وفي:ص 181 ح 27-كما في رواية عقد الدرر الأولى، وقال:«رواه النسائي، وأبو نعيم في أخبار المهدي».

وفي:ص 246 ح 65-كما في تفسير الطبري، وقال:«أخرجه ابن جرير بسند صحيح، كما في الدر المنثور».

*:الإذاعة:ص 130-كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال:«أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي».

ص:420

*:إبراز الوهم المكنون:ص 564 ح 34-كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال:«رواه أبو نعيم في أخبار المهدي، والمراد بالوسط ما قبل الآخر».

و في:ص 565 ح 40-كما في مناقب ابن المغازلي، بتفاوت يسير، وفيه:«...و المهديّ من أهل بيتي» وقال:«رواه الحاكم في التاريخ، وكذا ابن عساکر».

**

*:عيون أخبار الرضا:ج 1 ص 53 ب 6 ح 23-حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن همام أبو علي، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن أبي المثنى النخعي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:«كيف تهلك أمة أنا وعليّ و أحد عشر من ولدي أولوا الأبواب أولها، و المسيح بن مريم آخرها، و لكن يهلك بين ذلك من لست منه و ليس منّي».

*:كمال الدين:ج 1 ص 281-282 ب 24 ح 34-كما في العيون.

*:دلائل الإمامة:ص 234(442-443 ح 415 ط ج)-حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقيقي، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبد الله الأنطاكي، قال: حدثني اليمان بن سعيد المحتسبي، قال: حدثنا خالد بن القشيري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، عن أبي جعفر أمير المؤمنين عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله:-«كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وفيه:«كيف تهلك...».

*:ملاحم ابن طاووس:ص 301 ب 83 ح 422-عن فتن السليلي، وفيه:«...قد أفلحت أمة أنا أولها، و عيسي آخرها، فيصلي خلف رجل من ولدي، فإذا صلي الغداة قام عيسي حتي يجلس في المقام» و ذكر متابعتة و أنّ مقامه في الدنيا أربعون سنة.

*:نوادير المعجزات:ص 197-مرسلا، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية دلائل الإمامة.

*:العمدة:ص 434 ح 914-كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 264-كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

و في:ص 274-عن بيان الشافعي.

ص:421

*:الصرط المستقيم:ج 2 ص 124 ف 4 ب 10-كما في العيون، عن ابن بابويه، وقال:

(و نحوه أسند حمزة بن علي إلي الصادق، إلي رسول الله صلي الله عليه وآله، وأسند علي بن محمد بن الحسين عليه السّلام، إلي رسول الله صلي الله عليه وآله).

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 397 ب 11-عن الصراط المستقيم.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 597 ب 32 ف 2 ح 47-عن كشف الغمّة.

وفي:ص 601 ب 32 ف 2 ح 77-عن كشف الغمّة.

وفي:ص 606 ب 32 ف 5 ح 107-عن العمدة.

*:غاية المرام:ج 7 ص 92 ب 141 ح 36-عن رواية فرائد السمطين الثانية، بتفاوت يسير في سنده.

وفي:ص 95 ب 141 ح 50-كما في العمدة، عن الجمع بين الصحاح.

وفي:ص 105 ب 141 ح 111-كما في بيان الشافعي، عن الأربعين.

وفي:ص 113 ب 141 ح 141-كما في رواية كنز العمال الأولي، عن بيان الشافعي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 439 ب 53 ح 12-كما في العمدة، عن الجمع بين الصحاح.

وفي:ص 465-466 ب 53 ح 75-كما في بيان الشافعي، عن الأربعين.

*:البحار:ج 51 ص 85 ب 1 ح 40-عن كشف الغمّة، الرواية الأولي.

*:منتخب الأثر:ص 32 ف 1 ب 1 ح 49-عن كمال الدين.

وفي:ص 155 ف 2 ب 1 ح 45-عن تهذيب تاريخ دمشق.

وفي:ص 316 ف 2 ب 48 ح 4-عن ملاحم ابن طاووس.

*:عوامل النصوص علي الأئمّة:ص 227 ح 211-عن عيون أخبار الرضا.

وفي:ص 238-كما في عيون أخبار الرضا، بسند آخر، عن علي عليه السّلام، وبتفاوت يسير، وفيه:«تيج الهرج».

*:عوامل الإمام الجواد عليه السّلام:ص 51 ح 36-مرسلا، عن الرسول صلي الله عليه وآله، كما في رواية عيون أخبار الرضا، إلي قوله:«المسيح بن مريم آخرها».

*ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 450- عن نزول عيسى، الرواية الأولى.

وفي ص: 451- عن مختصر تاريخ مدينة دمشق.

وفيها: عن العرائس.

ص: 422

وفيها: عن الإذاعة.

وفي: ص 452- عن رواية عقد الدرر الأولي.

وفيها: مرسلا، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم، عن نثر الدر المكنون، كما في بيان الشافعي.

وفي: ص 599- مرسلا، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم، عن مسند أحمد، كما في بيان الشافعي.

ملاحظة: «كون المهدي عليه السلام في وسط الأمة ينافي ما ورد أنه والمسيح في آخرها، وتأويل بعضهم بأن المراد بالوسط ما قبل الآخر تأويل ضعيف، وقد رأيت أن كثيرا من روايات الحديث لم تذكر عبارة: والمهدي في وسطها، فلعل الأصل ما رواه في أخبار الدول:

والشهداء من أهل بيتي في وسطها».

[362]7- «يهبط المسيح عيسي بن مريم عليه السلام عند القنطرة البيضاء...»

إشارة

[362]7- «يهبط المسيح عيسي بن مريم عليه السلام عند القنطرة البيضاء علي باب دمشق الشرقي إلي طرف الشجرة، تحمله غمامة، واضع يديه علي منكب ملكين، عليه ريطتان، مؤتزر بإحدهما مرتد بالأخري، إذا أكب رأسه قطر منه كالجمان.

فيأتيه اليهود، فيقولون: نحن أصحابك، فيقول: كذبتهم، ثم يأتيه النصارى، فيقولون: نحن أصحابك، فيقول: كذبتهم، بل أصحابي المهاجرون بقيّة أصحاب الملحمة، فيأتي مجمع المسلمين حيث هم، فيجد خليفتهم يصلّي بهم فيتأخر المسيح حين يراه، فيقول: يا مسيح الله، صلّ لنا، فيقول: بل أنت فصلّ لأصحابك، فقد رضي الله عنك، فإثما بعثت وزيرا ولم أبعث أميرا، فيصلّي لهم خليفة المهاجرين ركعتين مرّة واحدة، وابن مريم فيهم، ثم يصلّي لهم المسيح بعده، وينزع خليفتهم)*.

ص: 423

المفردات: الريطة: ثوب بلفقين أي طبقتين. الجمان: اللؤلؤ الصغار. ينزع خليفتهم: أي يستأنف الصلاة.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 567 ح 1590- ثنا بقیة بن الولید، عن صفوان بن عمرو، عن شریح بن عبید، عن کعب، قال:... ولم یسندہ إلی النبی صلی اللہ علیہ و سلم.

*:التاریخ الکبیر:ج 7 ص 233-234 ح 1002- کیسان، قال هشام بن خالد، حدّثنا الولید بن مسلم قال: حدّثني ربیعة بن ربیعة، قال: حدّثني نافع بن کیسان، عن أبیہ، قال: سمعت النبی صلی اللہ علیہ و سلم یقول: «ینزل عیسی بن مریم بشرقیّ دمشق عند المنارة البیضاء».

*:صحیح مسلم:ج 4 ص 2253 ب 20 ح 2937- رواه جزءا من حدیث طویل أوردناه فی أحادیث الدجال، جاء فیہ: «... فینزل عند المنارة البیضاء شرقيّ دمشق، بین مهرودتین، واضعا کفّیہ علی أجنحة ملکین، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدّر منه جمان كاللؤلؤ».

*:سمویہ:علی ما فی تهذیب تاریخ دمشق.

*:سنن ابن ماجة:ج 2 ص 1357 ب 33 ح 4075- كما فی صحیح مسلم، بتفاوت یسیر، بسند آخر، عن النّوّاس بن سمعان.

*:سنن الترمذی:ج 4 ص 512 ب 59 ح 2240- كما فی صحیح مسلم، بتفاوت، بسند آخر، عن النّوّاس بن سمعان، و فیہ: «... فینما هم كذلك إذ هبط عیسی بن مریم علیہ السلام بشرقیّ دمشق عند المنارة البیضاء بین مهرودتین، واضعا یدیه علی أجنحة ملکین، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه...».

*:الآحاد و المثانی:ج 3 ص 164 ح 1494- كما فی صحیح مسلم، بسند یلتقي مع سندہ من الولید بن مسلم، باختصار کبیر.

و فی:ج 5 ص 98 ح 2640 كما فی التاریخ الکبیر سندا و متنا، بتقدیم و تأخیر.

*:المعجم الکبیر للطبرانی:ج 1 ص 186 ح 590- كما فی التاریخ الکبیر، بتقدیم و تأخیر، بسند آخر، عن أوس بن أوس، عن النبی صلی اللہ علیہ و سلم.

*:علل الحديث: ج 2 ص 422 ح 2771 بسند آخر، عن أوس بن أوس، كما في التاريخ الكبير، بتفاوت يسير.

*:تمام: علي ما في كنز العمال.

*:الخطيب: علي ما في هامش تهذيب تاريخ دمشق.

*:الفردوس: ج 5 ص 522 ح 8960-كما في التاريخ الكبير، مرسلًا، عن رافع بن كيسان، وفيه: «...لست ساعات من النهار، في ثوبين ممشقين، كأنما ينحدر من رأسه اللؤلؤ».

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 224-بسند آخر، عن نؤاس بن سمعان، كما في التاريخ الكبير، بتفاوت يسير.

و في ص: 225-بسند آخر، أيضا عن نؤاس بن سمعان، كما في سنن الترمذي، باختصار.

و في ص: 227-بسند عن أوس بن أوس، كما في التاريخ الكبير، بتقديم و تأخير.

و فيها: كما في الرواية السابقة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن شعيب، بتفاوت، يسير وفيه: «...عليه ممصرتان، كأنما رأسه يقطر ماء».

و في ص: 228-بسند عن هشام بن خالد، كما في التاريخ الكبير.

و في ج: 18 ص 65-كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن خالد.

و في ج: 34 ص 236-كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي مع سنده من نافع بن كيسان.

و في ج: 50 ص 278-بسند آخر، عن كيسان، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير.

و في ج: 51 ص 41-كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن خالد.

و في ج: 53 ص 46-بسند آخر، عن نؤاس بن سمعان، كما في التاريخ الكبير، بتفاوت يسير.

و في ج: 61 ص 415-كما في روايته الثامنة، وفيه: «نافع بن كيسان».

*:ضياء المقدسي، المختارة: علي ما في تهذيب تاريخ دمشق، و تصريح الكشميري.

*:بيان الشافعي: ص 522 ب 25-عن صحيح مسلم، باختصار.

*:جامع المسانيد: ج 10 ص 633 ح 8145-كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن خالد، بتقديم و تأخير في المتن.

*:شرح المقاصد: ج 1 ص 308-كما في التاريخ الكبير، بتقديم و تأخير، مرسلًا، وفيه:

«...فيطلبه حتى يدركه باب لَدَّ فيقتله».

*: طرح التثريب: ج 5 ص 12-مرسلا، كما في تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى.

*: مجمع الزوائد: ج 8 ص 205-عن الطبراني، وفيه: «(في دمشق)» وقال: «(رواه الطبراني، ورجاله ثقات)».

*: الفصول المهمة: ص 299 ف 2-عن صحيح مسلم، باختصار.

*: من روي عن أبيه: ص 390 ح 225-كما في تاريخ مدينة دمشق، الرواية الحادية عشر، بسند يلتقي مع سنده من نافع بن كيسان.

*: القناعة للسخاوي: ص 22-مرسلا، كما في صحيح مسلم، باختصار.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 763 ح 10023-مرسلا، كما في المعجم الكبير.

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 175 ح 28881-عن المعجم الكبير.

*: نزول عيسى بن مريم: ص 47-عن مسلم وأحمد وأبي داود والترمذي والنسائي، عن النّوّاس بن سمعان، كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير.

و في: ص 76 ح 30-مرسلا، عن أوس بن أوس، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، كما في التاريخ الكبير بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير في المتن.

و في: ص 81 ح 42-مرسلا، عن كيسان بن عبد الله بن طارق، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم: -كما في التاريخ الكبير.

و في: ص 86-عن كعب الأخبار، كما في الفتن لابن حمّاد، مختصرا.

*: الدر المنثور: ج 2 ص 245-كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني.

*: كنز العمال: ج 14 ص 337 ح 38861-كما في الفردوس، عن تمام، وابن عساكر.

و في: ص 617 ح 39718-أوله، عن البخاري في تاريخه، وعن ابن عساكر.

*: بدائع الزهور في وقائع الدهور: ص 189 مرسلا، عن أوس الثقفي، عن النبي صلي الله عليه وسلم: «(ينزل عيسى بن مريم عند قيام الساعة، ويكون نزوله علي المنارة البيضاء التي بشرق جامع دمشق، و صفته: مربع القامة، أسود الشعر، أبيض اللون، فإذا نزل يدخل المسجد و يقعد علي المنبر، فتتسامع الناس به، فيدخل عليه المسلمون و النّصارى و اليهود، فيزدحمون هناك حتّي يطأ بعضهم رأس بعض، فيأتي مؤذن المسلمين فيقيم الصّلاة و هي صلاة الفجر، فيصلّي عيسى مأموما مقتديا بالمهديّ)».

*:كنوز الدقائق:علي ما في ينابيع الموّدة،عن الطبراني.

*:فيض القدير:ج 6 ص 464 ح 10023-عن الجامع الصغير.

*:كشف الخفاء و مزيل الإلباس:ج 2 ص 534 ح 3240-مرسلا،عن الطبراني.

*:نور الأبصار:ص 186-عن صحيح مسلم.

*:ينابيع الموّدة:ج 2 ص 88 ب 56 ح 178-عن كنوز الدقائق.

*:العطر الوردي:ص 71-عن الطبراني.

و فيها:كما في سنن ابن ماجة،عن الترمذي،و ابن ماجة.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 48-عن تاريخ مدينة دمشق الرواية الأولى.

و فيها:عن تاريخ مدينة دمشق الرواية الثانية.

و فيها:عن تاريخ مدينة دمشق الرواية الخامسة،عن ابن عباس الحضرمي.

و في:ج 5 ص 307-عن تاريخ مدينة دمشق،الرواية الثالثة.

*:تصريح الكشميري:ص 191 ح 30-كما في المعجم الكبير،وقال:«أخرجه الطبراني كما في الدر المنثور،و كنز العمال،وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق،وعزاه في تهذيب تاريخ ابن عساكر إلي سمويه،و الطبراني،و ضياء المقدسي في المختارة».

و في:ص 218 ح 45-وقال:«أخرجه البخاري في تاريخه،و ابن عساكر في تاريخه أيضا كما في كنز العمال،وأخرجه عبد القادر بدران في تهذيب تاريخ ابن عساكر».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 174 ب 188 ح 235-عن ابن حمّاد،وفيه:«...التي طرف السحر».

*:زهرة المقول:ص 69-عن صحيح مسلم،باختصار.

*:البرهان علي وجود صاحب الزمان عليه السّلام:ص 51-عن صحيح مسلم،باختصار كبير.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 495 ب 53-عن صحيح مسلم،باختصار كبير.

[363]8-«ينزل عيسى بن مريم عليه السّلام عند انفجار الصّبح...»

اشارة

[363]8-«ينزل عيسى بن مريم عليه السّلام عند انفجار الصّبح ما بين مهرودين،

ص:427

وهما ثوبان أصفران من الزعفران، أبيض الجسم، أصهب الرأس، أفرق الشَّعر، كأنَّ رأسه يقطر دهنًا. بيده حربة، يكسر الصَّليب، ويقتل الخنزير، ويهلك الدَّجَّال، ويقبض أموال القائم عليه السَّلام، ويمشي خلفه أهل الكهف، وهو الوزير الأيمن للقائم عليه السَّلام و حاجبه و نائبه، ويسقط في المغرب و المشرق الأيمن من كرامة الحجَّة بن الحسن صلوات الله عليهما حتَّى يرتع الأسد مع النعم، و النمر مع البقر، و الدَّئب مع الغنم، و تلعب الصَّبيان بالحيات.

و يتزوَّج عيسى بامرأة من غسَّان حتَّى يسودَّ وجهه من كان يقول ليس من البشر، و يروه كيف يأكل و يشرب و ينكح، و يعمر في سبعين ألفًا، منهم أصحاب الكهف.

و يجمع الكتب من أنطاكية حتَّى يحكم بين أهل المشرق و المغرب، و يحكم بين أهل التَّوراة في توراتهم، و أهل الإنجيل في إنجيلهم، و أهل الزُّبور في زبورهم، و أهل الفرقان بفرقانهم، فيكشف الله له عن إرم ذات العماد، و القصر الذي بناه سليمان بن داود قرب موته، فيأخذ ما فيها من الأموال، و يقسمها على المسلمين. و يخرج الله التَّابوت الذي أمر به إرميا أن يرميه في بحر طبرية؛ فيه بقية ممَّا ترك آل موسى و آل هارون، و رضاضة اللُّوح، و عصا موسى، و قبا هارون، و عشرة أوصاع من المنّ، و شرائح السُّلوي التي ادَّخروها (كذا) بنو إسرائيل لمن بعدهم،

فيستفتح بالتأبوت المدن كما استفتح به من كان قبله، وينشر الإسلام في المشرق و المغرب و الجنوب و القبلة.

و ذلك الوقت سنته كالشهر، و شهره كالجمعة، و جمعته كاليوم، و اليوم كالساعة، و الساعة لا بقاء لها، ثم تقبل ريح باردة صفراء، ألين من الحرير، مثل المسك، فيقبض الله بها روح عيسى بن مريم عليه السلام)*.

المفردات: يعمر في سبعين ألفا: يزور البيت معتمرا مع سبعين ألفا.

المصادر

*: كتاب لعمر بن إبراهيم الأوسي: علي ما في حلية الأبرار.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 306-308 ب 33 ح 3-قال: الفاضل عمر بن إبراهيم الأوسي في كتابه، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، قال:

و في: ص 429 ب 53-بعضه، عنه أيضا.

*: غاية المرام: ج 7 ص 92 ب 141 ح 38-بعضه، عنه أيضا.

[364]9-«و الذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا...»

إشارة

[364]9-«و الذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا، و إماما مقسطا، يكسر الصليب، و يقتل الخنزير، و يضع الجزية، و يفيض المال حتى لا يقبله أحد»)*.

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 399 ح 20840-عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:-

و في: ص 400 ح 20843-عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، يرويه قال-و لم يسنده

ص: 429

إلي النبي صلي الله عليه وسلم-: «ينزل عيسى بن مريم إماما هاديا، ومقسطا عادلا، فإذا نزل كسر الصليب، وقتل الخنزير، ووضع الجزية، وتكون الملة واحدة، ويوضع الأمن في الأرض حتى أن الأسد ليكون مع البقر تحسبه ثورها، ويكون الذئب مع الغنم تحسبه كلبها، وترفع حمة كل ذات حمة، حتى يضع الرجل (يده) علي رأس الحنش فلا يضره، وحتى تفر الجارية الأسد، كما يفر ولد الكلب الصغير، ويقوم الفرس العربي بعشرين درهما، ويقوم الثور بكذا وكذا، وتعود الأرض كهيتها علي عهد آدم، ويكون القطف-يعني العنقاد- يأكل منه الثفر ذو العدد، وتكون الرمانة يأكل منها الثفر ذو العدد».

و في: ص 401 ح 20844-عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبي هريرة، قال، ولم يسنده أيضا: «لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم إماما مقسطا... قريش الإجارة، ويقتل الخنزير، ويكسر الصليب، وتوضع الجزية، وتكون السجدة واحدة لرب العالمين، وتضع الحرب أوزارها، وتملأ الأرض من الإسلام كما تملأ الآبار من الماء، وتكون الأرض كفاتور الورق، يعني المائدة، وترفع الشحناء و العداوة، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، ويكون الأسد في الإبل كأنه فحلها».

*:المسند للحميدي: ج 2 ص 468 ح 1097-كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «و الذي نفسي بيده» و«عدلا».

و في: ص 469 ح 1098-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «إمام هدي، وقاضي عدل» بدل «حكما و إماما مقسطا».

*:الفتن لابن حماد: ج 2 ص 574 ح 1604-كما في رواية عبد الرزاق الأولي، عنه.

و في: ص 575 ح 1607-كما في رواية عبد الرزاق الثانية، عنه، إلي قوله: «بعشرين درهما».

و في: ص 576 ح 1609-كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، عنه. وفيه: «... وبيت قريش الإمارة... الأرض كفاذورة الورق».

و فيها: ح 1611-ابن عيينة، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال «يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، وتوضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد».

*:مسند ابن الجعد: ج 2 ص 1025 ح 2973-كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بسند يلتقي مع

سنده من الزهري، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «وإماما مقسطا».

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 144 ح 19341-بسند ابن حمّاد الأخير، وفيه: «لا تقوم الساعة حتّى ينزل عيسى بن مريم حكما مقسطا وإماما عادلا فيكسر... ويضع».

*:ابن سعد:علي ما في جامع الأحاديث.

*:مسند أحمد: ج 2 ص 240-كما في رواية ابن حمّاد الأخيرة، بسنده.

وفي:ص 394-بسند آخر، عن أبي هريرة؛بتفاوت.

وفي:ص 482-بسند آخر، عن أبي هريرة،بتفاوت أيضا.

*:صحيح البخاري: ج 3 ص 107-كما في رواية عبد الرزّاق الأولي،بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي:ص 178-كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وليس فيه:

«وإماما عدلا».

وفي: ج 4 ص 205-كما في رواية عبد الرزّاق الأولي،بتفاوت يسير، و بسند آخر، عن أبي هريرة، وزاد فيه: «حتّى تكون السّجدة الواحدة خيرا من الدّنيا وما فيها».

*:صحيح مسلم: ج 1 ص 135 ب 71 ح 242-كما في رواية البخاري الأولي، و بسنده. ثم ذكر له طرقا أخرى جميعها تلتقي في الزهري، و قال: «وفي رواية ابن عيينة: إماما مقسطا و حكما عادلا. وفي رواية يونس: حكما عادلا، و لم يذكر إماما مقسطا. وفي حديث صالح: حكما مقسطا، كما قال الليث، وفي حديثه من الزيادة: و حتّى تكون السّجدة الواحدة خيرا من الدّنيا و ما فيها».

وفي:ص 136 ح 243-بسند آخر، إلي أبي هريرة، وفيه: «والله لينزلنّ ابن مريم حكما عادلا، فليكسرنّ الصّليب، وليقتلنّ الخنزير، وليضعنّ الجزية، ولتتركنّ القلاص فلا يسعي عليها، ولتذهبنّ الشّحناء و التباغض و التحاسد، وليدعونّ إلي المال فلا يقبله أحد».

*:سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1363 ب 33 ح 4078-عن ابن أبي شيبة، وفيه: «... وإماما عدلا».

*:سنن الترمذي: ج 4 ص 506 ب 54 ح 2233-كما في رواية عبد الرزّاق الأولي،بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

*:مسند أبي يعلي الموصلي: ج 11 ص 462 ح 6584-حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن

وهب، عن أبي صخر، أن سعيدا المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «و الذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى بن مريم إماما مقسطا، و حكما عدلا، فليكسرن الصليب، و ليقتلن الخنزير، و ليصلحن ذات البين، و ليذهبن الشحاء، و ليعرضن عليه المال فلا يقبله، ثم لئن قام علي قبري فقال: يا محمد (أجيبه)».

*:مشكل الآثار: ج 1 ص 27-كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أبي هريرة.

و في: ص 28-كما في رواية مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:شرح مشكل الآثار: ج 1 ص 99 ح 103-عن مشكل الآثار، الرواية الأولى.

*:المعجم الأوسط للطبراني: ج 2 ص 203 ح 364-حدثنا أحمد، قال: حدثنا الهيثم بن مروان الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، قال: حدثني روح بن القاسم، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «لا تقوم الساعة حتي ينزل عيسى بن مريم في الأرض حكما عدلا، وقاضيا مقسطا، فيكسر الصليب، و يقتل الخنزير و القرد، و توضع الجزية، و تكون السجدة كلها واحدة لله رب العالمين».

*:مسند الشاميين: ج 1 ص 317 ح 558-حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا، الوليد بن عتبة، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت أبا الأشعث الصنعاني يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم إماما مقسطا، فيصلي الصلوات الخمس، و يجمع الجمع، و يزيد في الحلال».

*:العلل للدارقطني: ج 9 ص 189 ح 1709-كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، و بتفاوت يسير، و ليس فيه: «و الذي نفسي بيده».

و في: ص 190-كما في الرواية السابقة.

و فيها: كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، و بتفاوت يسير، و فيه: «عدلا» بدل «حكما»، و فيه: «ان الرجل ليخرج بزكاة ماله».

و في: ج 11 ص 228 ح 2248-كما في مسند الشاميين، بسند يلتقي مع سنده من الأشعث الصنعاني.

*:الهروري في الغريبين: علي ما في نهاية ابن الأثير.

*:المنهاج في شعب الإيمان: ج 1 ص 425-أوله، كما في رواية مسلم الثانية، بتفاوت.

*:الحاكم: علي ما في سند البيهقي، و لم نجده في فهارسه.

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها:ج 6 ص 1235-1236 ح 685-كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بسند آخر، عن أبي هريرة، وليس فيه:«وإماما مقسطا».

و في:ص 1242 ح 691 بسند آخر، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«ينزل عيسى بن مريم فيدق الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، وتقوم الكلمة لله رب العالمين».

*:السنن الكبرى للبيهقي:ج 1 ص 244-كما في رواية الداني، بسندين آخرين، وقال:«رواه البخاري و مسلم، جميعا، عن قتبية».

*:الجمع بين الصحيحين للحمدي:ج 3 ص 10 ح 2176-كما في رواية مسلم الأولي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

*:شرح السنّة للبخاري:ج 15 ص 80 ح 4275-كما في رواية مسلم الأولي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، وبتفاوت يسير، وفيه:«عادلا» بدل «مقسطا».

*:المعلم بفوائد مسلم:ج 1 ص 321 ح 81-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية مسلم الأولي، باختصار.

*:عارضه الأحوذى:ج 9 ص 75-كما في رواية مسلم الأولي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

*:إكمال المعلم:ج 1 ص 470-عن صحيح مسلم، الرواية الأولي.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 1 ص 104 ح 1-عن رواية مسلم الأولي.

و في:ص 105 ح 2-عن رواية مسلم الثانية.

*:نهاية ابن الأثير:ج 5 ص 197-عن الهروي في الغريين، وفيه:«ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيضع الجزية» وقال:«أي يحمل الناس علي دين الاسلام، فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية».

*:مبارق الأزهار:ج 2 ص 171-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولي.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 424 ح 1543-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولي.

*:المفهم:ج 1 ص 370-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية مسلم الثانية.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 761-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية مسلم الثانية.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 46 ب 5 ف 1 ح 5505-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم،

كما في رواية البخاري الثالثة، وقال: «متفق عليه».

وفيهما: ح 5506- عن رواية مسلم الثانية.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 230 ح 6818- كما في رواية عبد الرزاق الأولي، وقال: «قال أبو حاتم: سمع هذا الخبر ليث بن سعد، عن سعيد المعتبري، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة؛ وسمعه الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، فالطريقان جميعا محفوظان».

*: شرح العقيدة الطحاوية: ص 502- عن رواية البخاري الثالثة.

*: غاية المقصد: ج 4 ص 272 ح 4541- كما في رواية أحمد الثانية.

*: المقصد العلي: ج 3 ص 132 ح 1240- عن مسند أبي يعلي.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 9 ص 192 ح 8800- عن مسند أبي يعلي.

وفي ج 10 ص 320 ح 10032- عن رواية أحمد الثالثة.

*: نظم الدرر: ج 5 ص 497-498- مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم: - كما في رواية البخاري الثالثة، وبتفاوت يسير، وفيه: «حكما مقسطا، وإماما عادلا» بدل «حكما عدلا».

*: مختصر صحيح البخاري: ج 1-2 ص 225 ح 1044- مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية البخاري الأولي.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 866- مرسلا، كما في رواية البخاري الثالثة.

*: نزول عيسى: ص 61 ح 1- كما في رواية البخاري الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سعيد ابن المسيّب.

وفي ص 66 ح 15- مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم: - كما في رواية ابن أبي شيبة.

*: جامع الأحاديث: ج 7 ص 88 ح 24510- كما في رواية البخاري الثالثة، وبتفاوت يسير، وفيه: «حكما مقسطا، وإماما عادلا» بدل «حكما عدلا» عن أحمد و مسلم و البخاري و الترمذي و البيهقي.

وفي ج 8 ص 181 ح 28905- قال النبي صلي الله عليه وسلم: «ينزل عيسى بن مريم قبل يوم القيامة فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، و يجتمع الناس علي الدين، و يضع الجزية»، ابن سعد، عن أبي هريرة.

وفي ج: 9 ص 442 ح 33524-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: -كما في رواية مسند أبي يعلى.

*:كنز العمال: ج 14 ص 332 ح 38842-كما في رواية صحيح البخاري الثالثة، عن أحمد و مسلم و الترمذي و ابن ماجة.

*:مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 437 ح 5505-عن رواية مشكاة المصابيح الأولى.

وفي ص: 439 ح 5506-عن رواية مشكاة المصابيح الثانية.

*:زاد المسلم: ج 4 ص 71 ح 916-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: -كما في رواية البخاري الثالثة.

وفي ج: 5 ص 258 ح 1169-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: -كما في رواية البخاري الثانية.

*:المسند الجامع: ج 18 ص 436 ح 15254-كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن المسيب.

وفي ص: 437 ح 15255-كما في مسند الحميدي، الرواية الثانية.

وفيها: ح 15256-كما في رواية مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عطاء بن ميناء.

[365]10-«ينزل عيسى بن مريم علي ثمانمائة رجل و أربعمائة امرأة...»

اشارة

[365]10-«ينزل عيسى بن مريم علي ثمانمائة رجل و أربعمائة امرأة، خيار من علي الأرض، و أصلح من مضي»*.

المصادر

*:الفردوس: ج 5 ص 515 ح 8935-عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 762-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: -كما في الفردوس، و بتفاوت يسير، وفيه: «يومئذ و كصلحاء».

*:زهرة الفردوس: ج 4 ص 403-علي ما في هامش الفردوس، و ذكر سند الديلمي له: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن نصير أبو مسلم المدني، حدثنا أبو أسد أحمد بن

ص: 435

محمد بن أحمد بن أسيد، حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا سعيد بن بابك، سمع سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1017- عن الفردوس، عن أبي هريرة.

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 181 ح 28906-مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم:- كما في الفردوس، وبتفاوت يسير، وفيه: «أخبار» بدل «خيار».

*: كنز العمال: ج 14 ص 338 ح 38863- عن أبي هريرة، وفيه: «...أخبار... و صلحاء».

*: تصريح الكشميري: ص 254 ح 69- عن الفردوس.

[[366]11- «المهديّ الذي ينزل عليه عيسى بن مريم، ويصلي خلفه

إشارة

عيسى عليهما السلام]]

[366]11- «المهديّ الذي ينزل عليه عيسى بن مريم، ويصلي خلفه عيسى عليهما السلام».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 373 ح 1103- وعن غير واحد، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وسلم.

و في: ص 374 ح 1107- حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، قال: «المهديّ من هذه الأمة، وهو الذي يؤمّ عيسى بن مريم عليهما السلام».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 198 ح 19495- أبو أسامة، عن هشام، عن ابن سيرين، قال:- كما في رواية ابن حمّاد الثانية.

*: عقد الدرر: ص 292 ب 10- عن رواية ابن حمّاد الأولي.

و في: ص 293- عن رواية ابن حمّاد الثانية.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 65- عن المصنّف.

و في: ص 78- عن رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير.

*:نزول عيسى بن مريم:ص 85 ح 66-مرسلا، عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية ابن حمّاد الأولي.

ص:436

*:برهان المتّقي:ص 160 ب 9 ح 7 عن المصنّف.

وفيها:ح 8-عن رواية فتن ابن حمّاد الأولي.

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 300 ب 78-عن فتن ابن حمّاد الثانية.

*:المهدي المنتظر:ص 78-عن المصنّف.

**

*:غاية المرام:ج 7 ص 116 ب 141 ح 160-عن فتن ابن حمّاد الثانية.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 309-عن نزول عيسى بن مريم.

وفيها:عن عقد الدرر، الرواية الأولي.

وفيها:عن رواية ابن حمّاد الأولي.

وفيه:ص 315-عن رواية برهان المتّقي الأولي.

وفيها:عن رواية برهان المتّقي الثانية.

وفي:ص 316-عن المهدي المنتظر، كما في رواية برهان المتّقي الأولي.

وفيها:عن موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف، مرفوعا، كما في رواية ابن حمّاد الثانية.

*:منتخب الأثر:ص 316 ف 2 ب 48 ح 3-عن ينابيع المودّة.

[12[367]-«منا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه»]

إشارة

[12[367]-«منا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه»*.

المصادر

*:ابن حمّاد:علي ما في إثبات الهداة، عن تحفة الأبرار، ولم نجده فيه.

*:الدارقطني في الأفراد:علي ما في العطر الوردية.

*:أبو نعيم، مناقب المهدي:علي ما في المنار المنيف، وعقد الدرر، وبيان الشافعي.

*:أبو نعيم، أخبار المهدي:علي ما في المغربي، والإذاعة.

*:الخطيب:علي ما في العطر الوردي.

*:أبو الفرج الإصبهاني:علي ما في سند بيان الشافعي، والمنار المنيف.

ص:437

*:بيان الشافعي:ص 500 ب 7-أخبرنا الحافظ يوسف بحلب، أخبرنا القاضي أبو المكارم، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو الفرج، أخبرنا أبو الفرج الإصبهاني، أخبرنا أحمد بن الحسن بن شعبة، حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن الخليل بن لطيف، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وقال:«قلت:هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب مناقب المهدي عليه السلام، و كتابه أصل».

*:عقد الدرر:ص 47 ب 1-مرسلا، عن أبي سعيد الخدري، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في بيان الشافعي، عن مناقب المهدي.

وفي:ص 208 ب 7-كما في الرواية السابقة.

وفي:ص 292 ب 10-مرسلا، عن أبي سعيد الخدري، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في بيان الشافعي، عن مناقب المهدي.

*:المنار المنيف:ص 147 ف 50 ح 337-كما في بيان الشافعي، وقال:وقال أبو نعيم:حدثنا أبو الفرج الإصبهاني، حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا أبو جعفر بن طارق، عن الجيد بن نظيف، عن أبي نصر، عن أبي سعيد، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 64-مرسلا، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:- كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 546 ح 8262-كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، في كتاب المهدي.

*:جامع الأحاديث:ج 6 ص 66 ح 20032-مرسلا، عن أبي سعيد الخدري. كما في بيان الشافعي.

*:الفتاوي الحديثية:ص 28-كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.

*:القول المختصر:ص 46 ب 1 ح 40-مرسلا، كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير.

*:برهان المتقي:ص 158 ب 9 ح 1-مرسلا، عن أبي سعيد الخدري، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:- كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.

*:كنز العمال:ج 14 ص 266 ح 38673-مرسلا، كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم في كتاب المهدي.

*:فيض القدير:ج 6 ص 17 ح 8262-عن الجامع الصغير، وقال:(فإنه ينزل عند صلاة الصبح علي المنارة البيضاء، شرقي دمشق، فيجد الامام المهدي يريد الصلاة فيحسن به فيتأخر ليتقدم، فيقدمه عيسى عليه السلام ويصلي خلفه، فأعظم به فضلا و شرفا لهذه الأمة، ولا

ينافي ما ذكر في هذا الحديث ما اقتضاه بعض الآثار من أنّ عيسى هو الإمام بالمهديّ، و جزم به السعد التفتازاني و علّله بأفضليّته، لإمكان الجمع بأنّ عيسى يقتدي بالمهديّ أوّلا ليظهر أنّه نزل تابعا لنبيّنا، حاكما بشرعه، ثمّ بعد يقتدي المهديّ به علي أصل القاعدة من اقتداء المفضل بالفاضل».

*:الهدية الندية:علي ما في العطر الوردي.

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 292 ب 78-عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:
(كما في رواية بيان الشافعي).

وفي ص:392 ب 94-عن أبي سعيد الخدري، مثله.

وفي ص:393 ب 94-عن أبي سعيد الخدري، رفعه:«المهديّ هو الذي يؤمّ عيسى بن مريم».

*:العطر الوردي:ص 71-كما في رواية بيان الشافعي، وقال:«وفي الهدية الندية روي الدارقطني في إفراده، و الخطيب، و غيرهما عن عمّار بن ياسر».

*:تصريح الكشميري:ص 214 ح 41-وقال:«رواه أبو نعيم في كتاب المهديّ، كما في كنز العمال».

*:الإذاعة:ص 130-كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم في أخبار المهدي.

*:إبراز الوهم المكنون للمغربي:ص 564 ح 35-كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم في أخبار المهدي.

**

*:كشف الغمة:ج 3 ص 264-كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

*:تحفة الأبرار:عن فتن ابن حمّاد، علي ما في إثبات الهداة.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 596 ب 32 ف 2 ح 45-عن كشف الغمة.

وفي ص:680 ب 32 ف 8 ح 125-كما في بيان الشافعي، عن تحفة الأبرار.

*:غاية المرام:ج 7 ص 105 ب 141 ح 109-كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي ص:116 ب 141 ح 159-كما في بيان الشافعي، عن فتن ابن حمّاد.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 465 ب 53 ح 73-كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي ص:486 ح 122-كما في بيان الشافعي، عن فتن ابن حمّاد.

*:البحار:ج 51 ص 84 ب 1-عن كشف الغمة.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 180-عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفي:ص 308-عن عقد الدرر، الرواية الثانية.

وفيها:عن برهان المتقي.

وفيها:عن الإذاعة.

*:منتخب الأثر:ص 316 ف 2 ب 48 ح 1-عن منتخب كنز العمال.

ملاحظة:«يظهر من تعليقة صاحب فيض القدير و التفتازاني وغيرهما أنهم لا يرون أنّ المهدي أفضل من عيسى عليهما السلام، ولكن للقول به وجهها قويًا تدلّ عليه أحاديث نزول عيسى عليه السلام، و الحديث الذي رواه الجميع من أنّ المهدي عليه السلام أحد سبعة سادة أهل الجنة، و طاووس الجنة، وغيرها ممّا تقدّم في مقامه عند الله تعالى و غيره. و يساعد علي ذلك أنّ المهدي عليه السلام ممثّل لرسول الله صلي الله عليه و آله و مبشّر به علي لسانه، بل ممثّل لكلّ أولي العزم و الرسل عليهم السلام في تحقيق دولة العدل الإلهي علي الأرض، فما المانع أن يكون أفضل من عيسى عليهما السلام؟ و قد دلت الأحاديث الواردة من طرقنا عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام علي ذلك».

[13[368]-«فيلتفت المهديّ و قد نزل عيسى عليه السلام كأثما يقطر من شعره الماء...»]

إشارة

[13[368]-«فيلتفت المهديّ و قد نزل عيسى عليه السلام كأثما يقطر من شعره الماء، فيقول المهديّ: تقدّم صلّ بالناس، فيقول عيسى: إنّما أقيمت الصلاة لك، فيصلّي عيسى خلف رجل من ولدي، فإذا صلّيت قام عيسى حتّي جلس في المقام فيبايعه، فيمكث أربعين سنة»*.

المصادر

*:ابن حبّان:علي ما في صواعق ابن حجر، و المغربي.

*:الطبراني:علي ما في عقد الدرر، و المغربي.

*:أبو نعيم، مناقب المهدي:علي ما في سند بيان الشافعي.

ص:440

*الداني: علي ما في عرف السيوطي، الحاوي، وفرائد فوائد الفكر.

*بيان الشافعي: ص 497 ب 7- أخبرنا نقيب النقباء فخر آل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحسني، عن أبي الفرج يحيى بن محمود، عن أبي علي الحسن بن أحمد، حدثنا الحافظ أبو نعيم، حدثنا أبو المظفر، حدثنا محمد بن يوسف بن بشر، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني، حدثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار، حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم... وقال: «قلت:

هكذا أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي».

*عقد الدرر: ص 38 ب 1- كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، إلي قوله: «رجل من ولدي» وقال: «أخرجه الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في معجمه، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي» وفيه: «...أما أقيمت الصلاة لك...».

و في: ص 292 ب 10- كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، وأخرجه أبو القاسم الطبراني في معجمه» وليس فيه: «فيمكث أربعين سنة».

و في: ص 307 ب 11- مختصراً، عن أبي نعيم، والطبراني.

*جواهر العقدين للسمهودي: علي ما في ينابيع المودة.

*عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 81- كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن الداني، إلي قوله: «رجل من ولدي».

*استجلاب ارتقاء الغرف: ص 253- مرسلًا، عن حذيفة، رفعه، كما في بيان الشافعي، إلي قوله: «من ولدي».

*الصواعق المحرقة: ص 164 ب 11 ف 1- كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن الطبراني، إلي قوله: «رجل من ولدي» وقال: «و في صحيح ابن حبان في إمامة المهدي نحوه».

*القول المختصر: ص 50 ب 1 ح 43- مرسلًا، وفيه: «بينما هو والمؤمنون معه في بيت المقدس قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى بن مريم للصبح فنكص القهقري ليتقدم عيسى، فيضع عيسى يده بين كتفيه، ثم يقول له: تقدم فصل فإنها لك أقيمت، فيصلي بهم إمامهم وإمامهم عيسى».

وفي:ص 51 ب 1 ح 44-بعضه، كما في بيان الشافعي، مرسلا.

*:برهان المتّقي:ص 160 ب 9 ح 9-كما في بيان الشافعي، عن السنن الواردة.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 136 ب 6-أوله، عن سنن الداني، كما في بيان الشافعي.

*:مناقب أهل البيت:ص 299-مرفوعا، كما في بيان الشافعي، إلي قوله:«من ولدي».

*:إسعاف الراغبين:ص 147-كما في رواية ابن حجر، عن الطبراني.

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 264 ب 73 ح 13-عن حذيفة، رفعه:«يلتفت المهدي وقد نزل عيسي بن مريم عليه السّلام كأنّما يقطر من شعره الماء، فيقول المهدي له: تقدّم صلّ بالناس، فيقول: إنّما أقيمت الصلاة لك، فيصليّ خلف رجل من ولدي».

وفي:ص 343 ب 85-مرسلا، كما في الرواية السابقة.

*:هامش تصريح الكشميري:ص 274 ح 7-مرسلا، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم، كما في الحاوي عن السنن الواردة.

*:بغاية المأمول:ج 5 ص 365-علي ما في منتخب الأثر.

*:إبراز الوهم المكنون:ص 572 ح 67-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وآله:-كما في رواية ينابيع المودّة الأولى، عن الطبراني.

**

*:التفضيل، للكراچكي:ص 24-قال:«(و ممّا نقلته الشيعة وبعض محدّثي العامّة أنّ المهدي عليه السّلام إذا ظهر أنزل الله تعالي المسيح عليه السّلام، فإنّهما يجتمعان، فإذا حضرت صلاة الفرض قال المهدي للمسيح: تقدّم يا روح الله، يريد: تقدّم للإمامة، فيقول المسيح: أنتم أهل بيت لا يتقدّمكم أحد، فيتقدّم المهدي عليه السّلام، ثمّ يصليّ المسيح خلفه، صليّ الله عليهما».

*:الصراط المستقيم:ص 257 ب 11 ف 11-عن رواية عقد الدرر الأولى، بتفاوت يسير.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 614 ب 32 ف 15 ح 154-عن الصراط المستقيم.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 485 ب 53 ح 121-أوله، وقال: من معجم الطبراني، و مناقب المهدي لأبي نعيم الحافظ، بسندهما إلي جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:-

*:غاية المرام:ص 116 ب 141 ح 158-عن جابر بن عبد الله، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما في حلية الأبرار.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 182-عن رواية عقد الدرر الأولي.

و في:ص 305-عن المهدي المنتظر، مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم:-كما في رواية بيان الشافعي، إلي قوله:«من ولدي».

وفي:ص 307-عن برهان المتقي.

وفي:ص 506-عن رواية عقد الدرر الثالثة.

و في:ص 626-عن ثلاثة ينتظرهم العالم ص 45، مرسلًا، عن حذيفة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:- كما في بيان الشافعي، إلي قوله:«من ولدي».

*:منتخب الأثر:ص 316 ف 2 ب 48 ح 2-عن غاية المأمول.

[369]14-«أني يهودي النبي صلى الله عليه وآله، فقام بين يديه يحدّ النظر إليه، فقال...»

إشارة

[369]14-«أني يهودي النبي صلى الله عليه وآله، فقام بين يديه يحدّ النظر إليه، فقال: يا يهودي، ما حاجتك؟ قال: أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله و أنزل عليه التوراة و العصا، و فلق له البحر، و أظله بالغمام؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أنه يكره للعبد أن يزكي نفسه، و لكنني أقول: إن آدم عليه السلام لما أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال: اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد لما غفرت لي، فغفرها الله له، و إن نوحا لما ركب في السفينة و خاف الغرق قال: اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد لما أنجيتني من الغرق، فنجّاه الله منه، و إن إبراهيم عليه السلام لما ألقى في النار قال: اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد لما أنجيتني منها، فجعلها الله عليه بردا و سلاما، و إن موسى عليه السلام لما ألقى عصاه و أوجس في نفسه

ص:443

خيفة قال: اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد لما آمنتني، فقال الله جل جلاله: لا تخف إنك أنت الأعلى. يا يهودي، إن موسى لو أدركني ثم لم يؤمن بي و بنبوتي ما نفعه إيمانه شيئاً، و لا نفعته النبوة. يا يهودي، و من ذريتي المهدي، إذا خرج نزل عيسى ابن مريم لنصرته فقدّمه و صلّي خلفه».*

المصادر

*: أمالي الصدوق: ص 287، المجلس 39 ح 4- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثني عمّي محمد بن القاسم، عن أحمد بن هلال، عن الفضل بن دكين، عن معمر ابن راشد، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول:

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 272- كما في أمالي الصدوق، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.

*: الإحتجاج: ج 1 ص 47-48- كما في أمالي الصدوق، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن معمر بن راشد، عن الصادق عليه السلام.

*: جامع الأخبار: ص 44- كما في أمالي الصدوق.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 48 ح 23- عن أمالي الصدوق، بتفاوت يسير.

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 351 ب 10 ح 93- آخره، عن الإحتجاج.

و في: ص 371 ب 10 ح 129- آخره، عن أمالي الصدوق.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 495 ب 32 ف 7 ح 255- آخره، عن أمالي الصدوق.

و في: ص 524 ب 32 ف 20 ح 413- آخره، عن الإحتجاج.

و في: ص 566 ب 32 ف 40 ح 663- آخره، عن جامع الأخبار.

*: غاية المرام: ج 4 ص 179 ب 108 ح 8- كما في أمالي الصدوق، عن ابن بابويه.

*: البرهان: ج 1 ص 89 ح 14- كما في أمالي الصدوق، عن ابن بابويه.

و في: ج 3 ص 38 ح 2- كما في أمالي الصدوق، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 13 ص 349 ب 24 ح 11- كما في ذيل رواية أمالي الصدوق. عن الخصال، و لم

نجده في الخصال، و الظاهر أنّ رمزه (ل) مصحّف عن رمز الأمالي (لي).

وفي ج: 16 ص 366 ب 11 ح 72- عن الأمالي، و جامع الأخبار.

وفي ج: 26 ص 319 ب 7 ح 1- عن جامع الأخبار، و أمالي الصدوق.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 165 ح 79- عن الإحتجاج.

[370]15- «أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم...»

إشارة

[370]15- «أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من آدم الرّجال، له لمة كأحسن ما أنت راء من اللّم، قد رجّلها فهي تقطر ماء، متكئا علي رجلين- أو علي عواتق رجلين- يطوف بالكعبة، فسألت من هذا؟ قيل: هذا المسيح بن مريم، ثمّ إذا أنا برجل جعد قطط، أعور العين اليمنى، كأنها عنبة طافية، فسألت من هذا؟ فقيل لي:

هذا المسيح الدّجال».*

المفردات: آدم: أي أسمر اللون أو حنطيّه، وقد يكون المقصود الكامل الجسم، لأنّه ورد في صفة عيسي عليه السّلام أنّه أبيض أحمر اللمة: بكسر اللام المشدّدة ما وصل من الشعر إلي الكتفين، و إلاّ فهو جمّة بالضمّ و التشديد. رجّل شعره: مشطه.

المصادر

*: الموطأ: ج 2 ص 920 ح 2- عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أنّ رسول الله عليه السّلام قال:

*: الطيالسي: ص 249 ح 1811- قال حدثنا ابن سعد، عن الزهري... قال الزهري: كان سعيد يحدثنا هذا وقد أخبرنا سالم أنّ أباه قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «لعيسي رجل بين الرّجلين، كأنّ رأسه ينطف ماء، أو يهراق ماء، فالتفت فإذا رجل أحمر، جعد الرّأس، أعور عين اليمنى، كأنّ عينه عنبة طافية، فقيل: هذا الدّجال، أقرب الناس شبها بابن قطن الخزاعي من بني المصطلق».

ص: 445

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 548 ح 1537-بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر، عن النبي.

و في:ص 571 ح 1596-بنفس السند، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلم:«أريت عند الكعبة ممّا يلي المقام رجلا آدم، سبط الرأس، واضعا يديه علي رجلين، يسكب رأسه-أو يقطر رأسه-ماء، فسألت: من هذا؟ فقال قائل: هذا عيسي بن مريم».

و في:ص 576 ح 1610-بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، و فيه:«...أو المسيح ابن مريم».

*:مسند أحمد:ج 1 ص 259-بسند آخر، عن ابن عباس، و فيه:«...أريت ليلة أسري بي موسى بن عمران عليه السّلام رجلا آدم طوالا، جعد الرأس، كأنه من رجال شنوءة، و رأيت عيسي بن مريم عليه السّلام مربوع الخلق في الحمرة و البياض سبطا».

و في:ج 2 ص 22-كما في الموطأ، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

و في:ص 39-كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

و في:ص 83-كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

و في:ص 122-كما في الموطأ، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

و في:ص 126-127-كما في الموطأ، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

و في:ص 154-كما في روايته الثالثة، و بسندها.

و في:ج 3 ص 334-بسند آخر، عن جابر، و فيه:«...عرض عليّ الأنبياء، فإذا موسى عليه السّلام رجل ضرب من الرجال، كأنه من رجال شنوءة، فرأيت عيسي بن مريم عليه السّلام، فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود، و رأيت إبراهيم عليه السّلام، فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم، يعني نفسه صلي الله عليه و سلم، و رأيت جبرئيل عليه السّلام، فإذا أقرب بمن رأيت به شبها دحية».

*:عبد بن حميد:علي ما في صحيح مسلم و الدرّ المنثور.

*:صحيح البخاري:ج 4 ص 202-203-بسند آخر، عن ابن عمر، و فيه:«إنّ الله ليس بأعور، ألا إنّ المسيح الدّجال أعور العين اليمني، كأنّ عينه عنبة طافية، و أراني اللّيلة عند الكعبة في المنام، فإذا رجل آدم، كأحسن ما يري من آدم الرجال، تضرب لّمته بين منكبيه رجل الشعر، يقطر رأسه ماء، واضعا يديه علي منكبي رجلين و هو يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح ابن مريم، ثم رأيت رجلا وراه جعدا ققط...».

وفي:ص 203-كما في مسند الطيالسي،بتفاوت،بسنده آخر،عن ابن عمر.

وفي:ج 9 ص 75-كما في مسند الطيالسي،بتفاوت يسير،بسنده آخر،عن ابن عمر.

*:صحيح مسلم:ج 1 ص 151 ب 74 ح 267-عن عبد بن حميد،بسنده آخر،عن ابن عباس،عن النبي صلى الله عليه وسلم:«مررت ليلة أسري بي علي موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم،رجل آدم طوال جعد،كأنه من رجال شنوءة،ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق،إلى الحمرة والبياض،سبط الرأس، وأري مالكا خازن النار،والدجال،في آيات أراهن الله إياه،فلا تكن في مرية من لقائه».

وفي:ص 153 ب 74 ح 271-كما في رواية أحمد الأخيرة،بتفاوت يسير،بسنده آخر،عن جابر.

وفي:ص 154 ب 75 ح 273-كما في الموطأ،بسنده إليه.

وفي:ص 155 ب 75 ح 274-كما في رواية البخاري الأولي،بسنده آخر،عن ابن عمر.

وفي:ص 156 ب 75 ح 275-كما في الموطأ،بتفاوت،بسنده آخر،عن ابن عمر.

وفيها:ح 277-كما في مسند الطيالسي،بتفاوت،بسنده آخر،عن ابن عمر.

*:مسند أبي يعلي:ج 9 ص 346 ح 5458-عن سالم،سمع عبد الله بن عمر يقول:ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر،ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«بينما أنا نائم أراني أطوف بالكعبة،فإذا رجل آدم سبط الشعر بين الرجلين،ينطف رأسه ماء-أو يهراق رأسه-فقلت:من هذا؟قالوا هذا ابن مريم،فذهبت ألتفت،فإذا رجل أحمر جسيم،جعد الرأس،أعور العين اليمنى،كأن عينه عنبة طافية،فقلت:من هذا؟قالوا:الدجال،أقرب الناس به شبها رجل من خزاعة يقال له:ابن قطن».

قال محمد:وهو من بني المصطلق،هلك في الجاهلية.

*:مسند أبي عوانة:ج 1 ص 147-148-كما في رواية البخاري الثانية،بسنده آخر،عن ابن عمر.

وفي:ص 148-مثله،بسنده آخر،عن الزهري،بإسناده،عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي:ص 148-149-كما في رواية البخاري الأولي،بسنده آخر،عن ابن عمر.

وفي:ص 149-كما في الموطأ،بسنده إليه.

وفي:ص 149-150-كما في رواية مسلم الأولي،بتفاوت،بسنده آخر،عن ابن عباس.

وفي:ص 150-مثلها،بسنده آخر،عن ابن عباس.

*:جامع البيان،الطبري:ج 21 ص 71-كما في رواية أحمد الأولي،بسنده آخر،عن ابن عباس.

*:ابن المنذر:علي ما في الدر المنثور.

*:ابن أبي حاتم:علي ما في الدر المنثور.

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 12 ص 351 ح 18331-حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي، ثنا عمرو بن سواد السرخي، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبيد بن جريح، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«رأيت عيسى بن مريم عليه جبة سبراء، يطوف بالبيت»قالوا:من يشبهه؟قال:«عروة بن مسعود الثقفي، ورأيت موسى بن عمران رجلا آدم ضربا من القوم كأنه من رجال شنوءة، ورأيت الدجال»قلنا:

من يشبهه، يا رسول الله؟قال:«عبد العزّي بن قطن المصطلقى».

*:غريب الحديث:ج 1 ص 666-كما في رواية الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من نافع، و باختصار كبير.

*:ابن مردويه:علي ما في الدر المنثور.

*:دلائل النبوة للبيهقي:ج 2 ص 386-كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عباس.

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها:ج 6 ص 1171 ح 647-كما في رواية الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من مالك.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 2 ص 40 ح 1022-كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي العالية.

و في:ص 162 ح 1268-كما في رواية مسلم السادسة، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب، وبتفاوت يسير، وفيه:«...أطوف بالبيت... يهادي... عينه اليميني...».

وفيها:كما في رواية البخاري الأولى، بسند يلتقي مع سنده من موسى، وبتفاوت يسير، وفيه:«...بينهما... من الناس...رجلين...».

*:الفردوس:ج 2 ص 18 ح 2120-بعضه، مرسلا، عن ابن عمر.

*:مصايح السنة:ج 3 ص 506 ب 4 ح 4239-كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلا، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم:-

وفي:ج 4 ص 25 ب 9 ح 4443-كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، من صحاحه،

مرسلاً، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

*: شرح السنّة: ج 15 ص 63 ح 4266- كما في رواية الموطّأ، بسند يلتقي مع سنده من مالك، وبتفاوت يسير، وفيه: «رأيتني... بالبيت... كأنّ عينه...».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 47 ص 362- كما في رواية أبي يعلى، وبسنده إليه.

وفي: ص 363- بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته السابقة.

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته السابقة، وبتفاوت، وفيه: «رأيت عند الكعبة رجلاً- آدم، سبط الرأس، واضعاً يديه علي رجلين، يسكب رأسه- أو يقطر رأسه-... قالوا: عيسى بن مريم، أو المسيح بن مريم... أشبه من رأيت به ابن قطن، فقلت: من هذا؟ قال: المسيح الدجال».

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الثالثة.

وفي: ص 364- بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية موطّأ مالك، إلي قوله: «هذا المسيح بن مريم».

وفيها: كما في رواية موطّأ مالك، وبسنده إليه.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 1 ص 132 ح 18- عن رواية مسلم الثالثة.

*: جامع الأصول: ج 4 ص 432 ح 2011- عن رواية صحيح البخاري الثانية.

*: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص 450 ح 1365- مرسلاً، عن ابن عمر، كما في رواية مسلم الثالثة.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 746- مرسلاً، عن عبد الله بن عمر، كما في رواية البخاري الأولى.

*: لسان العرب: ج 2 ص 595- مرسلاً، عن ابن عمر، كما في الموطّأ، باختصار.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1513 ح 5483- مرسلاً، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في الموطّأ، بتفاوت، وفيه: «... بالبيت... كأنّ عينه... كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن، واضعاً يديه علي منكبي رجلين، يطوف بالبيت...».

*: جامع المسانيد والسنن: ج 28 ص 146 ح 274- كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن نمير.

وفي: ص 438 ح 941- كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من ابن وهب، و باختصار.

وفي: ج 29 ص 211 ح 1969- كما في رواية أحمد السادسة، بسند يلتقي مع سنده من سريج.

وفي ج: 30 ص 137 ح 255- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الوهّاب بن سعيد.

*: طرح الشريب: ج 5 ص 96- كما في الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من نافع، وبتفاوت يسير، وفيه: «رأيتني... بالبيت...».

*: مختصر صحيح البخاري: ج 1-2 ص 323 ح 1434- عن رواية البخاري الأولي.

*: الدر المنثور: ج 5 ص 178- كما في رواية مسلم الأولي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرج عبد بن حميد، و البخاري، و مسلم، و ابن جرير، و ابن المنذر، و ابن أبي حاتم، و ابن مردويه، و البيهقي في الدلائل من طريق قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس».

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 4 ح 4380- مرسلا، كما في رواية مسند أحمد الأولي، بتفاوت، وفيه: «...سبط الرأس، و رأيت مالكا خازن النار، و الدجال».

*: جامع الأحاديث: ج 1 ص 525 ح 2688- مرسلا، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلم: -كما في الموطأ.

و في ج: 3 ص 314 ح 9017- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية البخاري الأولي، و ليس فيه: «إنّ الله ليس بأعور».

و في ج: 5 ص 305 ح 17206- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم: -كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «لقد رأيتني في المنام كأني أطوف بالبيت فرأيت عيسي... قمينة...».

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 410 ح 5483- عن مشكاة المصابيح.

و في ص: 700 ح 5715- مرسلا، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه و سلم: -كما في رواية مسلم الأولي، و بتفاوت يسير، وفيه: «رأيت... بن مريم... و رأيت...».

*: فيض القدير: ج 4 ص 7 ح 4380- عن الجامع الصغير.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 117 ح 8340- مرسلا، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية مسلم السادسة.

و في ص: 475 ح 9941- عن ابن عمر، رفعه، كما في رواية البخاري الأولي، إلي قوله:

«عنة طافية».

*: زاد المسلم: ج 1 ص 40 ح 109- مرفوعا، كما في الموطأ.

و في ص: 123 ح 321- مرفوعا، كما في رواية البخاري الأولي، و بتفاوت يسير، و ليس فيه:

ص: 450

«إنَّ اللهَ ليس بأعور».

وفي: ص 202 ح 454-مرسلاً، كما في رواية مسلم الأولى.

*:المسند الجامع: ج 9 ص 542 ح 6999، كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي العالية.

وفي: ج 10 ص 753 ح 8174-كما في رواية الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من نافع.

وفي: ص 754 ح 8175-كما في رواية أحمد الخامسة، بسند يلتقي مع سنده من سالم.

وفي: ص 815 ح 8262-كما في رواية البخاري الأولى، بسند يلتقي مع سنده من نافع، إلهي قوله: «عنبة طافية».

[371]16- «و الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِيَهْلَنَ ابْنُ مَرْيَمَ مِنْ فَجِّ الرُّوحَاءِ بِالْحَجِّ، أَوْ بِالْعِمْرَةِ، أَوْ لِيَشْتِيَهُمَا»

إشارة

[371]16- «و الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِيَهْلَنَ ابْنُ مَرْيَمَ مِنْ فَجِّ الرُّوحَاءِ بِالْحَجِّ، أَوْ بِالْعِمْرَةِ، أَوْ لِيَشْتِيَهُمَا»*.

المفردات: أهلٌ بالحجّ: رفع صوته بالتلبية. فجّ الروحاء: طريق سلكه النبي صلي الله عليه وآله عام الفتح وفي حجّة الوداع. ليشتييهما: أي يحجّ ويعتمر مرّتين.

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 400 ح 20842-عن معمر، عن الزهري، عن حنظلة الأسلمي، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:-

*:مسند الحميدي: ج 2 ص 440 ح 1005-حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا الزهري، قال: أخبرني حنظلة الأسلمي، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:- كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

*:سعيد بن منصور: علي ما في سند مسلم، ولم نجده في فهارس سننه.

*:الفتن لابن حَمّاد: ج 2 ص 575 ح 1606-قال الزهري، عن حنظلة الأسلمي، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:- كما في مصنّف عبد الرزّاق.

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 144 ح 19342-ابن عيينة، عن الزهري، عن حنظلة

ص: 451

الأسلمي قال: سمعت أبا هريرة يقول: -كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير.

*: مسند أحمد: ج 2 ص 240- كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص 272- عن عبد الرزاق.

و في: ص 290- بسند آخر، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينزل عيسى بن مريم، فيقتل الخنزير، ويمحو الصليب، وتجمع له الصلابة، ويعطي المال حتى لا يقبل، ويضع الخراج، وينزل الروحاء، فيحجج منها، أو يعتمر، أو يجمعهما» قال: وتلا أبو هريرة: «وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمننَّ به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا» فزعم حنظلة أن أبا هريرة قال: يؤمن به قبل موته عيسى، فلا أدري هذا كله حديث النبي صلى الله عليه وسلم، أو شيء قاله أبو هريرة.

و في: ص 513- كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: - وفيه: «جميعا» وليس فيه: «والذي نفسي بيده».

و في: ص 540- كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، وليس فيه: «ليثنيهما».

*: صحيح مسلم: ج 2 ص 915 ب 34 ح 1252- كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حنظلة الأسلمي.

وفيها: قال: وحدثناه قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن ابن شهاب، بهذا الإسناد مثله، قال:

«والذي نفسي محمد بيده».

وفيها: بسند آخر، عن حنظلة بن علي الأسلمي، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: «... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده... بمثل حديثهما».

*: ابن جرير الطبري: علي ما في الأشاعة.

*: علل الحديث: ج 2 ص 413 ح 2747- سألت أبا زرعة عن حديث اختلف فيه عن محمد بن إسحاق، فيروي محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «ليهبطنَّ عيسى بن مريم حكما عادلا، وإماما مقسطا، ويسلكنَّ فجج الروحاء حاججا، أو معتمرا، ويسلمنَّ عليَّ فلأردنَّ عليه».

*: العلل للدارقطني: ج 10 ص 306 ح 2024- عن محمد بن الباغندي، عن عبد السلام الإمام، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة،

ص: 452

قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «ليسلكن عيسي بن مريم باروحا حاجًا، أو معتمرا».

*: مستدرک الحاكم: ج 2 ص 595-بسند آخر، عن عطاء مولي أم حبيبة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «ليهبطن عيسي بن مريم حكما عدلا، وإماما مقسطا، و ليسلكن فجًا، حاجًا، أو معتمرا، أو بنيتهما، وليأتين قبري حتي يسلم علي، و لأردنّ عليه» يقول أبو هريرة: أي بني أخي إن رأيتموه فقولوا: أبو هريرة يقرؤك السلام. و قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه بهذه السياقة».

*: السنن الواردة في الفتن و غوانلها: ج 6 ص 1244 ح 694-كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: -و فيه: «ليقبلن...يعني يقرنهما».

*: سنن البيهقي: ج 5 ص 2-كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن أبي هريرة: -و قال:

«رواه مسلم في الصحيح، عن قتيبة، عن الليث».

*: الفردوس: ج 4 ص 365 ح 7054-كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي هريرة، و فيه: «...و يتزوج امرأة من بني أسد، و يولد له غلام».

*: شرح السنّة للبخاري: ج 15 ص 83 ح 4278-كما في رواية عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 47 ص 493-أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري، أنبأنا أبو عاصم الفضل بن يحيى، أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح، حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد، حدثنا أبو مسلم الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «ليهبطنّ الله عزّ و جلّ عيسي بن مريم حكما عدلا، وإماما مقسطا، فليسلكنّ فجّ الروحاء حاجًا، أو معتمرا، و ليقفنّ علي قبري فليسلمنّ، و لأردنّ عليه».

و في: ص 520-و بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «ليهلنّ ابن مريم بفجّ الروحاء حاجًا أو معتمرا».

و في: ص 521-و بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «و الذي نفسي بيديه ليهلنّ ابن مريم بفجّ الروحاء حاجًا، أو معتمرا، أو ليثنيهما».

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 2 ص 265 ح 5-عن رواية مسلم الأولى.

*:جامع الأصول:ج 1 ص 177 ب 8 ح 6871-عن رواية مسلم الأولى.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 762-عن رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم،قال:«و الذي نفسي بيده ليهلنّ ابن مريم بفتح من الروحاء حاجًا، أو معتمرا، أو ليشيّهما».

و في:ص 773-بسند عن عوف:«و لا تقوم الساعة حتّى ينزل عيسى بن مريم عبد الله ورسوله حاجًا أو معتمرا، أو ليجمعنّ الله ذلك له»و قال ابن كثير:فحدّثت بهذا الحديث محمد بن كعب القرظي،قال:ألا أرشدك في حديثك هذا؟قلت:بلي،فقال:

كان رجل يقرأ التوراة و الإنجيل،فأسلم و حسن إسلامه،فسمع هذا الحديث من نصّ بعض القوم،فقال:ألا- أبشركم في هذا الحديث؟فقالوا:بلي،فقال:أتّي أشهد أنّه لمكتوب في التوراة التي أنزل الله علي موسى عليه السلام، و أنّه مكتوب في الإنجيل الذي أنزله الله علي عيسى بن مريم عليه السلام:عبد الله ورسوله، و أنّه يمرّ بالروحاء حاجًا، أو معتمرا، أو يجمع الله له ذلك،فيجعل الله حواريه أصحاب الكهف و الرقيم فيمرونّ حجّاجا،فإنّهم لم يحجّوا و لم يموتوا».

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 15 ص 232 ح 6820-كما في مسند الحميدي،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن أبي هريرة.

*:تفسير ابن كثير:ج 1 ص 591-عن رواية أحمد الرابعة،وفيه:«جميعا».

و فيها:كما في رواية أحمد الثالثة،وقال:«و كذا رواه ابن أبي حاتم،عن أبيه،عن أبي موسى محمد بن المثنّى،عن يزيد بن هارون،عن سفيان بن حسين،عن الزهري،به».

*:فتن ابن كثير:ج 1 ص 170-171-وقال:وروي أحمد،و مسلم من حديث الزهري،عن حنظلة،عن أبي هريرة،أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«ليمكثنّ عيسى بن مريم بالروحاء،فيقومنّ منها بالحجّ، أو بالعمرة، أو تثنّيهما جميعا».

و فيها:عن أحمد،مثله.

*:البداية و النهاية:ج 2 ص 99-مرسلا،قريبا من رواية أحمد الثالثة.

*:قصص الانبياء،ابن كثير:ج 2 ص 452-مرسلا،كما في البداية و النهاية.

*:المسيح في القرآن،ابن كثير:ص 149-مرسلا،كما في البداية و النهاية.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 474 ح 7742-كما في مستدرک الحاكم،بتفاوت يسير،وقال:

«الحاكم في مستدركه، عن أبي هريرة، حديث صحيح».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 163-قريباً ممّا في مستدرك الحاكم، عن ابن عساكر، وفيه: «ليهبطنّ الله عيسى».

*: الدرّ المنثور: ج 2 ص 245-عن الحاكم، وليس فيه: «أو بنيتهما».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 865-عن رواية مسند أحمد الأولي وصحيح مسلم الأولي، عن أبي هريرة.

*: جامع الأحاديث: ج 5 ص 476 ح 18166-مرسلاً، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الأولي، بتفاوت، وفيه: «...فجّاً فجّاً... وليأتينّ قبري حتى يسلم عليّ...»، وليس فيه: «عدلاً».

*: نزول عيسى: ص 44-عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولي.

وفي: ص 61 ح 4-مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية مسلم الأولي.

وفي: ص 62 ح 5-مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية أحمد الثالثة.

وفي: ص 82 ح 47-عن أبي الأشعث الصنعائي، سمعت أبا هريرة يقول: «يهبط عيسى ابن مريم فيصلّي الصلوات، ويجمع الجمع، ويزيد في الحلال كأنّي به تجذبه راحله ببطن الرّوحاء حاجّاً، أو معتمراً».

*: كنز العمال: ج 11 ص 503 ح 32352-كما في مسند الحميدي، عن أحمد، و مسلم.

وفي: ج 14 ص 335 ح 38851-عن الحاكم.

وفي: ص 617 ح 39720-عن ابن عساكر، مرسلاً، كما في رواية نزول عيسى الرابعة.

*: فيض القدير: ج 5 ص 399 ح 7742-عن الجامع الصغير.

*: الإشاعة: ص 145-كما في رواية أحمد الثالثة، عن أحمد، وابن جرير، وابن عساكر، مرسلاً، إلي قوله: «أو يجمعهما».

وفي: ص 146-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، عن مسلم، وابن أبي شيبة، وفيه:

«أو لينشأنهما جميعاً» وقال: «الفجّ: الطريق، و الرّوحاء: مكان بين المدينة و وادي الصفراء».

وفيها: كما في مستدرك الحاكم، عنه، و عن ابن عساكر، وفيه: «ليسلكنّ حاجّاً، أو ليأتينّ».

*: تصريح الكشميري: ص 100 ح 4-عن رواية صحيح مسلم الأولي.

وفي:ص 254 ح 70-كما في رواية كنز العمال الثالثة.

*:المسند الجامع:ج 17 ص 112 ح 13376-كما في مسند الحميدي، بسند يلتقي مع سنده من حنظلة الأسلمي.

وفي:ج 18 ص 435 ح 15253-كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من حنظلة.

[17[372]-«نجد في التوراة أنّ عيسي بن مريم يدفن مع محمد صلي الله عليه و سلم»]

إشارة

[17[372]-«نجد في التوراة أنّ عيسي بن مريم يدفن مع محمد صلي الله عليه و سلم»].*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 580 ح 1621-سلم بن قتيبة، عن أبي مودود المدني، عن عثمان ابن الضحّاك، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

وقال:«قال أبو مودود: وقد بقي في البيت موضع قبر عيسي».

*:التاريخ الكبير:ج 1 ص 263 ح 839-قال لي الحزامي: حدثنا محمد بن صدقة، سمع عثمان بن ضحّاك بن عثمان، أخبرني محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جدّه-و لم يسنده أيضا-:«ليدفنّ عيسي بن مريم مع النبي صلي الله عليه و سلم في بيته».

*:سنن الترمذي:ج 5 ص 588 ب 50 ح 3617-بسند آخر:عثمان بن ضحّاك، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جدّه، وفيه:«مكتوب في التوراة صفة محمد، و صفة عيسي بن مريم يدفن معه» وقال:«قال:فقال مودود: وقد بقي في البيت موضع قبر.

قال أبو عيسي: هذا حديث حسن غريب».

*:الطبراني:علي ما في مجمع الزوائد، والدرّ المنثور، و هامش المسيح في القرآن لابن كثير.

*:الكشف والبيان(تفسير الثعلبي):ج 3 ص 82-وفي رواية كعب:«أربعا و عشرين سنة ثم يتزوج و يولد، ثم يتوفّي، و يصلّي المسلمون عليه، و يدفونّه في حجرة النبي».

*:مصايح السنّة:ج 4 ص 42 ح 4492-كما في سنن الترمذي، من حسانه، مرسلا، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه.

*:ابن عساكر:علي ما في المسيح لابن كثير و قصص الأنبياء، و كنز العمال، عن عائشة

و الإِشاعة، عن عبد الله بن سلام.

*:الوفا بأحوال المصطفى: ج 2 ص 814 ب 2-مرسلا، عن عبد الله بن عمر، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض فيتزوج ويولد له، ويمكث خمسا وأربعين سنة، ثم يموت فيدفن معي في قبري، فأقوم أنا وعيسى بن مريم من قبر واحد بين أبي بكر و عمر».

*:الدّر الثمين، ابن النجّار: ج 2 ص 391-علي ما في هامش تصريح الكشميري.

*:المنتظم لابن الجوزي: علي ما في الإِشاعة.

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 795-بمضمونه، مرسلا.

*:تحقيق النصرة: ص 100-علي ما في هامش تصريح الكشميري.

*:مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1524 ح 5508 عن الوفا بأحوال المصطفى صلى الله عليه وسلم.

*:المسيح لابن كثير: ص 149-عن ابن عساكر، عن عائشة، أنه: «يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحجرة النبوية».

و في: ص 150-عن الترمذي.

*:قصص الأنبياء: ج 2 ص 452-كما في رواية المسيح الأولي، عن ابن عساكر، وعن الترمذي.

*:تفسير مبهمات القرآن: ج 1 ص 456-عن سنن الترمذي.

*:مجمع الزوائد: ج 8 ص 206-عن الطبراني، مرسلا، عن عبد الله بن سلام، قال: «يدفن عيسى بن مريم عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما، فيكون قبره رابع».

*:الخطط للمقرئزي: ج 1 ص 188-قال: «وقد روي أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوفد جذام: مرحبا بقوم شعيب وأصهار موسى، ولا تقوم الساعة حتي يتزوج فيكم المسيح ويولد له».

*:الدّر المنثور: ج 2 ص 245-عن الترمذي، بتفاوت يسير.

وفيها: كما في مجمع الزوائد، عن البخاري في تاريخه، والطبراني.

*:القول المختصر: ص 122-قال النووي: إذا نزل عيسى عليه السلام كان مقررا للشريعة المحمدية لا رسولا إلى هذه الأمة. زاد غيره: ويكون قد علم بأمر الله تعالى في السماء قبل أن ينزل بما يحتاج إليه من علم هذه الشريعة [المحمدية] للحكم به بين الناس والعمل به في نفسه.

و جاء أنه يتزوج بعد نزوله ويولد له، ويدفن في الحجرة النبوية مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة المسلمين عليه، ومدّة مكثه أربعون

سنة، كما صحّ، وفي رواية: سبع.

ص: 457

*:كنز العمال:ج 14 ص 620 ح 39728-قريباً ممّا في فتح الباري، عن ابن عساكر، مرسلًا، عن عائشة.

*:الإشاعة:ص 164-كما في الوفا، بتفاوت يسير، عن عبد الله بن عمر، مرفوعًا.

*:مرقاة المصابيح شرح مشكاة المصابيح:ج 9 ص 442 ح 5508 عن مشكاة المصابيح.

*:الإذاعة:ص 160-عن الوفا.

*:تصريح الكشميري:ص 241 ح 59-مرسلًا، عن عبد الله بن سلام، وقال:«أخرجه البخاري في تاريخه، والطبراني كما في الدر المنثور».

وفي:ص 293 ح 101-عن خطط المقرئ، مرسلًا.

[373]18-«الأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى، ودينهم واحد...»

إشارة

[373]18-«الأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى، ودينهم واحد.فأنا أولي الناس بعيسى بن مريم، لأنه لم يكن بيني وبينه نبي، فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض، بين ممصّرتين، كأن رأسه يقطر ولم يصبه بلل. وإنه يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويفيض المال، حتى يهلك الله في زمانه الممل كلاً غير الإسلام، وحتى يهلك الله في زمانه مسيح الصّدّ لال الأعرور الكذاب، وتقع الأمانة في الأرض حتى يرعى الأسد مع الإبل، والنمر مع البقر، والذئب مع الغنم، ويلعب الصبيان بالحيات، ولا يعصّ بعضهم بعضاً. ثم يبقى في الأرض أربعين سنة، ثم يموت، يصلّي عليه المسلمون، ويدفونونه»*.

المفردات:أبناء العلاتّ والإخوة لعلاتّ، بفتح العين وتشديد اللام:الإخوة لأب واحد من أمهات شتى.الثوب الممصّر:الذي في لونه صفرة خفيفة، والمعني أنّه لابس ثوبين في لونهما صفرة.

ص:458

*:مسند الطيالسي:ص 335 ح 2575-حدثنا هشام، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و في:ص 331 ح 2541-بنفس السند، وفيه:«يمكث عيسي في الأرض بعد ما ينزل أربعين سنة، ثم يموت و يصلّي عليه المسلمون و يدفنونه».

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 401 ح 20845-عن معمر، عن قتادة، عن رجل، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:-«كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير.

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 575 ح 1608-عن عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

و في:ص 579 ح 1620 و ص 580 ح 1624-بسند آخر، عن تبيع، وعن تبيع، عن كعب، قال:-«ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه و سلم-:«يبقي عيسي بن مريم أربعين سنة».

و في:ص 580 ح 1623-بسند آخر إلي أبي هريرة،-«ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه و سلم-:«يلبث عيسي بن مريم في الأرض أربعين سنة، لو قال للبطحاء:سيلي عسلا، لسالت عسلا».

و في:ص 581 ح 1625-عن أرطاة:«يمكث عيسي بعد الدّجال ثلاثين سنة، كلّ سنة منها يقدم إلي مكة، فيصلّي فيها و يهلّل».

و في:ص 663 ح 1856-بسند آخر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه و سلم، قال:«يتمتع أصحاب عيسي بن مريم صلى الله عليه و سلم، الذين قاتلوا معه الدّجال بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة في نعمة و أمن».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 158 ح 19372-كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، أن نبيّ الله صلى الله عليه و سلم قال:-«...سبط الرّأس... يضع الجزية، و يقاتل... و تقع الأمانة في زمانه حتّي ترتع الأسود... و التّمور... فيلبث في الأرض ما شاء الله، ثمّ يتوفّي، فيصلّي عليه المسلمون».

*:مسند أحمد:ج 2 ص 406-كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

و في:ص 437-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

و فيها:بسندين آخرين، عن أبي هريرة، وقال:«إلّا أنّه قال:حتّي يهلك في زمانه مسيح الضّلالة الأعور الكذاب».

و في:ص 482-بسند آخر،عن أبي هريرة، وفيه:«...ينزل عيسى بن مريم إماما عادلا، و حكما مقسطا فيكسر الصليب، و يقتل الخنزير، و يرجع السلم، و يتخذ السيوف مناجل، و تذهب حمة كل ذات حمة، و تنزل السماء رزقها، و تخرج الأرض بركتها، حتى يلعب الصبي بالشعبان فلا يضربه، و يراعي الغنم الذئب فلا يضرها، و يراعي الأسد البقر فلا يضرها».

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 117-118 ح 4324-كما في رواية الطيالسي الأولي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه:«...إلى الحمرة و البياض بين ممصرتين كأن رأسه يقطر و إن لم يصبه بلل».

*:تفسير كتاب الله العزيز:ج 2 ص 127-مرسلا، عن الحسن البصري، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، - كما في السنن الواردة-

و في:ج 4 ص 180-مرسلا، عن الحسن البصري، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، - كما في السنن الواردة-

*:الترمذي:علي ما في الدر المنثور.

*:جامع البيان، الطبري:ج 6 ص 16-كما في رواية الطيالسي الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:ملاحم ابن المنادي:ص 254-255 ح 205-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، و قال:

«و روي هذا الحديث بطوله همام بن يحيى، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم، كذلك».

*:تفسير القرآن الكريم للسمرقندي:ج 2 ص 416-مرسلا، عن ابن عباس، كما في رواية الطيالسي الثانية، و بتفاوت يسير، وفيه:«...نبيا إماما مهديا... هذه الأمة» و ليس فيه:

«بعد ما ينزل».

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 6 ص 218 ح 5460-حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال:حدثنا عقبة بن مكرم، قال:حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:«ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس أربعين سنة».

*:مستدرک الحاكم:ج 2 ص 595-بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه:«...إن روح الله عيسى بن مريم نازل فيكم...عليه ثوبان ممصرتان...و يدعو الناس إلى الإسلام»، و قال:«هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخترجاه».

ص:460

*:قصص الأنبياء(العرائس) للثعلبي:ص 227-كما في مسند الطيالسي،بتفاوت،بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:الكشف والبيان:ج 3 ص 82-مرسلا،عن أبي هريرة،عن النبي صلي الله عليه وسلم،كما في جامع البيان، وبتفاوت، وفيه:«...عامل علي أمتي وخليفتي عليهم...وليسلكنّ الروحاء حاجًا، أو معتمرا، أو كليهما جميعا...»، وليس فيه:«ثم يتوفّي، ويصلّي عليه المسلمون و يدفنونه».

و في:ص 411-كما في رواية جامع البيان،بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت، وفيه:«...ويوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا...فلق...وتكون السجدة الواحدة لله تعالي...الرجل الكذاب الدجال...».

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها:ج 6 ص 1233 ح 684-بسند آخر،عن الحسن، وفيه:

«...فإنه نازل لا محالة...ويقاتل الناس علي الإسلام...الصبيان بالحيات لا يضرن».

*:الفردوس:ج 5 ص 424 ح 3871-مرسلا،عن أبي هريرة، وفيه:«...ينزل عيسي بن مريم عليهما السلام فيمكث أربعين سنة».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 34 ص 173-كما في رواية الطيالسي،بسند يلتقي مع سنده من يونس، وبتفاوت يسير، وفيه:«يضرن» بدل «يعض».

و في:ج 47 ص 368-بسند آخر،عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:«أنا أولي الناس بعيسي بن مريم في الأولي و الآخرة،قالوا:كيف، يا رسول الله؟قال:«الأنبياء إخوة من علّات و أمهاتهم شتى، و دينهم واحد، و ليس بيننا نبي».

و فيها:بسند آخر،عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة.

*:المنتظم لابن الجوزي:علي ما في تصريح الكشميري.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 48 ح 7808-عن سنن أبي داود.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 762-مرسلا،عن أبي هريرة،عن النبي صلي الله عليه وسلم:كما في رواية الطيالسي الثانية.

و فيها:كما في رواية الطيالسي الأولي،بسند يلتقي مع سنده من هشام.

*:تفسير غرائب القرآن:ج 2 ص 528-مرسلا،كما في رواية الطيالسي الأولي، وبتفاوت، وفيه من قوله:«ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال»إلي قوله:«و يدفنونه». و ليس فيه:

«و لا يعصّ بعضهم بعضاً».

و في ج 6 ص 97-مرسلاً «أنا أولي الناس بعيسي، ليس بيني وبينه نبي، وأنه أول نازل يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويقا تل الناس علي الإسلام».

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج 15 ص 233 ح 6821-كما في رواية الطيالسي الأولي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة، و فيه: «...و يهلك الله المسيح الدجال».

و في ص 289 ح 6782-كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:مجمع الزوائد ج 8 ص 205-مرسلاً، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «ألا إن عيسي بن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول إلا أنه خليفتي في أمّتي من بعدي، ألا أنه يقتل الدجال، و يكسر الصليب، و يضع الجزية، و تضع الحرب أوزارها، ألا فمن أدركه منكم فليقرأ عليه السلام».

*:بغاية المقصد ج 4 ص 270 ح 4538-كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سريج، و بتفاوت، و فيه: «ابن مريم» بدل «عيسي بن مريم» و «إماما مقسطا و حكما عدلا» بدل «إماما عدلا و حكما مقسطا» و ليس فيه: «و يراعي الأسد البقر فلا يضربها».

*:إتحاف الخيرة المهرة ج 10 ص 318 ح 10009-مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم: - بتفاوت يسير، و فيه: «...و إنه نازل فيكم... و لا يضرب...».

*:فتح الباري، العسقلاني ج 6 ص 384-وقال: «و روي أحمد و أبو داود، بإسناد صحيح من طريق عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة، مثله مرفوعاً، و في هذا الحديث: «ينزل عيسي عليه ثوبان... و تلعب الصبيان بالحيات، و قال في آخره-: ثم يتوفّي، و يصلّي عليه المسلمون».

*:نظم الدرر ج 6 ص 273-مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: «أنا أولي الناس بعيسي بن مريم في الدنيا و الآخرة، الأنبياء أولاد علّات، أمّهاتهم شتّى، و دينهم واحد، و ليس بيني وبينه نبي».

*:الحاوي للفتاوي ج 2 ص 89-عن أحمد، عن عائشة، و فيه: «...يخرج الدجال فينزل عيسي عليه السلام فيقتله، ثم يمكث عيسي عليه السلام في الأرض أربعين عاماً إماماً عادلاً، و حكماً قسطاً».

و فيها: كما في رواية ابن حمّاد الرابعة، بتفاوت يسير، و قال: «و أخرج أحمد في الزهد، عن أبي هريرة».

*:الدّر المنثور: ج 2 ص 242-قال: وأخرج الطبراني، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس أربعين سنة».

*:جمع الجوامع: ج 1 ص 243-عن مستدرك الحاكم.

وفي: ص 395-عن رواية أحمد الأولي.

وفي: ص 680-عن سنن أبي داود.

*:نزول عيسى بن مريم: ص 65 ح 13-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية أبي داود.

وفي: ص 82 ح 46-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في مجمع الزوائد.

*:جامع الأحاديث: ج 2 ص 766 ح 7567-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية الحاكم.

وفي: ج 5 ص 50 ح 17996-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية أبي داود.

وفي: ج 9 ص 589 ح 34195-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية المعجم الأوسط.

*:برهان المتّقي: ص 193 ح 3-مرسلا، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: -كما في الدّر المنثور.

وفي: ص 194 ح 5-عن أبي هريرة، قال: «يمكث عيسى عليه السّلام في الأرض أربعين سنة».

*:كنز العمّال: ج 14 ص 333 ح 38843-عن سنن أبي داود.

وفي: ص 335-336 ح 38855-عن مستدرك الحاكم.

و في: ص 336 ح 38856-عن رواية مسند أحمد الأولي، بتفاوت، وليس فيه: «... كأن... فيهلك الله... ويهلك الله في زمانه المسيح الدجّال...».

*:أخبار الدول: ص 75-76-كما في رواية الطيالسي الأولي، مرسلا، عن أبي هريرة.

*:كنوز الحقائق، المناوي: علي ما في ينابيع المودّة.

*:ينابيع المودّة: ج 2 ص 87 ب 56 ح 177-عن كنوز الحقائق، وفيه: «ينزل عيسى فيمكث أربعين سنة».

*:تصريح الكشميري: ص 140 ح 10-وقال: «رواه أبو داود و اللفظ له، وابن أبي شيبة،

و أحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه، وابن جرير، كما في الدر المنثور، وصححه الحافظ ابن حجر في فتح الباري من نزول عيسى عليه السلام».

وفي ص: 160-161 ح 15- عن رواية مسند أحمد الأولي.

*: الجامع الصحيح للوادعي: ج 3 ص 449- عن سنن أبي داود.

*: المسند الجامع: ج 18 ص 434 ح 15252- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سننه من عبد الرحمن.

وفي ص: 438 ح 15258- كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سننه من زياد.

[374]19- «الدجال، ثم عيسى، ثم لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركب مهرها

إشارة

حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» [

[374]19- «الدجال، ثم عيسى، ثم لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركب مهرها حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»*.

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 59- حدثنا ابن المغيرة القيسي، عن حميد بن هلال العدوي، عن نصر ابن عاصم الليثي، قال: أتيت اليشكري في رهط من بني ليث؟ قال: ما جاء بكم يا بني ليث؟ قلنا: جننا نسألك عن حديث حذيفة، قال:-

غلت الدواب فأتينا الكوفة نجلب منها دوابا، فقلت لصاحبي: أدخل المسجد فإذا كانت الحلقة خرجت إليها، فدخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رؤوسهم مجتمعون علي رجل، فجنّت فقممت فقلت: من هذا؟ قال: من أهل الكوفة أنت؟ قلت: لا، بل من أهل البصرة، قال: لو كنت من أهل الكوفة ما سألت عن هذا، هذا حذيفة بن اليمان قال: قلت:

يا رسول الله: هل بعد الخير شرّ؟ قال: يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه، قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الخير شرّ؟ فقال: هدنة علي دخن. قلت: يا رسول الله، ما الهدنة علي الدخن؟ قال: لا ترجع قلوب أقوام إلي ما كانت عليه. ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ثم تكون فتنة عمياء صماء دعاة الضلالة، أو قال: دعاة النار، فلأن تعصّ علي جذل شجرة خير لك من أن تتبّع أحدا منهم.

ص: 464

*:الفتن لابن حَمَّاد:ج 2 ص 464 ح 1310-حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي التياح، عن خالد بن سبيع، عن حذيفة، قال:قلت: يا رسول الله، الدجال قبل أو عيسى بن مريم؟ قال:

وفي:ص 534 ح 1512-بنفس السند، وفيه:«يخرج الدجال، ثم عيسى بن مريم عليه السلام».

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 341 ح 20711-أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليشكري، قال: خرجت زمن فتحت تستر حتي قدمت الكوفة، فدخلت المسجد، فإذا أنا بحلقة فيها رجل صدع من الرجال حسن الثغر، يعرف فيه أنّه من رجال الحجاز، قال:فقلت: من الرجل؟ قال القوم: أو ما تعرفه؟ قال:قلت: لا، قالوا: هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال:فقعدت، وحدث القوم أنّ الناس كانوا يسألون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن الشرّ، فأنكر ذلك القوم عليه، فقال لهم: أتّي سأحدّثكم ما أنكرتم من ذلك، جاء الإسلام حين جاء فجاء أمر ليس كأمر الجاهلية، وكنت قد أعطيت في القرآن فهما، فكان رجال يجيئون فيسألون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير وأنا أسأله عن الشرّ، فقلت: يا رسول الله، أياكون بعد هذا الخير شرّ كما كان قبله؟ قال:نعم. قال:قلت: فما العصمة يا رسول الله؟ قال:السيف، قلت: وهل بعد السيف بقيّة؟ قال:«نعم، تكون إمارة علي أقداء، وهدنة علي دخن». قال:قلت: ثمّ ماذا؟ قال:

«ثمّ ينشأ دعاة الصّلالة، فإن كان لله في الأرض يومئذ خليفة جلد ظهره، وأخذ مالك فالزمه، وإلاّ فمت وأنت عاصّ علي جذل شجرة». قال:قلت: ثمّ ماذا؟ قال:«ثمّ يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر و نار، من وقع في ناره و جب أجره، و حطّ وزره، و من وقع في نهره و جب وزره و حطّ أجره». قال:قلت: ثمّ ماذا؟ قال:«ينتج المهر فلا يركب حتّي تقوم الساعة».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 8 ح 18960-بسند آخر، عن خالد بن سبيع، أو سبيع بن خالد، قال:قال حذيفة: كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت.

*:مسند أحمد:ج 5 ص 403-عن عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

وفيها:بسند آخر، مثله، عن سبيع.

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 95 ح 4244-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد، قال.

*:مسند البيهقي:ج 7 ص 361 ح 960-كما في رواية عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من

قتادة، وبتفاوت يسير.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 432-كما في مسند الطيالسي، وبسنده إليه.

*: شرح السنّة: ج 15 ص 8 ح 4219-كما في رواية عبد الرزاق، وبسنده إليه.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 16 ص 435-436-كما في المصنّف لابن أبي شيبة، بسند آخر، عن حذيفة، بتفاوت، وفيه: «...أعطانا الله...علي دخن...فما بعد الهدنة...في الأرض...ونهب...في الأرض...أصل...فما بعد دعاة الضلالة...». وليس فيه:

«...قال: قلت: يا رسول الله، فما يجيء به الدجال؟ قال: يجيء بنار ونهر، فمن وقع في ناره وجب أجره، وخطّ وزره، ومن وقع في نهره خطّ أجره، ووجب وزره...».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 633-كما في المصنّف لعبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من نصر بن عاصم.

و في: ص 635-عن سنن أبي داود، آخره.

*: لسان العرب: ج 1 ص 421-مرفوعا: «لو نتج رجل مهرا لم يركب حتي تقوم الساعة».

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1484-5396-مرسلا، عن حذيفة، كما في رواية عبد الرزاق، وقال: وفي رواية: كما في رواية سنن أبي داود، وقال: رواه أبو داود.

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 361-عن ابن أبي شيبة.

*: جامع الأحاديث: ج 3 ص 632 ح 10568-عن رواية مسند أحمد وأبي داود الأولي، باختصار.

و في: ج 88 ص 66 ح 28388-عن سنن أبي داود، باختصار.

*: نزول عيسى بن مريم عليه السلام: ص 81 ح 41-مرسلا، عن حذيفة بن اليمان، كما في رواية ابن حمّاد.

*: كنز العمال: ج 14 ص 599 ح 39686-عن روايد نعيم بن حمّاد الأولي.

و في: ص 601 ح 39688-عن رواية ابن أبي شيبة.

*: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ج 9 ص 272 ح 5396-عن مشكاة المصابيح.

*: تصريح الكشميري: ص 217 ح 44-كما في فتن ابن حمّاد، مرسلا، عن حذيفة بن اليمان.

[375]20- «طوبى لعيش بعد المسيح، يؤذن للسماء في القطر، و(يؤذن)

ص:466

للأرض في النَّبَات، حتَّى لو بذرت حبة علي الصِّمَّا لما لنبتت، ولا تباغض، ولا تحاسد حتَّى يمرَّ الرجل علي الأسد فلا يضربّه، ويطأ علي الحيّة فلا تضربه».*

المفردات: الصفا: الصخر الأملس.

المصادر

*: فوائد العراقيين: ص 43 ح 28-أخبرنا أبو إسحاق بن علي الهجيمي، ثنا جعفر الصائغ، ثنا عفان بن مسلم، ثنا سليم بن حيّان، وسألته، فقال: ثنا سعيد بن مينا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

*: الفردوس: ج 2 ص 450 ح 3943-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية فوائد العراقيين بتفاوت يسير، بتقديم عبارة: «ولا تباغض ولا تحاسد» وفيه: «...فلو...حبة...لنبتت... فلا يضربه» وليس فيه: «ولا تشاح».

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 135 ح 5292-وقال: أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين، عن أبي هريرة، حديث حسن.

*: كنز العمال: ج 14 ص 333 ح 38844-كما في الفردوس، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، عن النقاش.

*: فيض القدير: ج 4 ص 275 ح 5292-عن الجامع الصغير.

[376]21-«سيدرك رجال من أمّتي عيسي بن مريم، ويشهدون قتال

إشارة

[الدّجال]

[376]21-«سيدرك رجال من أمّتي عيسي بن مريم، ويشهدون قتال الدّجال».*

المصادر

*: مسند أبي يعلي: ج 5 ص 203 ح 2820-حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا ريحان بن سعيد، عن عبّاد بن منصور، عن أيّوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص: 467

*:ابن خزيمة:علي ما في سند الحاكم، وكنز العمال، وجمع الجوامع، وجامع الأحاديث.

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 5 ص 94 ح 4172-كما في رواية أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من أيوب، وبتفاوت وفيه:«أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع...».

*:مستدرك الحاكم:ج 4 ص 544-545-حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى و أبو محمد بن زياد الدورقي، قالوا: ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد ابن حسان الأرزق، ثنا ریحان بن سعيد، ثنا عبّاد هو ابن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: -كما في مسند أبي يعلى.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 22 ص 434 ح 1789-كما في مسند أبي يعلى.

*:مختصر استدراك الذهبي:ج 7 ص 3443 ح 1145-عن أنس، مرفوعا، كما في رواية أبي يعلى.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 288-عن أبي يعلى.

وفي ص 349-عن المعجم الأوسط، وليس فيه:«أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع».

*:المقصد العلي في زوائد أبي يعلى:ج 4 ص 406 ح 1819-عن مسند أبي يعلى.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 149 ح 9752-عن أنس بن مالك، كما في رواية أبي يعلى، وقال في آخره:«رواه أبو يعلى الموصلي».

*:المطالب العالية:ج 4 ص 349 ح 4575-كما في مسند أبي يعلى، مرسلا، عن أنس.

*:الدر المنثور:ج 2 ص 245-عن الحاكم.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 551-مرسلا، كما في مسند أبي يعلى، بتفاوت، وفيه:«وليشهدان» بدل«ويشهدون».

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 61 ح 4761-عن الحاكم، وفيه:«سيدرك رجلا من أمّتي عيسى ابن مريم، ويشهدان قتال الدجال».

*:جامع الأحاديث:ج 4 ص 330 ح 13059-كما في الجامع الصغير، عن صحيح ابن خزيمة و مستدرك الحاكم.

وفي ج 8 ص 498 ح 1257-عن المعجم الأوسط للطبراني.

*:كنز العمال:ج 14 ص 335 ح 38854-كما في الجامع الصغير، عن ابن خزيمة، و مستدرك الحاكم. وقال:«حديث حسن».

*:فيض القدير:ج 4 ص 125 ح 4761-عن الجامع الصغير.

*:تصريح الكشميري:ص 175 ح 21-عن الدر المنثور، وفيه:«أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع، وسيدرك رجال» وقال:«و أخرج ابن خزيمة في صحيحه» كما في كنز العمال مصححا مما وقع فيه من الأغلاط من المستدرک.

ملاحظة:«لا معني لقوله:سيدرك رجالن من أمتي عيسي، والصحيح أنه تصحيف لرجال كما ذكر صاحب التصريح، والمعني المعقول أن رجالا من أمته صلي الله عليه و آله سيكونون أصحابا خاصين لعيسي عليه السلام و إلا فإن الأمة كلها في زمنه سوف تدركه و تكون معه».

[377]22-«يقتل ابن مريم الدجال بباب لد»

إشارة

[377]22-«يقتل ابن مريم الدجال بباب لد».*

المفردات:اللذ أو لذ، وقد تضمّ مدينة فلسطين. جبل فيق و فيق أو أفيق-بكسر الفاء-:عقبة بفلسطين قرب نابلس.

المصادر

*:مسند الطيالسي:ص 170 ح 1227-حدثنا زمعة ابن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، عن عمّه مجمع، أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 398 ح 20835-عن معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصاري، عن عبد الله بن زيد الأنصاري، عن مجمع بن جارية، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:-«كما في مسند الطيالسي، وفيه:«...أو إلي جانب لذ».

*:مسند الحميدي:ج 2 ص 365 ح 828-بسند آخر، عن مجمع بن جارية يقول:سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم، و ذكر الدجال، فقال:«و الذي نفسي بيده ليقتله ابن مريم بباب لذ».

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 559 ح 1561-بسند آخر إلي الطبراني، ثم بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«يقتل عيسي بن مريم عليه السلام الدجال، دون باب لذ بسبعة عشر ذراعا».

وفيها:ح 1562-بسند آخر:عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«يدرك

عيسى بن مريم الدجال بعد ما يهرب منه، فإذا (إذا) بلغه نزوله، فيدركه عند باب لدّ الشرقي، فيقتله».

وفي ص: 560 ح 1565- كما في مسند الطيالسي سنداً، وليس فيه «الحميدي».

و فيها: ح 1566- بسند آخر، عن كعب، قال- ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم: «إذا سمع الدجال نزول عيسى بن مريم هرب، فيتبعه عيسى فيدركه عند باب لدّ فيقتله، فلا يبقى شيء إلا دلّ علي أصحاب الدجال، فيقول: يا مؤمن هذا كافر».

وفي ص: 561 ح 1570- كما في مصنف عبد الرزاق، عنه.

و فيها: ح 1571- بسند آخر، أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رجلاً من اليهود فحدثه، فقال له عمر:

«أني قد بلوت منك صدقاً، فأخبرني عن الدجال، فقال: «وإله يهود ليقتلنّه ابن مريم بفناء لدّ».

ملاحظة: «هذا الحديث مضاف إلي نسخة الفتن قطعاً، لأنّ الطبراني المتوفّي بعد ابن حمّاد بمائة و ثلاثين سنة تقريباً لا يمكن أن يقع في سنده، فضلاً عمّن رووا عنه مباشرة».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 143-144 ح 19339- كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بسندها.

و في ص: 161 ح 19380- بسند آخر، عن مجمع بن جارية، أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال: «الدجال يقتله عيسى بن مريم علي باب اللد».

*: مسند أحمد: ج 3 ص 420- بسند ابن حمّاد الأوّل، وفيه: «ذكر الدجال، فقال: يقتله ابن مريم بباب لدّ».

و فيها: بسند آخر، عن مجمع بن جارية، وفيه: «المسيح الدجال».

و فيها: بسند آخر، عن مجمع، مثله.

و فيها: كما في مصنف عبد الرزاق، عنه.

و في ج 4 ص 390- عن عبد الرزاق، وفيه: «ليقتلن».

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 515 ب 62 ح 2244- كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية الأنصاري، وقال: «وفي الباب عن عمران بن حصين، و نافع بن عتبة، و أبي برزة، و حذيفة بن أبي أسيد، و أبي هريرة، و كيسان، و عثمان بن أبي العاص، و جابر، و أبي أمامة، و ابن مسعود، و عبد الله بن عمرو، و سمرة بن جندب، و الثؤاس بن سمعان، و عمر بن عوف، و حذيفة بن اليمان. هذا حديث حسن صحيح».

*: الآحاد و المثاني: ج 4 ص 144 ح 2124- كما في رواية عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده

من الزهري، وفيه: «بفناء لَدَّ».

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 19 ص 443 ح 1075- كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية.

وفيها: ح 1076- كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن مجمع بن جارية.

وفيها: ح 1077- كما في مسند الحميدي، عنه.

و في: ص 444 ح 1078- بسند آخر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «يقتل ابن مريم المسيح بباب لَدَّ».

وفيها: ص 1079- كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية.

وفيها: ح 1080- كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، وفيه: «...المسيح».

وفيها: ح 1081- كما في روايته المتقدمة، بسند آخر، عن مجمع بن جارية.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج 6 ص 1240-1241 ح 689- كما في رواية الطبراني الرابعة، و بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

و في: ص 1241 ح 690- كما في روايته السابقة، بتفاوت، و بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب، وفيه: «يقتل الدجال ابن مريم بباب لَدَّ».

*: الفردوس: ج 5 ص 471 ح 8794- مرسلًا، عن مجمع بن جارية، وفيه: «يقتل ابن مريم الدجال دون باب لَدَّ بسبعة عشر ذراعًا، والله بالرّملة بأرض الشام».

*: شرح السنّة: ج 15 ص 64 ح 4267- كما في رواية الطيالسي، و بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله بن عبد الله.

*: عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي: ج 9 ص 98- عن سنن الترمذي.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 47 ص 508- كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

و في: ص 509- كما في رواية شرح السنّة، و بسند يلتقي مع سنده من أبي صالح.

وفيها: كما في روايته السابقة، و بسند يلتقي مع سنده من الليث.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من سفيان.

وفيها: كما في روايته السابقة.

و في: ص 510 كما في رواية الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية، بتفاوت يسير، وفيه: «آدم» بدل «مريم».

وفيهما: كما في رواية المصنّف لعبد الرزّاق، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن زيد، بتفاوت يسير، وفيه: «جانب كذا» بدل «جانب لد».

وفيهما: كما في رواية الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية.

وفي ص: 511- كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 65 ف 2 ح 7832- عن سنن الترمذي.

*: لسان العرب: ج 3 ص 14- مرسلا: «الدجال يقتله عيسى بن مريم بحبل الدخان».

وفي ص: 391- مرسلا: «يقتله الدجال المسيح بباب لد».

وفي ج: 10 ص 498- مرسلا: «إن عيسى عليه السلام يقتله الدجال بالنيزك».

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 121-122- كما في مسند الطيالسي، بسند آخر.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 11 ص 88 ح 8244- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من سفيان.

وفي ص: 89 ح 8245- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب الزهري.

وفي ح: 8246- كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب الزهري.

وفي ح: 8247- كما في رواية عبد الرزّاق.

*: الدر المنثور: ج 2 ص 245- كما في رواية أحمد الأخيرة، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، و الترمذي، وصححه، عن مجمع بن جارية».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1006- عن رواية المعجم الكبير الأولي.

وفيهما: مرسلا، كما في رواية فتن ابن حمّاد السادسة، وليس فيه: «عيسى بن مريم».

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 470 ح 7714- عن رواية أحمد الأخيرة.

وفي ص: 762 ح 10017- مرسلا، كما في مسند الطيالسي.

*: نزول عيسى بن مريم: ص 23-24- سمرة بن جندب، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: «ينزل عيسى بن مريم مصدقا بمحمد علي ملته فيقتل الدجال، ثم إنّما هو قيام الساعة».

وفي ص: 24- عن عبد الله بن معقل، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «يلبث الدجال ما شاء الله، ثم ينزل عيسى بن مريم مصدقا بمحمد، وعلي ملته إماما مهديا، و حكما عدلا، فيقتل الدجال».

وفي:ص 66-مرسلا،عن مجمع بن جارية،عن رسول الله:-كما في رواية الطيالسي.

*:جامع الأحاديث:ج 4 ص 164 ح 12216-مرسلا،كما في مصنف ابن أبي شيبة،الرواية الثانية.

ص:472

وفي ج: 8 ص 123 ح 28656-مرسلا، كما في رواية أحمد الأولي.

*:كنز العمال:ج 14 ص 320 ح 38803-عن ابن أبي شيبة، عن مجمع بن حارث.

وفي ص: 320 ح 38834-عن ابن عساكر.

وفي ص: 334 ح 38849-عن رواية أحمد الأخيرة.

وفي ص: 335 ح 38850-عن الترمذي.

*:فيض القدير:ج 5 ص 393 ح 7714-عن الجامع الصغير، قال:«أي:أنه ينزل في آخر الزمان مجدداً لأمر الإسلام، فيوافق خروج الدجال، فيجده باب لدفقتله، لا أنه ينزل لقتله».

وفي ج: 6 ص 463 ح 10017-عن رواية الجامع الصغير الثانية.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 196-عن مجمع بن جارية مرسلا، كما في الفردوس، وليس فيه:«ابن مريم».

*:تصريح الكشميري:ص 141 ح 11-قال:«رواه الترمذي، وقال:هذا حديث صحيح، ورواه أحمد في مسنده بأربعة طرق».

*:مسند الشاميين(الجماز):ج 2 ص 295 ح 1163-كما في مصنف لعبد الرزاق، بسنده عنه.

*:المسند الجامع:ج 15 ص 67 ح 11340-كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن.

[378]23-«إذا بلغ الدجال عقبة أفيق، وقع ظلّه علي المسلمين...»

إشارة

[378]23-«إذا بلغ الدجال عقبة أفيق، وقع ظلّه علي المسلمين، فيوترون قسيهم لقتاله، فيسمعون نداء، أيها الناس، قد أتاكم الغوث، وقد ضعفوا من الجوع، فيقولون:هذا كلام رجل سبعان، يسمعون ذلك النداء ثلاثاً، وتشرق الأرض بنورها، ينزل عيسى بن مريم ورب الكعبة، و ينادي:يا معشر المسلمين، احمدا وربكم و سبّحوه و هلّلوه و كبّروه، فيفعلون فيستبقون يريدون الفرار، و يبادرون، فيضيّق الله عليهم الأرض إذا أتوا باب لدفقتله، فيوافقون عيسى بن مريم قد نزل باب لدفقتله، فإذا

ص: 473

نظر إلي عيسى فيقول: أقم الصلاة، يقول الدجال: يا نبي الله، قد أقيمت الصلاة، يقول عيسى: يا عدو الله، أقيمت لك فتقدم فصل، فإذا تقدم يصلي قال عيسى: يا عدو الله زعمت أنك رب العالمين، فلم تصلي؟ فيضربه بمقرعة معه فيقتله، فلا يبقى من أنصاره أحد تحت شيء أو خلفه إلا نادي: يا مؤمن، هذا دجالي فاقتله».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 572 ح 1601-أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهّاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 136 ح 19324-أسود بن عامر، قال: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نصر، قال: أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم الجمعة لنعرض مصحفا لنا بمصحفه، فجلسنا إلي رجل يحدث، ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه، فقال عثمان: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: «يكون للمسلمين ثلاثة أمصار: مصر بملتي البحرين، ومصر بالجزيرة، ومصر بالشّام، فيفزع النّاس ثلاث فزعات، فيخرج الدّجال في أعراض جيش ينهزم من قبل المشرق، فأول مصر يرده المصر الّذي يلتقي البحرين، فيصير أهله ثلاث فرق: فرقة تقيم وتقول نشأته ونظر ما هو؟ وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الّذي يليهم، ومعه سبعون ألفا عليهم السّيجان، فأكثر أتباعه اليهود والنّساء، ثم يأتي المصر الّذي يليهم، فيصير أهله ثلاثة فرق: فرقة تقيم، وتقول نشأته، ونظر ما هو؟ وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الّذي يليهم، ثم يأتي الشّام، فينحاز (المسلمون) إلي عقبة أفيق، يبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم، ويشتدّ ذلك عليهم، وتصيبهم مجاعة شديدة و جهد حتّي أن أحدهم ليحرق و تر قوسه فيأكله، فبينما هم كذلك إذ نادي مناد من السّحر: يا أيّها النّاس، أتاكم الغوث- ثلاث مرّات-، فيقول بعضهم لبعض: إنّ هذا الصّوت لرجل شبعان، فينزل عيسى بن مريم عند صلاة الفجر، فيقول له أمير النّاس: تقدّم يا روح الله، فصلّ بنا، فيقول: إنكم معشر الأُمَّة

أمراء بعضهم علي بعض، تقدّم أنت فصلّ بنا، فيتقدّم الأمير فيصلّي بهم، فإذا انصرف أخذ عيسي حربته، فيذهب نحو الدّجال، فإذا رآه ذاب كما يذوب الرّصاص، ويضع حربته بين ثنودته فيقتله، ثمّ ينهزم أصحابه».

*:مسند أحمد:ج 4 ص 216-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي نضرة، وفيه:«...و مصر بالحيرة في أعراض النّاس فيهزم من قبل المشرق...فرقة تلحق بالمصر الآذي يليهم، فطوي السّام و ينحاز، فليس يومئذ شيء يوارى منهم أحدا، حتّى أنّ السّحرة لتقول:يا مؤمن هذا كافر، ويقول الحجر:يا مؤمن هذا كافر».

و في:ص 217-كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، وفيه:

«يجن» بدل «يوارى».

*:العلل و معرفة الرجال:ج 3 ص 63 ح 4181-حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطّان، قال: حدثنا سفيان، عن واصل -يعني الأحذب-، قال: سمعت أبا وائل يقول:

«أكثر أتباع الدّجال اليهود و أولاد المومسات».

*:أبو يعلي:علي ما في تهذيب تاريخ دمشق.

*:ملاحم ابن المنادي:ص 246-247 ح 4/199-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من عثمان بن أبي العاص.

*:المعجم الكبير:ج 9 ص 51-52 ح 8392-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي نضرة، وفيه:«و ينزل عيسي بن مريم عليه السّلام صلاة الفجر، فيقول له النّاس:يا روح الله، تقدّم فصلّ بنا، فيقول:إنكم معاشر أمّة محمّد أمراء بعضكم علي بعض، فتقدّم أنت فصلّ بنا، فيتقدّم الأمير فيصلّي بهم، فيأخذ عيسي بن مريم حربته، فينطلق نحو الدّجال، فليس يومئذ شيء يجنّ منهم أحدا».

*:المستدرک للحاكم:ج 4 ص 478-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن أبي نضرة، وقال:«هذا حديث صحيح الإسناد علي شرط مسلم بذكر أيّوب السخيتاني، ولم يخرجاه».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 1 ص 197-كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة، و بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، إلي قوله:«فيخرج الدّجال».

و في:ج 2 ص 226-كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة، و بتفاوت يسير في بعض

ص:475

الألفاظ، وبسند روايته الأولي.

*:جامع المسانيد:ج 9 ص 34 ح 6375-كما في رواية أحمد.

*:المنار المنيف:ص 155 ف 50 ح 346-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية مسند أحمد الأولي، باختصار كبير.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 342-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، وقال:«رواه أحمد، والطبراني».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 266-267 ح 4530-كما في رواية أحمد الأولي.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 319 ح 10011-عن أبي نصر، كما في رواية أحمد الأولي، وقال:«رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى».

*:الدّر المنثور:ج 2 ص 243-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، وقال:«وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والطبراني، والحاكم و صحّحه عن عثمان بن أبي العاصي».

*:جامع الأحاديث:ج 8 ص 159 ح 28811-عن رواية مسند أحمد الأولي.

*:نزول عيسى بن مريم:ص 56-مرسلا، عن عثمان بن أبي العاص، عن مسند أحمد و مستدرک الحاكم، باختصار كثير.

وفي ص: 70 ح 19-مرسلا، عن عثمان بن أبي العاص كما في رواية أحمد الأولي.

*:كنز العمال:ج 14 ص 328 ح 38829-إلي قوله:«فيصاب سرحهم» عن أحمد، وأبي يعلى، وابن عساكر.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 194-كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، عن أبي يعلى الموصلي، وقال:«وهذا الحديث أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده».

*:تصريح الكشميري:ص 162 ح 16-كما في رواية أحمد الأولي، وقال:«أخرجه أحمد في مسنده، واللفظ بطريقتين، وأخرجه ابن أبي شيبة، والطبراني، والحاكم و صحّحه كما في الدّر المنثور».

*:مسند الشاميين للجماز:ج 2 ص 242-243 ح 1076 و 1077-كما في رواية أحمد الأولي.

*:المسند الجامع:ج 12 ص 423 ح 9650-مرسلا، عن عثمان بن أبي العاص، كما في رواية أحمد الأولي.

**

*ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 313- عن كتاب نزول عيسى بن مريم في روايته الأولى.

وفي ج: 33 ص 904-905- عن مسند الشاميين للجماز.

[379]24- «لم يسلط علي قتل الدجال إلا عيسى بن مريم عليه السلام»

إشارة

[379]24- «لم يسلط علي قتل الدجال إلا عيسى بن مريم عليه السلام».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 327 ح 2504- حدثنا موسى بن مطير، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي ج: 2 ص 559 ح 1563- ابن وهب، عن أبي لهيعة، والليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال- ولم يسنده أيضا-: «إذا نزل عيسى بيت المقدس، وقد حاصر الدجال الناس في بيت المقدس، مشي إليه بعد ما يصلّي الغداة يمشي إليه، وهو في آخر رمق فيضربه فيقتله».

*: الفتن لابن حنّاد: ج 2 ص 560 ح 1564- الحكم بن نافع، عن جراح، عمّن حدّثه، عن كعب قال- ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم-: «إذا نزل عيسى لم يجد ريحه ولا نفسه كافر إلا مات، ونفسه يبلغ مدّ بصره، فيدرك نفسه الدجال علي قيد شبر من باب لدّ، وقد نزل إلي العين في أسفل العقبة ليشرب منها، فيذوب ذوبان الشمع، فيموت».

وفي ج: 2 ص 572 ح 1599- حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عمّن حدّثه، عن كعب، قال- ولم يسنده أيضا-: «ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة التي عند باب دمشق الشرقي، وهو شابّ أحمر معه ملكان قد لزم مناكبهما، لا يجد نفسه ولا ريحه كافر إلا مات، وذلك أنّ نفسه يبلغ مدّ بصره، فيدرك نفسه الدجال فيذوب ذوبان الشمع فيموت، ويسير ابن مريم إلي من في بيت المقدس من المسلمين فيخبرهم بقتله، ويصلّي وراء أميرهم صلاة واحدة، ثمّ يصلّي لهم ابن مريم، وهي الملحمة، ويسلم بقتة التصاري، ويقوم عيسى، ويبشّرهم بدرجاتهم في الجنة».

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 318 ح 10010- مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم-: كما في رواية الطيالسي.

ص: 477

*:المطالب العالية:ج 4 ص 341 ح 4596-عن مسند الطيالسي.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 420 ح 7363-مرسلا، كما في مسند الطيالسي، وليس فيه:«قتل».

*:الحاوي للفتاوي:ج 2 ص 89-وقال:«ابن أبي حاتم في التفسير، حدثنا يحيى بن عبدك القرطبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا المبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن العريان بن الهيثم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال-ولم يسنده أيضا-:«ما كان منذ كانت الدنيا رأس مائة سنة إلا كان عند رأس المائة أمر، فإذا كان رأس مائة خرج الدجال، وينزل عيسى فيقتله».

*:جامع الأحاديث:ج 5 ص 343 ح 17410-مرفوعا، كما في رواية الطيالسي، وليس فيه:«قتل».

*:نزول عيسى بن مريم:ص 74-مرسلا، عن أبي هريرة، عن رسول الله:-كما في مسند الطيالسي.

وفي:ص 85-مرسلا، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في رواية الحاوي للفتاوي.

*:برهان المتقي:ص 193 ح 1-كما في الحاوي.

*:فيض القدير:ج 5 ص 295 ح 7363-عن الجامع الصغير.

*:السراج المنير:ج 3 ص 207-عن مسند الطيالسي.

*:التيسير:ج 2 ص 301-عن مسند الطيالسي.

*:تصريح الكشميري:ص 182 ح 28-عن مسند الطيالسي.

ملاحظة:«ورد في نصوص النصراري واليهود وفي عدد من الأحاديث نسبة قتل الدجال إلي المسيح عليه السلام، وورد في عدد آخر من الأحاديث خاصة ما روي عن أهل البيت عليهم السلام نسبة قتله إلي المهدي عليهم السلام، ولعلّ السبب في ذلك أنّ عيسى إنّما ينزل مصدقا بالإسلام وبالمهدي عليهما السلام، ويعاونه في قتل الدجال، ومهما يكن فينبغي التثبت في الحكم علي الأحاديث التي تنسب قتل الدجال إلي عيسى وتغفل ذكر المهدي عليهما السلام لأنها قد تكون متأثرة بالإسرائيليات أو النصرانيات، وقد رأيت أنّ بعضها يروي هذا الأمر صراحة عن أهل الكتاب ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله».

[380]25-«يغزو قوم من أمتي الهند، يفتح الله عليهم...»

إشارة

[380]25-«يغزو قوم من أمتي الهند، يفتح الله عليهم، حتّى يأتوا بملوك الهند مغلولين في السلاسل، فيغفر الله لهم ذنوبهم، فينصرفون إلي الشام،

المصادر

*:الفتن لابن حَمَّاد:ج 1 ص 410 ح 1239-حدثنا الوليد، ثنا صفوان بن عمرو، عَمَّن حَدَّثَهُ، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

*:مسند أحمد:ج 5 ص 278-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النصر، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا عبد الله ابن سالم و أبو بكر بن الوليد الزبيدي، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان بن عامر الوصابي، عن عبد الأعلى بن عديّ البهراني، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه و سلم، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:«عصابتان من أمتي أحرزهم الله من التَّار:عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسي بن مريم عليه السلام».

*:التاريخ الكبير:ج 6 ص 72 ح 1747-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ثوبان.

*:سنن النسائي:ج 6 ص 42-43-كما في التاريخ الكبير، بسند آخر، عن ثوبان.

*:المعجم الأوسط:ج 7 ص 379 ح 6737-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن ثوبان.

*:الكامل، ابن عديّ:ج 2 ص 583-كما في التاريخ الكبير، بسند آخر، عن ثوبان.

*:زين الفتي:ج 1 ص 406 ح 264-و أخبرني جدِّي أحمد، قال: أخبرنا أبو علي، عن المأمون، قال: أخبرنا هشام بن عمَّار الدمشقي، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن المشيخة، قالوا:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«يخرج المهديّ فيفتح الهند، و يجاء إليه بملوك الهند مغلَّة في السلاسل، فمن غزا الهند في تلك الطبقة فهو عند الله المحرَّر».

*:الفردوس:ج 3 ص 3943-كما في التاريخ الكبير، مرسلا، عن ثوبان.

*:السنن الكبرى للبيهقي:ج 9 ص 176-177-كما في التاريخ الكبير، بسند آخر، عن ثوبان.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 52 ص 248-كما في رواية مسند أحمد، و بسند يلتقي مع سنده من محمد بن الوليد الزبيدي، و فيه:«أجارهما» بدل «أحرزهم».

*:جامع الأصول:ج 10 ص 129 ح 6757-عن سنن النسائي.

*:الأحاديث المختارة:علي ما في الجامع الصغير، و تصريح الكشميري.

*:مجمع الزوائد:ج 5 ص 282-وقال:«رواه الطبراني في الأوسط و سقط تابعيه، و الظاهر أنَّه

راشد بن سعد، وبقية رجاله ثقات».

*: الدر المنثور: ج 2 ص 245-عن مسند أحمد.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 155 ح 5436-مرسلا، كما في مسند أحمد.

*: نزول عيسى بن مريم: ص 65 ح 12-مرسلا، عن ثوبان، عن النبي صلي الله عليه وسلم-كما في رواية احمد.

*: كنز العمال: ج 14 ص 333 ح 38845-عن مسند أحمد.

*: القول المختصر: ص 107 ح 56-مرسلا: «بيعت ملك بيت المقدس-يعني المهدي- جيشا إلى الهند فيفتحها، ويأخذ كنوزها، فتجعل حلية بيت المقدس، ويقدم عليه ملوك الهند مغلغلين، ويفتح له ما بين المشرق والمغرب».

*: فيض القدير: ج 4 ص 317 ح 5436-عن الجامع الصغير.

*: التصريح للكشميري: ص 139 ح 9-عن مسند أحمد.

*: المسند الجامع: ج 3 ص 349 ح 58/2072-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الأعلى.

[381]26-«تروني شيخا كبيرا قد كادت ترقوتاي تلتقي من الكبر...»

إشارة

[381]26-«تروني شيخا كبيرا قد كادت ترقوتاي تلتقي من الكبر، والله إني لأرجو أن أدرك عيسى وأحدته عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فيصدقني».*

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 402 ح 20846-عن معمر، عن جعفر بن برقان، عن يزيد ابن الأصمّ، قال: كنت أسمع أبا هريرة يقول:

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 572 ح 1600-أبو معاوية، ثنا الشيباني، عن عمّار بن المغيرة، عن أبي هريرة، قال-ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم-: «تجدد المساجد لنزول عيسى بن مريم، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ثم التفت فرآني من أحدث القوم، فقال:

يا ابن أخي: إن أدركته، فاقرأه مني السلام».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 145 ح 19343-علي بن مسهر، عن الشيباني، عن

حسان بن المخارق، عن عمّار بن المغيرة، عن أبي هريرة، قال- ولم يسنده أيضا-: «إنّ المساجد لتجدد لخروج المسيح، وإنّه سيخرج فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويؤمن به من أدركه، فمن أدركه منكم فليقرئه منّي السّلام، ثمّ التفت إليّ، فقال: يا ابن أخي، أنّي أراك من أحدث القوم، فإن أدركته فاقرأه منّي السّلام».

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 9 ص 21 ح 8040- عن الحجّاج، عن قتادة، عن عبد الأعلى ابن عبد ربّه، أنّه حدّثه أنّه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: «إنّ عيسى نازل، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير».

*: كنز العمّال: ج 14 ص 617 ح 39721- عن ابن أبي شيبّة، وفيه: «...لتحدّر» بدل «لتجدد».

[382]27- «أني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى بن مريم عليه السّلام...» [..]

إشارة

[382]27- «أني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى بن مريم عليه السّلام، فإن عجل بي موت فمن لقيه منكم، فليقرئه منّي السّلام».*

المصادر

*: مسند أحمد: ج 2 ص 298- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، أنّه قال:

وفيها: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: -و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*: مسلم: علي ما في كنز العمّال، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

*: المعجم الصغير للطبراني: ج 1 ص 256-257- حدثنا عيسى بن محمد الصيدلاني البغدادي، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا محمد بن عثمان بن سنان البصري، حدثنا كعب بن عبد الله، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «ألا إنّ عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبيّ، ألا خليفتي في أمّتي من بعدي، يقتل الدّجال، ويكسر الصليب، ويضع الجزية، وتضع الحرب أوزارها، ألا من أدركه منكم فليقرأ عليه السّلام».

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 5 ص 466 ح 4895- كما في رواية المعجم الصغير.

ص: 481

*:الروض الداني:ج 2 ص 30 ح 725-عن المعجم الصغير.

*:مستدرک الحاكم:ج 4 ص 545-حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن مصفى الحمصي، ثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«من أدرك منكم عيسى بن مريم فليقرأه مني السلام عليهما السلام».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1243-1244 ح 693 كما في مسند أحمد، مختصراً، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:تاريخ بغداد:ج 11 ص 172-كما في المعجم الصغير للطبراني، بتفاوت يسير، بسنده إليه.

*:مجمع الزوائد:ج 8 ص 5-عن رواية مسند، أحمد الأولي.

وفي ص: 205-عن رواية مسند أحمد الأولي.

*:بغاية المقصد:ج 4 ص 272 ح 4542-كما في رواية أحمد الأولي.

*:الدر المنثور:ج 2 ص 242-عن المعجم الصغير للطبراني، بتفاوت يسير.

وفي ص: 245-عن مستدرک الحاكم.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 313-كما في مسند أحمد، عن أبي هريرة.

*:نزول عيسى بن مريم:ص 73 ح 22-مرسلاً، عن أنس، كما في رواية الحاكم.

وفي ص: 74 ح 25-مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولي.

*:كنز العمال:ج 11 ص 502 ح 32350-عن مستدرک الحاكم.

وفي ج: 14 ص 337 ح 38857-عن رواية مسند أحمد الأولي.

*:تصريح الكشميري:ص 176 ح 22-عن مستدرک الحاكم.

وفي ص: 179-180 ح 25-عن رواية أحمد الثانية.

و في ص: 250 ح 67-عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:-«كما في المعجم الصغير، بتفاوت، وفيه:«...و لا رسول...أنه...».

ملاحظة: لا يبعد أن يكون هذا الحديث كسابقه من كلام أبي هريرة، ثم أسند اشتباها إلى النبي صلى الله عليه وآله، و من المراسيل الشاذة في هذا الباب ما رواه ابن حماد ج 2 ص 670 ح 1879 عن عبد الله بن عمرو، مرسلاً غير مسند، قال:«يخرج الحبشة بعد نزول عيسى بن

مريم، فيعث عيسي طليعة فينهز موا)).

ص:482

ونختم أحاديث عيسى عليه السلام بحديث شاذّ روي في بعض المصادر، وتعرض له المحرّثون والعلماء بالنقد والردّ، وقد ورد بصيغ متقاربة أشهرها:

[383]28- «و لا مهديّ إلاّ عيسى بن مريم» ومنها هذه الصيغة...]

إشارة

[383]28- «و لا مهديّ إلاّ عيسى بن مريم» ومنها هذه الصيغة: «المهديّ عيسى بن مريم عليه السّلام».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 374 ح 1108-حدثنا الفضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفيها:ح 1109-و حدثني غير واحد، عن حمّاد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، قال:

«هو عيسى بن مريم»و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفيها:كما في روايته الأولى، حدثنا هشام، عن منصور، عن الحسن قال:-

قال الذهبي:«قال نعيم بن حمّاد:سمعت ابن عيينة يقول:لقد أتى هشام أمرا عظيما بروايته عن الحسن، فقبل لنعيم:لم؟قال:لأنه كان صغيرا».ميزان الاعتدال:ج 4 ص 296.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2268 ح 131-حدثنا زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن «يعني ابن مهدي» حدثنا شعبة، عن علي بن الأحمر، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:«لا تقوم الساعة إلاّ علي شرار الناس».

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1340 ح 4039-حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:«لا يزداد الأمر إلاّ شدة، ولا الدنيا إلاّ إديارا، ولا الناس إلاّ شحا، ولا تقوم الساعة إلاّ علي شرار الناس، ولا المهديّ إلاّ عيسى بن مريم».

*:مسند البزار:ج 5 ص 422 ح 2054-كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

*:النسائي:علي ما في صواعق ابن حجر، ولم نجده فيه.

*:المسند للشاشي:ج 2 ص 163 ح 715-كما في رواية البزار، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

وفيهما: ح 716- كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

*: البدء والتاريخ: ج 2 ص 181- كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أنس.

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 7 ص 214 ح 7757- حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن كثير بن الحارث، عن القاسم ابن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا يزداد المال إلا إفاضة، ولا يزداد الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا علي شرار الناس» وليس فيه: «ولا مهدي إلا عيسي».

وفي: ص 270 ح 7894- بسند آخر، كما في روايته السابقة، بتقديم وتأخير في بعض لفظه.

*: الروض الداني إلي المعجم الصغير للطبراني: ج 1 ص 293- بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية ابن ماجه، بتفاوت، وفيه: «لا يزداد الزمان إلا شدة» وليس فيه: «ولا الدنيا إلا إداراً... ولا المهدي إلا عيسي بن مريم».

*: مسند الشاميين: ج 1 ص 254 ح 437- حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو والسلمي، عن العرياض ابن سارية، قال: صلّي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه، فوعظنا موعظة بليغة، ذرفت منها الأعين، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله، كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال: «أوصيكم بتقوي الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشياً، وأنه من يعيش منكم فسيري اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة».

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 440- بسند آخر، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: -كما في رواية الطبراني، بتفاوت يسير، وليس فيه: «لا مهدي إلا عيسي» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

و في: ص 441- بسند آخر، فيه: عن محمد بن خالد الجندي، كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «ولا الدين إلا إداراً». وقال: قال صامت بن معاذ: عدلت إلي الجند مسيرة يومين من صنعاء، فدخلت علي محدث لهم فطلبت هذا الحديث، فوجدته عنده، عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن أبي عياش، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، وقد روي بعض هذا المتن عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: أمّا

حديث عبد العزيز، عن أنس بن مالك، فحدثنا الحسن بن علي التميمي رحمه الله، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي، حدثنا مبارك أبو سحيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: - وفيه: «لن يزداد الأمر إلا شدة، ولا يزداد الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا علي شرار الناس» وليس فيه: «لا مهدي إلا عيسى بن مريم» وقال: «فذكرت ما انتهى إلي من عدّة هذا الحديث تعجباً، لا محتجاً به في المستدرک علي الشيخين رضي الله عنهما، فإنّ أولي من هذا الحديث ذكره في هذا الموضوع حديث سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تذهب الأيّام والليالي حتّى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

*: حلية الأولياء: ج 9 ص 161- كما في رواية ابن ماجه، بسند آخر، عن أنس، وقال: «غريب من حديث الحسن، لم نكتبه إلا من حديث الشافعي، والله أعلم».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج 3 ص 521-522 ح 217- كما في سنن ابن ماجه، بسند يلتقي مع سننه من يونس بن عبد الأعلى.

و في: ص 666-667- حدثنا ابن عفان، قال: حدثنا أحمد التّغليبي، قال: حدثنا الأعنّاقى، قال: حدثنا نصر، قال حدثنا علي، قال: حدثنا مصعب بن صدقة، عن بعض أصحابه، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يزداد السلطان إلا صعوبة، ولا يزداد الناس إلا فساداً، ولا يزداد المال إلا إفاضة، ولا تقوم الساعة إلا علي شرار خلقه».

و في: ج 4 ص 808 ح 409- كما في روايته الأولي.

و فيها: ح 410- كما في رواية البزار، بسند يلتقي مع سننه من شعبة.

و في: ج 5 ص 1075 ح 589- كما في سنن ابن ماجه.

*: مسند الشهاب: ج 2 ص 68-69 ح 898- كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

و في هامشه: «قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (ج 1 ص 103) بعد أن قال منكر: وهذا إسناد ضعيف فيه علل ثلاث، الأولي: عنعنة الحسن البصري، فإنّه قد كان يدلس. الثانية: جهالة محمد بن خالد الجندي، فإنّه مجهول، كما قال الحافظ في التّقریب تبعاً لغيره. الثالثة:

الاختلاف في سننه، قال البيهقي بعد أن رواه في كتاب البعث والنشور ص 209: و محمد

ابن خالد رجل مجهول، و اختلفوا عليه في إسناده».

وفيها: ح 899- مثله، بسند آخر، عن أنس.

وفيها: ح 900- مثله، بسند آخر، عن أنس.

وفي هامشه: «قال البيهقي في البعث و النشور ص 210-211- بعد ذكر سنده من طريق الحاكم» فرجع الحديث إلي رواية محمد بن خالد الجندي، و هو مجهول، عن أبان بن أبي عيَّاش، و هو متروك، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه و سلم، و هو منقطع. و الأحاديث قبله في التنصيب علي خروج المهدي أصح إسنادا، و فيها بيان كونه من عترة النبي صلي الله عليه و سلم، قال في فتح الوهَّاب ج 2 ص 72-: و فيه علل أخري أيضا، منها: علي الرواية الأولى و هي طريق أبان بن صالح الانقطاع، لأنَّ أبان لم يسمع من الحسن كما قاله ابن الصلاح في أماليه.

و منها: الانقطاع بين يونس بن عبد الأعلى و الشافعي، فقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن خالد الجندي بعد ذكر جرحه ما نصّه: قلت: حديثه: «لا- مهديّ إلا عيسى» و هو حديث منكر، أخرجه ابن ماجه، و وقع لنا موافقة من حديث يونس بن عبد الأعلى، و هو ثقة، تقرّد به عن الشافعي، فقال في روايتنا: عن، هكذا بلفظ عن الشافعي، و قال في جزء عتيق بمرة عندي من حديث يونس بن عبد الأعلى، قال: حدّثت عن الشافعي، فهو علي هذا منقطع، علي أنّ جماعة رووه عن يونس، قال: حدّثنا الشافعي، و الصحيح أنّه لم يسمعه منه» و قد أسهب الكلام علي هذا الحديث الغماري في فتح الوهَّاب (ج 2 ص 88-89)».

*البعث و النشور للبيهقي: ص 209-211- علي ما في هامش مسند الشهاب (و لم نجده في النسخة الموجودة عندنا).

*تاريخ بغداد: ج 4 ص 220-221- بسند آخر، فيه محمد بن خالد أيضا، كما في رواية ابن ماجه.

*مصباح الزجاجة: ج 2 ص 306 ح 1425- كما في سنن ابن ماجه.

*الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 1 ص 232 ح 286- كما في مسند البرّار.

و في: ص 250 ح 341- كما في روايته الأولى.

*شرح السنّة للبعثي: ج 15 ص 90 ح 4286- كما في مسند البرّار.

*تاريخ مدينة دمشق: ج 43 ص 190- كما في رواية سنن ابن ماجه، و بسند يلتقي مع سنده من يونس بن عبد الأعلى.

*الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج 4 ص 231 ح 2- عن صحيح مسلم.

*:كتاب الحدائق:ج 3 ص 370-كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

*:العلل المتناهية:ج 2 ص 862 ح 1447-كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من يونس بن عبد الأعلى.

*:مسند شمس الأخبار:ج 2 ص 368-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم: كما في رواية مسلم، وفيه:

«أمتي» بدل «الناس».

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 182 ح 588-عن صحيح مسلم.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 701-عن كتاب الشهاب، وقال:«فقوله:و لا مهديّ إلا عيسي، يعارض أحاديث هذا الباب.فقيل:إنّ هذا الحافظ الجندي هذا مجهول و اختلف عليه.

في إسناده قتادة يرويه، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه وسلم، مرسلا مع ضعف أبان. وتارة يرويه، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم، بطوله.فهو منفرد به مجهول، عن أبان و هو متروك، عن الحسن منقطع، والأحاديث عن النبي صلي الله عليه وسلم في التنصيص علي خروج المهديّ من عترته من ولد فاطمة ثابتة أصحّ من هذا الحديث، فالحكم لها دونه». وقال في ص 702:«ويحتمل قوله:لا مهديّ، أي لا مهديّ كاملا معصوما إلا عيسي، وعلي هذا تجتمع الأحاديث ويرتفع التعارض».

*:ميزان الاعتدال:ج 3 ص 535 ح 7479-كما في سنن ابن ماجه، وقال:«قال الأزدي:منكر الحديث.وقال عبد الله الحاكم:مجهول.قلت:حديثه«لا مهديّ إلا عيسي بن مريم» و هو خير منكر أخرجه ابن ماجه».

*:فتن ابن كثير:ج 1 ص 44-عن ابن ماجه، وقال في ص 45:«هذا الحديث فيما يظهر بادي الرأي، مخالف للأحاديث التي أوردناها في إثبات أنّ المهديّ غير عيسي بن مريم.أمّا قبل نزوله فظاهر، والله أعلم، و أمّا بعده فعند التأمل لا منافاة، بل يكون المراد من ذلك أن يكون المهديّ حقّ المهديّ هو عيسي بن مريم، و لا ينفي ذلك أن يكون غيره مهديّا».

*:جامع المسانيد و السنن:ج 27 ص 325 ح 623-كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

*:شرح المقاصد:ج 1 ص 308-آخره، مرسلا، وقال:«فلا يبعد أن يحمل علي الهداية إلي طريق هلاك الدجال و دفع شرّه، علي ما نطقت به الأحاديث الصحاح».

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 285-عن المعجم الكبير.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 253 ح 9918-مرسلا، عن أبي أمامة، كما في رواية

معجم الطبراني الأولي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... ولا يزداد الناس إلا شحًا... ولا مهديّ إلا عيسى»، وفيه: «شرار خلقه».

*مقدمة ابن خلدون: ص 255-قال بعد أن أورد جملة من الأحاديث المتعلقة بشأن المهديّ عليه السلام «فهذه جملة الأحاديث التي خرّجها الأئمة في شأن المهديّ وخروجه آخر الزمان، وهي كما رأيت لم يخلص منها من النقد إلا القليل أو الأقلّ منه، وربما تمسك المنكرون بشأنه بما رواه محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح بن أبي عيَّاش، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم، أنه قال: «لا مهديّ إلا عيسى بن مريم» وقال يحيى بن معين في محمد بن خالد الجندي: أنه ثقة، وقال البيهقي: تفرّد به محمد ابن خالد، وقال الحاكم فيه: أنه رجل مجهول، واختلف عليه في إسناده، فمروّ يروي كما تقدّم وينسب ذلك لمحمد بن إدريس الشافعي، ومروّ يروي عن محمد بن خالد، عن أبان، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه وسلم، مرسلًا. ثم ذكر قول البيهقي الذي تقدّم، ثم قال:

«و بالجملة فالحديث ضعيف مضطرب، وقد قيل في أن لا مهديّ إلا عيسى، أي لا يتكلّم في المهديّ إلا عيسى، يحاولون بهذا التأويل ردّ الاحتجاج به، أو الجمع بينه وبين الأحاديث وهو مدفوع بحديث جريح، ومثله من الخوارق».

*موافقة خبر الخبر: ج 1 ص 179-مرسلا، عن أنس، كما في صحيح مسلم.

*استجلاب ارتقاء الغرف: ص 258-كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي بسنده من الحسن البصري.

*عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 85-عن ابن ماجه، ثم نقل قول القرطبي.

*جمع الجوامع: ج 1 ص 931-كما في سنن ابن ماجه عنه، والحاكم و حلية الأولياء، عن أنس.

*جامع الأحاديث: ج 7 ص 420 ح 26474-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم: -كما في رواية مسلم.

*إرشاد الساري: ج 10 ص 174-عن صحيح مسلم.

وفي ص 324-عن صحيح مسلم.

*القول المختصر: ص 25-26-عن ابن ماجه، ذيل الحديث.

*صواعق ابن حجر: ص 164-165-عن ابن ماجه، والحاكم، وقال: «...ثم تأويل حديث لا مهديّ إلا عيسى، إنّما هو علي تقدير ثبوته، وإلا

فقد قال الحاكم: أوردته تعجبا لا

محتجاً به، وقال البيهقي: تفرّد به محمد بن خالد، وقد قال الحاكم: أنّه مجهول، واختلف عنه في إسناده، وصرّح النسائي بأنّه منكر، وجزم غيره من الحفاظ بأنّ الأحاديث التي قبله أي الناصّة علي أنّ المهديّ من ولد فاطمة صحّ إسناده». وقال في تأويله «أي: لا مهديّ علي الحقيقة سواه، لوضعه الجزية، وإهلاكه الملل المخالفة لملتنا، كما صحتّ به الأحاديث، أو لا مهديّ معصوماً إلّا هو، ولقد قال إبراهيم بن مسرة لطاووس: عمر بن عبد العزيز المهديّ؟ قال: لا، أنّه لم يستكمل العدل كلّه، أي: فهو من جملة المهديّين، وليس الموعود به آخر الزمان. وقد صرّح أحمد وغيره بأنّه من المهديّين المذكورين في قوله صلي الله عليه وسلم «عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديّين من بعدي».

*: كنز العمال: ج 14 ص 263 ح 38656- عن سنن ابن ماجة.

*: برهان المتّقي: ص 175- عن سنن ابن ماجة.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 140- عن تذكرة القرطبي، ذيل الحديث.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 461 ح 9886- عن صحيح مسلم.

*: كشف الخفاء و مزيل الإلباس: ج 2 ص 160-161 ح 197- كما في رواية ابن ماجة، مرسلًا، عن أنس، بتقديم و تأخير.

*: إسعاف الراغبين، علي هامش نور الأبصار: ج 2 ص 151- كما في سنن ابن ماجة، مرسلًا.

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 264 ح 16- مرسلًا، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، رفعه، كما في سنن ابن ماجة.

*: العطر الوردي: ص 45- عن ابن ماجة، وقال: «قال المحقّق: فمعناه لا مهديّ معصوم إلّا عيسي، علي أنّه ضعيف، والذي في الأحاديث الصحيحة التصريح بأنّه من عتره نبيّنا صلي الله عليه وسلم من ولد فاطمة، فوجب تقديمها عليه».

*: الإذاعة: ص 135- عن ابن ماجة و الحاكم، وقال: «و سنده مختلف، وفيه راو مجهول، و ضعّفه الحفاظ، وفيه اضطراب و انقطاع، كما قال الحافظ ابن القيم، و أحاديث المهديّ أصحّ إسنادا منه».

*: إبراز الوهم المكنون: ص 583- عن مقدّمة ابن خلدون، وقال: «وقال يحيي بن معين في محمد بن خالد الجندي أنّه ثقة. وقال البيهقي: تفرّد به محمد بن خالد. وقال الحاكم فيه: أنّه رجل مجهول. واختلف عليه في إسناده، فمرة يروي كما تقدّم، و ينسب ذلك

لمحمد بن إدريس الشافعي، و مرة يروي عن أبان بن أبي عتياش، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه وسلم مرسلًا. قال البيهقي: فرجع إلي رواية محمد بن خالد، وهو مجهول، عن أبان بن أبي عتياش، وهو متروك، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه وسلم، وهو منقطع. وبالجملة فالحديث ضعيف مضطرب، إلي هنا كلام الطاعن.

أقول: إنَّ هذا الحديث ليس بضعيف، كما يقول الطاعن (ابن خلدون) وإن اقتصر علي ذلك غيره، بل هو باطل موضوع، مختلق مصنوع، لا أصل له من كلام النبي صلي الله عليه وآله، ولا من كلام أنس، ولا من كلام الحسن البصري. وبيان ذلك وإيضاحه من وجوه:

الوجه الأول: الحديث أخرجه ابن مندة في فوائده، والقضاعي في مسند الشهاب، كلاهما من طريق أبي علي الحسن بن يوسف الطرائفي. و أبي الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني، وأخرجه أبو يوسف الميانجي، و من طريق ابن خزيمة، و ابن أبي حاتم، و زكريا الساجي. و أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن عبد بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. و أخرجه ابن ماجة في سننه، كلهم قالوا: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: «لا يزداد الأمر إلا شدة، و لا الدنيا إلا إبطاء، و لا الناس إلا شحًا، و لا تقوم الساعة إلا علي شرار الناس، و لا مهدي إلا عيسى بن مريم» و في رواية الحاكم و لا الدين بدل الدنيا، و قال الحاكم بعد إخرجه: إنما خرّجت هذا الحديث تعجبًا لا محتجًا به في المستدرک علي الشيخين رضي الله عنهما، فإن أولي من هذا الحديث ذكره في هذا الموضوع حديث سفیان الثوري و شعبة و زائدة و غيرهم من أئمة المسلمين، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي رضي الله عنه، أنه قال: «لا تذهب الليالي حتّي يملك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، و اسم أبيه اسم أبي، فيملأ الأرض قسطًا و عدلًا كما ملئت جورًا و ظلماً».

الوجه الثاني: قد عرفت أن محمد بن خالد الجندي انفرد به، و قد قال أبو حاتم: أنه مجهول، و كذا قال الحاكم، و أبو الحسين الأبري، و ابن الصلاح في أماليه. و قال ابن عبد البر: أنه متروك، و قال الأزدي: منكر الحديث. و أقول: أنه كذاب و ضّاع و ما نقله الطاعن عن ابن معين من أنه وثّقه، فهو ممّا ردّوه علي ابن معين و لم يقبلوه منه، و قال

الأبري: وإنه وثقه يحيى فهو غير معروف عند أهل الصناعة من أهل العلم والنقل، وقد اختلفوا في إسناد حديثه هذا.

الوجه الثالث: قد ظهر كذبه و اتضح إفكه بورود الحديث مجردا عن الزيادة المنكرة من غير طريقه، فأخرجه الحاكم في المستدرک، والطبراني في الصغير، كلاهما من طريق مبارك بن سحيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لن يزداد الزمان إلا شدة، ولا يزداد الناس إلا شحًا، ولا تقوم الساعة إلا على أشرار الناس» هذا لفظ الحديث لم تذكر فيه تلك الزيادة الشاذة الباطلة، فدلّ علي أنّها من صنع محمد بن خالد الجندي، وتلك عادته فقد زاد أيضا زيادة باطلة في حديث صحيح متفق عليه، وذلك ممّا يدلّ علي القطع بكذبه، فقد ذكر ابن عبد البرّ في ترجمة يزيد بن عبد الهاد من التمهيد، أنّ محمد بن خالد الجندي هذا روي عن المثني بن الصباح، عن عمر بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، مرفوعا: «تعمل الرّحال إلي أربعة مساجد: مسجد الحرام، و مسجدي، و مسجد الأقصى، و مسجد الجند». ثمّ قال ابن عبد البرّ: محمد بن خالد متروك، والحديث لا يثبت. انتهى» يعني بهذه الزيادة التي زادها محمد بن خالد الجندي من إعمال الرحلة إلي مسجد بلده الجند.

الوجه الرابع: ممّا يدلّ علي كذبه أيضا و آفة الكذب النسيان: الاختلاف عليه في هذا الحديث، واضطرابه فيه، فتارة عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، كما تقدّم.

وتارة جعله عن أبان بن عيّاش، عن الحسن، مرسلا. قال البيهقي: قال أبو عبد الله الحاكم: محمد بن خالد الجندي مجهول، و اختلفوا عليه في إسناده، فرواه صامت بن معاذ، قال: حدثنا محمد بن خالد، فذكره بالسند المتقدّم، قال صامت: عدلت إلي الجند مسيرة يومين من صنعاء، فدخلت إلي محدّث لهم فوجدت هذا الحديث عنده عن محمد ابن خالد، عن أبان بن عيّاش، عن الحسن، مرسلا. قال البيهقي: فرجع الحديث إلي محمد بن خالد الجندي، و هو مجهول عن أبان بن عيّاش، و هو متروك، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وآله، و هو منقطع، قال: و الأحاديث في التنصيص علي خروج المهديّ أصحّ البتّة.

الوجه الخامس: علي فرض وجود مرجّح للرواية الأولي، و هو كونه من رواية أبان بن صالح، عن الحسن، فهو منقطع أيضا، لأنّ أبان بن صالح لم يسمع من الحسن البصري، كما قال ابن الصلاح في أماليه.

الوجه السادس فيه: الانقطاع أيضا بين يونس بن عبد الأعلى و الشافعي، قال الذهبي في ترجمة الجندي من الميزان: حديثه «لا مهدي إلا عيسى» وهو حديث منكر أخرجه ابن ماجه، و وقع لنا موافقة من حديث يونس بن عبد الأعلى، و هو ثقة تقرّد به عن الشافعي، فقال في روايتنا عن هكذا بلفظ عن الشافعي. و قال في جزء عتيق بمرة عندي من حديث يونس بن عبد الأعلى، قال: حدّثت عن الشافعي، فهو علي هذا منقطع، علي أنّ جماعة رووه عن يونس، قال: حدّثنا الشافعي، و الصحيح أنّه لم يسمعه منه. انتهى. و قد طعن الناس في يونس بن عبد الأعلى مع كونه ثقة من رجال مسلم بسبب انفراده بهذا الحديث عن الشافعي فأورده الذهبي في الضعفاء، و قال: وثّقه أبو حاتم و غيره و نعتوه بالحفظ إلا أنّه تقرّد عن الشافعي بذلك الحديث: «لا مهدي إلا عيسى بن مريم» و هو منكر جدّا، انتهى. و قال أيضا في تذكرة الحفاظ بعد نقل توثيقه: قلت: له حديث منكر عن الشافعي، ثمّ ساقه بإسناده. و قال الحافظ في التهذيب: قال مسلمة بن القاسم: كان يونس بن عبد الأعلى حافضا، و قد أنكروا عليه تقرّده بروايته عن الشافعي حديث: «لا مهدي إلا عيسى». و ذكر المزّي في التهذيب عن بعضهم أنّه رأي الشافعي في المنام و هو يقول: كذب عليّ يونس بن عبد الأعلى، ليس هذا من حديثي.

الوجه السابع: ممّا يدلّ علي بطلان هذا الخبر: معارضته للمتواتر المفيد للقطع، فقد قرّر علماء الأصول: أنّ من شرط قبول الخبر عدم مخالفته للنصّ القطعي علي وجه لا يمكن الجمع بينهما بحال. و قد ذكروا للجمع بين هذا الخبر و بين أحاديث المهديّ أوجها، ذكر بعضها الطاعن و بعضها غيره كالقرطبي في التذكرة، و الآبي في شرح مسلم، و ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة، و صاحب ينابيع المودّة و غيره، و كلّها بعيدة، و لا حاجة تلجئ إليها مع بطلان الخبر، إذ لا تعارض بين متواتر و باطل.

الوجه الثامن: ممّا يوجب القطع ببطلانه أيضا: كون ذكر المهدي و خبره لم يرد إلا من جهة الشارع، فكيف يخبر بأمر أنّه سيقع و هو الصادق الذي لا ينطق عن الهوي، ثمّ ينفيه؟ و الأخبار لا يتصوّر وقوعها علي خلاف ما أخبر به الصادق، و نفي المهديّ يلزم منه وقوع الخبر علي خلاف ما أخبر به أولا من وجوده، و اللازم باطل. و هذا ممّا قرّروا به أنّ النسخ لا يدخل الأخبار التي هي من هذا القبيل، و هذا متفق عليه بين علماء الأصول. قال الزركشي: إن كان مدلول الخبر ممّا لا يمكن تغييره، بأنّ لا يقع إلا علي وجه واحد كصفات الله تعالي، و خبر ما كان من الأنبياء و الامم، و ما يكون من الساعة و آياتها

كخروج الدجال، فلا يجوز نسخه بالاتفاق، كما قاله أبو إسحاق المروزي، وابن برهان في الأوسط، لأنه يفضي إلى الكذب، انتهى.

و العجب ممن أورد هذا الحديث من العلماء و أجاب عنه بأنواع من طرق الجمع بين مختلف الآثار كيف خفي عليه بطلانه من جهة ما قرّره! إن خفي عليه ذلك من جهة الإسناد، و ما فيه من العلل الظاهرة و الخفية، فإنّ العقل قاطع ببطلانه كما عرفت ممّا قرّره لك. و قد تكلمنا علي هذا الخبر بما لم يتكلّم فيه أحد بمثله، و لا تجده كذلك في كتاب».

*: عقيدة أهل السنّة، العباد: ص 16- عن ابن ماجه، و قال: «و هذا الحديث ضعيف» و قد أفاض في الردّ علي رسالة قاضي قطر التي أنكر فيها المهديّ، في بحث بعنوان «الردّ علي من كذب بأحاديث المهدي المنتظر».

*: المسند الجامع: ج 3 ص 26 ح 1600- كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من حسن.

*: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص 149- عن سنن ابن ماجه.

**

*: مجمع البيان: ج 7 ص 120- عن البيهقي في البعث و النشور.

*: النوادر: ص 126 ح 148- عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و آله: «لا يزداد المال إلاّ كثرة، و لا يزداد الناس إلاّ شحاً، و لا تقوم الساعة إلاّ علي شرار الخلق».

*: نور الثقلين: ج 3 ص 464 ح 193- عن مجمع البيان.

ملاحظة: «لا يمكن الاستدلال علي أنّ نفي أحاديث المهدي عليه السّلام أو إثباتها كان بدوافع سياسية، حيث كانت الدوافع السياسية و ما تزال موجودة لإثبات و نفي كلّ منها، لذلك يجب انتهاج الطريق العلمي للقبول أو الردّ أو التوقّف بشأنها، و قد عرفت أنّ أكابر علماء السنّة ردّوا حديث: «و لا مهديّ إلاّ عيسى» و حكموا عليه بالشذوذ و الإنكار أو الوضع، أو أولوه علي فرض صحّته. و هو في أحسن حالاته حديث واحد لا ينهض بمعارضة الأحاديث الكثيرة الصحيحة المتواترة التي رواها أكابر العلماء و المحدثين».

تمّ بحمد الله المجلد الثاني و يليه المجلد الثالث

- بلاد العرب في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 5
- اليهود في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 77
- الترك غير المسلمين في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 103
- الروم في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 111
- حال أهل البيت عجل الله تعالى فرجه الشريف و مواليهم في آخر الزمان 187
- أهل المشرق و خراسان(إيران)في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 189
- وصية النبي صلي الله عليه و آله العباد باتّباع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 235
- فتنة بلاد الشام 237
- فتنة بلاد الشام و صفة خروج السفيناني 257
- دخول جيش السفيناني الحجاز 263
- حديث الكنز و المعركة عليه 267
- حديث كنز الفرات و المعركة عليه 273
- النداء من السماء باسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 283
- بيعة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف علي أثر موت ملك الحجاز 297
- بيعة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف علي أثر اختلاف قبائل الحجاز 305
- بياع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في مكّة مكرها 311
- بياع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف علي أثر فتنة 313
- بيعة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف تكون سلما 315
- يردّ الله تعالى الدين بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، و يفتح له العالم 317

أعداء الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يستحلون حرمة البيت 319

ص: 495

يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في ليلة واحدة 321

عدد أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ثلاثمائة و ثلاثة عشر 329

أهل الكهف من أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 331

الخنزر وإياس عليهما السلام من أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 337

من أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف سبعة علماء من بلاد شتّى 338

عدد الأبدال و مقامهم عند الله تعالى 341

صفات الأبدال 345

خروج الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بعد قتل النفس الزكيّة 347

تفسير الآية الكريمة في جيش الخسف 351

العائد بمكّة، و جيش الخسف 357

وصف جيش الخسف 367

قتال الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف السفيناني 387

نزول عيسى عليه السلام 399

فهرس الكتاب 495

ص: 496

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

